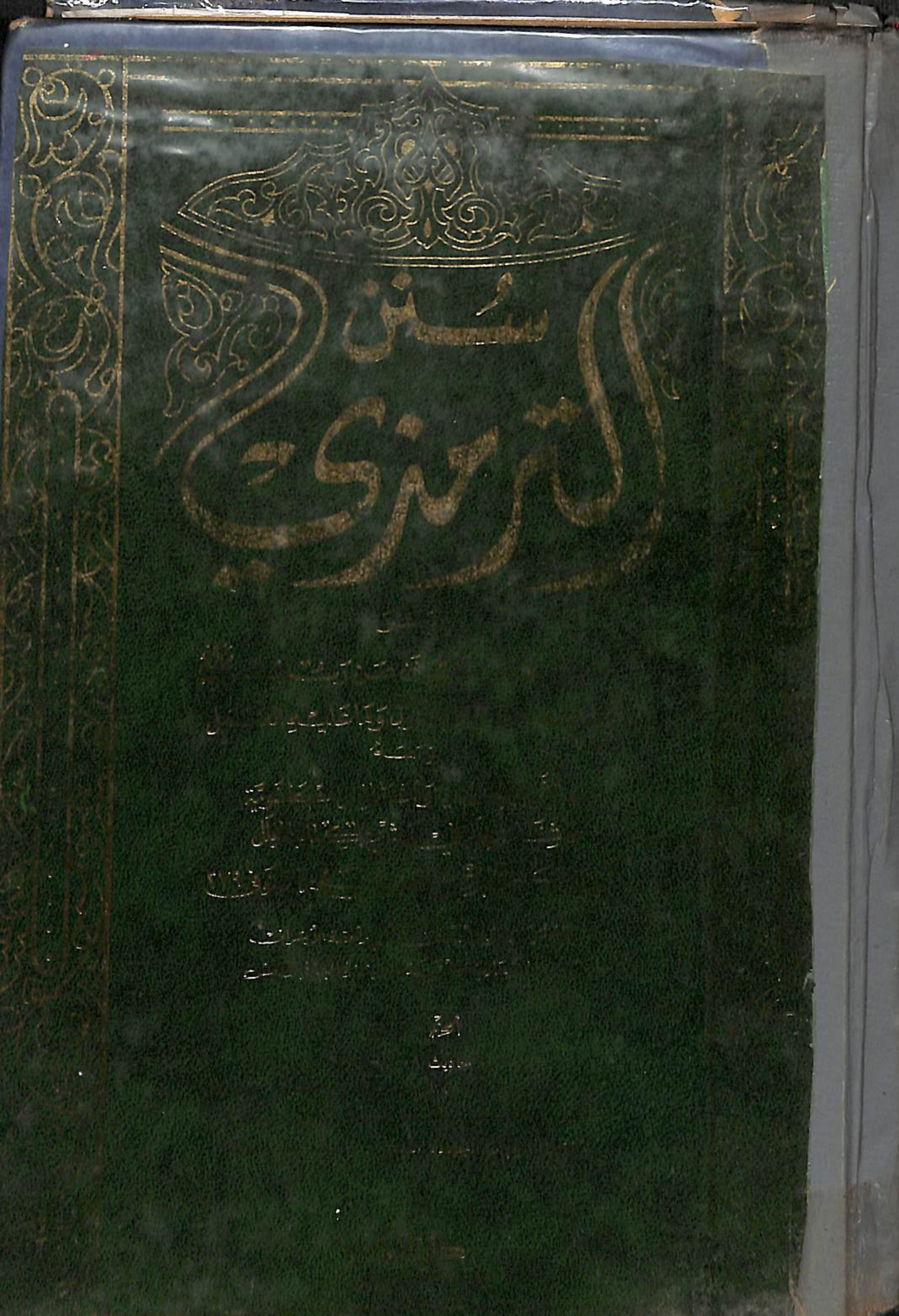

سنن الترمذي

# سنن الترمذي

وهو

## الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل

ومعه

- الشمائل المحمدية والخصائص المصطفوية
- شفاء الغلل في شرح كتاب العلل

لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة المتوفى ٢٧٩

تحقيق

صدقي محمد جميل العطار

خرج حديثه وعلق عليه

عبد القادر عرفان العشا حسونة

طبعة مرقمة الأبواب على المعجم وتحفة الأشراف
مع إثبات الأحاديث المستدركة والإشارة إليها في الهامش

الجزء الرابع

الأحاديث : ٢٠٤٣-٣٠٠٣

كتاب الطب، الفرائض، الوصايا، الولاء والهبة، القدر، الفتن، الرؤيا، الشهادات، الزهد، صفة القيامة والرقائق والورع، صفة الجنة، صفة جهنم، الإيمان، العلم، الاستئذان والآداب، الأدب، الأمثال، فضائل القرآن، القراءات، تفسير القرآن

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

# بسم الله الرحمن الرحيم

# ٢٩ ـ كتاب الطبِّ

## عن رَسُولِ اللَّه ﷺ

## ١ ـ بابُ ما جاءَ في الْحِمْيَةِ (ت: ١)

٢٠٤٣ ـ **حَدَّثنا** عَبَّاسُ بنُ محمدٍ الدُّورِيُّ، حدثنا يُونُسُ بنُ محمدٍ، حدثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ التيمي عَنْ يَعْقُوبَ بنِ أَبِي يَعْقُوبَ عن أُمِّ المُنْذِرِ، قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ. قالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يأْكُلُ، وَمَعَهُ علي يَأكُلُ، فقال رسول الله ﷺ لِعَلِيٍّ: «مَهْ مَهْ يا عَلِيُّ فإِنَّكَ نَاقِهٌ»، قالَ فَجلَسَ عَلِيٌّ وَالنبيُّ ﷺ يأْكُلُ، قالَتْ فَجعَلَتْ لَهُمْ سِلْقاً وَشعيراً، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «يا عَلِيُّ مِنْ هَذَا فَأَصِبْ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ فُلَيْحٍ[1] بنِ سُلَيْمانَ، وَيُرْوَى عن فُلَيْحِ بنِ سُلَيْمانَ عن أَيُّوبَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ.

٠٠٠٠ ـ **حَدَّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، أخبرنا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالاَ: أخبرنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ عن أَيُّوبَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن يَعْقُوبَ بنِ أَبِي يَعْقُوبَ عن أُمِّ المُنْذِرِ الأَنْصَارِيَّةِ قالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ بنِ

---

٢٠٤٣ ـ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٦٩/ ٢) وأبو داود في الطب الحديث ٣٨٥٦ ولفظه: «مَهْ إنك ناقه» وابن ماجة في الطب أيضاً الحديث رقم ٣٤٤٢.

وقوله: «دوالٍ» أي دوالي جمع دالية وهي: الفرق من البسر يعلق حتى إذا أرطب أُكل. وقوله: «مَه» اسم فعل امر بمعنى: اكفُفْ. وقوله: «ناقه» أي قريب عهد بالمرض لم تستكمل صحته.

(١) قال المنذري في قول الترمذي هذا نظر، فقد رواه غير فليح، ذكره القاسم الدمشقي. اهـ تحفة. ص.

محمدٍ إلاَّ أنَّهُ قَالَ: «أَنْفَعُ لَكَ». وَقَالَ محمدُ بنُ بَشَّارٍ في حَدِيثِه، وَحَدَّثَنِيه أَيُّوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ. هذا حَدِيثٌ جَيِّدٌ غريبٌ.

٢٠٤٤ ـ **حدّثنا** محمدُ بنُ يَحْيَى، حدثنا إِسْحَاقُ بنُ محمدٍ الفَرْوِيُّ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ عن محمودِ بنِ لَبِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِذَا أَحَبَّ الله عَبْداً حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقيمهُ المَاءَ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن صُهَيْبٍ وأُمِّ المنذرِ وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وقد رُوِيَ هَذَا الْحدِيثُ عن محمود بنِ لَبِيدٍ عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

٠٠٠٠ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عن محمودِ بنِ لَبِيدٍ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيه عن قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ.

قال أبو عِيسَى: وَقَتَادَةُ بنُ النُّعْمَانِ الظُّفَرِيُّ هُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ، وَمحمودُ بنُ لَبِيدٍ قَدْ أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ، وَرَآهُ وَهُوَ غُلاَمٌ صَغِيرٌ.

## ٢ ـ بابُ ما جاءَ في الدَّوَاءِ والْحَثِّ عَلَيْهِ (ت: ٢)

٢٠٤٥ ـ **حدّثنا** بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ العُقَدِيُّ البَصْرِيُّ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عن زِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ عن أُسَامَةَ بنِ شَرِيكٍ قَالَ: «قالَتْ الأَعْرَابُ يا رَسُولَ الله أَلاَ نَتَدَاوَى؟ قَالَ: نَعَمْ يَا عِبَادَ الله تَدَاوَوْا، فَإِنَّ الله لَمْ يَضَعْ دَاءً إلاَّ وَضَعَ لَهُ شِفَاءً أَوْ قَالَ: دَوَاء، إِلاَّ دَاءً وَاحِداً»، فَقَالُوا يَا رَسُولَ الله: وَمَا هُوَ؟ قالَ: «الْهَرَمُ».

---

٢٠٤٤ ـ أخرجه أبو داود في الطب (٣٨٥٦) باب (٢) في الحمية. وابن ماجة في الطب (٣٤٤٢) باب (٣) الحمية.

٢٠٤٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٤٨٣/ ٦) والبخاري في الأدب المفرد (٢٩١) وأبو داود في الطب (٣٨٥٥) باب في الرجل يتداوى وابن ماجة في الطب (٣٤٣٦) باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٦١/ ١٣) والحميدي (٨٢٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٢) والطبراني في «الكبير» (٤٦٩) والطيالسي في «مسنده» (١٢٣٢) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣٤٣) والبغوي (٣٢٢٦).

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وأَبِي خِزَامةَ عن أَبِيه وَابنِ عَبَّاس.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٣ ـ بابُ ما جاءَ مَا يُطْعَمُ المرِيضُ (ت: ٣)

٢٠٤٦ ـ **حَدَّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا محمدُ بنُ السَّائِبِ بنِ بَرَكَةَ عن أُمِّهِ عن عَائِشَةَ قالَت: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ أَمَرَ بالْحِسَاءِ فَصُنعَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «**إِنَّهُ لَيَرْتُقُ فُؤَادَ الحَزِينِ وَيسرُو عن فُؤَادِ السَّقِيمِ كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الوَسَخَ بالمَاءِ عن وَجْهِهَا**».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَى الزُّهْرِيُّ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ عن النبيِّ ﷺ شَيْئاً مِنْ هَذَا.

.... ـ **حدّثنا** بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بن محمد [الجزيري] حدثنا به أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ، عن ابنِ المُبَارَكِ، [عن يُونُسَ عن الزهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عن النبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ، حدثنا بِذَلِكَ أَبُو إِسْحَاقَ][(١)].

## ٤ ـ بابُ ما جاءَ لَا تُكْرِهُوا مَرضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (ت: ٤)

٢٠٤٧ ـ **حَدَّثنا** أبو كُرَيْبٍ، حدثنا بَكْرُ بنُ يُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ عن مُوسَى بنِ عَلَيّ عن أَبِيه عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ، فإِنَّ الله تبارَكَ وَتَعَالَى يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ**».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لَا نَعرِفُهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

---

٢٠٤٦ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» في الطب (٧٥٧٣/ ٢) باب (٥١) الدواء بالتلبية. وابن ماجة في الطب (٣٤٤٥) باب (٥) التلبية.

(١) زيادة من تحفة الأحوذي.

٢٠٤٧ ـ أخرجه ابن ماجة في الطب (٣٤٤٤) باب لا تكرهوا المريض على الطعام.

## ٥ ـ بابُ ما جاءَ في الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ (ت: ٥)

٢٠٤٨ ـ **حَدَّثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ المخْزُومِيُّ، قال حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «عَلَيْكُم بِهَٰذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً، مِنْ كُلِّ دَاءٍ إلاَّ السَّامُ». والسَّامُ: المَوْتُ.

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن بُرَيْدَةَ وَابنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والحبةُ السوداء هي: الشُّونيزُ.

## ٦ ـ بابُ ما جاءَ في شُرْبِ أبْوالِ الإِبِلِ (ت: ٦)

٢٠٤٩ ـ **حَدَّثنا** الْحَسَنُ بنُ محمدِ الزَّعْفَرَانِيُّ، حدثنا عَفَّانُ، حدثنا عُثمان بنُ سَلَمَةَ، أخبرنا حُمَيْدُ وَثَابِتٌ وَقَتَادَةَ عن أَنَسٍ: «أَنَّ نَاساً مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا المَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ في إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وقالَ: «اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٧ ـ بابُ ما جاءَ فيمَنْ قَتَلَ نَفْسَه بِسَمٍّ أَوْ غيرِهِ (ت: ٧)

٢٠٥٠ ـ **حَدَّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا عُبَيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ عن الأَعمَشِ عن أَبِي

---

٢٠٤٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧٦٤٣) والبخاري في الطب (٥٦٨٨) باب الحبة السوداء. ومسلم في كتاب السلام (٢٢١٥) باب التداوي بالحبة السوداء وابن ماجة في الطب (٣٤٤٧) باب الحبة السوداء وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٦٠٧١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ١٠) والحميدي (١١٠٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠١٦٩) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣٤٥) والبغوي (٣٢٢٨).

٢٠٤٩ ـ راجع الحديث (١٨٤٥) المتقدم.

٢٠٥٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٣٤١٠) والبخاري في الطب (٥٧٧٨) باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه الخبيث ومسلم في الإيمان (١٠٩) باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وأبو داود في الطب (٣٨٧٢) باب في الأدوية المكروهة وابن ماجة في الطب (٣٤٦٠) باب النهي عن الدواء الخبيث والنسائي في الجنائز (١٩٦٤) باب ترك الصلاة على من قتله نفسه والدارمي (٢/ ١٩٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٥٩٨٦) والطيالسي في «مسنده» (٢٤١٦) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣٥٥) والطحاوي (١٩٦).

صَالح عن أَبي هُرَيْرَةَ، أُرَاهُ رَفعَهُ قالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدِيدَتُهُ في يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا بَطْنَهُ في نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً أَبَداً، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَمٍّ فَسَمُّهُ في يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ في نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً».

٢٠٥١ ـ **حدّثنا** محمود بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، عن شُعْبَةَ عن الأَعْمَشِ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالح عن أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ في يَـدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا في بَطْنِهِ في نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً، ومن قتل نَفْسَهُ بِسَمّ فَسَمُّهُ في يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ في نارِ جَهَنَّمَ خالداً مُخلَّداً فيها أبداً وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى في نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً».

٠٠٠٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ العَلاءِ، أخبرنا وَكِيعٌ وأَبُو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالحِ عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ عن الأَعْمَشِ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ صحيحٌ. وَهُوَ أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الأَوَّلِ، هكَذَا رُوِيَ هذا الحديثُ عن الأَعْمَشِ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ.

وَرَوَى محمدُ بنُ عَجْلاَنَ عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ قتَلَ نَفْسَهُ بِسَمٍ عُذِّبَ في نَارِ جَهَنَّمَ». وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً». وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ عن الأَعْرَج عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ.

وهذَا أَصَحُّ لأَنَّ الرِّوَايَاتِ أَنَّمَا تَجِيءُ بِأَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ يُعَذبُونَ في النَّارِ ثُمَّ يُخْرَجُونَ منها وَلاَ يذكرُ أَنَّهُمْ يُخَلَّدُونَ فِيهَا.

٢٠٥٢ ـ **حدّثنا** سُوَيدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن يُونسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ عن مُجَاهِدٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ».

---

٢٠٥١ ـ راجع الحديث السابق.

٢٠٥٢ ـ أخرجه أبو داود في الطب (٣٨٧٠) باب (١١) في الأدوية المكروهة. وابن ماجة في الطب (٣٤٥٩) باب (١١) النهي عن الدواء الخبيث.

قال أبو عِيسَى: يَعْنِي السَّمَّ».

## ٨ - بابُ ما جاءَ في كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِي بالمُسكِرِ (ت: ٨)

٢٠٥٣ - حدّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا أبو دَاوُدَ، عَن شُعْبَةَ عن سِمَاكٍ أنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بنَ وَائِلٍ عن أبِيهِ «أنَّهُ شهِدَ النبيَّ ﷺ وَسَأَلَهُ سُوَيْدُ بنُ طَارِقٍ أو طَارِقُ بنُ سُوَيْدٍ عن الْخَمْرِ، فَنَهَاهُ عنه فقَالَ: إنَّا لَنَتَدَاوَى بِهَا، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهَا دَاءٌ».

٠٠٠٠ - حدّثنا محمودُ، أخبرنا النَّضْرُ بن شُميلٍ وَشَبَابَةُ عن شُعْبَةَ بِمِثْلِهِ. قالَ محمودُ: قالَ النَّضْرُ: طَارِقُ بنُ سُوَيْدٍ. وقالَ شَبَابَةُ: سُوَيْدُ بنُ طَارِقٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٩ - بابُ ما جاءَ في السَّعُوطِ وغَيْرِهِ (ت: ٩)

٢٠٥٤ - حدّثنا محمدُ بنُ مَدُّوَيْهِ أخبرنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ حَمَّادٍ الشعبي، أخبرنا عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَباس قالَ: «قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُم بِهِ السَّعُوطُ واللَّدُودُ والْحِجَامَةُ والْمَشِيُّ». فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ الله ﷺ لدَّهُ أَصْحَابُهُ. فَلَمَّا فَرَغُوا قَالَ: «لُدُّوهُمْ». قالَ: فَلُدُّوا كُلُّهُمْ غَيْرَ العَبَّاسِ».

٢٠٥٥ - حدّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا عَبَّادُ بن مَنْصُورٍ

---

٢٠٥٣ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨٨٨٤) ومسلم في الأشربة (١٩٨٤) باب تحريم التداوي بالخمر وأبو داود في الطب (٣٨٧٣) باب في الأدوية المكروهة وابن ماجة في الطب (٣٥٠٠) باب النهي عن التداوي بالخمر وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٦٥/ ١٣) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٧١٠٠).

٢٠٥٤ - السعوط: بالفتح الدواء يُصب في الأنف والمشي: بكسر الشين، كل دواء مطلق للبطن كنى به عنه لكثرة المشي إلى الغائط. وانظر الحديث التالي.

٢٠٥٥ - عباد بن منصور: قال ابن معين ليس بشيء وكان يرمي بالقدر وقال أبو زرعة لين وقال أبو حاتم كان ضعيف الحديث يكتب حديثه... وقال أبو داود ولي قضاء البصرة خمس مرات وليس بذاك وعنده أحاديث فيها نكارة وقالوا تغير... «تهذيب» (٥/ ٩٠/ ٩١).

عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاس قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ والسَّعُوطُ والْحِجَامَةُ والمَشِيُّ، وَخَيْرَ ما اكْتَحَلْتُمْ بِهِ الإِثْمِدُ[1]، فَإِنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ وَيُنْبِتُ الشعْرَ. قالَ: وكَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوم ثَلاثاً في كُلِّ عَيْنٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ: وهُوَ حَدِيثُ عَبَّادِ بنِ مَنْصُورٍ.

## ١٠ ـ بابُ مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ التَّداوي بالكيِّ (ت: ١٠)

٢٠٥٦ ـ **حَدَّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن الْحَسَنِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن الْكَيِّ. قالَ: فابْتُلِينَا فاكْتَوَيْنَا فَما أَفْلَحْنَا ولاَ أَنْجَحْنَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ الْقُدُّوس بنُ محمدٍ، أخبرنا عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، أخبرنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن عُمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: «نُهِينَا عن الْكَيِّ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن ابنِ مسعودٍ وعُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ وابن عَبَّاسٍ. وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١١ ـ بابُ ما جَاءَ في الرُّخْصَةِ في ذَلِكَ (ت: ١١)

٢٠٥٧ ـ **حَدَّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن أَنَسٍ «أَنَّ النبيَّ ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بنُ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ».

---

(١) الإثمد: نوع من الكحل.

٢٠٥٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/١٩٨٥٢) وأبو داود في الطب (٣٨٦٥) باب في الكي وابن ماجة في الطب (٣٤٩٠) باب الكي والنسائي في «الكبرى» (٢/٧٦٠٢) باب (٦٧) الكي. وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٦٠٨١) والطيالسي في «مسنده» (٨٣١) والطحاوي (٤/ ٣٢٠) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣٤٢).

٢٠٥٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٣٢٦٦) وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٦٠٨٠) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣٤٢) والطحاوي (٤/ ٣٢١) والبغوي (٢٧١٩) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٥١٥).

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن أُبَيّ وجَابِرٍ. وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

## ١٢ ـ بابُ مَا جَاءَ في الْحِجَامَةِ (ت: ١٢)

٢٠٥٨ ـ **حَدَّثنا** عَبْدُ القُدُّوس بنُ محمدٍ، حدثنا عَمْرُو بن عَاصِمٍ، حدثنا هَمَّامٌ وجَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، قالاَ: حدثنا قَتَادَةُ عن أَنَس قالَ: «كانَ النبيُّ ﷺ يحْتَجِمُ في الأَخْدَعَيْنِ والكَاهِلِ، وَكانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ ومَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ. وهذا حديثٌ حسنٌ غريب.

٢٠٥٩ ـ **حدثنا** أحمدُ بنُ بُدَيْلِ بنِ قُرَيْشٍ اليَامِيُّ الكُوفِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ فُضَيْلٍ، حدثنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ إسْحَاقَ عن القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ هُوَ ابنُ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ عن أَبِيهِ عن ابنِ مَسْعُود قالَ: «حَدَّثَ رَسُولُ الله ﷺ عن لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ على مَلإٍ مِنَ المَلاَئِكَةِ إلاَّ أَمَرُوهُ: أَنْ مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ».

قال أبو عِيسَى: وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ.

٢٠٦٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا النَضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، حدثنا عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ قالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يقول: «كانَ لابنِ عَبَّاس غِلْمَةٌ ثلاثة حَجَّامُونَ، فكانَ اثْنانِ يُغِلاَّن عليه وعلى أَهْلِهِ، وَوَاحِدٌ يَحْجِمُهُ وَيَحْجِمُ أَهْلَهُ. قالَ: وقالَ ابنُ عَبَّاسٍ: قالَ نَبِيُّ الله ﷺ: «نِعْمَ العَبْدُ الْحَجَّامُ يَذْهَبُ بالدَّمِ، ويُخِفُّ الصُّلْبَ ويَجْلُو عن البَصَرِ».

وقالَ: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَيْنَ عُرِجَ بهِ مَا مَرَّ على مَلأ مِنَ المَلاَئِكَةِ إلاَّ قالُوا عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ. وقالَ: «إنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فيه يَوْمُ سَبْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمُ تِسْعَ عَشْرَةَ

---

٢٠٥٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢١٩٢/٤) وأبو داود في الطب (٣٨٦٠) باب في موضع الحجامة وابن ماجة في الطب (٣٤٨٣) باب موضع الحجامة وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٧٧/ ١٣) والطيالسي في «مسنده» (١٩٩٤) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣٤٠).

٢٠٥٩ ـ أخرجه ابن ماجة في الطب (٣٤٧٩) باب (٢٠) الحجامة. بإسناد مختلف.

٢٠٦٠ ـ أخرجه ابن ماجة في الطب (٣٤٧٨) باب الحجامة مختصراً.

وَيَوْمُ إِحْدَى وعِشْرِينَ. وقالَ: إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعوطُ واللَّدُودُ والْحِجَامَةُ والمَشِيُّ»، وإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَدَّهُ العَبَّاسُ وأَصْحَابُهُ. فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لَدَّنِي؟» فَكلُّهُمْ أَمْسَكُوا فقالَ: لا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ في البَيْتِ إِلاَّ لُدَّ غَيْرُ عَمِّهِ العَبَّاسِ».

قالَ النَّضرُ: اللدُودُ الوجور.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بن مَنْصُورٍ وفي البابِ عن عَائِشَةَ.

## ١٣ ـ بابُ ما جَاءَ في التَّدَاوي بالحِنَّاءِ (ت: ١٣)

٢٠٦١ ـ **حدّثنا** أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، أخبرنا فَائِدٌ مَوْلَى لآلِ أَبِي رَافِعٍ، عن عَلِيِّ بنِ عُبَيْدِ الله عن جَدَّتِهِ سلمى، وكانَتْ تَخْدِمُ النبيَّ ﷺ قالَتْ: «ما كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ الله ﷺ قُرْحَةٌ ولا نَكْبَةٌ إِلاَّ أَمَرَني رسول الله ﷺ أَنْ أَضَعَ عليها الحِنَّاءَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ إِنَّمَا نَعرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فَائِدٍ. ورَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديث عن فَائِدٍ وقال: عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عَلِيٍّ عن جَدَّتِهِ سَلْمَى، وعُبَيْدُ الله بنُ عَلِيٍّ أَصَحُّ ويُقالُ سُلمى.

.... ـ **حدّثنا** محمدُ بنُ العَلاَءِ حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ عن فَائِدٍ مَوْلَى عُبَيْدِ الله بنِ عَلِيٍّ، عن مَوْلاَهُ عُبَيْدِ الله بنِ عَلِيٍّ، عن جَدَّتِهِ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

## ١٤ ـ بابُ ما جاءَ في كَرَاهِيَةِ الرُّقْيَةِ (ت: ١٤)

٢٠٦٢ ـ **حدّثنا** محمد بن بشار بُنْدَارٌ، حدثنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا

---

٢٠٦١ ـ أخرجه ابن ماجة في الطب (٣٥٠٢) باب (٢٩) الحناء. من رواية زيد بن حباب عن فائد، بنحوه.

٢٠٦٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨٢٢٥) وابن ماجة في الطب (٣٤٨٩) باب الكي. وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٧/ ١٣) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣٤١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٦٩) والحميدي (٧٦٣) والبغوي (٣٢٤١).

سُفيانُ عن مَنْصُورٍ عن مُجَاهِدٍ عن عَقَّارِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ عن أَبِيه قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «من اكْتَوَى أو اسْتَرْقَى فقد بَرِىءَ مِنَ التَّوَكُّلِ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وابنِ عَبَّاسٍ وعِمْرَانَ بنِ حُصَينٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٥ - بابُ ما جَاءَ في الرُّخْصَةِ في ذَلِكَ (ت: ١٥)

٢٠٦٣ - **حدّثنا** عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ الله الْخُزَاعِيِّ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن سُفْيَانَ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن عَبْدِالله بنِ الحَارِثِ عن أَنَسٍ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ في الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَّةِ والعَيْنِ والنَّمْلَةِ».

... - **حدّثنا** محمود بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا يَحْيَى بن آدَمَ وأَبُو نُعَيْمٍ قالا: حدثنا سُفْيَانُ عن عَاصِمٍ الأَحْوَل عن يُوسُفَ بنِ عَبْدِ الله بنِ الْحَارِثِ عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ في الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَّةِ والنَّمْلَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

قال أبو عِيسَى: وهذا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ عن سُفْيَانَ.

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن بُرَيْدَةَ وَعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ وجَابِرٍ وعَائِشَةَ وَطَلْقِ بنِ عَلِيٍّ وعَمْرِو بنِ حَزْمٍ وَأَبِي خِزَامَةَ عن أَبِيه.

٢٠٦٤ - **حدّثنا** ابنُ أَبِي عُمَر، حدثنا سُفْيَانُ، عن حُصَيْنٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَّةٍ».

---

٢٠٦٣ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢١٧٤) ومسلم في كتاب السلام (٢١٩٦) باب استحباب الرقية من العين وابن ماجة في الطب (٣٥١٦) باب ما رخص فيه من الرقي وابن حبان في «صحيحه» (٦١٠٤/ ١٣) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٣٦) والبيهقي في الكبرى» (٩/٣٤٨) والبغوي (٣٢٤٤).

٢٠٦٤ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/١٩٩٢٩) والبخاري في الرقاق (٦٥٤١) باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب وأطرافه في (٣٤١٠) (٥٧٠٥) (٥٧٥٢) (٦٤٧٢) ومسلم في الإيمان (٣٧٤) باب الدليل على

قال أبو عِيسَى: وَرَوى شُعْبَةُ هذا الحديثَ عن حُصَيْنٍ عن الشَّعبِيِّ عن بُرَيْدَةَ عن النبيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

## ١٦ - بابُ ما جَاءَ في الرُّقْيَةِ بالمُعَوِّذَتَيْنِ (ت: ١٦)

٢٠٦٥ - **حدَّثنا** هِشَامُ بنُ يُونَسَ الكُوفِيُّ حدثنا القَاسِمُ بنُ مَالِكٍ المُزَنِيُّ عن الْجُرَيْرِيِّ عن أَبِي نَضْرَةَ عن أَبِي سَعِيدٍ قالَ: «كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَعَوَّذُ من الْجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتْ المُعَوِّذَتَانِ، فَلَمّا نزلتا أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ ما سِوَاهُمَا».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن أَنَسٍ.

وهذا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ.

## ١٧ - بابُ ما جَاءَ في الرُّقْيَةِ مَنَ العَيْنِ (ت: ١٧)

٢٠٦٦ - **حدَّثنا** ابنُ أَبِي عُمَر، حدثنا سُفْيانُ عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ عن عُرْوَةَ وَهُوَ أَبو حاتم بْنُ عَامِرٍ عن عُبَيْدِ بن رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ «أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْس قالَتْ: يا رسولَ الله إِنَّ وَلَدَ جعْفرٍ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ العَيْنُ أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ؟ فقالَ: «نَعَمْ، فإِنَّهُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقُ القَدَرِ لَسَبَقَتْهُ العَيْنُ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ وبُرَيْدَةَ. وهذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ. وقد رُوِيَ هذا عن أَيُّوبَ عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ عن عُرْوَةَ بن عَامِرٍ عن عُبَيْدِ بنِ رِفَاعَةَ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ عن النبيِّ ﷺ.

---

= دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٦٤٣٠) والبغوي (٤٣٢٢).

٢٠٦٥ - أخرجه ابن ماجة في الطب (٣٥١١) باب من استرقى من العين. والنسائي في الاستعاذة (٥٥٠٩) باب (٣٧) الإستعاذة من عين الجان.

٢٠٦٦ - أخرجه ابن ماجة في الطب (٣٥١٠) باب (٣٣) من استرقى من العين. والنسائي في «الكبرى» في الطب (٢/٧٥٣٧) باب (٣٥) رقية العين.

٠٠٠٠ ـ حدثنا بذلكَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن أَيُّوبَ بهذا.

## ١٨ ـ بابٌ (ت: ١٨)

٢٠٦٧ ـ حدثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاق ويَعْلَى، عن سُفْيَانَ، عن مَنْصُورٍ عن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «كانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ والحُسَيْن يقُولُ: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وهَامَّةٍ، ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ. ويَقُولُ: هَكَذَا كانَ إبراهيمُ يُعَوِّذُ إِسْحَاقَ وإِسْمَاعِيلَ عليهم السلام».

٠٠٠٠ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ وعَبْدُ الرَّزَّاقِ عن سُفْيَانَ عن مَنْصُورٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٩ ـ بابُ ما جاءَ أَنَّ العَيْنَ حقٌّ والغسْلُ لها (ت: ١٩)

٢٠٦٨ ـ حدثنا أبُو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ العَنْبَرِيُّ، أخبرنا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ. حدثني حَيَّةُ بنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ، حدثني أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَا شَيْءَ في الْهَامِ والعَيْنُ حَقٌّ».

٢٠٦٩ ـ حدثنا أَحمدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ خِرَاشٍ البَغْدَادِيُّ حدثنا أَحمدُ بنُ إِسحاقَ

---

٢٠٦٧ ـ أخرجه البخاري في الأنبياء (٣٣٧١)-باب (٩) يزفون النسلان في المشي. وأبو داود في السنة (٤٧٣٧) باب (٢٢) في القرآن. وابن ماجة في الطب (٣٥٢٥) باب (٣٦) ما عوذ به النبي ﷺ وما عوذ به. والنسائي في «الكبرى» (٧٧٢٦/ ١) باب (٤٢) كلمات الله سبحانه وتعالى.

٢٠٦٨ ـ قال ابن السكن: واختلف على يحيى بن أبي كثير فيه ولم نجده إلا من طريقه وقال البغوي لا أعلم له إلا هذا الحديث وقال ابن عبد البر في إسناد حديثه اضطراب وسمى أباه ربيعة.

٢٠٦٩ ـ أخرجه مسلم في كتاب السلام (٢١٨٨) باب (١٦) الطب والمرض والرقي والنسائي في «الكبرى» في

الْحَضْرَمِيُّ، أخبرنا وُهَيْبٌ عن ابنِ طَاوُس عن أَبِيه عن ابنِ عَبَّاس قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَو كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ القَدَرِ لَسَبَقَتْهُ العَيْنُ، وإذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وحدِيثُ حَيَّةَ بنِ حَابِسٍ حديثٌ غريبٌ ورَوَى شَيْبَانُ عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ عن حَيَّةَ بنِ حَابِسٍ عن أَبِيه عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ. وعَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ وحَرْبُ بنُ شَدَّادٍ لا يَذْكُرَانِ فِيه عن أَبي هُرَيْرَةَ.

## ٢٠ ـ بابُ ما جَاءَ في أَخْذِ الأَجْرِ على التَّعْوِيذِ (ت: ٢٠)

٢٠٧٠ ـ **حدَّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ عن جَعْفَرِ بنِ إِيَاسٍ عن أَبِي نَضْرَةَ عن أَبِي سَعِيد الخِدري قال: «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ في سَرِيَّةٍ فَنَزَلنَا بِقَوْمٍ فَسَأَلْنَاهُمْ القِرَى فلم يَقْرُونَا، فَلُدِغَ سَيِّدُهُم فَأَتَوْنَا فقالُوا: هَلْ فِيكُم مَنْ يَرقِي مِنَ العَقْرَبِ؟ قُلْتُ: نَعَم أَنَا، وَلَكِنْ لاَ أَرْقِيه حتى تُعْطُونَا غَنَماً، قالُوا: فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلاَثِينَ شَاةً فَقَبِلْنَا، فَقَرَأْتُ عَلَيه الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَبَرأَ وقَبَضْنَا الغنَم. قَالَ: فَعَرَضَ في أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ، فَقُلْنَا لاَ تَعْجَلُوا حتى تَأْتُوا رَسُولَ الله ﷺ، قالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِ ذَكَرْتُ لَهُ الذي صَنَعْتُ، قالَ: «وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْبِضُوا الغَنَمَ وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

وأبو نَضْرَةَ اسْمُهُ المُنْذِرُ بنُ مَالك بنِ قُطَعَةَ. ورَخَّصَ الشَّافِعِيُّ لِلمُعَلِّمِ أَنْ يَأْخُذَ على تَعْلِيمِ القُرْآنِ أَجراً، ويُرَى لَهُ أَنْ يَشْتَرِطَ على ذلكَ، وَاحْتَجَّ بهذا الحَدِيثِ وجَعفر بن إياس هو جعفر بن أبي وحشية وهو أبو بشرٍ.

---

= الطب (٧٦١٦/١/٧) باب (٧٣) العين. وابن حبان في «صحيحه» (٦١٠٧/١٣) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٩/٨) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٧٧٠) والبغوي (٣٢٤٦).

٢٠٧٠ ـ أخرجه ابن ماجة في التجارات (٢١٥٦) باب (٧) أجر الراقي. والنسائي في «الكبرى» في الطب (٧٥٤٧/١) باب (٤١) جمع الراقي بزاقه للتفل.

وروَى شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وهِشَامٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عن أَبِي بشر هذا الحديث عن أَبِي المُتَوَكِّلِ عن أَبِي سَعِيدٍ عن النبيِّ ﷺ.

٢٠٧١ - **حدثنا** أَبُو مُوسَى محمدُ بنُ المُثَنَّى، حدثني عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حدثنا شُعْبَةُ حدثنا أَبُو بِشْرٍ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا المُتَوَكِّلِ يُحَدِّثُ عن أَبِي سَعِيدٍ «أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ مَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ العَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ، فاشْتَكَى سَيِّدُهُمْ فَأَتَوْنَا فقَالُوا: هلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ وَلَكِنَّكُمْ لم تَقْرُونَا ولَمْ تُضَيِّفُونَا فَلاَ نَفْعَلُ حتى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً، فَجعَلُوا على ذلكَ قَطِيعاً مِنْ غَنَمٍ، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَّا يَقْرَأُ عليهِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فَبَرَأَ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النبيَّ ﷺ ذَكَرْنَا ذلكَ لَهُ، قالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟» وَلَمْ يَذْكُرْ نَهياً مِنْهُ، وقالَ: «كُلُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ. وهذا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ عن جَعْفَرِ بنِ أَيَاسٍ. وهكذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هذا الْحَدِيثَ عن أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ عن أَبِي المُتَوَكِّلِ عن أَبِي سَعِيدٍ.

وَجَعْفَرُ بنُ إِيَاسٍ هُوَ جَعْفَرُ بنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ.

## ٢١ - بابُ ما جاءَ في الرُّقَى وَالأَدْوِيَةِ (ت: ٢١)

٢٠٧٢ - **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي خِزَامَةَ عن أَبِيه قالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يا رسولَ الله أَرَأَيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيهَا وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا، هل تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ الله شَيْئاً؟ قالَ: «هِيَ مِنْ قَدَرِ الله».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٠٧١ - أخرجه البخاري في الطب (٥٧٣٧) باب (٣٤) الشروط في الرقية فاتحة الكتاب ومسلم في الطب (٢٢٠١) باب (٢٣) جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار وابن حبان في «صحيحه» (٥١٤٦/ ١١) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ١٢٤) والدارقطني في «سننه» (٣/ ٦٥) والبغوي (٢١٨٧).

٢٠٧٢ - أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤٧٢/ ٥) وابن ماجة في الطب (٢١٤٨) باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرحمنِ، حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ عن ابنِ أَبِي خِزَامَةَ عن أَبِيه عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ عن ابنِ عُيَيْنَةَ كِلاَ الرِّوَايَتَيْنِ.

وقالَ بَعْضُهُمْ: عن أَبِي خِزَامَةَ عن أَبِيه.

وقالَ بَعْضُهُمْ: عن ابنِ أَبِي خِزَامَةَ عن أَبِيه.

وقالَ بعضهم: عن أَبِي خزامة.

وقد روى غير ابن عيينة هذا الحَديثَ عن الزُّهْرِيِّ عن أَبِي خِزَامَةَ عن أَبِيه وَهذَا أَصَحُّ، ولا نَعْرِفُ لأَبي خِزَامَةَ عن أَبِيه غَيْرَ هذا الْحَدِيثِ.

## ٢٢ ـ بابُ ما جاءَ في الكَمْأَةِ والعَجْوَةِ (ت: ٢٢)

٢٠٧٣ ـ **حدثنا** أَبُو عُبَيْدَةَ أحمد بن عَبْدِ الله الهمداني وهو ابن أَبِي السَّفَرِ ومحمودُ بنُ غَيْلاَنَ، قالا: حدثنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عن محمدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«العَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ، والكَمأَةُ مِنَ المَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلعَيْنِ»**.

**قال أبو عِيسَى:** وفي البابِ عن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ.

وهذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ، وهو مِنْ حَدِيثِ محمدِ بنِ عمرٍو، ولا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بنِ عَامِرٍ عن محمد بن عمرٍو.

٢٠٧٤ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا عُمَرُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسيِّ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ

---

٢٠٧٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٨٠٠٨) وابن ماجة في الطب (٣٤٥٥) باب (٨) الكمأة والعجوة. وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٦٠٧٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٨٨) والبغوي (٢٨٩٨).

٢٠٧٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٦٢٥) والبخاري في التفسير (٤٤٧٨) باب (٤) ﴿وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى﴾ وأطرافه من (٤٦٣٩) (٥٧٠٨) ومسلم في الأشربة (٢٠٤٩/١٦٢) باب (٢٨) فضل الكمأة ومداواة العين بها. وابن ماجة في الطب (٣٤٥٤) باب (٨) الكمأة والعجوة. وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٦٠٧٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٨٨) والبغوي (٢٨٩٦).

عُمَيْرٍ، وحدثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عن عَمْرو بنِ حُرَيْثٍ عن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ عن النبيِّ ﷺ قا «الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلعَيْنِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٠٧٥ ـ **حدّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدثنا أَبِي عن قَتَادَةَ عَ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ قالُوا: الكَ جُدَرِيُّ الأرضِ، فقال رسولِ الله ﷺ: «الكَمأَةُ مِنَ المَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلعَيْ والعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٠٧٦ ـ **حدّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُعَاذٌ، حدثني أَبِي عنْ قَتَادَةَ قال «حُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: أَخَذْتُ ثَلاَثَةَ أَكْمُؤٍ أَوْ خَمْساً أَو سَبْعاً فَعَصَرْتُهُنَّ فَجَعَلْ مَاءَهُنَّ في قَارُورَةٍ فَكَحلْتُ بِهِ جَارِيَةً لِي فَبَرَأَتْ».

٢٠٧٧ ـ **حدّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدثنا أَبِي عن قَتَا قالَ: «حُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: الشُّونِيزُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ السَّامَ. قالَ قَتَادَةُ يأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ إِحْدى وَعِشْرِينَ حَبَّةً فَيَجْعَلُهُنَّ في خِرْقَةٍ فَيَنْقَعُهُ فَيَسْتَعِطُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ في مَنْخَرِهِ الأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَالأَيْسرِ قَطْرَةً، والثَّانِي فِي الأَيْسَرِ قَطْرَتَيْنِ وفي الأَيْمَ قَطْرَةً، والثَّالِثُ فِي الأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي الأَيْسِرِ قَطْرَةً».

## ٢٣ ـ بابُ ما جَاءَ في أَجْرِ الكاهِنِ (ت: ٢٣)

٢٠٧٨ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ شِهَابٍ عن أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرحم

---

٢٠٧٥ ـ انظر الحديث (٢٠٦٦).

٢٠٧٦ ـ راجع الحديث (٢٠٦٦) المتقدم آنفاً رحمك الله تعالى.

٢٠٧٧ ـ تقدم تخريجه برقم (٢٠٤١).

٢٠٧٨ ـ أخرجه مالك في موطئه في البيوع (١٣٦٣) باب (٢٩) ما جاء في ثمن الكلب وأحمد في «مسنده

عن أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِي قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عن ثَمَنِ الكَلْبِ، ومَهْرِ البَغِيِّ، وحُلْوَانِ الكَاهِنِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢٤ ـ بابُ مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ التَّعْلِيق (ت: ٢٤)

**٢٠٧٩ ـ حدثنا** محمدُ بنُ مَدُّويه، حدثنا عُبَيْدُ الله بن موسى عن محمد بن عبد الرحمن بن أَبِي لَيْلَى عن عيسَى وهُوَ ابنُ عَبْدِ الرحمنِ بن أَبِي لَيْلَى قالَ: «دَخَلْتُ على عَبْدِ الله بنِ عُكَيْم أَبِي مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ أَعُودُهُ وبه حُمْرَةٌ، فَقُلْتُ: أَلاَ تُعَلِّقُ شَيْئاً؟ قالَ: المَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذلكَ، قال النبيُّ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئاً وُكِلَ إِلَيْهِ».

قال أبو عِيسَى: وحديثُ عَبْدَ الله بنُ عُكَيْمٍ إِنَّما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ محمد بن عبد الرحمن بن أَبِي لَيْلَى وعبد الله بن عكيم لم يسمع من النبيِّ ﷺ وكان في زمن النبيِّ ﷺ يقول كتب الينا رَسُولُ الله ﷺ.

**٠٠٠٠ ـ حدثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ.

---

= (٦/١٧٠٦٩) والبخاري في البيوع (٢٢٣٧) باب ثمن الكلب وأطرافه في (٢٢٨٢) (٥٣٤٦) (٥٧٦١) ومسلم في المساقاة (١٥٦٧) باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن وأبو داود في البيوع (٣٤٨١) باب في أثمان الكلب وابن ماجة في التجارات (٢١٥٩) باب النهي عن ثمن الكلب والدارمي (٢/ ٢٥٥) والنسائي في البيوع (٤٦٨٠) باب (٩١) بيع الكلب وابن حبان في «صحيحه» (١١/٥١٥٧) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٥) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٢٤٣) والبغوي (٢٠٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٧٢٦) والشافعي في «مسنده» (٢/ ١٣٩).

٢٠٧٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» الحديثان (٦/١٨٨٠٩/١٨٨٠٤) والحاكم (٤/ ٢١٦) وسنده ضعيف وله شاهد من حديث أبي هريرة.

## ٢٥ ـ بابُ مَا جَاءَ في تَبْرِيدِ الحُمَّى بِالمَاءِ (ت: ٢٥)

٢٠٨٠ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، أخبرنا أَبُو الأَحْوَصِ عن سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ عن عَبَايَةَ بنِ رِفَاعَةَ، عن جَدِّهِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «**الْحُمَّى فَوْرٌ مِنَ النَّارِ فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ**».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَابنِ عُمَرَ، وابنِ عَبَّاسٍ، وَامْرَأَةِ الزُّبَيْرِ وَعَائِشَةَ.

٢٠٨١ ـ **حَدَّثنا** هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الهَمَدَانِيُّ، حدثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ عن هِشَامِ ابنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ عن عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ**».

٠٠٠٠ ـ **حَدَّثنا** هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ، حدثنا عَبْدَةُ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال أبو عِيسَى: وفي حديثِ أَسْمَاءَ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هذا، وَكِلاَ الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ.

## ٢٦ ـ بابٌ (ت: ٢٦)

٢٠٨٢ ـ **حَدَّثنا** مُحمدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبو عَامِرٍ العُقَدِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ابنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عن دَاوُدَ بنِ حُصَيْنٍ، عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ «**أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّى وَمِنَ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولَ: «بِسمِ الله الكَبِيرِ، أَعُوذُ بِالله العَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ**».

---

٢٠٨٠ ـ أخرجه البخاري في الطب (٥٧٢٣) باب (٢٨) الحمّى من فيح جهنم ومسلم في كتاب السلام (٢٢٠٩) باب (٢٦) لكل داء دواء واستحباب التداوي.

٢٠٨١ ـ راجع الحديث السابق.

٢٠٨٢ ـ أخرجه ابن ماجة في الطب (٣٥٢٦) باب (٣٧) ما يعوذ به من الحمى.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ إبْرَاهِيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ أَبِي حَبِيبَةَ. وإبْراهيمُ يُضَعَّفُ في الْحَدِيثِ، وَيُرْوَى: عِرْقٍ يَعَّارٌ.

## ٢٧ ـ بابُ ما جَاءَ في الْغِيلَةِ (ت: ٢٧)

٢٠٨٣ ـ **حدّثنا** أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ إسْحَاقَ، حدثنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عن محمدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ نَوْفَلٍ، عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ عن بِنْتِ وَهْبٍ وَهِيَ جُدَامَةُ، قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**أَرَدْتُ أَنْ أَنْهَى عن الْغِيالِ فإذَا فَارِسُ والرُّومُ يَفْعَلُونَ وَلاَ يَقْتُلُونَ أَوْلاَدَهُمْ**».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ مَالِكٌ عن أَبِي الأَسْوَدِ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ عن جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ عن النبيِّ ﷺ.

قالَ مَالِكٌ: وَالْغِيَالُ أَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ.

٢٠٨٤ ـ **حدّثنا** عِيسَى بنُ أَحمدَ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، حدثني مَالِكٌ عن أَبِي الأَسْوَدِ محمدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ نَوْفَلٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ عن جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الأَسَدِيَّةِ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**لَقَدْ هَمِمْتُ أَنْ أَنْهَى عن الْغِيلَةِ حتَّى ذُكِّرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ وَلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُمْ**».

قالَ مَالِكٌ: وَالْغِيلَةُ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ.

قالَ عيسَى بنُ أَحمدَ، وحدثنا إسْحَاقُ بنُ عِيسَى، حدثني مَالِكٌ عن أَبِي الأَسْوَدِ نَحْوَهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

---

٢٠٨٣ ـ أخرجه مسلم في النكاح (١٤٤٢) باب (٢٤) جوار الغيلة وأبو داود في الطب (٣٨٨٢) باب (١٦) في الغيل. وابن ماجة في النكاح (٢٠١١) باب الغيل والنسائي في النكاح (٣٣٢٦) باب (٥٤) الغيلة.

٢٠٨٤ ـ مكرر ما قبله.

## ٢٨ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي دَوَاءِ ذَاتِ الْجَنْبِ (ت: ٢٨)

٢٠٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدثني أَبِي عن قَتَادَةَ ع أَبِي عَبْدِ الله عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَنْعَتُ الزَّيْتَ وَالْوَرْسَ مِنْ ذَا الْجَنْبِ. قالَ قَتَادَةُ: وَيَلُدُّهُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِيهِ».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبو عَبْدِ الله اسْمُهُ مَيْمُونٌ هُ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

٢٠٨٦ ـ **حدثنا** رَجَاءُ بن محمدٍ العُذْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، حدثنا عَمْرُو بنُ محمدِ بنُ أَ رَزِينٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، حدثنا مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِ الله قالَ: سَمِعْ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ قالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَتَدَاوَى مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بالقُسْطِ الْبَحْرِ وَالزَّيْتِ».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ صحيحٌ. لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيث مَيْمُونٍ عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ. وقد رَوَى عن مَيْمُونٍ غَيْرُ وَاحِدٍ هذَا الحَدِيثَ.

وَذَاتُ الْجَنْبِ: يَعْنِي السِّلَّ.

## ٢٩ ـ بابٌ (ت: ٢٩)

٢٠٨٧ ـ **حَدَّثنا** إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ عن يَزِي ابنِ خُصَيْفَةَ عن عَمْرِو بنِ عَبْدِ الله بنِ كَعْبٍ السُّلَميِّ: أَنَّ نافعَ بنَ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِ أَخْبَرَهُ عن عثمانَ بنِ أبي الْعَاصِ أَنَّهُ قال: «أتاني رَسُولُ الله ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَا

---

٢٠٨٥ ـ أخرجه ابن ماجة في الطب (٣٤٦٧) باب (١٧) دواء ذات الجنب.

٢٠٨٦ ـ مكرر ما قبله.

٢٠٨٧ ـ أخرجه مالك في موطئه في العين باب (٤) التعوذ والرقية في المرض. ومسلم في كتاب السلا (٢٢٠٢) باب (٢٤) استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء. وأبو داود في الطب (٣٨٩١) باب كيف الرقي وابن ماجة في الطب (٣٥٢٢) باب ما عوذ به النبي ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (٢٩٦٥/٧) والطبراني في «الكبير» (٩/ ٨٣٤٠).

هلكني، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «امْسَحْ بِيَمِينكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ». قالَ: فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ الله مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٣٠ ـ بابُ ما جَاءَ في السَّنَا (ت: ٣٠)

٢٠٨٨ ـ **حَدَّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا محمدُ بنُ بَكْرٍ، حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ جَعْفَرٍ، حدثني عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ الله، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْس «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سأَلَهَا: بِمَا تَسْتَمْشِينَ؟» قَالَتْ: بالشُّبْرُمِ، قالَ: «حَارٌّ جَارٌّ»، قَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بالسَّنَا، فقالَ النبيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ شيئاً كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ المَوْتِ لَكَانَ فِي السَّنَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حدِيثٌ حسنٌ غريبٌ. يعني دَوَاءَ المشِيِّ.

## ٣١ ـ بابُ ما جاءَ في التَّدَاوِي بِالْعَسَلِ (ت: ٣١)

٢٠٨٩ ـ **حَدَّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ، عن أَبِي المتَوَكِّل عن أَبِي سَعِيدٍ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبيِّ ﷺ فقالَ: إِنَّ أَخِي اسْتُطْلِقَ بَطْنُهُ؟ فقالَ: «اسْقِهِ عَسَلاً»، فَسَقَاهُ ثُمَّ جاءَ فقالَ: يا رَسولَ الله سَقَيْتُهُ عَسَلاً فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ اسْتِطْلاَقاً؟ قالَ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اسْقِهِ عَسَلاً» قالَ: فَسَقَاهُ، ثُمَّ جَاءَ فقالَ: يا رسولَ الله إِنِّي قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ اسْتِطْلاَقاً؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «صَدَقَ الله وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيك. اسْقِهِ عَسَلاً»، فَسَقَاهُ عَسَلاً فَبَرَأَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٠٨٨ ـ أخرجه ابن ماجة في الطب (٣٤٦١) باب دواء المشي.

٢٠٨٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١١٤٦) والبخاري في الطب (٥٦٨٣) باب (٤) الدواء بالعسل. ومسلم في كتاب السلام (٢٢١٧) باب (٣١) التداوي بسقي العسل.

## ٣٢ ـ بابٌ (ت: ٣٢)

٢٠٩٠ ـ **حَدَّثنا** محمدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن يَزِ... ابْنِ خَالِدٍ قالَ: سَمِعْتُ المِنْهَالَ بنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّا... عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَـ... مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ الله العَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ إِلاَّ عُوفِيَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيـ... المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو.

## ٣٣ ـ بابٌ (ت: ٣٣)

٢٠٩١ ـ **حَدَّثنا** أحمدُ بنُ سَعِيدٍ الأَشْقَرُ [الرِّباطيُّ]، حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، حدّ... مَرْزُوقٌ أَبُو عبْدِ الله الشَّامِيُّ، حدثنا سَعِيدٌ ـ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ـ أخبرنا ثَوْبَانُ، عـ... النبيِّ ﷺ قالَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ الْحُمَّى، فَإِنَّ الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيُطْفِهَا عَـ... بالمَاءِ فَلْيَسْتَنْقِعْ في نَهْرٍ جَارٍ فَلْيَسْتَقْبِلْ جِرْيَتَهُ فَيَقُولُ: بِسْمِ الله اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَ... وَصَدِّقْ رَسُولَكَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلْيَغْتَمِسْ فِيهِ ثَلاَ... غَمَسَاتٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرأْ في ثَلاَثٍ فَخَمْسٌ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ في خَمْسٍ فَسَبْعٌ، فَإِ... لَمْ يَبْرَأْ في سَبْعٍ، فَتِسْعٌ، فَإِنَّهَا لا تَكَادُ تُجَاوِزُ تِسْعاً بِإِذْنِ الله».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ.

## ٣٤ ـ بابُ التَّدَاوِي بِالرَّمَادِ (ت: ٣٤)

٢٠٩٢ ـ **حَدَّثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن أَبِي حَازِمٍ، قالَ: «سُئِلَ سَهْلُ بنُ...

---

٢٠٩٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢١٣٧) وأبو داود في الجنائز (٣١٠٦) باب الدعاء للمريض عند العيادة، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٩٧٨).

٢٠٩٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢٢٨٦٣) والبخاري في الوضوء (٢٤٣) باب (٧٢) غسل المرأة أباها...

سَعْدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ: بِأَيِّ شَيْءٍ دُووِيَ جُرْحُ رَسُولِ الله ﷺ؟ فقالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي: كَانَ عَلِيٌّ يأْتِي بالمَاءِ في تُرْسِهِ وفَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْهُ الدَّمَ، وَأُحْرِقَ لَهُ حَصِيرُ فَحُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٠٩٣ ـ **حدّثنا** علي بن حُجر قال: أخبرنا الوليد بن محمد الموقريّ عن الزهري عن أنس بن مَالِكِ قالَ: قال رَسُول الله ﷺ: **«إِنّما مثلُ المريضِ إذا بَرَأَ وصَحّ كالبَرَدَةِ تَقَعُ من السماءِ في صفائها ولونها»**.

## ٣٥ ـ بابٌ (ت: ٣٥)

٢٠٩٤ ـ **حَدَّثنا** عَبْدُ الله بنُ سَعِيدٍ الأشَجُّ، حدثنا عُقْبَةُ بنُ خَالِدِ[السَّكُونيُّ][1]، عن مُوسَى بنِ محمدِ بنِ إِبْراهيمَ التَّيْمِيِّ، عن أَبِيهِ عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إِذَا دَخَلْتُمْ على المَرِيضِ فنَفِّسُوا لَهُ في أَجَلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لا يَرُدُّ شيئاً وَيُطَيِّبُ نَفْسَهُ»**.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ.

٢٠٩٥ ـ **حدّثنا** هناد ومحمود بن غيلان قالا: حدثنا أبو أُسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبد الله عن أبي صالح الأشعري

---

= الدم عن وجهه وأطرافه في (٢٩٠٣) (٢٩١١) (٣٠٣٧) (٤٠٧٥) (٥٢٤٨) (٥٧٢٢) ومسلم في الجهاد والسير (١٧٩٠) باب (٣٧) غزوة أحد وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٧٨/ ١٣).

٢٠٩٣ ـ موضوع الوليد بن محمد الموقري أبو بشر البلقاوي مولى يزيد بن عبد الملك. قال علي بن المديني ضعيف لا يكتب حديثه وقال الجوزجاني كان غير ثقة يروي عن الزهري عدة أحاديث ليس لها أصول ويروي عن محمد بن عوف قال الموقري ضعيف كذاب وقال النسائي ليس بثقة منكر الحديث وقال مرة متروك الحديث وقال ابن خزيمة لا يحتج به.

٢٠٩٤ ـ أخرجه ابن ماجة في الجنائز (١٤٣٨) باب (١) ما جاء في عيادة المريض.

٢٠٩٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٦٨٢/ ٣) وابن ماجة في الطب (٣٤٧٠) باب (١٨) الحمى.

عن أبي هريرة: «أنَّ النبي ﷺ عادَ رجُلاً من وَعَكٍ كان به، فقالَ: «أأَبشِرْ؟! فإنَّ اللَّهَ يقولُ: هِيَ نارِي أُسَلِّطُها عَلَى عَبْدِي المُذْنِبِ لِتكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ».

٢٠٩٦ ـ **حدثنا** اسحاقُ بنُ منصور قال: أَخْبرنا عبدُ الرّحمٰن بنُ مَهْدي عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَن هِشامِ بنِ حسَّانَ عَنْ الحَسَنِ، قال: «كَانُوا يَرْتَجونَ الحُمّىٰ لَيْلَةً كَفَّارةً لِمَا نَقَصَ مِنَ الذُّنوب».

تم كتاب الطب ويليه

كتاب الفرائض

---

٢٠٩٦ ـ مرسل. وعبد الرحمن بن مهدي وهشام بن حسان من رجال الشيخين. «التهذيب» (١١/ ٣٢) و (٦/ ٢٥٠) والحسن هو الحسن البصري.

# بسم الله الرحمن الرحيم

# ٣٠ ـ كتاب الفرائض

## عن رَسُولِ اللَّه ﷺ

### ١ ـ بابُ ما جاءَ [في] مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ(ت: ١)

٢٠٩٧ ـ **حَدَّثنا** سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، حدثنا أَبِي، حدثنا محمدُ بنُ عَمْرٍو، حدثنا أَبو سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعاً فَإِلَيَّ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن جَابِرٍ وَأَنَسٍ وقد رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عن أَبي سَلَمَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ أَطْوَلَ مِنْ هَذَا وَأَتَمَّ.

ومَعْنَى قَوْلِهِ ضَائِعاً لَيْسَ له شَيْءٌ فأنَا أَعُولُهُ وَأُنْفِقُ عليهِ.

### ٢ ـ بابُ ما جاءَ في تَعْلِيمِ الفَرَائِض(ت: ٢)

٢٠٩٨ ـ **حَدَّثنا** عَبْدُ الأَعْلَى بنُ وَاصِلٍ، حدثنا محمدُ بنُ القَاسِمِ الأَسَدِيُّ، حدثنا

---

٢٠٩٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٩٨٨٢) والبخاري في الاستقراض (٢٣٩٨) باب الصلاة على من ترك ديناً وأطرافه في (٢٣٩٩) (٤٧٨١) (٥٣٧١) (٦٧٣١) (٦٧٤٥) (٦٧٦٣) ومسلم في الفرائض (١٦١٩) باب من ترك مالاً فلورثته وأبو داود في الخراج والإمارة (٢٩٥٥) باب في أرزاق الذرية. وابن ماجة في الصدقات (٢٤١٥) باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى الله وعلى رسوله والنسائي في الجنائز (١٩٦٢) باب (٦٧) الصلاة على من عليه دين. وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٠٦٣) والطيالسي في «مسنده» (٣٣٣٨) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٢٠١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٥٢٦١).

٢٠٩٨ ـ محمد بن القاسم الأسدي إسناده ضعيف وقال الذهبي لا يعرف التهذيب (٩/ ٣٦٢).

الفَضْلُ بنُ دَلْهَمٍ، حدثنا عَوْفٌ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ والقُرْآنَ وَعَلِّمُوا النَّاسَ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ فيه اضْطِرَابٌ. وَرَوَى أَبُو أُسَامَةَ هذا الحَدِيثَ عن عَوْفٍ عن رَجُلٍ عن سُلَيْمانَ بنِ جَابِرٍ عن ابنِ مَسْعُودٍ عن النبيِّ ﷺ.

.... ـ حدّثنا بذلكَ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ عن عوفٍ بهذا بمعناه ومحمد بن القاسم الأسدي قد ضعفه أحمد بن حنبل وغيره.

## ٣ ـ بابُ ما جاءَ في مِيرَاثِ البَنَاتِ (ت: ٣)

٢٠٩٩ ـ حَدّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثني زَكَرِيَّا بنُ عَدِيٍّ، أخبرنا عُبَيْدُ الله بنُ عَمْرٍو عن عَبْدِ الله بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «جَاءَتْ امْرَأَةُ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ بابْنَتَيْهَا مِنْ سَعْدٍ إِلى رَسُولِ الله ﷺ فقالتْ: يا رسولَ الله هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً، وإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالاً، ولاَ تُنْكَحَانِ إِلاَّ وَلَهُمَا مَالٌ. قالَ: «يَقْضِي الله في ذلكَ». فَنَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى عَمِّهِمَا فقالَ: «أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمُنَ وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ.

وقد رَوَاهُ شَرِيكٌ أيضاً عن عَبْدِ الله بن محمد بنِ عُقَيلٍ.

## ٤ ـ بابُ ما جَاءَ في ميراثِ ابنة الابن مع ابنة الصُّلْبِ (ت: ٤)

٢١٠٠ ـ حَدّثنا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن

---

٢٠٩٩ ـ أخرجه أبو داود في الفرائض (٢٨٩١) باب (٤) ما جاء في ميراث الصلب. وابن ماجة في الفرائض (٢٧٢١) باب (٢) فرائض الصلب.

٢١٠٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٢٠) والبخاري في الفرائض (٦٧٣٦) باب (٨) ميراث إبنة ابن مع

أَبِي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ عن هُزيلِ بنِ شُرحَبِيل قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إلى أَبِي مُوسَى وَسُلَيْمَانَ بنِ رَبِيعَةَ وسَأَلَهُمَا عن ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ، فَقَالاَ: للابْنَةِ النِّصْفُ، وَللأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ مَا بَقِيَ. وَقَالاَ لَهُ: انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ الله فَاسْأَلْهُ فإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا، فَأَتَى عَبْدَ الله فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالاَ. قالَ عَبْدُ الله: قَد ضَلَلْتُ إِذاً وَمَا أَنَا مِنَ المُهْتَدِينَ، وَلَكِنِّي أَقْضِي فيهما كما قَضَى رَسُولُ الله ﷺ لِلابْنَةِ النِّصْفُ وَلابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ تكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَلِلأُخْتِ مَا بَقِيَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ. وأَبُو قَيْسٍ الأَوْدِيُّ، اسْمُهُ: عَبْدُ الرحمنِ بنُ ثَرْوَانَ الكُوفِيُّ.

وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ عن أَبِي قَيْسٍ.

## ٥ ـ بابُ ما جاءَ في مِيرَاثِ الإِخْوَةِ من الأَبِ وَالأُمِّ(ت: ٥)

٢١٠١ ـ **حدّثنا** بُنْدارٌ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا سُفْيَانُ عن أَبِي إِسْحَاقَ عن الحَارِثِ عن عَلِيٍّ أَنَّهُ قالَ: «إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هذِهِ الآيَةَ: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بالدَّيْنِ قَبْلَ الوَصِيَّةِ، وأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي العَلاَّتِ، الرجُلُ يَرِثُ أَخَاهُ لِأَبِيه وَأُمِّهِ دُونَ أَخِيه لأَبِيه».

.... ـ **حدّثنا** بُنْدَارٌ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ عن الحَارِثِ، عن عَلِيٍّ عن النبيِّ ﷺ بِمِثْلِه.

---

= إبنة وطرقه في (٦٧٤٢) وأبو داود في الفرائض (٢٨٩٠) باب ما جاء في ميراث الصلب وابن ماجة في الفرائض (٢٧٢١) باب فرائض الصلب وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٣٤/١٣) والطبراني في «الكبير» (٩٨٧٦) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٠٣١) والطيالسي في «مسنده» (٣٧٥) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٤٥/١١) والدارقطني في «سننه» (٧٩/٤) وابن الجارود في «المنتقى» (٩٦٢) والطحاوي (٣٩٢/٤) والبيهقي في «الكبرى» (٢٢٩/٦) والبغوي (٢٢١٨).

٢١٠١ ـ انظر تخريجه في الوصايا (٢١٢٢) باب (٦) ما جاء يبدأ بالدين قبل الوصية.

٢١٠٢ ـ **حدّثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، أخبرنا سُفْيَانُ، أخبرنا أَبُو إِسْحَاق عن الحَارِثِ عن عَلِيٍّ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي العَلاَّتِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ عن الْحَارِثِ عن عَلِيٍّ. وقد تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ في الحَارِثِ، وَالعَمَلُ على هذا الْحَدِيثِ عِنْدَ عَامة أَهْلِ العِلمِ.

## ٦ ـ بابُ [ميراث البنين مع البنات](ت: ٦)

٢١٠٣ ـ **حدّثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ سَعْدٍ، حدثنا عَمْرُو بنُ أَبِي قَيْسٍ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «جَاءَنِي رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ في بَنِي سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئاً فَنَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمْ الله فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾[1] الآيَة».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ شعبة وابنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن جَابِرٍ رضي الله عنه.

## ٧ ـ بابُ مِيرَاثِ الأَخَوَاتِ(ت: ٧)

٢١٠٤ ـ **حدّثنا** الفَضْلُ بنُ الصَّبَاحِ البَغْدَادِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، أخبرنا

---

٢١٠٢ ـ أخرجه ابن ماجة في الفرائض (٢٧٣٩) باب (١٠) ميراث العصبة.

٢١٠٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤١٩٠/٥) والبخاري في الوضوء (١٩٤) باب صب النبيّ ﷺ وضوءه على مغمى عليه. وأطرافه في (٤٥٧٧) (٥٦٥١) (٥٦٦٤) (٥٦٧٦) (٦٧٢٣) (٦٧٤٣) (٧٣٠٩) ومسلم في الفرائض (١٦١٦) باب (٢) ميراث الكلالة. وأبو داود في الفرائض (٢٨٨٦) باب في الكلالة وابن ماجة في الفرائض (٢٧٢٨) باب الكلالة وابن حبان في «صحيحه» (١٢٦٦/ ٤) وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٧١٩) والطبري (٨٧٣٠) والحميدي (١٢٢٩) وابن خزيمة (١٠٦).

(١) سورة النساء، الآية: ١١.

٢١٠٤ ـ مكرر ما قبله.

محمدُ ابنُ المَنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله قالَ: «مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُنِي، فَوَجَدَنِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَأَتَانِي وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ، فَأَفَقْتُ. فَقُلْتُ: يا رسولَ الله كَيْفَ أَقْضِي في مَالِي؟ أَوْ كَيْفَ أَصْنَعُ في مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي شيئاً، وكانَ له تِسْعُ أَخَوَاتٍ حتى نَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ الله يُفْتِيكُمْ فِي الكَلَالَةِ﴾[1] الآيَة».

قالَ جَابِرٌ: فِيَّ نَزَلَتْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٨ ـ بابٌ في مِيرَاثِ العَصَبَةِ (ت: ٨)

٢١٠٥ ـ **حَدَّثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرحمنِ، أخبرنا مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا وُهَيْبٌ، حدثنا ابنُ طَاوس عن أَبِيه عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ».

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعمَرٍ عن ابنِ طَاوسٍ، عن أَبِيه عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ. وقد رَوَى بَعْضُهُم عن إبن طاوسٍ عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً.

## ٩ ـ بابُ مَا جَاءَ في مِيرَاثِ الجَدِّ (ت: ٩)

٢١٠٦ ـ **حَدَّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ عن هَمَّامِ بنِ يَحْيَى عن قَتَادَةَ عن الحَسَنِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النبيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٧٦.

٢١٠٥ ـ أخرجه البخاري في الفرائض (٦٧٣٧) باب (٩) ميراث الجد مع الأب والإخوة. ومسلم في الفرائض (١٦١٥) باب (١) الحقوا الفرائض بأهلها.

٢١٠٦ ـ أخرجه أبو داود في الفرائض (٢٨٩٦) باب (٦) ما جاء في ميراث الجد. والنسائي في «الكبرى» في الفرائض (٦٣٣٧/ ٥) باب (١٢) ذكر الجدات والأجداد ومقادير نصيبهم.

ابْنِي مَاتَ فَمَالِي مِنْ مِيراثِهِ؟ فَقَالَ: «لَكَ السُّدُسَ»، فلما وَلَّى دعَاهُ، فقالَ: «لَكَ سُدُسٌ آخر»، فلمَّا وَلَّىَ دَعَاهُ قالَ: «إِنَّ السُّدُسَ الآخر [لَك] طُعْمَةٌ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن مَعْقِلِ بن يَسَارٍ.

## ١٠ ـ بابُ ما جَاءَ في مِيرَاثِ الْجَدَّةِ (ت: ١٠)

٢١٠٧ ـ حَدَّثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، حدثنا الزُّهْرِيُّ قالَ مَرَّةً: قَالَ قَبِيصَةُ وَقَالَ مَرَّةً عن رَجُلٍ عن قَبِيصَةَ بنِ ذُوَيْبٍ قالَ: «جَاءَتْ الجَدَّةُ أُمُّ الأُمِّ، أَوْ أُمُّ الأَبِ إِلَى أبي بَكْرٍ: فَقَالَتْ إِنَّ ابْنَ ابْنِي، أَوْ أَنَّ ابْنَ ابْنَتِي مَاتَ، وَقَد أُخْبِرْتُ أَنَّ لِي في الكِتَابِ حَقّاً، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَجِدُ لَكِ في الكِتَابِ مِنْ حَقٍّ، وَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ قَضَى لَكِ بِشَيْءٍ. وَسَأَسْأَلُ النَّاسَ، قَالَ: فسأَلَ، فَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ. قالَ: وَمَنْ سَمعَ ذَلكَ مَعَكَ؟ قالَ: محمدُ بنُ مَسْلَمَةَ. قالَ: فَأَعْطَاهَا السُّدُسَ. ثُمَّ جاءَتْ الْجَدَّةُ الأخرَى التي تُخَالِفُهَا إِلَى عُمَرَ، قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَنِي فِيهِ مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ أَحْفَظْهُ عن الزُّهْرِيِّ وَلَكِنْ حَفِظْتُهُ مِنْ مَعْمَرٍ أَنَّ عُمَرَ قالَ: إِنِ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ لَكُمَا وَأَيَّتُكُمَا انْفَرَدَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا».

٢١٠٨ ـ حَدَّثنا الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ عن ابنِ شِهَابٍ عن عُثْمَانَ ابنِ إِسْحَاقَ بن خَرَشَةَ عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ قالَ: «جَاءَتْ الْجَدَّةُ إلى أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَتْهُ مِيْرَاثَهَا، قَالَ لَهَا: مَالَكِ في كِتَابِ الله شَيْءٌ، وَمَا لَكِ في سُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ شَيْءٌ فَارجِعِي حتى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ: حضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ محمدُ بنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ

---

٢١٠٧ ـ أخرجه مالك في موطئه في الفرائض (١٠٩٨) باب (٨) ميراث الجدة. وأبو داود في الفرائض (٢٨٩٤) باب ميراث الجدة وابن ماجة في الفرائض (٢٧٢٤) باب ميراث الجدة. وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٦٠٣١) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٢٣٤) وابن الجارود في «المنتقى» (٩٥٩) والبغوي (٢٢٢١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٠٨٣) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ٣٢٠).

٢١٠٨ ـ مكرر ما قبله.

مِثْلَ مَا قَالَ المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ. قالَ: ثُمَّ جَاءَتْ الجَدَّةُ الأُخْرَى إلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَسَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ في كِتَابِ الله شَيْءٌ وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكِ السُّدُسَ، فإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن بَرِيدة.

وهذا أحسنُ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عُيَيْنَةَ.

## ١١ ـ بابُ ما جاءَ في مِيرَاثِ الجَدَّةِ مَعَ ابْنِها (ت: ١١)

٢١٠٩ ـ **حَدَّثنا** الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن محمدِ بنِ سَالِم عن الشَّعْبِيِّ عن مَسْرُوقٍ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ. قالَ في الْجَدَّةِ مَعَ ابْنِهَا: «إِنَّهَا أَوَّلُ جَدَّةٍ أَطْعَمَهَا رَسُولُ الله ﷺ سُدُساً مَعَ ابنِهَا وَابْنُهَا حَيٌّ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ.

وقَدْ وَرَّثَ بَعْضَ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ الْجَدَّةَ مَعَ ابْنِهَا، وَلَمْ يُوَرِّثْهَا بَعْضُهُمْ.

## ١٢ ـ بابُ ما جاءَ في مِيرَاثِ الخَالِ (ت: ١٢)

٢١١٠ ـ **حَدَّثنا** بُنْدَارٌ، حدثنا أَبُو أَحمد الزُّبَيْرِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ عن عَبْدِ الرحمنِ بن الْحَارِثِ عن حَكِيم بنِ حَكِيم بنِ عَبَّادِ بنِ حُنَيْفٍ عن أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ قالَ: «كَتَبَ مَعِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إلى أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الله ورسولُهُ مَوْلَى مَنْ لاَ مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَن لاَ وَارِثَ لَهُ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن عَائِشَةَ وَالمِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يكَرِبِ وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢١١٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٨٩) وابن ماجة في الفرائض (٢٧٣٧) باب ذوي الأرحام وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٣٧/ ١٣) والطحاوي (٤/ ٣٩٧) وابن الجارود في «المنتقى» (٩٦٤) والدارقطني في «سننه» (٤/ ٨٤) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٢١٤).

٢١١١ ـ حدثنا إسحاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا أَبُو عَاصِم، عن ابن جُرَيْجٍ عن عَمْرِو ابنِ مُسْلِمٍ عن طَاوُسٍ عن عَائِشَةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ».

وهذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ وقد أَرْسَلَهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيه عن عَائِشَةَ.

واخْتَلَفَ فِيه أَصْحَابُ النبيِّ ﷺ فَوَرَّثَ بَعْضُهُمْ الْخَال وَالْخَالَةَ وَالعَمَّةَ: وإلى هذا الْحَدِيثِ ذَهَبَ أَكْثَرُ أَهْلِ العِلْمِ في تَوْرِيثِ ذَوِي الأَرْحَامِ وَأَمَّا زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ فَلَمْ يُوَرِّثْهُمْ وجَعَلَ المِيرَاثَ فِي بَيْتِ الْمَالِ.

## ١٣ ـ بابُ ما جاءَ في الذي يَمُوتُ وَلَيْسَ لَهُ وارِثٌ (ت: ١٣)

٢١١٢ ـ حدَّثنا بُنْدَارٌ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونُ، أخبرنا سُفْيَانُ عن عَبْدِ الرحمنِ بنِ الأَصْبِهَانِيِّ، عن مُجاهِدِ بنِ وَرْدَانَ، عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ «أَنَّ مَوْلَى للنبيِّ ﷺ وَقَعَ من عَذْقِ نَخْلَةٍ فَمَاتَ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ وَارِثٍ»؟ قالوا: لا. قَالَ: «فَادْفَعُوهُ إلى بَعْضِ أَهْلِ القَرْيَةِ».

وهذا حدِيثٌ حسنٌ.

## ١٤ ـ بابٌ في ميراث المولى الأسفل (ت: ١٤)

٢١١٣ ـ حَدَّثنا ابنُ أَبِي عُمَر، حدثنا سفيانُ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عَوْسَجَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَجُلاً مَاتَ على عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَمْ يَدَعْ وَارِثاً إلاَّ عَبْداً هُوَ أَعْتَقَهُ، فَأَعْطَاهُ النبيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ».

---

٢١١١ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» في الفرائض (٦٣٥٢/ ١) باب (١٦) توريث الخال.

٢١١٢ ـ أخرجه أبو داود في الفرائض (٢٩٠٢) باب (٨) في ميراث ذوي الأرحام وابن ماجة في الفرائض (٢٧٣٣) باب ميراث الولاء والنسائي في «الكبرى» في الفرائض (٦٣٩٣/ ٣) باب (٢٨) توريث ذوي الأرحام دون الموالي.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ. والعملُ عِنْدَ أُهلِ العِلمِ في هذا الباب: إذَا مَاتَ الرَجُلُ وَلَمْ يَتْرُكْ عَصَبَةً أَنَّ مِيرَاثَهُ يُجْعَلُ في بَيْتِ مَالِ المُسْلِمينَ.

## ١٥ ـ بابُ مَا جَاءَ في إبْطَالِ المِيرَاثِ بَيْنَ المُسْلِمِ والْكافِرِ (ت: ١٥)

٢١١٤ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرحمنِ المَخْزُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ ح، وحدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا هُشَيْمٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، عن عَمْرِو بنُ عُثْمانَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «لاَ يَرِثُ المُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلاَ الْكَافِرُ المُسْلِمَ».

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، حدثنا الزُّهْرِيُّ نَحوَه.

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن جَابِرٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. هَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عن الزُّهْرِيِّ نَحْوَ هذا. وَرَوَى مَالِكٌ عن الزُّهْرِيِّ عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ عن عُمَرَ بنِ عُثْمانَ عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَحَدِيثُ مَالِك وَهْمٌ، وَهِمَ فِيه مَالِكٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُم عن مَالِكٍ فقَالَ: عن عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ. وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ مَالِكٍ قَالُوا: عن مالِكٍ عن عُمَر بنِ عُثْمَانَ.

وعَمْرُو بنُ عُثْمانَ بـنِ عفانَ هُوَ مَشْهُورٌ مِنْ وَلَدِ عُثْمانَ ولا نَعْرِفُ عُمَرَ بنَ عُثْمَانَ.

والعملُ على هذا الْحَدِيثِ عِندَ أَهلِ العِلمِ.

---

٢١١٤ ـ أخرجه مالك في موطئه في الفرائض (١١٠٤) باب (١٣) ميراث أهل الملل. وأحمد في «مسنده» (٢١٨٠٦/٧) والبخاري في الفرائض (٦٧٦٤) باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ومسلم في الفرائض (١٦١٤) في فاتحته وأبو داود في الفرائض (٢٩٠٩) هل يرث المسلم الكافر. والدارمي (٢/ ٣٧٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٦٠٣٣) والشافعي في مسنده» (٢/ ١٩٠) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٢١٨) والبغوي (٢٢٣) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٨٥٢) والطيالسي في «مسنده» (٦٣١) والدارقطني في «سننه» (٤/ ٦٩) والطبراني في «الكبير» (٣٩١).

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ العِلمِ في مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ، فَجَعَلَ بَعْضُ أَهلِ العِلمِ مِنْ أَصحابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ المَالَ لِوَرَثَتِهِ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَرِثُ ورَثَتُهُ مِن المُسْلِمينَ. وَاحْتَجُّوا بحَدِيثِ النبيِّ ﷺ: «لا يَرِثُ المُسْلِم الكَافِرْ» وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

## ١٦ ـ بابُ لا يتوارثُ أهلُ ملَّتين (ت: ١٦)

٢١١٥ ـ **حَدَّثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا حُصَيْنُ بنُ نُمَيْرٍ عن ابنِ أَبي لَيْلَى عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، إلَّا مِنْ حَدِيثِ ابنِ أَبي لَيْلَى.

## ١٧ ـ بابُ ما جاءَ في إبْطَالِ ميرَاثِ الْقَاتِل (ت: ١٧)

٢١١٦ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن إسحاقَ بنِ عَبْدِ الله، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ لا يَصِحُّ، لا يُعْرَفُ إلَّا مِنْ هذَا الوَجْهِ، وإسحاقُ بنُ عَبْدِ الله بنِ أَبي فَرْوَةَ قد تَرَكَهُ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ، منهم أَحمدُ بنُ حَنْبَلٍ. والعَمَلُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ العِلم، أَنَّ القَاتِلَ لا يَرِثُ، كانَ القَتْلُ خطَأً أَوْ عَمْداً. وقالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَ القَتْلُ خطَأً، فَإِنَّهُ يَرِثُ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ.

## ١٨ ـ بابُ ما جاءَ في مِيراثِ المَرْأَةِ من دِيةِ زَوْجِهَا (ت: ١٨)

٢١١٧ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ وَأَحمدُ بنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قالُوا: حدثنا سفيانُ بنُ

---

٢١١٦ ـ أخرجه ابن ماجة في الفرائض (٢٧٣٥) باب ميراث القاتل والنسائي في «الكبرى» في الفرائض (٢/٦٣٦٨) بإسناد مختلف.

٢١١٧ ـ أخرجه أبو داود في الفرائض (٢٩٢٧) باب في المرأة ترث من دية زوجها. والنسائي في «الكبرى» في الفرائض (٢/٦٣٦٤) باب (٢٠) توريث المرأة من دية زوجها. وابن ماجة في الديات (٢٦٤٢) باب (١٢) الميراث من الدية.

عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنُ المُسَيَّبِ قالَ: قالَ عُمَرُ: «الدِّيَةُ على العَاقِلَةِ ولا تَرِثُ المرأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شيئاً، فَأَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بنُ سفيانَ الكِلَابِيُّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ: «أَنْ وَرِّثِ امْرَأَةَ أَشِيمَ الضِّبَابِيِّ من دِيَةِ زَوْجِهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٩ ـ بابُ مَا جَاءَ أَنَّ الميراثَ [الأموال] لِلْوَرَثَةِ والعَقْلُ على العَصَبَةِ(ت: ١٩)

٢١١٨ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، أخبرنا اللَّيْثُ عن ابنِ شِهَابٍ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أَبي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى في جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَني لِحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتاً بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، ثم إِنَّ المرأةَ التي قُضِي عليها بِغُرَّةٍ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وأَنَّ عَقْلَهَا عَلَى عَصَبَتِهَا».

قال أبو عِيسَى: وَرَوَى يُونُسُ هذا الْحَدِيثَ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

ورواه مَالِكٌ عن الزُّهَرِيِّ عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ، وَمَالِكٌ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن النبيِّ ﷺ مرسلٌ.

## ٢٠ ـ بابُ مَا جَاءَ في ميراثِ الرَّجلِ الذي يُسلِمُ عَلَى يدي الرَّجُلِ(ت: ٢٠)

٢١١٩ ـ **حَدَّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ وابنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ عن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ

---

٢١١ ـ أخرجه البخاري في الفرائض (٦٧٤٠) باب (١١) ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره. ومسلم في القسامة (١٦٨١) باب (١١) دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد على علاقة الجاني وأبو داود في الديات (٤٥٧٧) باب دية الجنين والنسائي في القسامة (٤٨٣٢) باب (٣٩ ـ ٤٠) دية جنين المرأة.

٢١١ ـ أخرجه البخاري تعليقاً في كتاب الفرائض في مقدمته وأبو داود في الفرائض (٢٩١٨) باب (١٣) في الرجل يسلم على يدي الرجل. وابن ماجة في الفرائض (٢٧٥٢) باب (١٨) الرجل يسلم على يدي الرجل.

عُمَرَ بنِ عَبْدِ العزيزِ عن عَبْدِ الله بنِ مَوْهِبٍ، وقالَ بَعْضُهُم: عن عَبْدِ الله بنِ وَهْبٍ عن تَمِيم الدَّارِيِّ قالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: ما السُّنَّةُ في الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ يُسْلِمُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِن المُسْلِمِينَ؟ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بنِ وَهَبٍ، وَيُقَالُ ابنُ مَوْهَبٍ عن تميم الدَّارِيِّ. وقد أدْخَلَ بعضهم بين عبد الله بن مَوْهِبٍ وبين تَميم الدَّاريِّ قَبِيصَةَ بنَ ذُوَيْبٍ.

وَرَوَاهُ يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ عن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عُمَرَ، وَزَادَ فيه عن قَبِيصَةَ بنِ ذُوَيْبٍ، وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ بمُتَّصِلٍ. والعَمَلُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ.

وقالَ بعضُهُمْ: يَجْعَلُ مِيرَاثَهُ في بَيْتِ المَالِ، وهو قَوْلُ الشَّافِعيِّ، وَاحْتَجَ بحَدِيثِ النبيِّ ﷺ: «أَنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ».

## ٢١ ـ بابُ [ما جاءَ في إِبطالِ مِيرَاث وَلَد الزِّنَا] (ت: ٢١)

٢١٢٠ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، أخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ عن عَمْر بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيه عن جَدِّه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ فالوَلَدُ وَلَدُ زِنَا لا يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ».

قال أبو عِيسَى: وقد رَوَى غَيْرُ ابنِ لَهِيعَةَ، هذا الحديثَ عن عمرو بنِ شُعَيْبٍ، والعملُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ وَلَدَ الزِّنَا لاَ يَرِثُ مِنْ أَبِيه.

## ٢٢ ـ بابُ ما جاءَ فيمن يَرِثُ الوَلاَءَ (ت: ٢٢)

٢١٢١ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيه عن جَدِّه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «يَرِثُ الوَلاَءَ مَنْ يَرِثُ المَالَ».

---

٢١٢٠ ـ وفي «سنده» عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بالقَوِيِّ.

## ٢٣ ـ بابُ ما جَاءَ مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلاءِ] (ت: ٢٣)

٢١٢٢ ـ **حدثنا** هَارُونُ أَبُو مُوسَى المُسْتَمِلِيُّ البَغْدَادِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا عُمَرُ بنُ رُوبَةَ التَّغْلِبيُّ عن عبد الواحدِ بنِ عَبْدِ الله بن بُسْرٍ النَّصْرِيِّ عن وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**المَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلاَثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَها وَلَقِيطَها وَوَلَدَهَا الذي لاَعَنَتْ عَنْهُ**».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ يُعْرَفُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ من حَدِيثِ محمدِ بنِ حَرْبٍ.

**تم كتاب الفرائض**

**ويليه**

**كتاب الوصايا**

---

٢١٢٢ ـ أخرجه أبو داود في الفرائض (٢٩٠٦) باب (٩) ميراث ابن الملاعنة. وابن ماجة في الفرائض (٢٧٤٢) باب (١٢) تحوز المرأة ثلاث مواريث. والنسائي في «الكبرى» (١/٦٣٦٠) باب (١٩) ميراث ولد الملاعنة.

# بسم الله الرَّحمنِ الرَّحِيمِ

# ٣١ ـ كتاب الوصايا

## عن رَسُولِ اللَّه ﷺ

## ١ ـ بابُ مَا جَاءَ في الْوَصِيَّةِ بالثُّلُث (ت: ١)

**٢١٢٣ ـ حَدَّثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، سُفْيَانُ بن عُيينَةِ عن الزُّهْرِيِّ عن عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ عن أَبِيهِ قالَ: «مَرِضْتُ عَامَ الفَتْحِ مَرَضاً أَشْفَيْتُ مِنْهُ على المَوْتِ، فَأَتَانِي رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رسولَ الله إنَّ لِي مَالاً كَثِيراً وَلَيْسَ يَرِثُنِي إلاَّ ابْنَتِي أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قالَ: «لاَ»، قُلْتُ فَثُلُثَيْ مَالِي؟ قالَ: «لا»، قُلْتُ: فالشَّطْرُ؟ قالَ: «لاَ»، قُلْتُ: فالثُّلُثُ؟ قالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنكَ إِنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلاَّ أُجِرْتَ فِيهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ». قالَ: قُلْتُ: يا رَسُولَ الله أُخَلَّفُ عن هِجْرَتِي؟ قَالَ: «إِنكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَتعْمَلَ عَمَلاً تُرِيدُ بِهِ وَجْه الله إلاَّ ازْدَدْتَ به رِفْعَةً، وَدَرَجَةً، وَلَعَلَّكَ إِنْ تُخَلَّف حتى يَنْتَفِعَ بكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ. اللَّهُمَّ امْضِ لأَصحَابِي هِجْرَتَهُمْ ولا تَرُدَّهُمْ على أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ البَائِسَ سَعْدُ بنُ خَوْلَةَ». يَرْثِي لَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ».

---

٢١٢٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٤٤٠) والبخاري في الإيمان (٥٦) ما جاء إن الأعمال بالنية وأطرافه في (١٢٩٥) (٢٧٤٢) (٢٧٤٤) (٣٩٣٦) (٤٤٠٩) (٥٣٥٤) (٥٦٥٩) (٥٦٦٨) (٦٣٧٣) (٦٧٣٣) ومسلم في الوصية (١٦٢٨) باب الوصية بالثلث وأبو داود في الوصايا (٢٨٦٤) باب ما جاء في ما لا يجوز للموصي بماله وابن ماجة في الوصايا (٢٧٠٨) باب الوصية بالثلث والنسائي في الوصايا (٣٦٢٨) باب الوصية بالثلث وابن حبان في «صحيحه» (١٠/٤٢٤٩) والبيهقي في «الكبرى» (٦/٢٦٨) والطيالسي في «مسنده» (١٩٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٦٣٥٧).

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ هذا الحديثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ. والعَمَلُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ العِلمِ أَنَّهُ لَيْسَ للرَّجُلِ أَنْ يُوصيَ بأَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ.

وقد اسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهلِ العِلمِ أَنْ يُنْقِصَ مِنَ الثُّلُثِ لِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ «وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ».

## ٢ ـ بابُ ما جاءَ في الضِّرَارِ في الوصية (ت: ٢)

٢١٢٤ ـ **حدّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وهو جد هذا النصر، حدثنا الأَشْعَثُ بنُ جَابِرٍ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أنه حَدَّثَهُ عن رَسُولِ الله ﷺ قالَ: «**إن الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالمَرْأَةُ بِطَاعَةِ الله سِتِّينَ سَنَةً ثُمَّ يَحْضُرُهُم المَوْتُ فَيُضَارَّانِ في الوَصِيَّةِ فَيَجِبُ لَهُمَا النَّارُ**»، ثُمَّ قَرَأَ عَليَّ أَبو هُرَيْرَةَ: ﴿**مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَار وَصِيَّةً مِنَ الله**﴾ ـ إِلَى قَوْلِهِ ـ ﴿**ذلكَ الفَوْزُ العَظِيمُ**﴾[1]».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. ونَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الذي رَوَى عن الأَشْعَثَ بنِ جَابِرٍ هُوَ جَدُّ نَصْرِ بن عليٍّ الْجَهْضَمِيِّ.

## ٣ ـ بابُ ما جَاءَ في الْحَثِّ عَلَى الوَصِيَّةِ (ت: ٣)

٢١٢٥ ـ **حَدّثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن أَيُّوبَ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ:

---

٢١٢٤ ـ أخرجه أبو داود في الوصايا (٢٨٦٧) باب ما جاء في كراهية الإضرار في الوصية. وابن ماجة في الوصية (٢٧٠٤) باب (٣) الحيف في الوصية.

(١) سورة النساء، الآيتان: ١٢ و١٣.

٢١٢٥ ـ أخرجه مالك في موطئه في الوصية (١٤٩٢) باب (١) الأمر بالوصية وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٩٧) والبخاري في الوصايا (٢٧٣٨) باب (١) الوصايا وقول النبي ﷺ «وصية الرجل مكتوبة عنده». ومسلم في =

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا حَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ مَا يُوْصِي فِيهِ إلاَّ وَوَصِيَّ
مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ عن الزُّهْرِيِّ عن سَالِ
عن ابنِ عُمَرَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوُهُ.

## ٤ ـ بابُ ما جَاءَ أَنَّ النبيَّ ﷺ لَمْ يوصِ (ت: ٤)

٢١٢٦ ـ حَدَّثنا أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا أَبُو قَطَنٍ. عمرو بن الهيثم البغدادي
أخبرنا مَالِكُ بنُ مِغْوَلٍ عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ قالَ: «قُلْتُ لابْنِ أَبِي أَوْفَى: أَوْصَى
رَسُولُ الله ﷺ؟ قالَ: لا، قُلْتُ: وَكَيْفَ كُتِبَتِ الوَصِيَّةُ وكَيْفَ أَمَرَ النَّاسَ؟ قالَ
أَوْصَى بِكِتَابِ الله تَعَالَى».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ
مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ.

## ٥ ـ بابُ مَا جَاءَ لاَوَصِيَّةَ لِوَارِثٍ (ت: ٥)

٢١٢٧ ـ حَدَّثنا هَنَّادٌ وعَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قالا: أخبرنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، حدثنا
شُرَحْبِيلُ بن مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيُّ عن أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهَلِيِّ قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ

---

= الوصية (١٦٢٧) في فاتحته وأبو داود في الوصايا (٢٨٦٢) باب ما جاء فيما يأمر به من الوصية وابن ماجه في الوصايا (٢٦٩٩) باب الحث على الوصية والدارمي (٢/ ٤٠٢) والنسائي في الوصايا (٣٦١٧) باب (١) الكراهية في تأخير الوصية وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٢٤/ ١٣) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٢٧١) والبغوي (١٤٥٧) والدارقطني في «سننه» (٤/ ١٥٠) والطيالسي في «مسنده» (١٨٤١) وابن الجارود في «المنتقى» (٩٤٦).

٢١٢٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٤٢٥/ ٧) والبخاري في الوصايا (٢٧٤٠) باب الوصايا وقول النبيّ ﷺ «وصية الرجل مكتوبة عنده» وطرفاه في (٤٤٦٠) (٥٠٢٢) ومسلم في الوصية (١٦٣٤) باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه والنسائي في الوصايا (٣٦٢٢) باب (٢) هل أوصى النبي ﷺ وابن ماجة في الوصايا (٢٦٩٦) باب هل أوصى رسول الله. وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٢٣/ ١٣).

٢١٢٧ ـ أخرجه أبو داود في الوصايا (٢٨٧٠) باب (٦) ما جاء في الوصية للوارث.

يقولُ في خُطبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ: «إِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى قد أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ. الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ولِلْعَاهِرِ الْحَجرُ وَحِسَابهُمْ على الله تَعَالَى، ومن ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه أَو انْتَمى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيه فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. لا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا»، قِيلَ يا رسولَ الله: وَلاَ الطعامَ؟ قَالَ: «ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا. وَقَالَ: العَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، والزَّعِيمُ غَارِمٌ».

وفي البابِ عن عَمْرِو بنِ خَارِجَةَ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ هذا حديثٌ حسنٌ.

وقد رُوِيَ عن أَبِي أُمَامَةَ عن النبيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هذا الوَجْهِ.

ورِوَايَةُ إسماعيلَ بنِ عَيَّاشٍ عن أَهْلِ العِرَاقِ وَأَهْلِ الْحِجَازِ لَيْسَ بِذَاكَ فِيمَا يَتَفَرَّدُ بِهِ لأَنَّهُ رَوَى عَنْهُمْ مَنَاكِيرَ. وَرِوَايَتُهُ عن أَهْلِ الشَّامِ أَصَحُّ. هكَذَا قالَ محمدُ بنُ إسماعيلَ سَمِعْتُ أَحمدَ بنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: قالَ أَحمدُ بنُ حَنْبَلٍ: إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ أَصْلَحُ بَدَناً مِنْ بَقِيَّةَ. وَلِبقِيَّةَ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ عن الثِّقَاتِ.

وسَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ عَبْدِ الرحمنِ، يقولُ: سَمِعْتُ زكَرِيَّا بنَ عَدِيٍّ يقولُ: قالَ أَبُو إِسحاقَ الفَزَارِيُّ: خُذُوا مِنْ بَقِيَّةَ ما حَدَّثَ عن الثِّقَاتِ، ولا تَأْخُذُوا عن إسماعيلَ بنِ عَيَّاشٍ مَا حَدَّثَ عن الثِّقَاتِ، وَلاَ عَنْ غَيْرِ الثِّقَاتِ.

٢١٢٨ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا أَبو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن عَبْدِ الرحمنِ بنِ غَنْم عن عَمْرِو بنِ خَارِجَةَ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ خَطَب على نَاقَتِهِ وَأَنَا تَحْتَ جِرَانِهَا وهِيَ تَقْصَعُ بِجرَّتِها وإِنَّ لُعَابَهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ وَالْوَلَدُ لِلفِرَاشِ ولِلْعَاهِرِ الْحَجرُ، ومَنِ ٱدَّعَىٰ إلى غيرِ أبيهِ أوِ ٱنتمىٰ إلى غيرِ مَوالِيهِ رَغبةً عنهُم فعَليهِ لَعنةُ اللهِ لا يقبلُ الله منهُ صَرْفاً وَلا عَدْلاً».

---

٢١٢٨ ـ أخرجه النسائي في الوصايا (٣٦٤٣) باب (٥) إبطال الوصية للوارث وابن ماجة في الوصايا (٢٧١٢) باب لا وصية لوارث.

قال: وسمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: لا أُبا
بحديث شهر بن حوشب.

قال: وسألتُ محمّدَ بنَ اسماعيلَ عن شهرِ بنِ حَوْشَبٍ، فوثّقهُ، وقال: إ
يَتَكَلَّمُ فِيهِ ابنُ عَوْنٍ ثم روَى ابنُ عونٍ عَن هلالِ بن أبي زينبَ عن شهرِ
حوشَّبٍ].

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٦ ـ بابُ ما جاءَ يُبْدَأُ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الوَصِيةِ (ت: ٦)

**٢١٢٩ ـ حَدَّثنا** ابنُ أَبِي عُمَر، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أَبِي إسحاقَ الهَمَدا
عن الحَارِثِ عن عَلِيٍّ: «أَنْ النبيَّ ﷺ قَضَى بالدَّيْنِ قَبْلَ الوَصِيَّةِ وَأَنْتُم تُقِرُّونَ الوص
قَبْلَ الدَّيْنِ».

قال أبو عِيسَى: والعَمَلُ على هذا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ العِلمِ أَنه يُبْدَأُ بالدَّيْنِ قَ
الوَصِيَّةِ.

## ٧ ـ بابُ ما جَاءَ في الرَّجُلِ يَتصَدَّقُ أَوْ يُعْتقُ عِنْدَ المَوْتِ (ت: ٧)

**٢١٣٠ ـ حَدَّثنا** بُنْدَارٌ، حدثنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِي حدثنا سُفْيَانُ عن أ
إسحاقَ عن أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ قالَ: «أَوْصَى إِلَيَّ أَخِي بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَلَقِيتُ
الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخِي أَوْصَى إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ فَأَيْنَ تَرَى لي وَضْعَهُ في الفُقَ
أو المَسَاكِينَ أو المُجَاهِدِينَ في سَبِيلِ الله؟ قالَ: أَمَّا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ: لَمْ أَع

---

٢١٢٩ ـ تقدم تخريجه في كتاب الفرائض (٢٠٩٥٨) باب (٥) ما جاء في ميراث الإخوة من الأب والأم.

٢١٣٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢١٧٧٨) وأبو داود في العتق (٣٩٦٨) باب في فضل العتق في الص
والنسائي في الوصايا (٣٦١٦) باب (١) الكراهية في تأخير الوصية. والدارمي (٢/ ٤١٣) وابن حبان
«صحيحه» (٨/٣٣٣٦) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٦٧٤٠) والطيالسي في «مسنده» (٩٨٠) والبيهقي
«الكبرى» (٤/ ١٩٠).

بالمجاهِدِينَ، سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الذي يُعْتِقُ عِنْدَ المَوْتِ كَمَثَلِ الّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٧ ـ تابع باب (ت: ٧)

٢١٣١ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ أن عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، «أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئاً، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي إلى أَهْلِكِ فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ ويَكُونَ ولاؤُكِ لي فَعَلْتُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لأَهْلِهَا فَأَبَوْا، وقالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ ويَكُونَ لَنَا وَلاَؤُكِ فَلْتَفْعَلْ، فَذَكَرْتُ ذلكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فقالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: «ابْتَاعِي فَأَعْتِقي فإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ثم قامَ رَسُولُ الله ﷺ فقالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله؟ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ الله فَلَيْسَ لَهُ وإِنْ اشْتَرَطَ مائةَ مَرَّةٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن عَائِشَةَ والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلمِ أَنّ الوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ.

تم كتاب الوصايا ويليه كتاب الولاء والهبة

---

٢١٣١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٨٤٤/ ١٠) والبخاري في البيوع (٢١٥٥) باب الشراء والبيع مع النساء وأطرافه في (٢٥٦١) (٢٥٦٣) (٢٧١٧) ومسلم في العتق (١٥٠٤) باب إنما الولاء لمن أعتق وأبو داود في الطلاق (٢٢٣٣) باب في المملوكة تعتق وهي تحت حر أو عبد وابن ماجة في العتق (٢٥٢١) باب المكاتب والنسائي في الطلاق (٣٤٥١) باب خيار الأمة تعتق وزوجها مملوك وابن حبان في «صحيحه» (٤٢٧٢/ ١٠) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٣٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

# ٣٢ ـ كتاب الولاء والهبة

## عن رَسُولِ اللَّه ﷺ

### ١ ـ بابُ ما جَاءَ أَنَّ الْوَلاءَ لمَنْ أَعْتَقَ (ت: ١)

**٢١٣٢ ـ حَدَّثنا** بُنْدَارٌ حدثنا عبدُ الرحمن بنُ مَهْدِي حدثنا سُفْيَانُ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن الأسْوَدِ عن عائشةَ: «أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا الوَلاَءَ، فقال النبيُّ ﷺ: «الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ وأَبي هُرَيْرَةَ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعملُ على هذا عِنْدَ أهلِ العِلْمِ.

### ٢ ـ بابُ ما جاء في النَّهْيِ عَنْ بيْعِ الْوَلاَءِ وعن هِبَتِهِ (ت: ٢)

**٢١٣٣ ـ حَدَّثنا** ابْنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة، حدثنا عبدُ الله بنُ دِينَارٍ سَمِعَ عبدَ الله بنَ عُمَرَ «أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ وعن هِبَتِهِ».

---

٢١٣٢ ـ أخرجه مالك في موطئه في العتق والولاء (١٥١٩) باب (١٠) مصير الولاء لمن أعتق والبخاري في العتق (٢٥٣٦) باب (١٠) بيع الولاء وهبته. ومسلم في العتق (١٥٠٤) باب إنما الولاء لمن أعتق وأبو داود في العتق (٣٩٢٩) باب في بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة. والنسائي في البيوع (٤٦٦٩) باب (٨٥) بيع المكاتب.

٢١٣٣ ـ أخرجه مالك في موطئه في العتق والولاء (١٥٢٢) باب (١٠) مصير الولاء لمن أعتق وأحمد في «مسنده» (٢/٥٤٩٧) والبخاري في العتق (٢٥٣٥) باب بيع الولاء وهبته وطرفه في (٦٧٥٦) ومسلم في العتق (١٥٠٦) باب النهي عن بيع الولاء وأبو داود في الفرائض (٢٩١٩) باب في بيع الولاء وابن ماجة في

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ لا نعرفُه إلاَّ من حديثِ عبدِ الله بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النبيِّ ﷺ. وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ عن عبدِ الله بنِ دِينَارٍ. ويُرْوَى عن شُعْبَةَ قال: لَوَدِدْتُ أَنَّ عبدَ الله بنَ دِينَارٍ حِينَ يُحَدِّثُ بهذا الحديثِ أَذِنَ لي حتى كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأُقَبِّلُ رَأْسَهُ.

وَرَوَى يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ هذا الحديثَ عن عُبَيْدِ الله ابنِ عُمَرَ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النبيِّ ﷺ، وَهُوَ وَهْمٌ وَهِمَ فِيهِ يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ.

والصحيحُ عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ عن عبدِ الله بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النبيِّ ﷺ. هكذا رَوَاهُ غيرُ واحدٍ عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ.

قال أبو عِيسَى: وتَفَرَّدَ عبدُ الله بنُ دِينَارٍ بهذا الحديثِ.

## ٣ ـ بابُ ما جاءَ في مَنْ تَوَلَّى غيرَ مَوَالِيهِ أَوْ ادَّعَى إلَى غيْرِ أَبِيهِ (ت: ٣)

٢١٣٤ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعمَشِ، عن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ عن أبيهِ قال: «خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئاً نَقْرَؤُهُ إلاَّ كِتَابَ الله وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ، صَحِيفَةٌ فيهَا أَسْنَانُ الإِبِلِ وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ فَقَدْ كَذَبَ، وقال فيها: قال رسولُ الله ﷺ: «المَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بيْنَ عَيْرٍ إلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدَثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ الله مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً ولاَ عَدْلاً، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالمَلاَئِكَةِ

---

= الفرائض (٢٧٤٧) باب النهي عن بيع الولاء وهبته والدارمي (٢/ ٢٥٦) والنسائي في البيوع (٤٦٧٣) باب بيع الولاء وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٤٨/ ١١) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٩٢) والطيالسي في «مسنده» (١٨٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٣٦٢٦) والشافعي في «مسنده» (٢/ ٧٢) والبغوي (٢٢٢٦).

٢١٣٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٣٧/ ١) والبخاري في الجزية والموادعة (٣١٧٩) باب إثم من عاهد غدر ومسلم في الحج (١٣٧٠) باب (٨٥) فضل المدينة ودعاء النبيّ ﷺ فيها بالبركة وأبو داود في الحج (٣١٧٩) باب في تحريم المدينة. وابن حبان في «صحيحه» (٩/٣٧١٧) والبيهقي في «الكبرى» (٥/١٩٦).

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ ولا عَدْلٌ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ».

قال أبو عِيسَى: وَرَوَى بعضُهم عن الأعمَشِ عن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ عن الحارِثِ بنِ سُوَيْدٍ عن عَلِيٍّ نَحْوَهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ مِنْ غيرِ وَجْهٍ عن عَلِيٍّ عن النبيِّ (ﷺ).

## ٤ - بابُ ما جاءَ في الرَّجُلِ يَنْتَفِي مِنْ وَلَدِهِ (ت: ٤)

٢١٣٥ - حَدَّثنا عبدُ الْجَبَّارِ بنُ الْعَلاَءِ بن عبد الجبار الْعَطَّارُ وسَعِيدُ بنُ عبدِ الرحمَنِ المَخْزُومِيُّ، قالا: حدثنا سفيانُ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، إنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلاَماً أَسْوَدَ، فقال له النبيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قال: نَعَمْ، قال: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟» قال: حُمْرٌ، قال: «فَهَلْ فِيهَا أَوْرَقُ؟» قال: نَعَمْ إنَّ فِيهَا لَوُرْقاً، قال: «أَنَّى أَتَاهَا ذَلِكَ؟» قال: لَعَلَّ عِرْقاً نَزَعَهَا، قال: «فَهَذَا لَعَلَّ عِرْقاً نَزَعَهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٥ - بابُ ما جاء في الْقَافَةِ (ت: ٥)

٢١٣٦ - حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ: «أَنَّ

---

٢١٣٥ - أخرجه البخاري في الطلاق (٥٣٠٥) باب (٢٦) إذا عرض بنفي الولد وطرفاه في (٦٨٤٧) (٧٣١٤) ومسلم في اللعان (١٥٠٠).

٢١٣٦ - رواه أحمد في «مسنده» (٢٤٥٨٠/٩) والبخاري في فضائل الصحابة (٣٧٣١) باب (١٧) مناقب زيد بن حارثة مولى النبيّ ﷺ ومسلم في الرضاع (١٤٥٩) باب (١١) العمل بإلحاق القائف للولد. وأبو داود في الطلاق (٢٢٦٧) باب (٣١) في القافة. وابن ماجة في الأحكام (٢٣٤٩) باب (٢١) القافة. والنسائي في الطلاق (٣٤٩٤) باب (٥١) القافة.

النبيَّ ﷺ دَخلَ عَلَيْهَا مَسْرُوراً تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فقال: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزاً نَظَرَ آنِفاً إِلَى زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ فقال: هذه الأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ؟!».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ هذا الحديثَ عن الزُّهريِّ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ وَزَادَ فِيهِ: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزاً مَرَّ عَلَى زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ وَقَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فقال: إِنَّ هذه الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ» هكذا حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ وغيرُ واحدٍ عن سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ عن الزُّهريِّ.

وقد احتجَّ بعضُ أهلِ العِلْمِ بهذا الحديثِ في إِقَامَةِ أَمْرِ القَافَةِ.

## ٦ ـ بابُ في حَثِّ النَّبيِّ ﷺ عَلَى التَّهادِي [الهدية](ت: ٦)

٢١٣٧ ـ **حدّثنا** أَزْهَرُ بنُ مَرْوَانَ البَصْرِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ سَوَاءٍ، أخبرنا أبو مَعْشَرٍ عن سعيدٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قال: «تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ، ولا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ شِقَّ فِرْسِنَ شَاةٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وأبو مَعْشَرٍ اسمُه نَجِيحٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وقد تكلَّم فيه بعضُ أهلِ العِلْمِ من قِبَلِ حِفْظِهِ.

## ٧ ـ بابُ ما جاء في كَرَاهِيَةِ الرجُوعِ في الْهِبَةِ(ت: ٧)

٢١٣٨ ـ **حدّثنا** أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا إسحاقُ بنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، أخبرنا حُسَيْنُ

---

٢١٣٧ ـ أخرجه البخاري في الهبة (٢٥٦٦) في فاتحته وطرفه في (٦٠١٧) ومسلم في الزكاة (١٠٣٠) باب (٢٩) الحث على الصدقة ولو بالقليل.

٢١٣٨ ـ أخرجه مالك في موطئه في الزكاة (٦٢٤) باب (٢٦) اشتراء الصدقة والعود فيها. والبخاري في الزكاة (١٤٨٩) باب (٥٩) هل يشتري صدقته. ومسلم في الهبات (١٦٢١) باب كراهة شراء الإنسان ما تصدق به ممن تصدق عليه وأبو داود في الزكاة (١٧٩٣) باب الرجل يبتاع صدقته والنسائي في الزكاة (٢٦١٤) باب (١٠٠) شراء الصدقة وابن ماجة في الصدقات (٢٣٩٠) باب الرجوع في الصدقة.

المُكَتِّبِ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن طاوُس عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «مَثَـ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فَرجَعَ فِـ قَيْئِهِ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ وعبدِ الله بنِ عَمْرٍو.

**٢١٣٩ ـ حدثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ عـ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، حدثني طَاوُسٌ عن ابنِ عُمَرَ وابنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعَانِ الحديثَ قال «لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا إِلاَّ الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِ يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حتى إذا شَبِع قَاءَ ثُمَّ عاد في قَيْئِهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

قال الشافعيُّ: لا يَحِلُّ لِمَنْ وَهَبَ هِبَةً أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا إِلاَّ الْوَالِدُ فَلَهُ أَنْ يَرْجِـ فِيما أَعْطَى وَلَدَهُ، واحتجَّ بهذا الحديث.

**تَمَّ كتاب الولاء والهبة ويليه كتاب القدر.**

---

٢١٣٩ ـ أخرجه أبو داود في الأجارة (٣٥٣٩) باب (٤٧) الرجوع في الهبة. وابن ماجة في الهبات (٢٣٧٧) باب من أعطى ولده ثم رجع فيه والنسائي في الهبة (٣٦٩٢) باب (٢) رجوع الولد فيما يعطي ولده.

بسم الله الرحمن الرحيم

# ٣٣ ـ كتاب القدر

## عن رسول الله ﷺ

### ١ ـ بابُ ما جَاءَ مِنَ التَّشْدِيدِ في الْخَوْضِ في القَدَرِ(ت: ١)

٢١٤٠ ـ **حَدَّثنا** عَبْدُ الله بنُ مُعاوِيةَ الْجُمَحِيُّ البصري، أخبرنا صَالِحُ المرِّيُّ عن هِشَام بن حَسَّانَ عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسولُ الله ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ في القَدَرِ، فغَضِبَ حَتَّى احْمرَّ وَجْهُهُ حتى كَأَنَّمَا فُقِىءَ في وَجْنَتَيْهِ الرُّمَّانُ، فقالَ: «أَبِهَذَا أُمِرْتُم أَمْ بهذا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا في هَذَا الأَمْرِ. عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تَنَازَعُوا فيه».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن عُمَر وَعَائِشَةَ وَأَنَس وهذا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ المُرِّيُّ، وَصَالِحٌ المُرِّيُّ، لَهُ غَرَائِبُ يَنْفَرِّدُ بها لايُتَابع عليها.

### ٢ ـ بابٌ ما جاء في حِجاجِ آدم وموسى عليهما السلام(ت: ٢)

٢١٤١ ـ **حَدَّثنا** يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ حدثنا أبي

---

٢١٤٠ ـ ضعيف صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأقعس أبو بشر البصري القاص المعروف بالمري. قال عمرو بن علي ضعيف الحديث يحدث بأحاديث مناكير عن قوم ثقات وقال الجوزجاني كان قاصاً واهي الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ضعيف الحديث له أحاديث مناكير وقال مرة متروك الحديث.

٢١٤١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٧٦٣٨) والبخاري في الأنبياء (٣٤٠٩) باب وفاه موسى وذكره بعد =

عن سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فقال مُوسَى: يا آدَمُ أَنْتَ الذي خَلَقَكَ الله بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، قالَ: فقالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الذي اصْطَفَاكَ الله بِكَلاَمِهِ، أَتَلُومُنِي على عَمَلٍ عَمِلْتُهُ كَتَبَهُ الله عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، قالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسى».

قالَ أبو عِيسَى: وفي البابِ عن عُمَر وجُنْدُبٍ.

وهذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عن الأَعْمَشِ. وقد روى بَعْضُ أَصْحَابِ الأَعْمَشِ عن الأَعْمَشِ عن أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وقالَ بَعْضُهُمْ عن الأَعْمَشِ عن أبي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عن النبيِّ ﷺ. وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ.

## ٣ ـ بابُ ما جَاءَ في الشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ (ت: ٣)

٢١٤٢ ـ حَدّثنا بُنْدَارٌ، حدثنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا شُعْبَةُ عن عَاصِمِ بن عُبَيْدِ الله قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بنَ عَبْدِ الله يُحَدِّثُ عن أَبِيه قَالَ: «قَالَ عُمَرُ: يا رسولَ الله أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فيهِ أَمْرٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ مُبْتَدأٌ أو فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قالَ: «فيما قَدْ فُرِغَ مِنْهُ يا ابْنَ الْخَطَّابِ وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ. أَما مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ».

قَالَ أبو عِيسَى: وفي البابِ عن عَلِيٍّ وَحُذَيْفَةَ بنِ أَسِيدٍ وَأَنَسٍ وَعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ. وهذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

= وأطرافه في (٤٧٣٧) (٤٧٣٨) (٧٥١٥) ومسلم في القدر (٢٦٥٢) باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. وابن حبان في «صحيحه» (٦١٧٩/ ١٤) والبغوي (٦٩).

٢١٤٢ ـ انظر التخريج التالي.

٢١٤٣ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ عن الأَعْمَشِ عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ عن أَبِي عَبْدِ الرحمنِ السُّلَمِيِّ عن عَلِيٍّ قالَ: «**بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رسولِ الله ﷺ وهو يَنْكتُ في الأَرضِ إذْ رَفَعَ رَأْسَهُ إلى السَّمَاءِ ثُمَّ قالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ قَدْ عُلِمَ» ـ قالَ وَكِيعٌ: «إلاَّ قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ» قَالُوا: أَفَلاَ نَتَّكِلُ يا رَسولَ الله؟ قَالَ: «لاَ، اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ**».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٤ ـ بابُ مَا جَاءَ أَنَّ الأَعْمَالَ بالْخَوَاتِيمِ(ت: ٤)

٢١٤٤ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: حدثنا رَسولُ الله ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ: «**إنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَع خَلْقُهُ في بَطْنِ أُمِّهِ في أَرْبَعِينَ يَوْماً ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسِلُ الله إلَيْهِ المَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤْمَرُ بأَرْبَعٍ، يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيٌّ أو سَعِيدٌ، فَوَالذِي لاَ إلٰهَ غَيْرُهُ إنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلاَّ ذِرَاعٌ، ثُمَّ يَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وإنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلاَّ ذِرَاعٌ، ثمَّ يَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا**».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢١٤٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٢١) والبخاري في التفسير (٤٩٤٥) باب (فأما من أعطى وأتقى) وأطرافه في (٤٩٤٧) (٤٩٤٩) (٦٢١٧) (٦٦٠٥) ومسلم في القدر (٢٦٤٧) باب كيفية الآدمي في بطن أمه وابن ماجة في المقدمة (٧٨) باب في القدر. وابن حبان في «صحيحه» (٢/٣٣٤) والبغوي (١/١٣٣).

٢١٤٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦٢٤) والبخاري في القدر (٦٥٩٤) باب في القدر وطرفه في (٧٤٥٤) ومسلم في القدر (٢٦٤٣) باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وأبو داود في السنة (٤٧٠٨) باب في القدر وابن ماجة في المقدمة (٧٦) باب في القدر وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٦١٧٤) والطيالسي في «مسنده» (٢٩٨) والحميدي (١٢٦) والبغوي (٢٦٨٨).

٠٠٠٠ ـ حدّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، أخبرنا الأَعْمَشُ، حدثنا زَيْدُ بنُ وَهْبٍ عن عَبْدِ الله بن مَسْعُودٍ، قال: حدثنا رَسولُ الله ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

قال أبو عيسى: وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وسَمِعْتُ أحمدَ بنَ الْحَسَنِ قالَ: سَمِعْتُ أحمدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بَعْيني مِثْلَ يَحْيَى بن سَعِيدِ القَطَّانِ. وهذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد روى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عن الأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

٠٠٠٠ ـ حدّثنا محمدُ بنُ العَلاَءِ، حدثنا وَكِيعٌ عن الأَعْمَشِ عن زَيْدٍ نَحْوَهُ.

## ٥ ـ باب ما جَاءَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ على الفِطْرَةِ (ت: ٥)

٢١٤٥ ـ حَدَّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى القُطَعِيُّ البصريُّ، أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ رَبِيعَةَ البُنَانِيُّ، أخبرنا الأَعْمَشُ عن أَبي صَالح عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على المِلَّةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُشَرِّكَانِهِ» قِيلَ يَا رسولَ الله: فَمَنْ هَلَكَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «الله أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ بِهِ».

٠٠٠٠ ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَالحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ قَالاَ: أخبرنا وَكِيعٌ عن الأَعْمَشِ عن أَبي صَالحٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ: «يُوَلَدُ على الفِطْرَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ وغَيْرُهُ عن الأَعْمَشِ عن أَبي صَالحٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ وفي البابِ عن الأسود بن سريع.

## ٦ ـ بابُ ما جَاءَ لَا يَرُدُّ القَدَرَ إلَّا الدُّعَاءُ (ت: ٦)

٢١٤٦ ـ حَدَّثنا محمدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ وسَعِيدُ بنُ يَعْقُوبَ، قَالاَ: حدثنا

---

٢١٤٥ ـ أخرجه مالك في موطئه في الجنائز (٥٦٩) باب (١٦) جامع الجنائز وأحمد في «مسنده» (٨٥٧٠/ ٣) والبخاري في الجنائز (١٣٥٨) باب (٧٨) اللحد والشق في القبر ومسلم في القدر (٢٦٥٨) باب (٦) معنى كل مولود يولد على الطرة وأبو داود في السنة (٤٧١٤) باب (١٨) في ذراري المشركين.

يَحْيَى بنُ الضُّرَيْسِ عن أَبي مَوْدُودٍ عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عن أَبي عُثْمَانَ النَّهدِيِّ عن سَلْمَان قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ يَرُدُّ القَضَاءَ إِلاَّ الدُّعَاءُ، وَلاَ يَزِيدُ في العُمُرِ إِلاَّ البِرُّ**».

**قال أبو عِيسَى**: وفي الباب عن أَبي أُسَيْدٍ.

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ الضُّرَيْس. وأبُو مَوْدُودٍ اثْنَانِ أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ فِضَّةُ وهو الذي رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ اسْمُهُ فِضَّةُ بَصْرِيٌّ. والآخر عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أبي سُلَيْمَانَ، أَحَدُهُمَا بَصْرِيٌّ وَالآخرُ مدنيٌّ وكانا في عَصْرٍ واحِدٍ.

## ٧ ـ باب ما جَاءَ أَنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَصْبُعَي الرَّحمنِ (ت: ٧)

٢١٤٧ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةُ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبي سُفْيَانَ، عن أَنس قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ أنْ يقولَ: «**يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي على دِينِكَ**»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «**نَعَم، إِنَّ القُلُوبَ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الله يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يشاء**».

**قال أبو عِيسَى**: وفي البابِ عن النَّوَّاسِ بنِ سِمْعَانَ وأُمِّ سَلَمَةَ وعبد الله بن عمرو وعَائِشَةَ.

وهذا حَدِيثٌ حسنٌ. وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عن الأعْمَشِ عن أبي سُفْيَانَ عن أَنَسٍ. ورَوَى بَعْضُهُمْ عن الأَعْمَشِ عن أبي سُفْيَانَ عن جَابِرٍ عن النبيِّ ﷺ.

وحَدِيثُ أبي سُفْيَانَ عن أَنَسٍ أَصَحُّ.

## ٨ ـ بابُ مَا جَاءَ أَنَّ الله كَتَبَ كِتَاباً لأَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ (ت: ٨)

٢١٤٨ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ عن أَبِي قَبِيلٍ عن شُفَيِّ بنِ مَاتِعٍ عن

---

٢١٤٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٧٦٤٧) وابن ماجة في المقدمة (١٩٩) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٩٤٣) والبغوي (٨٩).

عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وفي يَدِهِ كِتَابَانِ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ ما هَذَانِ الكِتَابَانِ؟» فَقُلْنَا: لا يا رسولَ الله إلاَّ أَنْ تُخْبِرَنَا، فقال لِلّذِي في يَدِهِ اليُمْنَى: «هذا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثم أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَداً». ثم قال لِلّذِي في شِمَالِهِ: «هذا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ثم أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَداً». فقال أَصْحَابُهُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ يا رسولَ الله إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ فقال: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أيَّ عَمَلٍ وإنَّ صاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وإنْ عَمِلَ أيَّ عَمَلٍ». ثم قال رسولُ الله ﷺ بِيَدَيْهِ: فَنَبَذَهُما ثم قال: «فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ، فَرِيقٌ في الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ في السَّعِيرِ».

٠٠٠٠ ـ حدَّثنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا بَكْرُ بنُ مُضَرَ عن أبي قَبِيلٍ نَحْوَهُ.

وفي البابِ عن ابن عُمَرَ

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وأبو قَبِيلَ اسمُه: حُيَيُّ بنُ هانىءٍ.

٢١٤٩ ـ حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن حُمَيْدٍ عن أَنَسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا أَرَادَ الله بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ»، فَقِيلَ: كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ يا رسولَ الله؟ قال: «يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ المَوْتِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٩ ـ بابُ ما جاءَ لا عَدْوَى وَلاَ هَامَةَ وَلاَ صَفَرَ (ت: ٩)

٢١٥٠ ـ حدثنا بُنْدَارٌ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ عن

---

٢١٤٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٤٠٧/ ٤) وابن حبان في «صحيحه» (٣٤١/ ٢) والبغوي (٤٠٩٨).

عِمَارَةَ بنِ الْقَعْقَاعِ، حدثنا أبو زُرْعَةَ بنُ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ قال: حدثنا صَاحِبٌ لَنَا عن ابنِ مسعودٍ قال: «قَامَ فِينَا رسولُ الله ﷺ فقال: «لا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئاً». فقال أَعْرابيٌّ: يا رسولَ الله، الْبَعِيرُ أَجْرَبُ الْحَشَفَةِ نُدْبِنُهُ فَيُجْرِبُ الإِبِلَ كُلَّهَا؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟ لا عَدْوَى ولا صَفَرَ، خَلَقَ الله كلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرِزْقَهَا وَمَصَائِبَهَا».

قال أبو عِيسَى: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَابنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ.

قال: وسَمِعْتُ محمدَ بنَ عَمْرِو بن صَفْوَانَ الثَّقَفِيَّ الْبَصْرِيَّ، قال: سَمِعْتُ عليَّ بنَ المَدِينيِّ يقولُ: لَوْ حلفتُ بَينَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ، لَحَلَفْتُ أَنِّي لَمْ أَرَ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْ عبدِ الرحمنِ بنِ مَهْدِيٍّ.

## ١٠ ـ بابُ ما جاءَ أَنَّ الإِيمَانَ بالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ (ت: ١٠)

٢١٥١ ـ **حدّثنا** أبو الْخَطَّابِ زِيَادُ بنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَيْمُونٍ عن جَعْفَرِ بنِ محمدٍ عن أَبِيهِ عن جابرِ بنِ عبدِ الله قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ؛ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن عُبَادَةَ وجابرٍ وعبدِ الله بنِ عَمْرٍو.

وهذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفُه إلا من حديثِ عبدِ الله بنِ مَيْمُونٍ. وعبدُ الله بنُ مَيْمُونٍ مُنْكَرُ الحديثِ.

---

٢١٥١ ـ منكر الحديث عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي قال البخاري ذاهب الحديث وقال أبو زرعة واهي الحديث وقال الترمذي منكر الحديث وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال النسائي ضعيف وقال أبو حاتم منكر الحديث وقال أبو نعيم الأصبهاني روى المناكير.... تهذيب التهذيب (٤٤/٦).

٢١٥٢ ـ **حدّثنا** محمودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا أبو داوُدَ، قال: أَنْبأَنَا شُعْبَةُ عن منصورٍ عن رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ عن عليٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا الله، وَأَنِّي رَسُولُ الله بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، ويُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ ويُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، ويُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ».

.... ـ **حدّثنا** محمودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ عن شُعْبَةَ نحوَهُ، إلا أَنَّهُ قال رِبْعِيٌّ عن رَجُلٍ عن عليٍّ.

قال أبو عيسى: حديثُ أبي داوُدَ عن شُعْبَةَ عِنْدِي أَصَحُّ من حديثِ النَّضْرِ وهكذا رَوَى غيرُ وَاحِدٍ عن منصورٍ عن رِبْعِيٍّ عن عليٍّ.

.... ـ **حدّثنا** الجارودي قال سَمِعْتُ وَكِيعاً يقولُ: بَلَغَنِي أَنَّ رِبْعِيَّ لَمْ يَكْذِبْ في الإِسْلَامِ كَذِبَةً.

## ١١ ـ بابُ ما جاءَ أَنَّ النَّفْسَ تَمُوتُ حَيْثُ مَا كُتِبَ لَهَا (ت: ١١)

٢١٥٣ ـ **حدّثنا** بُنْدَارٌ. حدثنا مُؤَمَّلٌ. حدثنا سُفْيَانُ عن أبي إِسْحَاقَ عن مَطَرِ بنِ عُكَامِسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا قَضَى الله لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن أبي عَزَّةَ. وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، ولا يُعرفُ لمَطَرِ بنِ عُكَامِسٍ عن النَّبيِّ ﷺ غيْرَ هذا الحديثَ.

.... ـ **حدّثنا** محمودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا مُؤَمَّلٌ وأبو داوُدَ الحُفَرِيُّ عن سُفْيَانَ نحوَهُ.

٢١٥٤ ـ **حدّثنا** أحمدُ بنُ مَنِيعٍ وعليُّ بنُ حُجْرٍ؛ المَعْنَى وَاحِدٌ، قالا: حدثنا

---

٢١٥٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٧٥٨) وابن ماجة في المقدمة (٨١) باب في القدر. وابن حبان في «صحيحه» (١/ ١٧٨) والطيالسي في «مسنده» (١٠٦) والبغوي (٦٦).

إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ عن أَيُّوبَ عن أبي المَلِيح عن أبي عَزَّةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا قَضَى الله لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً أَوْ قَالَ: بِهَا حَاجَةً».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ. وأبو عزَّةَ لَهُ صُحْبَةٌ وَاسمُهُ: يَسَارُ بنُ عَبْدٍ. وأبو المَلِيحِ اسمُه عامِرُ بنُ أُسَامَةَ بنُ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيِّ ويقال زيد بن أُسامة.

## ١٢ ـ بابُ ما جاءَ لا تَرُدُّ الرُّقَى ولا الدَّوَاءُ مِنْ قَدَرِ الله شَيْئاً (ت: ١٢)

٢١٥٥ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ المخزوميُّ، حدثنا سُفْيانُ بن عُيينة عن ابنِ أبي خِزامةَ عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال: أَرَأَيْتَ رُقًى نَسْتَرقِيهَا وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ وَتُقَاةً نَتَقيها هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ الله شَيْئاً؟ قال: «هِيَ مِنْ قَدَرِ الله».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ لا نعرفُهُ إلاَّ من حديثِ الزُّهريِّ. وقد رَوَى غيرُ وَاحِدٍ هذا عن سُفْيَانَ عن الزُّهريِّ عن أبي خِزَامَةَ عن أَبِيهِ وهذا أَصَحُّ.

هكذا قال غيرُ وَاحِدٍ عن الزُّهريِّ عن أبي خِزَامَةَ عن أَبِيهِ.

## ١٣ ـ بابُ ما جاءَ في الْقَدَرِيَّةِ (ت: ١٣)

٢١٥٦ ـ **حدثنا** وَاصِلُ بنُ عبدِ الأعْلَى الكوفي، حدثنا محمدُ بن فُضَيْلٍ عن الْقَاسِمِ بنِ حَبِيبٍ وعليُّ بنُ نِزَارٍ عن نِزَارٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلاَمِ نَصِيبٌ: المُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن عُمَرَ وَابْنِ عَمْرٍ وَرَافِعِ بنِ خَدِيجٍ.

وهذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢١٥٥ ـ تقدم تخريجه في الطب (٢٠٦٥) باب (٢١) ما جاء في الرقى والأدوية.

٢١٥٦ ـ أخرجه ابن ماجة في المقدمة. (٦٢) باب في الإيمان.

۰۰۰۰ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، حدثنا محمدُ بنُ بِشْرٍ، حدثنا سَلَّامُ بنُ عَمْرَةَ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبيِّ ﷺ نحوه.

## ١٤ ـ بابٌ (ت: ١٤)

٢١٥٧ ـ حدثنا أبو هُرَيْرَةَ محمدُ بنُ فِراسٍ الْبَصْرِيُّ، حدثنا أبو قُتَيْبَةَ سَلْمُ قُتَيْبَةَ، حدثنا أبو الْعَوَّامِ عن قَتَادَةَ عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ الله بنِ الشِّخيرِ عن أَبِيهِ النَّبيِّ ﷺ قال: «مُثِّلَ ابنُ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً، إِنْ أَخْطَأَتْهُ المَنَايَا في الْهَرَمِ حَتَّى يَمُوتَ».

قال أبو عيسى: وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعْرِفُه إلا من هذا الْوَجْهِ.

وأبو الْعَوَّامِ هُوَ عِمْرَانُ وهو ابن دَاوُدَ الْقَطَّانُ.

## ١٥ ـ بابُ ما جاءَ في الرِّضَا بالْقَضَاءِ (ت: ١٥)

٢١٥٨ ـ حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أبو عامرٍ عن محمدِ بنِ أبي حُمَيْدٍ إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ عن أَبِيهِ عن سَعْدٍ قال: رسولُ الله ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ ابنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى الله لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابنِ آدَمَ اسْتِخَارَةَ الله، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابنِ آدَمَ سُخْطُهُ بِمَا قَضَى الله لَهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا من حديثِ محمدِ بنِ حُمَيْدٍ، ويُقَالُ له أيضاً: حَمَّادُ بنُ أبي حُمَيْدٍ، وَهُوَ أبو إبراهيمَ المدني، وليس بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أهلِ الحديثِ.

## ١٦ ـ بابٌ (ت: ١٦)

٢١٥٩ ـ حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أبو عاصِمٍ، حدثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَ

---

٢١٥٩ ـ أخرجه ابن ماجة في الفتن (٤٠٥٩) باب (٢٩) الخسوف وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٥٩/ ١١)

خبرني أبو صَخْرٍ، قال: «حدثني نافعٌ أَنَّ ابنَ عُمَرَ جَاءَهُ رَجُلٌ فقال: إِنَّ فُلَاناً يُقْرِىءُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، فقال: أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ فَلَا تُقْرِئْهُ مِنِّي لسَّلَامَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: «في هَذِهِ الأُمَّةِ أَوْ في أُمَّتِي ـ الشَّكُّ مِنْهُ ـ خَسْفٌ أَوْ مَسْخٌ أَوْ قَذْفٌ في أَهْلِ الْقَدَرِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. وأبو صَخْرٍ اسمُه حُمَيْدُ بنُ زِيَادٍ.

٢١٦٠ ـ **حدّثنا** قُتيبةُ، حدّثنا رِشدينُ بنُ سعدٍ عنْ أَبي صَخْرٍ حُمَيدِ بنِ زيادٍ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ عن النّبي (ﷺ): «يكون في أُمتي خسفٌ ومسخٌ وذلك في المكذبين بالقدر».

## ١٧ ـ بابٌ (ت: ١٧)

٢١٦١ ـ **حدّثنا** قتيبة، حدَّثنا عبدُ الرحمٰن بنُ زيدِ بنِ أبي المَوَالِي المُزَنِيِّ عَن عُبيدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مَوْهِبٍ، عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ اللهُ وكلُّ نبيٍّ كان: الزائدُ في كتاب الله، والمُكَذِّبُ بقدرِ اللهِ، والمُتسلِّطُ بالجبروتِ لِيُعِزَّ بِذٰلِكَ مَنْ أَذَلَّ اللهُ وَيُذِلَّ مَنْ أَعزّ الله، والمُسْتَحِلُّ لِحُرَمِ اللَّهِ، والمُسْتَحِلُ مِنْ عِتْرَتِي ما حرّم الله، والتارِكُ لِسُنَّتي».

قال أبو عِيسَى: هكذا روى عبد الرحمن بن أبي المَوَالي هذا الحديثَ عَنْ عُبيد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهَبٍ، عن عَمْرَةَ، عَنْ عائشةَ عَنْ النّبي ﷺ.

ورواه سُفيان الثوريّ وَحَفَصُ بنُ غياثٍ وغيرُ واحدٍ عَنْ عُبيد الله بنِ عبد الرحمن بنِ مَوْهِبٍ، عَن عَليِّ بنِ حُسَيْن عَنِ النّبي ﷺ مُرسلاً وهذا أصح.

---

٢١٦٠ ـ مكرر ما قبله.

٢١٦١ ـ وابن حبان في «صحيحه» (٥٧٤٩/ ١٣).

٢١٦٢ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدثنا أبو داوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا عبدُ الْوَاحِدِ بنُ سُلَيْم قال: «قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بنَ أبي رَبَاحٍ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا محمدٍ، إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ في الْقَدَرِ، قال: يَا بُنَيَّ، أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قال: فَاقْرَأْ الزُّخْرُفَ، قال: فَقَرَأْتُ: ﴿حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾[1] قال: أَتَدْرِي مَا أُمُّ الْكِتَابِ؟ قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: فَإِنَّهُ كِتَابٌ كَتَبَهُ الله قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّماءَ وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الأَرْضَ، فِيهِ أَنَّ فِرْعَوْنَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَفِيهِ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾»[2].

قال عَطَاءٌ: فَلَقِيتُ الْوَلِيدَ بنَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ صَاحِبَ رسولِ الله ﷺ فَسَأَلْتُهُ: مَا كَانَتْ وَصِيَّةُ أَبِيكَ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قال: دَعَانِي فَقَالَ: يَا بُنَيَّ اتَّقِ الله وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَتَّقِيَ الله حَتَّى تُؤْمِنَ بِالله وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَإِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ. إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ الله الْقَلَمَ فَقَالَ: اكْتُبْ. قَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قال: اكْتُبْ الْقَدَرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الأَبَدِ».

قال أبو عِيسَى: وهذا حديثٌ غريب من هذا الوجه.

## ١٨ ـ باب (ت: ١٨)

٢١٦٣ ـ حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ الله بنِ الْمُنْذِرِ الصَّنْعَانِيُّ، أخبرنا عبدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حدثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، حدثني أبو هانىءٍ الْخَوْلاَنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرحمنِ الْحُبُلِيَّ يقولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يقولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: «قَدَّرَ الله الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرضِينَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ».

---

(١) سورة الزخرف، الآيات: ١ ـ ٤.

(٢) سورة المسد، الآية: ١.

٢١٦٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٦٥٩٠) ومسلم في القدر (٢٦٥٣) باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام وابن حبان في «صحيحه» (٦١٣٨/ ١٤) والبيهقي في «الكبرى» ص (٣٧٤).

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

## ١٩ ـ باب (ت: ١٩)

٢١٦٤ ـ **حَدَّثنا** أبو كريب محمدُ بنُ الْعَلاَءِ ومحمدُ بنُ بَشَارٍ، قالا: حدثنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن زِيَادِ بنِ إسماعيلَ، عن محمدِ بنِ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ المخْزُومِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: «جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى رسولِ الله ﷺ يُخَاصِمُونَ في الْقَدَرِ فنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ في النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرٍ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾[1].

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

ـ **حدّثنا** قُبَيْصَة، حدّثنا عبد الرحمن بن زيدٍ الحديثَ المُتَقَدِّمَ.

**تم كتاب القدر**

**ويليه**

**كتاب الفتن**

---

٢١٦٤ ـ أخرجه مسلم في القدر (٢٦٥٦) باب (٤) كل شيء بقدر وابن ماجة في المقدمة (٨٣) باب (١٠) في القدر.

(١) سورة القمر، الآيتان: ٤٨ و٤٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

# ٣٤ ـ كتاب الفتن

## عن رَسُولِ اللَّه ﷺ

### ١ ـ بابُ ما جاءَ لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ (ت: ١)

**٢١٦٥ ـ حدّثنا** أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ عن أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ «أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ أَشْرَفَ يَوْمَ الدَّارِ فقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِالله أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: زِنًى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ ارْتِدَادٍ بَعْدَ إِسْلَامٍ، أَوْ قَتْلِ نَفْسٍ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقُتِلَ بِهِ» فَوَالله مَا زَنَيْتُ في جَاهِلِيَّةٍ وَلَا في إِسْلَامٍ، وَلَا ارْتَدَدْتُ مُنْذُ بَايَعْتُ رسولَ الله ﷺ وَلَا قَتَلْتُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ الله، فَبِمَ تَقْتُلُونِي».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن ابنِ مسعودٍ وعائشةَ وابنِ عَبَّاسٍ.

هٰذا حديثٌ حسنٌ.

ورواه حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن يَحْيَى بنِ سعيدٍ فرفعه.

وَرَوَى يَحْيَى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ وغيرُ واحدٍ عن يَحْيَى بنِ سعيدٍ هذا الحديثَ فأَوْقَفُوهُ ولم يَرْفَعُوهُ. وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ وَجْهٍ عن عُثْمانَ عن النبيِّ ﷺ مرفوعاً.

---

٢١٦٥ ـ أخرجه مسلم في القسامة (١٦٧٦) باب (٦) ما يباح به دم المسلم بإسناد مختلف وأبو داود في الديات (٤٥٠٢) باب (٣) الإمام يأمر بالعفو في الدم. وابن ماجة في الحدود (٢٥٣٣) باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث والنسائي في التحريم (٤٠٣١) باب (٥) ذكر ما يحل به دم المسلم.

## ٢ ـ بابُ ما جاءَ دماؤكم وأموالكم عليكم حرام (ت: ٢)

٢١٦٦ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أبو الأَحْوَصِ عن شَبِيبِ بنِ غَرْقَدَةَ عن سُلَيْمانَ بنِ عَمْرِو بنِ الأَحْوَصِ عن أَبِيهِ قال: «سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ للنَّاسِ: «أيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قالوا: يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، قال: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وأعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا في بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ لاَ يَجْنِي جَانٍ إلاَّ عَلَى نَفْسِهِ، أَلاَ لاَ يَجْنِي جَانٍ عَلَى وَلَدِهِ وَلاَ مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ، أَلاَ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ في بِلاَدِكُمْ هَذِهِ أَبَداً، وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فيما تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَسَيَرْضَى بِهِ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن أبي بَكْرَةَ وابنِ عَبَّاسٍ وجابرٍ وَحِذْيَم بنِ عَمْرٍو السَّعْدِيِّ. وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَرَوَى زَائِدَةُ عن شَبِيبِ بنِ غَرْقَدَةَ نحوهُ، ولا نعرفُه إلا من حديثِ شبيبِ بنِ غَرْقَدَةَ.

## ٣ ـ بابُ ما جاءَ لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِماً (ت: ٣)

٢١٦٧ ـ **حَدَّثنا** بُنْدارٌ، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، حدثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، حدثنا عبدُ الله بنُ السَّائِبِ ابنِ يَزِيدَ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لاَ يأْخُذْ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لاَعِباً جَادًّا، فَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ وَسُلَيْمانَ بنِ صُرَدَ وَجَعْدَةَ وأبي هُرَيْرَةَ.

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفُه إلا من حديثِ ابن أبي ذِئْبٍ. وَالسَّائِبُ بنُ يَزِيدَ لَهُ صُحْبَةٌ قَدْ سمعَ مِنَ النبيِّ ﷺ أحاديث وَهُوَ غُلاَمٌ وقُبِضَ

---

٢١٦٦ ـ أخرجه ابن ماجة في المناسك (٣٠٥٥) باب (٧٦) الخطبة يوم النحر.

٢١٦٧ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٠٣) باب (٩٣) من يأخذ الشيء على المزاح.

النبيَّ ﷺ وهو ابنُ سَبْعِ سِنِينَ. ووالده يَزِيدُ بنُ السَّائِبِ له أحاديث هُوَ مِنْ أَصْحَ
النَّبيِّ ﷺ، وقد رَوَى عن النبيِّ ﷺ والسائب بن يزيد هو ابن أخت نمر.

٢١٦٨ - **حدثنا** قتيبة، حدثنا حاتمُ بنُ إسماعِيلَ عن محمد بن يوسفَ
السائب بن يزيد، قال: حجَّ يزيدُ مع النبي ﷺ حَجَّةَ الوَداعِ وأنا ابنُ سبعِ سنـ
فقال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان: كان محمدُ بنُ يوسفَ
صاحِبَ حديثٍ، وكان السائِبُ بنُ يَزِيدَ جَدَّهُ، وكان مُحَمَّدُ بنُ يوسُفَ يقو
حدَّثني السائبُ بنُ يزيدَ وهو جَدِّي مِنْ قِبَلِ أُمِّي.

## ٤ - بابُ مَا جَاءَ في إشَارَةِ المسلم إلى أَخِيهِ بالسِّلَاحِ (ت: ٤)

٢١٦٩ - **حدثنا** عبدُ الله بنُ الصَّبَّاحِ العطار الْهاشِمِيُّ، حدثنا مَحْبُوبُ
الْحَسَنِ، حدثنا خالِدٌ الْحَذَّاءُ عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ
قال: «مَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ لَعَنَتْهُ المَلَائِكَةُ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن أبي بَكْرَةَ وعائشةَ وجابرٍ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، يُسْتَغْرَبُ من حديثِ خَا
الْحَذَّاءِ. ورواه أَيُّوبُ عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أبي هُرَيْرَةَ نحوَهُ ولم يَرْفَعْهُ وَزَ
فِيهِ: «وإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ».

قال: وأخبرنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ بهذا.

## ٥ - بابُ ما جاء في النَّهْيِ عَنْ تَعَاطِي السَّيْفِ مَسْلولاً (ت: ٥)

٢١٧٠ - **حدثنا** عبدُ الله بن مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ البَصْرِيُّ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ

---

٢١٦٩ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٣٥٤/١٠) من حديث عائشة رضي الله عنه ومسلم في البر وال
(٢٦١٦) باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٤٤/ ١٣) والبيهقي
«الكبرى».

٢١٧٠ - أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٢٠٥/٥) وأبو داود في الجهاد (٢٥٨٨) باب في النهي أن يتعاطى الـ
مسلولاً وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٤٦/ ١٣) والطيالسي في «مسنده» (١٧٥٩).

أبي الزُّبَيْرِ عن جابرٍ قال: «نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً».

قال أبو عِيسَى: وفي الباب عن أبي بَكْرَةَ.

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ. وَرَوى ابنُ لَهِيعَةَ هذا الحديثَ عن أبي الزُّبْيرِ عن جابر وعن بُنَّةَ الْجُهَنِيِّ عن النبيِّ ﷺ. وحديثُ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عِنْدِي أَصَحُّ.

## ٦ ـ بابُ ما جاء مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ في ذِمَّةِ الله عَز وَجَلَّ(ت: ٦)

٢١٧١ ـ **حَدَّثنا** بُنْدَارٌ، حدثنا مَعْدِيُّ بنُ سُلَيْمانَ، حدثنا ابنُ عَجْلاَنَ عن أَبيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ في ذِمَّةِ الله فَلاَ يُتْبِعَنَّكُمُ الله بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن جُنْدَبٍ وابنِ عُمَرَ.

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

## ٧ ـ بابُ ما جاء في لَزُومِ الْجَماعَةِ(ت: ٧)

٢١٧٢ ـ **حَدَّثنا** أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا النَّضْرُ بنُ إسماعيلَ أَبو المُغِيرَةِ عن محمد بنِ سُوقَةَ عن عبدِ الله بنِ دِينارٍ عن ابنِ عُمَرَ قال: «خَطَبَنَا عُمَرُ بالْجَابِيَةِ فقال: يا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمقَامِ رسولِ الله ﷺ فِينَا فقال: «أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلاَ يُسْتَحْلَفُ، وَيَشْهَدُ الشَّاهِدُ وَلاَ يُسْتَشْهَدُ. أَلاَ لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلاَّ كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَماعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ

---

٢١٧٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٤/١) وابن ماجة في الأحكام (٢٣٦٣) باب (٢٧) كراهية الشهادة لمن لم يستشهد. وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٥٤/١٦) والطحاوي (١٥٠/٤) والبيهقي في «الكبرى» (٩١/٧).

الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ. مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَماعَةَ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَا
سَيِّئَتُهُ فَذٰلِكُمْ المُؤْمِنُ».

قالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رَ
ابنُ المُبَارَكِ عن محمدِ بنِ سُوقَةَ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ وَجْهٍ عن عُمَرَ عن النبيِّ ﷺ.

٢١٧٣ ـ حدّثنا أبو بَكْرِ بنُ نَافِعٍ البَصْرِيُّ، حدثني المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ، حد
سُلَيْمانُ المدنيُّ عن عبدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ
لا يَجْمَعُ أُمَّتِي، أَوْ قَالَ: أُمَّةَ مُحمَّدٍ ﷺ، عَلَى ضَلاَلَةٍ، وَيَدُ الله عَلَى الْجَماعَةِ، وَ
شَذَّ شَذَّ إِلَى النَّارِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وسُلَيْمانُ المدنيُّ
عِنْدِي سُلَيْمانُ بنُ سُفْيَانَ. وقد روى عنه أبو داود الطيالسي وأبو عامر العقد
وغير واحدٍ من أهل العلم.

قالَ أبو عِيسَى: وتفسيرُ الجماعة عِندَ أهلِ العِلمِ هُمْ أَهْلِ الفِقْهِ والعل
والحديثِ، قالَ: وسَمِعْتُ الجارودَ بنَ معاذٍ يقول: سَمِعْتَ عَلِيَّ بنَ الحس
يقولُ: سألتُ عبدَ الله بنَ المبارَكِ مَنِ الجَماعَةُ؟ فقال: أبو بكر وعمر، قيل له
ماتَ أبو بكرٍ وعمر، قال: فلانٌ وفلانٌ، قيلَ له: قد مات فلانٌ وفلانٌ، فقال
عبدُ الله بنُ المبارك أبو حمزة الشُّكَّرِي جماعة.

قالَ أبو عِيسَى: وأبو حمزَة: هو محمد بن مَيمونٍ، وكان شيخاً صالحاً
وإنما قالَ هذا في حياتِهِ عندنا.

٢١٧٤ ـ حدّثنا يَحيَى بنُ مُوسَى، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا إبراهيمُ بنُ مَيْمُو

---

٢١٧٣ ـ منكر الحديث سليمان بن سفيان التيمي أبو سفيان المدني مولى آل طلحة بن عبيد الله قال ابن معين
ليس بشيء وقال ابن المديني روي أحاديث منكرة وقال أبو حاتم ضعيف الحديث يروي عن الثقا

ن ابنِ طَاوُسٍ عن أَبِيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَدُ الله مَعَ لْجماعَةِ».

هذا حديثٌ غريبٌ لا نعْرِفُهُ من حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ إلا من هذا الْوَجْهِ.

## ٨ ـ بابُ مَا جَاءَ في نُزُولِ الْعَذَابِ إِذَا لَمْ يُغَيَّرْ الْمُنْكَرُ(ت: ٨)

٢١٧٥ ـ **حَدَّثنا** أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالِدٍ عن قَيْسِ بنِ أبي حازِمٍ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قال: «يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تقرأُونَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾[1]، وإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ الله بِعِقَابٍ مِنْهُ».

.... ـ **حَدَّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ عن إسماعيلَ بن أبي خالِدٍ نحوَهُ.

**قال أبو عيسى**: وفي البابِ عن عائشةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَالنُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ وعبدِ الله بنِ عُمَرَ وحُذَيْفَةَ. وهذا حديث صحيح هكذا رَوَى غيرُ وَاحِدٍ عن إسماعيلَ نحوَ حديث يَزِيدَ، وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ عن إسماعيلَ، وأَوقَفَهُ بَعْضُهُمْ.

## ٩ ـ بابُ ما جاءَ في الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ(ت: ٩)

٢١٧٦ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا عبدُ الْعَزِيزِ بنُ محمدٍ عن عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو، وعبدِ الله الأنْصَارِيِّ، عن حُذَيْفَةَ بنِ الْيَمانِ عن النبيِّ ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

---

= أحاديث مناكير وقال أبو زرعة منكر الحديث وقال الترمذي في العلل المفرد عن البخاري منكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني ضعيف.... تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٠). والحديث ذكره الخطيب البغدادي «الفقيه والمتفقه» (١/ ١٦٢).

(١) سورة المائدة، الآية: ١٠٥

٢١٧٦ ـ أخرجه أبو داود في الملاحم (٤٣٣٨) باب (٢٥) الأمر والنهي. وابن ماجة في الفتن (٤٠٠٥) باب (٢٠) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

لَتَأْمُرُنَّ بالمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ وَلَيُوشِكَنَّ الله أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عذَاباً فَتَدْعُونَهُ فَلا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسن.

..... ـ **حدثنا** عليُّ بنُ حُجرٍ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ عن عَمْرِ بن أبي عَ
بهذا الإسنادِ نحوَه.

٢١٧٧ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ. حدثنا عبدُ الْعَزِيزِ بنُ محمدٍ عن عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو عبدِ الله بنِ عبدِ الرحمن الأنصاريِّ الأشهليِّ عن حُذَيْفَةَ بنِ الْيَمانِ: رسولَ الله ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إمَامَكُ وتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ، ويَرِثُ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ إنَّما نعرفُه من حديثِ عمرَ بنِ أبي عَمْرو

## ١٠ ـ باب (ت: ١٠)

٢١٧٨ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَليٍّ الجهضمي، حدثنا سُفْيَانُ عن محمدِ بنِ سُوقَةَ نَافعِ بنِ جُبَيْرٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ عن النبيِّ ﷺ: «أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَيْشَ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ فقالت أُمُّ سَلَمَةَ: لَعَلَّ فِيهِمْ المُكْرَهُ، قال: «إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن نَافعِ بنِ جُبيْرٍ عن عائشةَ أيضاً عن النبيِّ ﷺ.

---

٢١٧٧ ـ أخرجه ابن ماجة في الفتن (٤٠٤٣) باب (٢٥) أشراط الساعة.

٢١٧٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٥٤٩/ ١٠) ومسلم في الفتن وأشراط الساعة (٢٨٨٢) باب الخ بالجيش الذي يؤم البيت وأبو داود في المهدي (٤٢٨٩) وابن ماجة في الفتن (٤٠٦٥) باب جيش ال وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٥٦/ ١٥) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٥/ ٤٣) والطبراني في «الك (٢٣/ ٩٨٤).

## ١١ ـ بابُ ما جاءَ في تَغْيِيرِ المُنْكَرِ بِالْيَدِ أَوْ بالِلّسَانِ أَوْ بِالْقَلبِ(ت: ١١)

**٢١٧٩ ـ حدثنا** بُنْدَارٌ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ عن قَيْس بنِ مُسْلِمٍ عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ قال: «أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ الْخُطْبَةَ قَبْلَ الصَّلاَةِ مَرْوَانُ، فَقَامَ رَجُلٌ فقال لِمَرْوَانَ: خَالَفْتَ السُّنَّةَ. فقال: يَا فُلاَنُ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ. فقال أبو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ. سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَنْ رَأَى مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٢ ـ بابٌ مِنْهُ(ت: ١٢)

**٢١٨٠ ـ حدثنا** أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعمَشِ عن الشَّعْبِيِّ عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الْقَائمِ عَلَى حُدُودِ الله وَالمُدْهِنِ فِيهَا كَمثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ في الْبَحْرِ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ أَسْفَلَهَا يَصْعَدُونَ فَيَسْتَقُونَ الْمَاءَ فَيَصُبُّونَ عَلَى الَّذِينَ في أَعْلاَهَا، فَقَالَ الَّذِينَ في أَعْلاَهَا: لاَ نَدَعُكُمْ تَصْعَدُونَ فَتُؤْذُونَنَا، فَقَالَ الَّذِينَ في أَسْفَلِهَا: فَإِنَّا نَنْقُبُهَا في أَسْفَلِهَا فَنَسْتَقِي، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ فَمَنَعُوهُمْ نَجَوْا جَمِيعاً، وإِنْ تَرَكُوهُمْ غَرِقُوا جَمِيعاً».

---

٢١٧ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (٤٩) باب (٢٠) بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأبو داود في الملاحم (٤٣٤٠) باب الأمر والنهي وابن ماجة في إقامة الصلاة والسنة فيها (١٢٧٥) باب ما جاء في صلاة العيدين وفي الفتن (٤٠١٣) باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنسائي في الإيمان (٥٠٢٣) باب (١٧) تفاضل أهل الإيمان.

٢١٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨٣٨٩) والبخاري في الشركة (٢٤٩٣) باب هل يقرع في القسمة وطرفه في (٢٦٨٦) ومسلم في المساقاة (١٥٩٩) باب أخذ الحلال وترك الشبهات وابن ماجة في الفتن (٣٩٨٤) باب الوقوف عند الشبهات والدارمي في البيوع (٢٥٣١) باب (١) في الحلال بين والحرام بين وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٩٧) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٩١) والبغوي (٤١٥١) والطيالسي في «مسنده» (٧٨٨).

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٣ ـ بابُ ما جاء أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِندَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ (ت: ١٣)

٢١٨١ ـ حَدَّثنا الْقَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، أخبرنا عبدُ الرحمنِ بنُ مُصْعَبٍ أبو يَزِيدَ، أخبرنا إسرائيلُ عن محمدِ بنِ جُحَادَةَ عن عَطِيَّةَ عن أبي سعيدِ الْخُدْرِيِّ أن النبيَّ ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن أبي أُمَامَةَ.

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

## ١٤ ـ بابُ ما جاء سُؤَالِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلاَثاً في أُمَّتِهِ (ت: ١٤)

٢١٨٢ ـ حَدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدثنا أَبِي قال: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ رَاشِدٍ عن الزُّهريِّ عن عبدِ الله بنِ الحارِثِ عن عبدِ الله بنِ خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ عن أَبِيهِ قال: «صَلَّى رسولُ الله ﷺ صَلاَةً فَأَطَالَها فقالوا: يا رسولَ الله صَلَّيْتَ صَلاَةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا، قال: «أَجَلْ إِنَّهَا صَلاَةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، إِنِّي سَأَلْتُ الله فِيهَا ثَلاَثاً فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً: سَأَلْتُهُ أَنْ لا يُهلِكُ أُمَّتِي بِسَنَةٍ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمِ فأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنَعَنِيهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن سَعْدٍ وابنِ عُمَرَ.

---

٢١٨١ ـ أخرجه أبو داود في الملاحم (٤٣٤٤) باب (٢٥) الأمر والنهي وابن ماجة في الفتن (٤٠١١) باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢١٨٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١١٠٩/٧) والنسائي في قيام الليل (١٦٣٧) باب (١٦) إحياء الليل وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٣٦/١٦) والطبراني في «الكبير» (٣٦٢٢).

٢١٨٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلاَبَةَ عن أبي أَسْمَاءَ عن ثَوْبَانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّ الله زَوَى لِي الأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَصْفَرَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّيَ لِأُمَّتِي أَنْ لا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وإِنَّ رَبِّي قَالَ: يَا محمدُ إِنِّي إذا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لا يُرَدُّ، وإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ولا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا من سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا ـ أَوْ قَالَ: مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا ـ حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً**».

**قال أبو عيسى:** هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٥ ـ بابُ ما جاءَ كيف يَكُونُ الرجل في الفِتْنَةِ (ت: ١٥)

٢١٨٤ ـ **حَدَّثنا** عِمْرانُ بنُ مُوسَى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، أخبرنا عبدُ الْوارِثِ بنُ سعيدٍ، حدثنا محمدُ بنُ جُحَادَةَ عن رَجُلٍ عن طَاوُسٍ عن أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ قالت: «ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ فِتْنَةً فقَرَّبَهَا، قالت: قُلْتُ يا رسولَ الله، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قال: **رَجُلٌ في مَاشِيَتِهِ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيعبدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخيفونَه**».

**قال أبو عِيسَى:** وفي البابِ عن أُمِّ مُبَشِّرٍ وأبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ وابن عَبَّاسٍ.

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وقد رَوَاهُ الليثُ بنُ أبي سُلَيْمٍ عن طَاوُسٍ عن أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ عن النبيِّ ﷺ.

---

٢١٨٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤٥٨/٨) ومسلم في الفتن (٢٨٨٩) باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض وأبو داود في الفتن (٤٢٥٢) باب ذكر الفتن ودلائلها وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٣٨/١٦) والبيهقي في «الكبرى» (٥٢٦/٦) والبغوي (٤٠١٥).

## ١٦ ـ باب(ت: ١٦)

٢١٨٥ ـ **حدثنا** عبدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمَحِيُّ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن لَيْثٍ عن طَاوُسٍ عن زِيَادِ بنِ سِيمِينَ كُوش عن عبدِ الله بنِ عَمْرو قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَكُونُ الْفِتْنَةُ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ قَتْلاَهَا في النَّارِ. اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنَ السَّيْفِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ.

سَمِعْتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ يقولُ: لا نعرفُ لِزِيَادِ بنِ سِيمِينَ كُوشَ غيرَ هذا الحديثِ. رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن لَيْثٍ فَرَفَعَهُ. وَرَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن لَيْثٍ فأوقفه.

## ١٧ ـ بابُ ما جَاءَ في رَفْعِ الأَمَانَةِ(ت: ١٧)

٢١٨٦ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعَمشِ عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ عن حُذَيْفَةَ قال: «حَدَّثَنَا رسولُ الله ﷺ حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ، حَدَّثَنَا «أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ في جِذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ»، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الأَمَانَةِ فَقَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أثر الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ نَوْمَةً فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ من قلبه فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ المَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفَطَتْ فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيْسَ

---

٢١٨٥ ـ أخرجه أبو داود في الفتن (٤٢٦٥) باب (٣) في كف اللسان وابن ماجة في الفتن (٣٩٦٧) باب (١٢) كف اللسان في الفتن.

٢١٨٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٣٣١٥) والبخاري في الرقاق (٦٤٩٧) باب رفع الأمانة وطرفاه في (٧٠٧٦) (٧٢٧٦) ومسلم في الإيمان (١٤٣) باب الأمانة والإيمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب وابن ماجة في الفتن (٤٠٥٣) باب ذهاب الأمانة وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٦٢/ ١٥) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١٢٢) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١٢).

فِيهِ شَيْءٌ»، ثُمَّ أَخَذَ حَصَاةً فَدَحْرَجَهَا عَلَى رِجْلِهِ، قال: «فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلاً أَمِيناً، وَحَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ مَا أَجْلَدَهُ وَأَظْرَفَهُ وَأَعْقَلَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ».

قال: «وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ فِيهِ، لإِنْ كَانَ مُسْلِماً لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ، وَلَئِنْ كَانَ يَهُودِياً أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، فَأَمَّا الْيَوْم فمَا كُنْتُ أُبَايِعُ مِنكُمْ إِلاَّ فُلَاناً وَفُلَاناً».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٨ - بابُ ما جاء لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كانَ قبْلَكُمْ (ت: ١٨)

٢١٨٧ - **حَدَّثنا** سَعِيدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ المخزُومِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهريِّ عن سِنَانِ بنِ أبي سِنَانٍ عن أبي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ مَرَّ بَشَجَرَةٍ لِلْمُشْرِكِينَ يُقَالُ لَها ذَاتُ أَنْوَاطٍ يُعَلِّقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ، قالوا: يا رسولَ الله اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فقال النبيُّ ﷺ: سُبْحَانَ الله هَـذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلٰهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وأبو وَاقِدٍ الليْثيُّ اسمُه الحارثُ بنُ عَوْفٍ.

وفي البابِ عن أبي سَعِيدٍ وأبي هُرَيْرَةَ.

---

٢١٨٧ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢١٩٥٦) وابن حبان في «صحيحه» (١٥/٦٧٠٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٧٦٣) والحميدي (٨٤٨) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٥/١٠١) والطيالسي في «مسنده» (١٣٤٦) والطبراني في «الكبير» (٣٢٩٠).

## ١٩ ـ بابُ ما جاءَ في كَلامِ السِّبَاعِ (ت: ١٩)

٢١٨٨ ـ **حَدَّثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا أَبِي عن الْقَاسِمِ بنِ الْفَضْلِ، حدثنا نَضْرَةَ الْعَبْدِيُّ عنِ أبي سعيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بيده لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإِنْس، وَحَتَّى يُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ وَشِرَاكُ نَعْلِهِ وَتُخْبِرُهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ.

وهذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ القاسِمِ بنِ الفَضْلِ. والقاسمُ بنُ الفَضْلِ ثِقَةٌ مَأمُونٌ عِنْدَ أهلِ الحديثِ، وَثَّقَهُ يَحْيَى بنُ سعيدٍ القطان وعبدُ الرحمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ.

## ٢٠ ـ بابُ ما جاءَ في انْشِقَاقِ الْقَمَرِ (ت: ٢٠)

٢١٨٩ ـ **حَدَّثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ. حدثنا أبو دَاوُدَ عن شُعْبَةَ عن الأعمَشِ عن مُجَاهِدٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «انْفَلَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «اشْهَدُوا».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن ابنِ مسعودٍ وَأَنَسٍ وَجُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ.

وهذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢١ ـ بابُ ما جاءَ في الْخَسْفِ (ت: ٢١)

٢١٩٠ ـ **حَدَّثنا** بُنْدَارٌ، حدثنا عبدُ الرحمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ، عن فُرَاتٍ

---

٢١٨٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٧٩٢/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٩٤/١٤) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤١/٦).

٢١٨٩ ـ أخرجه مسلم في صفات المنافقين وأحكامهم (٢٨٠٠) باب (٨) إنشقاق القمر.

٢١٩٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦١٤٤/٥) ومسلم في الفتن (٢٩٠١) باب في الآيات التي تكون قبل الساعة وأبو داود في الملاحم (٤٣١١) باب إمارات الساعة وابن ماجة في الفتن (٤٠٤١) باب أشراط

القَزَّازِ، عن أبي الطُّفَيلِ، عن حُذَيْفَةَ بنِ أُسَيْدٍ قال: «أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَالدَّابَّةُ، وَثَلاثَةُ خُسُوفٍ: خَسْفٍ بالمَشْرِقِ، وَخَسْفٍ بالمَغْرِبِ، وَخَسْفٍ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ، تَسُوقُ النَّاسَ أَوْ تَحْشُرُ النَّاسَ فَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا».

.... ـ **حدّثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ عن فرات نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: الدُّخَانُ.

.... ـ **حدّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أبو الأَحْوَصِ عن فُرَاتِ القَزَّازِ نَحْوَ حديثِ وَكِيعٍ عن سُفْيَانَ.

.... ـ **حدّثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عن شُعْبَةَ وَالمَسْعُودِيِّ، سَمِعَا من فرات القَزَّازَ نَحْوَ حديثِ عبدِ الرحمٰنِ عن سُفْيانَ عن فُرَاتٍ وزادَ فِيهِ: الدَّجَّالَ أَوْ الدُّخَانَ.

.... ـ **حدّثنا** أبو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا أبو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بنُ عبدِ الله الْعِجْلِيِّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ فُرَاتٍ نَحْوَ حَدِيثِ أبي داود عَنْ شُعْبَةَ وَزَادَ فِيهِ: «والعَاشِرَةُ إِمَّا رِيحٌ تَطْرَحُهُمْ فِي البَحْرِ وإِمَّا نُزُولُ عيسَى ابنِ مَرْيَم».

قال أبو عِيسَى: وفي البَابِ عن عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَصَفِيَّةَ بنت حيي. وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢١٩١ ـ **حدّثنا** مَحْمودُ بنُ غَيْلاَنَ. حدثنا أَبُو نُعَيم، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهيْلٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ المُرْهِبِيِّ عنْ مُسْلِمِ بنِ صَفْوَانَ عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: قَالَ

= الساعة وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٦٧٩١) والطبراني في «الكبير» (٣٠٢٨) والطيالسي في «مسنده» (١٠٦٧) والحميدي (٨٢٧) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٥/ ١٦٣) والبغوي (٤٢٥٠).

٢١٩١ ـ أخرجه ابن ماجة في الفتن (٤٠٦٤) باب (٣٠) جيش البيداء.

رَسُولُ الله ﷺ: «لا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا البَيْتِ حَتَّى يَغزُوَ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالبَيْدَاءِ أَوْ بِبَيداءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ». قُلْتُ يا رَسُولَ الله فَمَنْ كَرِهَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يَبْعَثُهُمُ الله عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ».

قالَ أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

**٢١٩٢ ـ حدّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، أخبرنا صَيْفِي بنُ رِبْعِيٍّ عن عبد الله بنِ عُمْرَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عمر، عنِ القَاسِمِ بنِ محمدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»، قالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ الله أَنُهْلَكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نعم إِذَا ظَهَرَ الْخُبْثُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غَرِيبٌ من حديثِ عَائِشَةَ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَعَبْدُ الله بنُ عُمرَ تكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

## ٢٢ ـ بابُ ما جاءَ في طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا (ت: ٢٢)

**٢١٩٣ ـ حدّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيمِيِّ عن أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «دَخَلْتُ المَسْجِدَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟. قَالَ: قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ لِتَسْتَأْذِنَ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنَ لَهَا وَكأنها قَدْ قِيلَ لَهَا اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا»، قَالَ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا﴾».

وَقَالَ: ذَلِكَ قِرَاءةُ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ.

---

٢١٩٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢١٥٩٧) والبخاريّ في بدء الخلق (٣١٩٩) باب (٤) صفة الشمس والقمر وطرفاه في (٤٨٠٢) (٧٤٢٤) ومسلم في الإيمان (١٥٩) باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٦١٥٤) والبيهقي في «الكبرى» ص (٣٩٢) والطيالسي في «مسنده» (٤٦٠) والطبري (٢٣/٥) والبغوي (٤/١٢).

قال أبو عِيسَى: وفي الْبَابِ عَنْ صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ وَحُذَيفَةَ بنِ أَسِيدٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي مُوسَى.

وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٢٣ - باب ما جَاءَ في خُرُوجِ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ (ت: ٢٣)

٢١٩٤ - **حدثنا** سَعِيدُ بنُ عَبدِ الرّحمنِ الْمَخْزُومِيُّ [وأبو بكر بن نافع] وَغيرُ وَاحِدٍ، قَالُوا حدثنا سُفْيَانُ بن عيينة، عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ بن الزبير، عن زَينبَ بنتِ أَبي سَلَمَةَ، عن حَبِيبَةَ عن أُمِّ حَبِيبَةَ عن زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: «اسْتَيقَظَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لا إِلهَ إلاَّ الله»، يُرَدِّدُهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، «وَيْلٌ لِلعَرَبِ، مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَومَ مِنْ رَدْمِ يَأجُوجَ وَمَأجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ عَشراً»، قَالَتْ زَيْنَبُ: قُلْتُ يَا رَسُولَ الله أَفَنَهْلَكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخُبْثُ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وقد جَوَّدَ سُفْيَانُ هَذَا الْحَدِيثَ. هكذا رَوَى الْحُمَيْدِيُّ وعلي بن المديني وغير واحد من الحفاظ عن سفيان بن عيينة نحو هذا وقال الحميدي قال: سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ حَفِظْتُ منَ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الإِسْنَادِ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ: زَيْنَبَ بنت أَبِي سَلَمَةَ، عنْ حَبِيبَةَ وَهُمَا رَبِيبَتَا النَّبِيِّ ﷺ عن أُمِّ حَبِيبَةَ، عن زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوجَي النَّبِيِّ ﷺ.

وهكذا رَوَى مَعْمرٌ وغيره هَذَا الحَدِيثَ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ حَبِيبَةَ.

---

٢١٩٤ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٤٨٦/ ١٠) والبخاري في الأنبياء (٣٣٤٦) باب قصة يأجوج ومأجوج وأطرافه في (٣٥٩٨) (٧٠٥٩) (٧١٣٥) ومسلم في الفتن وأشراط الساعة (٢٨٨٠) باب (١) إقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج وابن ماجة في الفتن (٣٩٥٣) باب ما يكون من الفتن وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٧/ ٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٧٤٩) والبغوي (٤٢٠١) والحميدي (٣٠٨) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٩٠٦١) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٩٣).

وقد روى بعض أصحاب ابن عيينة هذا الحديث عن ابن عيينة ولم يذكر فيه عن أم حبيبة.

## ٢٤ ـ بابُ في صِفَةِ المَارِقَةِ (ت: ٢٤)

٢١٩٥ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيبٍ محمد بن العلاء، حدثنا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ الله بن مسعود قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ يَقْرأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ البَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

**قال أبو عيسى:** وَفي البَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي ذَرٍّ.

وهذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ فِي غَيرِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ وَصْفُ هَؤُلاَءِ القَوْمِ الَّذِينَ يَقْرأُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، إِنَّمَا هُمْ الْخَوَارِجُ الحَرُورِيَّةُ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْخَوَارِجِ.

## ٢٥ ـ بابُ الأَثَرةِ وما جاء فيه (ت: ٢٥)

٢١٩٦ ـ **حدثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبو دَاودَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، حدثنا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ عَنْ أُسَيدِ بنِ حُضَيرٍ: «أَنَّ رَجلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ يَا رَسولَ الله اسْتَعْمَلْتَ فُلاَناً وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ».

قالَ أبو عيسى: وهَذَا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

٢١٩٥ ـ أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١٦٨) باب (١٢) في ذكر الخوارج.

٢١٩٦ ـ أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٧٩٢) باب قول النبيّ ﷺ للأنصار «اصبروا حتى تلقوني على الحوض» وطرفه في ومسلم في الإمارة (١٨٤٥) باب (١١) الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم والنسائي في آداب القضاة (٥٣٩٨) باب (٤) ترك استعمال من يحرص على القضاء.

٢١٩٧ ـ **حدّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الله عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُوراً تُنْكِرُونَهَا**». قَالُوا فَمَا تَأْمُرنَا، قَالَ: «**أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ وَاسْأَلُوا الله الَّذِي لَكُمْ**».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢٦ ـ بابُ ما أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَه بما هو كائنٌ الى يَومِ القِيَامَةِ (ت: ٢٦)

٢١٩٨ ـ **حَدَّثنا** عِمْرَانُ بنُ مُوسَى القَزَّازُ البَصْرِيُّ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ حدثنا عَلِيُّ ابنُ زَيْدِ بن جدعان القرشي عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْماً صَلاَةَ العَصْرِ بِنَهَارٍ ثُمَّ قَامَ خَطِيباً فَلَمْ يَدع شَيئاً يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلاَّ أَخْبَرَنَا بِهِ حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «**إِن الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَإِنَّ الله مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلاَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ**»، وكَانَ فِيمَا قَالَ: «**أَلاَ لاَ تَمْنَعنَّ رَجُلاً هيبةُ النَّاس أَنْ يَقُولَ بِحَقٍ إِذَا عَلِمَهُ**». قَالَ فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: قَد وَالله رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَهِبْنَا وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «**أَلا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ وَلاَ غَدْرَةَ أَعْظَمَ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامِ عامةٍ يُرْكَزُ لِوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ**».. وَكَانَ فِيمَا حَفِظْنَا يَوْمَئِذٍ: «**أَلاَّ إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَحْيى مُؤْمِناً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً وَيَحْيَى كَافِراً وَيَمُوتُ كَافِراً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَحْيَى مُؤْمِناً وَيَمُوتُ كَافِراً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً وَيَحْيَى كَافِراً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً، أَلا وَإِنَّ مِنْهُمُ البَطِيءَ الغَضَبِ سَرِيعَ الفَيْءِ، وَمِنْهُمْ**

---

٢١٩٧ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٦٦/ ٢) والبخاري في المناقب (٣٦٠٣) باب علامات النبوة في الإسلام وطرفه في (٧٠٥٢) ومسلم في الإمارة (١٨٤٣) باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول وابن حبان في «صحيحه» (٤٥٨٧/ ١٠) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٣) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٥٧) والبغوي (٢٤٦٢).

٢١٩٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١١١٦٩/ ٤) وابن ماجة في الفتن (٤٠٠٠) باب فتنة النساء وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٢١/ ٨).

سَرِيعَ الغَضَبِ سَرِيعُ الفَيْءِ، فِتِلْكَ بِتِلْكَ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الغَضَبِ بَطِيءَ الفَيْءِ، أَلاَ وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الغَضَبِ سَرِيعُ الفَيْءِ، ألا وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الغَضَبِ بَطِيءُ الفيءِ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ القَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ سَيِّءُ القَضَاءِ حَسَنُ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ حَسَنُ القَضَاءِ سَيِّءُ الطَّلَبِ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ؛ أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ السيءَ القَضَاءِ السَّيِّءِ الطَّلَبِ، أَلاَ وَخَيْرُهُمْ الْحَسَنُ القَضَاءِ الحَسَنُ الطَّلَبِ، أَلاَ وَشَرُّهُمْ سَيِّءُ القَضَاءِ سَيِّءُ الطَّلَبِ، أَلاَ وَإِنَّ الغَضَبَ جَمْرَةٌ في قَلْبِ ابنِ آدَمَ؛ أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ، فَمَنْ أَحَسَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْصَقْ بالأرْضِ»، قالَ: وَجَعَلْنَا نَلْتَفِتُ إِلَى الشَّمْسِ هَلْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَلاَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا إِلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فيمَا مَضَى مِنْهُ».

قَالَ أبو عِيسَى: وفي البابِ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مَرْيمَ وَأَبِي زَيْدِ بن أَخْطَبَ والمُغِيرَةِ ابنِ شُعْبَةَ ذَكَرُوا: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ حَدَّثَهُمْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ».

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢٧ ـ بابُ ما جاء في الشَّامِ (ت: ٢٧)

٢١٩٩ ـ **حَدَّثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «إِذَا فَسدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ: **لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

قَالَ محمدُ بنُ إِسماعِيلَ قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينيِّ: هُمْ أَصْحَابُ الحَدِيثِ.

قَالَ أبو عيسى: وفي البابِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ حَوَالَةَ وَابنِ عُمَر وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو. وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢١٩٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/٢٠٣٨٣) وابن ماجة في المقدمة (٦) باب (١) إتباع سنة رسول الله ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣٠٢) والطيالسي في «مسنده» (١٠٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/٥٦).

٢٢٠٠ ـ حدّثنا أحمدُ بنُ مَنيع، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا بَهْزُ بنُ حَكِيم عَن أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَيْنَ تَأْمُرني؟ قَالَ: «هَاهُنَا». وَنَحَا بِيَدِه، نَحْوَ الشَّامِ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حسن صحيحٌ.

## ٢٨ ـ باب «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكمْ رِقَابَ بَعْضٍ» (ت: ٢٨)

٢٢٠٠ ـ حدّثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا فُضَيلُ بنُ غَزْوانَ، حدثنا عِكْرِمَةُ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَال رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ وَجَرِيرٍ وابنِ عُمَر وَكُرْزِ بنِ عَلْقَمَةَ وَوَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ وَالصُّنَابِحِيِّ.

وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

## ٢٩ ـ باب مَا جَاءَ تَكُونُ فِتْنَةٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ (ت: ٢٩)

٢٢٠١ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عَيَّاشِ بن عبَّاس عن بُكَيرِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الأشجِّ عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ، أَنَّ سَعْدَ بن أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ عِنْدَ فِتْنَةِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ: «أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، والماشي خَيْرٌ مِنْ الساعِي». قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ لِيَقْتُلَنِي، قَالَ: «كُنْ كابنِ آدَمَ».

قال أبو عِيسَى: وفي الباب عن أَبِي هُرَيْرَةَ وخَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ وأبي بَكْرَةَ وابنِ مَسْعُودٍ وأبي وَاقِدٍ وأبي مُوسَى وَخَرْشَةَ. وهذا حَديثٌ حسنٌ.

---

٢٢٠٠ ـ أخرجه البخاري في الحج (١٧٣٩) باب (١٣٢) الخطبة أيام منى وطرفه في (٧٠٧٩).

٢٢٠١ ـ أخرجه مسلم في الفتن (٢٨٨٧) باب (٣) نزول الفتن كمواقع القطر. من حديث أبي بكرة بمعناه وليس بمنكر وأخرجه أحمد في مسنده (٧/٢٠٤٣٤) من حديث أبي بكرة بلفظ قريب.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديثَ عن الليثِ بنِ سَعْدٍ، وَزَادَ في الإسنادِ رَجُلاً.

قال أبو عِيسَى: وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن سَعْدٍ عن النَّبيِّ ﷺ من غيرِ هذا الْوَجْهِ.

## ٣٠ ـ بابُ ما جاءَ سَتَكُونُ فتن كَقِطعِ اللَّيلِ المُظْلِمِ (ت: ٣٠)

٢٢٠٢ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا عبدُ الْعَزِيزِ بنُ محمَّدٍ عَنْ الْعَلَاءِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أَبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ويُمْسِي كَافِراً، ويُمْسِي مُؤْمِناً ويُصْبِحُ كَافِراً، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٢٠٣ ـ **حَدَّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عبدُ الله بنُ المُبَارَكِ، حدثنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ عن أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ لَيْلَةً فَقَالَ: «سُبْحَانَ الله، مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ؟ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ؟ يَا رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا، عَارِيَةٌ فِي الآخِرَةِ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٢٠٤ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ بن سعد عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ عن سَعْدِ بنِ سِنَانٍ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ عن رَسُولِ الله ﷺ قال: «تَكُونُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً ويُمْسِي كَافِراً، ويُمْسِي مُؤْمِناً ويُصْبِحُ كَافِراً، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضِ الدُّنْيَا».

---

٢٢٠٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٠٣٦/ ٣) ومسلم في الإيمان (١١٨) باب الحث على المبادرة بالإعمال قبل تظاهر الفتن وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٠٤/ ١٥) والبغوي (٤٢٢٣).

٢٢٠٣ ـ أخرجه مالك في موطئه في اللباس (١٦٩٥) باب (٤) ما يكره للنساء لبسه من الثياب وأحمد في «مسنده» (٢٦٦٠٧/ ١٠) والبخاري في العلم (١١٥) باب (٤١) العلم والعظة بالليل وأطرافه في (١١٢٦) (٣٥٩٩) (٥٨٤٤) (٦٢١٨) (٧٠٦٩) وابن حبان في «صحيحه» (٦٩١/ ٢).

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وَجُنْدبٍ وَالنُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ وأبي مُوسَى. وهذا حَدِيثٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ.

٢٢٠٥ ـ **حدثنا** صَالحُ بنُ عبد الله، حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ عن هِشَامٍ عن الْحَسَنِ قال: كَانَ يَقُولُ في هَذَا الْحَدِيثِ: «يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ويُمْسِي كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ويُصْبِحُ كَافِراً»، قال: يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُحَرِّماً لِدَمِ أَخِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ وَيُمْسِي مُسْتَحِلاًّ لَهُ، وَيُمْسِي مُحَرِّماً لِدَمِ أَخِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ وَيُصْبِحُ مُسْتَحِلاًّ لَهُ.

٢٢٠٦ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ. حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا شُعْبَةُ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ عن أَبِيهِ قال: «سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ وَرَجُلٌ يَسْأَلُهُ فقال: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَمْنَعُونَا حَقَّنَا وَيَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ، فقال رسولُ الله ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّما عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٣١ ـ بابُ ما جَاءَ في الْهَرْجِ والعبادة فيه (ت: ٣١)

٢٢٠٧ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعمَشِ عن شَقِيقِ بن سلمة عن أبي مُوسَى قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ»، قالوا: يا رسولَ الله، ما الْهَرْجُ؟ قال: «الْقَتْلُ».

قال أبو عيسى: وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وَخَالِدِ بنِ الوَليد وَمَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ. وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٢٠٦ ـ أخرجه مسلم في الإمارة (١٨٤٦) باب (١٢) في طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق.

٢٢٠٧ ـ أخرجه البخاري في الفتن (٧٠٦٤) باب (٥) ظهور الفتن ومسلم في العلم (٢٦٧٢) باب (٥) رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان.

٢٢٠٨ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن المُعَلَّى بنِ زِيَادٍ رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ، رَدَّهُ إِلَى النَّبيِّ ﷺ قال: «الْعِبَادَةُ في الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، إنما نعرفُه من حديثِ حماد بن زيد عن المُعَلَّى بنِ زِيَادٍ.

## ٣٢ ـ بابٌ (ت: ٣٢)

٢٢٠٩ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن أَيُّوبَ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي أَسْمَاءَ عن ثَوْبَانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا وُضِعَ السَّيْفُ في أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٣٣ ـ بابُ ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة (ت: ٣٣)

٢٢١٠ ـ **حَدَّثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ عن عبدِ الله بنِ عُبَيْدٍ عن عُدَيْسَةَ بِنْتِ أُهْبَانَ بنِ صَيْفي الْغِفَارِيِّ قالت: «جَاءَ عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ إِلَى أَبِي فَدَعَاهُ إِلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ، فقال له أَبِي: إِنَّ خَلِيلِي وابنَ عَمِّكَ عَهِدَ إِلَيَّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ فَقَدِ اتَّخَذْتُهُ فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ بِهِ مَعَكَ، قالت: فَتَرَكَهُ».

---

٢٢٠٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/٢٠٣٣٣) ومسلم في الفتن (٢٩٤٨) باب فضل العبادة في الهرج وابن ماجة في الفتن (٣٩٨٥) باب الوقوف عند الشبهات وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٥٩٥٧) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٩١٤٦) والطيالسي في «مسنده» (٩٣٢) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٨٨).

٢٢٠٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢٢٥١٥) وأبو داود في الفتن (٤٢٥٢) باب ذكر الفتن ودلائلها وابن ماجة في الفتن (٣٩٥٢) باب ما يكون من الفتن وابن حبان في «صحيحه» (١٠/٤٥٧) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/٥٢٧).

٢٢١٠ ـ أخرجه ابن ماجة في الفتن (٣٩٦٠) باب (١٠) التشبث في الفتنة.

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن محمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ. وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا من حديثِ عبدِ الله بْنِ عُبَيْدٍ.

٢٢١١ - **حدَّثنا** عبدُ الله بنُ عبدِ الرحمَنِ، حدثنا سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا محمَّدُ بنُ جُحَادَةَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ ثَرْوَانَ عن هُزَيْلِ بنِ شُرَحْبِيلَ عن أبي مُوسَى عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال في الْفِتْنَةِ: «**كَسِّرُوا فِيهَا قِسِيَّكُمْ، وَقَطِّعُوا فِيهَا أَوْتَارَكُمْ، وَالْزَمُوا فِيهَا أَجْوَافَ بُيُوتِكُمْ، وكُونُوا كَابْنِ آدَمَ**».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيح.

وعبدُ الرحمٰنِ بنُ ثَرْوَانَ هُوَ أبو قَيْسٍ الأَوْدِيُّ.

## ٣٤ - بابُ ما جَاءَ في أَشْرَاطِ السَّاعَةِ (ت: ٣٤)

٢٢١٢ - **حَدَّثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّه قال: «**أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ لا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُوَ الزِّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ**».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن أبي مُوسَى وأبي هُرَيْرَةَ. وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٢١١ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/١٩٧٥١) وأبو داود في الفتن (٤٢٥٩) باب في النهي عن السعي في الفتنة وابن ماجة في الفتن (٣٩٦١) باب التشبث في الفتنة. وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٥٩٦٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٥/١٢).

٢٢١٢ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٤٠٨٠) والبخاري في العلم (٨٠) باب رفع العلم وظهور الجهل وأطرافه في (٨١) (٥٢٣١) (٥٥٧٧) (٦٨٠٨) ومسلم في العلم (٢٦٧١) باب رفع العلم وقبضه وابن ماجة في الفتن (٤٠٤٥) باب أشراط الساعة وابن حبان في «صحيحه» (١٥/٦٧٦٨) والطيالسي في «مسنده» (١٩٨٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٨٠١) والبيهقي في «الكبرى» (٦/٥٤٣).

## ٣٥ ـ بابٌ منه (ت: ٣٥)

٢٢١٣ ـ حدّثنا محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن الزُّبَيْرِ بنِ عَدِيٍّ قال: «دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الْحَجَّاجِ، فقال: «مَا مِنْ عَامٍ إِلاَّ وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ». سَمِعْتُ هَذَا مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٢١٤ ـ حدّثنا محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا ابنُ أبِي عَدِيٍّ عن حُمَيْدٍ عن أَنَسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لا يُقَالَ في الأَرْضِ: الله الله».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٠٠٠٠ ـ حدّثنا محمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ عن حُمَيْدٍ عن أَنَسٍ نَحْوَهُ ولم يَرْفَعْهُ. وهذا أَصَحُّ مِنَ الحديثِ الأوَّلِ.

## ٣٦ ـ باب منه (ت: ٣٦)

٢٢١٥ ـ حدّثنا وَاصِلُ بنُ عبدِ الأعْلَى الكوفي، حدثنا محمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عن أَبِيهِ عن أبي حَازِمٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَقِيءُ الأَرْضُ أَفْلاَذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، قال: فَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ: في هَذَا قُطِعَتْ يَدِي، وَيَجِيءُ الْقَاتِلُ فَيَقُولُ: في هَذَا قَتَلْتُ، ويَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ: في هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي، ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلاَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئاً».

---

٢٢١٣ ـ أخرجه البخاري في الفتن (٧٠٦٨) باب (٦) لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه.

٢٢١٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٨٣٤/ ٤) ومسلم في الإيمان (١٤٨) باب ذهاب الإيمان آخر الزمان وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٤٩/ ١٥) والبغوي (٤٢٨٣).

٢٢١٥ ـ أخرجه مسلم في الزكاة (١٠١٣) باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها وابن حبان في «صحيحه» (٦٦٩٧/ ١٥).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نعرفُه إلا من هذا الْوَجْهِ.

## ٣٧ ـ بابٌ منه (ت: ٣٧)

٢٢١٦ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا عبدُ الْعَزِيزِ بنُ محمَّدٍ عنْ عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو، قال: حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ عن عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو، عن عبدِ الله وهو ابنُ عبدِ الرحمٰنِ الأنْصَارِيُّ الأشْهَلِيُّ عن حُذَيْفَةَ بنِ الْيَمانِ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بالدُّنْيَا لُكَعُ بنُ لُكَعٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح غريبٌ إنَّما نعرفُه من حديث عمرو بنِ أبي عمرو.

## ٣٨ ـ بابٌ [ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف] (ت: ٣٨)

٢٢١٧ ـ **حَدَّثنا** صَالحُ بنُ عبدِ الله الترمذي، حدثنا الْفَرَجُ أبو فَضَالَةَ الشَّامِيُّ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن محمَّدِ بنِ عُمَرَو بنِ عَلِيٍّ عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلاَءُ». قِيلَ وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ المَغْنَمُ دُوَلاً، والأَمَانَةُ مَغْنَماً، والزكَاةُ مَغْرَماً، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ فِي المَسَاجِدِ،

---

٢٢١٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٢٣٦٣) وابن حبان في «صحيحه» (١٥/٦٧٢١) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢/٥١٢).

٢٢١٧ ـ منكر الحديث الفرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي أبو فضالة الحمصي ويقال الدمشقي قال أبو داود عن أحمد إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ولكنه حدث عن يحيى بن سعيد مناكير وقال أيضاً عنه يحدث عن ثقات أحاديث مناكير وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ضعيف الحديث. وقال ابن المديني هو وسط وليس بالقوي وقال عبد الله بن المديني عن أبيه ضعيف لا أحدث عنه وقال البخاري ومسلم منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وقال أبو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به حديثه عن يحيى بن سعيد فيه نكارة وهو في غيره أحسن حالاً وروايته عن ثابت لا تصح «التهذيب» (٨/ ٢٣٤).

وكَانَ زَعِيمُ القَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشُرِبَتِ الْخُمورُ وَلُبِسَ الْحَرِيرُ، وَاتُّخِذَتِ القِيناتُ وَالمَعَازِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عَنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرَاءَ، أَوْ خَسْفاً وَمَسْخاً».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بن أبي طالبٍ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَلاَ نَعْلَمُ أَحداً رواه عن يَحيى بنِ سَعِيدٍ الأنْصَارِيِّ غَيْرَ الفَرَجِ بنِ فَضَالَةَ والفرج بن فضالة. قَدْ تكلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. وَقَدْ رواه عَنْهُ وَكِيعٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمةِ.

٢٢١٨ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا محمَّدُ بنُ يزِيدَ الواسطي، عن المُسْتَلِم بنِ سَعِيدٍ عَنْ رُمَيْحٍ الْخُذَامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا اتُّخِذَ الفَيْءُ دُوَلاً، وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امرأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ وَأَدْنَى صَدِيقَهُ وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الأَصْوَاتُ في المَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ القَيْنَاتُ وَالمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرَاءَ وَزَلْزَلَةً وَخَسْفاً ومَسْخاً وَقَذْفاً، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ».

قال أبو عِيسَى: وفي البَابِ عَنْ عَلِيٍّ. وهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٢٢١٩ ـ حدّثنا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ الكُوفِيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ القُدُّوس عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ. أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «فِي

---

٢٢١٨ ـ قال ابن القطان رميح لا يعرف.

٢٢١٩ ـ مرسل. ابن أهيب بن حذافة بن جمح المكي، تابعي أرسل عن النبيّ ﷺ. «التهذيب» (١٦٣/١) والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢٦٣/١) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٥٢٢/٦).

هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ الله ومَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَت القِينَاتُ وَالمَعَازِفُ وَشُرِبَتِ الخُمُورُ».

قال أبو عِيسَى: وقد رُوِيَ هَذا الحَدِيثُ عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَابِطٍ عَنْ النَّبيِّ ﷺ مرسلٌ وهذا حديثٌ غَرِيبٌ.

## ٣٩ ـ بابُ ما جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةَ كَهاتَيْنِ» يعني السبابة والوسطى (ت: ٣٩)

**٢٢٢٠ ـ حَدَّثنا** محمدُ بنُ عُمَر بن هَيَّاجِ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ، حدثنا يَحْيىٰ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأرْحَبِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بنُ الأَسْوَدِ، عن مُجَالِدٍ عن قَيْس بنِ أَبِي حَازِمٍ، عن المُسْتَورِدِ بنِ شَدَّادٍ الفِهْرِيِّ، روى عن النبيِّ ﷺ قال: «بُعِثْتُ أَنَا فِي نَفَسِ السَّاعَةِ فَسَبَقْتُها كما سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ» لِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطى. . .

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريب من حَدِيثِ المستوْرِدِ بن شَدَّادٍ، لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوجهِ.

**٢٢٢١ ـ حدَّثنا** محمودُ بنُ غَيْلان، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» ـ وأَشارَ أَبُو دَاوُدَ بالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ـ «فَمَا فَضْلُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

٢٢٢٠ ـ ذكره السيوطي في «جامع الجوامع» (٩٤٩٠) والبغوي في المشكاة (٣٠٥٤) وابن لهيعة يضعف.

٢٢٢١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣١٨/ ٤) والبخاري في الرقاق (٦٥٠٤) باب قول النبيّ ﷺ «بعثت أنا والساعة كهاتين ومسلم في الفتن (٢٩٥١) باب قرب الساعة والدارمي (٢/ ٣١٣) وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٦٦٤٠) والطيالسي في «مسنده» (١٩٨٠) والبغوي (١٤٥٧).

## ٤٠ ـ بابُ ما جاءَ في قِتَالِ التُّرْكِ (ت: ٤٠)

٢٢٢٢ ـ **حَدَّثنا** سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرّحمٰنِ المخزومي وعَبْدُ الْجَبَّارِ بنُ العَلاءِ، قَالاَ: حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ. وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ».

قَالَ أبو عِيسَى: وفي البَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وبُرَيْدَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وعَمْرِو بنِ تَغْلِبَ ومُعَاوِيَةَ. وهَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٤١ ـ بابُ ما جاءَ إِذَا ذَهَبَ كِسرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ (ت: ٤١)

٢٢٢٣ ـ **حَدَّثنا** سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرّحمٰنِ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلاَ كِسْرى بَعْدَهُ وَإِذا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كنوزُهُما فِي سَبيلِ الله».

قَال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٤٢ ـ بابُ ما جاء لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ قِبَلِ الْحِجَازِ (ت: ٤٢)

٢٢٢٤ ـ **حَدَّثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدثنا حُسَيْنُ بنُ مُحمَّدٍ البَغْدَادِيِّ، حدثنا شَيْبَانُ

---

٢٢٢٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٧٢٦٧) والبخاري في الجهاد (٢٩٢٩) باب قتال الذين ينتعلون الشعر ومسلم في الفتن (٢٩١٢) باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل وأبو داود في الملاحم (٤٣٠٤) باب في قتال الترك وابن ماجة في الفتن (٤٠٩٦) باب الترك وابن حبان في «صحيحه» (١٥/٦٧٤٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٥/ ٩٢) والحميدي (١١٠٠).

٢٢٢٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٧٢٧٢) والبخاري في الجهاد (٣٠٢٧) باب (١٥٧) الحرب خدعة وأطرافه في (٣١٢٠) (٣٦١٨) (٦٦٣٠) ومسلم في الفتن (٢٩١٨) باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل وابن حبان في «صحيحه» (١٥/٦٦٨٩) والشافعي في «مسنده» (٢/ ١٨٦) والحميدي (١٠٩٤) والطحاوي (٥٠٩) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ١٧٧) والبغوي (٣٧٢٨) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٨١٤).

٢٢٢٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٣٧٦) وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣٠٥) والبغوي (٤٠٠٧).

عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ سَالِمِ بنِ عَبدِ الله بن عمر عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ أَوْ من نَحْوِ بَحْرِ حضرَمَوْتَ قَبْلَ يَوْمِ القِيَامَةِ تَحْشُرُ النَّاسَ». قَالُوا يَا رَسُولَ الله: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ».

قال أبو عِيسَى: وفي البَابَ عَنْ حُذَيفَةَ بنِ أَسِيدٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وأبي ذَرٍّ.

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ.

## ٤٣ ـ بابُ مَا جَاءَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ كَذَّابُونَ (ت: ٤٣)

**٢٢٢٥ ـ حدّثنا** محمودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرُ عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّه عَنْ أَبي هُرَيْرة قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْبَعِثَ كَذَّابُونَ دَجَّالُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ الله».

قال أبو عِيسَى: وفِي البَابِ عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ وابنِ عُمَرَ. وهَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

**٢٢٢٦ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عن أبي قِلَابَةَ عَنْ أبي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالمُشْرِكِينَ وَحَتَّى يَعْبُدُوا الأَوْثَانَ وإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٤٤ ـ بابُ ما جَاءَ في ثَقِيفٍ كَذَّابٌ ومُبِيرٌ (ت: ٤٤)

**٢٢٢٧ ـ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ حُجرٍ، حدثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى عَن شَرِيكٍ بن عبدِ الله

---

٢٢٢٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٨١٤٣) والبخاري في المناقب (٣٦٠٩) باب علامات النبوة في الإسلام ومسلم في الفتن وأشراط الساعة (١٥٧) باب (١٨) لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء. وأبو داود في الملاحم (٤٣٣٣) باب (٢٤) في خبر ابن صائد. وابن حبان في «صحيحه» (١٥/٦٦٥١) والبغوي (٤٢٤٤).

٢٢٢٦ ـ تقدم في الفتن (٢١٧٦) باب (١٤) ما جاء في سؤال النبيّ ﷺ ثلاثاً في أمته.

عَنْ عَبْدِ الله بن عُصْمٍ، عَنْ ابنِ عُمرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «في ثَقِيفٍ كذَّابٌ ومُبيرٌ».

قال أبو عِيسَى: وفِي البَابِ عَن أَسْمَاءَ بنتِ أبي بَكْرٍ.

۰۰۰۰ ـ حدّثنا عَبْدُ الرّحمٰنِ بنُ واقِدٍ حدثنا شَرِيكٌ نَحْوَهُ بهذا الاسناد وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ. مِنْ حديث ابنِ عُمرَ لا نَعْرِفُهُ إلّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ. وَشَرِيكٌ يَقُولُ: عَبْدُ الله بنُ عُصْمٍ، وإسْرَائِيلُ يَقُولُ: عَبْدُ الله بنُ عِصْمَةَ.

قال أبو عيسى: يُقَالُ الكَذَّابُ المُخْتَارُ بنُ أبي عُبَيدٍ، والمبِيرُ الْحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ.

۰۰۰۰ ـ حدّثنا أبو دَاوُدَ سُلَيمانُ بنُ سَلْم البَلْخيُّ، أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيلٍ عَنْ هِشَامِ بنِ حَسَّانَ قَالَ: أَحصَوْا مَا قَتَلَ الْحَجَّاجُ صَبْرًا فَبَلَغَ مَائَةَ أَلْفٍ وعِشْرينَ أَلْفَ قَتِيلٍ.

## ٤٥ ـ بابُ مَا جَاءَ في القَرْنِ الثَّالِثِ (ت: ٤٥)

٢٢٢٨ ـ حدّثنا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأعْلَى، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الفُضيلِ عَنْ الأعمشِ عَنْ عليِّ بنِ مُدْرِكٍ عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَينٍ قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ ثم الذين يلونهم ثُمَّ يَأتِي مِنْ بَعْدِهِمْ قَومٌ يتسَمَّنُونَ ويُحِبُّونَ السِّمَنَ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا».

قال أبو عِيسَى: هَكَذَا رَوى محمدُ بن فُضَيلٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الأعمَشِ عَنْ عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ عَن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ.

ورَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ من الْحُفاظِ [هذا الحديث] عَن الأعمَشِ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فيهِ عَلِيَّ بنَ مُدْرِكٍ. قال:

٢٢٢٨ ـ أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبيّ ﷺ (٣٦٥٠) باب (١) فضائل أصحاب النبيّ ﷺ.

**وحدثنا** الحُسينُ بنُ حُرَيثٍ، أخبرنا وَكيعٌ عن الأعمَشِ، حدثنا هِلاَلُ بنُ يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَهذَا أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيْلٍ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ وَجْهٍ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ عن النبيِّ ﷺ.

**٢٢٢٩ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا أبو عَوَانَةَ عن قَتَادَةَ عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»، قال وَلاَ أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لاَ، «**ثُم يَنْشَأُ أَقْوَامٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ**».

**قال أبو عِيسَى**: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٤٦ ـ بَابُ مَا جَاءَ في الْخُلَفَاءِ (ت: ٤٦)

**٢٢٣٠ ـ حدّثنا** أبو كُرَيْبٍ محمد بن العلاء، حدثنا عُمَرُ بنُ عُبَيْدٍ الطنافسي عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً**»، قال: ثُمَّ تكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَسَأَلْتُ الَّذِي يَلِينِي فقال: قال: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**».

**قال أبو عِيسَى**: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٢٢٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٩٦٧/٧) والبخاري في الشهادات (٢٦٥١) باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد وأطرافه في (٣٦٥٠) (٦٤٢٨) (٦٦٩٥) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٣٥) باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وأبو داود في السنة (٤٦٥٧) باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ والنسائي في الأيمان (٣٨١٨) باب (٢٩) الوفاء بالنذر وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٢٩/١٦) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٧٦/٢) والطبراني في «الكبير» (٥٨٥/١٨) والطحاوي (١٧٦/٣).

٢٢٣٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٨٨٢/٧) والبخاري في الأحكام (٧٢٢٢) (٧٢٢٣) باب الاستخلاف ومسلم في الإمارة (١٨٢١) باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش وأبو داود في المهدي (٤٢٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (٦٦٦٢/ ١٥) والطبراني في «الكبير» (١٩٦٤) والطيالسي في «مسنده» (١٢٧٨) والبغوي (٢٧٥٤) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥١٩/٦).

وقد رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** أبو كُرَيْبٍ، حدثنا عُمَرُ بنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عن أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي مُوسَى، عن جَابِرِ بنِ سَمُرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسن صحيح غريبٌ يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي موسَى عن جَابرِ بنِ سَمُرَةَ. وفي البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو.

## ٤٧ ـ بابٌ (ت: ٤٧)

٢٢٣١ ـ **حدثنا** بُنْدَارٌ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مِهْرَانَ عن سَعْدِ بنِ أَوْس عن زِيَادِ بنِ كُسَيبٍ العدويِّ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي بَكْرَةَ تَحتَ مِنْبَرِ ابنِ عَامِرٍ وهُوَ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَقَالَ أَبُو بِلاَلٍ: انْظُرُوا إِلَى أَمِيرِنَا يَلْبَسُ ثِيَابَ الفُسَّاقِ فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: اسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ الله في الأَرْضِ أَهَانَهُ الله».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

## ٤٨ ـ بَابُ مَا جَاءَ في الْخِلاَفَةِ (ت: ٤٨)

٢٢٣٢ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَىٰ، حدثنا عبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ عن أَبِيهِ قَالَ: «قِيلَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ: لَوْ اسْتَخْلَفْتَ؟

---

٢٢٣١ ـ ذكره الحافظ في التهذيب (٣/ ٤٤) وعزاه بالترمذي والنسائي وفي الباب عند أحمد من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه بلفظ «من أهان قريشاً أهانه الله» (١٥٨٦/ ١).

٢٢٣٢ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٢٩٩) والبخاري في الأحكام (٧٢١٨) باب الاستخلاف ومسلم في الإمامة (١٨٢٣) باب الاستخلاف وتركه وأبو داود في الخراج والإمارة (٢٩٣٩) باب في الخليفة يستخلف وابن حبان في «صحيحه» (٤٤٧٨/ ١٠) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٤٨) والبغوي (٢٤٨٩) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٧٦٣).

قَالَ: إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَإِنْ لَمْ أَسْتَخْلِفْ لَمْ يَسْتَخْلِفْ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ أبو عِيسَى: وَفي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ وهذا حديثٌ صَحِيحٌ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ ابنِ عُمَرَ.

٢٢٢٣ ـ **حَدَّثنا** أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا سُرَيْجُ بنُ النُّعْمَانِ، حدثنا حَشْرَجُ بنُ نُبَاتَةَ، عن سَعِيدِ بنِ جُمْهَانَ، قَالَ: حدثني سَفِينَةُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْخِلاَفَةُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ سَنَةً، ثُمَّ مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ».

ثُمَّ قَالَ لِي سَفِينَةُ: امْسِكْ عَلَيْكَ خِلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: وَخِلاَفَةَ عُمَرَ وَخِلاَفَةَ عُثْمانَ، ثُمَّ قَالَ لي: أمسِكْ خِلاَفَةَ عَلِيٍّ قال: فَوَجَدْنَاهَا ثَلاَثِينَ سَنَةً. قَالَ سَعِيدٌ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخِلاَفَةَ فِيهِمْ، قَالَ: كَذَبُوا بنو الزَّرْقَاء بَلْ هُمْ مُلُوكٌ مَنْ شَرِّ المُلُوكِ.

قال أبو عيسى: وفي البابِ عَنْ عُمَر وعَلِيٍّ قَالاَ: «لَمْ يَعْهَدْ النَّبِيُّ ﷺ في الْخِلاَفَةِ شَيْئاً».

وهذا حديثٌ حسنٌ قد رَوَاهُ غَيْرُ واحِدٍ عن سَعِيدِ بنِ جُمْهَانَ وَلاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حديث سعيد بن جَمهان.

## ٤٩ ـ بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْخُلَفَاء مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ (ت: ٤٩)

٢٢٢٤ ـ **حَدَّثنا** حُسَيْنُ بنُ محمدٍ البَصْرِيُّ، حدثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، حدثنا شُعْبَةُ عن حَبِيبِ بنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ أَبِي الهذيل يَقُولُ: كَانَ نَاسٌ مِنْ رَبِيعَةَ عِنْدَ عَمْرِو بنِ العَاصِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ: لَتَنْتَهِيَنَّ قُرَيْشٌ أَوْ

٢٢٢٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٩٧٨) وأبو داود في السنة (٤٦٤٦) باب في الخلفاء وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٦٦٥٧) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٣٤١) والطيالسي في «مسنده» (١١٠٧) والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٢).

لَيَجْعَلَنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ في جُمْهُورٍ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِهِمْ، فَقَالَ عَمْرُو بنُ العَاصِ: كَذَبْتَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قُرَيْشٌ وُلاَةُ النَّاسِ في الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وابنِ عُمَر وَجَابِرٍ.

وهذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

## ٥٠ ـ باب (ت: ٥٠)

٢٢٣٥ ـ **حدّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ العبدي، حدثنا أَبو بَكْرٍ الْحَنَفيُّ عن عَبْدِ الْحَمِيدِ ابنِ جَعْفَرٍ عن عُمَرَ بنِ الْحَكَمِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنَ المَوَالِي يُقَالُ لَهُ: جَهْجَاهُ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

## ٥١ ـ بَابُ مَا جَاءَ في الأَئمَّةِ المُضِلِّينَ (ت: ٥١)

٢٢٣٦ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بن سعيد، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن أَبي قلاَبَةَ عن أَبي أَسْمَاءَ الرحبي عن ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئمَّةَ المُضِلِّينَ». قال وقال رسول الله ﷺ: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَن خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ».

قال أبو عيسى: هذَا حديثٌ حسن صَحِيحٌ. سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: سمعتُ علي بن المديني يقول: وذكر هذا الحديث عن النبيّ ﷺ «لا تَزالُ طائفةٌ من أُمتي ظاهرينَ على الحقّ» فقال عليٌّ: هم أَهلُ الحديث.

---

٢٢٣٥ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/٨٣٧٢). وأخرجه مسلم في الفتن وأشراط الساعة (٢٩١١) باب (١٨) لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء.

٢٢٣٦ ـ أخرجه مسلم في الإمارة (١٩٢٠) باب قوله ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق» وأبو داود في الفتن (٤٢٥٢) باب ذكر الفتن ودلائلها وابن ماجة في المقدمة (١٠) باب (١) إتباع سنة رسول الله ﷺ.

## ٥٢ ـ بَابُ مَا جَاءَ في الْمَهْدِيِّ (ت: ٥٢)

٢٢٣٧ ـ **حَدَّثنا** عُبَيْدُ بنُ أَسْبَاطِ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ الكوفي قال: حدثني أبي، حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عن عَاصِم بنِ بَهْدَلَةَ عن زِرٍّ عن عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ العَرَبَ رَجُلٌ مَنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ اسْمَهُ اسْمِي».

قال أبو عِيسَى: وفي البَابِ عن عَلِيٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وهذَا حديثٌ حسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٢٣٨ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ العَلاَءِ بن عبد الجبار العَطَّارُ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عَاصِمٍ، عن زِرٍّ، عن عَبْدِ اللهِ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي».

قَالَ عَاصِمٌ: وأخبرنا أَبُو صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ يوم لَطَوَّلَ الله ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِيَ».

قال أبو عيسى: هذَا حَدِيث حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٥٣ ـ باب (ت: ٥٣)

٢٢٣٩ ـ **حَدَّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحمدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ زَيداً العَمِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الصِّدِّيقِ النَّاجِيَّ يُحَدِّثُ عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «خَشِينَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ نَبِيِّنَا حَدَثٌ، فَسَأَلْنَا نَبِيَّ الله ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيَّ يَخْرُجُ يَعِيشُ خَمْساً أَوْ سَبْعاً أَو تِسْعاً زيد الشَّاكُّ ـ قَالَ قُلْنَا وَمَا

---

٢٢٣٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٥٧٣) وأبو داود في المهدي (٤٢٨٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٥٩٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٠٢١٦).

٢٢٣٨ ـ سبق تخريجه برقم (٢٢٣٠).

٢٢٣٩ ـ أخرجه ابن ماجة في الفتن (٤٠٨٣) باب (٣٤) خروج المهدي.

ذَاكَ؟ قَالَ: «سِنِينَ»، قالَ: «فيَجِيءُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي أَعْطِنِي»، قَالَ: «فَيَحْثِي لَهُ فِي ثَوْبِهِ ما استطَاعَ أَنْ يَحْمِلَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أَبي سَعِيدٍ عن النَّبيِّ ﷺ. وأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ: بَكْرُ بنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: بَكْرُ بنُ قَيْسٍ.

## ٥٤ ـ بَابُ مَا جَاءَ في نُزُولِ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ (ت: ٥٤)

٢٢٤٠ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ بن سعد عن ابنِ شِهَابٍ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابنُ مَرْيَمَ حَكَماً مُقْسِطاً فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ المَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صَحِيحٌ.

## ٥٥ ـ بَابُ مَا جَاءَ في الدَّجَّالِ (ت: ٥٥)

٢٢٤١ ـ **حَدَّثنا** عَبْدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عن عبدِ الله بنِ شَقِيقٍ، عن عَبْدِ الله بنِ سُرَاقَةَ، عن أَبي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: «سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إِنهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلاَّ قَدْ أَنْذَرَ قَومَهُ الدَّجَّالَ وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ»، فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: «لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ بعضُ مَنْ

---

٢٢٤٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٩٤٤/٣) والبخاري في البيوع (٢٢٢٢) باب قتل الخنزير وأطرافه في (٢٤٧٦) (٣٤٤٨) (٣٤٤٩) ومسلم في الإيمان (٢٤٢) باب نزول عيسى ابن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد ﷺ وابن ماجة في الفتن (٤٠٧٨) باب فتنة الدجال وابن حبان في «صحيحه» (٦٨١٨/١٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٨٤٠) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٥/ ١٤٤).

٢٢٤١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٩٣/١) وأبو داود في السنة (٤٧٥٦) باب في الدجال وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٧٨/١٥).

رَآنِي أَوْ سَمِعَ كلامِي»، قالُوا: يَا رَسُولَ الله فَكَيْفَ قلوبُنَا يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: «مِثْلُهَا يَعْنِي الْيَوْمَ أَوْ خَيْرٌ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن عَبْدِ الله بنِ بُسْرٍ وعبد الله بن الحارث بن جُزي وَعَبْدِ الله بنِ مُغَفَّلٍ وَأَبي هُرَيْرَةَ.

وهذَا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ [لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ الْحَذَّاءِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ اسْمُهُ: عَامِرُ بنُ عَبْدِ الله بنِ الْجَرَّاحِ](١).

## ٥٦ - باب ما جاء في علامة الدجال (ت: ٥٦)

٢٢٤٢ - حدّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن سَالم عن ابنِ عُمَر قالَ: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ في النَّاس فَأَثْنَى عَلَى الله بمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: «إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، وَلَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلِكنْ سَأَقُولُ لكم فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ الله لَيْسَ بأَعْوَرَ». قالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخبَرَنِي عُمَرُ بنُ ثَابتٍ الأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قالَ يَوْمَئِذٍ لِلنَّاسِ وهو يُحَذِّرُهُمْ فِتْنَةَ: «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ، وَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يقرأهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٢٤٣ - حدّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، -

---

(١) زيادة من (م).

٢٢٤٢ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٣٧٣/ ٢) والبخاري في الجنائز (١٣٥٤) باب إذا أسلم الصبي وأطرافه في (٣٠٥٥) (٦١٧٣) (٦٦١٨) ومسلم في الفتن وأشراط الساعة (٢٩٣٠) باب (١٩) ذكر ابن صياد وأبو داود في الملاحم (٤٣٢٩) باب في خبر ابن صائد وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٨٥/ ١٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٨١٧) والبغوي (٤٢٥٥).

٢٢٤٣ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٠٣٩/ ٢) والبخاري في الجهاد (٢٩٢٥) باب قتال اليهود وطرفه في -

عن سَالم، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تُقَاتِلُكُم اليَهُودُ فَتُسَلَّطُون عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يهودي وَرَائي فاقْتُلْهُ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٥٧ ـ بابُ مَا جَاءَ مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ(ت: ٥٧)

٢٢٤٤ ـ **حَدَّثنا** محمد بن بشار وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ قَالاَ: حدثنا رَوْحُ بنُ عَبَادَةَ، حدثنا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ، عن أَبِي التَّيَّاحِ عن المُغِيرَةِ بنِ سُبَيعٍ عن عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: «حدثنا رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: «الدَّجَّالُ يخرجُ مِنْ أَرْضٍ بالمَشْرِقِ يُقَالُ لهَا خُرَاسَانَ يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كأَنَّ وُجُوهَهُمْ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ».

قال أبو عِيسَى: وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ.

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الله بنُ شَوْذَبٍ وغير واحد عن أبي التَّيَّاحِ وَلاَ نعرفه إلاَّ مَنْ حَدِيثِ أَبي التَّيَّاحِ.

## ٥٨ ـ بَابُ مَا جَاءَ في عَلاَمَاتِ خُروجِ الدَّجَّالِ(ت: ٥٨)

٢٢٤٥ ـ **حَدَّثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا الْحَكَمُ بنُ المُبَارَكِ، حدثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن أَبي بَكْرِ بنِ أَبي مَرْيَمَ عن الْوَلِيدِ بنِ سُفْيَانَ، عن يَزِيدَ بنَ قُطْبَةَ السَّكُونِيِّ، عن أَبي بحْرِيَّةَ صَاحِبِ مُعَاذِ بن جَبَلٍ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «المَلْحَمَةُ الْعُظْمَى وَفَتْحُ القُسْطَنْطِينَةِ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ في سَبْعَةِ أَشْهُرٍ».

---

= (٣٥٩٣) ومسلم في الفتن (٢٩٢١) باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٠٦/ ١٥) والبغوي (٤٢٤٦).

٢٢٤٤ ـ أخرجه ابن ماجة في الفتن (٤٠٧٢) باب (٣٣) فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج.

٢٢٤٥ ـ أخرجه أبو داود في الملاحم (٤٢٩٥) باب (١٢) في تواتر الملاحم وابن ماجة في الفتن (٤٠٩٢) باب (٣٥) الملاحم.

قَالَ أبو عِيسَى: وفي البابِ عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ وَعَبْدِ الله بنِ بُسْرٍ وَعَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

وهذا حديثٌ حسنٌ غريب لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

٢٢٤٦ ـ **حدّثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاودَ عن شُعْبَةَ، عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: فَتْحُ القُسْطَنْطِينةِ مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ، قَالَ محمودٌ: هذا حديثٌ غريبٌ وَالقُسْطَنْطِينةُ هِيَ مدِينَةُ الرُّومِ تُفْتَحُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ. والقُسْطَنْطِينَةُ قَدْ فُتِحَتْ فِي زَمَانِ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ.

## ٥٩ ـ بابُ مَا جَاءَ في فِتْنَةِ الدَّجَّالِ(ت: ٥٩)

٢٢٤٧ ـ **حَدّثنا** عليُّ بنُ حُجرٍ، أخبرنا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ وعبدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا في حَدِيثِ الآخَرِ عن عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ جَابِرٍ عنْ يَحيَى بنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ عنْ عَبْدِ الرحمنِ بنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبيرِ بنِ نُفَيرٍ عَنْ النَّوَّاسِ بن سَمْعانَ الكِلاَبِيِّ قالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَداةٍ فَخفَّضَ فيهِ وَرَفَّعَ حتى ظَنَنَّاهُ في طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ فانْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ ثم رَجَعْنَا إِلَيْهِ فعرَف ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ الله ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الغَدَاةَ فَخفَّضْتَ فيهِ وَرَفَّعْتَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ في طَائِفَةِ النَّخْلِ قَالَ: «غيْرُ الدَّجّالِ أَخْوَفُ لِي عَلَيْكُمْ؛ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجيجُ نَفْسِه، وَالله خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ عَيْنُهُ طافئةٌ شَبِيهٌ بِعَبْدِ العُزَّى بنِ قَطَنٍ، فَمَنْ رَآهُ مِنكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الكَهْفِ». قَالَ: «يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالعِرَاقِ فَعَاثَ يَميناً وَشِمَالاً،

---

٢٢٤٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٧٦٤٦) ومسلم في الفتن (٢٩٣٧) باب (٢٠) ذكر الدجال وصفة ما معه وأبو داود في الملاحم (٤٣٢١) باب (٢٢) خروج الدجال وابن ماجة في الفتن (٤٠٧٥) باب (٣٣) فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج.

يَا عِبَادَ الله اثْبُتوا». قال: قلْنَا: يَا رَسُولَ الله وَمَا لَبْثُهُ في الأَرْضِ؟ قَالَ: «أَرْبَعِينَ يَوْماً، يومٌ كَسَنَةٍ، ويَوْمٌ كَشَهْرٍ وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ وَسَائِرُ أَيَامِهِ كَأَيَّامِكُمْ». قَالَ: قلْنَا: يَا رَسُولَ الله أَرَأَيْتَ اليَوْمَ الَّذِي كالسَّنَةِ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلاَةُ يَوْمٍ؟ قَالَ: «لاَ، وَلَكِنْ اقدُرُوا لَهُ». قال: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله فَمَا سُرْعَتُهُ في الأَرْضِ؟ قَالَ: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الريحُ فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيُكَذِّبُونَهُ وَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنصرفُ عَنْهُمْ، فَتَتْبَعُهُ أَمْوَالُهُمْ فَيُصْبِحُونَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيءٌ. ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُصَدِّقُونَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرَ وَيَأْمُرُ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ كَأَطْوَلِ مَا كَانَتْ ذرَاً وَأَمَدِّهِ خَوَاصِرَ وَأَدَرِّهِ ضُرُوعاً، قال: ثم يَأْتِي الْخَرِبَةَ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ فينْصَرِفُ مِنْهَا فتَتْبَعُهُ كيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثمَّ يَدْعُو رَجُلاً شَابًّا مُمْتَلِئاً شَباباً فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جِزلَتَيْنِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فيُقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَما هُوَ كَذَلِكَ إِذْ هَبَطَ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ بِشَرْقِيِّ دِمَشْقَ عِنْدَ المَنَارَةِ البَيْضَاءِ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قطر وإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَّانٌ كاللُّؤْلُؤِ»، قَالَ: «وَلاَ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ، يعني، أَحداً إِلاَّ مَاتَ، وَرِيحُ نَفَسِهِ مُنْتَهَى بَصَرِهِ»، قَالَ: «فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلَهُ. قَالَ: فَيَلْبَثُ كَذَلِكَ مَا شَاءَ الله؟» قَالَ: «ثُمَّ يُوحِي الله إِلَيْهِ أَنْ حرِّزْ عِبادِيَ إِلَى الطُّورِ فَإِني قَدْ أَنْزَلْتُ عِباداً لِي لاَ يَدَ لأَحدٍ بِقِتَالِهِمْ»، قَالَ: «وَيَبْعَثُ الله يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ كمَا قَالَ الله: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾»، قَالَ: «وَيَمُرُّ أَوَّلُهُمْ بِبُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ فَيَشْرَبُ مَا فِيهَا ثم يمُرُّ بِهَا آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ بَيْتِ المَقْدس فَيَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الأَرْضِ فَهَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّ اللهُعَلَيهِمْ نُشَّابَهُمْ مُحْمَرًّا دَماً، وَيُحَاصَرُ عيسَى بنُ مَرْيَمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ يَوْمَئِذٍ خَيْراً لَهُمْ مِنْ مَائَةِ دِينَارٍ لأَحَدِكُمْ اليَوْمَ». قالَ: «فَيَرْغَبُ عيسَى بنُ مَرْيَمَ إِلَى الله وَأَصْحَابُهُ»؛ قَالَ: «فيُرْسِلُ الله عَلَيْهِم النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسَي مَوْتَى كَمَوْتِ نَفْس وَاحِدَةٍ»، قال: «وَيَهْبِطُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فلا يَجِدُ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلاَّ وقد مَلأَتْهُ زَهْمَتُهُمْ وَنَتَنُهُمْ

وَدِمَاؤُهُمْ». قَالَ: «فَيَرْغَبُ عيسَى إِلَى الله وَأَصْحَابُهُ» قَالَ: «فَيُرْسِلُ الله عَلَيْهِمْ طَيْراً كأَعْنَاقِ البُخْتِ فَتَحمِلُهُم فَتَطرَحُهُمْ بالمهْبِلِ وَيَسْتَوقِدُ المسْلِمُونَ مِنْ قِسِيِّهِمْ وَنُشَّابِهِمْ وَجِعَابِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ قال: وَيُرْسِلُ الله عَلَيْهِمْ مَطَراً لاَ يُكَنُّ مِنْهُ بَيْتٌ وَبَرٍ وَلاَ مَدَرٍ»[١]، قَالَ: «فَيَغْسِلُ الأَرْضَ فَيَتْرُكُهَا كَالزَّلَفَةِ»[٢]، قَالَ: «ثمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ: أَخْرِجِي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ العِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقحْفِهَا وَيُبَارَكُ في الرِّسْلِ[٣] حَتَّى أَنَّ الفِئَامَ مِنَ النَّاسِ لَيَكْتَفُونَ باللَّقْحَةِ مِنَ الإِبِلِ وَأَنَّ القَبِيلَةَ لَيَكْتَفُونَ باللَّقْحَةِ مِنَ الْبَقَرِ، وإِنَّ الْفَخِذَ[٤] لَيَكْتَفُونَ باللَّقْحَةِ مِنَ الغَنَمِ، فَبَيْنَما هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ الله رِيحاً فَقَبَضَتْ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَيَبْقَى سائرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ[٥] كَمَا يَتَهَارَجُ الْحُمرُ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ.

## ٦٠ ـ باب ماجَاءَ في صِفَةِ الدَّجَّالِ(ت: ٦٠)

٢٢٤٨ ـ **حدّثنا** محمدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عُمرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابنِ عُمرَ، عَنْ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عنِ الدَّجَّالِ فَقَالَ: «أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بأَعْوَرَ؛ أَلاَ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنُهُ الْيُمْنَى كأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ».

قَالَ: وفي البابِ عَنْ سَعْدٍ وَحُذَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسْمَاءَ وَجَابِرِ بنِ عَبْدِ الله وأبي بَكْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَابنِ عَبَّاسٍ وَالْفَلْتَانِ بنِ عَاصِمٍ.

---

(١) بفتح الميم والدال وهو الطين الصلب.
(٢) بفتح الزاي واللام وبالفاء، وقيل: بالقاف، وهي المرآة، وقيل: ما يتخذ لجمع الماء من المصنع.
(٣) بكسر الراء وهو اللبن، والفئام: وهي الجماعة الكثيرة.
(٤) الجماعة من الأقارب، وهم دون البطن، والبطن دون القبيلة. والفخْذ هنا بإسكان الخاء لا غير بخلاف الفخِذ التي هو العضو فإنها بالكسر قاله ابن فارس
(٥) أي يجامع الرجال النساء بحضرة الناس كما يفعل الحمير. والهرج بإسكان الراء: الجماع عن طائفة... «التهذيب» (٣/ ١٢/ ١٣).. وقوله: (فرضاخية) بكسر الفاء: أي ضخمة عظيمة.
٢٢٤٨ ـ أخرجه مسلم في الفتن (١٦٩) باب (٢٠) ذكر الدجال وصفة ما معه.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حديث عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ.

## ٦١ ـ بابُ مَا جَاءَ في الدَّجَّالَ لا يَدْخُلُ المَدِينَةَ (ت: ٦١)

٢٢٤٩ ـ **حَدَّثنا** عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ الله الْخُزَاعِيُّ البصري، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَأْتِي الدَّجَّالُ المَدِينَةَ فَيَجِدُ المَلاَئِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلاَ الدَّجَّالُ إِنْ شَاءَ الله». قال وفي البابِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَأُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ وَسَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ وَمِحْجَنٍ.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ.

٢٢٥٠ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ محمدٍ عَنْ العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْكُفْرُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ، وَالسَّكِينَةُ لأَهْلِ الغَنَمِ وَالفَخْرُ وَالرِّيَاءُ في الفَدَّادِين أَهْلِ الْخَيْلِ وَأَهْلِ الوَبَرِ، يَأْتِي المَسِيحُ [الدَّجَّالُ] إِذَا جَاءَ دُبُرَ أُحُدٍ صَرَفَتْ المَلاَئِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهُنَالِكَ يَهْلَكُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٦٢ ـ بابُ ما جَاءَ في قَتْلِ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ (ت: ٦٢)

٢٢٥١ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ سَمعَ عُبَيْدَ الله بنَ عَبدِ الله بنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ عن عَبدِ الرحمٰنِ بنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي

---

٢٢٤٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢٢٤٦) والبخاري في الفتن (٧١٣٤) باب لا يدخل الدجال المدينة وطرفه في (٧٤٧٣) وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٠٤/ ١٥).

٢٢٥٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٢٩٧) والبخاري في المناقب (٣٤٩٩) باب قول الله تعالى: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾ ومسلم في الإيمان (٥٢) باب (٢١) تفاضل أهل الإيمان فيه وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٥٧٧٤).

٢٢٥١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٤٦٦) وابن حبان في «صحيحه (٦٨١١/ ١٥) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٠٧٧) والطيالسي في «مسنده» (١٢٢٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٨٣٥).

عَمْرِو بنِ عَوْفٍ قال: سَمِعْتُ عَمِّي مُجَمِّعَ بنَ جَارِيةَ الأنْصَارِيَّ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «يَقْتُلُ ابنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ».

قال: وفي البابِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ وَنَافِعِ بنِ عُتْبَةَ وأبي بَرْزَةَ وَحُذَيْفَةَ بنِ أبي أُسِيدٍ وأبي هُرَيْرَةَ وَكَيْسَانَ وَعُثْمانَ بنِ أبي الْعَاصِ وَجَابِرٍ وأبي أُمَامَةَ وَابنِ مَسْعُودٍ وعبدِ الله بنِ عَمْرٍو وَسَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ وَالنوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ وَعَمْرِو بنِ عَوْفٍ وَحُذَيْفَةَ بنِ الْيمانِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ [حسنٌ] صحيحٌ.

٢٢٥٢ - حدّثنا محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ قال: سَمِعْتُ أنَساً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ. أَلاَ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ. مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر».

هذا حديثٌ [حسنٌ] صحيحٌ.

## ٦٣ - بابُ ما جاءَ في ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ (ت: ٦٣)

٢٢٥٣ - حدّثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا عبدُ الأعْلَى، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سَعِيدٍ قال: «صَحِبَنِي ابنُ صَائِدٍ إمَّا حُجَّاجاً وَإِمَّا مُعْتَمِرِينَ فَانْطَلَقَ النَّاسُ وَتُرِكْتُ أَنَا وَهُوَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ بِهِ اقْشَعْرَرْتُ مِنْهُ وَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ، فَلَمَّا نَزَلْتُ قُلْتُ لَهُ: ضَعْ مَتَاعَكَ حَيْثُ تِلْكَ الشَّجَرَة. قال: فَأَبْصَرَ غَنَماً فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَانْطَلَقَ فَاسْتَحْلَبَ ثُمَّ أَتَانِي بِلَبَنٍ فقال لي: يا أَبَا سَعِيدٍ اشْرَبْ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَشْرَبَ مَنْ يَدِهِ شَيْئاً لِمَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ صَائِفٌ وَإِنِّي أَكْرَهُ فِيهِ اللَّبَنَ، فقال لي: يا أبا سَعِيدٍ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلاً فَأُوثِقَهُ إِلَى الشَّجَرَةِ

٢٢٥٢ - أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣٩٣/ ٤) والبخاري في الفتن (٧١٣١) باب ذكر الدجال وطرفه في (٧٤٠٨) ومسلم في الفتن (٢٩٣٣) باب ذكر الدجال وصفة ما معه وأبو داود في الملاحم (٤٣١٦) باب خروج الدجال وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٩٤/ ١٥).

٢٢٥٣ - أخرجه مسلم في الفتن وأشراط الساعة (٢٩٢٧) باب (١٩) ذكر ابن صياد.

ثُمَّ أَخْتَنِقُ لِمَا يَقُولُ النَّاسُ لِي وَفِيَّ، أَرَأَيْتَ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثِي فَلَنْ يَخفى عَلَيْكُمْ، أَلَسْتُمْ أَعْلَمَ النَّاس بِحَدِيثِ رسولِ الله ﷺ: «يا مَعْشَرَ الأنْصَارِ»، أَلَمْ يَقُلْ رسولُ الله ﷺ «إِنَّهُ كافِرٌ وَأنا مُسْلِمٌ»، أَلَمْ يَقُلْ رسولُ الله ﷺ «إِنَّهُ عَقِيمٌ لاَ يُولَدُ لَهُ» وَقَدْ خَلَّفْتُ وَلَدِي بالمَدِينَةِ»، أَلَمْ يَقُلْ رسولُ الله ﷺ «لاَ يَدْخُلُ أَوْ لاَ تَحِلُّ لَهُ مَكَّةُ والمدينةُ؟، أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَهُوذَا أَنْطَلِقُ مَعَكَ الَى مَكَّةَ»، قال: فَوَالله مَا زَالَ يَجِيءُ بهَذَا حَتَّى قُلْتُ فَلَعَلَّهُ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ، ثُمَّ قال: يا أبا سَعِيدٍ وَالله لأُخْبِرَنَّكَ خَبَراً حَقًّا وَالله إنِيّ لأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ وَالِدَهُ وَأَيْنَ هُوَ السَّاعَةَ مِنَ الأَرْضِ، فَقُلْتُ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٢٥٤ ـ **حدّثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا عبدُ الأَعْلَى، عن الْجُرَيْرِي عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سَعِيدٍ قال: «لَقِيَ رَسولُ الله ﷺ ابنَ صَيَّادٍ في بَعْضِ طُرُقِ المَدِينَةِ فَاحْتَبَسَهُ وَهُوَ غُلاَمٌ يَهُودِيٌّ وَلَهُ ذُؤَابَةٌ وَمَعَهُ أبو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فقال له رسولُ الله ﷺ «أَتَشْهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟» فقال: أَتَشْهَدُ أَنْتَ أَنِّي رسولُ الله؟ فقال النبيُّ ﷺ: «آمَنْتُ بِالله وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ». فقال له النبيُّ ﷺ: «مَا تَرَى؟» قال: أَرَى عَرْشاً فَوْقَ الْمَاءِ. قال النبيُّ ﷺ: «يَرَى عَرْشَ إِبْلِيس فَوْقَ الْبَحْرِ». قال: «مَا تَرَى؟» قال: أَرَى صَادِقاً وكَاذِبَيْنِ أَوْ صَادِقَيْنِ وكَاذِباً. قال النبيُّ ﷺ: «لُبِسَ عَلَيْهِ فَدَعَاهُ».

قال: وفي البابِ عن عُمَرَ وَحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ وابنِ عُمَرَ وأبي ذَرٍّ وابنِ مَسْعُودٍ وجابرٍ وحَفْصَةَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٢٥٥ ـ **حدّثنا** عبدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حدثنا حَمَّادُ بنِ سَلَمَةَ عن عَلِيِّ

---

٢٢٥٤ ـ أخرجه البخاري في الجهاد والسير (٣٠٥٥) باب (١٧٨) كيف يعرض الإسلام على الصبي من د... ابن عمر ومسلم في الفتن (٢٩٢٥) باب (١٩) ذكر ابن صياد.

٢٢٥٥ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٧/٢٠٤٤٠) (٧/٢٠٥٢٥) (٧/٢٠٥٤٣) وحماد بن سلمة روى له البخا...

زَيْد عن عبدِ الرحمَنِ بن أبي بَكْرَةَ عن أَبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَمْكُثُ أَبُو الدجَّالِ وَأُمُّهُ ثَلاَثِينَ عَاماً لاَ يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلاَمٌ أَعْوَرُ أَضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ نَفْعَةً، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ». ثُمَّ نَعَتَ لَنَا رسولُ الله ﷺ أَبَوَيْهِ فقال: «أَبُوهُ طُوَالٌ ضَرْبُ اللحمِ كأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْضَاخيَّةٌ طَوِيلَةُ اليَدَيْنِ.

قال أبو بَكْرَةَ: فَسَمِعْتُ بِمَوْلُودٍ في الْيَهُودِ بِالمَدِينَةِ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبَوَيْهِ فإِذَا نَعْتُ رسولِ الله ﷺ فِيهِمَا. قُلْنَا: هَلْ لَكُمَا وَلَدٌ؟ قَالاَ: مَكَثْنَا ثَلاَثِينَ عَاماً لاَ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ ثُمَّ وُلِدَ لَنَا غُلاَمٌ أَعْوَرُ أَضَرّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ نَفْعَةً، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ. قال: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمَا فإِذَا هُوَ مُنْجَدِلٌ في الشَّمْسِ في قَطِيفَةٍ وَلَهُ هَمْهَمَةٌ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِه، فقال: مَا قُلْتُمَا؟ قُلْنَا: وَهَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْنَا؟ قال: نَعَمْ. تَنَامُ عَيْنَايَ وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفُه إلا من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ.

٢٢٥٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنِ حُمَيْدٍ، أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن سالِمٍ عن ابنِ عُمَرَ: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ بابنِ صَيَّادٍ في نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطم بَنِي مَغَالَةَ وَهُو غُلاَمٌ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رسولُ الله ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قال: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟» فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابنُ صَيَّادٍ قالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الأُمِّيِّينَ. قال: ثُمَّ قَالَ ابنُ صَيَّادٍ للنبيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟ فقال النبيُّ ﷺ: «آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِهِ»، ثم قال النبيُّ ﷺ: «مَا يأْتِيكَ؟» قال ابنُ صَيَّادٍ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وكَاذِبٌ. فقال النبيُّ ﷺ: «خُلِّطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ»، ثم قال

= في التعاليق ومسلم والأربعة قال ابن حبان: كان من المجابين الدعوة في الأوقات ولم ينصف من جانب حديثه. . وقال الحاكم لم يخرج مسلم لحماد في الأصول إلا من حديثه عن ثابت وقد خرج له في الشواهد عن طائفة. . . «التهذيب» (٣/ ١٢/ ١٣). وقوله: «فرضاخية» بكسر الفاء: أي ضخمة عظيمة.

٢٢٥٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٦٣٦٨/ ٢) والآية هي من سورة الدخان رقم (١٠).

رسول الله ﷺ: «إني قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئاً» وَخَبَأَ لَهُ ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾[1]. فقال ابنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخُّ. فقال رسولُ الله ﷺ: «اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ». قال عُمَرُ: يا رسولَ الله، ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبُ عُنُقَهُ. فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنْ يَكُ حَقاً فَلَنْ تُسَلَّطْ عَلَيْهِ، وَإِنْ لاَ يَكُ فَلاَ خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ».

قال عبدُ الرَّزَّاقِ: يَعْنِي الدَّجَّال.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٦٤ ـ بَابٌ (ت: ٦٤)

٢٢٥٧ ـ **حَدَّثَنَا** هَنَّادٌ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ عن أبي سُفْيَانَ عن جَابِرٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَا عَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ، يَعْنِي الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ».

قال: وفي البابِ عن ابن عُمَرَ وأبي سَعِيدٍ وبُرَيْدَةَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ.

٢٢٥٨ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن سَالِمِ بنِ عبدِ الله وأبي بَكْرِ بنِ سُلَيْمانَ ـ وهو ابنُ أبي حَثْمَةَ ـ أَنَّ عبدَ الله بنَ عُمَرَ قال: «صَلَّى بِنَا رسولُ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلاَةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هٰذِهِ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ». قال ابنُ عُمَرَ: فَوَهَلَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رسولِ الله ﷺ تِلْكَ فيما

---

(١) سورة الدخان، الآية: ١٠.

٢٢٥٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١٣٠/٥) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٣٨) باب قوله ﷺ «لا تأتي مئة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم» وابن حبان في «صحيحه» (٢٩٨٧/٧) والطحاوي (٣٧٥).

٢٢٥٨ ـ أخرجه البخاري في العلم (١١٦) باب (٤١) السمر في العلم وطرفاه في (٥٦٤) (٦٠١) ومسلم في الفتن (٢٥٣٧) باب قوله ﷺ: «لا تأتي مائة سنة على الأرض نفس منفوسة اليوم» وأبو داود في الملاحم (٤٣٤٨) باب قيام الساعة.

يَتَحَدَّثُونَهُ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ نَحْوَ مِائَةِ سَنَةٍ، وإنما قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ»، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْخَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ.

## ٦٥ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيَاحِ (ت: ٦٥)

**٢٢٥٩ ـ حدثنا** إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ البصري، حدثنا محمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ. حدثنا الأعْمَشُ عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ عن ذَرٍّ عن سَعِيدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أَبْزَى عن أَبِيهِ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فإذَا رَأَيْتُمْ ما تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ ما فِيهَا وَخَيْرِ ما أُمِرَتْ بِهِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ ما فِيهَا وَشَرِّ ما أُمِرَتْ بِهِ».

قال: وفي الباب عن عائشةَ وأبي هُرَيْرَةَ وعُثْمانَ بنِ أبي الْعَاصِ وَأَنَسٍ وابنِ عَبّاسٍ وجابرٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٦٦ ـ بابٌ (ت: ٦٦)

**٢٢٦٠ ـ حدثنا** محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدثنا أَبي عن قَتَادَةَ عن الشَّعْبِيِّ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ صَعِدَ المِنْبَرَ فَضَحِكَ فقال: إنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَفَرِحْتُ فأَحْبَبْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ [بِهِ] أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فَجَالَتْ بِهِمْ حَتَّى قَذَفَتْهُمْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ فَإذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسَةٍ نَاشِرَةٍ شَعْرَهَا فَقَالُوا: ما أَنْتِ؟ قالت: أَنَا الْجَسَّاسَةُ. قالوا: فَأَخْبِرِينَا.

---

٢٢٥٩ ـ أخرجه مسلم في عمل اليوم والليلة (٩٤٢) باب ما يقول إذا هاجت الريح.

٢٢٦٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧١٦٩/ ١٠) ومسلم في الفتن (٢٩٤٢) باب (٢٤) قصة الجساسة. وأبو داود في الملاحم (٤٣٢٥) باب (٢٣) في خبر الجساسة. وابن ماجة في الفتن (٤٠٧٤) باب (٣٣) فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج.

قالت: لا أُخْبِرُكُمْ ولا أَسْتَخْبِرُكُمْ وَلَكِنْ ائْتُوا أَقْصَى الْقَرْيَةِ فإِنَّ ثَمَّ مَنْ يُخْبِرُكُمْ وَيَسْتَخْبِرُكُمْ، فأَتَيْنَا أَقْصَى الْقَرْيَةِ فإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ بِسِلْسِلَةٍ فقال: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ. قلنا: مَلأَى تَدْفِقُ. قال: أَخْبِرُونِي عَنْ الْبُحَيْرَةِ. قلنا: مَلأَى تَدْفِقُ. قال: أَخْبِرُوني عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ الذِي بَيْنَ الأُرْدُنِ وَفِلَسْطِينَ هَلْ أَطْعَمَ؟ قلنا: نَعَمْ. قال: أَخْبِرُوني عَنْ النَّبِيِّ هَلْ بُعِثَ؟ قلنا: نَعَمْ. قال: أَخْبِرُوني كَيْفَ النَّاسُ إِلَيْهِ؟ قلنا: سِرَاعٌ. قال: فَنَزى نَزْوَةً حَتَّى كَادَ. قلنا: فمَا أَنْتَ؟ قال: أَنَا الدَّجَالُ وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الأَمْصَارَ كُلَّهَا إِلاَّ طَيْبَةَ، وَطَيْبَةُ المَدِينَةُ».

قال أبو عِيسَى: وهذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث قَتَادَةَ عن الشَّعْبِيِّ. وقد رَوَاهُ غيرُ واحِدٍ عن الشَّعْبِيِّ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

## ٦٧ ـ بابٌ (ت: ٦٧)

**٢٢٦١ ـ حَدّثنا** محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ عن الْحَسَنِ عن جُنْدُبٍ عن حُذَيْفَةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ**»، قالوا: وكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قال: «**يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاَءِ لِمَا لا يُطِيقُ**».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

## ٦٨ ـ بابٌ (ت: ٦٨)

**٢٢٦٢ ـ حَدّثنا** محمَّدُ بنُ حاتِمٍ المُؤَدِّبُ [المكتِّب]، حدثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله الأَنْصَارِيُّ، حدثنا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ عن النبيِّ ﷺ قال: «**انْصُرْ أَخَاكَ**

---

٢٢٦١ ـ أخرجه ابن ماجة في الفتن (٤٠١٦) باب (٢١) قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم﴾.

٢٢٦٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٠٧٨/ ٤) والبخاري في المظالم (٢٤٤٣) باب (٤) أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً وطرفاه في (٢٤٤٤) (٦٩٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥١٦٧/ ١١) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٩٤) والطبراني في الصغير (٥٧٦) والبغوي (٣٥١٦).

ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً». قِيلَ: يا رسولَ الله نَصَرْتُهُ مَظْلُوماً فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِماً؟ قال: «تَكُفُّهُ عَنْ الظُّلمِ فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ».

قال: وفي البابِ عن عائشةَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٦٩ ـ بابٌ (ت: ٦٩)

٢٢٦٣ ـ **حَدَّثنا** محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ عن أبي مُوسَى عن وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ سَكَنَ البَادِيَةَ جَفَا، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى أَبْوابَ السُّلْطَانِ افتَتَنَ».

قال: وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ لا نَعرِفُهُ إلَّا من حديثِ الثَّوْرِيِّ.

## ٧٠ ـ [باب] (ت: ٧٠)

٢٢٦٤ ـ **حَدَّثنا** محمُودُ بنُ غَيْلانَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرّحمٰنِ بنِ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ يحدِّثُ عن أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَاكَ مِنكُمْ فَلْيَتَّقِ الله وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عن المُنْكَرِ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدَاً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

٢٢٦٣ ـ أخرجه أبو داود في الصيد (٢٨٥٩) باب في إتباع الصيد والنسائي في الصيد (٤٣٢٠) باب (٢٤) إتباع الصيد.

٢٢٦٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٠٢) وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٠٤/ ١١) والطيالسي في «مسنده» (٣٣٧) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٩٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٨٥٩).

## ٧١ ـ بابٌ (ت: ٧١)

٢٢٦٥ ـ حَدَّثنا محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، أنبأنا شُعْبَةُ عن الأَعْمَشِ وَعَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ وَحَمَّادٍ سَمِعُوا أَبَا وَائِلٍ عن حُذَيْفَةَ قَالَ: «قَالَ عُمَرُ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ مَا قَالَ رسولُ الله ﷺ في الْفِتْنَةِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا. قَالَ حُذَيْفَةُ: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ في أَهْلِهِ، وَمَالِهِ، وَوَلَدِهِ، وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ، وَالصَّوْمُ، وَالصَّدَقَة، وَالأَمْرُ بالمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عن المُنْكرِ».

قَالَ عُمَرُ: «لَسْتُ عن هَذا أَسْأَلُكَ وَلَكِنْ عن الْفِتْنَةِ التي تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ. قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً. قَالَ عُمَرُ: أَيُفْتَحُ أَمْ يُكْسَرُ؟ قَالَ بَلْ يُكْسَرُ، قَالَ إِذَنْ لا يُغْلَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قَالَ أَبُو وَائِلٍ في حَدِيثِ حَمَّادٍ: فَقُلْتُ لِمَسْرُوقٍ سَلْ حُذَيْفَةَ عن البَابِ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: عُمَرُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

## ٧٢ ـ بابٌ (ت: ٧٢)

٢٢٦٦ ـ حَدَّثنا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عَبْدِ الْوَهَّاب عن مِسْعَرٍ عن أبي حَصِينٍ، عن الشَّعْبِيِّ عن عاصم الْعَدَوِيِّ عن كَعْبِ بنِ عُجرَة قَالَ: «خَرَجَ إِلَيْنَا رسولُ الله ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ؛ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ، أَحَدُ الْعَدَدَينِ مِنَ العَرَبِ وَالآخَرُ مِنَ العَجَمِ، فَقَالَ: «اسْمَعُوا هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمرَاءٌ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ

---

٢٢٦٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢٣٤٧٢) والبخاري في مواقيت الصلاة (٥٢٥) باب الصلاة كفارة وأطرافه في (١٤٣٥) (١٨٩٥) (٣٥٨٦) (٧٠٩٦) ومسلم في الفتن (١٤٤) باب (٧) الفتنة التي تموج كموج البحر وابن ماجة في الفتن (٣٩٥٥) باب ما يكون من الفتن والنسائي في «الكبرى» (٣/ ٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٦٦/ ١٣) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٥/ ١٥) والطيالسي في «مسنده» (٤٠٨) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٧٥٢).

٢٢٦٦ ـ أخرجه النسائي في البيعة (٤٢١٩) باب (٣٦) من لم يعن أميراً على الظلم.

عليَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. قَالَ هَارُونُ: فحدثني محمَّدُ بنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عن سُفْيَانَ عن أبي حُصَيْنٍ عن الشَّعْبِيِّ عن عَاصِمٍ العَدَوِيِّ عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قالَ هَارُونُ وحدَّثني محمدٌ عن سُفْيَانَ عن زُبَيدٍ عن إبرَاهِيمَ وَلَيْسَ بالنَّخَعِيِّ عن كَعْبِ بنِ عُجْرةَ عن النبيِّ ﷺ نحوَ حَدِيثِ مِسْعَرٍ قال: وفي البابِ عن حُذَيفَةَ.

## ٧٣ ـ [باب] (ت: ٧٣)

٢٢٦٧ ـ **حَدَّثنا** إِسماعيلُ بنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ ابنُ بنت السُّدِّيِّ الكُوفِيِّ، حدثنا عُمَرُ بنُ شَاكِرٍ عنْ أَنَس بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَعُمَرُ بنُ شَاكِرٍ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ قد رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ.

## ٧٤ ـ بابٌ (ت: ٧٤)

٢٢٦٨ ـ **حَدَّثنا** مُوسَى بنُ عَبْدِ الرّحمٰنِ الكِنْدِيُّ الكوفي، حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، أخبرني مُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ، حدثني عَبْدُ الله بنُ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي المُطَيْطِياءَ وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ المُلُوكِ أَبْنَاءُ فَارِسٍ وَالرُّومِ سُلِّطَ شِرَارُهَا عَلَى خِيَارِهَا».

٢٢٦٧ ـ منكر الحديث عمر بن شاكر البصري. قال عنه أبو حاتم ضعيف يروي عن أنس مناكير وقال ابن عدي يحدث عن أنس نسخة قريب من عشرين حديثاً غير محفوظ وقال البخاري مقارب الحديث. التهذيب (٧/ ٤٠٤).

٢٢٦٨ ـ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٧١٦/ ١٥) والبغوي (٤٢٠٠) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٥٢٥) والطبراني في «الكبير» (١٣٢).

قالِ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ، وَقَد رواهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ.

٠٠٠٠ ـ **حدّثنا** بِذَلِكَ محمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الوَاسِطيُّ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأنصاري عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلاَ يُعْرَفُ لِحَدِيثِ أَبي مُعَاوِيَةَ عن يَحْيَـى بنِ سَعِيدٍ عن عبدِ الله بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ أَصْلٌ إِنَّمَا المَعْرُوفُ حَدِيثُ مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ، وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بنُ أَنَس هَذَا الْحَدِيثَ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ مُرْسَلاً وَلَمْ يُذْكَرْ فِيهِ عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ.

## ٧٥ ـ [باب] (ت: ٧٥)

٢٢٦٩ ـ **حدّثنا** محمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، حدثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عن الْحَسَنِ عن أَبي بَكْرَةَ قَالَ: «عَصَمَنِي الله بِشَيءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى قالَ «مَنْ اسْتَخْلَفُوا؟» قالُوا ابنَتَهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمْ امْرَأَةً». قَالَ فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ، يَعْنِي البَصْرَةَ، ذكرتُ قَوْلَ رسولِ الله ﷺ فَعَصَمَنِي الله به».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٧٦ ـ بابٌ (ت: ٧٦)

٢٢٧٠ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ عن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ

---

٢٢٦٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٤٦٠/ ٧) والبخاري في المغازي (٤٤٢٥) باب كتاب النبي إلى كسرى وقيصر وطرفه في (٧٠٩٩) والنسائي في آداب القضاة (٥٤٠٣) باب النهي عن استعمال النساء في الحكم وابن حبان في «صحيحه» (٤٥١٦/ ١٠) والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٩٠) والبغوي (٢٤٨٦) والطيالسي في «مسنده» (٨٧٨).

٢٢٧٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٠٨/ ٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥٢٧/ ٢).

عن أبيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ : «أَنَّ رَسُول الله ﷺ وَقَفَ عَلَى أُنَاسٍ جُلُوسٍ فَقَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟» قال فَسَكَتُوا، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: بَلَى يَا رَسُولَ الله أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا! قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لاَ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ».

قال أبو عِيسَى : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٧٧ - [باب] (ت: ٧٧)

٢٢٧١ - **حَدَّثنا** محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَامِرٍالعقدي، حدثنا محمَّدُ بنُ أَبي حُمَيْدٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن أَبِيهِ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أُمَرَائِكُمْ وَشِرَارِهِمْ؟ خِيَارُهُمْ الَّذِينَ تحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ، وَشِرَارُ أُمَرَائِكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ محمَّدِ بنِ أَبي حُمَيْدٍ وَمحمَّدٌ يُضَعَّفُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

## ٧٨ - [باب] (ت: ٧٨)

٢٢٧٢ - **حَدَّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخلاَّلُ، حدثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عن الْحَسَنِ عن ضَبَّةَ بنِ مِحْصَنٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّهُ سَيَكُون عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ وتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِيءَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ

---

٢٢٧١ - منكر الحديث محمد بن أبي حميد واسمه إبراهيم الأنصاري الزرقي قال الدوري عن ابن معين ضعيف ليس حديثه بشيء وقال الجوزجاني واهي الحديث ضعيف وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال أبو زرعة ضعيف الحديث التهذيب (٩/ ١١٦).

٢٢٧٢ - أخرجه مسلم في الإمارة (١٨٥٤) باب (١٦) وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا وأبو داود في السنة (٤٧٦٠) باب (٣٠) في قتل الخوارج وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠/ ٢٦٦٣٩).

سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ». فَقِيلَ يَا رَسُولَ الله أَفَلاَ نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «لا مَا صَلُّوا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٢٧٣ - حدثنا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الأَشْقَرُ، حدثنا يُونُسُ بنُ مُحمَّدٍ وَهَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ قالا، حدثنا صَالِحٌ المُرِّيُّ، عن سَعِيدٍ الْجُرَيرِيِّ عن أبي عُثمانَ النَّهْدِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «إِذَا كان أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكم وَأُمُورُكُم شُورَى بَيْنَكُمْ فَظَهْرُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا. وَاذَا كانَ أُمَرَاؤكُمْ شِرَارَكُمْ وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلاَءَكُمْ وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ، فَبَطْنُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ من ظَهْرِهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ صالح المُرِّيِّ. وَصَالِحٌ المري في حَدِيثِهِ غَرَائِبُ يِنفرد بها لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهَا وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ.

## ٧٩ - بابٌ (ت: ٧٩)

٢٢٧٤ - حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِيُّ، حدثنا نُعَيْمُ بنُ حَمَّادٍ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن أَبِي الزِّنَادِ عن الأَعْرَجِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِه هَلَكَ ثم يأْتِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ بِعُشْرِ ما أُمِرَ بِهِ نَجَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلا مِنْ حَدِيثِ نُعَيْمِ بنِ حَمَّادٍ عن سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ. قال: وفي البابِ عن أَبي ذَرٍّ وَأَبي سَعِيدٍ.

٢٢٧٥ - حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن

---

٢٢٧٣ - راجع ترجمة صالح المري في الحديث رقم (٢١٣٣) في كتاب القدر.

٢٢٧٥ - أخرجه مالك في موطئه في الاستئذان (١٨٢٤) باب (١١) ما جاء في المشرق وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٠٩) والبخاري في بدء الخلق (٣٢٧٩) باب صفة إبليس وجنوده والبخاري في فرض الخمس=

سَالِمٍ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: «قَامَ رسولُ الله ﷺ عَلَى المِنْبَرِ فقَالَ: «هَا هُنَا أَرْضُ الفِتَنِ» وَأَشَارَ إلَى المَشْرِقِ يعني «حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[1] أَوْ قَالَ «قَرْنُ الشمسِ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٢٧٦ - **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ، عن يُونُسَ عن ابنِ شِهَابٍ عن الزُّهْرِيِّ، عن قَبِيصَةَ بنِ ذُوَيْبٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَخرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ لا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بإِيلِيَاءَ».

هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ.

## آخر كتاب الفتن

## ويليه

## كتاب الرؤيا

= (٣١٠٤) باب ما جاء في بيوت أزواج النبيّ ﷺ وأطرافه في (٣٢٧٩) (٣٥١١) (٥٢٩٦) (٧٠٩٢) ومسلم في الفتن (٢٩٠٥) باب في الفتنة من المشرق حيث يطلع قرنا الشيطان وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٦٦٤٨) والبغوي (٤٠٠٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢١٠١٦).

(١) «قرن الشيطان» وفي نسخة: جذل الشيطان. وقرن الشيطان وقرناه: أمته، والمتبعون لرأيه والضارة، القاموس. وقرن الشمس القرن من الشمس: ناحية أو اعلاها أو أول شعاعها.

٢٢٧٦ - ضعيف. رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهدي أبو الحجاج المصري قال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين ليس بشيء وأبو زرعة ضعيف الحديث وقال أبو حاتم منكر الحديث فيه غفلة ويحدث بالمناكير غير الثقات الحديث. وقال الجوزقاني عنده معاضل ومناكير كثيرة وقال النسائي متروك الحديث. التهذيب (٣/ ٢٤٠).

بسم الله الرحمن الرحيم

# ٣٥ ـ كتاب الرؤيا
## عن رَسُولِ اللَّه ﷺ

### ١ ـ بابُ أنَّ رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأرْبَعِينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ (ت: ١)

٢٢٧٧ ـ **حَدَّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيّ، حدثنا أَيُّوبُ عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قالَ رَسُولُ الله ﷺ: إذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤيَا المُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً، وَرُؤْيَا المُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: فالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ الله، والرُّؤيَا مِن تَحْزِينِ الشَّيطانِ، وَالرُّؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ. فإذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ وَلْيَتْفُلْ وَلاَ يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ قَالَ: وَأُحِبُّ القَيْدَ فِي النَّوْمِ وَأَكْرَهُ الغُلَّ. القَيْدُ: ثَبَاتٌ في الدِّينِ».

قال: وهَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٢٧٨ ـ **حدثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، أَنه سَمِعَ

---

٢٢٧٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٦٤٦/ ٣) والبخاري في التعبير (٧٠١٧) القيد في المنام ومسلم في الرؤيا (٢٢٦٣) في فاتحته وأبو داود في الأدب (٥٠١٩) باب ما جاء في الرؤيا وابن ماجة في تعبير الرؤيا (٣٩١٧) باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً والدارمي (٢/ ١٢٥) وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٤٠/ ١٣) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٣٥٢) والبغوي (٣٢٧٨).

٢٢٧٨ ـ أخرجه مالك في موطئه في الرؤيا (١٧٨١) باب (١) ما جاء في الرؤيا وأحمد في «مسنده» (١٣٨٥٠/ ٤) والبخاري في التعبير (٦٩٨٣) باب رؤيا الصالحين وطرفه في (٦٩٩٤) ومسلم في الرؤيا:

أنساً عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ».

قال: وفي البابِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ وَأبي رَزِينِ العُقَيْلِيِّ وَأبي سَعِيدٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَعَوْفِ بنِ مَالِكٍ وَابنِ عُمر وأنس.

قال: وحَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ صحيحٌ.

## ٢ ـ بابُ ذَهَبَتْ النُّبوَّةُ وبَقِيَتْ المُبَشِّراتُ (ت: ٢)

٢٢٧٩ ـ **حَدَّثنا** الْحَسَنُ بنُ محمدِ الزَّعْفَرَانِيُّ، حدثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ حدثنا عَبْدُ الوَاحِدِ يعني ابن زياد، حدثنا المُخْتَارُ بنُ فُلْفُلٍ حدثنا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيَّ». قَالَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «لَكِنْ المُبَشِّرَاتِ». فَقَالُوا يَا رَسُولَ الله وَمَا المُبَشِّرَاتُ؟، قَال: «رُؤْيَا المُسْلِمِ وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ».

وفي البابِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ وَحُذَيفَةَ بنِ أَسِيدٍ وابنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ كُرْزٍ وأبي أسيد.

قال: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ المُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ.

## ٣ ـ باب قولِهُ: ﴿لَهُمْ البشرى في الحياة الدنيا﴾ (ت: ٣)

٢٢٨٠ ـ **حدثنا** ابنُ أبي عُمرَ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ محمدبنِ المنكَدِرِ عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قال: «سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَهُمْ

---

= (٢٢٦٤) في فاتحته وابن ماجة في تعبير الرؤيا (٣٨٩٣) باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له. وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٣/ ١٣) والطحاوي (٣/ ٤٦) والبغوي (٣٢٧٣) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ٥٣).

٢٢٧٩ ـ سيأتي في التفسير رقم (٣١٠٦).

٢٢٨٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٧٥١/ ٨) بإسناد مختلف.

الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ فَقَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسولَ الله ﷺ: سألْتُ رَسولَ الله ﷺ فقال: «ما سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غيرَكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يرَاهَا المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ».

قال وفي البابِ عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. قال هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٢٨١ ـ **حدّثنا** قتَيْبَةُ، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عنْ أبي الهيْثَمِ عن أبي سَعِيدٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بالأَسْحَارِ».

٢٢٨٢ ـ **حدّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، حدثنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ وعِمْرانُ القَطَّانُ عنْ يَحيَى بنِ أبي كَثِيرٍ عنْ أَبي سَلَمَةَ قَالَ نُبِّئْتُ عنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عنْ قَوْلِه تعالى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

قَالَ: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُؤْمِنُ أَوْ تُرَى لَهُ». قالَ حَرْبٌ فِي حَدِيثِهِ حدثني يَحيَى بن أبي كثير.

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسن.

## ٤ ـ بابُ ما جاء في قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي» (ت: ٤)

٢٢٨٣ ـ **حدّثنا** محمد بن بشار، حدثنا عَبْدُ الرّحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عن أبي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ الله عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي».

---

٢٢٨١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٦٥٠/ ٤) والدارمي (٢/ ١٢٥) وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٤١/ ١٣).

٢٢٨٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٧٥٠/ ٨) وابن ماجة في تعبير الرؤيا (٣٨٩٨) باب (١) الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له.

٢٢٨٣ ـ أخرجه ابن ماجة في تعبير الرؤيا (٣٩٠٤) باب رؤية النبيّ ﷺ.

قالَ وفي البابِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ وأبي قَتَادَةَ وَابنِ عَبَّاسٍ وَأَبي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ وأبي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ عنْ أَبِيهِ وأبي بَكْرَةَ وأبي جُحَيفَةَ.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٥ ـ بابُ إذا رَأى فِي المَنَامِ مَا يَكرَهُ مَا يَصْنَعُ (ت: ٥)

٢٢٨٤ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عنْ أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرحمٰنِ عنْ أبي قَتَادَةَ عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الرُّؤْيَا مِنَ الله وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فإذَا رَأَى أحدُكُمْ شَيْئاً يَكرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عنْ يَسَارِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. وَلْيَسْتَعِذْ بالله مِنْ شَرِّها فَإنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ». قال: وفي البابِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَأبي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ. قال وهذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

## ٦ ـ بابُ ما جَاءَ في تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا (ت: ٦)

٢٢٨٥ ـ **حَدَّثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ قال: أَنْبأَنَا شُعْبَةُ قال: أَخبَرني يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ قَالَ: «سَمِعْتُ وكيعَ بنَ عُدُس عَنْ أَبي رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا تُحُدِّثَ بِهَا سَقطَتْ». قَالَ وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «وَلا تُحَدِّثْ بِهَا إلاَّ لَبِيباً أَوْ حَبِيباً».

---

٢٢٨٤ ـ أخرجه مالك في موطئه في الرؤيا (١٧٨٤) باب (١) ما جاء في الرؤيا وأحمد في «مسنده» (٨/٢٢٧٠٧) والبخاري في بدء الخلق (٣٣٩٢) باب صفة إبليس وجنوده وأطرافه في (٥٧٤٧) (٦٩٨٤) ومسلم في الرؤيا (٢٢٦١) في فاتحته وأبو داود في الأدب (٥٠٢١) باب ما جاء في الرؤيا وابن ماجة في تعبير الرؤيا (٣٩٠٩) باب من رأى رؤيا يكرهها وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٦٥٩).

٢٢٨٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٦٢٠٥) وأبو داود في الأدب (٥٠٢٠) باب (٩٦) ما جاء في الرؤيا وابن ماجة في تعبير الرؤيا (٣٩١٤) باب (٦) الرؤيا إذا عبرت وقعت فلا يقصها إلا على واد. وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٦٠٤٩) والطيالسي في «مسنده» (١٠٨٨) والبغوي (١٧٧٢) والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٦١).

٢٢٨٦ ـ حدّثنا الحسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ عن وَكِيعِ بنِ عُدُس عَنْ عَمِّهِ أبي رَزِينٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رؤْيَا المُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ ستَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ».

قَالَ: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو رَزِينٍ العُقَيْلِي اسْمُهُ لَقِيطُ بنُ عَامِرٍ. وَرَوَى حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، فَقَالَ عَنْ وَكِيعِ بنِ حُدُسٍ.

وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهُشَيمٌ عَنْ يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ عن وَكِيعِ بن عُدُسٍ وَهَذَا أَصَحُّ.

## ٧ ـ بَابٌ في تأويل الرؤيا ما يستحب منها وما يكره (ت: ٧)

٢٢٨٧ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ أبي عُبيدِ الله السَّلِيميُّ البَصْرِيُّ، حدثنا يَزِيدُ بنَ زُرَيعٍ، حدثنا سَعِيدٌ عن قَتَادَةَ عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: فَرُؤْيَا حَقٌّ وَرُؤْيَا يُحدِّثُ الرَّجُلُ بِهَا نَفْسَهُ وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. فمنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ»؛ وَكَانَ يَقُولُ: «يُعْجِبُنِي القَيْدَ وَأَكْرَهُ الغُلَّ، القَيْدُ ثَبَاتٌ في الدِّين». وكان يقولُ: «مَنْ رَآنِي فَإِنِي أَنَا هُوَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي». وكان يقولُ: «لا تُقَصُّ الرُّؤْيَا إِلاَّ عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ».

وَفي البابِ عن أَنَسٍ وأبي بَكْرَةَ وأُمِّ الْعَلاَءِ وابنِ عُمَرَ وعائشةَ وأبي سَعِيدٍ وجابرٍ وأبي مُوسَى وابنِ عَبَّاسٍ وعبدِ الله بنِ عَمْرٍو.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٢٨٦ ـ أنظر الحديث السابق.

٢٢٨٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٣٣٥) ومسلم في الرؤيا (٢٢٦٦) باب (١) قول النبي ﷺ «من رآني في المنام فقد رآني». وابن ماجه في تعبير الرؤيا (٣٩٠١) باب رؤية النبي ﷺ في المنام وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٦٠٥١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ٥٥) والطبراني في «الكبير» (٩٥٨).

## ٨ ـ بابُ في الَّذِي يَكْذِبُ في حُلِمِهِ (ت: ٨)

**٢٢٨٨ ـ حدّثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أبو أحمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ عن عبدِ الأعْلَى عن أبي عبدِ الرحمٰنِ السُّلَمِيِّ عن عَلِيٍّ قال أُرَاهُ عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ في حُلْمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ».

**٢٢٨٩ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا أبو عَوَانَةَ عن عبدِ الأعْلَى عن أبي عبدِ الرحمٰنِ السُّلَمِيِّ عن عَلِيٍّ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. قال: هذا حديث حسن.

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ وأبي هُرَيْرَةَ وأبي شُرَيْحٍ وَوَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ.

**قال أبو عيسى**: وهذا أَصَحُّ مِنَ الحديثِ الأوَّلِ.

**٢٢٩٠ ـ حدّثنا** محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عبدُ الْوَهَّابِ، حدثنا أَيُّوبُ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ تَحَلَّمَ كَاذِباً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا».

**قال أبو عِيسَى**: هذا حديثٌ حسن صحيحٌ.

## ٩ ـ بابٌ في رؤيا النبي ﷺ اللبن والقمص (ت: ٩)

**٢٢٩١ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ بن سعيد، حدثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ عن الزُّهريِّ عن حَمْزَةَ بنِ عبدِ الله بنِ عُمَرَ عن ابن عُمَرَ قالِ: «سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ». قالوا: فمَا أَوَّلْتَهُ يا رسولَ الله؟ قال: «الْعِلْمُ».

قال: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وأبي بَكْرَةَ وابنِ عَبَّاسٍ وعبدِ الله بنِ سَلاَمٍ

---

٢٢٩٠ ـ أخرجه البخاري في التعبير (٧٠٤٢) باب من كذب في حلمه وأبو داود في الأدب (٥٠٢٤) باب ما جاء في الرؤيا وابن ماجه في تعبير الرؤيا (٣٩١٦) باب من تحلم حلماً كاذباً.

٢٢٩١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٥٥٥) والبخاري في العلم (٨٢) باب فضل العلم وأطرافه في (٣٦٨١) (٧٠٠٦) (٧٠٠٧) (٧٠٢٧) (٧٠٣٢) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٣٩١) باب (٢) من فضائل عمر رضي الله عنه وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٧٨/ ١٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٣٨٤).

وخُزَيْمَةَ والطُّفَيْلِ بنِ سَخْبَرَةَ وَسمرَةَ وأبي أُمَامَةَ وجابرٍ. قال حديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ صحيحٌ.

٢٢٩٢ ـ **حدّثنا** الْحُسَيْنُ بنُ محمَّدٍ الجُرَيْرِيُّ الْبَلْخِي، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهريِّ عن أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بن حُنَيْفٍ عن بَعْضِ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ. قال فَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ». قالوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يا رسُولَ الله؟ قال: «الدِّينِ».

٢٢٩٣ ـ **حدّثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا يَعْقُوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سَعْدٍ عن أَبِيهِ عن صَالحِ بنِ كَيْسَانَ عن الزُّهريِّ عن أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ قال: وَهَذَا أَصَحُّ.

## ١٠ ـ بابُ ما جَاءَ في رُؤْيَا النَّبيِّ ﷺ المِيزَانِ وَالدَّلْوِ (ت: ١٠)

٢٢٩٤ ـ **حدّثنا** محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا الأَنْصَارِيُّ، حدثنا أَشْعَثُ عن الْحَسَنِ عن أبي بَكْرَةَ، «أَنَّ النبيَّ ﷺ قال ذَاتَ يَوْمٍ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» فقال رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَاناً نَزَلَ مِنَ السَّماءِ فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بأَبي بكرٍ، وَوُزِنَ أبو بكرٍ وعُمَرُ فَرَجَحَ أبو بكرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسولِ الله ﷺ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٢٩٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١٨١٤) والبخاري في الإيمان (٢٣) باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال وأطرافه في (٣٦٩١) (٧٠٠٨) (٧٠٠٩) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٣٩٠) باب (٢) من فضائل عمر رضي الله عنه والدارمي (٢/١٢٧) والنسائي في الإيمان (٥٠٢٦) باب (١٨) زيادة الإيمان وابن حبان في «صحيحه» (١٥/٦٨٩٠).

٢٢٩٣ ـ أنظر الحديث السابق.

٢٢٩٤ ـ أخرجه أبو داود في السنة (٤٦٣٤) باب (٩) في الخلفاء.

٢٢٩٥ - **حدّثنا** أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حدثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، حدثني عُثْمَانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عن الزُّهريِّ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ قالت: «سُئِلَ رَسولُ الله ﷺ عَنْ وَرَقَةَ، فقالت له خَدِيجَةُ: إِنَّهُ كَانَ صَدَّقَكَ وَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أُرِيتُهُ في المَنَامِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ بيَاضٍ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذَلِكَ».

قالَ: هذا حديثٌ غريبٌ. وَعُثْمانُ بنُ عبد الرحمٰنِ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ بالقَوِيِّ.

٢٢٩٦ - **حدّثنا** محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أبو عاصِمٍ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ أخبرني مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، أخبرني سَالِمُ بنُ عبدِ الله، عن عبدِ الله بنِ عُمَرَ، عن رُؤْيَا النبيِّ ﷺ وأبي بكرٍ وعُمَرَ فقال: «رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَنَزَعَ أبو بكرٍ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ فِيهِ ضَعْفٌ وَالله يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَنَزَعَ فَاسْتَحَالَتْ غَرْباً، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرْيَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بعطن».

قال: وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ.

وهذا حَديثٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ ابنِ عُمَرَ.

٢٢٩٧ - **حدّثنا** محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أبو عاصِمٍ، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ أخبرني مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، أخبرني سَالِمُ بنُ عبدِ الله عن عبدِ الله بنِ عُمَرَ عن رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ

---

٢٢٩٥ - منكر الحديث عثمان بن عبد الرحمن الجمحي أبو عمرو ويقال أبو عمر البصري. قال البخاري مجهول وقال أبو حاتم ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الساجي يحدث عن محمد بن زياد بأحاديث لا يتابع عليها وقال ابن عدي عامة ما يرويه مناكير.

٢٢٩٦ - أخرجه البخاري في التعبير (٧٠٢٠) باب (٢٩) نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف. ومسلم في فضائل الصحابة (٢٣٩٢) باب (٢) من فضائل عمر رضي الله عنه.

٢٢٩٧ - أخرجه البخاري في التعبير (٧٠٣٨) باب (٤١) إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوه وأسكنه موضعاً آخر وطرفاه في (٧٠٣٩) (٧٠٤٠) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٥١/١) باب (٢١) السوداء. وابن ماجة في تعبير الرؤيا (٣٩٢٣) باب (١٠) تعبير الرؤيا.

قال: «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ المَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةٍ وَهِيَ الْجُحْفَةُ، فَأَوَّلْتُهَا وَبَاءَ المَدِينَةِ يُنْقَلُ إِلَى الْجُحْفَةِ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٢٩٨ ـ **حدّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن أَيُّوبَ عن ابنِ سِيرِينَ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «في آخِرِ الزَّمَانِ لا تكَادُ رُؤْيَا المؤْمِنِ تَكْذِبُ وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: الْحَسَنَةُ بُشْرَى مِنَ اللهِ، وَالرُّؤْيَا يُحَدِّثُ الرَّجُلُ بهَا نَفْسَهُ، والرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. فإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَداً وَليَقُمْ فَلْيُصَلِّ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُعْجِبُنِي القَيْدُ وَأَكْرَهُ الغُلَّ؛ القَيْدُ ثَبَاتٌ في الدِّينِ. قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ».

قال أَبو عِيسَى: وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ هَذَا الْحَدِيث عَنْ أَيُّوبَ مَرْفُوعاً، ورواه حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَوَقَفَه.

٢٢٩٩ ـ **حدّثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوهَرِيُّ، حدثنا أَبُو اليَمَانِ، عَنْ شُعَيبٍ وَهُوَ ابنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ ابن أَبِي حُسَينٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أبي حُسَيْنٍ عَنْ نَافِعِ بنِ جُبَيرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَأَيْتُ في المَنَامِ كَأَنَّ في يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَهَمَّنِي شَأْنُهما فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَاذِبَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي، يُقَالُ: لأَحَدِهمَا مُسَيْلَمَةُ صَاحِبُ اليَمَامَةِ، وَالعَنْسِيُّ صَاحِبُ صَنْعَاءَ».

قال: هذا حديثٌ صحيحٌ حسنٌ غريبٌ.

---

٢٢٩٨ ـ أخرجه مسلم في الرؤيا (٢٢٦٣) في فاتحته.

٢٢٩٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٢٥٦/ ٣) والبخاري في المناقب (٣٦٢١) باب علامات النبوة في الإسلام وأطرافه في (٤٣٧٤) (٤٣٧٥) (٤٣٧٩) (٧٠٣٤) (٧٠٣٧) ومسلم في الرؤيا (٢٢٧٣) و(٢٢٧٤) باب رؤيا النبي وابن حبان في «صحيحه» (٦٦٥٤/ ١٥) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٣٣٥) والبغوي (٣٢٩٧).

٢٣٠٠ - **حدثنا** الْحُسَينُ بن محمدٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبيدِ الله بنِ عَبْدِ الله، عنْ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ ظُلَّةً يَنْطِفُ مِنها السَّمْنُ وَالعَسَلُ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَسْتَقُونَ بِأَيْدِيهِمْ، فَالمُسْتَكْثِرُ وَالمُستقلُّ وَرَأَيتُ سَبَباً وَاصِلاً مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ الله أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثم أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلاَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلاَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ فَقُطِعَ بِهِ ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلاَ بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَي رَسُولَ الله بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَالله لَتَدَعْنِي أَعْبُرُهَا، فَقَالَ: «اعْبُرْهَا». فَقَالَ أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا ما يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالعَسَلِ فَهَذَا القُرْآنُ لِينُهُ وَحَلاَوَتُهُ، وَأَمَّا المُسْتَكْثِرُ وَالمُسْتَقِلُّ، فَهُوَ المُسْتَكْثِرُ مِنَ القُرْآنِ وَالمُسْتَقِلُّ مِنْهُ، وَأَمَّا السَّبَبُ الواصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ فَأَخَذْتَ بِهِ فَيُعْلِيكَ الله، ثمَّ يَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثمَّ يَأْخُذُ بَعْدَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثمَّ يَأْخُذُ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ، ثمَّ يُوصَلُ له فيعلُو به، أَيْ رَسُولَ الله لَتُحَدِّثَنِّي أَصَبْتُ أَمْ أَخطَأْتُ؟ قال النَّبيُّ ﷺ: «أَصَبْتَ بَعْضاً وَأَخْطَأْتَ بَعْضاً». قَالَ: أَقْسَمْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله لَتُخْبِرَنِّي مَا الَّذِي أَخطأْتُ؟ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ «لاَ تُقْسِمْ».

قال: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٣٠١ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِير بن حازم عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبي

---

٢٣٠٠ - أخرجه البخاري في التعبير (٧٠٤٦) باب (٤٧) من لم ير الرؤيا الأول عابر إذا لم يصب. ومسلم في الرؤيا (٢٢٦٩) باب في تأويل الرؤيا وأبو داود في الأيمان والنذور (٣٢٦٧) باب في القسم هل يكون يميناً وابن ماجه في تعبير الرؤيا (٣٩١٨) باب تعبير الرؤيا والدارمي (١٢٨/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١١١/١) والبيهقي في «الكبرى» (٣٩/١٠) والحميدي (٥٣٦) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٩/١١) والبغوي (٣٢٨٣).

٢٣٠١ - أخرجه البخاري في الآذان (٨٤٥) باب (١٥٦) يستقبل الإمام الناس إذا سلم وأطرافه في (١١٤٣) (١٣٨٦) (٢٠٨٥) (٢٧٩١) (٣٢٣٦) (٣٣٥٤) (٤٦٧٤) (٦٠٩٦) (٧٠٤٧) ومسلم في الرؤيا (٢٢٧٥) باب (٤) رؤيا النبي ﷺ.

رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قَالَ: «كَانَ النبي ﷺ إِذَا صَلَّى بِنَا الصُّبْحَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ وَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوَى هذا الحديث عَنْ عَوْفٍ وَجَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، عن أبي رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ عن النبيِّ ﷺ في قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ، قال: وَهَكَذَا رَوَى محمد بن بشار هَذا الْحَدِيثَ عن وَهْبِ بنِ جَرِيرٍ مُخْتَصَراً.

آخر كتاب الرؤيا ويليه كتاب الشهادات

بسم الله الرحمن الرحيم

# ٣٦ ـ كتاب الشهادات

## عن رَسُولِ اللَّه ﷺ

### ١ ـ باب ما جاء في الشهداء أيهم خيرٌ (ت: ١)

٢٣٠٢ ـ **حدَّثنا** الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ عنْ عبدِ الله بن أَبي بَكْرِ بنِ مُحمدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بن عُثْمَانَ عن أَبي عَمْرة الأنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدِ الْجُهَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا**».

٢٣٠٣ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمةَ، عن مَالِكٍ نحوه وَقَالَ ابنُ أَبي عَمْرَةَ: هذا حديثٌ حسنٌ. وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ عَبْدُ الرحمْنِ بن أبي عَمرةَ.

وَاخْتَلَفُوا عَلَى مَالِكٍ في رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أبي عَمْرَةَ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عنْ ابن أبي عَمرَةَ، وَهُوَ عَبْدُ الرحمنِ بنُ أَبي عَمرةَ الأَنْصَارِيُّ. وَهَذَا أَصَحُّ لأنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ حديثِ مَالِكٍ عن عَبْدِ الرّحمْنِ بن أبي عَمْرةَ عن زَيدِ بن خَالِدٍ.

---

٢٣٠٢ ـ أخرجه مالك في موطئه في الأقضية (١٤٢٦) باب (٢) ما جاء في الشهادات وأحمد في «مسنده» (٦/١٧٠٤٤) ومسلم في الأقضية (١٧١٩) باب بيان خير الشهود وأبو داود في الأقضية (٣٥٦٩) باب في الشهادات وأبن ماجه في الأحاكم (٢٣٦٤) باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها وابن حبان في «صحيحه» (١١/٥٠٧٩) والبغوي (٢٥١٣) والطبراني في «الكبير» (٥١٨٢) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/١٥٩).

٢٣٠٣ ـ انظر الحديث السابق.

وَقَدْ رُوِيَ عن ابن أَبِي عَمْرَةَ عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ حديث صَحِيحٌ أَيضاً وَأَبُو عَمْرةَ هُوَ مَوْلَى زَيْدِ بنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، وَلَهُ حَدِيثُ الغُلُولِ وَأَكْثَرُ النَّاس يَقُولونَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بـنُ أبي عَمْرَةَ.

٢٣٠٤ ـ **حدثنا** بِشْرُ بنُ آدَمَ ابنُ بنت أَزْهَر السَّمانِ، حدثنا زَيدُ بنُ الْحُبَابِ، حدثني أُبَيُّ بنُ عَبَّاسِ بنِ سَهْلِ بن سَعْدٍ، قَالَ حدثني أَبُو بَكْرِ بنُ محمدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ عُثمانَ، حدثني خَارِجَةُ بنُ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، حدثني عبد الرحمنُ بنُ أبي عَمْرةَ، حدثني زَيْدُ بنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الشُّهَدَاءِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا».

قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِن هذَا الوَجْهِ.

## ٢ ـ [باب ما جاء فيمن لا تجوز شهادته] (ت: ٢)

٢٣٠٥ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بنِ زِيَادٍ الدِّمَشْقِي، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا تجوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلاَ خَائِنَةٍ وَلاَ مَجْلُودٍ حَدًّا وَلاَ مَجْلُودَةٍ وَلاَ ذِي غِمْرٍ لأَخِيهِ، ولا مجرَّبِ شَهَادَةٍ، وَلاَ القَانِعِ أهلَ البيتِ لهم، ولاَ ظَنِينَ فِي وَلاَءٍ وَلاَ قَرَابة».

قال الفَزَارِيُّ: القَانِعُ التَّابِعُ. هذَا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلا مِنْ حديثِ يزيدَ بنِ زِيَادٍ الدِّمَشْقِي، وَيَزِيدُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ. وَلاَ يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إلاَّ مِنْ حَدِيثه.

وَفي البَابِ عن عَبدِ الله بنِ عَمْرٍو. قال: ولاَ نَعْرِفُ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ وَلاَ

---

٢٣٠٤ ـ تقدم الحديث برقم (٢٢٩٥).

٢٣٠٥ ـ منكر الحديث يزيد بن زياد ويقال ابن أبي زياد القرشي الدمشقي. وقال أبو حاتم منكر الحديث وقال مرة ذاهب الحديث وقال مرة ضعيف الحديث كأنه حديثه موضوع وقال البخاري منكر الحديث وقال الترمذي ضعيف في الحديث وقال النسائي متروك الحديث. «التهذيب» (١١/ ٢٨٧).

يَصِحُّ عندي مِنْ قِبَلِ إسْنَادِهِ وَالعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ العِلمِ في هذَا أَنَّ شَهَادَةَ القَرِيبِ جَائِزَةٌ لِقَرَابَتِهِ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ في شَهَادَةِ الوَالِدِ لِلْوَلَدِ وَالْوَلَدِ لوالده ولم يُجِزْ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ شَهَادَةَ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ وَلاَ الوَلِدِ لِلْوَالِدِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ إِذَا كَانَ عَدْلاً فَشَهَادَةُ الوَالِدِ لِلْوَلَدِ جَائِزَةٌ وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ الوَلَدِ للوَالِدِ، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي شَهَادَةِ الأخِ لِأَخِيهِ أَنَّهَا جَائِزَةٌ، وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ كُلِّ قَرِيبٍ لقريبه.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ الرَّجُلِ عَلَى الآخرِ وَإِنْ كَانَ عَدْلاً إِذَا كَانت بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ. وَذَهَبَ إِلَى حَدِيث عَبْدِ الرحمنِ الأَعْرَجِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً: «لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ صاحب إِحْنَةٍ» يَعْنِي، صَاحِبَ عَدَاوَةٍ. وَكَذَلِكَ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ حَيْثُ قَالَ: «لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبِ غِمْرٍ لأخيه». يَعْنِي صَاحِبَ عَدَاوَةٍ.

## ٣ ـ باب ما جاء في شهادة الزور (ت: ٣)

٢٣٠٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ عن سُفْيَانَ بنِ زِيَادٍ الأَسَدِيِّ، عَنْ فَاتِكِ بنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَيْمَنَ بنِ خُرَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ خَطِيباً فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشراكاً بالله» ثم قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾[1].

قال أبو عِيسَى: وهَذَا حديثٌ غريب إِنمَا نَعْرِفُهُ مِن حديثِ سُفْيَانَ بنِ زِيَادٍ. واخْتَلَفُوا فِي رِوَايةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سُفْيَانَ بنِ زِيَادٍ وَلاَ نَعْرِفُ لِأَيْمَنَ بنِ خُرَيْمٍ سَمَاعاً من النبي ﷺ.

وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد.

---

(١) سورة الحج، الآية: ٣٠.

٢٣٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ الْعُصْفُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الأَسدِيِّ عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: صَلَّى الصُّبْحَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِماً فَقَالَ: «عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالشِّرْكِ بِاللَّهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ . . .﴾»[1] إلى آخِرِ الآيةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هٰذا عِنْدِي أَصَحُّ، وَخُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ لَهُ صُحْبَة، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ وَهُوَ مَشْهُورٌ.

٢٣٠٨ - حَدَّثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، عن الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ عنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِالله وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ». قَالَ: فَمَا زَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ.

قالَ أبو عِيسَى: هَذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

## ٤ - باب [منه] (ت: ٤)

٢٣٠٩ - حَدَّثنا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حدثنا محمدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن الأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ عنْ عِمرانَ بنِ حُصيْنٍ قَالَ: «سَمِعْتُ

---

٢٣٠٧ - أخرجه أبو داود في الأقضية (٣٥٩٩) باب (١٥) في شهادة الزور. وأبن ماجه في الأحكام (٢٣٧٢) باب (٣٢) شهادة الزور.

(١) سورة الحج، الآية: ٣٠.

٢٣٠٨ - تقدم الحديث في البر والصلة (١٩٠٢) باب (٤) ما جاء في عقوق الوالدين. وسيأتي في التفسير (٣٠٢٠).

٢٣٠٩ - تقدم الحديث في الفتن (٢٢٢٢) باب (٤٥) ما جاء في القرن الثالث.

رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ النَّاس قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلونَهُمْ، ثُمَّ الذين يَلونَهُمْ، ثمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثلاثاً، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ يَتَسَمَّنُونَ وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا».

قال أبو عِيسَى: وهَذَا حَدِيثٌ غريبٌ مِنْ حَديثِ الأعْمَشِ عنْ عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ وأَصْحَابُ الأعْمَشِ إنَّمَا رَوَوْا عنِ الأعْمَشِ، عَن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن عمرانَ بنِ حُصَيْنٍ.

٢٢٠٩ ـ حدّثنا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِ بن حُرَيْث، حدثنا وَكِيعٌ عن الأعْمَشِ، حَدَّثَنَا هِلاَل بن يَسَافٍ، عنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَهَذَا أَصَحُّ من حديثِ مُحمدِ بنِ فُضيْلٍ قال: وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا، إنَّمَا يَعْنِي شَهَادَةَ الزُّورِ، يقُولُ يَشْهَدُ أَحَدِهِمْ من غَيرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ.

٢٢١٠ ـ حدّثنا عُمرَ بنُ الْخَطَّابِ، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثمَّ يَفْشُو الكَذِبُ حَتَّى يَشْهدَ الرَّجُلُ وَلاَ يُسْتَشْهَدَ وَيَحْلِفَ الرجُلُ وَلاَ يُسْتَحْلَفَ».

وَمَعْنَى حديثِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا» هُوَ عِنْدَنَا إِذَا اسْتُشْهِدَ الرجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَنْ يُؤَدِّيَ شَهَادَتَهُ وَلاَ يَمْتَنِعَ مِنَ الشَّهَادَةِ.

هَكَذَا وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

كمل والحمد لله كتاب الشهادات

ويليه

كتاب الزهد

---

٢٢١٠ ـ تقدم الحديث في الفتن (٢٢٢٢) باب (٤٥) ما جاء في القرن الثالث.

# بسم الله الرحمن الرحيم

# ٣٧ ـ كتاب الزهد

## عن رَسُولِ اللّه ﷺ

### ١ ـ [باب الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس] (ت: ١)

٢٣١١ ـ **حَدَّثنا** صَالِحُ بنُ عَبْدِ الله وَسُوَيدُ بنُ نَصْرٍ، قَالَ صَالِحٌ حدثنا، وَقَالَ سُوَيْدٌ أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِن النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ».

٠٠٠٠ ـ **حَدَّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ سَعِيدِ بنِ أَبي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ إبن عَبَّاسٍ عَنْ النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال وَفِي البَابِ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ. وقال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ، فرفعوه وَأَوْقَفَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ الله بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ.

### ٢ ـ [باب من اتقى المحارم فهو أعبدُ الناس] (ت: ٢)

٢٣١٢ ـ **حَدَّثنا** بِشْرُ بن هِلاَلٍ الصَّوافُ البصري، حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ عَن

---

٢٣١١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١/٣٢٠٧) والبخاري في أول كتاب الرقاق (٦٤١٢) وابن ماجه في الزهد (٤١٧٠) باب (١٥) الحكمة.

٢٣١٢ ـ منقطع الإسناد ضعيف. والجزء الأخير منه أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٩٣) باب (١٩) الحزن والبكاء من رواية إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «لا

أَبِي طَارِقٍ عن الْحَسَنِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ يَأْخُذُ عَنِّي هَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِن أو يُعَلِّمُ مَنْ يعْمَلُ بِهِنَّ؟» فقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ الله. فَأَخَذَ بِيَدِي فعَدَّ خَمْساً وَقَالَ: «اتَّقِ المَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِما قَسَمَ الله لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلْبَ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمانَ وَالْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئاً، هَكَذَا رُوِيَ عنْ أَيُّوبَ ويُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ وَعَلِيِّ بنُ زَيْدٍ. قال لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِيُّ عَنْ الْحَسَنِ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ.

## ٣ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي المبَادَرَةِ بِالْعَمَلِ (ت: ٣)

**٢٣١٣ ـ حَدَّثنا** أَبُو مُصْعَبٍ عَنْ مُحْرِزِ بنِ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بالأَعْمَالِ سَبْعاً، هَلْ تُنْظَرُونَ إِلَّا إِلَى فَقْرٍ مُنْسٍ، أَوْ غِنًى مُطغٍ، أَوْ مَرَضٍ مُفْسِدٍ، أَوْ هَرَمٍ مُفْنِدٍ، أَوْ مَوْتٍ مُجْهِزٍ، أَوْ الدَّجَّالِ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ أَوْ السَّاعَةِ؟ فالسَّاعةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ».

قال هذَا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حديثِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحْرِزِ بنِ هَارُونَ

وقد روى بشر بن عمر وغيره عن محرز بن هارون هذا وقد رَوَى مَعْمَرٌ هَذَا

---

= تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب». قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

٢٣١٣ ـ منكر الحديث. محرز بن هارون، قال البخاري: منكر الحديث وكذا قال النسائي. «الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي (٦/ ٤٤٢) ترجمة (٢٩٨/ ١٩١٩).ط. دار الفكر.

الْحَدِيثَ عَمَّنْ سَمِعَ سَعِيداً المَقْبُرِيَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نحوه. وقال: تنتظرون.

## ٤ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ المَوْتِ (ت: ٤)

٢٣١٤ ـ **حَدَّثنا** محمودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، وعنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ» يَعْنِي المَوْت.

قَالَ أبو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عنْ أَبِي سَعِيدٍ.

قَالَ أبو عيسى: هذَا حَدِيثٌ غريبٌ حَسَنٌ.

## ٥ ـ بَابٌ (ت: ٥)

٢٣١٥ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، حدثنا هِشَامُ بنُ يُوسفَ، حدثني عَبْدُ الله بنُ بَحِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ هَانِئاً مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: «كَانَ عُثْمَانُ إذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرٍ بَكَى حَتَّى يَبُلَّ لِحيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تُذْكَرُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلاَ تَبْكِي وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ فإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ» قَالَ وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظَراً قَطُّ إِلاَّ وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ». قال هَذَا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بنِ يُوسُفَ.

---

٢٣١٤ ـ إسناده حسن. أخرجه أحمد في مسنده (٣/٧٩٣٠) والنسائي في الجنائز (١٨٢٣) باب (٣) كثرة ذكر الموت وابن ماجه في الزهد (٤٢٥٨) باب ذكر الموت والاستعداد له. وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٩٩٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩/ ٤٧٠) وله شاهد عند أبي نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٢٥٢) وعند الضياء المقدسي في «المختارة» (١/ ٥٢١) بإسناد صحيح من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه. وقوله ﷺ: «هاذم اللذات» بالذال المعجمة، بمعنى قاطعها، أو بالمهملة، من هدم البناء، والمراد: الموت، وهو هادم اللذات إما لأن ذكره يزهد فيها، أو لأنه إذا جاء ما يُبقي من لذائذ الدنيا شيئاً. والله تعالى أعلم.

٢٣١٥ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢٦٧) باب (٣٢) ذكر القبر والبلى.

## ٦ - بَابُ مَنْ أَحَب لَقَاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ (ت: ٦)

٢٣١٦ - حدثنا مَحْمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، أخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عُنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ».

قال: وَفِي الْبَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي مُوسَى وَأَنَسٍ، قال: حدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٧ - بَابُ مَا جَاءَ في إِنْذَارِ النَّبيِّ ﷺ قَوْمَهُ (ت: ٧)

٢٣١٧ - حدثنا أبُو الأشْعَثِ أحْمَدُ بنُ المِقْدَام العجلي، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ الطُّفَاوِيُّ، حدثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقرَبِينَ﴾[1] قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ المُطَّلِبِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ: إِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئاً، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ».

قال: وفي البَابِ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي مُوسَى.

قال: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

٢٣١٦ - أخرجه أحمد في مسنده (٨/٢٢٧٥٩) والبخاري في الرقاق (٦٥٠٧) باب (٤١) من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه. وأخرجه أحمد في مسنده (٨/٢٢٧٥٩) وأخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٠٧) باب (٤١) من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، تعليقاً بأتم منه ووصله مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٨٣) باب (٥) من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه. والنسائي في الجنائز (١٨٣٥) باب (١٠) فيمن أحب لقاء الله وابن ماجه في الزهد (٤٢٦٤) باب ذكر الموت. . . وابن حبان في «صحيحه» (٣٠٠٩) وقد تقدم عند المصنف رحمه الله تعالى في الجنائز برقم (١٠٦٦) باب فيمن أحب لقاء الله.

٢٣١٧ - أخرجه أحمد في مسنده (٩/٢٥٥٩٢) ومسلم في الإيمان (٢٠٥) باب (٨٩) في قوله تعالى ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ [الشعراء: ٢١٤]. والنسائي في الوصايا (٣٦٥٠) باب (٦) إذا أوصى لعشيرته الأقربين.

(١) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عن النَّبيِّ ﷺ مرسلاً ولم يذكر فيه عن عائشة.

## ٨ ـ بَابُ مَا جَاءَ في فَضْلِ البُكاءِ مِنْ خَشْيَةِ الله تعالى (ت: ٨)

٢٣١٨ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ عَن عَبْدِ الرَّحمٰنِ بن عَبْدِ الله المَسْعُودِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عنْ عيسَى بنِ طَلْحَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: «لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ في الضَّرْعِ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبيلِ الله وَدُخَانُ جَهَنَّمَ».

قال وفي البَابِ عنْ أَبِي رَيْحَانَةَ وَابنِ عَبَّاسٍ.

قال هَذَا حَدِيثٌ حسن صحيحٌ.

وَمُحَمدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ مدني ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

## ٩ ـ بَابُ في قَوْلِ النَّبيِّ ﷺ «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً» (ت: ٩)

٢٣١٩ ـ **حدثنا** أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حدثنا إِسْرَائِيل، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عنْ مُجَاهِدٍ عن مُوَرِّقٍ، عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

٢٣١٨ ـ أخرجه النسائي في الجهاد (٣١٠٧) باب (٨) فضل من عمل في سبيل الله على قدمه وطرفاه في (٣١٠٨) (٣١١١) وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢٧٧٤) باب الخروج في النفير. وإسناده صحيح.

٢٣١٩ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤١٩٠) باب (١٩) الحزن والبكاء. وقوله (لوددت أني كنت شجرة تعضد) مدرجة من قول أبي ذر. ولفظ «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً» رواها البخاري في الرقاق (٦٤٨٥) باب (٢٧) قول النبي ﷺ «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً». وطرفه في (٦٦٣٧) قوله (أطت السماء): الأطيط: صوت الاقتاب، وأطيط الإبل: أصواتها وحنينها، والمراد أن كثرة الملائكة في السماء قد أثقلها حتى أطت وهو كناية عن كثرة الملائكة يراد به تقرير عظمة الله تعالى. (الصعودات) الطرق. (تجأرون) تعرفعون أصواتكم بالدعاء. (تعضد) تقطع.

«إِنِّي أَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لاَ تَسْمَعُونَ، أَطَّتْ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ؛ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعِ إِلاَّ وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ للهِ سَاجِداً. وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الفُرُشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ».

قال أبو عِيسَى: وفي البَابِ عنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وابنِ عَباسٍ وَأَنَس.

قال: هَذَا حَدِيث حَسَنٌ غريبٌ. وَيُرْوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: «لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ» [وَيُرْوَى عن أَبِي ذَرٍّ مَوْقُوفاً][(١)].

٢٣٢٠ ـ حدّثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرِو بنُ عَلِيٍّ الفلاس، حدثنا عبدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عن مُحَمدِ بنِ عَمْرٍو، عن أبي سلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً».

هذا حديثٌ صحيحٌ.

## ١٠ ـ بابُ ما جاءَ مَنْ تَكَلَّمَ بالْكلِمَةِ لِيُضْحِكَ النَّاسَ (ت: ١٠)

٢٣٢١ ـ حَدّثنا محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عن محمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدثني محمَّدُ بنُ إبراهيمَ عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالْكَلِمَةِ لا يرَى بِهَا بَأْساً يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً فِي النَّارِ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) زيادة من تحفة الأحوذي.

٢٣٢٠ ـ راجع التخريج السابق.

٢٣٢١ ـ أخرجه ابن ماجة في الفتن (٣٩٧٠) باب كف اللسان في الفتنة وابن حبان في «صحيحه» (٥٧٠٦/١٣) وأخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٧٧) باب (٢٣) حفظ اللسان من رواية ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم، به، بلفظ قريب وطرفه في (٦٤٧٨). وهو عند مالك وأحمد وغيرهما بمعناه في طرق من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. قال البوصيري في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس اهـ.

**٢٣٢٢ ـ حدّثنا** محمد بن بشار، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا بَهْزُ بنُ حَكِيمٍ، حدثني أَبِي عن جَدِّي قال: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «**وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ**».

قال: وفي البابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ. قال: هذا حديثٌ حسنٌ.

## ١١ ـ بابٌ (ت: ١١)

**٢٣٢٣ ـ حدّثنا** سُلَيمانُ بنُ عبدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، حدثنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، حدثنا أَبِي عن الأعْمَشِ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «**تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فقالَ ـ يَعْني رَجُلٌ ـ: أَبْشِرْ بالْجَنَّةِ، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «أَوَ لَا تَدْرِي فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لا يَعْنِيهِ أَوْ بَخِلَ بِمَا لا يَنْقُصُهُ**». قال: هذا حديثٌ غريبٌ.

**٢٣٢٤ ـ حدّثنا** أحمَدُ بنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ وَغَيرُ وَاحِدٍ، قالوا: حدثنا أبو مُسْهِرٍ عن إسماعِيلَ بنِ عبدِ الله بنِ سَمَاعَةَ، عن الأوْزَاعيِّ، عن قُرَّةَ، عن الزُّهْرِيِّ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ إسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ**».

قال: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُه من حديثِ أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ إلاَّ من هذا الوَجْهِ.

**٢٣٢٥ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ مِنْ حُسْنِ إسْلَامِ المَرْءِ تَرْكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ**».

---

٢٣٢٢ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٧/٢٠٠٦٦) وأبو داود في الأدب (٤٩٩٠) باب (٨٨) في التشديد في الكذب والبيهقي في «الكبرى» (١٠/١٧٦) والحاكم في مستدركه (١/٤٦) والعجلوني في «كشف الخفا» (٢/ ٤٨٢) والدارمي في «سننه» (٢/ ٢٩٦) من طرق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بألفاظ متقاربة.

٢٣٢٣ ـ ضعيف الإسناد. عمر بن حفص قال الدارمي عن ابن معين: ليس بشيء وذكره ابن حبان في «الثقات» «التهذيب» (٧/ ٣٨١).

٢٣٢٤ ـ أخرجه ابن ماجة في الفتن (٣٩٧٦) باب (١٢) كف اللسان في الفتنة.

٢٣٢٥ ـ انظر الحديث السابق.

قال أبو عِيسَى: وهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ، عن النبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ مرسلاً وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب.

## ١٢ ـ بابُ في قِلَّةِ الْكلَامِ (ت: ١٢)

٢٣٢٦ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا عَبْدَةُ عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو، حدثني أَبِي عن جَدِّي قَالَ: «سَمِعْتُ بِلَالَ بنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ يقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِن رِضْوَانِ الله ما يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ ما بَلَغَتْ فَيَكْتُب الله لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ الله مَا يَظُنُّ أَنَّ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبَ الله عَلَيْهِ بهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ».

قال وفي البَابِ عن أُمِّ حَبِيبَةَ. قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وهَكَذَا رواه غَيْرُ وَاحِدٍ عن مُحمدِ بنِ عَمْرٍو نَحْوَ هَذَا، قَالُوا عن مُحمدِ بنِ عَمْرٍو عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ عن بِلَالِ بنِ الْحَارِثِ.

وَرَوَى مَالِكُ بنُ أَنَسٍ عن مُحمدِ بنِ عَمْرٍو عن أَبِيهِ عن بِلَالِ بنِ الْحَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فيه عن جَدِّهِ.

## ١٣ ـ بابُ ما جَاءَ في هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى الله (ت: ١٣)

٢٣٢٧ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبي حَازِمٍ عن

---

٢٣٢٦ ـ أخرجه ابن ماجة في الفتن (٣٩٦٩) باب (١٢) كف اللسان في الفتنة وإسناده صحيح.

٢٣٢٧ ـ ذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥/ ٣١٩) ط. دار الفكر من رواية عبد الحميد بن سليمان ونقل عن يحيى بن معين قوله: عبد الحميد بن سليمان أخو فليح ليس بثقة. أقول وللحديث شواهد ومتابعات عند ابن ماجه في الزهد (٤١١٠) باب (٣) مثل الدنيا. وعند القضاعي في مسند الشهاب (١/ ١١٦) وعند أبي نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٣٠٤) و(٨/ ٢٩٠) بمعناه من طرق يقوى بها والله تعالى أعلم.

سهلِ بنِ سَعْدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِراً مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ». وَفي البَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٢٣٢٨ ـ **حدّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن مُجَالِدٍ، عن قَيْسِ بنِ أبي حَازِمٍ، عن المُسْتَورِدِ بنِ شَدَّادٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ الرَّكْبِ الذينَ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى السَّخْلَةِ المَيِّتَةِ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا؟» قَالُوا: مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا». وَفي البَابِ عن جَابِرٍ وَابنِ عُمَرَ.

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ المُسْتَورِدِ حدِيثٌ حَسَنٌ.

## ١٤ ـ [باب منه] (ت: ١٤)

٢٣٢٩ ـ **حدّثنا** مُحمدُ بنُ حَاتِمٍ المؤدب، حدثنا عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِتِ بنِ ثَوْبَان، قالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بنَ قُرَّة، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ ضَمْرَةَ، قالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «[أَلاَ] إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلاَّ ذِكْرُ الله، وَمَا وَالاَهُ وَعَالِمٌ أَو مُتَعَلِّمٌ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

## ١٥ ـ باب منه (ت: ١٥)

٢٣٣٠ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا إِسماعيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ أخبرني قَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، قالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْرِداً أَخَا بَنِي فِهْرٍ قالَ: قالَ

---

٢٣٢٨ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤١١١) باب (٣) مثل الدنيا.

٢٣٢٩ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤١١٢) باب (٣) مثل الدنيا.

٢٣٣٠ ـ إسناده صحيح. أخرجه أحمد في مسنده (٦/١٨٠٣٠) ومسلم في صفة الجنة (٢٨٥٨) باب (١٤) فناء الدنيا... وابن ماجه في الزهد (٤١٠٨) باب (٣) مثل الدنيا وابن حبان في «صحيحه» (١٠/٤٣٣٠).

رسُولُ الله ﷺ: «مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إلاَّ مِثْلَ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَاذَا يرجعُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وإسماعيل بن أبي خالد يكنى أبا عبد الله ووالد قيسٍ أبو حازم اسمه عبد بن عوف وهو من الصحابة.

## ١٦ ـ بابُ مَا جَاءَ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ المؤمِنِ وجَنَّةُ الكافِرِ (ت: ١٦)

٢٣٣١ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ المؤمِنِ وَجَنَّةُ الكَافِرِ».

وفي البابِ عن عبدِ الله بنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ١٧ ـ بابُ مَا جَاءَ مَثَلُ الدُّنْيَا مِثْلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ (ت: ١٧)

٢٣٣٢ ـ **حَدَّثنا** محمدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا أَبُو نُعَيْم، حدثنا عُبَادَةُ بنُ مُسْلِمٍ، حدثنا يُونُسُ بنُ خَبَّابٍ عَنْ سَعِيدٍ الطَّائِيِّ أَبِي البَخْتَرِيِّ أَنَّه قَالَ: حدثني أبو كَبْشَةَ الأَنْمَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «ثَلاَثَةٌ أُقسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ. قَالَ: مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلاَ ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلِمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إلاَّ زَادَهُ الله عِزًّا، وَلاَ فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إلاَّ فَتحَ الله عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ أَوْ كَلِمَةٍ نَحْوَهَا؛

---

٢٣٣١ ـ أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٥٦) في فاتحته وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٧). قال الإمام النووي رحمه الله تعالى: معناه أن كل مؤمن مسجون ممنوع في الدنيا من الشهوات المحرمة والمكروهة. مكلف بفعل الطاعات فإذا مات استراح من هذا وانقلب إلى ما أعد الله تعالى له من النعيم الدائم والراحة الخالصة من المنغصات. وأما الكافر فإنما له من ذلك ما حصل في الدنيا مع قلته وتكديره بالمنغصات. فإذا مات صار إلى العذاب الدائم وشقاء الأبد. (شرح صحيح مسلم).

٢٣٣٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨٠٥٣) وذكره المنذري في «الترغيب» (١/٥٨/٥٩) وعزاه لأحمد والترمذي ولابن ماجه وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٥٩) و(٥/٣٥).

وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فاحْفَظُوهُ. فَقَالَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا لأرْبَعَةِ نَفَرٍ: عَبْدٌ رَزَقَهُ الله مَالاً وَعِلْماً فَهُوَ يَتَّقِي رَبَّهُ فِيهِ وَيَصِلُ بِهِ رَحِمَهُ وَيَعْلَمُ لله فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَفْضَلِ المَنَازِلِ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ الله عِلْماً وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالاً، فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِيَ مَالاً لَعمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلاَنٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ الله مَالاً وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْماً فهو يُخْبَطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ؛ لاَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَلاَ يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلاَ يَعْلَمُ لله فِيهِ حَقًّا فَهُوَ بِأَخْبَثِ المَنَازِلِ، وَعَبْدٍ لَمْ يَرْزُقْهُ الله مَالاً وَلاَ عِلْماً فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِيَ مَالاً لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلاَنٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ١٨ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي هَمِّ الدُّنْيَا وَحُبِّها (ت: ١٨)

**٢٣٣٣ ـ حَدَّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ طَارِقِ بن شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ. وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالله فَيُوشِكُ الله لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

## ١٩ ـ باب (ت: ١٩)

**٢٣٣٤ ـ حَدَّثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: «جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَبِي هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ، فَقَالَ: يَا خَالُ مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أو حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: كُلٌّ لاَ.

---

٢٣٣٣ ـ أخرجه أبو داود في الزكاة (١٦٤٥) باب (٢٩) في الاستعفاف.

٢٣٣٤ ـ إسناده ضعيف. أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٥٥٩/٨) والنسائي في الزينة (٥٣٨٧) باب (١١٩) اتخاذ الخادم والمركب وابن ماجه في الزهد (٤١٠٣) باب (١) الزهد في الدنيا وابن حبان في «صحيحه» (٦٦٨).

لكِنْ رَسُولَ الله ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً لَمْ آخُذْ بِهِ. قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ في سَبِيلِ الله»، وَأَجِدُني الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ».

قالَ أبو عِيسَى: وقد رَوَاهُ زَائِدَةُ وَعبيدَةُ بنُ حُمَيدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ عن أَبي وَائِلٍ، عن سَمُرَةَ بنِ سَهْمٍ قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبي هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَفِي البَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ عن النَّبِيِّ ﷺ.

## ٢٠ ـ [باب منه] (ت: ٢٠)

**٢٣٣٥ ـ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شِمْرِ بنِ عَطِيَّةَ عن المُغِيرَةِ بنِ سَعْدِ بنِ الأَخْرَمِ عَنْ أَبِيهِ عنْ عَبْدِ الله قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا في الدُّنْيَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

## ٢١ ـ بابُ مَا جَاءَ في طولِ العُمرِ لِلْمُؤْمِنِ (ت: ٢١)

**٢٣٣٦ ـ حدّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ بِسْرٍ: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ الله مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ».

وفي البَابِ عنْ أبي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من هذَا الوَجْهِ.

---

٢٣٣٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٧٩/٢) والحاكم في مستدركه (٤/ ٢٢٢) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٩٨) والحميدي في مسنده (١٢٢) وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤١) ومعنى قوله ﷺ: «لا تتخذوا الضيعة» أي لا تتخذوها غرضاً يشغلكم عن الجهاد في سبيل الله وغيره من الواجبات المفروضة عليكم. ونحو هذا قوله تعالى ﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾. والله تعالى أعلم.

٢٣٣٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٧٦٩٦/ ٦) والدارمي (٢/ ٣٠٨) والحاكم (١/ ٣٣٩) والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٧١) وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٥٤) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٥١) من حديث عبد الله بن بسر وعبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه.

## ٢٢ ـ باب منه] (ت: ٢٢)

٢٣٣٧ ـ **حدثنا** أَبُو حَفْصٍ عَمْرو بنُ عَلِيٍّ، حدثنا خَالِدُ بنُ الْحَارِثِ، حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمرهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ». قَالَ فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمرهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ».

قال أبو عِيسَى: هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٢٣ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي فناءِ أعمَارِ هَذِهِ الأُمَّةِ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلَى السَّبْعِينَ (ت: ٢٣)

٢٣٣٨ ـ **حدثنا** إبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدِ الجَوْهَرِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ رَبيعَةَ عَنْ كَامِلٍ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ سَنَةً».

قال أبو عِيسَى: هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

## ٢٤ ـ بابُ ما جاءَ في تَقَارُبِ الزَّمَنِ وقِصَرِ الأَمَلِ (ت: ٢٤)

٢٣٣٩ ـ **حدثنا** عَبَّاسُ بنُ محمدٍ الدُّوْرِيُّ، حدثنا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، حدثنا عَبْدُ الله ابنُ عُمرَ العمري عَنْ سَعْدِ بنِ سَعِيدِ الأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ

---

٢٣٣٧ ـ راجع التخريج السابق.

٢٣٣٨ ـ راجع تخريج الحديث (٣٥٥٠).

٢٣٣٩ ـ سعد بن سعيد روى له البخاري في التعاليق ومسلم والأربعة. قال ابن عبد الله بن أحمد عن أبيه ضعيف وكذا قال ابن معين في رواية وقال في رواية أخرى صالح وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وقال ابن عدي له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة ولا أرى بحديثه بأساً بمقدار ما يرويه وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال كان يخطىء. «التهذيب» (٣/ ٤٠٨). وبالجملة فالحديث صحيح والله تعالى أعلم.

رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ».

قَالَ أَبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَسَعْدُ بنُ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ.

## ٢٥ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي قِصَرِ الأَمَلِ (ت: ٢٥)

**٢٣٤٠ ـ حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عنْ ابنِ عُمرَ قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ القُبُورِ»، فَقَالَ لِي ابنُ عُمرَ: «إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّث نَفْسَكَ بِالمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي يَا عَبْدَ الله مَا اسْمُكَ غَداً».

قال أبو عِيسَى: وقد روى هذا الحديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه.

**.... ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبيُّ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابنِ عُمرَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابنِ عُمرَ [عن النبي ﷺ] نَحْوَهُ.

---

٢٣٤٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٧٦٤) مختصراً والبخاري في الرقاق (٦٤١٦) باب (٣) قول النبي ﷺ: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» وابن ماجه في الزهد (٤١١٤) باب (٣) مثل الدنيا. وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٨) والبيهقي في «الكبرى» (٣/٣٦٩) وانظر تعليق ابن حبان عليه في «روضة العقلاء» (ص/١٤٨/١٤٩).

٢٣٤١ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بن نصر، حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا ابنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ»؛ وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ فَقَالَ: «وَثَمَّ أَمَلُهُ وَثَمَّ أَمَلُه».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وفي البَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٢٣٤٢ ـ **حدثنا** هَنَّاد، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قَالَ: «مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا: قَدْ وَهِي فنحن نُصْلِحُهُ، فَقَالَ: «مَا أَرَى الأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وأبو السَّفَرِ اسمه: سعيد بن محمد، ويقال ابن أحمد الثوري.

## ٢٦ ـ بابُ مَا جَاءَ أَنَّ فِتْنَةَ هَذِهِ الأُمَّةِ فِي الْمَالِ (ت: ٢٦)

٢٣٤٣ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا الْحَسَنُ بنُ سَوَّارٍ، حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ أن عَبْد الرَّحْمٰنِ بنَ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَعْبِ بنِ عِيَاضٍ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ».

قَالَ أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ.

---

٢٣٤١ ـ إسناده قوي. أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٢٤٠) وابن ماجه في الزهد (٤٢٣٢) باب (٢٧) الأمل والأجل وابن حيان (٢٩٩٨) وبنحوه أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤١٨) باب (٤) في الأمل وطوله. من رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه.

٢٣٤٢ ـ إسناده صحيح أخرجه أبو داود في الأدب (٥٢٣٦) باب (١٦٨) ما جاء في البناء وابن ماجه في الزهد (٤١٦٠) باب (١٣) في البناء والخراب وابن حبان (٢٩٩٦). والخُصُّ: بيت من شجر أو قصب.

٢٣٤٣ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ١٧٤٧٨) وابن حبان (٣٢٢٣) والطبراني (١٩/ ٤٠٤) والحاكم (٤/ ٣١٨) والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٢٢) و(١٠٢٣) من طريقين عن معاوية بن صالح، به،.

## ٢٧ ـ بَابُ مَاجَاءَ «لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغى ثَالِثاً» (ت: ٢٧)

٢٣٤٤ ـ **حَدَّثنا** عَبْدُ الله بنِ [أبي] زِيَادٍ، حدثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، حدثنا أبِي عَنْ صَالحِ بنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ، عن أَنَس بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ ذَهَبٍ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَانِياً وَلاَ يَمْلأُ فَاهُ إلاَّ التُّرَابُ وَيَتُوبُ الله عَلَى مَنْ تَابَ».

وفي البَابِ عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ وَأَبي سَعِيدٍ وَعَائِشَةَ وَابنِ الزُّبَيْرِ وأبي وَاقِدٍ وجَابِرٍ وابنِ عَبَّاسٍ وأبي هُرَيْرَةَ.

قَال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

## ٢٨ ـ بابُ مَا جَاءَ في: قَلْب الشَّيْخِ شابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ (ت: ٢٨)

٢٣٤٥ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ القَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ، عَنْ أبي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولُ الحَيَاةِ وَكَثْرَةُ المَالِ».

قَال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٣٤٦ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عن أَنَس بنِ مَالِكٍ أَنَّ

---

٢٣٤٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢٧١٧) والبخاري في الرقاق (٦٤٣٩) باب (١٠) ما يُتقي من فتنة المال ومسلم في الزكاة (١٠٤٨) باب (٣٩) لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثاً وعبد الرزاق (١٩٦٢٤) وابن حبان (٣٢٣٥).

٢٣٤٥ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٢٠) باب (٥) من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر ومسلم في الزكاة (١٠٤٦) باب (٣٨) كراهة الحرص على الدنيا وابن حبان (٣٢١٩) والبيهقي في «الكبرى» (٣/٣٦٨).

٢٣٤٦ ـ أخرجه مسلم في الزكاة (١٠٤٧) باب (٣٨) كراهة الحرص على الدنيا من حديث أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر». قال الإمام النووي رحمه الله تعالى: إنما لم تنكسر هاتان الخصلتان لأن الإنسان مجبول على حب الشهوات كما قال تعالى ﴿زُين للناس حب الشهوات﴾ الآية والشهوة إنما تنال بالمال والعمر. اهـ (شرح صحيح مسلم).

رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «يَهْرَمُ ابنُ آدَمَ وَيَشبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ وَالْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

## ٢٩ ـ بابٌ: مَا جَاءَ في الزَّهَادَةِ في الدُّنْيَا (ت: ٢٩)

٢٣٤٧ ـ **حَدَّثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرحمٰنِ، أخبرنا محمدُ بنُ المُبَارَكِ، حدثنا عَمْرو بنُ وَاقِدٍ، حدثنا يُونُسُ بنُ حَلْبَسَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِي، عن أَبِي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلاَلِ وَلاَ إِضَاعَةِ المَالِ، وَلَكِنْ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لاَ تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِمَّا فِي يَدِ الله، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ المُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أُصِبْتَ بِهَا أَرْغَبُ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَأَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيُّ اسْمُهُ: عَائِذُ اللهِ بنُ عَبْدِ الله، وَعَمْرو بنُ وَاقِدٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

## ٣٠ ـ بابٌ منه (ت: ٣٠)

٢٣٤٨ ـ **حَدَّثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بنُ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حدثني حُمْرَانُ بنُ أَبَانَ، عَنْ

---

٢٣٤٧ ـ منكر الحديث، عمرو بن واقد القرشي، قال البخاري وأبو حاتم والترمذي: منكر الحديث وقال النسائي والدارقطني والبرقاني متروك الحديث وقال ابن حبان يقلب الأسانيد ويروي المناكير عن المشاهير واستحق الترك. . «التهذيب» (٨/ ١٠١/ ١٠٢) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠٠) باب (١) الزهد في الدنيا.

٢٣٤٨ ـ أخرجه الحاكم في الرقاق (٤/ ٧٨٦٦) وصححه وأقره الذهبي في «التلخيص» اهـ. وحريث بن السائب وثقه ابن معين وقال أبو حاتم ما به بأس وقال زكريا الساجي: ضعيف. «ميزان الاعتدال» (١٧٨٧) وقال ابن حجر في «التقريب» (٢٠٩) حريث بن السائب التيمي، وقيل: الهلالي البصري المؤذن، صدوق، يخطىء، من السابعة.

عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ عَنْ النبيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لابنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هذِهِ الخِصَالِ: بَيْتٍ يَسْكُنُهُ، وَثَوْبٍ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَجِلْفِ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وَهُوَ حدِيثُ الحُرَيثِ بنِ السَّائِبِ. وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدُ سُلَيْمَانَ بنَ سَلْمٍ البَلْخِيَّ يَقُولُ، قَالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ: جِلْفُ الْخُبْزِ يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُ إِدَامٌ.

## ٣١ ـ بابٌ منه (ت: ٣١)

٢٣٤٩ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النبيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾. قَالَ: يَقُولُ ابنُ آدَمَ مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ ما تَصَدَّقْتَ فَأَمضَيْتَ أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٣٢ ـ بابٌ منه (ت: ٣٢)

٢٣٥٠ ـ **حدثنا** محمد بن بشار، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يُونسَ اليمامي، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا شَدَّادُ بنُ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا ابنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تَبْذُلِ الفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ تُمْسِكْهُ شَرٌّ لَكَ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَى كَفَافٍ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَاليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى».

---

٢٣٤٩ ـ إسناده صحيح. أخرجه أحمد في مسنده (٥/١٦٣٢٧) وفي «الزهد» (ص/١٧) ومسلم في الزهد (٢٩٥٨) في فاتحته. والنسائي في الوصايا (٦/٢٣٨) باب الكراهية في تأخير الوصية والبيهقي في «الكبرى» (٤/٦١) وابن حبان (٧٠١) و(٣٣٢٧) والطيالسي (١١٤٨) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/٢٨١).

٢٣٥٠ ـ أخرجه مسلم في الزكاة (١٠٣٦) باب (٣٢) بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح والبيهقي في «الكبرى» (٤/١٨٢) وذكره المنذري في «الترغيب» (١/٥٩٠) و(٢/٤٩) قوله ﷺ: «لا تلام على كفاف» معناه أن قدر الحاجة لا لوم على صاحبه.

قَالَ أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَشَدَّادُ بنُ عَبْدِ الله يُكْنَى أَبَا عَمَّارٍ.

## ٣٣ ـ بابٌ في التوكل على الله[1] (ت: ٣٣)

٢٣٥١ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى الله حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصاً وَتَرُوحُ بِطَاناً».

قَالَ أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَأَبُو تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الله بنُ مَالِكٍ.

٢٣٥٢ ـ حدّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ أَخَوَانِ عَلى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ وَالآخَرُ يَحْتَرِفُ، فَشَكَا المُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقَالَ: «لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ».

قَالَ أبو عِيسَى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٣٤ ـ بابٌ (ت: ٣٤)

٢٣٥٣ ـ حدّثنا عَمْرُو بنُ مَالِكٍ، وَمَحْمُودُ بنُ خِدَاشٍ البَغْدَادِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، حدثنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ أَبِي شُمَيْلَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ

---

٢٣٥١ ـ إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن هبيرة فمن رجال مسلم. وأخرجه أحمد في مسنده (١/٢٠٥) والحاكم في المستدرك (٤/٣١٨) وابن المبارك في الزهد (٥٥٩) وابن ماجه في الزهد (٤١٦٤) باب التوكل واليقين عن ابن لهيعة، به». وبإسناد المصنف أخرجه أبو يعلى (٢٤٧) وابن حبان (٧٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٦٩).

٢٣٥٢ ـ أخرجه الحاكم في كتاب العلم (١/٣٢٠) وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم... وأقره الذهبي في «التلخيص» وذكره في «تلخيص الحبير» (٢/٩٧) والبغوي في «مشكاة المصابيح» (٥٣٠٨).

٢٣٥٣ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤١٤١) باب (٩) القناعة والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٣/ ٤٦٣) وفي الباب عن أبي الدرداء رضي الله عنه عند ابن حبان (٦٧١) بسند ضعيف.

عُبَيْدِ الله بنِ مِحْصَنٍ الْخَطْمِيِّ، عن أَبِيهِ وَكَانَتْ لَهُ صُحبةٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنكُمْ آمِناً في سِرْبِه، مُعَافىً في جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوت يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيْزَتْ لَهُ الدُّنْيَا».

قَالَ أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مَرْوَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ. وحيزَتْ: جُمِعَتْ.

١٠٠٠ - حدّثنا بذلك محمدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ نَحْوَهُ. وَفي البَابِ عن أَبي الدرداء.

## ٣٥ - بابُ مَا جَاءَ في الكَفَافِ والصَّبْرِ عَلَيْهِ (ت: ٣٥)

٢٣٥٤ - أخبرنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبي عَبْدِ الرحمنِ، عَنْ أبي أُمَامَةَ، عَنْ النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلاَةِ، أَحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ وَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ لا يُشَارُ إِلَيْهِ بالأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبرَ عَلَى ذَلِكَ. ثم نَقَرَ بإِصْبَعِهِ فَقَالَ: عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ قَلَّ تُرَاثُهُ». وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَباً. قُلْتُ: لاَ يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْماً وَأَجُوعُ يَوْماً»، أَوْ قَالَ ثَلاَثاً، أَو نَحْوَ هَذَا، «فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، فَإِذَا شَبِعتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ» قَالَ: هذا حديثٌ حسنٌ.

وفي البَابِ عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ القَاسم.

هذا هُوَ ابنُ عَبْدِ الرحْمنِ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرحمنِ، وَيقالُ أَيْضاً يكنى أَبَا عبد الملك وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرحمنِ بنِ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ شَامِيٌّ ثِقَةٌ، وَعَلِيُّ بنُ يَزِيدَ ضعيفُ الْحَدِيثِ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ المَلِكِ.

---

٢٣٥٤ - أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٢٥٢/٨) من عند قوله ﷺ: «عرض علي ربي عز وجل ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً...» الحديث، نحوه. وانظر الحديث التالي.

٢٣٥٥ ـ حدثنا العَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ المُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرحمن الحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وكان رزقه كَفَافاً وَقَنَّعَهُ اللهُ».

قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٣٥٦ ـ حدثنا العَبَّاسُ بنُ مُحمدٍ الدُّورِيُّ، حدثنا عَبدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقْرِيُّ، حدثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ أخبرني أَبُو هَانِيءٍ الخَوْلاَنِيُّ: أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرُو بن مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلإِسْلاَمِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً وَقَنَعَ» قال: وَأَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلاَنِيُّ اسْمُهُ: حُمَيْدُ بنُ هَانيءٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ.

## ٣٦ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الفَقْرِ (ت: ٣٦)

٢٣٥٧ ـ حدثنا مُحمدُ بنُ عَمْرِو بنِ نَبْهَانَ بنِ صَفْوَانَ الثقَفِيُّ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ أَسْلَمَ، حدثنا شَدَّادٌ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ أَبِي الوَازِعِ [أَخْبَرَنا] عَنْ

---

٢٣٥٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٦٥٨٣) ومسلم في الزهد (١٠٥٤) باب (٤٣) في الكفاف والقناعة وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٠) والبيهقي في «الكبرى» (٤/١٩٦) وابن ماجه في الزهد (٤١٣٨) باب (٩) القناعة قوله (كفافا) الكفاف: هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة إليه. وهو نصب على الحال. (النهاية).

٢٣٥٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٣٩٩٩) وابن حبان (٧٠٥) والطبراني في «الكبير» (١٨/٨٦) والحاكم في المستدرك (١/٣٤/٣٥) وإسناده صحيح.

٢٣٥٧ ـ أبو الوازع الراسبي البصري قال أحمد وإسحاق بن منصور عن يحيى: ثقة وقال النسائي منكر الحديث وقال الدوري عن ابن معين ليس بشيء وذكره ابن حبان في «الثقات» «التهذيب» (٢/٣٩) وشداد الراسبي قال عنه النسائي ثقة وقال الحاكم ليس بالقوي وقال ابن معين ثقة وقال البخاري ضعفه عبد الصمد بن عبد الوارث. . . «التهذيب» (٤/٢٧٨).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٩٢٢) بإسناد شديد الضعف وفي الباب حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه شكا إلى رسول الله ﷺ حاجته، فقال رسول الله ﷺ: «أصبر أبا سعيد، فإن الفقر إلى من يحبني منكم اسرع من السيل على أعل الوادي، ومن أعلى الجبل إلى أسفله». ورجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن أبي سعيد لم يوثقه غير ابن حبان!. ومعنى قوله ﷺ (تجفافا) أي استعداداً.

عبد الله بن مُغَفَّلٍ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ للنبيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله وَالله إِنِّي لأُحِبُّكَ، فَقَالَ لَهُ انْظُرْ مَا تَقُولُ»، قَالَ وَالله إِنِّي لأُحِبُّكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفَافاً، فَإِنَّ الفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ».

.... ـ حدّثنا نَصرُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبي، عَنْ شَدَّادٍ أَبي طَلْحَةَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَأَبُو الوَازِعِ الرَّاسِبِيُّ اسْمُهُ: جَابِرُ بنُ عَمْرٍو، وَهُوَ بَصْرِيٌّ.

## ٣٧ ـ بابُ مَا جَاءَ أَنَّ فُقَرَاءَ المُهَاجِرِينَ يَدخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ (ت: ٣٧)

٢٣٥٨ ـ حدّثنا محمدُ بنُ مُوسَى البَصْرِيُّ، حدثنا زِيَادُ بنُ عَبْدِ الله، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ بنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِمَائةِ سنة».

وفي البَابِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَجَابِرٍ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٢٣٥٩ ـ حدّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ وَاصِلٍ الْكُوفيُّ، حدثنا ثَابِتُ بنُ مُحمَّدٍ العَابِدُ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بنُ النُّعْمَانِ اللَّيْثِيُّ عن أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «اللَّهُمَّ

---

٢٣٥٨ ـ زياد بن عبد الله النميري. قال الدوري عن ابن معين ضعيف وقال في موضع آخر ليس به بأس وقال يحيى بن معين في حديثه ضعف وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وذكره ابن حبان في «الضعفاء» وقال منكر الحديث. . . «التهذيب» (٣/ ٣٢٥/ ٣٢٦) وانظر الأحاديث (٢٣٥٢) و(٢٣٥٣) و(٢٣٥٤) و(٢٣٥٥).

٢٣٥٩ ـ منكر الحديث. الحارث بن النعمان بن سالم الليثي أخرج له الترمذي هذا الحديث وابن ماجة ثلاثة. قال أبو حاتم ليس بقوي في الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال العقيلي أحاديثه مناكير وقال الأزدي منكر الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» وفي «الضعفاء» أيضاً!!! «التهذيب» (٢/ ١٣٩) والحديث قد صححه بعضهم وليس كما قال! وانظر ما قاله البوصيري في «الزوائد» عقب الحديث رقم (٤١٢٦) عند ابن ماجه في الزهد.

أَحْيِنِي مِسْكِيناً وَأَمِتْنِي مِسْكِيناً وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ المَسَاكِينِ يَوْمَ القِيَامَةِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً، يَا عَائِشَةُ لَا تَرُدِّي المِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، يَا عَائِشَةُ أَحِبِّي المَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللهَ يُقَرِّبُكِ يَومَ القِيَامَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ غريبٌ.

٢٣٦٠ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمَائَةِ عَامٍ، نِصْفِ يَوْمٍ».

قالَ: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٣٦١ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ، عن مُحمدِ بنِ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَهُوَ خَمْسُمَائَةِ عَامٍ».

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٣٦٢ ـ **حدثنا** العَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ المُقْرِيُّ، حدثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ عن عَمْرِو بنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يدخل فُقَرَاءُ المُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً».

هذا حديثٌ حسنٌ.

---

٢٣٦٠ ـ إسناده حسن. أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤١٢٢) باب (٦) منزلة الفقراء وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٦) وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٦) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٩١) و (٨/ ٢٥٠) وغيرهم.

٢٣٦١ ـ راجع التخريج السابق.

٢٣٦٢ ـ أخرجه الدارمي في سننه (٢/ ٣٣٩) عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه نحوه وكذا وأخرجه ابن حبان (٦٧٧) من رواية ابن وهب عن معاوية بن صالح، به، وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

## ٣٨ ـ بابُ مَا جَاءَ في مَعِيشَةِ النبيِّ ﷺ وأَهْلِهِ (ت: ٣٨)

٢٣٦٣ ـ **حدَّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ المُهَلَّبِيُّ، عن مُجَالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مَسْرُوقٍ قالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ وَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِي إِلاَّ بَكَيْتُ. قالَ: قُلْتُ لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ الدُّنْيَا: وَالله مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ في يَوْمٍ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٣٦٤ ـ **حدَّثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عن أَبي إِسْحَاقَ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ الرحمنِ بنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ، عن الأَسْوَدِ بن يزيد، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ الله ﷺ منْ خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وَفي البَابِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ.

٢٣٦٥ ـ **حدَّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحمَّدُ بنُ العَلاَءِ، حدثنا المُحَارِبِيُّ، حدثنا يَزِيدُ بنُ كَيْسَانَ، عن أَبي حَازِمٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَهْلُهُ ثَلاَثاً تِبَاعاً مِنْ خُبْزِ البُرِّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا».

هَذَا حديثٌ صَحيحٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

٢٣٦٦ ـ **حدَّثنا** العَبَّاسُ بنُ مُحمدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَبي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بنُ عُثْمَانَ، عن سُلَيْمِ بنِ عَامِرٍ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: «مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذَا الْوَجْهِ، ويحْيَى بن

---

٢٣٦ ـ أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٧٤) من رواية عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها بمعناه ومن طريق مسلم أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٣٥٨) وانظر الحديث التالي.

٢٣٦ ـ أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٧٠/ ٢٢).

٢٣٦ ـ أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٧٦) وابن ماجة في الأطعمة (٣٣٤٣) باب (٤٨) خبز البر وابن حيان في «صحيحه» (٦٣٤٦).

أبي بكير هذا كوفيٌّ، وأبو بكير والدَ يحيى، روى له سفيان الثوري، ويحيى بن عبد الله بن بكير مصري صاحب الليث.

٢٣٦٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بنُ يزيدَ، عن هلال بن خَبَّابٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاس قالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يبِيْتُ اللَّيَالِيَ المُتَتَابِعَةَ طَاوِياً وَأَهْلَهُ لاَ يَجِدُونَ عَشَاءً وكان أكثر خبزهم خبز الشعير»، وكَانَ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَيَزِيدُ بنُ زِيَادِ الدِّمَشْقِيُّ الَّذِي رَوَى عن الزُّهْرِيِّ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَمَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، وَيَزِيدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ كُوفِيٌّ رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ «اللَّهُم اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمدٍ قُوتاً».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٣٦٨ ـ **حدثنا** أبو عَمَّارٍ، حدّثنا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، عن عِمَارَةَ بنِ الْقَعْقَاعِ عن أبي زُرْعَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحمدٍ قُوتاً».

٢٣٦٩ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ النبيُّ ﷺ لا يَدَّخِرُ شَيْئاً لِغَدٍ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحديث، عن جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ عن ثَابت، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

---

٢٣٦٨ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٦٠) باب (١٧) كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه ومسلم في الزهد (١٠٥٥) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ١٥٠) و (٧/ ٤٦) وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣٣٩) و (٦/ ٨٧) وابن حبان في «صحيحه» (٦٣٤٣) (قوتا) قيل: هو كفايتهم من غير إسراف وقيل هو: سد الرمق. والله تعالى أعلم.

٢٣٦٩ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله رجال الشيخين غير جعفر بن سليمان ـ وهو الضبعي ـ فمن رجال مسلم. وكذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٣٥٦).

٢٣٧٠ - **حدثنا** عبدُ اللهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الله بنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي عَروبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ قالَ: «مَا أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى خِوَانٍ وَلاَ أَكَلَ خُبْزاً مُرَقَّقاً حَتَّى مَاتَ». قالَ: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ.

٢٣٧١ - **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرحمنِ، أخبرنا عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ المَجِيدِ الحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرحمنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ دينَارٍ، أخبرنا أَبُو حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: «أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ النَّقِيَّ يَعْنِي الْحُوَّارَى؟ فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ النَّقِيَّ حَتَّى لَقِيَ الله. فَقِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قالَ: مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاخِلُ. قِيلَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بالشَّعِيرِ؟ قَالَ: كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ثُمَّ نُثَرِّيهِ فَنَعْجِنُهُ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَاهُ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن أَبِي حَازِمٍ.

## ٣٩ - بابُ مَا جَاءَ في مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ (ت: ٣٩)

٢٣٧٢ - **حدثنا** عُمَرُو بنُ إِسْمَاعِيلَ بن مُجَالِدِ بن سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عن بَيَانٍ، عن قَيْسِ بن أَبِي حازم، قالَ: «سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ أَبِي وَقَاصٍ يقُولُ: إِنِّي لأَوَّلُ رجُلٍ أَهْرَاقَ دَماً في سَبِيلِ الله، وَإِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ الله، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْزُو في العِصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِ مُحمَّدٍ ﷺ مَا نَأْكُلُ إِلاَّ وَرَقَ الشَّجَرِ وَالْحُبْلَةَ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ وَالبَعِيرُ وَأَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونِي في الدِّينِ، لَقَدْ خِبْتُ إِذَنْ وَضَلَّ عَمَلِي».

---

٢٣٧٠ - أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٥٠) باب (١٦) فضل الفقر.

٢٣٧١ - أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٤١٠) باب (٢٢) النفخ في الشعير. مختصراً وطرفه في (٥٤١٣) وأخرجه ابن ماجة في الأطعمة (٣٣٣٥) باب الحواري وابن حبان في «صحيحه» (٦٣٤٧) والطبراني (٥٧٩٦) و (٥٨٤٦) و (٥٨٨٩) من طرق عن أبي حازم، به.

٢٣٧٢ - انظر الحديث التالي.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ.

٢٣٧٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ، حدثنا قَيْسٌ قالَ: «سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنِّي أَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ الله، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ الْحُبْلَةَ وَهَذَا السَّمَرَ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي في الدِّينِ لَقَدْ خِبْتُ إِذَنْ وَضَلَّ عَمَلِي».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَفِي البَابِ عَنْ عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ.

٢٣٧٤ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن مُحمَّدِ بـن سِيرِينَ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ فَمَخَطَ في أَحَدِهِمَا ثُمَّ قَالَ: بَخٍ بَخٍ يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ في الكَتَّانِ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مِنَ الْجُوعِ مَغْشِياً عَلَيَّ فَيَجِيءُ الْجَائِيُّ فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي يَرَى أَنَّ بِيَ الجُنُونَ وَمَا بِي جُنُونٌ وَمَا هُوَ إِلاَّ الْجُوعُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

٢٣٧٥ ـ حدّثنا العَبَّاسُ بنُ محمدٍ الدوري، حدثنا عَبْدُ الله بن يَزِيدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، أخبرني أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلاَنِيُّ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ، أخبره عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى بالنَّاسِ يَخِرُّ

---

٢٣٧٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٤٩٨) والبخاري في فضائل الصحابة (٣٧٢٨) باب (١٥) مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وطرفاه في (٥٤١٢) (٦٤٥٣) وأخرجه مسلم في الزهد (٢٩٦٦) وأبو يعلى (٧٣٢) وابن حبان (٦٩٨٩) والطيالسي (٢١٢) والحميدي (٧٨) من طريق عن اسماعيل بن أبي خالد، به، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

٢٣٧٤ ـ أخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة (٧٣٢٤) باب (١٦) ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم. . .

٢٣٧٥ ـ إسناده قوي، أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٣٩٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/٧٩٨) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/١٧).

رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ في الصَّلاَةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى تَقُولَ الأَعْرَابُ: هَؤُلاَءِ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُون، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ الله لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً».

قَالَ فَضَالَةُ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

**٢٣٧٦ ـ حدثنا** مُحمدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبانُ أبو مُعَاوِيةَ حدثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عن أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرحمنِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: «خَرَجَ النبيُّ ﷺ في سَاعَةٍ لاَ يَخْرُجُ فِيهَا وَلاَ يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ»؟ فَقَالَ: خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ الله ﷺ وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ»؟ قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ الله، قال: فقال رسول الله ﷺ: «وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ»، فَانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبي الْهَيْثَم بنِ التَّيِّهَانِ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ رَجُلاً كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لاِمْرَأَتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكِ؟ فَقَالَتِ: انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ، وَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الهيثَم بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا فَوَضَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النبيَّ ﷺ وَيُفَدِّيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَتِه فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطاً، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ فَجَاءَ بِقِنْوٍ فَوَضَعَهُ. فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «أَفَلاَ تَنَقَّيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ»؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَارُوا أَوْ قَالَ: تَخَيَّرُوا مِنْ رُطَبِهِ وَبُسْرِهِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَذَا وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ظِلٌّ بَارِدٌ وَرُطَبٌ طَيِّبٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ». فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَاماً، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «لاَ تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ». فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقاً أَوْ جَدْياً فَأَتَاهُم بِهَا فَأَكَلُوا.

---

٢٣٧٦ ـ أخرج بعضه البخاري في «الأدب المفرد» رقم (٢٥٦) والقسم الأخير منه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦١٩١) والبخاري في الأحكام (٧١٩٨) باب (٤٢) بطانة الإمام وأهل مشورته. نحوه. قوله (يزعبها) أي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل غير ذلك.

فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ خَادِمٌ»؟ قَالَ: لاَ. قَالَ «فَإِذَا أَتَانَا سَبيٌ فَأْتِنَا». فَأُتِيَ النبيُّ ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، فَأَتَاهُ أَبُو الهَيْثَمِ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُمَا». فَقَالَ: يَا نَبيَّ الله اخْتَرْ لِي، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «إِنَّ المسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفاً». فَانْطَلَقَ أَبُو الهَيْثَمِ إِلَى امْرَأَتِه فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيه النبيُّ ﷺ إِلاَّ أَنْ تُعْتِقَهُ، قَالَ: هُوَ عَتِيقٌ. فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «إِنَّ الله لَمْ يَبْعَثْ نَبِياً وَلاَ خَلِيفَةً إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالمَعْرُوفِ وتَنْهَاهُ عَنِ المُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالاً وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ».

قَالَ أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غريبٌ.

٢٣٧٧ ـ حدثنا صالح بنُ عَبْدِ الله، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بـن عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرحمنِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ «خَرَجَ يَوْماً وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَذَكَرَ نَحْوَ هذا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ شَيْبَانَ أَتَمُّ من حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَأَطْوَلُ، وَشَيْبَانُ ثِقَةٌ عِنْدَهُمْ صَاحِبُ كِتَابٍ، وقد رُوِي، عن أبي هريرة هذا الحديث من غير هذا الوجه وَرُوِيَ عن ابن عباس أيضاً.

٢٣٧٨ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ بن حَاتِم عن سَهْلِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبِي طَلْحَةَ قال: «شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الْجُوعَ وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ حَجَرَيْنِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

---

٢٣٧٧ ـ راجع الحديث السابق.

٢٣٧٨ ـ سهل بن أسلم ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم لا بأس به وقال الآجري عن أبي داود: مشهور ثقة. وقال البخاري سمع الحسن مرسل. «التهذيب» (٤/ ٢١٦)-وسيار بن حاتم قال أبو حمد الحاكم في حديثه بعض المناكير. وقال العقيلي أحاديثه مناكير ضعفه ابن المديني وقال الأزدي عنده مناكير «التهذيب» (٤/ ٢٥٤/ ٢٥٥).

٢٣٧٩ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، أخبرنا أَبُو الأَحْوَصِ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ قالَ: «سَمِعْتُ النُّعمانَ بنَ بَشِيرٍ يقولُ: أَلَسْتُمْ في طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يملأُ بِهِ بَطْنَهُ».

قالَ: وهَذَا حديثٌ صحيحٌ.

قال أبو عِيسَى: وروى أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ نَحْوَ حديثِ أبي الأَحْوَصِ وَرَوَى شُعْبَةُ هذا الحديثَ، عن سِمَاكٍ، عن النُّعمانِ بنِ بَشِيرٍ عن عُمَرَ.

## ٤٠ ـ بابُ ما جَاءَ أَنَّ الغِنَى غِنَى النَّفْسِ (ت: ٤٠)

٢٣٨٠ ـ **حَدَّثنا** أَحْمَدُ بنُ بُدَيْلِ بنِ قُرَيْشٍ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ، حدثنا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ عن أبي حَصِينٍ، عن أَبي صالحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وأبو حصين اسمه: عثمان بن عاصِمٍ الأَسديُّ.

## ٤١ ـ بابُ ما جَاءَ في أَخْذِ الْمالِ (ت: ٤١)

٢٣٨١ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أَبي الوَلِيدِ قالَ:

٢٣٧٩ ـ أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٧٧) وابن حبان في «صحيحه» (٦٣٤٠) وأخرجه أحمد (٦/١٨٣٨٥) وابن سعد في «الطبقات» (١/٤٠٦) ومسلم في الزهد (٢٩٧٧/٣٥) من طريق زهير وإسرائيل، عن سماك، به والدقل: هو رديء التمر.

٢٣٨٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٧٣٢٠). والبخاري في الرقاق (٦٤٤٦) باب (١٥) الغني غنى النفس ومسلم في الزكاة (١٠٥١) باب ليس الغنى عن كثرة العرض وابن ماجة في الزهد (٤١٣٧) باب القناعة وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٩) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٠٧) و (١٢١٠) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/٩٩).

٢٣٨١ ـ عبيد سنوطي، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وباقي السند من رجال الصحيح. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٣٨٦/١٠) وفي عدة مواضع أخر. وأخرجه الحميدي في مسنده =

«سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ تقولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ النَّارُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأبو الْوَلِيدِ اسْمُهُ عُبَيْدٌ سُنُوطَى.

## ٤٢ ـ بابٌ (ت: ٤٢)

٢٣٨٢ ـ حدثنا بِشْرُ بنُ هِلاَلٍ الصَّوَّافُ، حدثنا عبدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عن يُونُسَ عن الْحَسَنِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَارِ لُعِنَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وقد رُوِيَ هذا الحديث من غيرِ هذا الْوَجْهِ، عن أبي صالح، عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ أيضاً أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ.

## ٤٣ ـ بابٌ (ت: ٤٣)

٢٣٨٣ ـ حدثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عبدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن زَكَرِيَّا بنِ أَبي زَائِدَةَ عن محمدِ بنِ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرَارَةَ، عن ابنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلاَ في غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ».

---

= (٣٥٣) وعبد الرزاق في مصنفه (٦٩٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٩٢) وأخرجه البخاري في فرض الخمس (٣١١٨) باب (٧) قول الله تعالى ﴿فإن لله خمسه وللرسول﴾ [الأنفال ـ ٤١] مختصراً. وقوله ﷺ (خضرة) أي مشتهاة، والنفوس تميل إلى ذلك، وقوله ﷺ (ورب متخوض) أصل الخوض: المشي في الماء وتحريكه، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه. والمعنى: أي رب متصرف في مال المسلمين بالباطل، والتخوض: تفعل منه. والله تعالى أعلم.

٢٣٨٣ ـ إسناده صحيح. أخرجه أحمد في مسنده (١٥٧٨٤/٥) والدارمي (٣٠٤/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٢٨) والطبراني في «الكبير» (١٨٩/١٩).

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ويُرْوَى في هذا البَابِ، عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبيِّ ﷺ، ولا يَصِحُّ إسْنَادُهُ.

## ٤٤ ـ بابٌ(ت: ٤٤)

٢٣٨٤ ـ **حَدَّثنا** مُوسَى بنُ عبدِ الرَّحمنِ الْكِنْدِيُّ، حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، أخبرني المَسْعُودِيُّ، حدثنا عَمْرُو بنُ مُرَّةَ عن إبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ الله قَالَ: «نَامَ رَسُولُ الله ﷺ على حَصِيرٍ فقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ في جَنْبِهِ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ الله لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً، فَقَالَ: «مَالِي وَلِلدُّنْيَا، ما أَنَا في الدُّنْيَا إلاَّ كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا».

قَالَ: وفي البَابِ عن ابن عُمَرَ وَابنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٤٥ ـ بابٌ(ت: ٤٥)

٢٣٨٥ ـ **حَدَّثنا** مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ قَالاَ: حَدَّثنَا زُهَيْرُ بنُ مُحمدٍ، حدثني مُوسَى بنُ ورْدَانَ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الرجُلُ عَلَى دِينِ خَليلهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

## ٤٦ ـ بابُ مَا جَاءَ مثلُ ابن آدمَ وأهلهِ وولده وماله وعمله(ت: ٤٦)

٢٣٨٦ ـ **حَدَّثنا** سُوَيْدٌ بنِ نصر، أخبرنا عَبْدُ الله بنِ المبارك عن سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ

---

٢٣٨٤ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤١٠٩) باب (٣) مثل الدنيا.

٢٣٨٥ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٣٣) باب (١٩) من يؤمر أن يجالس وأحمد في مسنده (٣/٨٠٣٤).

٢٣٨٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢٠٨١) والبخاري في الرقاق (٦٥١٤) باب (٤٢) سكرات الموت والنسائي في الجنائز (١٩٣٦) باب (٥٢) النهي عن سب الأموات وابن حبان في «صحيحه» (٣١٠٧).

عن عَبْدِ الله بن أبي بَكْرٍ هو ابنُ محمدِ بن عَمرو بْنِ حَزْمٍ الأنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلَاثٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ: يَتْبَعُهُ أَهْله وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٤٧ ـ بابُ ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ كثْرَةِ الأَكْلِ (ت: ٤٧)

٢٣٨٧ ـ **حَدَّثنا** سُوَيْدُ بن نصر، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا إسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، حدثني أَبُو سَلْمَةَ الْحِمْصِيُّ، وَحَبِيبُ بنُ صَالِحٍ، عن يَحْيَى بنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عن مِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَا مَلأَ آدمِيٌّ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابنِ آدَمَ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فإنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ».

.... ـ **حَدَّثنا** الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ نَحْوَهُ وَقَالَ المِقْدَامُ بنُ مَعْدِ يكَربَ: عن النبيِّ ﷺ ولَمْ يَذْكُرْ فيه سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٤٨ ـ بابُ مَا جَاءَ في الرِّيَاءِ والسُّمْعَةِ (ت: ٤٨)

٢٣٨٨ ـ **حَدَّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن شَيْبَانَ، عن فِرَاسٍ عن عَطِيَّةَ عن أَبي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ وَمَنْ

---

٢٣٨٧ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٦٩/ ٤) باب (٢٣) ذكر القدر الذي يستحب للإنسان من الأكل.

٢٣٨٨ ـ أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٨٦) باب (٥) من أشرك في عمله غير الله. من حديث ابن عباس رضي الله عنه وفي الباب من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عند أحمد في المسند (٦٥١٩/ ٢) وأخرجه أحمد في المسند (٢٠٤٧٨/ ٧) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه. وفي الباب عن جندب البجلي عند ابن حبان في «صحيحه» (٤٠٦) وعند مسلم في المصدر السابق رقم (٢٩٨٧) وعند البخاري في الرقاق (٦٤٩٩) وعند الحميدي (٧٧٨).

يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ الله بِهِ». قَالَ: وقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ الله».

وفي البَابِ عن جُنْدُبٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرو.

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسن صحيح من هَذَا الْوَجْهِ.

٢٣٨٩ ـ **حدّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، أخبرني الْوَلِيدُ بنُ أَبي الْوَلِيدِ أَبُو عُثْمَانَ المَدَائِنِيُّ، أَنَّ عُقْبَةَ بنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ أنَّ شُفَيًّا الأَصْبَحِيَّ حَدَّثَهُ، «أَنَّهُ دَخَلَ المَدِينَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ. فَلَمَّا سَكَتَ وَخَلاَ قُلْتُ لَهُ: أَسْأَلُكَ بِحَقٍّ وَبِحَقٍّ لما حَدَّثْتَنِي حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ عَقَلْتَهُ وَعَلِمْتَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَفْعَلُ لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثاً حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ عَقَلْتُهُ وَعَلِمْتُهُ، ثم نَشَغَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً، فَمَكَثَ قَلِيلاً، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثاً حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ فِي هَذَا البَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشَغَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً أخرى، ثُمَّ أَفَاقَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ فقَالَ: لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثاً حدثنيه رسول الله ﷺ وأنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره، ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى، ثُمَّ أَفَاقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَقَالَ: أَفْعَلُ لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثاً حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ وأَنَا وَهُوَ فِي هَذَا البَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشَغَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً شَدِيدَةً، ثم مَالَ خَارًا عَلَى وَجْهِهِ فَأَسْنَدْتُهُ عليَّ طَوِيلاً، ثُم أَفَاقَ فَقَالَ: حدثني رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ الله تَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى العِبَادِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ وَكلُّ أُمَّةٍ جَاثِيَةٌ، فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ القُرْآنَ، وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله، وَرَجُلٌ كَثِيرُ المَالِ، فَيَقُولُ الله لِلقَارِىءِ: أَلَمْ أُعَلِّمْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي؟ قَالَ بَلَى

٢٣٨٩ ـ إسناده صحيح. الوليد بن أبي الوليد، من رجال مسلم وترجمته عند ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ١٩/ ٢٠) وقد وهم الحافظ في «التقريب» فوصفه بقوله: لين الحديث وباقي رجال الإسناد ثقات. وهم عند ابن حبان (٤٠٨) وأخرجه مسلم في الإمارة (١٩٠٥) باب (٤٣) من قاتل للرياء والسمعة استحق النار، بلفظ قريب وإسناد مختلف. وكذا البيهقي في «الكبرى» (٩/ ١٦٨).

يَا رَبِّ. قالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ قالَ: كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَيَقُولُ اللهِ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ له المَلاَئِكَةُ كَذَبْتَ، وَيَقُولُ الله لَهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: فُلاَنٌ قَارِىءٌ، فَقَدْ قِيْلَ ذَلِكَ. وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ المَالِ، فَيَقُولُ الله لَهُ: أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ أَدَعْكَ تَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ؟ قالَ: بَلَى يَا رَبِّ. قالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ؟ قالَ: كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ الله لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ المَلاَئِكَةُ لَهُ كَذَبْتَ، وَيَقُولُ الله: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلاَنٌ جَوَادٌ وَقَد قِيلَ ذَلِكَ. وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله فَيَقُولُ الله لَهُ: فِيمَاذَا قُتِلْتَ؟ فَيَقُولُ أُمِرْتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فقاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ. فَيَقُولُ الله لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ المَلاَئِكَةُ كذَبْتَ، وَيَقُولُ الله: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلاَنٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رُكْبَتِي فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أُولَئِكَ الثَّلاَثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ الله تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ».

وقالَ الْوَلِيدُ أَبُو عُثْمَانَ المَدَائِنِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُقْبَةُ أَنَّ شُفَيًّا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا.

قالَ أَبُو عُثْمَانَ: وحدثني العَلاَءُ بنُ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّهُ كَانَ سَيَّافاً لِمُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عن أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ فُعِلَ بِهؤلاءِ هَذَا فَكَيْفَ بِمَنْ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ بَكَى مُعَاوِيَةُ بُكَاءً شَدِيداً حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ هَالِكٌ، وَقُلْنَا قَدْ جَاءَنَا هَذَا الرَّجُلُ بِشَرٍّ، ثُمَّ أَفَاقَ مُعَاوِيَةُ وَمَسَحَ عن وَجْهِهِ وَقَالَ: صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لا يُبْخَسُونَ * أُولَئِكَ الذِينَ لَيْسَ لَهُمْ في الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[1].

قالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريب.

٢٣٩٠ ـ **حدّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا المُحَارِبِيُّ، عن عَمَّارِ بنِ سَيْفٍ الضَّبِّيِّ، عن

---

(١) سورة هود، الآيتان: ١٥ و١٦.

٢٣٩٠ ـ منكر الحديث. عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي قال ابن الجارود عن البخاري لا يتابع

أبي مَعَانٍ البَصْرِيِّ، عن ابنِ سِيرِينَ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا بالله مِنْ جُبِّ الحُزْنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ الله وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ؟ قال: «وَادٍ في جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ». قِيلَ: يَا رسُولَ الله، وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قال: «القُرَّاءُ المُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ».

قالَ: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

## ٤٩ ـ بابُ عمل السِّرِّ (ت: ٤٩)

٢٣٩١ ـ حَدَّثنا محمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا أبو داوُدَ، حَدَّثَنَا أَبو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ، عن أَبي صَالحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «قال رَجُلٌ: يا رسُولَ الله، الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيَسُرُّهُ، فَإذَا اطَّلعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ ذلكَ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لَهُ أَجْرَانِ: أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلانِيَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وقد روى الأعمَشُ وَغَيْرُهُ عن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ، عن أَبي صالح، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً، وأصحاب الأعمَشِ لم يذكروا فيه عن أَبي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عِيسَى: وقد فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ هذا الحديثَ فقالَ: إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ فأَعْجَبَهُ، فإنما مَعْنَاهُ أَنْ يُعْجِبَهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ بالخَيْرِ لِقَوْلِ النبيِّ ﷺ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ

---

= لا يتابع منكر الحديث ذاهب. وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى المناكير، لا شيء وقال الدارقطني كوفي متروك وقال الحاكم يروى عن اسماعيل بن أبي خالد والثوري المناكير... «التهذيب» (٧/ ٣٥٢). وأخرجه ابن ماجة في المقدمة (٢٥٦) باب (٢٣) الانتفاع بالعلم والعمل به بإسنادين ضعيفين قوله (جب الحزن) الجب البئر التي لم تطوَ. والحزن: ضد الفرح.

٢٣٩١ ـ حبيب بن أبي ثابت مدلس، ولم يصرح بالتحديث وأبو سنان الشيباني وهو سعيد بن سنان وثقه أبو داود وأبو حاتم وغيرهما، وقال أحمد: ليس بالقوي في الحديث وقال مرة: لم يكن يقيم الحديث وقال ابن عدي: له غرائب وإفرادات وارجوانه ممن لا يتعمد الكذب: «التهذيب» (٤/ ٤٠/ ٤١) وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٤٣٠) وابن ماجة في الزهد (٤٢٢٦) باب الثناء الحسن وابن حبان في «صحيحه» (٣٧٥).

اللهِ في الأرضِ، فَيُعْجِبُهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ لِهَذَا لما يرجو بثناء الناس عليه، فأمَّا إذَا أَعْجَبَهُ لِيَعْلَمَ النَّاسُ مِنْهُ الْخَيْرَ لِيُكْرَمَ عَلَى ذَلِكَ وَيُعَظَّمْ عليه فَهَذَا رِيَاءٌ». وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ فَأعجبه رَجَاءَ أَنْ يُعْمَلَ بِعَمَلِهِ، فَيَكُونَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ، فَهَذَا لَهُ مَذْهَبٌ أَيْضاً.

## ٥٠ ـ بابُ مَا جَاءَ أنِ المَرْءَ معَ مَنْ أَحَبَّ (ت: ٥٠)

٢٣٩٢ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن حَمِيدٍ، عن أَنَسٍ أَنَّهُ قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فقال: يَا رسُولَ الله، مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ؟ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلى الصَّلاَةِ، فلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قال: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ قِيَامِ السَّاعةِ؟» فقال الرَّجُلُ: أَنَا يا رسُولَ الله. فقال: «ما أَعْدَدْتَ لهَا»؟ قال: يَا رسُولَ الله، ما أَعْدَدْتُ لهَا كَبِيرَ صَلاَةٍ وَلاَصَوْمٍ إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ الله ورَسُولَهُ، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». فمَا رَأَيْتُ فَرِحَ المُسْلِمُونَ بَعْدَ الإِسْلاَمِ فَرَحَهُمْ بِهذا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٣٩٣ ـ **حدثنا** أبو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حدثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن أَشْعَبَ، عن الْحَسَنِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ».

وفي البَابِ عن عَلِيٍّ، وعَبْدِ الله بنِ مَسْعودٍ، وَصَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ وَأَبي هُرَيْرَةَ وَأَبي مُوسَى.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عن أَنَسِ بن مالك، عن النبيِّ ﷺ وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غير وجه عن النبيِّ ﷺ.

---

٢٣٩٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢٠١٣) و (٤/١٣٣١٥) وإسناده صحيح.

٢٣٩٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٦٢٥ ـ ١٣٣٨٧ ـ ٤/١٣٧٢٩) من طرق بألفاظ متقاربة.

٢٣٩٤ ـ **حدثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، حدثنا سُفْيَانُ عن عَاصِمٍ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ قال: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ فقال: يا مُحمَّدُ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ هُوَ بِهِمْ. فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

.... ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ عن عاصِمٍ، عن زِرٍّ، عن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ حديثِ مَحْمُودٍ.

## ٥١ ـ بابُ ما جَاءَ في حُسْنِ الظَّنِّ بالله تَعَالَى (ت: ٥١)

٢٣٩٥ ـ **حدثنا** أَبو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن جَعْفَرِ بنِ بُرْقَانَ، عن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٥٢ ـ بابُ ما جَاءَ في البِرِّ وَالإِثْمِ (ت: ٥٢)

٢٣٩٦ ـ **حدثنا** مُوسَى بنُ عبدِ الرَّحمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صالِحٍ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ عن أَبِيهِ، عن النَّوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ، أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ، فقال النبيُّ ﷺ: «الْبِرُّ[1] حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ في نَفْسِكَ،

---

٢٣٩٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨١١٣) وإسناده صحيح.

٢٣٩٥ ـ قطعة من حديث أخرجه البخاري في التوحيد (٧٤٠٥) باب (١٥) قوله تعالى ﴿ويحذركم الله نفسه﴾ من رواية أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه بأتم منه. وطرفاه في (٧٥٠٥) (٧٥٣٧) وكذا أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٧٥) باب (١) الحث على ذكر الله تعالى.

٢٣٩٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٧٦٥٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٥) و (٣٠٢) باب (١٣٨) حسن الخلق إذا فقهوا. ومسلم في البر والصلة (٢٥٥٣) باب (٥) تفسير البر والإثم وابن حبان في «صحيحه» (٣٩٧).

(١) قوله ﷺ: (البر) قال العلماء: البر يكون بمعنى الصلة وبمعنى اللطف والمبرة وحسن الصحبة والعشرة =

وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».

.... ـ **حدّثنا** محمدَ بن بشار، حدثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صالحٍ نَحْوَهُ إلا أَنَّهُ قال: سَأَلْتُ النبيَّ ﷺ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٥٣ ـ بابُ ما جاءَ في الْحُبِّ في الله (ت: ٥٣)

٢٣٩٧ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ، حدثنا جَعْفَرُ بنُ بُرْقَانَ حدثنا حَبِيبُ بنُ أَبي مَرْزُوقٍ عن عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ، عن أَبي مُسْلِمٍ الْخَوْلاَنِيِّ، حدثني مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «قال الله عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ في جَلاَلِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ».

وفي البابِ، عَن أَبي الدَّرْدَاءِ، وَابنِ مَسْعُودٍ وَعُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، وَأَبي هُرَيْرَةَ، وَأَبي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ.

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وأَبو مُسْلِمٍ الْخَوْلاَنِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الله بنُ ثُوَبٍ.

٢٣٩٨ ـ **حدّثنا** الأنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا معن حَدَّثَنَا مَالِكٌ عن خُبَيْبِ بنِ

---

= وبمعنى الطاعة. وهذه الأمور هي مجمع حسن الخلق. (حاك) أي تحرك فيه وتردد. ولم يتشرح له الصدر وحصل في القلب منه الشك وخوف كونه ذنباً. قاله النووي في (شرح مسلم).

٢٣٩٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢٢١٤١) بأطول منه ونحوه عند ابن حبان في «صحيحه» (٥٧٧) وعند الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٤/١٥١) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/١٣١).

٢٣٩٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٦٧١) والبخاري في الأذان (٦٦٠) باب (٣٦) من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وأطرافه في (١٤٢٣) (٦٤٧٩) (٦٨٠٦). وأخرجه مسلم في الزكاة (١٠٣١) باب فضل إخفاء الصدقة والنسائي في آداب القضاة (٥٣٩٥) باب (١) فضل الحاكم العادل في حكمه. وابن حبان في «صحيحه» (١٠/٤٤٨٦) والبيهقي في «الكبرى» (٣/٦٥) والطيالسي في «مسنده» (٢٤٦٢).

فائدة: قال القاضي عياض رحمه الله تعالى: إضافة الظل إلى الله تعالى إضافة مُلك، وكل ظل فهو لله تعالى وملكه، والمراد هنا ظل العرش كما جاء في حديث آخر مبيناً والمراد يوم القيامة إذا قام الناس لرب

عبدِ الرَّحمنِ، عن حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، أَوْ عن أَبي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ الله في ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ: إمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ الله، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقاً بالمَسْجِدِ إذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إلَيْهِ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا في الله فَاجْتَمعَا عَلَى ذَلِكَ وَتفرَّقَا، وَرَجُلٌ ذَكَرَ الله خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إنِّي أَخَافُ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وهكذا رُوِيَ هذا الحديثُ عن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ من غيرِ وَجهٍ مِثْلَ هذا، وَشَكَّ فيهِ وقال عن أَبي هُرَيْرَةَ أَوْ عن أَبي سَعِيدٍ. وَعُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ رَوَاهُ عن خُبَيْبِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ يقول عن أَبي هُرَيْرَةَ.

.... ـ **حدّثنا** سَوَّارُ بنُ عبدِ الله الْعَنْبَرِيُّ ومحمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، قالا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، حدثني خُبَيْبُ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن حَفْصِ بنِ عاصِمٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ حديثِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ بِمَعْنَاهُ. إلاَّ أَنَّهُ قال: «كَانَ قَلْبُه مُعَلَّقاً بالمَسَاجِدِ». وقال: «ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ».

قال أبو عِيسَى: حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب.

والمقدامَ: يكنى أبا كُرِيمة! هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٥٤ ـ بابُ ما جاءَ في إعْلَامِ الحُبِّ (ت: ٥٤)

٢٣٩٩ ـ **حَدّثنا** بُنْدَارٌ، أخبرنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، أخبرنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ عن

---

= العالمين ودنت منهم الشمس، ولا ظل هناك إلا للعرش وقال: وقد يراد به هنا ظل الجنة وهو نعيمها والكون فيها كما قال تعالى ﴿وندخلهم ظلاً ظليلا﴾ [النساء ـ ٥٧] وقال ابن دينار المراد بالظل هنا الكرامة والكنف والكن من المكاره في ذلك الموقف. قال وليس المراد ظل الشمس. قال القاضي: وما قاله معلوم في اللسن يقال فلان في ظل فلان أي في كنفه وحمايته. والله تعالى أعلم.

٢٣٩٩ ـ أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٢) باب (٢٤٨) إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه. وأبو داود في =

حَبِيبِ بنِ عُبَيْدٍ، عن المِقْدَامِ بنِ مَعْد يكَرِبٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ».

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ وَأَنَسٍ. [حديثُ المِقْدَامِ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ](١).

٢٤٠٠ ـ **حدّثنا** هَنَّادٌ وَقتَيْبَةٌ، قالا: حدثنا حَاتِمُ بنُ إِسْماعيلَ، عن عِمْرَانَ بنِ مُسْلِمٍ الْقَصِيرِ، عن سَعِيدِ بنِ سَلْمَانَ، عن يَزِيدَ بن نُعَامَةَ الضَّبِّيِّ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَسْأَلْهُ عَنْ اسْمِهِ وَاسْم أَبِيه وَمِمَّنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ أَوْصَلُ لِلْمَوَدَّةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ، ولا نعْرِفُ لِيَزِيدَ بنِ نُعَامَةَ سَمَاعاً مِنَ النبيِّ ﷺ.

وَيُرْوى، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هذَا الحديثِ، ولا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ.

## ٥٥ ـ بابُ ما جاء في كَرَاهِيَةِ المُدْحَةِ والمدَّاحِينَ (ت: ٥٥)

٢٤٠١ ـ **حدّثنا** محمد بن بشار، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

---

= الأدب (٥١٢٤) باب (١٢٢) إخبار الرجل بمحبته إليه. وإسناده صحيح. وأخرجه أحمد في مسنده (٨/٢١٥٧٠) من حديث أبي ذرّ رضي الله عنه من طريق ابن لهيعة. ومن طريق المصنف أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠٦) باب إذا أحب الرجل أخاه هل يعلمه ذلك.

(١) زيادة من تحفة الأحوذي.

٢٤٠٠ ـ ضعيف الإسناد. عمران بن مسلم القصير. قال القطان كان مستقيم الحديث وإنما ذكرته لأنه يروي أشياء لا يرويها غيره وينفرد عنه قوم بتلك الأحاديث وذكره ابن حبان في الثقات وزاد: إلا أن في رواية يحيى بن سليم عنه بعض المناكير... «التهذيب» (٨/ ١٢٢/ ١٢٣) ويزيد بن نعامة الضبي، أرسل عن النبي ﷺ وقال أبو حاتم تابعي صالح الحديث لا صحبة له، وغلط البخاري في قوله إن له صحبة... «التهذيب» (١١/٣١٩).

٢٤٠١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٣٨٨٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٩) باب (١٥٥) يُحثى في وجوه المداحين ومسلم في الزهد (٣٠٠٢) وأبو داود (٤٨٠٤) باب (١٠) في كراهية التمادح وابن ماجة

عن حبيب بن أَبي ثَابِتٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن أَبِي مَعْمَرٍ قال: «قَامَ رَجُلٌ فأَثْنَى عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الأُمَرَاءِ، فَجَعَلَ المِقْدَادُ بنُ الأَسْوَدِ يَحْثُو في وَجْهِهِ التُّرَابَ وقال: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَحْثُوَ في وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرَابَ».

وفي البابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى زَائِدَةُ عن يَزِيدَ بنِ أَبي زِيَادٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، عن المقداد وحديثُ مُجَاهِدٍ، عن أَبي مَعْمَرٍ أَصَحُّ. وَأَبُو مَعْمَرٍ اسْمُهُ عبدُ الله بنُ سَخْبَرَةَ. وَالمِقْدَادُ بنُ الأَسْوَدِ هُوَ المِقْدَادُ بنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ، ويُكْنَى أَبَا مَعْبَدٍ، وإنما نُسِبَ إِلَى الأَسْوَدِ بن عَبْدِ يَغُوثَ لأَنَّهُ كَانَ قد تَبَنَّاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ.

٢٤٠٢ ـ **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الكُوفِيُّ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، عن سَالِمٍ الْخَيَّاطِ، عن الْحَسَنِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَحْثُوَ في أَفْوَاهِ المَدَّاحِينَ التُّرَابَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ حديثِ أَبي هُرَيْرَةَ.

## ٥٦ ـ بابُ مَا جَاءَ في صُحْبَةِ المؤمن (ت: ٥٦)

٢٤٠٣ ـ **حدَّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عبدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن حَيْوَةَ بنِ

---

= في رقم (٣٧٤٢) وابن حبان (٥٧٦٩) والطبراني (٢٠/ ٥٦٥/ ٥٨٢) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٧٧) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٤٢).

فائدة ـ قال الإمام الخطابي رحمه الله تعالى: المداحون هم الذين اتخذوا مدح الناس عادة، وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح، ويفتنونه، فأما من مدح الرجل على الفعل الحسن والأمر المحمود يكون منه ترغيباً له في أمثاله وتحريضاً للناس على الاقتداء به في أشباهه، فليس بمداح، وإن كان قد صار مادحاً بما تكلم به من جميل القول فيه. وقد يتأويل أيضاً على وجه آخر، وهو أن يكون معناه الخيبة والحرمان، أي من تعرض لكم بالثناء والمدح فلا تعطوه واحرموه... (معالم السنن ـ ٤/ ١١١).

٢٤٠٢ ـ صحيح بما قبله، وراجع التخريج السابق.

٢٤٠٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٣٣٦/ ٤) وأبو داود في الأدب (٤٨٣٢) باب (١٩) من يؤمر أن يجالس =

شُرَيْحٍ، حدثني سَالِمُ بنُ غَيْلاَنَ أَنَّ الْوَلِيدَ بنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قال سَالِمٌ أَوْ عن أَبي الْهَيْثَمِ عن أَبي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمعَ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: «لا تُصَاحِبْ إِلاَّ مُؤْمِناً وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ تَقِيٌّ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ حسنٌ إنما نَعْرِفُهُ من هذا الْوَجْهِ.

## ٥٧ ـ بابُ ما جاءَ في الصَّبْرِ عَلى الْبَلاَءِ (ت: ٥٧)

٢٤٠٤ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ بنِ سِنَانٍ، عن أَنَسٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَرَادَ الله بِعَبْدِهِ الخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ في الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ».

وبهذا الإِسْنَادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلاَءِ، وَإِنَّ الله إِذَا أَحَبَّ قَوْماً ابْتَلاَهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَى، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ.

٢٤٠٥ ـ **حدّثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، أخبرنا شُعْبَةُ عن الأَعْمَشِ قال: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يقولُ: قالت عائِشةُ: «ما رَأَيْتُ الْوَجَعَ عَلَى أَحَدٍ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

= والطيالسي (٢٢١٣) والدارمي (٢/ ١٠٣) والحاكم في المستدرك (٤/ ١٢٨) وابن حبان (٥٥٤) و (٥٥٥) و (٥٦٠) من طريق من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٢٤٠٤ ـ أخرجه ابن ماجة في الفتن (٤٠٣١) باب (٢٣) الصبر على البلاء مختصراً. وبعضه عند الحاكم (١/ ٣٤٩) و (٤/ ٣٧٦/ ٣٧٧) وكذا عند ابن حبان (٢٩١١) كلاهما من حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه بمعناه.

٢٤٠٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٤٥٣/ ٩) والطيالسي (١٥٣٦) والبخاري في المرض (٥٦٤٦) باب (٢) شدة المرض ومسلم في البر والصلة (٢٥٧٠) باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك وابن حبان (١٩١٨) من طرق من حديث عائشة رضي الله عنها.

٢٤٠٦ - **حدثنا** قُتَيْبَةُ، [أَخبرنا شَرِيكٌ] حدثنا حماد بن زيد عن عاصِمِ بن بهدلة، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ عن أَبِيهِ قال: «قُلْتُ: يا رسولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قال: «الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فالأَمْثَلُ: فَيُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِه، فَإِنْ كَانَ في دِينِهِ صُلْباً اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ في دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أَبي هريرة وأخت حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ سئل أي الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياءُ ثم الأمثلُ فالأَمْثَلُ».

٢٤٠٧ - **حدثنا** محمدُ بنُ عبدِ الأعْلَى، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن محمَّدِ بنِ عَمْرٍو عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «ما يَزَالُ الْبَلَاءُ بالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ في نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى الله وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

[وفي البابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ وَأُخْتِ حُذَيْفَةَ بنِ الْيَمَانِ].

## ٥٨ - بابُ ما جاءَ في ذَهابِ البَصَرِ (ت: ٥٨)

٢٤٠٨ - **حدثنا** عبدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حدثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ مُسْلِمٍ،

---

٢٤٠٦ - إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عاصم بن بهدلة، وهو صدوق. وأخرجه أحمد في مسنده (١/١٦٠٧) وابن ماجة في الفتن (٤٠٢٣) باب (٢٣) الصبر على البلاء والحاكم (١/ ٤١) والدارمي (٢/ ٣٢٠) والبزار (١١٥٤) وأبو يعلى (٨٣٠) وابن حبان (٢٩٠١) والبيهقي (٣/ ٣٧٢).

٢٤٠٧ - إسناده حسن، من أجل محمد بن عمرو وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٨٩١٨) والحاكم (١/ ٣٤٦) والبغوي (١٤٣٦) من طريق يزيد بهذا الإسناد. وصححه الحاكم وأقره الذهبي في «التلخيص». وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٢٩١٣) و (٢٩٢٤).

٢٤٠٨ - أخرجه البخاري في المرض (٥٦٥٣) باب (٧) فضل من ذهب بصره بإسناد مختلف من حديث أنس رضي الله عنه بمعناه.

حدثنا أَبو ظِلاَلٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله تَعَالى يَقُولُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَي عَبْدِي في الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزاءٌ عِنْدِي إِلاَّ الْجَنَّةَ».

وفي البَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بنِ أَرْقَمَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وأَبو ظِلاَلٍ اسْمُهُ: هِلاَلٌ.

٢٤٠٩ ـ **حدّثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ عن الأَعْمَشِ عن أَبي صالحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ إِلَى النبيِّ ﷺ قال: «يقول الله عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ».

وفي البَابِ عن عِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٥٩ ـ بابٌ (ت: ٥٩)

٢٤١٠ ـ **حَدَّثنا** مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، وَيُوسُفُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ البَغْدَادِيُّ قَالاَ: حدثنا عَبْدُ الرحمٰنِ بنُ مَغْرَاءَ أَبُو زُهَيْرٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ البَلاَءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنْيَا بِالمَقَارِيضِ».

وهذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عن الأَعْمَشِ، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عن مَسْرُوقٍ قوله شَيئاً مِنْ هَذَا.

---

٢٤٠٩ ـ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٩٣٢) وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٧٦٠٠) من رواية الأعمش عن ذكوان، به.

٢٤١٠ ـ ذكره البغوي في المشكاة (١٥٧٠) والمنذري في «الترغيب» (٤/ ٢٨٢) قوله ﷺ (يود) أي يتمنى، قال الطيبي: الودّ محبة الشيء وتمني كونه له ويستعمل في كل واحد من المعنيين من المحبة والتمني، وفي الحديث، هو من المودة التي هي بمعنى التمني اهـ «مرقاة المفاتيح» (٤/ ٤٥) ط. دار الفكر.

٢٤١١ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا يَحْيَى بنُ عُبَيْدِ الله، قالَ: سَمِعَتُ أبي يقُولُ: سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ أَحَد يمُوتُ إلاَّ نَدِمَ». قالُوا وَمَا نَدَامَتُهُ يا رَسُولَ الله؟ قالَ: «إنْ كَانَ مُحْسِناً نَدِمَ أنْ لا يكُونَ ازْدَادَ، وَإنْ كَانَ مُسيئاً نَدِمَ أَنْ لاَ يكُونَ نَزَعَ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ إنمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الوجْهِ، وَيَحْيَى بنُ عُبَيْدِ الله قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ، وَهُوَ يَحيَى بنُ عُبَيْدِ الله بنُ موهبٍ مدني.

## ٦٠ ـ بابٌ (ت: ٦٠)

٢٤١٢ ـ **حدثنا** سُوَيْدٌ، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، أخبرنا يَحْيَى بنُ عُبَيْدِ الله، قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعتُ أَبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَخْرُجُ في آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا بالدِّينِ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ. يَقُولُ الله عز وجل أَبِيَ تَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ تَجْتَرِئُونَ؟ فَبِي حَلَفْتُ لأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَاناً».

وفي البابِ، عن ابنِ عُمَرَ.

٢٤١٣ ـ **حدثنا** أَحمدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ عَبَّادٍ، أخبرنا

---

٢٤١١ ـ منكر الحديث يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني، قال البخاري تركه يحيى بن سعيد عنه وقال ابن أبي مريم عن ابن معين لا يكتب حديثه... وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه منكر الحديث ليس بثقة، وقال مرة أحاديثه مناكير ولا يعرف هو ولا أبوه وقال ابن أبي حاتم عن أبيه ضعيف الحديث منكر الحديث جداً ونهاني أن أكتب حديثه وقال لا يشتغل به... وقال الحاكم روى عن أبيه عن أبي هريرة نسخة أكثرها مناكير. وقال في موضع آخر: يضع الحديث... «التهذيب» (١١/ ٢٢١/ ٢٢٢).
أقول والحديث أخرجه النسائي بإسناد صحيح في الجنائز (١٨١٧) باب (١) تمني الموت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يتمنَّينَّ أحدٌ منكم الموت، إما محسناً فلعله أن يزاد خيراً، وإما مسيئاً فلعلهُ أن يستعتب» وهو عند ابن حبان (٣٠٠٠) بلفظه.

٢٤١٢ ـ منكر الحديث يحيى بن عبيد... منكر الحديث. راجع ترجمته في التخريج السابق.

٢٤١٣ ـ ضعيف الاسناد. حمزة بن أبي محمد المدني قال أبو زرعة لين وقال أبو حاتم ضعيف الحديث منكر

خَاتِمُ بنُ إسماعِيلَ، أخبرنا حَمْزَةُ بنُ أَبي محمَّدٍ، عن عبدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ الله تَعَالَى قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقاً أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي حَلَفْتُ لأُتِيْحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حيْرَاناً، فَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ ابنِ عُمَرَ لا نعرفُه إلاّ من هذا الوَجْهِ.

## ٦١ ـ بابُ ما جاءَ في حِفْظِ اللِّسانِ (ت: ٦١)

٢٤١٤ ـ حَدَّثنا صالحُ بنُ عبدِ الله، حدثنا ابنُ المُبَارَكِ، وحدثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عبدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ، عن عُبَيْدِ الله بنِ زَحْرٍ، عن عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ، عن القَاسِمِ، عن أَبي أُمَامَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: «قُلْتُ: يا رسولَ الله: مَا النَّجَاةُ؟ قال «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

---

الحديث لم يرو عنه غير حاتم. له في الترمذي حديثاً واحداً وقال ابن خلفون أن العجلي وثقه وقد ذكره ابن البرقي في الطبقات في باب من كان الأغلب عليه الضعف «التهذيب» (٣/ ٢٩).

٢٤١٤ ـ وفي نسخة بلفظ «أملك عليك لسانك» وبهذا اللفظ أخرجه أحمد في مسنده (٨/ ٢٢٢٩٨) وكلا اللفظين بمعنى حفظ اللسان عما ليس فيه خير. وفي «النهاية»: أي لا تجره إلا بما يكون لك لا عليك اهـ. وهو حاصل المعنى كما لا يخفى. قوله (وليسعك بيتك) قال الطيبي: الأمر في الظاهر وارد على البيت، وفي الحقيقة على المخاطب. أي تعرَّض لما هو سبب للزوم البيت من الاشتغال بالله والمؤانسة بطاعته، والخلوة عن الأغيار اهـ أقول وبالله التوفيق. لقد فهم البعض هذا الحديث فهماً خاطئاً إن المطلوب هو الاعراض عن الخلق وملازمة البيوت. وليس هذا بل نحن أمة مأمورة بالخروج إلى الناس ودعوتهم إلى الحق المبين قال تعالى ﴿كنتم خير أمة أخرجت إلى الناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾ الآية [آل عمران: ١١٠] وكفى بسيرة رسول الله ﷺ أسوة وبحياة الصحابة الكرام قدوة وها هي قبورهم شهد عليهم وكثير منهم خرجوا من ديارهم ولم يعودوا إلى بيوتهم... اسأل الله العليّ القدير أن يرشدنا لما يحب ويرضاه أنه نعم المولى ونعم المجيب. (المحقق).

٢٤١٥ ـ حدثنا محمَّدُ بنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بنُ أَبي زَيْدٍ، عن أَبي الصَّهْبَاءِ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ قال: «إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ فَتَقُولُ: اتَّقِ الله فِينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا».

٠٠٠٠ ـ حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا أَبو أُسَامَةَ عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ نَحْوَهُ ولم يَرْفَعْهُ. وهذا أَصَحُّ من حديثِ محمدِ بنِ مُوسَى.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ لاَ نعرفُه إلاَّ من حديثِ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ.

وقد رَوَاهُ غيرُ وَاحِدٍ عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ ولم يَرْفَعُوهُ.

[٠٠٠٠ ـ حدثنا صالحُ بنُ عبدِ الله، حدثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أَبِي الصَّهْبَاءِ عن سعيدِ بن جبير عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيّ قال: أحسبُه عن النَّبيِّ ﷺ فذكر نحوه].

٢٤١٦ ـ حدثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بن عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ عن أَبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال: قال رَسُول الله ﷺ: «مَنْ يَتَوَكَّلِ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَتَوَكَّلُ لَهُ بالْجَنَّةِ». وفي البابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ وابنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عِيسَى: حديثُ سهلٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ سهلِ بنِ سعدٍ.

---

٢٤١٥ ـ أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٠٩) والبغوي في «المشكاة» (٤٨٣٨) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٧/ ٤٥١) وإسناده حسن.. ومعنى قوله ﷺ «تكفر» أي تتذلل وتتواضع. قال في «النهاية» التكفير هو أن ينحني الانسان ويطأطىء رأسه قريباً من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه.

تنبيه: قال الطيبي رحمه الله تعالى: فإن قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين قوله ﷺ: «إن في الجسد لمضغة...» الحديث. قال: اللسان ترجمان القلب وخليفته في ظاهر البدن، فإذا أسند إليه الأمر يكون على سبيل المجاز في الحكم كما في قولك: شفى الطبيب المريض. اهـ. قاله في «المرقاة» (٤/ ٥٨٤).

٢٤١٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٨٨٦/ ٨) والبخاري في الرقاق (٦٤٧٤) باب (٢٣) حفظ اللسان وطرفه في (٦٨٠٧) وأخرجه ابن حبان (٥٧٠١) والطبراني (٥٩٦٠) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٦٦).
وقوله ﷺ «يتوكل» أي يتكفل ولفظ البخاري: «من يضمن» ولغيره: «من حفظ». وقوله ﷺ «لحييه»: هو بفتح اللام وسكو الحاء: العظمان في جانبي الفم، والمراد بما بينهما: اللسان وما يتأتى به النطق. والله تعالى أعلم.

٢٤١٧ ـ حدثنا أَبو سَعِيدِ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبو خالِدِ الأَحْمَرُ، عن ابنِ عُجْلاَنَ عن أَبِي حَازِمٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ الله شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وأَبو حازِمٍ الذي رَوَى عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، هُوَ أَبو حازِمٍ الزَّاهِدُ مَدِينِي واسْمُهُ: سَلَمَةُ بنُ دِينَارٍ. أَبو حازِمٍ الذي رَوَى عن أَبي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ سَلْمَانُ الأَشْجَعِيُّ مَوْلَى عَزَّةَ الأَشْجَعِيَّةِ وَهُوَ الكُوفِيُّ.

٢٤١٨ ـ حدثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ مَاعِزٍ، عَنْ سُفْيَانَ بنِ عبدِ الله الثَّقَفِيِّ قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ. قال: «قُلْ رَبِّيَ الله ثُمَّ اسْتَقِمْ». قال: قُلْتُ: يا رسولَ الله، مَا أَخْوَفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ: «هذا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ عن سُفْيَانَ بنِ عبدِ الله الثَّقَفِيِّ.

## ٦٢ ـ بابٌ منه (ت: ٦٢).

٢٤١٩ ـ حدثنا أَبو عَبْدِ الله محمَّدُ بنُ أَبِي ثَلْجٍ الْبَغْدَادِيُّ صَاحِبُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ حَفْصٍ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الله بنِ حاطِبٍ، عن عبدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «لا تُكْثِرُوا الْكَلاَمَ بِغَيْرِ ذِكْرِ الله، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلاَمِ بِغَيْرِ ذِكْرِ الله قَسْوَةٌ لِلقَلْبِ، وَإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ الله الْقَلْبُ الْقَاسِي».

---

٢٤١٧ ـ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٧٠٣) وانظر الحديث السابق.

٢٤١٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٤١٨) ومسلم في الإيمان (٣٨) باب (١٣) جامع أوصاف الإسلام.

٢٤١٩ ـ ضعيف الإسناد، إبراهيم بن عبد الله بن الحارث بن حاطب الجمحي. قال البخاري روى عن محمد بن يحيى بن حبان مراسيل وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: مستقيم الحديث! وقال ابن القطان: لا يعرف حاله. «التهذيب» (١/ ١١٦).

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** أبو بَكْرِ بنِ أَبي النَّضْرِ، حدثني أَبو النَّضْرِ، عن إِبراهيمَ بنِ عبدِ الله بنِ حَاطِبٍ عن عبدِ الله بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حديثِ إِبْراهيمَ بنِ عبدِ الله بنِ حَاطِبٍ.

## ٦٣ ـ [بابٌ منه] (ت: ٦٣)

٢٤٢٠ ـ **حدثنا** محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وغيرُ وَاحِدٍ، قالوا: حَدَّثنَا محمدُ بنُ يَزِيدِ بن خُنَيْسٍ المَكِّيُّ قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ حَسَّانَ المَخْزُومِيَّ قال: حَدَّثَتْنِي أُمُّ صالِحٍ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ عن النبيِّ ﷺ، قال: «**كُلُّ كَلاَمِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لا لَهُ إِلاَّ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ الله**».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ من حديثِ محمَّدِ بنِ يَزِيدَ بنِ خُنَيْسٍ.

## ٦٤ ـ بابٌ (ت: ٦٤)

٢٤٢١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنَا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، حدثنا أَبُو العُمَيْسِ، عن عَوْنِ بنِ أَبي جُحَيْفَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: «آخى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبي الدَّرْدَاءِ فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً. فقالَ: مَا شَأْنُكِ مُتَبَذِّلَةً؟ قَالَتْ: إِنَّ أَخَاكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ في الدُّنْيَا، قال: فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَرَّبَ إِليه طَعَاماً فَقَالَ: كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ. قالَ: مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، قالَ فَأَكَلَ. فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِيَقُومَ. فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: نَمْ فَنَامَ. ثُمَّ ذَهَبَ لِيَقُومَ

---

٢٤٢٠ ـ أخرجه ابن ماجة في الفتن (٣٩٧٤) باب (١٢) كف اللسان في الفتنة. ومحمد بن يزيد بن خنيس قال أبو حاتم: شيخ صالح، كان يمتنع من التحديث. وقال ابن حبان: ربما أخطأ، يجب أن يعتبر بحديثه إذا بيّن السماع في خبره «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٦١/ ٤٦٢) «ميزان الاعتدال» (٤/ ٨٣٢٤).

٢٤٢١ ـ أخرجه البخاري في الصوم (١٩٦٨) باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع. . . وطرفه في (٦١٣٩) وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٢٠) والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٧٦).

فَقَالَ لَهُ: نَمْ فَنَامَ. فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ، قَالَ لَهُ سَلْمَانُ: قُمْ الآنَ، فَقَامَا فَصَلَّيَا. فَقَالَ: إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حقًّا، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، ولَضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَأَتَيَا النبيَّ ﷺ، فَذَكَرَا ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ: «صَدَقَ سَلْمَانُ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صحِيحٌ وَأَبُو العُمَيْسِ اسْمُهُ: عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ الله، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَبْدِ الله المَسْعُودِيِّ.

## ٦٥ ـ بابٌ منه (ت: ٦٥)

٢٤٢٢ ـ حَدَّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ الْوَرْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ قالَ: «كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ أم المؤمنين رضي الله عنها أَنِ اكْتُبِي إِلَيَّ كِتَاباً تُوصِينِي فِيهِ ولاَ تُكْثِرِي عَلَيَّ، قالَ: فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ: سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنِ الْتَمَسَ رِضَاء الله بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ الله مُؤْنَةَ النَّاسِ، وَمَنِ الْتَمَسَ رضَاء النَّاسِ بِسَخَطِ الله وَكَلَهُ الله إِلَى النَّاسِ». وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ.

٠٠٠٠ ـ حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحْيَى، حدثنا مُحمدُ بنُ يُوسُفَ، عن سُفْيَانَ الثوري، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ أَنَّهَا كَتَبَتْ إِلَى مُعَاوِيَةَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

كمل كتاب الزهد ويليه كتاب صفة القيامة.

---

٢٤٢٢ ـ إسناده حسن. ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٠٠) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٨/ ٦٢١).

# ٣٨ ـ كِتَابُ صِفَةُ القِيامَةَ والرقائق والورع

## عن رَسُولِ الله ﷺ

### ١ ـ بابٌ في القيامة (ت: ٦٦)

٢٤٢٢ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ، عن خَيْثَمَةَ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ إِلاَّ سَيُكَلِّمَهُ رَبُّهُ يَوْمَ القِيامَةِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ [وبينه] تُرْجُمَانٌ. فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلاَ يَرَى شَيْئاً إِلاَّ شَيْئاً قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلاَ يَرَى شَيْئاً إِلاَّ شَيْئاً قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ». قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجهَهُ حرَّ النَّار وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسن صحيح.

٠٠٠٠ ـ **حدَّثنا** أَبُو السَّائِبِ، حدثنا وَكِيعٌ يَوْماً بِهَذَا الْحَدِيثِ عن الأَعْمَشِ. فَلَمَّا فَرَغَ وَكِيعٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قال: مَنْ كَانَ هٰهُنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ فَلْيَحْتَسِبْ في إِظْهَارِ هَذَا الْحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ. لأَنَّ الْجَهْمِيَّةَ يُنْكِرُونَ هَذَا.

اسم أَبي السائب سلم بن جنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سمرة الكوفي.

هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٤٢٢ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٣٩) باب (٤٩) من نوقش الحساب عذب وطرفه في (٧٤٤٣) ومسلم في الزكاة (١٠١٦) باب (٢٠) الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة.

٢٤٢٤ ـ **حدثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا حُصَيْنُ بنُ نُمَيْرٍ أَبُو مُحْصَنٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بنُ قَيْسٍ الرَّحَبِي، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ عن ابنِ عُمَرَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لَا تَزُولُ قدمُ ابنِ آدَمَ [عبد] يَوْمَ القِيَامَةِ [مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ] حَتَّى يُسْأَلَ عن خَمْسٍ: عن عُمْرِهِ فيم أَفْنَاهُ، وعن شَبَابِهِ فيم أَبْلَاهُ، وَعن مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وفِيم أَنْفَقَهُ وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ عن النبيِّ ﷺ إلَّا مِنْ حَدِيثِ الحُسَيْنِ بنِ قَيْسٍ. وَحُسَيْنُ بن قَيْس يُضَعَّفُ في الحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

وفي البابِ عن أبي بَرْزَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ.

٢٤٢٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن الأَعْمَشِ، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ جُرَيْجٍ، عن أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ [يَوْمَ القِيَامَةِ] حتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعن عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وعن مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفيمَ أَنْفَقَهُ، وعن جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ».

قال: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الله بن جُرَيْجٍ هُوَ بصري وهو مَوْلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، وَأَبُو بَرْزَةَ اسْمُهُ: نَضْلَةُ بنُ عُبَيْدٍ.

---

٢٤٢٤ ـ ضعيف الحسين بن قيس الرحبي أبو علي الواسطي ولقبه حنش. قال ابن معين وأبو زرعة ضعيف وقال ابن أبي حاتم عن أبيه ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال البخاري أحاديثه منكرة جداً ولا يكتب حديثه وقال النسائي متروك الحديث وقال العقيلي له غير حديث لا يتابع عليه ولا يعرف وقال ابن عدي هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق وقال الجوزجاني أحاديثه منكرة جداً جداً فلا يكتب وقال الساجي ضعيف الحديث متروك.

## ٢ ـ بابُ ما جَاءَ في شأن الحساب والقصاص (ت: ٦٧)

٢٤٢٦ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمدٍ، عن العلاءِ بنِ عبد الرَّحمنِ، عن أَبيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «أَتَدْرُونَ مَنْ المُفْلِسُ؟» قالُوا: المُفْلِسُ فِينَا يَا رَسُولَ الله من لاَ دِرْهَمَ لَهُ وَلاَ مَتَاعَ. قالَ رسولُ الله ﷺ: «المُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأتِي يَوْمَ القِيَامَةِ بصلاته وصيامه وزكاته، وَيَأْتِي قد شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فيقعُدُ فيَقْتَصُّ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْتَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الخَطَايَا أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ في النَّارِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٤٢٧ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ وَنَصْرُ بنُ عَبْدِ الرحمنِ الكُوفيُّ قالاَ: حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ، عن أَبي خَالِدٍ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الرَّحمنِ، عن زَيْدِ بنِ أَبي أُنَيْسَةَ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَحِمَ الله عَبْداً كَانَتْ لأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ في عِرْضٍ أَوْ مَالٍ، فَجَاءَهُ فاسْتَحَلَّهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ وَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَّلُوهُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ».

قال أبو عِيسَى: هـذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ [غريب من حديث سعيد المقبُري].

وقد رواه مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نحوه.

---

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٨٠٣٥) ومسلم في البر والصلة (٢٥٨١) باب تحريم الظلم وابن حبان في «صحيحه» (١٠/ ٤٤١١) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٩٣) والبغوي (٤١٦٤).

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٣٤) باب القصاص يوم القيامة وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٧٣٦٢) والطيالسي في «مسنده» (٢٣٢٧).

**٢٤٢٨ ـ حدثنا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ، عن أَبيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**لَتُؤَدَّنَّ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى يُقَادَ للشاةِ الجلحاءِ مِنَ الشَّاةِ القَرْنَاءِ**».

وَفي البَابِ، عن أَبي ذَرٍّ وَعَبْدِ الله بنِ أُنَيْس.

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢ ـ [ بابٌ] (ت: ٢)

**٢٤٢٩ ـ حَدَّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصرٍ، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، أخبرنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، حدثني سُلَيمُ بنُ عَامِرٍ، حدثنا المِقْدَادُ صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا كانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُدْنِيَتِ الشَّمْسُ مِنَ العِبَادِ حَتَّى تَكُونَ قِيدَ مِيلٍ أَوْ اثنَيْنِ**»، قالَ سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ: لاَ أَدْرِي أَيُّ المِيلَيْنِ عَنَى أَمَسَافَةَ الأَرْضِ أَمْ المِيلُ الذي تَكْتَحِلُ بِهِ الْعَيْنُ؟ قالَ: «**فَتَصْهَرُهُمْ الشَّمْسُ فَيَكُونُونَ فِي الْعَرَقِ بِقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حِقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ إِلْجَاماً**». فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ، أَيْ يُلْجِمهُ إلجاماً.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البَابِ، عن أَبي سَعِيدٍ، وَابنِ عُمَرَ.

**٢٤٣٠ ـ حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بن دُرُسْتَ البَصرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن

---

٢٤٢٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٧٢٠٨) والبخاري في الأدب المفرد (١٨٣) ومسلم في البر والصلة (٢٥٨٢) باب تحريم الظلم. وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣٦٣) والشاة الجلحاء: هي لا قرن لها.

٢٤٢٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٣٨٧٤) ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٦٤) باب في صفة يوم القيامة وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٦٠٢) والبغوي (٤٣١٧).

٢٤٣٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٦٠٨٢) والبخاري في التفسير (٤٩٣٨) باب ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ وطرفه في (٦٥٣١) ومسلم في الجنة (٢٨٦٢) باب صفة يوم القيامة. وابن ماجة في الزهد

[أيو]بَ، عَنْ نَافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ. قَالَ حَمَّادُ: وَهُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ [لِرَ]بِّ العَالَمِينَ﴾(١) قالَ: «يَقُومُونَ في الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٠٠٠٠ ـ حدّثنا هَنَّادٌ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَنْ ابنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافعٍ، عَنْ ابنِ [عُ]مَرَ، عَنْ النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

## ٣ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحشْرِ (ت: ٦٨)

٢٤٣١ ـ حدّثنا محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ [الـ]مُغِيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: [«يُحْ]شَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً كَمَا خُلِقُوا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ [نُعِ]يدُهُ وَعْداً عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنَ الْخلاَئِقِ إِبْرَاهِيمُ، وَيُؤْخَذُ مِنْ [أَصْ]حَابِي بِرِجَالٍ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي! فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ [تَدْ]رِي مَا أَحدَثُوا بَعْدَكَ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ. فَأَقُولُ كَمَا [قَا]لَ العَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ [الْ]حَكِيمُ﴾».

٠٠٠٠ ـ حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ وَمُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ [جَعْ]فَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ المُغِيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ [بهذا الإسناد] فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

(٤٢٧٨) باب ذكر البعث وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣٣١) والبغوي (٤٣١٦) والطبراني في «الكبير» (٣٠/ ٩٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/ ٢٣٣).

(١) سورة المطففين، الآية: ٦.

[٢٤٣]١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٠٩٦) والبخاري في الأنبياء (٣٣٤٩) باب (٨) قول الله تعالى ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ النساء (١٦٥) وأطرافه في (٣٤٤٧) (٤٦٢٥) (٤٦٢٦) (٤٧٤٠) (٦٥٢٤) (٦٥٢٥) (٦٥٢٦) ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٦٠) باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة والنسائي في الجنائز (٢٠٨١) باب (١١٨) البعث والدارمي (٢/٣٢٦) وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣٤٧) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ١٣٨) والطبراني في «الكبير» (١٢٣١٢).

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٤٣٢ ـ حدّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا بَهْزُ بنُ حَكِيمٍ، عَنْ أبيه عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ رِجَالاً وَرُكْبَاناً وتُجَرُّونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ».

وَفِي البَابِ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صحيح].

## ٤ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي الْعَرْضِ (ت: ٦٩)

٢٤٣٣ ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَ عَرَضَاتٍ، فَأَمَّا عَرْضَتَانِ: فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ، وَأَمَّا العَرْضَةُ الثَّالِثَةُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الأَيْدِي فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ».

قال أبو عِيسَى: وَلاَ يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قِبَلِ أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبي هُرَيْرَةَ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ عَلِيِّ بن عَلِيٍّ، وَهُوَ الرِّفَاعِيُّ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبي مُوسَى، عَنْ النبيِّ ﷺ.

قال أبو عِيسَى: ولا يَصِحُّ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ قِبَلِ أَنَّ الحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبي مُوسَى.

## ٥ ـ بابٌ مِنْه (ت: ٧٠)

٢٤٣٤ ـ حدّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ الأَسودِ، عَنْ

---

٢٤٣٢ ـ سيأتي في تفسير سورة الإسراء.

٢٤٣٤ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٩٣٩) باب (١) ﴿فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾ وطرفه في (٦٥٣٦) ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٨٧٦) باب (١٨) إثبات الحساب وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣٧١) والبيهقي في «الكبرى» ص (٢٠٩).

بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ تعالى يَقُولُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً﴾[1] قَالَ: «ذلك العَرْضُ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ أَيْضاً، عنْ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ.

## ٦ ـ بابٌ مِنْهُ (ت: ٧١)

٢٤٣٥ ـ حَدَّثنا سُوَيْدٌ بن نصر، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ عَنْ أَنَس، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُجَاءُ بابنِ آدمَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْ اللهِ تَعَالَى فَيَقُولُ اللهُ له: أَعْطَيْتُكَ، وَخَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: يا ربِّ جَمَعْتُهُ، وَثَمَّرْتُهُ، وَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلِّهِ. فَيَقُولُ لَهُ: أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ. فَيَقُولُ يَا رَبِّ جَمَّعْتُهُ وَثمَّرْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلِّهِ. فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْراً فَيُمْضَى بِهِ إِلى النَّارِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ الْحَسَنِ. قَوْلَهُ وَلَمْ يُسْنِدُوهُ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِمٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِن قِبَلِ حِفْظِهِ.

وَفِي البَابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

٢٤٣٦ ـ حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحمَّدٍ الزُّهْرِيُّ البَصْرِيُّ، حدثنا مَالِكُ بنُ سُعَيْرٍ أَبُو مُحمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالعَبْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ

---

(1) سورة الانشقاق، الآية: ٨.

٢٤٣٥ ـ ضعيف إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري وقال ابن معين ليس بشيء وقال ابن المديني لا يكتب حديثه وقال الجوزجاني واه جداً وقال أبو زرعة ضعيف الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقال مرة ليس بثقة وقال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة إلا أنه ممكن يكتب حديثه. «التهذيب» (١/٢٨٩).

لَكَ سَمْعاً وَبَصَراً وَمَالاً وَوَلَداً وَسَخَّرْتُ لَكَ الأَنْعَامَ وَالْحَرثَ وَتَرَكْتُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ فكنتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلاقِي يَوْمَكَ هَذَا؟ قال: فَيَقُولُ لاَ. فَيَقُولُ لَهُ: الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيْتَنِي».

قال أبو عيسى: هذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: اليَوْمَ أَنْسَاكَ [كَمَا نَسِيْتَنِي:] يقول: اليَوْمَ أَتْرُكُكَ فِي العَذَابِ، هكذا فَسَّروهُ.

قال أبو عيسى: وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَاليَوْمَ نَنْسَاهُمْ﴾ قَالُوا: إِنما مَعْنَاهُ الْيَوْمَ نَتْرُكُهُمْ فِي الْعَذَابِ.

## ٧ ـ بابٌ مِنْهُ (ت: ٧٢)

٢٤٣٧ ـ **حَدَّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بن المُبَارَكِ، أخبرنا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ المُقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ قال ﴿أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، أَنْ تَقُولَ عَمِلَ كَذَا وَكَذَا [في] يَوْمِ كَذَا وَكَذَا، قال فهذه أَخْبَارُهَا، [فَهَذَا أَمْرُهَا فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا]».

قالَ أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

## ٨ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصُّورِ (ت: ٧٣)

٢٤٣٨ ـ **حَدَّثنا** سُوَيْدٌ بن نصرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَسْلَمَ العِجْلِيِّ عَنْ بِشْرِ بنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِي قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النبيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا الصُّورُ؟ قَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ».

---

٢٤٣٧ ـ سيأتي في تفسير سورة الزلزلة.

٢٤٣٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٦٥١٧) وأبو داود في السنة (٤٧٤٢) باب في ذكر البعث والصو والدارمي (٢/٣٢٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣١٢).

قال أبو عِيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ روى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَلاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِه.

٢٤٣٩ ـ **حدّثنا** سُوَيْدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله، أخبرنا خَالِدٌ أَبُو الْعَلاَءِ، عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أبي سَعِيدٍ قال: قَالَ: رَسُولُ الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ القَرْنِ قَدْ الْتَقَمَ الْقَرْنَ واسْتَمَعَ الإِذْنَ مَتَى يُؤمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخ»، فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ، فقال لهم: «قُولُوا حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الوَكِيلُ عَلَى الله تَوَكَّلْنَا».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ هَذَا الْحَدِيثُ عنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخدري، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

## ٩ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصِّراطِ (ت: ٧٤)

٢٤٤٠ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ إسْحَاقَ، عَنْ النُّعْمَانِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «شِعَارُ المُؤْمِنِينَ [المؤمن] عَلَى الصِّرَاطِ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ».

قالَ أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِن حديث المغيرة بنِ شعبة لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرحمنِ بنِ إسْحَاقَ، وفي البَابِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ.

٢٤٤١ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الله بنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ، حدثنا بَدَلُ بنُ المحَبَّرِ، حدثنا حَرْبُ بنُ مَيْمُونٍ الأَنْصَارِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ، حدثنا النَّضْرُ بنُ أَنَس بنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قال: «سَأَلْتُ النبيَّ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: «أَنَا فَاعِلٌ». قال: قُلْتُ: يا رَسُولَ الله فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ: «اطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصِّرَاطِ»، قال: قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصِّرَاطِ؟ قَالَ «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ المِيزَانِ»، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ المِيزَانِ؟ قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ، فَإِنِّي لاَ أُخْطِىءُ هَذِهِ الثَّلاَثَ المَوَاطِنَ».

٢٤٤١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٨٢٥/٤).

قَالَ أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

## ١٠ ـ بابُ مَا جاءَ في الشَّفَاعَةِ (ت: ٧٥)

٢٤٤٢ ـ **أخبرنا** سُوَيْدُ بنُ نصرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِلَحْمٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ فَأَكَلَهُ وَكَانَ يُعْجِبُهُ فَنَهَسَ مِنْهُ نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ هَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ الله النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمْ الدَّاعِي وَيَنْفذهُمْ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لاَ يُطِيقُونَ وَلاَ يَتَحَمَّلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلاَ تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلاَ تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو البَشَرِ خَلَقَكَ الله بِيَدِهِ وَ نَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ المَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلاَ ترى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلاَ تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غضباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ. وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنْ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ. نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ: يا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ الله عَبْداً شَكُوراً. اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلاَ تَرَى إلى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلاَ تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مثله وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دعوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ الله وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ

---

٢٤٤٢ ـ أخرجه البخاري في الأنبياء (٣٣٦١) باب (٩) يزفون النسلان في المشي. ومسلم في الإيمان (١٩٣) باب (٨٤) أدنى أهل الجنة منزلة فيها.

مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلاثَ كَذِبَاتٍ. فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ في الْحَدِيثِ: نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ الله فَضَّلَكَ الله بِرِسَالَتِهِ وَكلاَمِهِ عَلَى النَّاس، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ. أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْساً لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ الله وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ. اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْباً نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: فَيَأْتُونَ مُحمَّداً ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا مُحمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ الله وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ: وَقَد غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلاَّ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْشِ فَأَخِرُّ سَاجِداً لِرَبِّي. ثُمَّ يَفْتَحُ الله عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي. ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ أُمَّتِي يَارَبِّ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ. ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ المِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهُجَرَ وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرى».

وفِي البَابِ، عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأَنَسٍ، وَعُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، وَأَبي سَعِيدٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَأَبو حيان التَّيْمِيُّ اسمُهُ: يحيى بنُ سعيدِ بنُ حيانَ كوفي وهو ثِقةٌ وأَبو زرعة بن عمرِو بنُ جريرٍ اسمُهُ: هرم.

## ١١ ـ بابُ منه (ت: ٧٦)

**٢٤٤٣ ـ حَدَّثنا** العَبَّاسُ العَنبَرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن ثَابِتٍ عَن أَنَسٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ.

وَفي البابِ عن جَابِرٍ.

**٢٤٤٤ ـ حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، عن محمد بنِ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عن جَعْفَرِ بنِ مُحمَّدٍ، عن أَبِيهِ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

قالَ محمَّدُ بنُ عَلِيٍّ: فَقَالَ لِي جَابِرٌ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الكَبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسن غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يُستغربُ من حديثِ جعفرِ بنِ مُحمدٍ.

## ١٢ ـ بابُ منه (ت: ٧٧)

**٢٤٤٥ ـ حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن مُحمَّدِ بنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ قال: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ، مَعَ كلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً وَثَلاَثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حثيَاتِ رَبِّي».

---

٢٤٤٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٢٢١/ ٤) وأبو داود في السنة (٤٧٣٩) باب في الشفاعة وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٦٨/ ١٤) والطيالسي في «مسنده» (٢٠٢٦) والطبراني في الصغير (٤٣٨).

٢٤٤٤ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٣١٠) باب ذكر الشفاعة وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٦٧/ ١٤).

٢٤٤٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤٨١/ ٨) وابن ماجة في الزهد (٤٢٨٦) باب صفة أمة محمد ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٤٦/ ١٦) والطبراني في «الكبير» (٧٦٧٢).

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٤٤٦ - **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن خَالِدِ الحِذَّاءِ، عن عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ قالَ: «كُنْتُ مَعَ رَهْطٍ بإِيلِيَاءَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بني تَمِيمٍ» قِيلَ: يارَسُولَ الله سِوَاكَ؟ قالَ: «سِوَايَ» فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابنُ أَبي الجَذْعَاءِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ وابنُ أَبِي الجَذْعَاءِ هُوَ عَبْدُ الله وَإِنَّمَا يُعَرَفُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ.

٢٤٤٧ - **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرفاعي، عن عمر بن يزيد الكوفي. حدثنا علي بن هلال، عن جسر أبي جعفر، عن الْحَسَنِ البَصْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَشْفَعُ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رضي الله عنه يَوْمَ الْقِيَامَةِ في مثل رَبِيعَةَ وَمُضَرَ».

٢٤٤٨ - **حدثنا** أبو عمار الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، أخبرنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن زَكَرِيَّا بنِ أَبي زَائِدَةَ، عن عَطِيَّةَ، عن أَبي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلفِئَامِ مِنَ النَّاسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلعُصْبَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ، حَتَّى يَدْخُلُوا الجَنَّةَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

## ١٣ - بابٌ [منه] (ت: ٧٨)

٢٤٤٩ - **حدثنا** هَنَّادٌ، أخبرنا عَبْدَةُ، عن سَعِيدٍ عن قَتَادَةَ، عن أَبي المَلِيحِ، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي

٢٤٤٦ - أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٨٥٧/٥) وابن ماجة في الزهد (٤٣١٦) باب ذكر الشفاعة وابن حبان في «صحيحه» (٧٣٧٦/١٦).

٢٤٤٨ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٠٥٧/٩).

فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً». وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عن رَجُلٍ آخرَ مِن أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرْ عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ.

وفي الحديث قصةٌ طويلةٌ.

.... ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا أبو عوانة، عن قُتادة، عن أَبي المَلِيحِ عن عوفِ بنِ مالكٍ عن النبي ﷺ نحوه.

## ١٤ ـ بابُ ما جَاءَ في صِفَةِ الحَوضِ (ت: ٧٩)

٢٤٥٠ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ يَحيَى، حدثنا بِشرُ بنُ شُعَيْبِ بنِ أَبي حَمْزَةَ حدثني أَبي عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَس بن مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِنَّ في حَوْضِي مِنَ الأَبارِيقِ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٤٥١ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بن علي بنِ نَيزَكَ البَغْدَادِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَكَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ، حدثنا سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ، عن قَتادةَ، عن الْحَسَنِ عن سَمُرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضاً وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهُونَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وارِدَةً وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

وَقَدْ رَوَى الأَشْعَثُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ عن الحَسَنِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عن سمُرَةَ وَهُوَ أَصَحُّ.

---

٢٤٥٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٣٥٢) والبخاري في الرقاق (٦٥٨٠) باب في الحوض ومسلم في الفضائل (٢٣٠٣) باب إثبات حوض نبينا ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٦٤٥٩).

## ١٥ ـ بابُ ما جَاءَ في صِفَةِ أَوَانِي الْحَوْضِ (ت: ٨٠)

**٢٤٥٢ ـ حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا يَحْيَى بنُ صَالح، حدثنا مُحمَّدُ بنُ المُهَاجِرِ، عن العَبَّاسِ، عن أَبِي سَلاَّم الحُبْشِيِّ قالَ: «بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ نحُمِلْتُ عَلَى البَرِيدِ قال، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ مَرْكَبِي البَرِيدَ. فقَالَ: يَا أَبَا سَلاَّمٍ مَا أَرَدْتُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ وَلَكِنْ بَلَغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ تُحدِّثُهُ عن ثَوْبَانَ عن النبيِّ ﷺ في الْحَوْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي به. قالَ أَبُو سَلاَّمٍ: حدثني ثَوْبَانُ، عن رَسُولِ الله ﷺ قالَ: «حَوْضِي من عَدَنٍ إِلَى عَمَّانَ البَلْقَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً. أَوَّلُ النَّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ، الشُّعْثُ رُؤوساً، الدُّنْسُ ثِيَاباً، الَّذِينَ لاَ يَنْكِحُونَ المُتَنَعِّمَاتِ وَلاَ يُفْتَحُ لَهُمْ أبوابُ السُّدَدُ». قالَ عُمَرُ: وَلَكِنِّي نَكَحْتُ المُتَنَعِّمَاتِ وَفُتِحَتْ لِي السُّدَدُ. نَكَحْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ المَلِكِ لاَ جَرَمَ أَنِّي لاَ أَغْسِلُ رَأْسِيَ حَتَّى يَشْعَثَ، وَلاَ أَغْسِلُ ثَوْبِيَ الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَّسِخَ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عن مَعْدَانَ بنِ أَبي طَلْحَةَ، عن ثَوْبَانَ، عن النبيِّ ﷺ. وَأَبُو سَلاَّمٍ الْحُبْشِيُّ اسْمُهُ مَمْطُورٌ [وَهُوَ شَامِيٌّ ثقة].

**٢٤٥٣ ـ حدّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّيُّ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدُ الصَّمَدِ، حدثنا أَبُو عِمرَانَ الْجَوْنِيُّ عن عَبْدِ الله بنِ الصَّامِتِ، عن أَبِي ذَرٍّ

---

٢٤٥٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤٨٩/٨) ومسلم في الفضائل (٢٣٠١) باب إثبات حوض نبينا محمد ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٥٥/١٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٤٣/١١) والبيهقي في «الكبرى» (١٣١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٨٥٣) والبغوي (٣٣٤٢) والطيالسي في «مسنده» (٩٩٥).

٢٤٥٣ ـ أخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٠١) باب (٩) إثبات حوض نبينا محمد ﷺ.

قالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ الله: مَا آنِيَةُ الْحَوْضِ؟ قالَ: «وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا في لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مُصْحِيَةٍ مِنْ آنِيةِ الجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ آخِرُ مَا عَلَيْهُ عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ. مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. وفي البَابِ عن حُذَيْفَةَ بنِ الْيَمَانِ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَأَبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ وَابنِ عُمَرَ وَحَارِثَةَ بنِ وَهْبٍ وَالْمُسْتَوْرِدِ بنِ شَدَّادٍ. وَرُوِيَ عن ابنِ عُمَرَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «حَوْضٍ كَمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ».

## ١٦ ـ بابٌ (ت: ٨١)

٢٤٥٤ ـ **حَدَّثنا** أَبُو حُصَيْنٍ عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ يُونُسَ كوفي، حدثنا عَبْثَرُ بنُ القَاسِمِ حدثنا حُصَيْنٍ هُوَ ابنُ عَبْدِ الرحمنِ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «لَمَّا أُسْرِيَ بالنبيِّ ﷺ جَعَلَ يَمُرُّ بالنبيِّ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمْ القَوْمُ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمْ الرَّهْطُ وَالنبيِّ وَالنَّبِيِّينَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ حَتَّى مَرَّ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: مُوسَى وَقَوْمُهُ وَلَكِنْ أَرْفَعْ رَأْسَكَ فانْظُرْ. قالَ: فَإِذَا هُوَ سَوَادٌ عَظِيمٌ قَدْ سَدَّ الأُفُقَ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَمِنْ ذَا الْجَانِبِ، فَقِيلَ هؤُلاءِ أُمَّتُكَ وَسِوَى هَؤُلاَءِ مِنْ أُمَّتِكَ سَبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَسْأَلُوهُ وَلَمْ يَفَسِّرْ لَهُمْ. فَقَالُوا: نحنُ هُمْ، وَقَالَ قَائِلُونَ: هُمْ أَبْنَاؤنا الَّذِينَ وُلِدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ وَالإِسْلاَمِ، فَخَرَجَ النبيُّ ﷺ، فَقَالَ: «هُمْ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ، ولا يَسْتَرقون، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ». فَقَامَ عُكَاشَةُ بنُ مِحصَنٍ فَقَالَ: أَنَا مِنْهُمْ يا رَسُولَ الله؟ قالَ: «نعَمْ». ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ».

---

٢٤٥٤ ـ أخرجه البخاري في الطب (٥٧٥٢) باب (٤٢) من لم يرق ومسلم في الإيمان (٢٢٠) باب (٩٤) الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَفي البَابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

## ١٧ - بابٌ (ت: ٨٢)

٢٤٥٥ - **حدّثنا** محمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ بَزِيع البَصْريُّ، حدثنا زِيَادُ بنُ الرَّبِيع، حدثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عن أَنَس بنِ مَالِكٍ قَالَ: «مَا أَعْرِف شَيْئاً مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أَيْنَ الصَّلاَةُ؟ قالَ: أَوَلَمْ تَصْنَعُوا في صَلاَتِكُمْ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ [من حديث أبي عمران الجَوْنِيّ] وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أَنَسٍ.

٢٤٥٦ - **حدَّثنا** محمدُ بنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حدثنا هَاشِمُ بنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، حدثني زَيْدُ الْخَثْعَمِيُّ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ، وَنَسِيَ الكَبِيرَ المتَعَالَ. وَبِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَجبَّرَ وَاعْتَدَى، وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الأَعْلَى. بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ سَهَى وَلَهَى، وَنَسِيَ المَقَابِرَ وَالْبِلَى. بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ عَتَا وَطَغَى، وَنَسِيَ المُبْتَدا وَالمُنْتَهَى. بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَختِلُ الدُّنْيَا بالدِّينِ. بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بالشُّبُهَاتِ. بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ. بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ هوَى يُضِلُّهُ. بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ رُغَبٌ يُذِلُّهُ».

---

٢٤٥٦ - محمد بن عبد الكريم بن نافع الأزدي ضعيف ولم يوثقه غير الدارقطني وابن حبان «التهذيب» (٩/ ٤٥٦) وعبد الصمد بن عبد الوارث قال الحاكم ثقة مأمون وقال ابن قانع ثقة يخطىء تهذيب (٦/ ٢٩٢) وهاشم بن سعيد قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن أبي حاتم ضعيف الحديث وقال ابن عدي مقدار ما يرويه لا يتابع عليه وقال أحمد لا أعرفه. . . «التهذيب» (١٧/ ١١) وبالجملة فالحديث ضعيف الإسناد لا يحتج به.

قَالَ أَبو عيسى: هذا حديث غريب لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالقَوِيِّ.

## ١٨ ـ بابٌ (ت: ٨٣)

٢٤٥٧ ـ **حَدَّثنا** محمدُ بْنُ حَاتِمٍ المؤدِّبُ، حدثنا عَمَّارُ بنُ محمَّدٍ ابنِ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، حدثنا أَبُو الْجَارُودِ الأَعْمَى وَاسْمُهُ زِيَادُ بنُ الْمُنْذِرِ الْهَمَدَانِيُّ، عن عطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِناً عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ الله يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وأَيُّما مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِناً عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ الله يومَ القِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيْقِ المختوم، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِناً عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ الله مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ».

قال أَبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا، عن عَطِيَّةَ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَوْقُوف، وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدَنَا وَأَشْبَهُ.

٢٤٥٨ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنا أَبُو النَّضْرِ، حدثنا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ، حدثنا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بنُ سِنَانٍ التَّمِيمِيُّ، حدثني بُكَيْرُ بنُ فَيْرُوزَ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ المَنْزِلَ أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ الله غَالِيَةٌ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ الله الْجَنَّةُ».

قال أَبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبي النَّضْرِ.

## ١٩ ـ بابٌ (ت: ٨٤)

٢٤٥٩ ـ **حَدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بن أَبِي النَّضْرِ، حدثنا أَبُو النَّضْرِ، حدثنا أَبُو عَقِيلٍ الثقفي، حدثنا عَبْدُ الله بنُ عَقِيلٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ، حدثني رَبِيعَةُ بنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بنُ قَيْسٍ عن عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ قالَ: قالَ

---

٢٤٥٧ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢١٥) باب (٢٤) الورع والتقوى.

رسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ المتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَالاَ بَأْسَ بِهِ حَذَراً لِمَا بِهِ البَأْسُ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

## ٢٠ ـ بابٌ (ت: ٨٥)

٢٤٦٠ ـ حَدَّثنا عَبَّاسٌ العَنبَرِيُّ، حدثنا أَبُو دَاودَ، حدثنا عِمْرَانُ القَطَّانُ، عَنْ قَتادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ تكُونُونَ كَمَا تكُونُونَ عِنْدِي لأَظَلَّتْكُمُ المَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيْدِيِّ عن النبي ﷺ.

وفي البَابِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ.

## ٢١ ـ بابٌ منه (ت: ٨٦)

٢٤٦١ ـ حَدَّثنا يُوسُفُ بنُ سليمان أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ، حدثنا حَاتِمُ بنُ إسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحمدِ بنِ عَجْلاَنَ عَنْ القَعْقَاعِ بن حكيم، عن أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ، فَأَرْجُوهُ وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالأَصَابعِ فَلاَ تَعُدُّوهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذَا الوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ عَنْ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بالأَصَابعِ في دِينٍ أَوْ دُنْيَا إلاَّ مَنْ عَصَمَهُ الله».

---

٢٤٦٠ ـ أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٥٠) باب (٣) فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة وابن ماجة في الزهد (٤٢٣٩) باب المداومة على العمل.

## ٢٢ ـ بابٌ (ت: ٨٧)

٢٤٦٢ ـ حدّثنا محمَّدُ بنُ بَشارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَى عَنْ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «خَطَّ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ خَطًّا مُرَبَّعاً وَخَطَّ فِي وَسَطِ الْخَطِّ خَطّاً، وَخَطَّ خَارِجاً مِنَ الْخَطِّ خَطًّا، وَحَوْلَ الَّذِي فِي الوَسَطِ خُطُوطاً، فَقَالَ: «هَذَا ابنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي فِي الوَسَطِ الإِنْسَانُ وَهَذِهِ الْخُطُوطُ عُرُوضُهُ إِنْ نَجَا مِنْ هذا يَنْهَشُهُ هَذَا، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الأَمَلُ».

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٤٦٣ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَهْرَمُ ابنُ آدَمَ وَيَشُبُّ مِنْهُ اثنان: الحِرْصُ عَلَى المَالِ وَالْحِرْصُ عَلَى العُمُرِ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٤٦٤ ـ حدّثنا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحمَّدُ بنُ فِرَاسٍ البَصْرِيُّ، حدثَنا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، حدثَنا أَبُو العَوَّامِ وَهُوَ عِمْرَانُ القطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الشِّخِّيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مُثِّلَ ابنُ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً إِنْ أَخْطَأَتْهُ المَنَايَا وَقَعَ فِي الهَرَمِ».

قَالَ أَبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

---

٢٤٦٢ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤١٧) باب (٤) في الأمل وطوله وابن ماجة في الزهد (٤٢٣١) باب (٢٧) الأمل والأجل.

٢٤٦٣ ـ تقدم في الزهد (٢٣٣٩) باب (٢٨) ما جاء في قلب الشيخ شاب على حب إثنتين.

٢٤٦٤ ـ تقدم في القدر (٢١٥٠) باب (١٤).

## ٢٣ ـ بابٌ (ت: ٨٨)

٢٤٦٥ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عَنْ الطُّفَيْلِ بنِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا الله اذْكُرُوا الله جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ المَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ المَوْتُ بِمَا فِيهِ». قَالَ أبي: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلاَةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاَتِي؟ قَالَ «مَا شِئْتَ». قال: قُلْتِ الرُّبُعَ؟ قَالَ «مَا شِئْتَ. فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ فَالنِّصْفَ؟ قَالَ «مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لك». قال: قُلْتُ فَالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «ما شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لكَ»، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلاَتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: «إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ»:

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢٤ ـ بابٌ (ت: ٨٩)

٢٤٦٦ ـ **حَدَّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدثنا محمدُ بنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبَانَ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الصَّبَاحِ بنِ مُحمَّدٍ، عَنْ مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنْ الله حَقَّ الحَيَاءِ». قال: قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالحمدُ لله، قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ وَلَكِنْ الاسْتِحيَاءَ مِنَ الله حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ، وَمَا وَعَى وَتَحْفَظَ البَطْنَ، وَمَا حَوَى، وَتَتَذَكَّرَ المَوْتَ وَالبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَى يَعْنِي مِنَ الله حَقَّ الْحَيَاءِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ [غريبٌ][1] إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبَانَ بنِ إِسْحَاقَ عَنْ الصَّبَّاحِ بنِ مُحمدٍ.

## ٢٥ ـ بابٌ (ت: ٩٠)

٢٤٦٧ ـ **حَدَّثنا** سُفْيَانَ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ أَبي

---

٢٤٦٧ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢٥٩) باب (٣١) ذكر الموت والإستعداد له.

مَرْيَمَ ح. وحدَّثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ، أخبرنا ابنُ المُبَارَكِ عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي مَرْيَمَ، عن ضَمْرَةَ بنِ حَبِيبٍ، عن شَدَّادِ بنِ أَوْس، عنْ النبيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ، وَالعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمنَّى عَلَى الله».

قَال: هذَا حديثٌ حسنٌ. قال: وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «مَنْ دَانَ نَفْسَهُ» يَقُولُ: حَاسَبَ نَفْسَهُ في الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يُحَاسَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَيُرْوَى عنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قَالَ: حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَتَزَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الأَكْبَرِ وَإِنَّمَا يَخِفُّ الْحِسَابُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ في الدُّنْيَا.

وَيُرْوَى عنْ مَيْمُونِ بنِ مِهْرَانَ قَالَ: لاَ يَكُونُ العَبْدُ تَقِيّاً حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ كَمَا يُحَاسِبُ شَرِيكَهُ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَلْبَسُهُ.

## ٢٦ ـ بابٌ (ت: ٩١)

٢٤٦٨ ـ **حَدَّثنا** مُحَمَّدُ بنُ أَحْمدَ بنُ مَدُّوَيهِ، حدثنا الْقَاسِمُ بنُ الْحَكَمِ العُرَنيُّ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ الوَلِيدِ الوَصَّافِيُّ، عن عَطِيَّةَ عنْ أَبِي سَعِيدٍ قالَ: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مُصَلاَّهُ فَرَأَى نَاساً كَأَنَّهُمْ يَكْتَشِرُونَ، قَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، لشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى الموتُ، فَأَكْثِرُوا من ذِكْرِ هَاذِمِ اللذَاتِ المَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلاَّ تكلَّمَ فيه فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الغُرْبَةِ، وأَنَا بَيْتُ الوَحْدَةِ وأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ العَبْدُ المُؤْمِنُ قَالَ لَهُ القَبْرُ: مَرْحباً وَأَهْلاً، أَمَا إِنْ كُنْتَ لأَحَبُّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذْ وُلِّيتُكَ اليَومَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيْعِي بِكَ، قال: فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ. وَإِذَا دُفِنَ العَبْدُ الفَاجِرُ أَو الكَافِرُ قَالَ لَهُ القَبْرُ: لاَ مَرْحباً وَلاَ أَهْلاً أَمَا إِنْ كُنْتَ لأَبْغَضُ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذْ وُلِّيتُكَ اليَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَستَرَى صَنِيْعِي بِكَ. قَالَ: فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِي عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ بِأَصَابِعِهِ فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ

...نَفَسٍ، قَالَ: وَيُقَيِّضُ الله لَهُ سَبْعِينَ تِنِّيناً لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئاً مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشنه وَيَخْدِشْنَهُ حَتَّى يُفْضَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «إِنَّمَا القَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ».

قَالَ أَبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

## ٢٧ ـ بابٌ (ت: ٩٢)

**٢٤٦٩ ـ حَدَّثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ، عنْ الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبي ثَوْرٍ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَإِذَا هُوَ مُتَّكِيءٌ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَهُ فِي جَنْبِهِ».

قال أَبو عِيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَفي الحديثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

## ٢٨ ـ بابٌ (ت: ٩٣)

**٢٤٧٠ ـ حَدَّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بن المبارك، عنْ مَعْمَرٍ، وَيُونُسُ، عنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ المُسَوَّرَ بنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بنَ عَوْفٍ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بنِ لُؤَيِّ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ، فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ البَحْرَيْنِ، وَسَمِعَتْ الأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَوا صَلاَةَ الفَجْرِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ رَآهُمْ ثُمَّ

---

٢٤٦٩ ـ أخرجه البخاري في العلم (٨٩) باب (٢٨) التناوب في العلم وأطرافه في (٢٤٦٨) (٤٩١٣) (٤٩١٥) (٤٩١٥) (٥١٩١) (٥٢١٨) (٥٨٤٣) (٧٢٥٦) (٧٢٦٣) ومسلم في الطلاق (١٤٧٩) باب (٥) في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن وقوله تعالى: ﴿وإن تظاهرا عليه﴾ والنسائي في الصيام (٢١٣١) باب (١٤) كم الشهر وذكر الاختلاف على الزهري في الخبر عن عائشة.

٢٤٧٠ ـ أخرجه البخاري في الجزية والموادعة (٣١٥٨) باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب ومسلم في الزهد والرقائق (٢٩٦١) في فاتحته.

قَالَ: «أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ؟» قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ الله. قَالَ: «فَأَبْشِرُوا وأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَالله مَا الفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢٩ ـ بابٌ (ت: ٩٤)

٢٤٧١ ـ **حَدَّثنا** سُوَيْدٌ، أخبرنا عبْدُ الله، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ وابنِ المَسيَّبِ، أَنَّ حَكيمَ بنَ حِزَامٍ قال: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قال: «يَا حكيمُ إِنَّ هَذا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى». فقال حكيمٌ: فقلْتُ: يا رسولَ الله، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَرْزَأُ أَحَداً بَعْدَكَ شَيْئاً حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيا.

فَكَانَ أَبو بكرٍ يَدْعُو حكيماً إِلَى الْعَطَاءِ، فَيَأْبَى أَنْ يقبَلَهُ، ثمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئاً. فقال عمرُ: إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأبَىٰ أن يَأْخُذَهُ. فلم يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَداً مِنَ النَّاسِ شَيْئاً بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى تُوُفِّيَ.

قال: هذا حديثٌ صحيحٌ.

---

٢٤٧١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣٢٧/٥) والبخاري في الزكاة (١٤٧٢) باب الاستعفاف عن المسألة وأطرافه في (٢٧٥٠) (٣١٤٣) (٦٤٤١) ومسلم في الزكاة (١٠٣٥) باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة والدارمي (٣٨٨/١) والنسائي في الزكاة (٢٥٣٠) باب (٥٠) اليد العليا وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٢٠/٨) والطبراني في «الكبير» (٣٠٨٣) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٠٤١) والبيهقي في «الكبرى» (١٩٦/٤) والبغوي (١٦١٩).

## ٣٠ ـ بابٌ (ت: ٩٥)

**٢٤٧٢ ـ حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا أَبُو صَفْوَانَ عن يُونُسَ عن الزُّهْرِيِّ عن حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ قال: «ابْتُلِينَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالضَّرَّاءِ، فَصَبَرْنَا، ثمَّ ابْتُلِينا بَعْدَهُ بِالسَّرَّاءِ، فَلَمْ نَصْبِرْ».

**قال أبو عِيسَى**: هذا حديثٌ حسنٌ.

**٢٤٧٣ ـ حدّثنا** هَنَّادٌ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عن الرَّبِيعِ بنِ صَبِيحٍ، عن يَزِيدَ بنِ أَبَانَ، وَهُوَ الرَّقَاشِيُّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ الله غِنَاهُ في قَلْبِهِ وَجَمعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ راغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ الله فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إلاَّ مَا قُدِّرَ لَهُ».

**٢٤٧٤ ـ حدّثنا** عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، أخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن عِمْرَانَ بنِ زَائِدَةَ بنِ نَشِيطٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ الله تعالى يَقُولُ: يَا ابنَ آدَمَ تَفرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ صَدْرَكَ غِنىً وَأَسُدَّ فَقْرَكَ، وَإِنْ لاَ تَفْعَلْ مَلأْتُ يَدَيْكَ شُغْلاَ وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَأَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِيُّ اسْمُهُ: هُرمُزُ.

## ٣١ ـ بابٌ (ت: ٩٦)

**٢٤٧٥ ـ حدّثنا** هَنَّادٌ، حدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عائِشَةَ قَالَتْ: «تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ وَعِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ فَأَكَلْنَا مِنْهُ مَا شَاءَ الله، ثُمَّ

---

٢٤٧٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٧٠٤/ ٣) وابن ماجة في الزهد (٤١٠٧) باب الهم بالدنيا وابن حبان في «صحيحه» (٣٩٣/ ٢).

٢٤٧٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٨٢٢/ ٩) والبخاري في الخمس (٣٠٩٧) باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته وطرفه في (٦٤٥١) ومسلم في الزهد والرقائق (٢٩٧٣) في فاتحته وابن ماجة في الأطعمة (٣٣٤٥) باب خبز الشعير وابن حبان في «صحيحه» (٦٤١٥/ ٤).

قُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: كِيلِيهِ فَكَالَتْهُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَنِيَ، قَالَتْ: فَلَوْ كُنَّا تَرَكْنَاهُ لأَكَلْنَا مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ صحيحٌ. ومعنى قولها: شَطْرٌ تَعْني شيئاً من شَعِيرٍ.

## ٣٢ ـ بابٌ (ت: ٩٧)

٢٤٧٦ ـ **حَدَّثنا** هنَّادٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن دَاوُدَ بنِ أَبي هِنْدٍ عن عُرْوَةَ، عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ الْحِمْيَرِيِّ، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ لَنَا قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ عَلَى بَابِي، فَرَآهُ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: «انْزَعِيهِ فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي الدُّنْيَا». قَالَتْ وَكَانَ لَنَا سَمَلُ قَطِيفَةٍ تقول عَلَمُهَا من حَرِيرٍ كُنَّا نَلْبَسُهَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

٢٤٧٧ ـ **حدثنا** هنَّادٌ، حدثنا عَبْدَةٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أَبيهِ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَتْ وِسَادَةُ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي يَضْطَجِعُ عَلَيْهَا مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ».

قَال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٣٣ ـ بابٌ (ت: ٩٨)

٢٤٧٨ ـ **حدثنا** محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ، عن أَبي إِسْحَاقَ، عن أَبي مَيْسَرَةَ، عن عَائِشَةَ «أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «مَا بَقِيَ مِنْهَا؟» قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلاَّ كَتِفُهَا. قالَ: «بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفهَا».

---

٢٤٧٦ ـ أخرجه مسلم في اللباس والزينة (٢١٠٧) باب تحريم تصوير صورة الحيوان. والنسائي في الزينة (٥٣٦٨) باب التصاوير وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٢/ ٢).

٢٤٧٧ ـ تقدم في اللباس (١٧٦١) باب (٢٧) ما جاء في فراش النبي ﷺ.

قال أَبُو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

وَأَبُو مَيْسَرَةَ هُوَ الْهَمْدَانِيُّ اسْمُهُ عَمْرو بنُ شُرَحْبِيلَ.

## ٣٤ ـ بابٌ (ت: ٩٩)

٢٤٧٩ ـ حَدَّثنا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الْهَمَدَانِيُّ، حدثنا عَبْدَةُ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ن أَبِيهِ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنْ كُنَّا آلَ محمدٍ نَمْكُثُ شَهْراً مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ ماءُ وَالتَّمْرُ».

قال: هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٤٨٠ ـ حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ، حدثنا رَوْحُ بنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِمٍ بَصْرِيُّ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، حدثنا ثَابِتٌ عن أَنَسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَقَدْ أُخِفْتُ في الله وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ في الله وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ لَيَّ ثَلاَثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَالِي وَلِبلاَلٍ طَعَامٌ يَأْكُلُه ذُو كَبِدٍ إِلاَّ شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلاَلٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: حِينَ خَرَجَ لنَّبِيُّ ﷺ فاراً مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهُ بِلاَلٌ، إِنَّمَا كَانَ مَعَ بِلاَلٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَحْمِلُه تَحْتَ إِبْطِه.

٢٤٨١ ـ حدَّثنا هَنَّادٌ، حدثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عن محمدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدثنا يزِيدُ بنُ زِيَادٍ عن مُحمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، حدثني مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ يَقُولُ: «خَرَجْتُ في يَوْمٍ شَاتٍ مِن بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَاباً مَعْطُوناً فَجَوَّلْتُ وَسَطَهُ فَأَدْخَلْتُهُ في عُنُقِي وَشَدَدْتُ وَسَطِي فَحَزَمْتُهُ بِخُوصِ النَّخْلِ، وَإِنِّي

---

٢٤٧٩ ـ أخرجه مسلم في الزهد والرقائق (٢٩٧٢) في فاتحته.

٢٤٨٠ ـ أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١٥١) باب فضل سلمان وأبي ذر والمقداد وابن حبان في «صحيحه» (٦٥١٥/ ١٤) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٢١٣/ ٤).

لَشَدِيدُ الْجُوعِ وَلَوْ كَانَ في بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ طَعَامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ، فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ شَيْئاً فَمَرَرْتُ بِيَهُودِي في مَالٍ لَهُ وَهُوَ يَسْقِي بِبَكَرَةٍ له فاطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثُلْمَةٍ في الْحَائِطِ، فَقَالَ مَالَكَ يَا أَعْرَابِيُّ، هَلْ لكَ فِي كل دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ فافْتَحِ البَابَ حتي أَدْخُلَ. فَفَتَحَ فَدَخَلْتُ فَأَعْطَاني دَلْوَهُ، فَكُلَّمَا نَزَعْتُ دَلْواً أَعْطَانِي تَمْرَةً حَتَّى إِذَا امْتَلأَتْ كَفِّي أَرْسَلْتُ دَلوَهُ وَقُلْتُ حَسْبِي فَأَكَلْتُهَا، ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ المَاءِ فَشَرِبْتُ ثُمَّ جِئْتُ المَسْجِدَ فوَجَدْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِيهِ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

**٢٤٨٢ ـ حدّثنا** أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيّ، حدثنا محمدُ بنُ جعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ قالَ: «سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ، فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ الله ﷺ تَمْرَةً تَمْرَةً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

**٢٤٨٣ ـ حدّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا عَبْدَةُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن وَهْبِ بنِ كَيْسَانَ عن جَابِرِ بنِ عَبد الله قالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ ثَلاَثُمَائَةَ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَنِيَ زَادُنَا حَتَّى إن كَانَ يَكونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كلَّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الله وَأَيْنَ كَانَتْ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرجُلِ؟ قالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَها حِينَ فقَدْنَاهَا فَأَتَيْنَا البَحْرَ فَإِذَا نَحْنُ بِحوتٍ قَدْ قَذَفَهُ البَحْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً مَا أَحْبَبْنَا»

---

٢٤٨٢ ـ أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٤١١) باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون وطرفه في (٥٤٤١) وابن ماجة في الزهد (٤١٥٧) باب معيشة أصحاب النبيّ ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (٤٤٩٨/ ١٠).

٢٤٨٣ ـ أخرجه مالك في موطئه في كتاب صفة النبي ﷺ (١٧٣٠) باب (١٠) ما جاء في الطعام والشراب والبخاري في الشركة (٢٤٨٣) باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وأطرافه في (٢٩٨٣) (٤٣٦٠) (٤٣٦١) (٤٣٦٢) (٥٤٩٣) (٥٤٩٤) ومسلم في الصيد (١٩٣٥) باب إباحة ميتات البحر وابن ماجة في الزهد (٤١٥٩) باب معيشة أصحاب النبي ﷺ والنسائي في الصيد (٤٣٦٢) باب (٣٥) ميتة البحر وابن حبان في «صحيحه» (٥٢٦٢/ ١٢) والبغوي (٢٨٠٦) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٨٦٦٦) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٢٥٢).

قال أبو عِيسَى : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقـد رُوِيَ من غير وجهٍ عن جَابِرِ بن عبد الله ورواهُ مالك بن أَنَسٍ عن وهب بن كَيسان أَتم من هذا وأطْول .

## ٣٥ ـ بابٌ (ت: ١٠٠)

٢٤٨٤ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا يُونُسُ بنُ بُكَيرٍ، عن مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدثني يَزِيدُ بنُ زِيَادٍ عن مُحمَّدِ بنِ كَعْبِ القُرَظِيِّ، حدثني مَنْ سَمعَ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ يقولُ: «إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في المَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ مَا عَلَيْهِ إِلاَّ بُرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوٍ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ الله ﷺ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ وَالَّذِي هُوَ فِيهِ اليَوْمَ. ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ وَرُفِعَتْ أُخرَى وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الكَعْبَةُ؟» قَالُوا يَا رَسُولَ الله نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا اليَوْمَ نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ وَنُكْفَى المُؤْنَةَ. فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنكُمْ يَوْمَئِذٍ».

قال أَبو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [غريبٌ] ويزيد بنُ زِيَادٍ هَذَا هُوَ [ابن مَيْسرة][1] وهو مدني. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ. وَيَزِيدُ بنُ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ الَّذِي رَوَى عن الزُّهْرِيِّ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَمَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، وَيَزِيدُ بنُ أَبي زِيَادٍ كُوفِيٌّ.

رَوَى عَنْـهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَابنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ.

## ٣٦ ـ بابٌ (ت: ١٠١)

٢٤٨٥ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، حدثني عُمَرُ بنُ ذَرٍّ، حدثنا

---

٢٤٨٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٠٦٨٤) والبخاري في الاستئذان (٦٢٤٦) باب إذا دعي الرجل فجاء: هل يستأذن وطرفه في (٦٤٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٦٥٣٥) والبيهقي في دلائل النبوة (١٠١/٦) والبغوي (٣٣٢١).

مُجَاهِدٌ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، لا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلٍ وَلاَ مَالٍ، وَالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِنْ كنتُ لأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ وَأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ. وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمَاً عَلَى طَرِيقِهِمْ الَّذِي يَخْرُجُونَ فِيه، فَمَرَ بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عن آيَة مِنْ كِتَابِ الله مَا سَأَلْتُهُ إِلاَّ لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ، فَسَأَلْتُه عن آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله مَا سَأَلْتُهُ إِلاَّ لِيُشْبِعَنِي فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي وَقالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله. قالَ: «الْحَقْ» وَمَضَى فَاتَّبَعْتُهُ وَدَخَلَ مِنْزِلَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَ لِي، فَوَجَدَ قَدَحاً مِن اللَّبَنِ، فقال: «مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ لَكُمْ؟» قِيلَ أَهْدَاهُ لَنَا فُلاَنٌ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَبَا هُرَيْرَةَ»: قُلْتُ لَبَّيْكَ فقال: «الْحَقْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فادْعُهُمْ وَهُمْ أَضْيَافُ أَهْلِ الإِسْلاَمِ لاَ يَأْوُونَ عَلَى أَهْلٍ وَلاَ مَالٍ». إِذَا أَتَتْهُ الصَّدَقَةُ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئاً، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَنِي ذَلِكَ، وَقُلْتُ مَا هَذَا القَدَحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَأَنَا رَسُولهُ إِلَيْهِمْ، فَسَيَأْمُرُنِي أَنْ أُدِيرَهُ عَلَيْهِمْ فَمَا عَسَى أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ؟ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُصِيبَ مِنْهُ مَا يُغْنِينِي، وَلَمْ يَكُ بُدٌّ مِنْ طَاعَةِ الله وَطَاعَةِ رَسُولِه، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ قالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ خُذِ القَدَحَ فَأَعْطِهِمْ»، فَأَخَذْتُ القَدَحَ فَجَعَلْتُ أُنَاوِلُهُ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يُرْوَى ثمَّ يَرُدُّهُ فَأُنَاوِلُهُ الآخرَ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَقَدْ رَوِيَ القَوْمُ كلُّهُمْ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ القَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ ثمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَبَسَّمَ وَقالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، ثمَّ قالَ «اشْرَبْ»، فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبُ وَيَقُولُ اشْرَبْ حتى قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكاً، فَأَخَذَ القَدَحَ فَحَمِدَ الله وَسَمَّى ثم شَرِبَ».

قال أَبُو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٣٧ - بابٌ(ت: ١٠٢)

٢٤٨٦ - **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ حُمَيدٍ الرَّازِيُّ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الله القُرَشِيُّ، حدثنا يَحْيَى البَكَّاءِ، عنْ ابنِ عُمَرَ قال: «تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَقَالَ: «كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شبعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ القِيَامَةِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وَفِي البَابِ عنْ أَبِي جُحَيْفَةَ.

## ٣٨ - بابٌ(ت: ١٠٣)

٢٤٨٧ - **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ عن أَبِي بُرْدَةَ بنِ أَبِي مُوسَى، عن أَبِيهِ قَالَ: «يَا بُنَيَّ لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ النبيِّ ﷺ وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ لَحَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ صحيحٌ. وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ ثِيَابَهُمْ الصُّوفُ، فإِذَا أَصَابَهُمْ المَطرُ يَجِيءُ مِنْ ثِيَابِهِمْ رِيحُ الضَّأْنِ.

## ٣٩ - بابٌ(ت: ١٠٤)

٢٤٨٨ - **حدّثنا** الْجَارُودُ بنُ معاذ، حدثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن أَبِي حَمْزَةَ عن إِبْرَاهِيمَ النَّخْعي قالَ: «كُلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَيْكَ، قُلْتُ أَرَأَيْتَ مَا لاَ بُدَّ مِنْهُ؟ قَالَ: لاَ أَجْرَ وَلا وِزْرَ».

٢٤٨٩ - **حدّثنا** عَبَّاسِ بن محمد الدُّورِيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقْرِىءُ، حدثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عن أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ مَيْمُونٍ عن سَهْلِ بن مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ تَوَاضُعاً لله

---

٢٤٨٦ - أخرجه ابن ماجة في الأطعمة (٣٣٥٠) باب (٥٠) الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع.

٢٤٨٧ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/١٩٧٧٩) وأبو داود في اللباس (٤٠٣٣) باب (٦) في لبس الصوف والشعر وابن ماجة في اللباس (٣٥٦٢) باب لبس الصوف.

وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَاهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا».

هذا حديثٌ حسنٌ.

وَمعنى قوله: حُلل الإيمان: يعني ما يُعطى أهل الإيمان من حُللِ الجنَة.

## ٤٠ ـ بابٌ (ت: ١٠٥)

٢٤٩٠ ـ حدّثنا مُحمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حدثنا زَافِرُ بنُ سُلَيْمَان عن إِسْرَائِيلَ، عن شَبِيبِ بنِ بَشِيرٍ هكذا قال محمد بن حميد: شبيب بن بشير وإنما هو شبيب بن بشر، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ الله إِلاَّ الْبِنَاءُ فَلاَ خَيْرَ فِيهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ.

٢٤٩١ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا شَرِيكٌ عن أَبي إِسْحَاقَ، عن حَارِثَةَ بنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: «أَتَيْنَا خَبَّاباً نَعُودُهُ، وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لا تَمَنَّوْا الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتُ»، وَقَالَ: «يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كلها إِلاَّ التُّرَابَ أَوْ قال: في التُّرَابِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ [حسنٌ] صحيحٌ.

## ٤١ ـ بابٌ (ت: ١٠٦)

٢٤٩٢ ـ حدّثنا مَحْمُودَ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حدثنا خَالِدُ بنُ طُهْمَانَ أَبُو الْعَلاَءِ، حدثنا حُصَيْنٌ قال: «جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ ابنَ عَبَّاس، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ للسَّائِلِ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً

---

٢٤٩١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١١١١/٧) والبخاري في المرض (٥٦٧٢) باب تمني المريض الموت وابن ماجة في الزهد (٤١٦٣) باب في البناء والخراب وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٤٣/٨) والحميدي (١٥٤) والطبراني في «الكبير» (٣٦٣٢).

رَسُولُ اللهِ؟ قالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَأَلْتَ وَلِلسَّائِلِ حَقٌ إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ، فَأَعْطَاهُ ثَوْباً ثمَّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً إِلاَّ كَانَ في حِفْظٍ من اللهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ».

قالَ: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هَذَا الْوَجْهِ.

## ٤٢ ـ بابٌ (ت: ١٠٧)

٢٤٩٣ ـ **حَدَّثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّار، حدثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَمُحمَّدُ ابنُ جَعْفَرٍ وَابنُ أَبِي عَدَي وَيَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عنْ عَوْفِ بنِ أَبِي جَمِيلَةَ الأعرابيِّ عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى عن عَبْدِ الله بنِ سَلاَمٍ. قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، يَعْنِي المَدِينَةَ، انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسُولِ الله ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، وَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ: أَفْشُوا السَّلاَمَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُون الجَنَّةَ بِسَلاَمٍ».

قال أَبُو عيسَى: هَذَا حديثٌ صحيحٌ.

## ٤٣ ـ باب (ت: ١٠٨)

٢٤٩٤ ـ **حَدَّثنا** إِسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ مَعْنٍ المَدِينيُّ الغِفَارِيُّ، حدثني أَبِي عَنْ سَعِيدٍ المقبريِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

---

٢٤٩٣ ـ أخرجه ابن ماجة في إقامة الصلاة والسنة فيها (١٣٣٤) باب (١٧٤) ما جاء في قيام الليل.

٢٤٩٤ ـ أخرجه ابن ماجة في الصيام (١٧٦٤) باب (٥٥) فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر.

## ٤٤ ـ بابٌ (ت: ١٠٩)

٢٤٩٥ ـ **حَدَّثنا** الْحُسَيْنُ بنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ بِمَكَّةَ، حدثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، حدثنا حُمَيْدٌ عن أَنَس قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ أَتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله مَا رَأَيْنَا قَوْماً أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ وَلاَ أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَإِ، حَتَّى لَقَدْ خِفْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالأَجْرِ كُلِّهِ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «أَلاَ مَا دَعَوْتُمُ الله لَهُمْ وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

## ٤٥ ـ بابٌ (ت: ١١٠)

٢٤٩٦ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا عَبْدَةُ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن عَبْدِ الله بنِ عمرٍو الأَوْدِيِّ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُود قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، أَوَ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٤٩٧ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا وَكِيعٌ، عن شُعْبَةَ عن الْحَكَمِ، عن إِبْرَاهِيمَ عن الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: «قُلْتُ يَا عَائِشَةُ أَيُّ شَيْءٍ كَانَ النبيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتْ الصَّلاَةُ قَامَ فَصَلَّى».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٤٩٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٩٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٦٩) والبغوي (٣٥٠٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٥٦٢).

٢٤٩٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٢٤٩٥٧) والبخاري في الأذان (٦٧٦) باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة وطرفاه في (٥٣٦٣) (٦٠٣٩) وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٦٤٤٠) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٤٩٢) والبيهقي في «الكبرى» (١/٣٢٨) والبغوي (٣٦٧٥).

## ٤٦ ـ بابٌ (ت: ١١١)

٢٤٩٨ ـ حَدَّثنا سُوَيْدٌ بن نصر، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن عِمْرانَ بنِ زَيْدٍ التَّغْلبي، عن زَيْدٍ العَميِّ، عن أَنَس بن مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ النبيُّ ﷺ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ لاَ يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ الذي يَنْزِعُ، وَلاَ يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ وَجْهِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الذي يَصْرِفُهُ وَلَمْ يُرَ مُقَدِّمًا رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ».

قالَ: هذا حديثٌ غريبٌ.

## ٤٧ ـ بابٌ (ت: ١١٢)

٢٤٩٩ ـ حَدَّثنا هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي حُلَّةٍ لَهُ يَخْتَالُ فِيهَا، فَأَمَرَ الله الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فيها، أَوْ قَالَ: يَتَلَجْلَجُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ صحيحٌ.

٢٥٠٠ ـ حدَّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بن المُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «يُحْشَرُ المُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُوَرِ الرجالِ، يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَيُسَاقُونَ إِلَى سَجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولس تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيَارِ يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ، طِينَةَ الْخَبَالِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٤٩٨ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٤٧٩٤) باب في حسن العشرة وابن ماجة في الأدب (٣٧١٦) باب إكرام الرجل جليسه وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٦٤٣٥) والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٢٠) والبغوي (٣٦٨٠).

## ٤٨ ـ باب (ت: ١١٣)

٢٥٠١ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ وَعَبَّاسُ بنُ مُحمَّدٍ الدُّورِيُّ، قالاَ: حدثنا عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ المُقرىء، حدثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، حدثني أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيم بنُ مَيْمُونٍ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذ بنِ أَنَس، عن أَبِيهِ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ كَظَمَ غَيْظاً، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُنَفِّذَهُ، دَعَاهُ الله عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يوم القيامة حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ»**.

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٥٠٢ ـ **حدثنا** سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ المَدَنِيُّ، حدثني أَبِي، عن أَبِي بَكْرِ بنِ المَنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ستر الله عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ: الرِّفْقُ بالضَّعِيفِ، وشَفَقَة عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وإحسان إِلَى المَمْلُوكِ»**.

قال: هذا حديثٌ [حسنٌ] غريبٌ وَأَبُو بكر بن المنكدر هو أخو محمد بن المنكدر.

٢٥٠٣ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو الأَحْوَصِ عنْ لَيْثٍ عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن عَبْدِ الرحمنِ بنِ غَنْمٍ عنْ أَبِي ذَرّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُم فَقِيرٌ إِلاَّ مَنْ أَغْنَيْتُ فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلاَّ مَنْ عَافَيْتُ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى المَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلاَ أُبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ**

---

٢٥٠٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٤٢٥/٨) والبخاري في الأدب المفرد (٤٩٠) ومسلم في البر والصلة (٢٥٧٧) باب (١٥) تحريم الظلم. وابن ماجة في الزهد (٤٢٥٧) باب ذكر التوبة وابن حبان في «صحيحه» (٦١٩/ ٢) والطيالسي في «مسنده» (٤٦٣) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٢٧٢).

اجتمعوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كلُّ إِنْسَانٍ مِنكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ، فَأَعْطَيْتُ كلَّ سَائِلٍ مِنكُمْ ما سأل، مَانَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلاَّ كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ وَاجِدٌ مَاجِدٌ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ، عَطَائي كلامٌ وَعَذَابِي كلامٌ، إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيءٍ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ.

وَرَوَى بَعضُهم هذا الحديث عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن مَعْدِ يكرِبَ عن أَبي ذَرٍّ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢٥٠٤ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ بنُ أَسبَاطَ بنِ محمَّدٍ الْقُرَشِيِّ، حدثنا أَبي، حدثنا الأَعْمَشُ عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله الرازي عن سَعْدٍ مَوْلَى طَلْحَةَ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: «سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يُحدِثُ حَدِيثاً لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ مَرَّةً أَوْ مَرَتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَاراً عَلَى أَنْ يَطَأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ فَقَالَ: ما يُبْكِيكِ أَأَكْرَهْتُكِ؟ قالت: لا وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلاَّ الْحَاجَةُ، فقال: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ؟ اذْهَبِي فَهِيَ لَكِ وقال: لا والله لا أَعْصِي الله بَعْدَهَا أَبَداً، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِهِ أَنَّ الله قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ. قد رَوَاهُ شَيْبَانُ وغيرُ وَاحِدٍ عن الأَعْمَشِ نحو هذا وَرَفَعُوهُ، وَرَوَاهُ بعضُهم عن الأَعمشِ فلم يَرْفَعْهُ.

وَرَوَى أَبُو بكرِ بنِ عَيَّاشٍ هذا الحديثَ عن الأعمشِ فَأَخْطَأَ فيه، وقال عن

٢٥٠١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٧٤٧) وابن حبان في «صحيحه» (٢/٣٨٧).

عبدِ الله بن عبدِ الله عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عمرٍو، وهو غيرُ محفوظٍ. وعبدُ الله بنُ عبدِ الله الرَّازِيُّ هُوَ كُوفِيٌّ وَكَانَتْ جَدَّتُهُ سُرِّيَّةً لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ.

ورَوَى عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله الرَّازِيِّ عُبَيْدَةُ الضَّبِّيُّ وَالحَجَّاجُ بنُ أَرْطَأَةَ وغيرُ وَاحِدٍ من كبار أهل العلم.

## ٤٩ ـ بابٌ (ت: ١١٤)

٢٥٠٥ ـ **حدَّثنا** هَنَّادٌ، أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ عن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ عن الْحَارِثِ بنِ سُوَيْدٍ، حدثنا عبدُ الله بن مسعود بِحَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا عن نَفْسِهِ وَالآخَرُ عن النبيِّ ﷺ. قال عبدُ الله: «إِنَّ المُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ في أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ» قَالَ بِهِ هَكَذَا.

٢٥٠٦ ـ **حدَّثنا** فَطَارٌ وقالَ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ بِأَرْضٍ [فَلَاةٍ] دَوِّيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ فَأَضَلَّهَا، فَخَرَجَ في طَلَبِهَا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ المَوْتُ، قَالَ أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ فِيهِ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فاسْتَيْقَظَ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُصْلِحُهُ».

قال أبو عِيسَى: : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَفِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ وَالنُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ عن النبيِّ ﷺ.

٢٥٠٧ ـ **حدَّثنا** أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، حدثنا قَتَادَةُ عن أَنَسٍ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «كلُّ ابْنِ آدمَ خَطَّاءٍ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ».

---

٢٥٠٥ ـ أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٠٨) باب (٤) التوبة.

٢٥٠٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٦٢٧) والبخاري في الدعوات (٦٣٠٨) باب التوبة ومسلم في التوبة (٢٧٤٤) باب في الحض على التوبة والفرح بها وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٦١٨) والبغوي (١٣٠١) وأخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢٤٧) باب (٣٠) ذكر التوبة.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفَهُ إلاَ من حديثِ عَلِيٍّ بنِ مَسْعَدَةَ عن قَتَادَةَ.

## ٥٠ ـ باب (ت: ١١٥)

٢٥٠٨ ـ **حدّثنا** سُوَيْدٌ، أخبرنا عبدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن أبي سَلَمَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عائِشَةَ وَأَنَسٍ وَأَبي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيُّ، الْكَعْبِيِّ، الخزاعِي وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بنُ عمروٍ.

٢٥٠٩ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ عمروٍ المعافرِي عن أبي عبدِ الرحمن الْحُبليِّ، عن عبدِ الله بنِ عمروٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ صَمَتَ نَجَا».

قالَ أَبُو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَ من حديثِ ابنِ لَهِيعَةَ وَأبو عبد الرحمنِ الحُبُلي هو عبدُ الله بنُ يزيد.

## ٥١ ـ (ت: ١١٦)

٢٥١٠ ـ **حدّثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وَعبدُ الرحمنِ بنُ مهدي قالا: حدثنا سُفْيَانُ عن عَلِيٍّ بنِ الأَقْمَرِ عن أَبي حُذَيْفَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ

---

٢٥٠٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٧٦٣٠) والبخاري في الرقاق (٦٤٧٥) باب حفظ اللسان ومسلم في الإيمان (٧٤) باب الحث على إكرام الجار والضيف وابن حبان في «صحيحه» (٢/٥١٦) والطيالسي في «مسنده» (٢٣٤٧) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٦٤) والبغوي (٤١٢١) وأخرجه أبو داود في الأدب (٥١٥٤) باب (١٣٢) في حق الجوار.

٢٥٠٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٦٤٩١) والدارمي (٢/٢٩٩) وهو حديث صحيح بطرقه.

٢٥١٠ ـ أخرجه أبو داود (٤٨٧٥) باب (٤٠) في الغيبة وذكره النووي في الأذكار (٩٨٨).

عبدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، عن عَائِشَةَ قالت: «حَكَيْتُ لِلنبيِّ ﷺ رجُلاً فقال: «ما يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلاً وأَنَّ لِي كذا وكذا». قالت. فقُلْتُ: يَا رَسولَ الله، إِنَّ صَفيَّةَ امْرَأَةٌ وَقالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا كَأَنَّهَا تَعْنِي قَصِيرَةً، فقال: «لَقَدْ مَزَجْتِ بِكَلِمَةٍ لَوْ مَزَجْتِ بِهَا مَاءَ الْبَحْرِ لَمُزِجَ».

٢٥١١ ـ حَدَّثنا هُنَّادٌ، حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ عن أبي حُذَيْفَةَ، عن عائشةَ قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ: «ما أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ أَحَداً وَإِنَّ لِي كذا وكذا».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبو حُذَيْفَة هو كُوفِيٌّ مِن أَصحابِ ابن مسعود، ويقال اسمه: سلمة بن صهيبة.

## ٥٢ ـ بابٌ (ت: ١١٧)

٢٥١٢ ـ حَدَّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حدثنا أَبو أُسَامَةَ، حدثنا بُرَيْدُ بنُ عبدِ الله عن أَبي بُرْدَةَ عن أَبي مُوسَى قال: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ المُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قال: «مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ».

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه من حديثِ أَبي مُوسَى.

## ٥٣ ـ بابٌ (ت: ١١٨)

٢٥١٣ ـ حَدَّثنا أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا مُحمَّدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ أَبي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ عن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عن خَالِدِ بنِ معْدَانَ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ».

---

٢٥١٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٧٦٥/ ٢) والبخاري في الإيمان (١١) باب أي الاسلام أفضل ومسلم الإيمان (٤٢) باب (١٤) بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل وابن حبان في «صحيحه» (٤٠٠/ ٢) وا أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ٦٤) والبغوي (١٣) والطيالسي في «مسنده» (١٧٧٧).

قال أحمدُ: [قَالُوا]: مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسن غريبٌ ولَيْسَ إِسْنَادُه بِمُتَّصِلٍ. وَخَالِدُ بنُ مَعْدَانَ لم يُدْرِكْ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ. وَرُوِيَ عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ أَنَّهُ أَدْرَكَ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ ومات معاذ بن جبل في خلافة عمر بن الخطاب، وخالد بن معدان روى عن غير واحد من أصحابِ معاذ عن معاذ غير حديث.

## ٥٤ ـ بابٌ(ت: ١١٩)

٢٥١٤ ـ **حدثنا** عُمَرُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ الهَمْدَانِيُّ، حدثنا حَفْص بنُ غِيَاثٍ ح، وحدثنا سلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حدثنا أُمَيَّةُ بنُ القَاسِمِ الحذاء البصري قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ عن بُرْدِ بنِ سِنَانٍ، عن مَكْحُولٍ عن وَاثِلَةَ بنِ الأسقع قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**لا تُظْهِرْ الشَّماتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحَمُهُ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ**».

قالَ: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. ومكحولٌ قَدْ سَمعَ مِنْ وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ وأنس بنِ مَالِكٍ وَأَبي هِنْدِ الدَّارِيِّ، ويُقَالُ: إِنَّهُ لم يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ إِلاَّ مِنْ هَؤْلاَءِ الثَّلاَثَةِ.

وَمكحولٌ شَامِيٌّ يُكْنَى أَبَا عبدِ الله، وكَانَ عَبْداً فَأُعْتِقَ.

ومكحولٌ الأَزَدِيُّ بَصْرِيٌّ سَمعَ مِنْ عبدِ الله بنِ عُمر وَيَرْوِي عَنْهُ عُمَارَةُ بنُ زَاذَانَ.

.... ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ عن تَمِيمِ بن عَطِيَّةَ قال: كَثِيراً ما كُنْتُ أَسْمَعَ مكحولاً يُسْأَلُ فيَقولُ: ندانم.

## ٥٥ ـ بابٌ(ت: ١٢٠)

٢٥١٥ ـ **حدثنا** أَبُو مُوسَى محمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا ابنُ أَبي عَدِيّ عن شُعْبَةَ عن سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ عن يَحْيَى بنِ وَثَّابٍ عن شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ أُرَاهُ عن

النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ المُسْلِمَ إِذَا كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ المُسْلِمِ الَّذِي لا يُخَالِطُ النَّاسَ ولا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ».

قال أبو موسى: قال ابنُ أبي عَدِيٍّ: كان شُعْبَةُ يَرَى أَنَّهُ ابنُ عُمَرَ.

## ٥٦ ـ بابٌ(ت: ١٢١)

**٢٥١٦ ـ حدثنا** أَبُو يَحْيَى مُحمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحِيمِ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ جَعْفَرٍ المَخْرُمِيُّ، هُوَ مِنْ وَلْدِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ، عن عُثْمَانَ بنِ محمَّدٍ الأَخْنَسِيِّ عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. ومعنى قولِه: وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ إِنَّمَا يَعْنِي [بِهِ] الْعَدَاوَةَ وَالبَغْضاءَ. وَقَوْلُهُ الْحَالِقَةُ يقول: أَنَّهَا تَحْلِقُ الدِّينَ.

**٢٥١٧ ـ حدثنا** هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عن سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ عن أبي الدرداء قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى. قال: «صَلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ. ويُرْوَى عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «هِيَ الْحَالِقَةُ لا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ».

**٢٥١٨ ـ حدثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ عن حَرْبِ بنِ شَدَّادٍ عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ عن يَعِيشَ بنِ الْوَلِيدِ أَنَّ مَوْلَى لِلزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ الزُّبَيْرَ بنَ الْعَوَامِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ وَالبَغْضَاءُ هِيَ

٢٥١٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠/٢٧٥٧٨) والبخاري في الأدب المفرد (٣٩١) وأبو داود في الأدب (٤٩١٩) باب إصلاح ذات البين وابن حبان في «صحيحه» (١١/٥٠٩٢) والبغوي (٣٥٣٨).

الحَالِقَةُ، لا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَلكم لَكُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير فروى بعضهم عن يحيى بن أَبي كثير عن يعيش بن الوليد عن مَولى الزبير عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه عن الزبير.

## ٥٧ ـ بابٌ(ت: ١٢٢)

٢٥١٩ ـ **حَدَّثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ عن عُيَيْنَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أَبِيهِ، عن أَبي بَكْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ الله لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ في الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ في الآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

قالَ: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٥٨ ـ بابٌ(ت: ١٢٣)

٢٥٢٠ ـ **حَدَّثنا** سُوَيْدُ بنُ نصر، حَدَّثَنَا عبدُ الله بن المبارك عَن الْمُثَنَّى بنِ الصَّبَّاحِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن جَدِّهِ عبدِ الله بنِ عَمْرٍو قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: «خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ الله شَاكِراً صَابِراً، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ الله شَاكِراً وَلاَ صَابِراً: مَنْ نَظَرَ في دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ، وَمَنْ نَظَرَ في دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ الله عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ الله شَاكِراً صَابِراً، وَمَنْ نَظَرَ في دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَنَظَرَ في دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فوقه فَأَسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ لَمْ يَكْتُبْهُ الله شَاكِراً ولا صَابِراً».

---

٢٥١٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٤٠٢) وأبو داود في الأدب (٤٩٠٢) باب في النهي عن للبغي وابن ماجة في الزهد (٤٢١١) باب البغي وابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٥٥) والطيالسي في «مسنده» (٨٨٠) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٣٤).

٢٥٢٠ ـ أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٦٣) في فاتحته وابن ماجة في الزهد (٤١٤٢) باب (٩) القناعة.

.... ـ حدثنا مُوْسَى بنُ حِزَامٍ [الرجل الصالح]، أخبرنا عَلِيُّ بنُ إِسْحَاقَ، حدثنا عبدُ الله [بن المبارك]، أخبرنا المُثَنَّى بنُ الصَّبَّاحِ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قالَ: هذا حديثٌ [حسنٌ] غريبٌ ولم يَذْكُرْ سُوَيْدٌ [بن نصر] في حَدِيثِهِ عن أَبِيهِ.

٢٥٢١ ـ حدثنا أبو كريب، حَدَّثَنَا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أَبي صالح عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنكُمْ ولا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ الله عَلَيْكُمْ». هذا حديثٌ صحيحٌ.

## ٥٩ ـ بابٌ (ت: ١٢٤)

٢٥٢٢ ـ حدثنا بِشْرُ بنُ هِلاَلٍ الْبَصْرِيُّ حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ عَنْ [سعيد] الْجَرِيْرِيِّ قال: ح، وحدثنا هَارُونُ بنُ عَبْدِ الله الْبَزازُ، حدثنا سَيَّارٌ، حدثنا جعفرُ ابنُ سُلَيْمَانَ عن سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، وَالمَعْنَى وَاحِدٌ، عن أَبي عُثْمَانَ النهديِّ، عن حَنْظَلَةَ الأَسَيْدِيِّ وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ مَرَّ بأَبي بَكْرٍ وَهُوَ يَبْكِي: فقَالَ: مَالَكَ يَا حَنْظَلَةُ؟ قَالَ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا أَبَا بَكْرٍ، نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، يُذَكِّرُنَا بالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ، فَإِذَا رَجَعْنَا عافَسْنَا الْأَزْوَاجَ والضَّيْعَةَ نَسِينَا كَثِيراً قال فَوَالله إنا لكَذٰلِكَ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَانْطَلَقْنَا فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ الله ﷺ قال: «مَالَكَ يَا حَنْظَلَةُ؟» قَالَ نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسولَ الله، نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ: فَإِذَا رَجَعْنَا عافَسْنَا الأزواجَ وَالضَّيْعَةَ وَنَسِيْنَا كَثِيراً، قال: فقال رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ تَدُومُونَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي تَقُومُونَ بها مِنْ عِنْدِي

---

٢٥٢١ ـ أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٦٣) في فاتحته وابن ماجة في الزهد (٤١٤٢) باب القناعة وابن حبان في «صحيحه» (٧١٣/ ٢) والبغوي (٤١٠١).

٢٥٢٢ ـ تقدم الحديث برقم (٢٤٥٥).

...الحتكم المَلائِكَةُ في مَجَالِسِكُمْ وفي طُرُقِكُمْ، وَعَلَى فُرُشِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ ...اعَةً وَسَاعَةً وساعة».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٥٢٣ - حدثنا سُوَيْدُ بن نصر، حدثنا عَبْدُ الله بن المبارك عن شُعْبَةَ، عن قَتَادَةَ ...ن أَنَسٍ عن النبيِّ ﷺ قال: «لاَ يُؤمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

قالَ: هذا حديث صحيحٌ.

٢٥٢٤ - حدثنا أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ مُوسَى، حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، حدثنا ...ث بنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ عن قَيْس بنِ الْحَجَاجِ، قالَ: ح، وحدثنا عَبْدُ الله بنُ ...بد الرَّحْمٰنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حدثنا لَيْثُ بنُ سَعْدٍ حدثني قَيْسُ بنُ الْحَجَّاجِ، ...معْنًى وَاحِدٌ، عن حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال: «كُنْتُ خَلْفَ النبيِّ ﷺ ...ماً، فَقَالَ: «يَا غُلاَمُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كلِمَاتٍ: إِحْفَظِ الله يَحْفَظْكَ، إِحْفَظِ الله تَجِدْهُ ...اهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ الله، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بالله، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ ...تمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ الله لَكَ، وَإِنِ اجْتَمَعُوا ...ى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ الله عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ ...فَّتِ الصُّحُفُ».

[قال:] حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٥ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٣٦٣٠) والبخاري في الإيمان (١٣) باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ومسلم في الإيمان (٤٥) باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه والنسائي في الإيمان (٥٠٥٤) باب (٣٣) علامة المؤمن وابن ماجة في المقدمة (٦٦) باب في الإيمان والدارمي (٢/ ٣٠٧) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٣٤) والطيالسي في «مسنده» (٢٠٠٤).

٢ـ سيأتي في العلل في آخر الكتاب.

## ٦٠ ـ بابٌ(ت: ١٢٥)

٢٥٢٥ ـ حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيّ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حدثنا الْمُغِيرَةُ بنُ أَبِي قُرَّةَ السَّدُوسِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسولَ الله: أَعْقِلُهَا وَأَتَوَكَّلُ أَوْ أُطلِقُهَا وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ اعقِلْهَا وَتَوَكَّلْ» قَال عَمْرُو بنُ عَلِيّ، قال يَحْيَى وهَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

قال أَبُو عيسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَمْرِو بِنْ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ عن النبيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا.

٢٥٢٦ـ حدثنا أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ إِدْرِيسَ، حدثنا شُعْبَةُ عن بُرَيْدِ بَنِ أَبي مَرْيَمَ عن أَبي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قال: «قُلْتُ لِلْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ: مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الكِذْبَ رِيبَةٌ».

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ، قالَ: وَأَبُو الْحوْرَاءِ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ: رَبِيعَةُ بنُ شَيْبَان. قال: وَهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

...... ـ حدثنا بندار محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ المخرمـي، حدثنا شُعْبَةُ عن بُرَيْدٍ فَذَكر نَحْوَهُ.

٢٥٢٧ ـ حدثنا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطائيُّ الْبَصْرِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبي الْوَزِيرِ حدثنا عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ المَخْرَمِيُّ عن محمدِ بنِ عَبْدِ الرَّحمنِ عن نُبَيْهٍ، عَ

---

٢٥٢٥ ـ ضعيف المغيرة بن أبي قرة السدوسي البصري ذكره ابن حبان في الثقات. قال يحيـى هو عندي م وقال ابن القطان لا يعرف حاله. «التهذيب» (١٠/٢٤٠).

٢٥٢٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٧٢٣) والنسائي في الأشربة (٥٧٢٧) باب (٥٠) الحث على ت الشبهات والدارمي (٢/٢٤٥) وابن حبان في «صحيحه» (٢/٧٢٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٩٨٤) والطبراني في «الكبير» (٢٧١١) والطيالسي في «مسنده» (١١٧٨) والبغوي (٢٠٣٢).

محمد بن المُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ قَالَ «ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ، وَذُكِرَ عنده آخَرُ بِرِعَةٍ، فَقَال النَّبيُّ ﷺ: لا تَعْدِلُ بالرِّعَةِ».

وعبد الله بن جَعْفر هو من وَلَدِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ وهو مَدَنِي ثِقَةٌ عِندَ أَهْلِ الحَدِيثِ.

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديث حسن غريب لا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الْوَجْهِ.

٢٥٢٨ ـ **حدّثنا** هَنَّادٌ وَأَبو زَرْعَةَ وَغَيْرُ واحِدٍ، قَالُوا: حدثنا قَبِيصَةُ عن إِسْرَائِيلَ عن هِلاَلِ بنِ مِقْلاَصٍ الصَّيْرَفِيِّ عن أَبي بِشْرٍ عن أَبي وَائِلٍ عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدرِيِّ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَيِّباً وَعَمِلَ في سُنَّةٍ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». فقال رَجُلٌ: يا رسولَ الله، إنَّ هَذَا الْيَوْمَ في النَّاسِ لَكَثِيرٌ. قال: «فَسَيَكُونُ في قُرُونٍ بَعْدِي».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

٠٠٠٠ ـ **حدّثنا** عَبَّاسُ بنَ محمدٍ الدوريُّ، حدثنا يَحْيَى بنُ أَبي بُكَيْرٍ، عن إسرائيلَ بِهذا الإسْنَاد نحوه. وسأَلت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث إسرائيل ولم يعرف اسم أَبي بشر عـن هِلاَلِ بنِ مِقْلاَصٍ نَحْوَ حديثِ قُبَيْصَةَ عن إسْرائيلَ.

٢٥٢٩ ـ **حدّثنا** العَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سعيدُ بنُ أَبي أيوبَ، عن أَبي مَرْحُومٍ عبد الرَّحِيم بنِ مَيْمُونٍ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بن أنس الْجُهَنِيِّ عن أَبِيهِ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ أَعْطَى لله وَمَنَعَ لله وَأَحَبَّ لله وَأَبْغَضَ لله وَأَنْكَحَ لله، فقد استكْمَلَ إيمَانَهُ».

---

٢٥٢٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٥/١٥٦١٧).

قالِ أبو عِيسَى: هذا حديث [مُنْكَرٌ] حسنٌ.

٢٥٣٠ ـ حدّثنا العَّباسُ الدُّوري، حدَّثنا عُبَيْدِ الله بنُ مُوسَى، حدثنا شَيْبَانُ عَنْ فِراسٍ عَنْ عَطِيَّةٍ عن أَبي سعيد الخُدرِيِّ عنِ النّبي ﷺ قال: «أَولُ زُمرةٍ تدخلُ الجنةَ على صورةِ القَمرِ ليلةَ البدرِ والثّانيةُ على لَونِ أحسنِ كَوكَبٍ دُريٍّ في السَّماءِ لكلِّ رجلٍ منهم زوجتان على كلِّ زوجةٍ سبعونَ حُلةٍ يبدو مُخُّ ساقِها من ورائِها».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

تم كتاب صفة القيامة

ويليه كتاب صفة الجنة

---

٢٥٣٠ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/٨٢٠٠٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بأطول منه وبمعناه. وكذا هو عند مسلم في صفة الجنة (١٧/٢٨٣٤) باب (٧) في صفات الجنة وأهلها وتسبيحهم فيها بكرة وعشيا.

# ٣٩ ـ كتاب صفة الجنة

## عن رَسُولِ الله ﷺ

### ١ ـ بابُ ما جاء في صِفةِ شجر الجَنَّةِ (ت: ١)

**٢٥٣١ ـ حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عن سعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ [المَ]قبُرِيِّ عن أَبيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً [يَ]سِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّهَا مِائَةَ سنة**».

وفي البابِ عن أَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ.

[قَ]الَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

**٢٥٣٢ ـ حدثنا** عَبَّاسُ بنُ مُحمَّدٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى عن شَيْبَانَ [عَ]نْ فِرَاسٍ عن عَطِيَّةَ عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «**في الجَنَّةِ شَجَرَةٌ [يَ]سِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مَائَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا وقَالَ: ذلِكَ الظِّلُّ المَمْدُودُ**»

[قالَ أبو عِيسَى: هذا حديث حسن غريب من حديث أَبي سعيد].

**٢٥٣٣ ـ حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدثنا زِيَادُ بنُ الْحَسَنِ بنُ الفُرَاتِ القَزَّازُ، عَنْ

---

٢٥٣١ ـ أخرجه أحمد في (٣/ ٩٤١٧) والبخاري في تفسير سورة الواقعة (٤٨٨١) ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٢٦) باب «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها وأبي داود في البعث (٦٧) وابن ماجة في الزهد (٤٣٣٥) باب صفة الجنة والدارمي (٢/ ٣٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٤١١) والبيهقي في «الكبرى» (٢٦٨) والطبري (٢٧/ ١٨٣) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٨٧٨) والطيالسي في «مسنده» (٢٥٤٧).

٢٥٣٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٨٠٤٩) ومسلم في التوبة (٢٧٥٠) باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والدارمي (٢/ ٣٣٣) وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣٨٧) والطيالسي في «مسنده» (٢٥٨٣).

أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عن أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلاَّ وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ [من حديث أبي سعيد].

## ٢ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنةِ وَنَعِيمِهَا (ت: ٢)

٢٥٣٤ ـ **حدّثنا** أَبُو كُرَيْب، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فَضِيلٍ عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ عَنْ زِيَادٍ الطَّائِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «قُلْنَا يَا رَسُولَ الله مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَزَهَدْنَا فِي الدنيا وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَآنَسْنَا أَهَالِينَا وَشَمَمْنَا الأَوْلاَدَ، أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ عَلَى حَالِكُمْ ذَلِكَ لَزَارَتْكُمْ المَلاَئِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ الله بِخَلْقٍ جديدٍ كَيْ يُذْنِبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ. قَالَ قُلْتُ: يَا رسولَ الله مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قال: مِنَ المَاءِ. قُلْتُ الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَمِلاَطُهَا المِسْكُ الأَذْفَرُ وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَاليَاقُوتُ وَتُرْبَتُهَا الزَّعْفَرَانُ مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلا يَبْأَسُ، وَيَخْلُدُ لاَ يَمُوتُ: وَلاَ تَبْلَى ثِيَابُهُمْ وَلاَ يَفْنَى شَبَابُهُمْ. ثُمَّ قَالَ: ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الإِمَامُ العَادِلُ، وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ، وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُهَا فَوْقَ الغَمَامِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ تبارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي لأَنْصرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ الْقَوِيِّ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عن أَبِي مُدَلّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِي ﷺ.

## ٣ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ غُرَفِ الْجَنَّةِ (ت: ٣)

٢٥٣٥ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

٢٥٣٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/١٩٧٥٢) والبخاري في تفسير سورة الرحمن (٤٨٧٨) باب ﴿ومن دونها جنتان﴾ وطرفاه في (٤٨٨٠) (٧٤٤٤) ومسلم في الإيمان (١٨٠) باب قوله عليه السلام: «إن

سْحَاقَ عن النُّعْمَانِ بن سَعْدٍ عن عَلَيّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفاً رَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا وبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا»، فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ نَبِيَّ الله؟ قَالَ: «هِيَ لِمَنْ أَطَابَ الكَلاَمَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ وَصَلَّى لله بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ. وَقَدْ تكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العلم في بْدِ الرحمنِ بنِ إِسْحَاقَ هَذَا مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، وَهُوَ كُوفِيٌّ، وَعَبْدُ الرحمنِ بنُ سْحَاقَ القُرَشِيُّ مدني وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا.

٢٥٣٦ ـ حدّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبو بْد الصمد العَمِّيُّ، عن أَبِي عِمرَانَ الْجُوْنِيِّ، عن أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِ الله بنِ قَيْسٍ، ن أَبِيهِ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ في الجَنَّةِ جَنَّتَيْنِ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا مِنْ فِضَّةٍ، وَجَنَّتَيْنِ نْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ القَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلاَّ رِدَاءِ لْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ».

وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لخيمةً مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ، رْضُهَا سِتُّونَ مَيْلاً، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لاَ يَرَوْنَ الآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ لْمُؤْمِنُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو عِمْرَانَ الْجُونِيُّ اسْمُهُ بْدُ المَلِكِ بنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي مُوسَى. قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: لاَ يُعْرَفُ سْمُهُ، وَأَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الله بنُ قَيْسٍ وَأَبو مَالِكٍ الأَشْعري اسمه عد بن طَارق بن أَشيم.

---

ـ لا ينام» وابن ماجة في المقدمة (١٨٦) باب فيما أنكرت الجهمية والدارمي (٢/ ٣٣٣) وابن حبان في صحيحه» (٧٣٨٦/ ١٦) والبغوي (٤٣٨٠) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/ ١٤٨).

٢٥٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٤٢٧/ ٣) والبخاري في الجهاد (٢٧٩٠) باب درجات المجاهدين وطرفه في (٧٤٢٣) وابن حبان في «صحيحه» (٤٦١١/ ١٠) والبيهقي في «الكبرى» ص (٣٩٨) والبغوي (٢٦١٠).

## ٤ ـ بابُ ما جاءَ في صِفَةِ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ (ت: ٤)

٢٥٣٧ ـ حدثنا عَبَّاسٌ العَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا شَرِيك[1] عن مُحمَّدِ بنِ جُحَادَةَ، عن عَطَاء، عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فِي الجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةَ عَامٍ».

قَالَ أَبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٥٣٨ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ [البصري] قالا: حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَصَلَّى الصَّلاَةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ، لا أَدْرِي أَذكَر الزَكَاةَ أَمْ لَا إلا كَانَ حَقّاً عَلَى الله أَنْ يَغْفِرَ لَهُ إِنْ هَاجَرَ في سَبِيلِ الله أَوْ مكث بِأَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ بِهَا». قال مُعَاذٌ: أَلاَ أُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ؟ فقال رَسُولُ الله ﷺ: «ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ الرَّحمٰنِ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ».

قَالَ أَبو عِيسَى: هكَذَا رُوِيَ هذا الحديثُ عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ [عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، وهذا عِنْدِي أَصَحُّ من حديثِ هَمَّام عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن عَطَاءِ ابنِ يَسَارٍ] عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. وَعَطَاءٌ لم يُدْرِكْ مُعَاذَ بن جَبَلٍ، وَمُعَاذٌ قَدِيمُ المَوْتِ، مَاتَ في خِلاَفَةِ عُمَرَ.

٢٥٣٩ ـ حدثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ، أنبأنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هَمَّام عن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامتِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَال: «في الجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجة مَا بَيْنَ كلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ

---

٢٥٣٧ ـ تقدم ما قبله.

٢٥٣٨ ـ تقدم في الحديث (٢٥٣١).

وَالأَرْضِ، وَالفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فَاسْأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ».

....ـ **حدثنا** أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا هَمَّامٌ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ نَحْوَهُ.

٢٥٤٠ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ عن دَرَّاجٍ عن أَبِي الهَيْثَمِ عن أَبِي سَعِيدٍ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُمْ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ.

## ٥ ـ بابٌ في صِفَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (ت: ٥)

٢٥٤١ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، حدثنا فَرْوَةُ بنُ أَبِي المَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيْدٍ عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «إنَّ المَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يُرَى مُخُّهَا وَذَلِكَ بِأَنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ فَأَمَّا اليَاقُوتَ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكاً، ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ لأُرِيتَهُ مِنْ وَرَائِهِ».

....ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيْدٍ عنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عَنْ عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، عَنْ النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢٥٤٢ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ عن النبي نَحْوَهُ، بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ

---

٢٥٤٠ ـ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣٩٦) والطبري (٢٧/ ١٥٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/١٠٧).

٢٥٤١ ـ تقدم ما قبله.

حَدِيثِ عَبِيدَةَ بنِ حُمَيْدٍ. وَهَكَذَا رَوَى جَرِيرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَطاءِ بنِ السَّائِبِ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ

[حدّثنا قُتَيْبَةُ، حدّثَنا جرِيْر، عن عَطَاءِ بنِ السّائِبِ نحو حديث أبي الأحوص ولم يرفعه أصحاب عطاءٍ وهذا أصح](١).

٢٥٤٣ ـ **حدّثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكيعٍ، حَدَّثَنَا أَبي عَن فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوق عن عَطيَّةَ عن أبِي سَعِيدٍ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَوْمَ القِيَامَةِ ضوءُ وجوهِهِم عَلَى مِثْلِ ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى مِثْلِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ عَلَى كلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ ورَائِهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٥٤٤ ـ **حدّثنا** العَبَّاسُ بنُ مُحمَّدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عن فِرَاسٍ عن عَطِيَّةَ عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى لَوْنِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ في السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً يَبْدو مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا».

[هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ].

## ٦ ـ بابُ ما جَاءَ في صِفَةِ جُمَاعِ أَهْلِ الْجَنَّة (ت: ٦)

٢٥٤٥ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ قالا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَن عُمْرَانَ القَطَّانِ، [عن قتادة] عن أَنَس عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةَ كَذَا وكَذَا مِنَ الْجِمَاعِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله أَوَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «يُعْطَى قُوَّةَ مِائَةٍ».

---

٢٥٤٣ ـ ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/ ٥٤٥) والسيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٠) بمعناه.

٢٥٤٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٥٤٩/ ٣) والبخاري في بدء الخلق (٣٢٤٥) باب ما جاء في صفة الجنة وطرفه في (٣٢٤٦) ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٣٤) باب في صفات الجنة وأهلها وابن حبان في «صحيحه» (٧٤٣٦/ ١٦) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٨٦٦) والبغوي (٤٣٧٠).

وَفِي البَابِ عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ عن أَنَسٍ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ القَطَّانِ.

## ٧ ـ بابُ ما جَاءَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (ت: ٧)

٢٥٤٦ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا ابنُ عبد الله بنُ المُبَارَكِ، حدثنا مَعْمَرٌ عن هَمَّام بنُ مُنَبِّهٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لاَ يَبْصُقُونَ فيها وَلاَ يمتخطون، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، آنِيَتُهُمْ فِيهَا مِنَ الذَّهَبِ وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمْ مِنَ الأَلوَّةِ وَرَشْحُهُمُ المِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سُوْقِهِمَا منْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لاَ اخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ وَلاَ تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبُ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ الله بُكْرَةً وَعَشِيًّا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ. والأَلُوَّةُ: هو العُودُ.

٢٥٤٧ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عنْ دَاوُدَ بنِ عَامِرِ بنِ سَعد بن أَبي وَقَّاصٍ عنْ أَبِيهِ عنْ جَدِّهِ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفُرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَا لَتَزَخْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَا أَسَاوِرُهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُوم».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ لَهِيعَةَ.

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَقَالَ عَنْ عُمَرَ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِيّ وَقَّاصٍ عن النبيِّ ﷺ.

---

٢٥٤٧ ـ وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

## ٨ ـ بابُ ما جاءَ فِي صِفَةِ ثِيَاب أَهْلِ الْجَنَّة (ت: ٨)

٢٥٤٨ ـ **حَدَّثنا** مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ وَأَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالاَ: حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، عن أَبِيهِ عن عَامِرٍ الأَحْوَلِ، عنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كَحْلَى لاَ يَفْنَى شَبَابُهُمْ، وَلاَ تَبْلَى ثِيَابُهُمْ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٥٤٩ ـ **حَدَّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ عنْ عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ ﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ قَالَ: «ارْتِفَاعُهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ مَسِيرَةَ خَمْسِمَائَةِ عَامٍ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بنِ سَعْدٍ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ: مَعْنَاهُ أَنَّ الفُرُشَ في الدَّرَجَاتِ وَبَيْنَ الدَّرَجَاتِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

## ٩ ـ بابُ ما جَاءَ فِي صِفَةِ ثِمَار أهل الْجَنَّةِ (ت: ٩)

٢٥٥٠ ـ **حَدَّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بنِ [عباد بن] عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ عن أَبِيهِ عَنْ [عائشة عن] أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبي بَكْرٍ قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى قَالَ: يَسِيرُ الراكِبُ في ظِلِّ الفَنَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ، أَوْ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا مِائَةُ رَاكِبٍ شَكَّ يَحْيَى، فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا القِلاَلُ».

---

٢٥٤٨ ـ سيأتي في تفسير سورة الواقعة.

٢٥٤٩ ـ منكر الحديث. رشدين بن سعد قال ابن معين لا يكتب حديثه وقال أبو حاتم منكر الحديث وقال الجوزقاني عنده معاضيل ومناكير كثيرة. وقال النسائي متروك الحديث... ودراج بن سمعان أبو السمح القراشي قال أحمد بن حنبل حديثه منكر وقال الآجري عن أبي داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد وقال النسائي ليس بالقوي وقال في موضع آخر منكر الحديث... «التهذيب» (٣/ ٢٤٠ و/ ١٨١).

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ [صحيحٌ] غريبٌ.

## ١٠ ـ بابُ ما جَاءَ فِي صِفَةِ طَيْرِ الْجَنَّةِ (ت: ١٠)

٢٥٥١ ـ **حَدَّثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ مُسْلِمٍ، عن أَبِيهِ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ ما الْكَوْثَرُ؟ قَالَ: ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهُ الله يَعْنِي فِي الجَنَّةِ أَشَدُّ بياضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُزْرِ». قال عُمَرُ: إِنَّ هَذِهِ لَنَاعِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَكَلَتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا».

قال أبو عَيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ [غريبٌ].

وَمُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ مُسْلِمٍ هُوَ ابنُ أَخِي ابنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ [وعبدُ الله بن مسلم قد رَوَى عن ابنِ عمر وَأنسَ بنَ مالك].

## ١١ ـ بابُ ما جَاءَ فِي صِفَةِ خَيْلِ الْجَنَّةِ (ت: ١١)

٢٥٥٢ ـ **حَدَّثنا** عُبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَحْمنِ [قال:] حدثنا عَاصِمُ بنُ عليٍّ، حدثنا المَسْعُودِيُّ عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُول الله هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ قَالَ: إِنْ أَدْخَلَكَ الله الْجَنَّةَ فَلاَ تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ إِلاَّ فَعَلْتَ». قَالَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسولَ الله هَلْ في الْجَنَّةِ مِنْ إِبْلٍ؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لصَاحِبِهِ فقَالَ: إِنْ يُدْخِلْكَ الله الْجَنَّةَ، يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ».

.... ـ **حدَّثنا** سُوَيْدُ بن نصر، حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ عن سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ مرثدٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَابِطٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ المَسْعُودِيِّ.

٢٥٥٣ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنُ سَمُرَةَ الأَحْمسِيُّ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن وَاصِلِ بنِ السَّائِبِ، عن أَبي سَوْرَةَ عن أَبي أَيُّوبَ قَالَ: «أَتَى النبيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله: إِنِّي أُحِبُّ الْخَيْلَ أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنْ أُدْخِلْتَ الْجَنَّةَ أُتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهُ جَنَاحَانِ فَحُمِلْتَ عَلَيْهِ، ثُمْ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ وَلاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَأَبُو سَوْرَةَ هُوَ ابنُ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ مُعِينٍ جِداً [قال:] وَسَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: أَبُو سَوْرَةَ هَذَا مُنْكَرُ الْحَدِيثِ يَرْوِي مَنَاكِيرَ عن أَبِي أَيُّوبَ لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهَا.

## ١٢ ـ بابُ ما جَاءَ فِي سِنِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ (ت: ١٢)

٢٥٥٤ ـ **حدثنا** أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بنُ فِرَاسٍ البَصْرِيُّ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، حدثنا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ عن قَتَادَةَ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ غَنْمٍ عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلِينَ أَبْنَاءَ ثَلاَثِينَ أَوْ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً».

قالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وَبَعْضُ أَصْحَابِ قَتَادَةَ رَوَوْا هَذَا عَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلاً وَلَمْ يُسْنِدُوهِ.

## ١٣ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي كَمْ صَفُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ (ت: ١٣)

٢٥٥٥ ـ **حدثنا** حُسَيْنُ بنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ الكُوفِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن ضِرَارِ بنِ مُرَّةَ، عن مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ

---

٢٥٥٣ ـ منكر الحديث أبو سورة ابن أخي أبي أيوب الأنصاري. قال البخاري منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليه وقال الساجي منكر الحديث وقال الدارقطني مجهول «التهذيب» (١٤/ ١٣٦).

٢٥٥٤ ـ أخرجه البخاري في الأيمان والنذور (٦٦٤٢) باب (٣) كيف كانت يمين النبي ﷺ ومسلم في الإيمان (٢٢١) باب (٩٥) كون هذه الأمة نصف أهل الجنة.

رسُولُ الله ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍ: ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، وأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الأُمَمِ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عن عَلْقَمَةَ بنِ مرثدٍ عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً، وَمِنْهُمْ مَنْ قالَ: عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ عن أَبِيهِ. وَحَدِيثُ أَبِي سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ حَسَنٌ.

وَأَبُو سِنَانٍ اسْمُهُ: ضِرَارُ بنُ مُرَّةَ.

وَأَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ: سَعِيدُ بنُ سِنَانٍ [وَهُوَ بَصْرِيٌّ].

وَأَبُو سِنَانٍ الشَّامِيُّ اسْمُهُ: عِيسَى بنُ سِنَانٍ هُوَ القَسْمَلِيُّ.

**٢٥٥٦ - حدّثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاودَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عن أَبِي إسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في قُبَّةٍ نَحْواً مِنْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَدْخُلُهَا إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ مَا أَنْتُمْ في الشِّرْكِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَفِي البَابِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

## ١٤ - بابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَبْوابِ الْجَنَّةِ (ت: ١٤)

**٢٥٥٧ - حدّثنا** الفَضلُ بنُ الصَّبَّاحِ البَغْدَادِيُّ، حدثنا مَعْنُ بن عِيسَى القَزَّازُ عن

٢٥٥٦ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦٦١) والبخاري في الرقاق (٦٥٢٨) باب كيف الحشر وطرفه في (٦٦٤٢) ومسلم في الإيمان (٣٧٧) باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة وابن ماجة في الزهد (٤٢٨٣) باب صفة أمة محمد ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٢٤٥) والطيالسي في «مسنده» (٣٢٤) والطحاوي (٣٦١).

خَالِدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عن سَالِم بنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بَابُ أُمَّتِي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجَنَّةَ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ المَجَوِّدِ ثَلاَثاً، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيُضْغَطُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَكَادُ مَنَاكِبُهُمْ تَزُولُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ.

قال: سَأَلْتُ مُحمَّداً عن هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفهُ، وَقالَ لِخَالِدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ مَنَاكِيرُ عَنْ سَالِم بنِ عَبْدِ الله.

## ١٥ ـ بابُ ما جَاءَ في سُوقِ الْجَنةِ (ت: ١٥)

٢٥٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابنُ حَبِيبِ بنِ أَبِي العِشْرِينَ، أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حدثنا حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ: «أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ الله أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ في سُوقِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَفِيهَا سُوقٌ؟ قالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ «أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذَنُ في مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرْشَهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ في رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ عَلَى كُثْبَانِ المِسْكِ وَالكَافُورِ ومَا يرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِساً».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله: وَهَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟» قُلْنَا لاَ، قَالَ: «كَذلِكَ لاَ تَتَمَارَوْنَ في رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، وَلاَ يَبْقَى فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ رَجُلٌ إِلاَّ حَاضَرَهُ الله مُحَاضَرَةً حَتَّى يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ يَا فُلاَنَ ابنَ فُلاَنٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيُذَكِّرُهُ بِبَعْضِ غَدَرَاتِهِ في

---

٢٥٥٧ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٣٣٦) باب (٣٩) صفة الجنة.

الدُّنيا، فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ بَلَى فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ، فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيباً لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئاً قَطُّ، وَيَقُولُ رَبُّنَا قُومُوا إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ فَنَأْتِي سُوقاً قَدْ حَفَّتْ بِهِ المَلاَئِكَةُ فِيهِ مَالَمْ تَنْظُرْ العُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ وَلَمْ تَسْمَعْ الآذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى القُلُوبِ، فَيُحْمَلَ إِلَيْنَا مَا اشْتَهَيْنَا لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلاَ يُشْتَرَى وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً. قَالَ فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو المَنْزِلَةِ المُرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاس فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ عَلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا فَتَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ مَرْحَباً وَأَهْلاً لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ لَكَ مِنَ الجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَيَحِقُّ لَنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفُه إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَقد روى سويد بن عمرو عن الأوزاعي شيئاً من هذا الحديث.

**٢٥٥٩ ـ حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ، قَالاَ: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِسْحَاقَ، عن النُّعْمَانِ بنِ سَعْدٍ، عن عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ في الْجَنَّةِ لَسُوقاً مَا فِيهَا شِرى وَلاَ بَيْع إِلاَّ الصُّوَرَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فيها».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ غريبٌ.

---

٢٥٥٩ ـ موضوع ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٥٧) وقال: هذا حديث لا يصح والمتهم به عبد الرحمن بن إسحاق وهو أبو شيبة الواسطي قال أحمد: ليس بشيء منكر الحديث وقال يحيى متروك. وذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٣٠٥) ط. دار الفكر من رواية عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة وذكر قول أحمد بن حنبل قوله: ليس بشيء منكر الحديث وقول البخاري: هو منكر الحديث...

## ١٦ ـ بابُ ما جَاءَ في رُؤْيَةِ الربِّ تَبَارَكَ وَتَعالَى (ت: ١٦)

٢٥٦٠ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا وَكِيعٌ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، عن قَيْسِ بنِ أَبي حَازِمٍ، عن جَرِير بنِ عَبْدِ الله البَجَلِيِّ قالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ فتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لاَ تُضَامُونَ في رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلاَةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا. ثمَّ قَرَأَ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ﴾».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٥٦١ ـ **حدّثنا** محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيَ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلْمَةَ عن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ قالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الْجَنَّةَ، نَادَى مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ الله مَوْعِداً، قَالُوا: أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَيُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ؟ قَالُوا: بَلَى، قال: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ، قالَ: فَوَالله مَا أَعْطَاهُمْ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ».

قالَ أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ إِنَّمَا أَسْنَدَهُ حَمَّادُ بنُ سَلْمَةَ وَرَفَعَهُ. وَرَوَى سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيرَةِ [وحماد بن زيد] هَذَا الحَدِيثَ عن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ عن عَبْدِ الرحمنِ بنِ أَبِي لَيْلَى قَوْلَه.

## ١٧ ـ بابٌ منه (ت: ١٧)

٢٥٦٢ ـ **حَدّثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرَني شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، عن إِسْرَائِيلَ عن ثُوَيْرٍ،

---

٢٥٦٠ ـ أخرجه البخاري في التوحيد (٧٤٣٤) باب (٢٤) قوله تعالى ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٦٣٣) باب (٣٧) فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما. وابن ماجة في المقدمة (١٧٧) باب (١٣) فيما أنكرت الجهمية.

٢٥٦١ ـ سيأتي في تفسيرة سورة الواقعة.

٢٥٦٢ ـ ضعيف الإسناد.

قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ وَزَوْجَاتِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾».

قال أبو عِيسَى: وَقَدْ رُوِي هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن إِسْرَائِيلَ، عن ثُوَيْرٍ عن ابنِ عُمَرَ مَرْفُوعاً. وَرَواهُ عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبْجَرَ عن ثُوَيْرٍ، عن ابنِ عُمَرَ مَوْقُوفاً. وَرَوَاهُ عُبَيْدُ الله الأَشْجَعِيُّ عن سُفْيَانَ عن ثُوَيْرٍ عن مُجَاهِدٍ عن ابنِ عُمَرَ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

.... ـ حدثنا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بنُ الْعَلاَءِ، حدثنا عُبَيْدُ الله الأَشْجَعِيُّ عن سُفْيَانَ عن ثُوَيْرٍ عن مُجَاهِدٍ عن ابنِ عُمَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٢٥٦٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ طَرِيفٍ الكُوفِيُّ، حدثنا جَابِرُ بنُ نُوحٍ الحِمَّانِيّ عن الأَعْمَشِ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تُضَامُّونَ في رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ تُضَامُّونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ؟» قَالُوا لاَ، قالَ: «فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ القَمَرَ لَيْلَةَ البَدْرِ، لا تُضَامُّونَ في رُؤْيَتِهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. وَهَكَذَا رَوَى يَحْيَى بنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، وَغَيْرُ واحِدٍ عن الأَعمَشِ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ.

وَرَوَى عَبْدُ الله بنُ إِدْرِيسَ عن الأَعْمَشِ عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ. وَحَدِيثُ ابن إِدْرِيسَ عن الأَعْمَشِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَحَدِيثُ أَبِي صَالِح عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ أصحُّ.

وَهَكَذَا رَوَاهُ سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، وَقَدْ

رُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عن النبيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَيْضاً.

## ١٨ ـ بابٌ (ت: ١٨)

**٢٥٦٤ ـ حدّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، حدثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله يَقُولُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا لَنَا لاَ نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: أَنَا أُعْطِيكُم أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالُوا: وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَداً».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٩ ـ بابُ ما جاءَ في تَرَائي أَهْلِ الجَنَّةِ في الْغُرَفِ (ت: ١٩)

**٢٥٦٥ ـ حدّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عبدُ الله بن الْمُبَارَكِ، حدثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ عن هِلاَلِ بنِ عَلِيٍّ عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ في الغُرْفَةِ كَمَا يَتَراءَوْنَ الْكَوْكَبَ الشَّرْقِيَّ أَوْ الْكَوْكَبَ الْغَرْبِيَّ الْغَارِبَ في الأُفُقِ أَوْ الطَّالِعَ في تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ». فقالوا: يا رسولَ الله، أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ؟ قال: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِالله وَرَسُولِهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٥٦٤ ـ أخرجه البخاري في التوحيد (٧٥١٨) باب (٢٨) كلام الرب مع أهل الجنة. ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٨٢٩) باب (٢) إحلال الرضوان على أهل الجنة.

## ٢٠ ـ بابُ ما جاءَ في خُلُودِ أَهلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ (ت: ٢٠)

٢٥٤٧ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ محمدٍ، عن الْعَلاَءِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ عن أبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «يَجْمَعُ الله النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثمَّ يَطْلُعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلاَ يَتْبَعُ كلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيُمَثَّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ، فَيَتبَعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى المُسْلِمُونَ فَيَطْلُعُ عَلَيْهِمْ ربُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلاَ تَتْبَعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، نَعُوذُ بالله مِنْكَ، الله رَبُّنَا، وهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ، ثم يتوارى ثم يَطّلِعُ فيقولُ: ألا تتبعون الناسَ؟ فيقولون: نعوذُ بالله منك، نعوذُ بالله منك الله ربُّنَا، وهذا مكانُنَا حتى نرى ربَّنا وهو يأمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ، قَالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ يا رسولَ الله؟ قال: وَهَلْ تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟ قالُوا: لا يَا رسولَ الله، قال: فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُّونَ في رُؤْيَتِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ، ثمَّ يَتَوَارى ثمَّ يَطْلُعُ فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ ثمَّ يقولُ: أَنَا رَبُّكُم فَاتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ المُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ فَيَمُرُّون عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَقَوْلِهِمْ عَلَيْهِ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرَحُ مِنهُمْ فِيهَا فَوْجٌ، فَيُقَالُ: هَلُ امْتَلأْتِ، فَتَقُولُ ﴿هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ ثُمَّ يُطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ فَيُقَالُ: هَلِ امْتَلأْتِ، فَتَقُولُ: ﴿هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمٰنُ قَدَمَهُ فِيهَا، وَأُزْوِيَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثمَّ قالَ: قَطْ، قالت: قَطِ قَطِ، فَإِذَا أَدْخَلَ الله تَعَالَى أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّار قال: أُتِيَ بِالمَوْتِ مُلَبَّباً فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، ثمَّ يُقَالُ: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ، ثم يُقَالُ: يا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَة، فَيُقَالُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ وَلأَهْلِ النَّارِ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ وَهَؤُلاءِ: قَدْ عَرَفْنَاهُ هُوَ المَوْتُ الَّذِي وُكِّلَ بِنَا، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحاً عَلَى السُّورِ الَّذِي بين الجنة والنار، ثمَّ يُقَالُ: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لا مَوْتَ، ويا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لا مَوْتَ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ رِوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ هَذَا مَا يَذْكُرُ فِيهِ أَمْرَ الرُّؤْيَةِ أَنَّ النَّاسَ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ وَذِكْرُ الْقَدَمِ وَمَا أَشْبَه هَذِهِ الأَشْيَاءَ.

وَالمَذْهَبُ في هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الأئِمَةِ مِثْلِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بنِ أَنسٍ وَسُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ وَابنِ المُبَارَكِ وَوَكِيعٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الأشْيَاءَ ثم قَالُوا: تُرْوَى هَذِهِ الأحَادِيثُ وَنُؤْمِنُ بِهَا ولا يُقَالُ كَيْفَ؟، وهذا الَّذِي اخْتَارَهُ أهلُ الحديثِ أن تُروى هذِه الأشياءُ كَمَا جاءَتْ وَيُؤمَنُ بِهَا ولا تُفَسَّرُ ولا تُتَوَهَم ولا يُقَالُ كَيْفَ، وَهَذا أمْرُ أهلِ العِلْمِ الذي اخْتَارُوهُ وَذَهَبُوا إِلَيْهِ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ في الحديثِ: فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ يَعْنِي يَتَجلَّى لَهُمْ.

٢٥٦٧ ـ **حدّثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا أَبِي عن فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوقٍ عن عَطِيَّةَ عن أَبِي سَعِيدٍ يَرْفَعُهُ قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أُتِيَ بِالمَوْتِ كَالكَبْشِ الأَملَح فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيُذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحداً مَاتَ فَرَحاً لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَداً مَاتَ حُزْناً لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢١ ـ بابُ ما جَاءَ حُفَّتِ الْجَنَّةُ بالْمَكارِهِ وَحُفتِ النَّارُ بالشَّهَوَاتِ (ت: ٢١)

٢٥٦٨ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرحمنِ، حدثنا عَمْرُو بنُ عَاصِم حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن حُمَيْدٍ وَثَابِتٍ عن أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشهوَاتِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ صحيحٌ.

٢٥٦٩ ـ **حدّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمانَ عن مُحَمدِ بنِ عَمْرٍو، حدثنا

---

٢٥٦٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٥٦٠/٤) ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٨٢٢) في فاتحته. والدارمي (٣٣٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٧١٦/٢) والبغوي (٤١١٤).

٢٥٦٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٤٠٦/٣) وأبو داود في السنة (٤٧٤٤) باب في خلق الجنة والنار

أبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ عن رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرَئِيلَ إِلَى الجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَجَاءَهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللهُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، قالَ: فَوَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلا دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالمَكَارِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَنْ لاَ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. قالَ: اذْهَبْ إِلَى النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَرَجَعَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَنْجُوَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢٢ ـ بابُ ما جاءَ في احْتِجاجِ الجَنَّةِ وَالنَّار (ت: ٢٢)

**٢٥٧٠ ـ حَدَّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أبي سَلَمَةَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «احْتَجَّتِ الجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ الجَنَّةُ: يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالمَسَاكِينُ، وَقَالَتِ النَّارُ: يَدْخُلُنِي الجَبَّارُونَ وَالمُتَكَبِّرُونَ، فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَنْتَقِمُ بِكِ مِمَّنْ شِئْتُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ شِئْتُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢٣ ـ بابُ ما جاءَ مَا لِأَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الكَرَامَةِ (ت: ٢٣)

**٢٥٧١ ـ حَدَّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عبد الله بنُ المُبَارَكِ حدثنا رِشْدِينُ بنُ

---

والنسائي في الأيمان (٣٧٧٢) باب (٣) الحلف بعزة الله. وابن حبان في «صحيحه» (٧٣٩٤/١٦) والبيهقي في «الكبرى» (١٦٧) والبغوي (٤١١٥).

٢٥٧١ ـ انظر القول في رشدين في تخريج الحديث (٢٥٤٠).

سَعْدٍ حدثني عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ عن دَرَّاج عن أَبِي الهَيْثَم عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةَ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوجَةً وتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ كَمَا بَيْنَ الجَابِيَةِ إِلَى صَنْعَاءَ». وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ يُرَدُّونَ بَنِي ثَلاَثِينَ في الجَنَّةِ لاَ يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَداً، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ» وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ عَلَيْهِمْ التِّيجَانُ؛ إِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفهُ إِلاَ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بنِ سَعْدٍ.

٢٥٧٢ ـ **حدّثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدثنا أَبِي، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ، عن أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «المُؤمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ العِلْم فِي هَذَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي الجَنَّةِ جِمَاعٌ وَلاَ يَكُونُ وَلَدٌ، هَكَذَا يُرْوى عن طَاوُس وَمُجَاهِدٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ. وَقَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ في حَدِيثِ النبيِّ ﷺ: «إِذَا اشْتَهَى المُؤمِنُ الْوَلَدُ في الجَنَّةِ كَانَ في سَاعَةٍ واحدةٍ كَمَا يَشْتَهِي وَلَكِنْ لاَ يَشْتَهِي» قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ رُوِيَ عن أَبِي رَزِينٍ العُقَيلِيِّ عن النبيِّ ﷺ قال: «أَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لاَ يَكُونُ لَهُمْ فِيهَا وَلَدٌ». وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ بَكْرُ بنُ عَمْرٍو وَيُقَالُ بَكْرُ بنُ قَيْسٍ أَيْضاً.

## ٢٤ ـ بابُ ما جَاءَ في كَلاَمِ الْحُورِ الْعِينِ (ت: ٢٤)

٢٥٧٣ ـ **حَدّثنا** هَنَّادٌ وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ قَالاَ: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قال: حدثنا

---

٢٥٧٢ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٣٣٨) باب (٣٩) صفة الجنة.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إسْحَاقَ عن النُّعْمَانِ بنِ سَعْدٍ عن عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ في الجَنَّةِ لمُجْتَمَعاً لِلحُورِ العِينِ يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلاَئِقُ مِثْلَهَا قالَ: يَقُلْنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلاَ نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلاَ نبأَسُ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلاَ نَسْخَطُ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ». وفي الباب عن أَبي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ.

قال أبو عِيسَى: حدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ غريبٌ.

٢٥٧٤ ـ **حدّثنا** محمدُ بنُ بشار حدثنا روحُ بنُ عبادَةَ عن الأَوزاعي عن يحيى بنِ أبي كثير في قولهِ عزَّ وجلَّ ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ قال السَّمَاعُ: ومعنى السَّمَاعُ مثل ما ورد في الحديث أن الحور العين يَرْفَعْنَ بأصواتهن.

## ٢٥ ـ بابٌ (ت: ٢٥)

٢٥٧٥ ـ **حدّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن أَبِي اليَقْظَانِ، عن زَاذَانَ، عن عبد الله بنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ المِسْكِ أُرَاهُ قالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَغْبِطُهُمُ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ: رَجُلٌ يُنَادِي بالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَرَجُلٌ يُؤُمُّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ الله وحَقَّ مَوَالِيهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حديثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. وَأَبُو اليَقْظَانِ اسْمُهُ عُثْمَانُ بنُ عُمَيْرٍ، وَيُقَالُ: ابنُ قَيْسٍ.

٢٥٧٦ ـ **حدّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ عن أَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن الأَعْمَشِ عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيّ بن خراشٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: «ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ الله، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا، أُرَاهُ قال مِنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ في سَرِيَّةٍ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ وهو غَيْرُ مَحْفوظٍ.

والصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بن خِرَاشٍ، عن زَيْدِ بنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ. وَأَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ كَثِيرُ الغَلَطِ.

**٢٥٧٧ ـ حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، وَمُحمَّدُ بنُ المَثَنَّى، قَالاَ: حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثَنَا شُعْبَةُ عن مَنْصُورِ بنِ المُعْتَمِرِ قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بنَ خِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بن ظَبْيَانَ يرفَعهُ إِلَى أَبِي ذَرٍ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلاَثَةٌ يُحِبهُمُ الله وثَلاَثَةٌ يُبْغِضُهُمُ الله، فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ الله: فَرَجُلٌ أَتَى قَوْماً فسَأَلَهُمْ بِالله، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ فتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْيَانِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِراً لاَ يَعْلَمُ بعَطِيَّتِهِ إلاَّ الله وَالَّذِي أَعْطَاهُ. وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ نزلوا فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فقَامَ رَجُلٌ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آياتِي، وَرَجُلٌ كَانَ في سَرِيَّةٍ فَلَقِيَ العَدُوَّ فَهُزِمُوا، فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ. وَالثَّلاَثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ الله: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالفَقِيرُ المُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ**».

**.... ـ حدثنا** مَحْمُود بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ عن شُعْبَةَ نَحْوَهُ.

قَالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى شَيْبَانُ عن مَنْصُورٍ نَحْوَ هَذَا. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثَ أَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ».

## ٢٦ ـ بابٌ (ت: ٢٦)

**٢٥٧٨ ـ حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدثنا عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بن

---

٢٥٧٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٤١٣/٨) والنسائي في الزكاة (٢٥٦٩) باب (٧٥) ثواب من يعطي وابن حبان في «صحيحه» (٣٣٤٩/٨) وابن خزيمة (٢٤٥٦) والطيالسي في «مسنده» (٤٦٨) والطبراني في «الكبير» (١٦٣٧) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ١٦٠).

٢٥٧٨ ـ أخرجه البخاري في الفتن (٧١١٩) باب خروج النار ومسلم في الفتن (٢٨٩٤) باب (٨) لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب وأبو داود في الملاحم (٤٣١٣) باب في حسر الفرات عن

عُمَرَ، عن خَبِيبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ الفُرَاتُ يَحْسِرُ عن كَنْزٍ مِنَ الذَّهَبِ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلاَ يَأخُذْ مِنْهُ شَيْئاً».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٥٧٩ ـ حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشْجُّ، حدثنا عُقبَةُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ عن أَبِي الزِّنَادِ عن الأَعْرَجِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ إلاّ أنَّهُ قَالَ «يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢٧ ـ بابُ ما جاءَ في صِفَةِ أَنْهارِ الْجَنَّةِ (ت: ٢٧)

٢٥٨٠ ـ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا الْجُرَيْرِيُّ، عن حَكِيمِ بنِ مُعَاوِيَةَ، عن أَبِيهِ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ الْمَاءِ، وَبَحْرَ الْعَسَلِ، وَبَحْرَ اللَّبَنِ، وَبَحْرَ الْخَمْرِ، ثمَّ تُشَقَّقُ الأَنْهَارُ بَعْدُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَحَكِيمُ بنُ مُعَاوِيَةَ هُوَ وَالِدُ بَهْزِ بنِ الحكيم، والجريري يُكْنَى أَبا مسعود واسمه سعيد بن إياس.

٢٥٨١ ـ حدّثنا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوصِ، عن أَبِي إسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ الله الجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ،

---

() كنز وابن حبان في «صحيحه» (١٥/٦٦٩٣) والبغوي (٤٢٣٩) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢١٣١٩).

(٢٥٧٩) ـ أخرجه البخاري في الفتن (٧١١٩) باب خروج النار ومسلم في الفتن (٢٨٩٤) باب (٨) لا تقوم الساعة حتى يحسر حسر الفرات عن كنز وأبو داود في الملاحم (٤٣١٤) باب في حسر الفرات وابن حبان في «صحيحه» (١٥/٦٦٩٥).

(٢٥٨٠) ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٣٤٠) باب صفة الجنة والنسائي في الاستعاذة (٥٥٣٦) باب (٥٦) الاستعاذة من النار.

قَالَتِ الجَنَّةُ: اللّهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنْ النَّار ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: اللّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ».

قال: هَكَذَا رَوَى يُونُسُ بن أَبي اسحاق عن أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الحَدِيثَ عن بُرَيْدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن أَنَسِ بن مالك موقوفاً أيضاً. عـن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَقَدْ رُوِيَ عن أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قوله.

**كمل كتاب صفة الجنة**

**ويتلوه كتاب صفة جهنم**

# بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# ٤٠ ـ كتاب صفة جهنم

## عن رسولِ الله ﷺ

### ١ ـ بابُ ما جاءَ في صِفَةِ النَّارِ (ت: ١)

٢٥٨٢ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حدثنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، حدثنا أَبِي عن العَلاَءِ بنِ خَالِدِ الكَاهِلِيِّ، عن شَقِيقِ [بن سَلَمَةَ] عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا».

قَالَ عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَالثَّوْرِيُّ لاَ يَرْفَعُهُ.

.... ـ **حدَّثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَرَ وأَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عن العَلاَءِ بنِ خَالِدٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٢٥٨٣ ـ **حدَّثنا** عَبْدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُسْلِمٍ، عن الأَعْمَشِ عن أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلاَثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ الله إِلَهاً آخَرَ، وَبِالمُصَوِّرِينَ».

وفي البابِ عن أَبِي سعيد.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. [وقد رواه بعضهم عن

---

٢٥٨٢ ـ أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٥٧٣) باب في شدة حر نار جهنم.

الأعمش عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ نحو هذا. وروى أشعث بن سوار عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ نحوه].

## ٢ ـ بابُ ما جاءَ في صِفَةِ قَعْرِ جَهَنَّمَ (ت: ٢)

٢٥٨٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا حسَيْنُ بنُ عَلِيّ الجُعْفِيُّ عن فُضَيْلِ بنِ عِيَاضٍ، عن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عن الْحَسَنِ قَالَ: قالَ عُتْبَةُ بنُ غَزْوَانَ عَلَى مِنْبَرِنَا هذا؛ مِنْبَرِ البَصْرَةِ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ الصَّخْرَةَ العَظِيمَةَ لَتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَاماً ومَا تُفْضِي إلَى قَرَارِهَا». قالَ: وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ النَّارِ، فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ مَقَامِعهَا حَدِيدٌ.

قالَ أبو عيسى: لا نَعْرِفُ لِلْحَسنِ سَمَاعاً من عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ، وَأَنَّمَا قَدِمَ عُتْبَةُ بنُ غَزْوَانَ البَصْرَةَ في زَمَنِ عُمَرَ، وَوُلِدَ الْحَسَنُ لِسَنَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ خِلافَةَ عُمَرَ.

٢٥٨٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا الحَسَنُ بنُ مِوسَى، عن ابنِ لَهِيعَةَ عن دَرَّاجٍ عن أَبِي الهَيْثَمِ، عن أَبِي سَعِيدٍ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ الكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفاً ويَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ منه أَبَداً».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاَّ من حديثِ ابنِ لَهِيعَةَ.

## ٣ ـ بابُ ما جَاءَ في عِظَمِ أَهْلِ النَّارِ (ت: ٣)

٢٥٨٦ ـ **حدثنا** العَبَّاسُ بنُ محمَّدٍ الدَّوْرِيُّ، حدثنا عُبَيْدُ الله بن مُوسَى، حدثنا شَيْبَانُ عَنْ الأَعْمَشِ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعاً، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ كما بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ».

---

٢٥٨٤ ـ أخرجه مسلم في الزهد والرقائق (٢٩٦٧) في فاتحته مختصراً.

٢٥٨٥ ـ في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

٢٥٨٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٨٤١٨) وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٤٨٦) والبيهقي في «الكبرى» (٥٦٦).

هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ.

٢٥٨٧ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ عَمَّارٍ، حدثني جَدِّي مُحمَّدُ بنُ عَمَّارٍ وَصَالِحٌ مَوْلَى التَوْأَمَةِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ضِرْسُ الكَافِرِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ وَفَخِذُهُ مِثْلُ البَيْضَاءِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَارِ مَسِيرَةُ ثَلاثٍ مِثْلُ الرَّبَذَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ومِثْلُ الرَّبَذَةِ كَمَا بَيْنَ المَدِينَةِ وَالرَّبَذَةِ. وَالبَيْضَاءُ: جَبَلٌ مثل أُحُدٍ.

٢٥٨٨ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا مُصْعَبُ بنُ المِقْدَامِ، عَنْ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ عن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قالَ: «ضِرْسُ الكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ الأَشْجَعِيُّ وَاسْمُهُ سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الأَشْجَعِيَّةَ.

٢٥٨٩ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عن الفَضْلِ بنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي المخَارِقِ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الكَافِرَ لَيُسْحَبُ لِسَانُهُ الفَرْسَخَ وَالفَرْسَخَيْنِ يتوطؤه النَّاسُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ [غريبٌ] إِنمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَالفَضْلُ بنُ يَزِيدَ كَوفِيٌّ قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ الأَئِمَةِ. وَأَبُو المخَارِقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.

## ٤ ـ بابُ ما جَاءَ في صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ (ت: ٤)

٢٥٩٠ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ عن عَمْرِو بنِ الحَارِثِ عن دَرَّاجٍ عن أَبِي الهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ: ﴿كَالْمُهْلِ﴾ قَالَ: «كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ».

---

٢٥٨٧ ـ تقدم ما قبله.

٢٥٨٨ ـ تقدم في الحديث (٢٥٧٧).

٢٥٩٠ ـ انظر القول في رشدين في تخريج الحديث (٢٥٤٠).

قال أبو عِيسَى: هٰذا حديثٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ منْ حديثِ رِشْدِينَ بنِ سَعْدٍ ورِشْدِينُ قَدْ تُكُلِّمَ فِيه [مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ].

٢٥٩١ ـ **حدّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عبد الله بنُ الْمُبَارَكِ، حدثنا سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي السَّمْحِ عن ابنِ حُجَيْرَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ على رُؤوسِهِمْ فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلِتُ مَا في جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ».

وسعيد بن يزيد يُكَنَّى أبا شُجاع وهو مصري وقد رَوَى عنه اللّيثُ بنُ سعد. وَابنُ حُجَيْرَةَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ حُجَيْرَةَ المِصْريُّ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

٢٥٩٢ ـ **حدّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ بُسْرٍ، عن أَبِي أُمَامَةَ عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ﴾ قَالَ: «يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ. يَقُولُ الله تبارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَسُقُوْا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾، وَيَقُول: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالمهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقَاً﴾».

قال أبو عِيسَى: هٰذا حديثٌ غريبٌ وَهَكَذَا قالَ مُحمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ عن عُبَيْدِ الله بنِ بُسْرٍ، وَلاَ يُعْرَفُ عُبَيْدُ الله بنُ بُسْرٍ، إلاَّ في هَذَا الحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى صَفْوَانُ بنُ عَمْرٍو عن عَبْدِ الله بنِ بُسْرٍ صَاحِبِ النبيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَعَبْدُ الله بنُ بُسْرٍ لَهُ أَخٌ قَدْ سَمِعَ مِنَ النبيِّ ﷺ وَأُخْتُهُ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النبيِّ ﷺ،

---

٢٥٩٢ ـ النسائي في «الكبرى» التفسير.

وَعُبَيْدُ الله بنُ بُسْرٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بنُ عَمْرٍو هذا الحديث رجل آخر لَيْسَ بِصَاحِبِ [حَدِيثَ أَبِي أُمَامَةَ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَخَا عَبْدِ الله بـنِ بُسْرٍ.

٢٥٩٣ ـ **حدّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عَبْدُ الله بن المبارك، حدثنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ، حدثني عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أَبِي الهَيْثَمِ، عن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «﴿كَالْمُهْلِ﴾ كَعَكَرِ الزَّيْتِ فَإِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ» وبِهَذَا الإِسْنَاد، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «لَسُرَادِق النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كِثَفُ كُلِّ جِدَارٍ مثل مَسِيرَة أَرْبَعِينَ سَنَةٍ» وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ دَلْواً مِنْ غَسَّاقٍ يُهرَاقُ في الدُّنْيَا لأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ من حديثِ رِشْدِينَ بن سَعْدٍ. وَفي رِشْدِينَ بنِ سَعْدٍ مَقَالٌ وقد تُكُلِّمَ فيه من قِبَلِ حفظه ومعنى قوله: «كِثَفُ كُلِّ جِدَارٍ»: يعني غِلْظَهُ.

٢٥٩٤ ـ **حدّثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، حدثنا شُعْبَةُ عن الأَعْمَشِ عن مُجَاهِدٍ عن ابنِ عَبَاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿اتَّقُوا الله حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ قال رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ في دَارِ الدُّنْيَا لأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٥ ـ بابُ ما جَاءَ في صِفَةِ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ (ت: ٥)

٢٥٩٥ ـ **حدّثنا** عَبْدُ الله بنُ عبدِ الرحمنِ، حدثنا عَاصِمُ بنُ يُوسُفَ، حدثنا قُطْبَةُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ عن الأَعْمَشِ عن شِمْرِ بنِ عَطِيَّةَ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ

---

٢٥٩٣ ـ تقدم تخريجه في الحديث (٢٥٨١).

٢٥٩٤ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٣٢٥) باب (٣٨) صفة النار.

عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ العَذَابِ فَيَسْتَغِيثُونَ فَيُغَاثُونَ بِطعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ، لاَ يُسْمِنُ وَلاَ يَغْنِي مِنْ جُوعٍ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَيُغَاثُونَ بِطعَامٍ ذِي غُصَّةٍ، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الغُصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيُدْفَعُ إِلَيهِمْ الْحَمِيمُ بِكَلاَلِيبِ الْحَدِيدِ فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوَتْ وُجُوهَهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ قَطَّعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ، فَيَقُولونَ: ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُونَ: ﴿أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ﴾[١] قالَ: فَيَقُولُونَ ادْعُوا مَالِكاً فَيَقُولُونَ ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾[٢] قالَ: فَيُجِيبهُمْ ﴿إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ﴾[٣] قالَ: الأَعْمَشُ نُبِّئْتُ أَنَّ بَيْنَ دُعائِهِمْ، وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكٍ إِيَاهُمْ أَلْفَ عَامٍ، قالَ: فَيَقُولُونَ ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلاَ أَحَدَ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ، فَيَقُولُونَ ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾[٤] قالَ: فَيُجِيبُهُمْ ﴿اخْسَؤُوا فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِ﴾[٥] قالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ في الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالوَيْلِ» قالَ عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، والنَّاسُ لاَ يَرْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ.

قالَ أبو عِيسَى: إِنَّمَا نعرف هَذَا الْحَدِيثُ عن الأَعْمَشِ عن شِمْرِ بنِ عَطِيَّةَ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ قَوْلِهِ وَلَيْسَ بِمَرْفُوعٍ وَقطْبَةُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ هُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

٢٥٩٦ - حدثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عبد الله بْنُ الْمُبَارَكِ عن سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عن أَبِي الهَيْثَمِ عن أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾[٦] قالَ: تَشْوِيه النَّار فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ العُلْيَا حَتَّى تَبلُغَ وَسْطَ رَأْسِهِ وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ».

---

(١) سورة غافر، الآية: ٥٠. (٢) و(٣) سورة الزخرف، الآية: ٧٧.
(٤) سورة المؤمنون، الآيتان: ١٠٦ ـ ١٠٧.
(٥) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٨.
(٦) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٤.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

وَأَبُو الهَيْثَمِ اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدِ العُتْوَارِيُّ، وَكَانَ يَتِيماً في حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ.

## ٦ ـ بابٌ (ت: ٦)

٢٥٩٧ ـ **حَدَّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عَبْدُ الله، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عن عِيسَى بنِ هِلاَلِ الصَّدفِيِّ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِي قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلُ هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ، أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ وهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسُمَائَةِ سَنَةٍ لَبَلَغَتْ الأَرْضَ قبْلَ اللَّيلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السَّلْسِلَةِ لَسَارتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفاً اللَّيْلَ والنَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا أَوْ قَعْرَهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ إِسْنَادُهُ حسنٌ صحيحٌ [وسعيد بن يزيد هو مصري وقد روى عنه الليث بن سعدٍ وغير واحد من الأَئمَة].

## ٧ ـ بابُ ما جَاءَ أَنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ (ت: ٧)

٢٥٩٨ ـ **حَدَّثنا** سُوَيْد بنُ نَصْرٍ، [حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ] حدثنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ بَنُو آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَمَ»، قَالُوا: وَالله إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رسولَ الله، قَالَ: «فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهَمَّامُ بنُ مُنَبِّهٍ هُوَ أَخُو وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ وَهْبٌ.

٢٥٩٩ ـ **حَدَّثنا** عَبَّاسُ بنُ مُحمَّدٍ الدُّورِيُّ، حدثَنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى حدثنَا

---

٢٥٩٨ ـ أخرجه مسلم في الجنة وصفها نعيمها (٢٨٤٣) باب (١٢) في شدة حر نار جهنم.

٢٥٩٩ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٣١٨) باب (٣٨) صفة النار.

شَيْبَانُ عن فِرَاسٍ، عن عَطِيَّةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا حَرُّهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ أَبِي سَعِيدٍ.

## ٨ ـ بابٌ [مِنْهُ] (ت: ٨)

٢٦٠٠ ـ **حَدَّثنا** عَبَّاسُ بنُ مُحمَّدٍ الدُّورِيُّ البَغْدَادِيُّ، حدثنا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حدثنا شَرِيكٌ عن عَاصِمٍ [هو ابن بهدلة]، عن أَبِي صَالحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «أُوْقِدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ثمَّ أُوْقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ، ثمَّ أُوْقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ».

.... ـ **حَدَّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عَبْدُ الله بن المبارك عن شَرِيكٍ عن عَاصِمٍ عن أَبِي صَالحٍ أَوْ رَجُلٍ آخرَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ في هَذَا مَوْقُوفٌ أَصَحُّ وَلاَ أَعْلَمُ أَحَداً رَفَعَهُ غَيْرَ يَحْيَى بنِ أَبِي بُكَيْرٍ عن شَرِيكٍ.

## ٩ ـ بابُ ما جَاءَ أَنَّ لِلنَّارِ نفَسَيْنِ وَمَا ذُكِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ (ت: ٩)

٢٦٠١ ـ **حَدَّثنا** مُحمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ الوَلِيدِ الكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ، حدثنا المُفَضَّلُ بنُ صَالحٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

٢٦٠١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٧٢٥١) والبخاري في مواقيت الصلاة (٥٢٧) باب الإبراد بالظهر في شدة الحر وأطرافه في (٢٧٨٢) (٥٩٧٠) (٧٥٣٤) ومسلم في الإيمان (٨٥) باب (٣٦) كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال وابن ماجة في الزهد (٤٣١٩) باب (٣٨) صفة النار والدارمي (٢/ ٣٤٠) والنسائي في المواقيت (٦٠٩) باب (٥١) فضل الصلاة لمواقيتها وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٤٦٦) والبيهقي في «الكبرى» (١/٤٣٧) والبغوي (٣٦١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/١٥٨) وأخرجه مالك في موطئه في وقوت الصلاة (٢٧) باب (٧) النهي عن الصلاة بالهاجرة.

«اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا وَقَالَتْ: أَكَلَ بَعْضِي بَعْضاً فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ: نَفَساً فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَساً فِي الصَّيْفِ. فَأَمَّا نَفَسُهَا فِي الشِّتَاءِ فَزَمْهَرِيرٌ، وَأَمَّا نَفَسُهَا فِي الصَّيْفِ فَسَمُومٌ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. قَد رُوِيَ عن أَبي هُرَيْرَةَ [عَنِ النبيِّ ﷺ] مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ. وَالمُفَضَّلُ بنُ صَالِحٍ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَاكَ الْحَافِظِ.

٢٦٠٢ - **حدَّثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوِدَ، حدثنا شُعْبَةَ وَهِشَامٌ، عن قَتَادَةَ عن أَنَس أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: قالَ هِشَامٌ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ»، وَقَالَ شُعْبَةُ: «أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً». وَقَالَ شُعْبَةُ: مَا يَزِنُ ذُرَةً مُخَفَّفَةً.

وَفِي البابِ عن جَابِرٍ وأَبِي سَعِيدٍ وَعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٦٠٣ - **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، عن مُبَارَكِ بنَ فَضَالَةَ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي بَكْرِ بن أَنَسٍ عنْ أَنَسٍ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ الله: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْماً أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٦٠١ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢١٥٤) والبخاري في الإيمان (٤٤) باب زيادة الإيمان ونقصانه وأطرافه في (٤٤٧٦) (٦٥٦٥) (٧٤١٠) (٧٤٤٠) (٧٥٠٩) (٧٥١٠) (٧٥١٦) ومسلم في الإيمان (١٩٣) باب أدنى أهل الجنة منزلة وابن ماجة في الزهد (٤٣١٢) باب ذكر الشفاعة وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٤٨٤) والطيالسي في «مسنده» (١٩٦٦).

## ١٠ ـ بابٌ مِنْهُ (ت: ١٠)

٢٦٠٤ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ عن إِبْرَاهِيمَ عن عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفاً فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ المَنَازِلَ. قالَ فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ إِلَى الْجَنَّةِ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، قالَ: فَيَذْهَبُ لِيَدْخُلَ فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا المَنَازِلَ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ المَنَازِلَ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ، قالَ: فَيَتَمَنَّى، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشْرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا، قالَ فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ المَلِكُ».

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٦٠٥ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عنْ الأَعْمَشِ عن المَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ عن أَبِي ذرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خَرُوجاً مِنْ النَّارِ وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ، يُؤْتَى بِرَجُلٍ، فَيَقُولُ: سَلُوا عن صِغَارِ ذنوبِهِ وَأَخْبَأُوا كِبَارَهَا، فَيُقَالُ لَهُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَقَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ مَا أَرَاهَا هَاهُنَا»، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَضْحَكُ حَتَى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٦٠٦ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ عن أَبِي سُفْيَانَ عن جَابِرٍ

---

٢٦٠٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٥٩٥) والبخاري في التوحيد (٧٥١١) باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء ومسلم في الإيمان (٣٠٩) باب آخر النار خروجاً وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٤٢٧) والبغوي (٤٣٥٦) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٣٩).

٢٦٠٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/٢١٥٤٨) ومسلم في الإيمان (٣١٥) باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٣٧٥) والبغوي (٤٣٦٠).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ حَتَّى يَكُونُوا فِيهَا حُمَمًا، ثُمَّ تُدْرِكُهُمْ الرَّحْمَةُ فَيُخْرَجُونَ وَيُطْرَحُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ. قَالَ فَيَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الجَنَّةِ الْمَاءَ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الغُثَاء فِي حُمَالَةِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

قالَ: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَابِرٍ.

٢٦٠٧ ـ **حدثنا** سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حدثنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنَ الإِيمَانِ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَنْ شَكَّ فَلْيَقْرَأْ ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾[1].

قالَ: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٦٠٨ ـ **حدثنا** سُوَيْدِ بنُ نصْرٍ، حَدَّثَنَا عبد الله بنُ المُبَارَكِ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ، حدثني ابنُ أَنْعَمَ عن أَبِي عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَخْرِجُوهُمَا، فَلَمَّا أُخْرِجَا قَالَ لَهُمَا: لأَيِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاحُكُمَا؟ قَالاَ: فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا، قَالَ: إِنَّ رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا فَتُلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ، فَيَنْطَلِقَانِ، فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاَماً، وَيَقُومُ الآخَرُ فَلاَ يُلْقِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تبارَكَ وَتعَالَى: مَامَنَعَكَ أَنْ تُلْقِيَ نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَمَا أَخْرَجْتَنِي، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَكَ رَجَاؤكَ فَيَدْخَلاَنِ الْجَنَّةَ جَمِيعاً بِرَحْمَةِ الله».

---

٢٦٠٧ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٦٠) باب (٥١) صفة الجنة والنار وابن ماجة في الزهد (٤٣١٢) باب (٣٧) ذكر الشفاعة.

(١) سورة النساء، الآية: ٤٠.

٢٦٠٨ ـ انظر القول في رشدين في تخريج الحديث (٢٥٤٠).

قال أبو عيسى: إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ لأَنَهُ عن رِشْدِينَ بن سَعْدٍ، وَرِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ عن ابنِ أَنْعَمَ وَهُوَ الإِفْرِيقِيُّ، وَالإِفرِيقيُّ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

٢٦٠٩ ـ **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا الْحَسَنُ بنُ ذَكْوَانَ عن أَبِي رَجَاءِ العُطَارديِّ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيُّونَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو رَجَاءَ العُطَارِدِيُّ اسْمُهُ عِمْرَانَ بنُ تَيمٍ، وَيُقَالُ: ابنُ مِلْحَانَ.

٢٦١٠ ـ **حدّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عبد الله بن المُبَارَكِ عن يَحْيَى بنِ عُبَيْدِ الله عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلاَ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ عُبَيْدِ الله، وَيَحْيَى بنُ عُبَيْدِ الله ضَعِيفٌ عِنْدَ [أَكْثَرِ] أَهْلِ الحَدِيثِ، تَكَلَّمَ فِيه شُعْبَةُ [ويَحيَى بن عُبيد الله هو ابن موهبٍ وهو مدني].

## ١١ ـ باب مَا جَاءَ أَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ (ت: ١١)

٢٦١١ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا أَيُّوبُ عن

---

٢٦١٠ ـ ضعيف يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه منكر الحديث ليس بثقة وقال أحمد عنه أحاديثه مُناكير وقال الجوزجاني أبوه لا يعرف وأحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق وقال ابن أبي حاتم عن أبيه ضعيف الحديث منكر الحديث جداً وقال النسائي ضعيف لا يكتب حديثه وقال الدارقطني ضعيف. «التهذيب» (١١/ ٢٢١).

٢٦١١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨/ ٢١٨٤١) والبخاري في بدء الخلق (٣٢٤١) باب (٨) ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة وأطرافه في (٥١٩٨) (٦٤٤٩) (٦٥٤٦). ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٦) باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٦٧٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٦١١) والطبراني في «الكبير» (٤٢١).

أَبِي رَجَاءِ العُطَارِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاس يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءُ».

٢٦١٢ - **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا ابنُ أَبِي عَدِيّ وَمُحمدُ بنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الوَهَّابِ الثقفي، قَالُوا: حدثنا عَوْفٌ هو ابن أَبِي جُميلة عن أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَاطّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءُ».

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وهَكَذَا يَقُولُ عَوْفٌ عن أَبِي رَجَاءَ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، وَيَقُولُ أَيُّوبُ عن أَبِي رَجَاءَ عن ابنِ عَبَّاس: وَكِلاَ الإِسْنَادَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا مَقَالٌ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَبُو رَجَاءَ سَمعَ مِنْهُمَا جَمِيعاً. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ عَوْفٍ أَيْضاً هَذَا الْحَدِيثَ عن أَبِي رَجَاءَ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ.

## ١٢ - بابٌ (ت: ١٢)

٢٦١٣ - **حَدّثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ عن شُعْبَةَ عن أَبِي إِسْحَاقَ عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يومَ القيامةِ رَجُلٌ في أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَفِي البابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلبِ وَأَبِي سَعِيدِ الخدري.

---

٢٦١٢ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/١٩٨٧٣) والبخاري في النكاح (٥١٩٨) باب كفران العشير وطرفه في (٦٥٤٦) وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٤٥٥) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٧٨) والبيهقي في «الكبرى» (١٩٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٦١٠).

٢٦١٣ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨٤١٨) والبخاري في الرقاق (٦٥٦١) باب (٥١) صفة الجنة والنار وطرفه في (٦٥٦٢) ومسلم في الإيمان (٢١٣) باب (٩١) أهون أهل النار عذاباً. وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٤٧٢) والبيهقي في «الكبرى» (٤٩٢) من رواية أبي هريرة رضي الله عنه بمعناه.

## ١٣ - بابٌ (ت: ١٣)

**٢٦١٤ - حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو نُعَيم، حدثنا سُفيَانُ عن مَعْبَدِ بنِ خَالِدٍ قالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ: كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ: كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُتَكَبِّرٍ».

قالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٦١٤ - أخرجه أحمدُ في «مسنده» (٦/١٨٧٥٥) والبخاري في الإيمان والنذور (٦٦٥٧) باب قول الله تعالى: ﴿واقسموا بالله جهد إيمانهم﴾ ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٨٥٣) باب النار يدخلها الجبارون والجنة وابن ماجة في الزهد (٤١١٦) باب من لا يؤبه له وابن حبان في «صحيحه» (١٢/٥٦٧٩) والطيالسي في «مسنده» (١٢٣٨) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١٩٤) والبغوي (٣٥٩٣).

اللهم تقبل منا إنك أنت السميع العليم واجعله عملاً خالصاً لوجهك الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين والحمد لله ربِّ العالمين.

# بسم الله الرحمن الرحيم

# ٤١ ـ كتاب الإيمان

## عن رَسُولِ الله ﷺ

### ١ ـ بابُ مَا جَاءَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلهَ إلا الله (ت: ١)

٢٦١٥ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا الله، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله»**.

وفي البابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَابنِ عُمَرَ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٦١٦ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ عن الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: **«لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ كَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ العَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ لأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا الله عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى الله»؟**

٢٦١٥ ـ إسناده صحيح. أخرجه أبو داود في الجهاد (٢٦٤٠) باب على ما يقاتل المشركون. والنسائي في التحريم (٣٩٨٦) باب (١). وابن ماجة في الفتن (٣٩٢٧) باب الكف عمن قال لاإله إلا الله.

٢٦١٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٠٨٢٤/٣) والبخاري في الزكاة (١٣٩٩) باب (١) وجوب الزكاة وأطرافه في (١٤٥٧) (٦٩٢٤) (٧٢٨٤). وأخرجه مسلم في الإيمان (٢٠) باب (٨) الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله وأبو داود في الزكاة (١٥٥٦) في فاتحته والنسائي في الزكاة (٢٤٤٢) باب (٣) مانع الزكاة وابن حبان في «صحيحه» (٢١٦/١) والبيهقي في «الكبرى» (١٠٤/٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٧١٨).

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَالله لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَلاَةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، وَالله لو مَنَعُونِي عِقَالاً كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ، فقال عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: فَوَالله مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ الله قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ. وَرَوَى عِمْرَانُ القَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ خَطَأٌ، وَقَدْ خُولِفَ عِمْرَانُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَعْمَرٍ.

## ٢ ـ بابُ ما جاءَ في قولِ النبيِّ ﷺ: «أُمرْتُ بِقِتَالِهِمْ حتى يَقُولوا: لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ» (ت: ٢)

٢٦١٧ ـ حَدَّثنا سَعِيدُ بنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ، حدثنا ابنُ المُبَارَكِ، أخبرنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَأَنَّ مُحمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَتَنَا، وَيَأْكُلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَأَنْ يُصَلُّوا صَلاَتَنَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهِمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى المُسْلِمِينَ».

وفي البابِ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ عن حُمَيْدٍ عن أَنَس نَحْوَ هذا.

---

٢٦١٧ ـ أخرجه البخاري في الصلاة (٣٩١) باب (٢٨) فضل استقبال القبلة. مختصراً. وطرفاه في (٣٩٢) (٣٩٣) وأبو داود في الجهاد (٢٦٤١) باب على ما يقاتل المشركون والنسائي في التحريم (٣٩٧٦) في فاتحته.

## ٣ ـ بابُ ما جَاءَ بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ (ت: ٣)

٢٦١٨ ـ **حَدَّثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانِ بنُ عُيَيْنَةَ عن سُعَيرِ بنِ الْخِمْسِ [الت]ميميِّ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بُنِيَ [الإِسْ]لَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ الله، وَإِقَامِ [ال]صَّلَاةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَصَومِ رمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ».

وَفِي البَابِ عَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ الله.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا. وَسُعَيْرُ بنُ [ال]خِمْسِ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

٠٠٠٠ ـ **حدَّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ، [عَ]نْ عِكْرِمَةَ بنِ خَالِدِ المَخْزُومِيِّ عَنْ ابنِ عُمَرَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٤ ـ بابُ ما جَاءَ فِي وَصْفِ جِبْرَئيلَ لِلنبيِّ ﷺ الإيمَانَ وَالإِسْلَامَ (ت: ٤)

٢٦١٩ ـ **حَدَّثنا** أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ، أخبرنا وَكِيعٌ عن كَهْمَسِ [ب]نِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ، عن يَحْيَى بنِ يَعْمُرَ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي

---

٢٦١٨ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٦٣٠٩/ ٢) والبخاري في الإيمان (٨) باب (٢) دعاؤكم إيمانكم. وطرفه في (٤٥١٥) ومسلم في الإيمان (١٦/ ٢٢) باب بيان أركان الإسلام والنسائي في الإيمان (٥٠١٦) باب على كم بني الإسلام وابن حبان في «صحيحه» (١/١٥٨) وابن خزيمة برقم (٣٠٨) والطبراني في «الكبير» (١٣٢٠٣) والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٦٧) والحميدي (٧٠٣) والآجري في «الشريعة» (ص/ ١٠٦) وغيرهم.

٢٦١٩ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (٨) باب (١) بيان الإيمان والإسلام والإحسان... وأبو داود في السنة (٤٦٩٥) باب في القدر وأخرجه النسائي في الإيمان (٥٠٠٥) باب (٥) نعت الإسلام وابن ماجة في المقدمة (٦٣) باب في الإيمان. ومعنى قوله: يتقفرون العلم: أي يتتبعونه ويطلبونه ويجمعونه.

الْقَدَرِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ قالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا أَحْدَثَ هَؤُلاءِ الْقَوْمُ فَلَقِينَاهُ، يَعْنِي عَبْدَ الله بنَ عُمَرَ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الكَلاَمَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرحمنِ إِنَّ قَوْماً يَقْرأُونَ القُرْآنَ وَيَتَقَفَّرُونَ العِلْمَ، وَيَزْعُمُونَ أَنْ لا قَدَرَ، وَأَنَّ الأَمْرَ أُنُفٌ قَالَ: فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَأَنَّهُمْ مِنِّي بُرَآء. وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ الله لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا قُبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ حَتى يُؤمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى أَتَى النبيَّ ﷺ، فَأَلْزَقَ رُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤمِنَ بِالله وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». قَالَ: فَمَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصُومُ رَمَضَانَ». قَالَ: فَمَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: فِي كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ صَدَقْتَ. قَالَ: فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْؤولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قَالَ: فَمَا أَمَارَتُهَا؟ قَالَ: «أَن تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ أَصْحَابَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ» قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيَنِي النبيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلاَثٍ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ ذَاكَ جِبْرَائِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».

١٠٠٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحمَّدٍ، أخبرنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أخبرنا كَهْمَسُ بنُ الْحَسَنِ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

١٠٠١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ معاذٍ، عَنْ كَهمسٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ بمعناه.

وَفِي البَابِ عن طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ نَحْوَ هَذَا عن عمر. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عن ابنِ عُمَرَ عن النبيِّ ﷺ. وَالصَّحِيحُ هُوَ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَر، عن النبيِّ ﷺ.

## ٥ ـ بابُ ماجَاءَ فِي إِضَافَةِ الْفَرائِضِ إِلَى الإِيْمَانِ(ت: ٥)

٢٦٢٠ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنَا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ عن أَبِي حَمْزَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إلاَّ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَقَالَ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ: الإِيْمَانُ بِالله»، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ: «شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَأَنِّي رَسُولُ الله، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ».

٠٠٠٠ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَبِي جَمْرَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ اسْمُهُ نَصْرُ بنُ عِمْرَانَ. وَقَدْ رواه شُعْبَةُ عن أَبِي جَمْرَةَ أَيْضاً، وَزَادَ فِيه. «أَتَدْرُونَ مَا الإِيمانُ؟ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنِّي رَسُولُ الله»، وَذَكَرَ الحَدِيثَ. سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَؤُلاَءِ الفُقَهَاءِ الأَشْرَافِ الأَرْبَعَةِ: مَالِكِ بنِ أَنَسٍ وَاللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ وَعَبَّادِ بنِ عَبَّادٍ المُهَلَّبِيِّ وَعَبْدِ الوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ. قَالَ قُتَيْبَةُ: كُنَّا نَرْضَى أَنْ نَرْجِعَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عِنْدِ عَبَّادِ بنِ عَبَّادٍ بِحَدِيثَيْنِ. وَعَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ هُوَ مِنْ وَلَدِ المُهَلَّبِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ.

---

٢٦٢٠ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٠٢٠/٢) والبخاري في الإيمان (٥٣) باب (٤٠) أداء الخمس من الإيمان وأطرافه في (٨٧) (١٣٩٨) (٣٠٩٥) (٣٥١٠) (٤٣٦٨) (٤٣٦٩) (٦١٧٦) (٧٢٦٦) (٧٥٥٦) وأخرجه مسلم في الإيمان (١٧) باب الأمر بالإيمان بالله تعالى. وابن حبان في «صحيحه» (١/١٧٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/٦) والطيالسي في مسنده (٢٧٤٧) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٢٩٤). وغيرهم.

## ٦ ـ بابُ مَا جَاءَ في اسْتِكمَالِ الإيمَان وَزِيادَتِهِ ونقْصَانِهِ (ت:٦)

٢٦٢١ ـ حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عن أَبي قلاَبَةَ عَن عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ: رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ». وفي البابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ وَأَنَس بنِ مَالِكٍ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ [صحيح] وَلاَ نَعْرِفُ لأَبي قِلاَبَةَ سُمَاعاً مِنْ عَائِشَةَ. وَقَدْ رَوَى أَبُو قِلاَبَةَ عن عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ ـ رَضِيعٌ لِعَائِشَةَ ـ عن عَائِشَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَأَبُو قِلاَبَةَ اسْمُهُ عَبْدُ الله بنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ.

٠٠٠٠ ـ حدّثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ أَبَا قِلاَبَةَ فَقَالَ: كَانَ وَالله مِنَ الفُقَهَاءِ ذَوِي الأَلْبَابِ.

٢٦٢٢ ـ حدّثنا أَبُو عَبْدِ الله هُرَيْمُ بنُ مِسْعَرٍ الأَزْدِيُّ التِّرْمِذِيُّ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ ابنُ مُحَمَّدٍ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالحٍ، عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَوَعَظَهُمْ ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «لِكَثْرَةِ لَعْنِكُنَّ، يَعْنِي وَكُفْرِكُنَّ العَشِيرَ قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذَوِي الأَلْبَابِ وَذَوِي الرَّأْيِ مِنْكُنَّ». قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَمَا نقصانُ عقلها ودينها؟ قال: «شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنكُنَّ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ. وَنُقْصَانُ دِينِكُنَّ الْحَيْضَةُ، فَتَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ الثَّلاَثَ وَالأَرْبَعَ لاَ تُصَلِّي». وَفي البَابِ عن أَبي سَعِيدٍ وَابنِ عُمَرَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

٢٦٢٣ ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ عن سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالحٍ عن

---

٢٦٢١ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» في عشرة النساء (٥/٩١٥٤) باب (٦٦) لطف الرجل أهله.

٢٦٢٢ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (٧٩) باب (٣٤) بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات... من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه بلفظ قريب.

٢٦٢٣ ـ أخرجه البخاري في الإيمان (٩) باب أمور الإيمان ومسلم في الإيمان (٣٥) باب (١٢) بيان عدد شعب=

عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن أَبي صَالح، عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وسَبْعُونَ بَاباً فَأَدْناهَا إِمَاطَةُ الأَذى عن الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قوْلُ لَا إِلَهَ إِلاَّ الله».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ. وَهَكَذَا رَوَى سُهَيْلُ بنُ أَبي صَالح عن عَبْدِ الله بن دِينَارٍ، عن أَبي صَالح، عن أَبي هُرَيْرَةَ. وَرَوَى عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ هَذَا الحَدِيثَ عن أَبي صَالحٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «الإِيمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَاباً».

.... ـ قال: حدّثنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ مُضَرَ عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ عن أَبي صَالحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ.

## ٧ ـ بابُ ما جَاءَ «الْحَيَاءُ مِنَ الإيمانِ»(ت: ٧)

٢٦٢٤ ـ حدّثنا ابنُ أَبي عُمَرَ وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، المَعْنَى وَاحِدٌ. قالا: حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ في الحَيَاءِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ» قال أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ في حَدِيثِه: «إِنَّ النبيَّ ﷺ سَمعَ رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ في الْحَيَاءِ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَفِي البَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ وَأَبي بكرة وأَبي أُمَامَة.

---

الإيمان وأبو داود في السنة (٤٦٧٦) باب في رد الإرجاء والنسائي في الإيمان (٥٠١٩) باب (١٦) ذكر شعب الإيمان وابن ماجة في المقدمة (٥٧) باب في الإيمان وابن حبان في «صحيحه» (١٦٧/ ١).

٢٦٢٤ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٤٥٥٤/ ٢) ومالك في موطئه في حسن الخلق (١٦٧٩) باب (٢) ما جاء في الحياء والبخاري في الإيمان (٢٤) باب (١٦) الحياء من الإيمان وطرفه في (٦١١٨). وأخرجه مسلم في الإيمان (٣٦) باب (١٢) بيان عدد شعب الإيمان وأبو داود في الأدب (٤٧٩٥) باب في الحياء والنسائي في الإيمان (٥٠٤٨) باب الحياء. وابن ماجة في المقدمة (٥٨) باب (٩) في الإيمان. وابن حبان في «صحيحه» (٦١٠/ ٢).

## ٨ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصلاةِ (ت: ٨)

٢٦٢٥ ـ حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ عن مَعْمَرٍ عن عَاصِمِ بنِ أَبِي النُّجُودِ عن أَبِي وَائِلٍ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْماً قَرِيباً مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله أَخبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عنِ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ الله عَلَيْهِ: تَعْبُدُ الله وَلاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِيءُ المَاءُ النَّارَ، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ»، قَالَ: ثُمَّ تَلاَ ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟»: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله قَالَ: «رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلاَمُ، وَعَمُودُهُ الصَّلاَةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الجِهَادُ. ثمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَلاَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ»، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، قَالَ: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا» فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله وَإِنَّا لَمُؤَاخذُونَ بمَا نتكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ في النَّارِ عَلى وُجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ، إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ».

قال أبو عِيسَى: هَذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٦٢٦ ـ حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ عن دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ عن أَبِي الْهَيْثَمِ، عن أَبِي سَعِيدٍ قال: قال رَسُول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ المَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بالإِيمَانِ فَإِنَّ الله يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ الله مَنْ آمَنَ بِالله وَاليَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ﴾ الآية».

---

٢٦٢٥ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٠٧٧/٨) وابن ماجة في الفتن (٣٩٧٣) باب (١٢) كف اللسان في الفتنة وذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ٣٦٢).

٢٦٢٦ ـ إسناده ضعيف. دراج أبي السمح في روايته عن أبي الهيثم ضعيف. قال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي هيثم، عن أبي سعيد. وباقي رجاله ثقات. والحديث عند ابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٠٢) وعند الحاكم في مستدركه التفسير (٣٢٨٠) باب (٩) تفسير سور التوبة وابن حبان في «صحيحه» (١٧٢١/٥) وابن ماجة في المساجد (٨٠٢) باب لزوم المساجد وانتظار الجماعة. [التوبة ـ ١٨].

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

## ٩ ـ بابُ ما جَاءَ في تَرْكِ الصَّلاةِ(ت: ٩)

٢٦٢٧ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ، عن أَبي سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «بَيْنَ الْكُفْرِ وَالإِيمانِ تَرْكُ الصَّلاَةِ».

٢٦٢٨ ـ **حدّثنا** هَنَّادٌ، أخبرنا أَسْبَاطُ بنُ مُحَمدٍ، عن الأَعْمَشِ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ قالَ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ أَوْ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ طَلْحَةُ بنُ نافِعٍ.

٢٦٢٩ ـ **حدّثنا** هَنَّادٌ، حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ عن أَبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ تَدْرُسَ اشتهر بالتدريس.

٢٦٣٠ ـ **حدّثنا** أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ وَيُوسُفُ بنُ عِيسَى، قالا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى عن الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ ح. وَحدَّثنا أَبُو عَمَّارٍ الحسين بنُ حريث ومَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، قالا: حدثنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ عن أَبِيه قالَ: ح: وحدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الْحَسَنِ الشَّقِيقِيُّ وَمَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، قالاَ: حدثنا

---

٢٦٢٧ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (٨٢) باب (٣٥) بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة.

٢٦٢٨ ـ أخرجه مسلم عقب الرواية المتقدمة في التخريج السابق من طريق آخر بلفظ: «بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة».

٢٦٢٩ ـ أخرجه أبو داود في السنة (٤٦٧٨) باب (١٥) في رد الإرجاء. وابن ماجة في إقامة الصلاة (١٠٧٨) باب (٧٧) ما جاء فيمن ترك الصلاة وأخرجه النسائي في الصلاة (٤٦٣) باب (٨) الحكم في تارك الصلاة. من طريق جريج، عن أبي الزبير، به وكذا مسلم في الإيمان. راجع التخريج السابق.

٢٦٣٠ ـ أخرجه النسائي في الصلاة (٤٦٢) باب (٨) الحكم في تارك الصلاة وابن ماجة في إقامة الصلاة (١٠٧٩) باب ما جاء فيمن ترك الصلاة.

عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، عن الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن عَبْدِ الله بنُ بُرَيْدَةَ عن أَبِيهِ قَالَ: «قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ الصَّلاَةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ».

وَفِي البَابِ عن أَنَسٍ وَابنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٦٣١ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ عن الْجُرَيْرِيِّ عن عَبْدِ الله بنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ قالَ: «كَان أَصْحَابُ مُحمَّدٍ ﷺ لاَ يَرَوْنَ شَيْئاً مِنَ الأَعْمَالِ تَرْكُهُ كُفْرٌ غَيْرَ الصَّلاَةِ».

قال أبو عِيسَى: سمعت أبا مصعبٍ المدني يقول: من قال: الإيمان قولٌ يُستتابُ فإن تَاب وإلاَّ ضُرِبتَ عُنُقُهُ.

## ١٠ ـ بابُ (ت: ١٠)

٢٦٣٢ ـ **حدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثَنَا اللَّيْثُ عن ابنِ الْهَادِ، عن مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ الْحَارِثِ، عن عَامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عن الْعَبَّاس بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِالله رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا».

---

٢٦٣١ ـ قال الإمام السندي رحمه الله: الذي يفرق بين المسلمين والكافرين ويتميز به هؤلاء عن هؤلاء ـ صورة على الدوام ـ الصلاة. وليس هناك عمل على صفتها في إفادة التميز بين الطائفتين على الدوام. (حاشية النسائي (١/ ٢٣٢).) وقال الإمام النووي رحمه الله تعالى: قوله ﷺ: «بين الشرك والكفرو ترك الصلاة» معناه إن الذي يمنع من كفره كونه لم يترك الصلاة. فإذا تركها لم يبق بينه وبين الشرك حائل، بل دخل فيه. والله تعالى أعلم.

(حاشية صحيح مسلم (١/ ٨٨).

٢٦٣٢ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه أحمد في مسنده (١/١٧٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩٤) وابن منده في «الإيمان» (١١٥) والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٨). ومن طريق الشافعي، عن ابن الهاد، به، أخرجه أحمد (١/١٧٧٨) ومسلم في الإيمان (٣٤) باب (١١) الدليل على أن من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً فهو مؤمن وإن ارتكب المعاصي الكبائر. وأبو يعلى في مسنده (٦٦٩٢) وابن منده في «الإيمان» (١١٤) والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٩).

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٦٢٣ ـ **حدثنا** ابنُ أَبي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عن أَيُّوبَ عن أَبي قِلَابَةَ، عن أَنَس بنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيه وَجَدَ بِهِنَّ طَعْمَ الإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ عن النبيِّ ﷺ.

## ١١ ـ بابُ ما جاءَ «لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِن»(ت: ١١)

٢٦٢٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، عن الأَعْمَشِ عن أَبي صَالِحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِيْنَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَكِنَّ التَّوْبَةَ مَعْرُوضَةٌ». وَفي البَابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ الله بنِ أَبي أَوْفَى.

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ أَبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ مِنْ هَذا الوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إِذَا زَنَى العَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ عَادَ إِلَيْهِ الإِيْمَانُ».

وَقَدْ رُوِيَ عن أَبي جَعْفَرٍ مُحمَّدِ بنِ عَلِي أَنَّهُ قالَ فِي هَذا: خُرُوجٌ عن الإِيمَانِ إلى الإِسْلَامِ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ فِي الزِّنَا وَالسَّرِقَةِ: «مَنْ أَصَابَ

---

٢٦٢٣ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٢٠٠٢/ ٤) والبخاري في الإيمان (١٦) باب (٩) حلاوة الإيمان وأطرافه في (٢١) (٦٠٤١) (٦٩٤١). وأخرجه مسلم في الإيمان (٤٣) باب (١٥) بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان. وابن منده في «الإيمان» (٢٨١) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨).

مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فأقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ، فَهُوَ كَفَّارَةُ ذَنْبِهِ، وَمَنْ أصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَسَتَرَهُ الله عَلَيْهِ فَهُوَ إلَى الله تَعالَى، إنْ شَاءَ عذَّبَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَإنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ». رَوَى ذَلِكَ عَلِيُّ بنُ أبِي طَالِبٍ وَعُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ وَخُزَيْمَةُ بنُ ثَابِتٍ عن النبيِّ ﷺ.

٢٦٣٥ ـ حدّثنا أبُو عُبَيْدَةَ بنُ أَبي السَّفَرِ [واسمه]: أَحمَدُ بنُ عَبْدِ الله الْهَمَدَانِيُّ الكوفيُّ قالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بنُ مُحمَّدٍ عن يُونُسَ بنِ أبي إسْحَاقَ، عن أبي إسْحَاقَ الْهَمَدَانِيِّ عن أبي جُحَيْفَةَ عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ أصَابَ حَدًّا فَعُجِّلَتْ عُقُوبَتُهُ في الدُّنْيَا، فالله أعْدَلُ مِنْ أنْ يُثَنِّيَ عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ في الآخِرَةِ، وَمَنْ أصَابَ حَدّاً فَسَتَرَهُ الله عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَالله أكْرَمُ مِنْ أنْ يَعُودَ في شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ».

قال أبو عِيسَى: وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ [صحيحٌ]. وَهَذَا قَوْلُ أهْلِ الْعِلْمِ لاَ نَعْلَمُ أحَداً كَفَّرَ أحداً بِالزِّنَا أوِ السَّرِقَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ.

## ١٢ ـ بابُ ما جَاءَ في أن «المسْلِمَ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمونَ مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ» (ت: ١٢)

٢٦٣٦ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ عَجْلاَنَ عن القَعْقَاعِ بن حكيم عن أبي صَالِحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُول الله ﷺ: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُؤْمِنُ مَنْ أمنهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأمْوَالِهِمْ».

[قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ]. وَيُرْوَى عن النبيِّ ﷺ: «أنه سُئِلَ أيُّ المُسْلِمِينَ أفْضَلُ؟ قالَ: «مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» [وفي البابِ عن جابِرٍ وأبي موسى وعبدِ الله بنِ عمرو].

---

٢٦٣٥ ـ أخرجه ابن ماجة في الحدود (٢٦٠٣) باب (٣٣) الحد كفارة.

٢٦٣٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/٨٩٤٠) مختصراً. بلفظ: «... من سلم الناس من لسانه...». وهو عند النسائي في الإيمان (٥٠١٠) باب (٨) صفة المؤمن بلفظ قريب.

٢٦٢٧ ـ حدّثنا بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حدثنَا أَبُو أُسَامَةَ، عن بن عَبْدِ الله بنِ أَبِي بُرْدَةَ، عن جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: «أَنَّ يَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ المُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قالَ: «مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صَحِيحٌ غريبٌ حسنٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى شْعَرِيِّ عن النبيِّ ﷺ.

## ١٣ ـ بابُ ما جَاءَ «أَنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً» (ت: ١٣)

٢٦٢٨ ـ حَدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، أخبرنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ عن الأَعْمَشِ عن أَبِي إِسْحَاقَ بِي الأَحْوَصِ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ باً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

وَفِي البَابِ عن سَعْدٍ وابنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ. نعرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ عن الأَعْمَشِ. وَأَبُو الأَحْوَصِ اسمُهُ عَوْفُ بنُ بنِ نَضْلَةَ الْجُشَمِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصٌ.

٢٦٢٩ ـ حدّثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرحْمَنِ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ي كَثِيرُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفِ بنِ زَيْدِ بنِ مِلْحَةَ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ أَنَّ لُ الله ﷺ قالَ: «إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا،

---

ـ أخرجه أحمد في مسنده (٦٥٢٥/ ٢) والبخاري في الإيمان (١٠) باب (٤) المسلم من سلم المسلمون ن لسانه ويده. وطرفه في (٦٤٨٤) وأبو داود في الجهاد (٢٤٨١) باب في الهجرة هل انقطعت والنسائي في الإيمان (٥٠١٠) باب صفة المسلم وابن حبان في «صحيحه» (١٩٦) بألفاظ متقاربة من طرق.

ـ أخرجه ابن ماجة في الفتن (٣٩٨٨) باب (١٥) بدأ الإسلام غريباً.

ـ كثير بن عبد الله، ضعيف. وقد اتهمه الشافعي وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» (٥٤٨٢) الطبراني في «الكبير» (١٦/١٧). ومعنى قوله ﷺ «ليأرز» أي ينضم ويتجمع. قوله «معقل الأروية» أروية: أنثى الوعل.

وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ في الحِجَازِ مِعْقَلَ الأَرْوِيَةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ. إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيباً وَيَرْجِعُ غَرِيباً فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٤ ـ بابُ ما جاءَ في عَلاَمَةِ المُنَافِقِ (ت: ١٤)

٢٦٤٠ ـ حدّثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُحَمدِ بنِ قَيْسٍ، عن العَلاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ عن أَبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتمِنَ خَانَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حَدِيثِ العَلاَءِ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ. وَفِي البابِ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ.

٠٠٠٠ ـ حدّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عن أَبِي سُهَيْلِ بنِ مَالِكٍ عن أَبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَه بِمعناه.

قالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ صحيحٌ. وَأَبُو سُهَيْلٍ هُوَ عَمُّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ وَاسْمُهُ نَافِعُ بنُ مَالِكِ بنُ أَبي عَامِرٍ الأَصْبَحِيُّ الْخَوْلاَنِيُّ.

٢٦٤١ ـ حدّثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى عن سُفْيَانَ عن

---

٢٦٤٠ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٩١٦٩/٣) والبخاري في الإيمان (٣٣) باب (٢٤) علامة المنافق. وانظر في (٢٦٨٢) (٢٧٤٩) (٦٠٩٥). وأخرجه مسلم في الإيمان (٥٩) باب بيان خصال المنافق والنسائي في الإيمان (٥٠٣٦) باب (٢٠) علامة المنافق والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٢٨٨) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٥٧).

٢٦٤١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٦٧٨٢/ ٢) والبخاري في الإيمان (٣٤) باب (٢٤) علامة المنافق. وانظر في (٢٤٥٩) (٣١٧٨) وأخرجه مسلم في الإيمان (٥٨) باب بيان خصال المنافق. وأبو داود في السنة (٤٦٨٨) باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٤/ ١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٥٩٣) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٢٣٠) والنسائي في الإيمان (٥٠٣٥) باب (٢٠) علامة المنافق.

الأَعْمَشِ، عن عَبْدِ الله بنِ مُرَّةَ، عن مَسْرُوقٍ عن عَبْدِ الله بَنِ عَمْرٍو عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ».

قالَ: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٠٠٠ ـ **حدّثنا** الحسنُ بنُ عَلِيّ الْخَلاَّلُ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ عن الأَعْمَشِ عن عَبْدِ الله بن مُرَّةَ بهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَإِنْمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ نِفَاقُ العَمَلِ، وَإِنَمَا كَانَ نِفَاقُ التكذِيبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ. هَكَذَا رُوِيَ عن الحَسَنِ البَصْرِيِّ شَيْء مِنْ هَذَا [أنه قالَ: النفاق نفاقان نفاقُ العملِ ونفاق التكذيب].

٢٦٤٢ ـ **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عن أَبِي النُّعْمَانِ، عن أَبِي وَقَّاصٍ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ وَيَنْوِي أَنْ يَفِيَ بِهِ فَلَمْ يَفِ بِهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بالقَوِيِّ. عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى ثِقَةٌ وأَبُو النُّعْمَانِ مَجْهُولٌ وَأَبُو وَقَّاصٍ مَجْهُول.

## ١٥ ـ بابُ ما جَاءَ «سِبَابُ المؤمِنِ فُسُوقٌ» (ت: ١٥)

٢٦٤٣ ـ **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَكِيمِ بنُ مَنْصُورٍ الوَاسِطِيُّ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ عن أَبِيه

---

٢٦ ـ ضعيف الإسناد. وأخرجه أبو داود في السنة (٤٩٩٥) باب (٩٠) في العدة.

٢٦ ـ أخرجه النسائي في التحريم (٤١١٩) باب (٢٧) قتال المسلم.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قِتَالُ المُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ». وَفِي البَابِ عَن سَعْدٍ وَعَبْدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ.

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

٢٦٤٤ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن زُبَيْدٍ، عن أَبي وَائِلٍ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سِبابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. [ومعنى هذا الحديث «قتاله كفر» ليس به كفراً مثل الإرتداد عن الاسلام. والحجة في ذلك ما رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: «من قُتِلَ متعمداً فأولياءُ المقتول بالخِيارِ إن شاؤوا قتلوا وإن شاؤوا عفوا، ولو كان القتل كفراً لوجب» [....] وقد روُي عن ابن عباس وطاوس وعطاءٍ، وغير واحدٍ من أهلِ العلم قالوا: كُفْرٌ دُون كُفرٍ وفسوقٌ دون فسوقٍ.

## ١٦ ـ بابُ ما جاءَ فيمَنْ رَمَى أَخَاهُ بِكُفْرٍ (ت: ١٦)

٢٦٤٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ عن هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ عن يَحْيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ عن أَبي قِلاَبَةَ عن ثَابِتِ بنِ الضَّحَّاكِ، عن

---

٢٦٤٤ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٤٧/ ٢) والبخاري في الإيمان (٤٨) باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر وطرفاه في (٦٠٤٤) (٧٠٧٦) ومسلم في الإيمان (٦٤) باب قول النبي ﷺ «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» والنسائي في التحريم (٤١١٩) باب (٢٧) قتال المسلم والطيالسي في مسنده (٢٤٨) وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٥٩٣٩) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٠) وابن ماجة في المقدمة (٦٩) باب في الإيمان.

٢٦٤٥ ـ أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٤٧) باب (٤٤) ما ينهى عن السباب واللعن. ومسلم في الإيمان (١١٠) باب (٤٧) غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه... وقد مر عند المصنف في النذور رقم (١٥٢٧) باب لا نذر فيما لا يملك ابن آدم.

النبيِّ ﷺ قالَ: «لَيْسَ عَلى العَبْدِ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَعِنُ المُؤْمِنِ كَقَاتِلِهِ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِناً بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَاتِلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ الله بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ». وَفِي البَابِ عن أَبِي ذَرٍّ وَابنِ عُمَرَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٦٤٦ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، عن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ قالَ لأَخِيهِ كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. ومعنى قوله باء: يعني أَقَرَّ.

## ١٧ ـ بابُ ما جاءَ فيمَنْ يَمُوتُ وهُوَ يَشْهَدُ أن لاَ إِلَهَ إلا الله (ت: ١٧)

٢٦٤٧ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ حدثنَا اللَّيْثُ عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ عن الصُّنَابِحِيِّ عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قالَ: «دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي المَوْتِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَهْلاً لِمَ تَبْكِي، فَوالله لَئِنْ اسْتُشْهِدْتُ لأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ اسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَنَّكَ. ثُمَّ قالَ: وَالله مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلاَّ حَدَّثْتُكُمُوهُ إِلاَّ حَدِيثاً وَاحِداً وَسَأُحَدِّثُكُمُوهُ اليَوْمَ، وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ الله حَرَّمَ الله عَلَيْهِ النَّارَ».

وَفِي البَابِ عَن أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَجَابِرٍ وَابنِ عُمَرَ وَزَيْد بنِ خَالِدٍ.

قال: سمعت ابن أبي عمر يقول: سمعت ابن عيينة يقول: محمد بن عجلان كان ثقة مأموناً في الحديث.

٢٦٤٦ ـ أخرجه البخاري في الأدب (٦١٠٤) باب (٧٣) من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال. ومسلم في الإيمان (٦٠) باب بيان حال من قال لأخيه المسلم يا كافر. وأبو داود في السنة (٤٦٨٧) باب (١٦) الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه. وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٩) وأحمد في مسنده (٢/٤٧٤٥).

٢٦٤٧ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (٢٩) باب (١٠) الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالصُّنَابِحِيُّ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُسَيْلَةَ أَبُو عَبْدِ الله.

وَقَدْ رُوِيَ عن الزُّهْرِيِّ: «أَنَّهُ سُئِلَ عن قَوْلِ النبيِّ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا الله دَخَلَ الْجَنَّةَ»، فقَالَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا في أَوَّلِ الإِسْلَامِ قَبْلَ نُزُولِ الْفَرَائِضِ وَالأَمْرِ وَالنَّهْيِ».

قال أبو عِيسَى: وَوَجْهُ هَذَا الحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ سَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ عُذِّبُوا بالنار بِذُنُوبِهِمْ فَإِنَّهُمْ لَا يُخَلَّدُونَ في النَّارِ.

وَقَدْ رُوِيَ عن عبد الله بنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ذَرٍ وَعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بنِ عَبْدِ الله وَابنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سعيد الْخُدْرِيِّ وَأَنَس بن مالك عن النبيِّ ﷺ أنه قالَ: «سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

هَكَذَا رُوِيَ عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ [وَقَدْ رُوِيَ من غير وجه عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ] في تَفْسِيرِ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ قالُوا: إذا أُخرِجَ أَهْلُ التَّوْحِيدِ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ.

٢٦٤٨ ـ حدّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عبد الله بنُ المُبَارَكِ، عن لَيْثِ بنِ سَعْدٍ، حدثني عَامِرُ بنُ يَحْيَى، عن أَبي عَبْدِ الرحمنِ المَعَافِرِيِّ ثمَّ الْحُبُلِيِّ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ عَمْرِو بنِ العَاصِي يقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «إِنَّ الله سَيُخَلِّصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ البَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئاً؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحافِظُونَ؟ يَقُولُ لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فيَقُولُ لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا

---

٢٦٤٨ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٣٠٠) باب (٣٥) ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة. (بطاقة): رقعة صغيرة (فطاشت): أي رفعت.

حَسَنَةً وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتَخْرَجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: احْضُرْ وَزْنَكَ، فَيَقُولُ يَا ربِّ مَا هَذِهِ البطَاقَةُ مَا هَذِهِ السِّجِلَّاتُ؟ فَقَالَ فَإِنَّكَ لَا تُظْلَمُ. قالَ: فَتُوْضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتْ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَت البِطَاقَةُ، ولا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ الله شَيْءٌ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٠٠٠٠ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيْعَةَ عن عَامِرِ بنِ يَحْيَى بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

## ١٨ ـ بابُ ما جاءَ في افْتِرَاقِ هذِهِ الأُمَّةِ (ت: ١٨)

٢٦٤٩ ـ **حَدَّثنا** الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ، حدثنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَالنَّصَارى مِثْلُ ذَلِكَ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

وفي البَابِ عن سَعْدٍ وَعَبْدِ الله بن عَمْرٍو وَعَوْفِ بنِ مَالِكٍ.

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٦٥٠ ـ **حدّثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفْرِيُّ، عن سُفْيَانَ الثوري عن عَبْدِ الرحمنِ بنِ زِيَادِ بنِ أَنْعَمَ الأَفْرِيقي، عن عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَإِنَّ

٢٦٤٩ ـ أخرجه أبو داود في السنة (٤٥٩٦) باب (١) شرح السنة. وابن ماجة في الفتن (٣٩٩١) باب (١٧) افتراق الأمم. قوله ﷺ: «وتفترق أمتي» المراد أمة الإجابة. وهم أهل القبلة. فإن اسم الأمة مضافاً إليه ﷺ يتبادر منه الإجابة. والمراد تفرقهم في الأصول والعقائد، لا الفروع والمستحبات.

٢٦٥٠ ـ ضعيف الإسناد. عبد الرحمن بن زياد الأفريقي ضعيف. قال المروزي عن أحمد: منكر الحديث. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف وقال الدوري عن ابن معين: ليس به بأس... وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات... «التهذيب» (٦/ ١٥٧/ ١٦٠).

بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلاَّ مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ مُفَسَّرٌ غريبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٦٥١ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدثنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عن عَبْدِ اللهِ بنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ، فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٦٥٢ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عن أَبِي إِسْحَاقَ عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟» فَقُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّ حَقَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً: قالَ: فَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قال اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ».

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ.

---

٢٦٥٢ ـ أخرجه البخاري في الجهاد (٢٨٥٦) باب (٤٦) اسم الفرس والحمار. وأطرافه في (٥٩٦٧) (٦٢٦٧) (٦٥٠٠) (٧٣٧٣). وأخرجه مسلم في الإيمان (٣٠) باب (١٠) الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. وأحمد في مسنده (٨/٢٢٠٦٥) وابن ماجة في الزهد (٤٢٩٦) باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة. وابن حبان في «صحيحه» (٢١٠) وأبو عوانة في مسنده (١/١٧) والطبراني (١٠/ ٨١/ ٨٨) وفي عدة مواضع أخر وابن مندة في «الإيمان» (٩٢) (١٠٢) (١٠٥).

٢٦٥٣ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، أخبرنا شُعْبَةُ عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ وَعَبْدِ العَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ وَالأَعْمَشِ. كُلُّهُمْ سَمِعُوا زَيْدَ بنَ وَهْبٍ عن أَبِي ذَرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قالَ نَعَمْ».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَفي البَابِ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ.

## كمل كتاب الإيمان

## ويليه

## كتاب العلم

٢٦٥٣ ـ أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٦٨) باب (٣٠) من أجاب بلبيك وسعديك. بأتم منه وأطول. وكذا أخرجه مسلم في الزكاة (٩٤) باب (٤٠) الترغيب في الصدقة. وأخرجه أيضاً في الإيمان (٩٤) باب (٤٠) من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. . . مختصراً.

# بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# ٤٢ ـ كتاب العلم

## عن رَسُولِ الله ﷺ

## ١ ـ بابُ «إِذَا أَرَادَ الله بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فيِ الدِّينِ» (ت: ١)

٢٦٥٤ ـ **حَدَّثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بنُ سَعِيدِ بنِ أَبي هِنْدٍ، عن أَبِيه، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ».

وَفِي البَابِ عن عُمَرَ وَأَبي هُرَيْرَةَ وَمُعَاوِيَةَ. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢ ـ بابُ فَضْلِ طَلَبِ الْعِلْمِ (ت: ٢)

٢٦٥٥ ـ **حَدَّثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، عن الأَعْمَشِ عن أَبي صَالِحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ الله لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٦٥٦ ـ **حدَّثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيِّ قال: حَدَّثَنَا خالِدُ بنُ يَزِيدَ العتكيّ، عن أَبي جَعْفَرٍ

---

٢٦٥٤ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١/٢٧٩١) والدارمي في «سننه» (٢/٢٩٧) والبغوي (١٣٢).

٢٦٥٥ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/٨٣٢٣) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٩) باب (١١) فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، وعلى الذكر. بأتم منه وأطول. وسيأتي برقم (٢٩٤٥) مطولاً.

٢٦٥٦ ـ ضعيف الإسناد. وخالد بن يزيد العتكي، صدوق يهم، من الثامنة «التقريب» (٩٤). وترجمته في «التهذيب» (٣/ ١١١) رقم (٢٣٦).

الرَّازِيّ، عن الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ خَرَجَ في طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ في سَبِيلِ الله حَتَّى يَرْجِعَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٢٦٥٧ ـ **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن المُعَلَّى، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ خَيْثَمَةَ، عن أَبي دَاودَ، عن عَبْدِ الله بنِ سِخْبَرَةَ، عن سِخْبَرَةَ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ ضَعِيفُ الإِسْنَادِ. أَبُو دَاوُدَ، يُضَعَّفُ وَلاَ نَعْرِفُ لِعَبْدِ الله بنِ سِخْبَرَةَ كَبِيرَ شَيْءٍ وَلاَ لأَبِيهِ، واسْمُ أَبِي دَاوُدَ نُفَيْعٌ الأَعْمَى، تَكَلَّمَ فِيهِ قَتَادَةُ وَغَيْرُ واحدٍ منْ أَهْلِ العِلْمِ.

## ٣ ـ بابُ ما جَاءَ في كِتْمَانِ العِلْمِ (ت: ٣)

٢٦٥٨ ـ **حدّثنا** أَحْمَدُ بنُ بُدَيْلِ بنِ قُرَيْشٍ اليَامِيُّ الكُوفِيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ، عن عِمَارَةَ بنِ زَاذَانَ عن عَلِيِّ بنِ الْحَكَمِ عن عَطَاءٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سُئِلَ عن عِلْمٍ عَلِمَهُ ثم كَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

وفي البَابِ عن جَابِرٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو.

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ أَبي هُرَيْرَةَ حديث حَسَنٌ.

## ٤ ـ بابُ ما جَاءَ في الاسْتِيصَاءِ بِمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ (ت: ٤)

٢٦٥٩ ـ **حدّثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ الْحُفَرِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن أَبي هَارُونَ [العَبْدي] قالَ، كُنَّا نَأْتِي أَبَا سَعِيدٍ فَيَقُولُ مَرْحَباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ إِنَّ

---

٢٦ ـ موضوع. موجود في الضعيف ص ٣١٤.

٢٦ ـ أخرجه أبو داود في العلم (٣٦٥٨) باب (٩) كراهية منع العلم وابن ماجة في المقدمة (٢٦٦) باب (٢٤) من سئل عن علم فكتمه.

٢٦ ـ ضعيف الإسناد. أخرجه ابن ماجة في المقدمة (٢٤٩) باب (٢٢) الوصاة بطلبة العلم.

النبيَّ ﷺ قالَ: «إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبعٌ وَإِنَّ رِجَالاً يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ في الدِّينِ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً».

قال أبو عِيسَى: قَالَ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله، قالَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ أَبَا هَارُونَ العَبْدِيَّ. قالَ يَحْيَى [بن سعيد]: مَا زَالَ ابنُ عَوْنٍ يَرْوِي عن أَبي هَارُونَ العَبْدِيِّ حَتَّى مَاتَ. وَأَبُو هَارُونَ اسْمُهُ عُمَارَةُ بنُ جُوَيْنٍ.

٢٦٦٠ ـ حدثنا قُتَيْبَة، حدثنا نُوحُ بنُ قَيْسٍ، عن أَبِي هَارُونَ العَبْدِيِّ عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يَأْتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ، فَإِذَا جَاؤوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً». قالَ، فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَآنَا قالَ: مَرْحَباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ قالَ هَذَا حديثٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبي هَارُونَ العَبْدِيِّ عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

## ٥ ـ بابُ ما جَاءَ في ذَهَابِ الْعِلْمِ (ت: ٥)

٢٦٦١ ـ حدثنا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

وفي البَابِ عن عَائِشَةَ وَزِيَادِ بنِ لَبِيدٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ عن عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو، وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا.

---

٢٦٦٠ ـ راجع تخريج الحديث ٢٦٥٩.

٢٦٦١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٦٥٢١/ ٢) والبخاري في العلم (١٠٠) باب كيف يطلب العلم ومسلم في العلم (٢٦٥٢) باب رفع العلم وقبضه وابن ماجة في المقدمة (٥٢) باب (٨) اجتناب الرأي والقياس وابن حبان في «صحيحه» (٤٥٧١) والدارمي في (١/ ٧٧) والطيالسي في مسنده (٢٢٩٢) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ١٤٨/ ١٥٠).

٢٦٦٢ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرحمنِ، أنبأنا عَبْدُ الله بنُ صَالِحٍ، حدثني مُعَاوِيَةُ بنُ صَالحٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ عن أبي الدَّرْدَاءِ قَالَ: «كُنَّا مع النبيِّ ﷺ فَشَخَصَ بِبَصرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ العِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لاَ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ». فَقَالَ زِيَادُ بنُ لَبِيْدٍ الأنْصَارِيُّ: كَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا، وَقَدْ قَرَأْنَا القُرْآنَ فَوَالله لَنَقْرَأَنَّهُ، وَلَنُقْرِئَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا؟ فقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ إِنْ كُنْتَ لأُعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ المَدِينَةِ: هَذِهِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ عِنْدَ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ؟» قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ فَقُلْتُ أَلاَ تَسْمَعُ إلى مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، قَالَ صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِنْ شِئْتَ لأُحَدِّثَنَّكَ بِأَوَّلِ عِلْمٍ يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ: الْخُشُوعُ، يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ الْجَامعِ فَلاَ تَرَى فِيهِ رَجُلاً خَاشِعاً».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَمُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ. وَلاَ نَعْلَمُ أَحداً تكَلَّمَ فِيه غَيْرَ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ. وَقَدْ رُوِيَ عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالحٍ نَحْوُ هَذَا، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عن عَبْدِ الرحمنِ بنُ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن أَبِيه، عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ، عنِ النبيِّ ﷺ.

## ٦ ـ بابُ ما جَاءَ في مَنْ يَطْلُبُ بِعِلْمِهِ الدُّنْيا (ت: ٦)

٢٦٦٣ ـ حدثنا أَبُو الأَشْعَثِ، أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ، حدثنا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ، حدثنَا إِسْحَاقُ بنُ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ، حدثني ابنُ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ عن أَبِيه، قالَ

---

٢٦٦١ ـ هو بمعناه عند أحمد في مسنده (٩/٢٤٠٤٥) من حديث عوف بن مالك. وكذا عند الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٧٥) وعند البزار في مسنده (٢٣٢) وعند ابن حبان في «صحيحه» (١٠/٤٥٧٢) بإسناد صحيح.

٢٦٦٢ ـ إسناده شديد الضعف. ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٨١) رقم (٨٦) باب في النية في طلب العلم. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٨٦٤ ـ ٨٦٥) بإسنادين ضعيفين من رواية الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» والبزار. وذكره الزبيدي في «اتحاف السادة المتقين» (١/ ٣٥٠) و (٧/ ٤٧١).

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ الله النَّارَ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ لَيْسَ بِذَاكَ القَوِيِّ عِنْدَهُمْ، تُكُلِّمَ فِيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

٢٦٦٤ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ نَصْرِ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ الْهُنَّائِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ، عن أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عن خَالِدِ بنِ دُرَيْكٍ عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً لِغَيْرِ الله أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ الله فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

[وَفِي البابِ عن جابرٍ].

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفه من حديث أيوب إلا من هذا الوجه.

## ٧ ـ بابُ ما جَاءَ في الْحَثِّ عَلَى تَبْلِيغِ السَّماعِ (ت: ٧)

٢٦٦٥ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنَا أَبُو دَاوُدَ، أخبرنا شُعْبَةُ أخبرنا عُمَرُ بنُ سُلَيْمَانَ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قالَ: «سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قالَ: خَرَجَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ نِصفَ النَّهَارِ، قُلْنَا بِمَا بَعَثَ إِلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِشَيْءٍ يَسْأَلُهُ عَنْهُ، فَقُمْنَا فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ نَعَمْ سَأَلَنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «نَضَّرَ الله امْرأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ». وَفِي البَابِ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ وَمُعَاذِ بنِ جَبَلٍ وَجُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَنَسٍ.

---

٢٦٦٤ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» في العلم (٥٩١٠/٣) باب (٤٣) من تعلم العلم لغير الله تعالى. وابن ماجة في المقدمة (٢٥٨) باب (٢٣) الانتفاع بالعلم والعمل به.

٢٦٦٥ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢١٦٤٦/٨) والدارمي في العلم (٢٢٩) باب (٢٤) الاقتداء بالعلماء. وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٠) وفي الباب من حديث جبير بن مطعم عند أحمد في المسند (١٦٧٣٨/٥) وعند أبي داود في العلم (٣٦٦٠) والدارمي (٢٢٨).

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ حديثٌ حسنٌ.

٢٦٦٦ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ قالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرحمنِ بنَ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثَ عن أَبِيهِ قالَ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «نَضَّرَ الله امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئاً فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقد رواه عبدُ الملكِ بنُ عميرٍ عن عبدِ الرحمن بن عبد الله.

٢٦٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَضَّرَ الله امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلاَثٌ لاَ يَغُلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومِ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ».

## ٨ ـ بابُ ما جَاءَ في تَعْظِيمِ الكَذِبِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ (ت: ٨)

٢٦٦٨ ـ **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عن

---

٢٦٦٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤١٥٧) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٣٣١) وابن ماجة في المقدمة (٢٣٢) باب من بلغ علماً وابن حبان في «صحيحه» (٦٦) و (٦٩). وإسناده حسن من أجل سماك بن حرب، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن اهـ أقول: فمثله لا يرقى حديثه إلى الصحة. والنضرة: هي النعمة والبهاء يكون على الوجه. والله تعالى أعلم.

٢٦٦٧ ـ أخرجه الحميدي في مسنده (٨٨/ ١) بتمامه وانظر التخريج السابق. والغل: الحقد الكامن في الصدر، والأغلال: الخيانة، والوغول: الدخول في الشر. والمراد أن هذه الخلال يستصلح بها القلوب، فمن تمسك بها طهر قلبه من الوغل والفساد و «عليهن» في موضع الحال، أي لا يغل كائناً عليهن قلب مؤمن. وإنما انتصب عن النكرة لتقدمه عليه. والله تعالى أعلم.

٢٦٦٨ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣٨٠١/ ٢) بإسناد مختلف ولفظ أتم منه. وقد تقدم تخريجه في الفتن برقم (٢٢٥٧).

زِرٌّ عَنْ عَبْدِ الله بن مسعود قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٦٦٩ ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ ابنُ بنتِ السُّدِّيِّ، حدثنا شَرِيكُ بنُ عَبْدِ الله عن مَنْصُورِ بنِ المُعْتَمِر عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلِجُ في النَّارِ».

وفي البابِ عَنْ أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بنِ زَيْدٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَابنِ عَبَّاس وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَمْرِو بنِ عَبْسَةَ وَعُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ وَمُعَاوِيَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي مُوسَى الغَافِقِيِّ وَأَبِي أُمَامَةَ وَعَبْدِ الله بنِ عُمَرَو وَالمُقَنَّعِ وَأَوْسٍ الثَّقَفِيِّ.

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ: مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ أَثْبَتُ أَهْلِ الكُوفَةِ، وَقَالَ وَكِيعٌ: لَمْ يَكْذِبْ رِبْعِيُّ بنُ حِرَاشٍ في الإِسْلاَمِ كِذْبَةً.

٢٦٧٠ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عن ابنِ شِهَابٍ عن أَنَس بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ ـ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مُتَعَمِّداً ـ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتَهُ مِنَ النَّارِ».

---

٢٦٦٩ ـ أخرجه البخاري في العلم (١٠٦) باب (٣٨) إثم من كذب على النبي ﷺ ومسلم في المقدمة (١) باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ. وفي الباب من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه عند أحمد في المسند (١/٥٠٧) ومن حديث ابن عباس (رضي الله عنه) عند الدارمي في العلم (٢٣٢) باب (٢٥) اتقاء الحديث عن النبي ﷺ والتثبت فيه. وانظر الحديث رقم (٢٦٧٤).

٢٦٧٠ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٤/١١٩٤٢) وفي عدة مواضع أخر. وأخرجه الدارمي في العلم (٢٣٥) و(٢٣٦) و(٢٣٨) من طرق من حديث أنس رضي الله عنه وأخرجه ابن ماجة في المقدمة (٣٢) وابن حبان (٣١) من طريق الليث بن سعد، عن الزهري، به، وأخرجه البخاري في العلم (١٠٨) باب (٣٨) إثم من كذب على النبي ﷺ ومسلم في المقدمة (٢) باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ بلفظ مختلف.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أَنَسٍ.

## ٩ ـ بابُ ما جاءَ في مَنْ رَوَى حدِيثاً وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ(ت: ٩)

٢٦٧١ ـ **حَدَّثنا** محمد بن بشار حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفْيَانَ عن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ عن مَيْمُونِ بنِ أَبي شَبِيبٍ عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ». وَفي البابِ عن عَلِيٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ وَسَمُرَةَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى شُعْبَةُ عن الْحَكَمِ، عن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ أَبي لَيْلَى عن سَمُرَةَ عن النبيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ، وَرَوَى الأَعْمَشُ وَابنُ أَبي لَيْلَى عن الْحَكَمِ عن عبْد الرحمنِ بنِ أَبي لَيْلَى عن عَلِيٍّ عن النبيِّ ﷺ، وَكَانَ حَدِيثُ عَبْدِ الرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى عن سَمُرَةَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَصَحُّ. قالَ: سَأَلْتُ أَبَا مُحمَّدٍ، عَبْدَ الله بنَ عَبْدِ الرَّحْمنِ عن حَدِيثِ النبيِّ ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِينَ» قُلْتُ لَهُ: مَنْ رَوَى حَدِيثاً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ إِسْنَادَهُ خَطَأٌ أَيُخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ في حَدِيثِ النبيِّ ﷺ، أَوْ إِذَا رَوَى النَّاسُ حَدِيثاً مُرْسَلاً، فَأَسْنَدَهُ بَعْضُهُمْ أَوْ قَلَبَ إِسْنَادَهُ يَكُونُ قَدْ دَخَلَ في هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقالَ لاَ إِنَّمَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى الرَّجُلُ حَدِيثاً وَلاَ يَعْرِفُ لِذَلِكَ الْحَدِيثِ عن النبيِّ ﷺ أَصْلٌ فَحَدَّثَ بِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ في هَذَا الْحَدِيثِ.

---

٢٦٧١ ـ أخرجه مسلم في المقدمة (٤) باب (٢) تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ وأحمد في مسنده (١٨٢٣٧/٦) وابن ماجة في المقدمة (٤١) باب (٥) التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ.

## ١٠ ـ بابُ مَا نُهِيَ عَنْهُ أَنَّهُ يُقالُ عِنْدَ حَدِيث رَسُولِ الله ﷺ(ت: ١٠)

٢٦٧٢ ـ حدّثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، وَسَالِمٍ أبي النَّضرِ عن عُبَيْدِ الله بنِ أَبي رَافِعٍ، عن أَبي رَافِعٍ وَغَيْرُهُ رَفَعهُ قالَ: «لا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُم مُتكِئاً عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيه أمْرٌ مِمَّا أمَرْتُ بِهِ أوْ نَهيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي. مَا وَجَدْنَا في كِتَابِ الله اتَّبَعْنَاهُ».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ [صحيحٌ].

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عن سُفْيَانَ عن ابنِ المُنْكَدِرِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً. وَسَالِمٍ أَبي النَّضرِ عن عُبَيْدِ الله بنِ أَبي رَافِعٍ عن أَبِيه عن النبيِّ ﷺ. وَكَانَ ابنُ عُيَيْنَةَ إِذَا رَوَى هَذَا الحَدِيثَ عَلَى الانفِرَادِ بَيَّنَ حَدِيثَ مُحَمدِ بنِ المُنْكَدِرِ مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ أَبي النَّضْرِ، وَإِذَا جَمَعَهُمَا رَوَى هَكَذَا. وَأَبُو رَافِـعٍ مَوْلَى النبيِّ ﷺ اسْمُهُ أَسْلَمُ.

٢٦٧٣ ـ حدّثنا محمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن الْحَسَنِ بنِ جَابِرٍ اللَّخْمِيِّ، عنْ المِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَلا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ الله، فَمَا وَجَدْنَا فِيه حَلَالاً اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَاماً حَرَّمْنَاهُ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ كَمَا حَرَّمَ الله».

قالَ أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ [حَسَنٌ] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

---

٢٦٧٢ ـ أخرجه أبو داود في السنة (٤٦٠٥) باب (٦) في لزوم السنة وابن ماجة في المقدمة (١٣) باب (٢) تعظيم حديث رسول الله ﷺ. . . قوله ﷺ «لا ألفينّ» صيغة المتكلم المؤكدة بالنون الثقيلة. من ألفيت الشيء، وجدته، وظاهره نهي النبي ﷺ نفسه عن أن يجدهم على هذه الحالة. والمراد نهيهم عن أن يكونوا على هذه الحالة.

٢٦٧٣ ـ أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١٢) باب (٢) تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه.

## ١١ ـ بابُ ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ (ت: ١١)

٢٦٧٤ ـ **حَدَّثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا سُفْيَان بنُ عُيَيْنَةَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن أَبِيهِ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِي قَالَ: «اسْتَأْذَنَّا النبيَّ ﷺ في الكِتَابَةِ فَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا».

قال أبو عِيسَى: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضاً عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ. رَوَاه هَمَّامٌ عنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ.

## ١٢ ـ بابُ ما جاءَ فِي الرُّخْصَةِ فيه (ت: ١٢)

٢٦٧٥ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ، عن الْخَلِيلِ بنِ مُرَّةَ، عن يَحْيَى بنِ أَبي صَالِحٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَجْلِسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَيَسْمَعُ مِنَ النبيِّ ﷺ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُهُ وَلاَ يَحْفَظُهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ،

---

**٢٦٧٤** ـ أخرجه مسلم في الزهد (٣٠٠٤) باب (١٦) التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم. من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا تكتبوا عني. ومن كتب عني غير القرآن فليمحه. وحدثوا عني ولا حرج. ومن كذب عليّ» ـ قال همام أحسبه قال ـ «متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

**فائدة.** قال القاضي عياض رحمه الله تعالى: كان بين السلف من الصحابة والتابعين اختلاف كثير في كتابة العلم. فكرهها كثيرون منهم، وأجازها أكثرهم ثم أجمع المسلمون على جوازها وزال ذلك الخلاف واختلفوا في المراد بهذا الحديث الوارد في النهي. فقيل: هو في حق من يوثق بحفظه ويخاف اتكاله على الكتابة إذا كتب وتحمل الأحاديث الواردة بالإباحة على من لا يوثق بحفظه. كحديث «اكتبوا لأبي شاه» وحديث صحيفة عليّ رضي الله عنه، وحديث كتاب عمرو بن حزم الذي فيه الفرائض والسنن والديات وحديث كتاب الصدقة ونصب الزكاة الذي بعث به أبو بكر رضي الله عنه أنساً رضي الله عنه حين وجهه إلى البحرين وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن ابن عمرو بن العاص كان يكتب ولا أكتب. وغير ذلك من الأحاديث. وقيل: إن حديث النهي منسوخ بهذه الأحاديث، وكان النهي حين خيف اختلاطه بالقرآن. فلما أمن ذلك، أذن في الكتابة. وقيل: إنما نهى عن كتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة، لئلا يختلط، فيشتبه على القارىء. اهـ. (شرح صحيح مسلم للنووي).

**٢٦٧٥** ـ منكر الحديث. الخليل بن مرة قال البخاري منكر الحديث وقال في موضع آخر لا يصح حديثه وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث متروك وقال أبو حاتم: ليس بقوي وقال أبو زرعة شيخ صالح... «التهذيب» (٣/ ١٤٦).

فَقَالَ يَا رَسُولَ الله إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُنِي وَلاَ أَحْفَظُهُ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ» وَأَوْمَأَ بِيدِهِ الْخَطَّ».

وَفِي البَابِ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو.

قال أبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بذاك القَائِمِ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ الْخُلَيْلُ بنُ مُرَّةَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

٢٦٧٦ ـ **حدّثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى وَمَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، قَالاَ: حدثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، حدثنا الأَوْزَاعِيُّ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أَبي سَلَمَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ خَطَبَ فَذَكَرَ القِصَّةَ فِي الْحَدِيثِ قال أَبُو شَاهٍ: اكتبوا لي يا رسول الله فقال له رسول الله: «اكْتُبُوا لأَبِي شَاهٍ» وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَى شَيْبَانُ عن يَحْيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ مِثْلَ هَذَا.

٢٦٧٧ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيه وَهُوَ هَمَّامُ بنُ مُنَبِّهٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثاً عن رَسُولِ الله ﷺ مِنِّي إِلاَّ عَبْدَ الله بنَ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لاَ أَكْتُبُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَوَهْبُ بنُ مُنَبِّهٍ عن أَخِيه، هُوَ هَمَّامُ بنُ مُنَبِّهٍ.

---

٢٦٧٦ ـ قطعة من حديث أخرجه البخاري بتمامه في العلم (١١٢) باب (٣٩) كتابة العلم، وطرفاه في (٢٤٣٤) (٦٨٨٠) وأخرجه مسلم في الحج (١٣٥٥) باب (٨٢) تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها... وأبو داود في المناسك (٢٠١٧) باب (٩٠) تحريم حرم مكة وطرفاه في (٣٦٤٩) (٣٦٥٠) وأخرجه النسائي في القسامة (٤٧٩٩) باب (٢٨ ـ ٢٩) الأمر بالعفو عن القصاص مختصراً.

٢٦٧٧ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٧٣٩٣/٣) والبخاري في العلم (١١٣) باب (٣٩) كتابة العلم وابن حبان في «صحيحه» (٧١٥٢).

## ١٣ ـ بابُ ما جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عنْ بَنِي إسْرَائِيلَ(ت: ١٣)

٢٦٧٨ ـ **حَدَّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، حدثنا مُحَمد بنُ يُوسُفَ عن ابنِ ثوبانَ هو عبدُ الرَّحْمَنِ بن ثَابِتِ بنِ ثَوْبَانَ الشَّامِيِّ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، عن أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو. قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وحَدِّثُوا عن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَج. وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عن الأَوْزَاعِيِّ عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ عنَ أَبي كَبْشَةَ السَّلُولِي عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وهذا حديثٌ حسن صحيحٌ.

## ١٤ ـ بابُ ما جَاء الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِه(ت: ١٤)

٢٦٧٩ ـ **حَدَّثنا** نَصْرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ بَشِيرٍ عن شَبِيبِ بنِ بِشْرٍ عَنْ أَنَس بنِ مَالِكٍ قَالَ: «أَتِيَ النبيَّ ﷺ رَجُلٍ يَسْتَحْمِلُهُ، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَتَحَمَّلُهُ فَدَلَّهُ عَلَى آخَرَ فَحَمَلَهُ فَأَتَى النبيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فقَالَ: «إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيرِ كَفَاعِلِه».

وَفِي البَابِ عن أَبي مَسْعُودٍ البدري وَبُرَيْدَةَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ عن النبيِّ ﷺ.

---

٢٦٧٨ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢/٦٤٩٦) والبخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٦١) باب ما ذكر عن بني إسرائيل وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٥٦).

٢٦٧٩ ـ تفرد بروايته الترمذي. وفي إسناده مقال لكن يشهد له الحديث التالي.

٢٦٨٠ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَأْنَا شُعْبَةُ عن الأعمَشِ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، يُحَدِّثُ عن أَبي مَسْعُودِ البَدْرِيِّ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النبيَّ ﷺ يَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُبْدِعَ بي. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِئْتِ فُلاَناً»، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ، أَوْ قَالَ عَامِلِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ سعد بنُ إِيَاسٍ، وَأَبُو مَسْعُودِ البَدْرِيُّ اسْمُهُ عُقْبَةُ بنُ عَمْرٍو.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ عن الأَعْمَشِ، عن أَبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عن أَبي مَسْعُودٍ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَقَالَ «مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ» وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ.

٢٦٨١ ـ **حدثنا** مُحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عن بُرَيْدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبي بُرْدَةَ، عن جَدِّهِ أَبي بُرْدَةَ عن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «اشْفَعُوا وَلْتُؤْجَرُوا وَلْيَقْضِ الله عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وَبُرَيْدٌ يُكْنَى أَبَا بُرْدَةَ أَيضاً وهو كوفيٌّ ثِقةٌ في الحديث، روى عنه شعبةُ والثوريُّ وابن عيينة.

٢٦٨٢ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاق، عن سُفْيَانَ عن

---

٢٦٨٠ ـ أخرجه مسلم في الإمارة (١٨٩٣) باب (٣٨) فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره والبخاري في «الأدب المفرد» (١٤٢) وأبو داود في الأدب (٥١٢٩) باب (١٢٤) في الدال على الخير وأحمد في مسنده (٦/١٧٠٨٣).

٢٦٨١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٧/١٩٦٠١) والبخاري في الزكاة (١٤٣٢) باب التحريض على الصدقة... وأطرافه في (٦٠٢٧) (٦٠٢٨) (٧٤٧٦) وأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٦٢٧) باب استحباب الشفاعة وأبو داود في الأدب (٥١٣١) و (٥١٣٣) باب (١٢٦) في الشفاعة والنسائي في الزكاة (٢٥٥٥) باب (٦٥) الشفاعة في الصدقة. وابن حبان في «صحيحه» (٥٣١/ ٢) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٦٧).

٢٦٨٢ ـ أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٣٥) باب (١) خلق آدم وذريته وطرفاه في (٦٨٦٧) (٧٣٢١)

الأَعْمَشِ، عن عَبْدِ الله بنِ مُرَّةَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ: رَسُولُ الله ﷺ: «ما مِنْ نَفْس تُقْتَلُ ظُلْماً إِلاَّ كَانَ عَلَى ابنِ آدَمَ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا وَذَلِكَ لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسَنَّ القَتْلَ. وَقالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ـ سَنَّ القَتْلِ».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

[١٠٠٠ ـ **حدّثنا** ابن ابي عمر: حدثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه بمعناه قالَ: سَنَّ القتل].

## ١٥ ـ باب مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى فاتُّبِعَ أَوْ إِلَى ضَلاَلَةٍ (ت: ١٥)

٢٦٨٣ ـ **حدّثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ يَتَّبِعُهُ، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ يَتَّبِعُهُ لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٦٨٤ ـ **حدّثنا** أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، أخبرنا المَسْعُودِيُّ، عن

---

= وأخرجه مسلم في القسامة (١٦٧٧) باب ( ) بيان إثم من سنّ القتل وأحمد في مسنده (٢/٣٦٣٠) والنسائي في تحريم الدم (٣٩٩٦) في فاتحته وابن ماجة في الديات (٢٦١٦) باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً. وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٧١٨) وابن أبي شيبة (٩/ ٣٦٤) وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٨٣/ ١٣) والطبري (١١٧٣٨) و (١١٧٣٩) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٥).

والكِفْل: الحظ والنصيب.

فائدة: قال الإمام النووي رحمه الله تعالى: هذا الحديث من قواعد الإسلام. وهو أن كل من ابتدع شيئاً من الشر كان عليه مثل وزر كل من اقتدى به في ذلك فعمل مثل عمله إلى يوم القيامة. ومثله من ابتدع شيئاً من الخير كان له مثل أجر من يعمل به إلى يوم القيامة. وهو موافق للحديث الصحيح «من سن سنة حسنة... ومن سن سنة سيئة»... (شرح صحيح مسلم للنووي).

٢٦٨٣ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/٩١٧١) ومسلم في العلم (٢٦٧٤) باب (٦) من سن سنة حسنة أو سيئة... وأبو داود في السنة (٤٦٠٩) باب (٧) لزوم السنة وأخرجه مالك في موطئه في كتاب القرآن (٥٠٧) بلاغاً بلفظ قريب.

٢٦٨٤ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٧/١٩١٧٧) وفي عدة مواضع أخر مختصراً ومطولاً من طرق. وأخرجه =

عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن ابنِ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ الله عن أَبيه قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ فَأُتْبِعَ عَلَيْهَا فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ شَرٍ فَأُتْبِعَ عَلَيْهَا، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ اتبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً». وَفي البَابِ عن حُذَيْفَةَ.

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن جَرِيرِ بنِ عَبْدِ الله، عن النبيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا. وَقَدْ رُوِيَ هذا الْحَدِيثُ عن المُنْذِرِ بنِ جَرِيرِ بنِ عَبْدَ الله عنِ أَبيه عن النبيِّ ﷺ. وَقَدْ رُوِيَ عن عُبَيْدِ الله بنِ جَرِيرٍ عن أَبيه عن النبيِّ ﷺ أيضاً.

## ١٦ ـ بابُ ما جاءَ في الأَخْذِ بالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ البِدَعِ (ت: ١٦)

٢٦٨٥ ـ **حَدَّثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عن بُجِير بنِ سَعْدٍ عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عن العِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ قالَ: «وَعَظَنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْماً بَعْدَ صَلاَةِ الغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرفَتْ مِنْهَا العُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوبُ فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَبِمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلاَفاً كَثِيراً، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلاَلَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بالنَّوَاجِذِ».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ عن

---

= مسلم في العلم (١٠١٧) باب (٦) من سن سنة حسنة أو سيئة. . . مطولاً وابن ماجة في المقدمة (٢٠٣) باب من سن سنة حسنة أو سيئة والطيالسي في مسنده (٦٧٠) وابن أبي شيبة (٣/ ١٠٩/ ١١٠) والنسائي في الزكاة (٢٥٥٣) باب (٦٤) التحريض على الصدقة والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٧٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣٣٠٨) والطبراني (٢٣٧٥) من طرق عن ابن جرير، به.

٢٦٨٥ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ١٧١٤٥) وأبوداود في السنة (٤٦٠٧) باب (٦) في لزوم السنة وابن ماجة في المقدمة (٤٢) باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين والدارمي في «سننه» (١/ ٤٤).

خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ عن النبيِّ ﷺ نَحوَ هَذَا.

٠٠٠٠ - حدّثنا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ عن عَبْدِ الرحمنِ بنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَالعِرْبَاضُ بنُ سَارِيَةَ يُكْنَى أَبَا نَجِيحٍ. وقد رُوِيَ هذا الْحَدِيثُ عن حُجْرِ بنِ حُجْرٍ عن عِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢٦٨٦ - حدّثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرحْمَنِ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عُيَيْنَةَ عن مَرْوَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ الفُزَارِيِّ، عن كَثِيرِ بنَ عَبْدِ الله هو ابن عَمْرِو بن عوفٍ المزنيِّ، عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ لِبِلاَلِ بنِ الحَارِثِ «اعْلَمْ». قَالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ «أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقِصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلاَلَةٍ لاَ يَرْضَاهَا الله وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لاَ يَنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئاً».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ وَمُحَمَّدُ بنُ عُيَيْنَةَ، هُوَ مِصِّيصِيٌّ شَامِيٌّ، وَكَثِيرُ بنُ عَبْدِ الله هُوَ ابنُ عَمْرِو بنُ عَوْفٍ المُزَنِيُّ.

٢٦٨٧ - حدّثنا مُسْلِمُ بنُ حَاتِمٍ الأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ، حدثنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، عن أَبِيه، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بنُ

---

٢٦٨٦ - أخرجه ابن ماجة في المقدمة (٢٠٩) باب (١٥) من أحيا سنة قد أميتت. وانظر ترجمة محمد بن عيينة المصيصي في «التهذيب» (٩/ ٣٥٠).

٢٦٨٧ - أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٦٢٤) مطولاً من رواية محمد بن الحسين الصدائي وهو ضعيف جداً. وفيه عباد بن ميسرة المنقري ليس بالقوي وفيه علي بن زيد ضعيف. وقد ذكر بعضه الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» رقم (٨٨) باب فضل إسباغ الوضوء وفضل الوضوء. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/١٤٧٠) مطولاً وعزاه لأبي يعلى وللطبراني في «الصغير» وقال: وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو ضعيف.

مَالِكٍ: «قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا بُنَيَّ إنْ قَدِرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَافْعَلْ، ثمَّ قالَ لِي: يَا بُنَيَّ وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ». وَفِي الحديثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ ثِقَةٌ وَأَبُوهُ ثِقَةٌ. وَعَلِيُّ بنُ زَيْدٍ صَدُوقٌ إلاَّ أَنَّهُ رُبَّمَا يَرْفَعُ الشَّيْءَ الَّذِي يُوقِفُهُ غَيْرُهُ وَسَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ بَشَّارٍ: يَقُولُ قالَ أَبُو الْوَلِيدِ قالَ شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، وكَانَ رفَّاعاً وَلاَ نَعْرِفُ لِسَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أَنَسٍ رِوَايَةً إلاَّ هذا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. وقد رَوَى عَبَّادُ بن ميسرة المِنْقَرِيُّ هذا الْحَدِيثَ عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أَنَسٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ.

قال أبو عِيسَى: وَذَاكَرْتُ بِهِ مُحمَّدَ بنَ إسْمَاعِيلَ، فلم يَعْرِفْهُ وَلَمْ يُعْرَفْ لِسَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أَنَسٍ هذا الْحَدِيثَ وَلاَ غَيْرَهُ، وَمَاتَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِينَ، وَمَاتَ سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ بَعْدَهُ بِسَنَتَيْنِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ.

## ١٧ ـ بابُ في الانْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ (ت: ١٧)

٢٦٨٨ ـ حدّثنا هَنَّادُ، حدثنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبي صَالحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «اتْرُكُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فَخُذُوا عَنِّي. فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

---

٢٦٨٨ ـ إسناده صحيح. وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٧٣٧١) والبخاري في الاعتصام بالسنة (٧٢٨٨) باب (٢) الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ ومسلم في الحج (١٣٣٧) باب (٧٣) فرض الحج مرة في العمر. وابن حبان في «صحيحه» (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) من طرق بألفاظ متقاربة كلهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

## ١٨ ـ بابُ ما جَاءَ في عَالِمِ المدِينَة(ت: ١٨)

٢٦٨٩ ـ **حَدَّثنا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، وَإِسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، ـالا: حدثنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عن ـي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً «يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبادَ الإِبِلِ يَطْلُبُونَ العِلْمَ فَلاَ يَجِدُونَ ـحداً أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ المَدِينَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ، وَهُوَ حَدِيثُ ابنِ عُيَيْنَةَ. وَقَد رُوِيَ عن ـنِ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قالَ في هَذَا: سئل مَنْ عَالِمِ المَدِينَةِ؟ فقال: إِنه مَالِكُ بنُ أَنَسٍ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بنُ مُوسَى: سَمِعْتُ ابنَ عُيَيْنَةَ قال هُوَ العُمَرِيُّ الزَّاهِدُ عَبْدُ ـلعَزِيزِ بنُ عَبْدِ الله. وَسَمِعْتُ يَحْيَى بنَ مُوسَى يَقُولُ قالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: هُوَ مَالِكُ بنُ ـنس [والعمري: هو عبد العزيز بن عبد الله من ولد عُمر بن الخطاب].

## ١٩ ـ بابُ ما جَاءَ في فَضْلِ الْفِقهِ عَلَى العِبَادَةِ(ت: ١٩)

٢٦٩٠ ـ **حَدَّثنا** مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى، أخبرنَا الْوَلِيدُ هوَ

---

٢٦٨٩ ـ وصله الحاكم في العلم (١/٣٠٧) من رواية عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل فلا يجدون عالماً بالمدينة أعلم من عالم المدينة». وأخرجه بإسناد آخر تحت الرقم (٣٠٨).

ـبيه: قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» (١٢٣٢): عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر العدوي، المدني، ثقة، من السادسة، وهو والد عبد الله الزاهد العمري. اهـ والصواب أن اسم العمري هو عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله وليس كما جاء في لفظ الترمذي الذي ساقه عقب روايته للحديث والله تعالى أعلم بالصواب.

٢٦٩٠ ـ منكر الحديث ومن طريقه أخرجه ابن ماجة في المقدمة (٢٢٢) باب (١٧) فضل العلماء والحث على طلب العلم. الوليد بن مسلم مختلف فيه. ترجم له ابن حجر في «التهذيب» (١١/ ١٣٣/ ١٣٦) ترجمة طويلة وروح بن جناح الأموي الدمشقي. قال النسائي ليس بالقوي وقال أبو نعيم يروي عن مجاهد مناكير لا شيء. وقال الساجي عقب ذكر ابن حجر للحديث المذكور: هو حديث منكر. وقال ابن حبان منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما إذا سمعه الإنسان شهد له بالوضع روى عن مجاهد عن ابن عباس فقيه واحد... الحديث وقال أبو سعيد النقاش يروي عن مجاهد أحاديث موضوعة. «التهذيب» (٣/ ٢٥٢) أقول: روى الشوكاني في «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» رقم (٨٩٢) حديث: ما عبد الله =

ابنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا رَوحُ بنُ جَنَاحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ وَلاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. مِنْ حَدِيثِ الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ.

٢٦٩١ - حدّثنا مَحْمُودُ بنِ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ رَجَاءِ بنِ حَيوَةَ، عن قَيْسِ بنِ كَثِيرٍ قالَ: «قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ المَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ بِدِمَشْقَ فَقَالَ مَا أَقْدَمَكَ يَا أَخِي؟ قالَ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عن رَسُولِ الله ﷺ، قالَ: أَمَا جِئْتَ لِحَاجَةٍ؟ قالَ لاَ. قالَ أَمَا قَدِمتَ لِتِجَارَةٍ؟ قالَ لاَ. قالَ مَا جِئْتُ إلاَّ في طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ. قالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَبْتَغِي فِيهِ عِلْماً سَلَكَ الله بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ العِلْمِ، وَإِنَّ العَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ في السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ في المَاءِ، وَفَضْلُ العَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً، إِنَّمَا وَرَّثُوا العِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ فَقَدْ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ».

قال أبو عِيسَى: وَلاَ نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ هَكَذَا، حدثنا مَحْمُودُ بنُ خِدَاشٍ بهذا الإِسْنَادِ، وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عن عَاصِمِ بنِ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ، عن داود بنِ جَمِيلٍ، عن

= بشيء أفضل من فقه في دين، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه قال في «المختصر»: ضعيف. وفي «المقاصد»: «الفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد» أسانيده ضعيفة، لكن يتقوى بعضها ببعض. اهـ. ومعنى الحديث صحيح ثابت ذلك أن الشيطان كلما فتح باباً من الأهواء على الناس بيّن الفقيه العارف بمكائده ومكامن غوائله ما يسد ذلك الباب فإنه ربما يشتغل العابد بالعباد، وهو في حبائل الشيطان ولا يدري. والله تعالى أعلم.

٢٦٩١ - أخرجه أبو داود في العلم (٣٦٤١) باب (١) الحث على طلب العلم وابن ماجة في المقدمة (٢٢٣) باب (١٧) فضل العلماء والحث على طلب العلم.

كَثِيرِ بنِ قَيْسٍ عن أَبي الدَّرْدَاءِ، عن النبيِّ ﷺ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بنِ خِدَاشٍ [ورأْيُ محمد بن إِسْمَاعِيل هذا أَصح].

٢٦٩٢ ـ **حدّثنا** هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عن سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ عن ابنِ أَشْوَعَ عن يَزِيدَ بنِ سَلَمَةَ الْجُعْفِيِّ قالَ: «قالَ يَزِيدُ بنُ سَلْمَةَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثاً كَثِيراً أَخَافُ أَنْ يُنْسِينِي أَوَّلَهُ آخِرُهُ. فَحَدِّثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جِماعاً، قَالَ: اتَّقِ الله فِيمَا تعلم».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ وهُوَ عِنْدِي مُرْسَلٌ، وَلَمْ يُدْرِكْ عِنْدِي ابنُ أَشْوَعَ يَزِيدَ بنَ سَلْمَةَ. وَابْنُ أَشْوَعَ اسْمُهُ سَعِيدُ بنُ أَشْوَعَ.

٢٦٩٣ ـ **حدّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا خَلَفُ بنُ أَيُّوبَ العامري عن عَوْفٍ عن ابنِ سِيرِينَ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَصْلَتَانِ لاَ تَجْتَمِعَانِ في مُنَافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ وَلاَ فِقْهٌ في الدِّينِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ، وَلاَ نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عَوْفٍ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ هذا الشَّيْخِ خَلَفِ بنِ أَيُّوبَ الْعَامِرِيِّ، وَلَمْ أَرَ أَحَداً يَرْوِي عَنْهُ غَيْرَ أَبِي كُرَيب محمد بنِ الْعَلاَءِ، وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ هُوَ؟

٢٦٩٤ ـ **حدّثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصنعاني، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بنُ جمِيلٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أَبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: «ذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا: عَابِدٌ وَالآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ

٢٦٩٢ ـ لم يرويه أحداً من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي. وعزاه المباركفوري للبخاري في «التاريخ الكبير».

٢٦٩٣ ـ ذكره في «الكنز» (٧٧٦) وعزاه لابن المبارك عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام مرسلاً. وذكره البغوي في «المشكاة» (٢١٩).

٢٦٩٤ ـ تعقبه المباركفوري في «التحفة» بقوله: وأخرجه الدارمي عن مكحول مرسلاً ولم يذكر رجلان وقال «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم» ثم تلا هذه الآية ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ وسرد الحديث إلى آخره. كذا في «المشكاة» وقال المباركفوري: وأخرجه البزار من حديث عائشة مختصراً قال: «معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر» اهـ.

رَسُولُ الله ﷺ: فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى العَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الله وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالأَرَضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. قالَ: سَمِعتُ أَبَا عَمَّارٍ الْحُسَيْنَ بنَ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ الفُضَيْلَ بنَ عِيَاضٍ يَقُولُ: عَالِمٌ عَامِلٌ مُعَلِّمٌ يُدْعَى كَبِيراً فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ.

٢٦٩٥ ـ حدثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ البَصْرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ عن دَرَّاجٍ، عن أَبي الهَيْثَمِ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عن رَسُولِ الله ﷺ قالَ: «لَنْ يَشْبَعَ المُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاه الْجَنَّةُ» هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٦٩٦ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ الفَضْلِ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُول الله ﷺ: «الكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ المُؤْمِنِ، فَحَيْثُ وَجَدَها فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا».

قالَ أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ الفَضْلِ المدني المَخْزُومِيُّ ضَعِيفٌ في الحَدِيثِ من قبل حفظه.

كمل كتاب العلم.

ويليه

كتاب الإستئذان

---

٢٦٩٥ ـ درَّاج، هو أبي السمح القراشي السهمي المصري القاص. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه حديثه منكر. وقال الدوري عن ابن معين دراج ثقة وأبو الهيثم ثقة. وقال الآجري عن أبي داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. وقال النسائي ليس بالقوي وقال في موضع آخر منكر الحديث وقال أبو حاتم في حديثه ضعف وقال الدارقطني ضعيف وقال في موضع آخر متروك... «التهذيب» (٣/ ١٨٠/ ١٨١).

٢٦٩٦ ـ أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤١٦٩) باب (١٥) الحكمة. وزاد المباركفوري نسبته لابن عساكر عن عليّ رضي الله عنه كما في «الجامع الصغير» قال المناوي بإسناد حسن.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# ٤٣ ـ كتاب الاستئذان والآداب

## عن رَسُولِ الله ﷺ

### ١ ـ بابُ ما جاءَ في إفْشَاءِ السَّلَامِ (ت: ١)

٢٦٩٧ ـ **حَدَّثنا** هَنَّادٌ، أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ عن أَبي صَالِحٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا، حَتَّى تَحَابُّوا. أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ». وَفي البَابِ عن عَبْدِ الله بنِ سَلَامٍ وَشُرَيْحِ بنِ هَانِيءٍ، عن أَبِيه وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَالبَرَاءِ وَأَنَسٍ وَابنِ عُمَرَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

### ٢ ـ بابُ ما ذُكِرَ في فَضْلِ السَّلَامِ (ت: ٢)

٢٦٩٨ ـ **حَدَّثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَيْرِيُّ البَلْخِيُّ، قالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، عن جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيِّ عن عَوْفٍ عن أَبي رَجَاءٍ عن عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النبيِّ ﷺ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ،

---

٢٦٩٧ ـ أخرجه مسلم في الإيمان (٥٤) باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون... والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٠) وأبو داود في الأدب (٥١٩٣) باب (١٤٢) في إفشاء السلام وابن ماجة في الأدب (٣٦٩٢) باب (١١) إفشاء السلام. قوله ﷺ (لا تدخلوا الجنة...) المراد: لا تستحقوا دخول الجنة أولاً حتى تؤمنوا إيماناً كاملاً ولن تؤمنوا ذلك الإيمان حتى تحابوا والكلام محمول على المبالغة في الحث على التحابب وإفشاء السلام. والله تعالى أعلم.

٢٦٩٨ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٩) باب ثواب السلام.

قال: فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «عَشْرٌ»، وَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «عِشْرُونَ»، ثمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «ثَلَاثُونَ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ.

وَفي البَابِ عن أَبي سَعِيدٍ وَعَلِيٍّ وسهلِ بنِ حُنَيْفٍ.

## ٣ ـ بابُ ما جَاءَ في الاسْتِئذَان ثَلَاثَةً (ت: ٣)

٢٦٩٩ ـ **حدثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَبْد الأَعْلَى عن الجُرَيْرِيِّ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: وَاحِدَةٌ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: ثِنْتَانِ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: ثَلَاثٌ، ثُمَّ رَجَعَ. فَقَالَ عُمرُ لِلبَوَّابِ: مَا صَنَعَ؟ قالَ رَجَعَ، قَالَ عَلَيَّ بِهِ. فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ، قَالَ: السُّنَّةُ. قَالَ: السُّنَّةُ؟ وَالله لَتَأْتِيَنِّي عَلَى هَذَا بِبُرْهَانٍ أَوْ بِبَيِّنَةٍ أَوْ لأَفْعَلَنَّ بِكَ، قَالَ فَأَتَانَا وَنَحْنُ رُفْقَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله ﷺ «الإِسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ؟» فَجَعَلَ القَوْمُ يُمَازِحُونَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا أَصَابَكَ فِي هَذَا مِنَ العُقُوبَةِ فَأَنَا شَرِيكُكَ قَالَ: فَأَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِهَذَا».

---

٢٦٩٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١١٠٢٩/ ٤) ومسلم في الآداب (٢١٥٣/ ٣٤/ ٣٥/ ٣٦) باب (٧) الاستئذان ومالك في موطئه في الاستئذان (١٧٩٨) باب (١) الاستئذان وأبو داود في الأدب (٥١٨٠) باب (١٣٨) كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان والبخاري في الاستئذان (٦٢٤٥) باب (١٣) التسليم والاستئذان ثلاثاً. وابن حبان في «صحيحه» (٥٨١٠) والطيالسي في مسنده (٢١٦٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٤٢٣) من طرق حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بألفاظ متقاربة. وقد جاء عند مالك في روايته بزيادة: فقال عمر بن الخطاب لأبي موسى: أما إني لم أتهمك ولكن خشيت أن يتقول الناس على رسول الله ﷺ.

وَفي البَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأُمِّ طَارِقٍ مَوْلاَةِ سَعدٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَالجُرَيْرِيُّ اسْمُهُ سَعِيدُ بنُ إيَاسٍ يُكنَى أَبَا مَسْعُودٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا غَيْرُهُ أَيْضاً عن أَبي نَضْرَةَ. وَأَبُو نَضْرَةَ العَبْدِيُّ اسْمُهُ المُنْذِرُ بنُ مَالِكِ بنِ قِطْعَةَ.

٢٧٠٠ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بنِ عَمَّارٍ، حدثني أَبُو زُمَيْلٍ، حدثني ابنُ عَبَّاسٍ، حدثني عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ قَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ثَلاَثاً فَأَذِنَ لِي».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَأَبُو زُمَيْلٍ اسْمُهُ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، وإنَّمَا أَنْكَرَ عُمَرُ، عِنْدَنَا، عَلَى أَبي مُوسى حيث رَوَى عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الاستِئْذَانُ ثَلاَثٌ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلاَّ فَارْجِعْ»، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النبيِّ ﷺ ثلاثاً فَأَذِنَ لَهُ، وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو مُوسَى عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلاَّ فَارْجِعْ».

## ٤ ـ بَابُ ما جاءَ كَيْفَ رَدُّ السَّلامِ (ت: ٤)

٢٧٠١ ـ **حدثنا** إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: «دَخَلَ رَجُلٌ المَسْجِدَ وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيةِ المَسْجِدِ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وعَلَيْكَ، ارجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَرَوَى يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ هَذَا

٢٧٠٠ ـ أشار إليه البخاري في العلم (٨٩) باب (٢٧) التناوب في العلم وأطرافه في (٢٤٦٨) (٤٩١٣) (٤٩١٤) (٤٩١٥) (٥١٩١) (٥٢١٨) (٥٨٤٣) (٧٢٥٦) (٧٢٦٣) وكذا مسلم في الطلاق (١٤٧٩) باب (٥) في الإيلاء واعتزال النساء...

٢٧٠١ ـ أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٥١) باب (١٨) من ردَّ فقال: عليك السلام... بلفظ: فقال له رسول الله ﷺ: «وعليك السلام، ارجع فصلّ...» الحديث.

الحديث عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَر عن سَعِيدِ المقْبُرِيِّ فقَال عن أَبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ ولم يذكر فيه فسلم عليه وقال: وعليك. قالَ: وَحَدِيثُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أَصَحُّ.

## ٥ ـ بابُ ما جَاءَ فِي تَبْلِيغِ السَّلَامِ (ت: ٥)

٢٧٠٢ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ عن عَامِرٍ الشَّعبي، حدثني أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ لَهَا: «إِنَّ جِبْرَئِيلَ يُقْرِئكِ السَّلَامَ»، قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ ورَحْمةُ الله وبَرَكَاتُهُ».

وَفي البَابِ عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ عن أَبِيه عن جَدِّهِ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ أَيْضاً عن أَبِي سَلَمَةَ عن عَائِشَةَ.

## ٦ ـ بابُ ما جَاءَ في فَضْلِ الَّذِي يَبدَأُ بِالسَّلَامِ (ت: ٦)

٢٧٠٣ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا قُرَّانُ بنُ تَمَّامٍ الأَسَدِيُّ عن أَبي فَرْوَةَ يَزِيدَ ابْنِ سِنَانٍ، عن سُلَيْمِ بنِ عَامِرٍ، عن أَبي أُمَامَةَ قَالَ: «قِيلَ يَا رَسُولَ الله الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟ فَقَالَ: «أَوْلَاهُمَا بِالله».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسَنٌ. قالَ: مُحمَّدٌ أَبُو فَرْوَةَ الرَّهَاوِيُّ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّ ابْنَهُ مُحمَّدَ بنَ يَزِيدَ يَرْوِيَ عَنْهُ مَنَاكِيرَ.

---

٢٧٠٢ ـ أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٤٩) باب (١٦) تسليم الرجال على النساء.

٢٧٠٣ ـ إسناده واهٍ، يزيد بن سنان قال أحمد بن أبي يحيى عن أحمد بن حنبل ضعيف وقال ابن معين وليس حديثه بشيء وقال ابن المديني ضعيف الحديث وقال البخاري مقارب الحديث إلا أن ابنه محمداً يروي عنه مناكير وقال الآجري عن أبي داود ليس بشيء وابنه وليس بشيء وقال النسائي ضعيف متروك الحديث... «التهذيب» (١١/ ٢٩٣/ ٢٩٤) والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥١٩٧) باب (١٤٤) في فضل من بدأ بالسلام من رواية محمد بن يحيى بن فارس الذهلي. ثنا أبو عاصم عن أبي خالد وهب عن أبي سفيان الحمصي، عن أبي أمامة، قال قال رسول الله ﷺ: «إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام».

## ٧ ـ بابُ ما جاءَ في كَرَاهِيَةِ إِشَارَةِ اليَدِ بالسَّلَامِ(ت: ٧)

٢٧٠٤ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهُ بِغَيْرِنَا لَا تَشَبَّهُوا باليَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيمَ اليَهُودِ الإِشَارَةُ بِالأَصَابِعِ، وَتَسْلِيمَ النَّصَارَى الإِشَارَةُ بِالأَكُفِّ».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَرَوَى ابنُ المُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ فَلَمْ يَرْفَعْهُ.

## ٨ ـ بابُ ما جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيانِ(ت: ٨)

٢٧٠٥ ـ **حَدَّثنا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بنُ يَحْيَى البَصْرِيُّ، حدثنا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن سَيَّارٍ قالَ: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ فَمَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ ثَابِتٌ: كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فَمَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ أَنَسٌ: كُنْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ فَمَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ صحيحٌ. رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن ثَابِتٍ، وَرُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أَنَسٍ.

.... ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

---

٢٧٠٤ ـ ذكره البغوي في «المشكاة» (٤٦٦٩) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٣٤). وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/١٢٧٧٩) عن عبد الله بن عمرو ـ أظنه مرفوعاً وقال ـ أظنه مرفوعاً ـ وذكره بلفظ قريب وعزاه للطبراني في «الأوسط» وقال: وفيه من لم أعرفه.

٢٧٠٥ ـ أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٤٧) باب (١٥) التسليم على الصبيان ومسلم في كتاب السلام (٢١٦٨/ ١٤/ ١٥) باب استحباب السلام على الصبيان والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣١) باب التسليم على الصبيان والدعاء لهم وأبو داود في الأدب (٥٢٠٢) و (٥٢٠٣) باب (١٤٧) في السلام على الصبيان وابن حبان (٤٥٩) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٢٩١) وابن ماجة في الأدب (٣٧٠٠) باب (١٤) السلام على الصبيان والنساء من طرق عن أنس بألفاظ مختلفة.

## ٩ ـ بابُ ما جَاءَ في التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ (ت: ٩)

٢٧٠٦ ـ **حَدَّثنا** سُوَيْدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ بَهْرَامَ أَنَّهُ سَمِعَ شَهْرَ بنَ حَوْشَبٍ يَقُولُ: «سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ في المَسْجِدِ يَوْماً وَعُصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قُعُودٌ فَأَلْوَى بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ وَأَشَارَ عَبْدُ الحَمِيدِ بِيَدِهِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

قالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: لَا بَأْس بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ بَهْرَامَ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بن إسماعيل: شَهْرٌ حَسَنُ الحَدِيثِ وَقَوَّى أَمْرَهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ ابنُ عَوْنٍ، ثُمَّ رَوَى عن هِلَالِ بنِ أَبي زَيْنَبَ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ.

٠٠٠٠ ـ **حدّثنا** أَبُو دُوَادَ المَصَاحِفِيُّ بَلْخِيٌّ، أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، عنِ ابنِ عَوْنٍ، قالَ: إِنَّ شَهْراً تَرَكُوهُ. قالَ أَبُو دَاوُدَ: قالَ النَّضْرُ: تَرَكُوهُ أَيْ طَعَنُوا فِيهِ. وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان.

## ١٠ ـ بابُ ما جَاءَ في التَّسْلِيمِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ (ت: ١٠)

٢٧٠٧ ـ **حَدَّثنا** أَبُو حَاتِمٍ الأَنْصَارِيُّ البَصْرِيُّ مُسْلِمُ بنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ عن أَبِيهِ عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قالَ: قالَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

---

٢٧٠٦ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٢٠٤) باب (١٤٨) في السلام على النساء وابن ماجة في الأدب (٣٧٠١) باب (١٤) السلام على الصبيان والنساء.

٢٧٠٧ ـ علي بن زيد وهو ابن جدعان أصله من مكة قال ابن سعد كثير الحديث وفيه ضعف لا يحتج به وقال أحمد ليس بشيء وقال يحيى ليس بذاك القوي وقال العجلي كان يتشيع لا بأس به وقال ابن حبان يهم ويخطىء فكثر ذلك منه فاستحق الترك... «التهذيب» (٧/ ٢٨٣/ ٢٨٥).

## ١١ ـ بابُ ما جَاءَ في السَّلَامِ قبلَ الكَلَامِ(ت: ١١)

٢٧٠٨ ـ **حدّثنا** الفَضْلُ بنُ الصَّبَّاحِ البغداديّ، حدثنَا سعِيدُ بنُ زَكَرِيَّا، عن ـبَسةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن مُحمَّدِ بنِ زَاذَانَ عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن جَابِرِ بنِ ـدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «السَّلَامُ قَبْلَ الكلَامِ».

وَبِهَذَا الإسْنَادِ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لَا تَدْعُوا أَحَداً إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يُسَلِّمَ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ إلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَسَمِعْتُ ـحمداً يَقُولُ عَنْبَسَةُ بنَ عَبْدِ الرحمنِ ضَعِيفٌ في الْحَدِيثِ ذَاهِبٌ، وَمحمدُ بنُ زَاذَانَ ـنكَرُ الْحَدِيثِ.

## ١٢ ـ بابُ ما جَاءَ في التَّسْلِيمِ علَى أهْلِ الذِّمة(ت: ١٢)

٢٧٠٩ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنَا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ عن سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ عن ـيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا تَبْدَأُوا اليَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ فَإِذَا ـقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي الطَرِيقِ فَاضْطَرُوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧١٠ ـ **حدّثنا** سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَخْزومِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ بنْ عيينة عن

---

٢٧٠٨ ـ موضوع لا يصح. عنبسة بن عبد الرحمن قال أبو زرعة واهي الحديث منكر الحديث وقال أبو حاتم متروك الحديث كان يضع الحديث وقال البخاري تركوه وقال النسائي متروك وقال الأزدي كذاب وقال ابن حبان هو صاحب أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به... «التهذيب» (٨/ ١٤٣) ومحمد بن زاذان قال البخاري منكر الحديث لا يكتب حديثه وقال أبو حاتم متروك الحديث لا يكتب حديثه... «التهذيب» (٩/ ١٤٥/ ١٤٦).

٢٧٠٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٨٥٦٩) مسلم في كتاب السلام (٢١٦٧) باب (٤) النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم وأبو داود في الأدب (٥٢٠٥) باب (١٤٩) في السلام على أهل الذمة. وابن حبان في «صحيحه» (٥٠٠) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٢٠٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٣) باب (٥١٣) لا يبدأ أهل الذمة بالسلام.

٢٧١٠ ـ أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٣٥٦) باب (٢٢) كيف الرد على أهل الذمة بالسلام. ومسلم في كتاب السلام (٢١٦٥) باب (٤) النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف الرد عليهم وابن ماجة في

الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّ رَهْطاً مِنَ اليَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النبيِّ ﷺ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ، فقَالَ النبيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ واللعْنَةُ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ الله يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ».

وفي البَابِ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ وَابنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَأَبِي عَبْدِ الرحْمَن الْجُهَنِيِّ.

قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٣ ـ بابُ مَا جَاءَ في السَّلَامِ عَلى مَجْلِسٍ فِيهِ المسْلِمُونَ وَغيْرِهْم (ت: ١٣)

٢٧١١ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ أَنَّ أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ «أَنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَفِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَاليَهُودِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٤ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي تَسْلِيمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْمَاشِي (ت: ١٤)

٢٧١٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: حدثنَا رَوْحُ بنُ

---

= الأدب (٣٦٩٨) باب (١٣) ردّ السلام على أهل الذمة. مختصراً. وفي الباب عن أبي بصرة الغفاري عند البخاري في «الأدب المفرد» رقم (١١٠٢).

٢٧١١ ـ أخرجه البخاري في الجهاد (٢٩٨٧) باب (١٢٧) الردف على الحمار وأطرافه في (٤٥٦٦) (٥٦٦٣) (٥٩٦٤) (٦٢٠٧) (٦٢٥٤) وأخرجه مسلم في الجهاد (١٧٩٨) باب (٤٠) في دعاء النبي ﷺ وصبره على أذى المنافقين وأحمد في مسنده (٨/٢١٨٢٨) وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٦٥٨١) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/٥٧٦).

٢٧١٢ ـ منقطع الاسناد، والحسن لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه. وبإسناده أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٠٦٣٠) وبإسناد مختلف أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٠١٢٩) وأخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٣١) باب (٤) تسليم القليل على الكثير من رواية همام بن منبه عن أبي هريرة، به، وأطرافه في (٦٢٣٢) (٦٢٣٣) (٦٢٣٤) وأخرجه أيضاً في «الأدب المفرد» (٩٩٥) باب (٤٥٤) تسليم الراكب على

عُبَادَةَ عن حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عن الْحَسَنِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى القَاعِدِ وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ». وَزَادَ ابنُ المُثَنَّى في حَدِيثِهِ: «وَيُسَلِّم الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِيرِ» وَفِي البَابِ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ شِبْلٍ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَجَابِرٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ قَدْ رُوِي مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ. وَقَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَيُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، وعَلِيُّ بنُ زَيْدٍ إِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبي هُرَيْرَةَ.

٢٧١٣ - **حدّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِيرِ وَالمَارُّ عَلَى القَاعِدِ وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ».

قالَ: وهَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧١٤ - **حدّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله، حدثنَا حَيْوَةَ بنُ شُرَيْحٍ، أخبرني أَبُو هَانِىءٍ اسمه حميد بن هانىء الخَوْلاَنِيُّ عن أَبي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «يُسَلِّمُ الْفَارِسُ عَلَى المَاشِي، وَالمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بنُ مَالِكٍ.

---

= الماشي. وأخرجه مسلم في اول كتاب السلام (٢١٦٠) وأبو داود في الأدب (٥١٩٨) باب (١٤٥) من أولى بالسلام وابن حبّان في «صحيحه» (٤٩٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٤٤٥).

٢٧١٣ - راجع التخريج السابق.

٢٧١٤ - أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٦) بابه (٤٥٥) هل يسلم الراكب على الماشي. وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٧) وأحمد في مسنده (٩/٢٣٩٩٥) نحوه.

## ١٥ ـ بابُ مَا جَاءَ في التَّسْلِيمِ عِنْدَ القِيَامِ وَعِنْدَ القُعُودِ (ت: ١٥)

٢٧١٥ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنَا اللَّيثُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، ثمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتِ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَقَدْ رُوِيَ هذَا الْحَدِيثُ أَيضاً عَنِ ابنِ عَجْلاَنَ عن سعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ.

## ١٦ ـ بابُ مَا جَاءَ في الاسْتِئْذَانِ قُبَالَةَ البَيتِ (ت: ١٦)

٢٧١٦ ـ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنَا ابنُ لَهِيعَةَ عن عُبَيْدِ الله بنِ أَبي جَعْفَرٍ، عن أَبي عَبْدِ الرحمنِ الْحُبَلِيِّ عن أَبي ذَرٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَشَفَ سِتْراً فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ في البَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ: لَوْ أَنَّهُ حِينَ أَدْخَلَ بَصَرَهُ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ فَفَقَأَ عَيْنَيْهِ مَا غَيَّرْتُ عَلَيْهِ، وَإِنْ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى بَابٍ لاَ سِتْرَ لَهُ غَيْرِ مُغْلَقٍ فَنَظَرَ فَلاَ خَطِيئَةَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ البَيْتِ». وَفِي البَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ.

قال أَبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ لَهِيعَةَ. وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الله بنُ يَزِيدَ.

---

٢٧١٥ ـ إسناده حسن، ففي ابن عجلان ـ واسمه محمد ـ كلام يسير لا ينزل عن رتبة الحسن، وباقي رجاله ثقات. وأخرجه أحمد في مسنده (٣/٧١٤٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٠٧) باب (٤٦٢) التسليم إذا جاء المجلس والحميدي في «مسنده» (١١٦٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٩) وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٣٩) من طرق من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧١٦ ـ ضعيف الإسناد. ابن لهيعة ضعيف وقد تقدم الكلام فيه. وأبو عبد الرحمن الحبلي واسمه عبد الله بن زيد قال عنه ابن معين ثقة. . . وروى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة. «التهذيب» (٦/ ٧٤) وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه عند البخاري في الديات (٦٩٠٢) باب (٢٣) من اطلع في بيت قوم ففقأوا عينه فلا دية له. ولفظه: قال أبو القاسم ﷺ: «لو أن امرءاً اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح» وأخرجه مسلم في الأدب (٢١٥٨/ ٤٤) باب (٩) تحريم النظر في بيت غيره.

## ١٧ ـ بابُ مَنْ اطَّلَع في دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِم (ت: ١٧)

٢٧١٧ ـ **حدّثنا** محمد بن بشار، حدثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عن حُمَيْدٍ عن أَنَسٍ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ في بَيْتِهِ فَاطَّلَعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧١٨ ـ **حدّثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنَا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: «أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْ جُحْرٍ في حُجْرَةِ النبيِّ ﷺ وَمَعَ النبيِّ ﷺ مِدْرَاةٌ يَحُكُّ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُكَ بِهَا في عَيْنِكَ. إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ».

وَفِي البَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٨ ـ بابُ مَا جَاءَ في التَّسْلِيمِ قَبْلَ الاسْتِئْذَانِ (ت: ١٨)

٢٧١٩ ـ **حدّثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ عن ابنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أخبرني عَمْرُو بنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ عَمْرو بنَ عَبْدِ الله بنِ صَفْوَانَ أخبره أَنْ كَلَدَةَ بنَ حَنْبَلٍ أخبره: «أَنَّ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ بِلَبَنٍ وَلِبَإٍ وَضَغَابِيسَ إِلَى النبيِّ ﷺ وَالنبيُّ ﷺ

---

٢٧١٧ ـ أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٤٢) باب (١١) الاستئذان من أجل البصر من رواية عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلاً اطلع من بعض حُجر النبي ﷺ، فقام إليه النبي ﷺ بمشقص ـ أو بمشاقص ـ فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه. وطرفاه في (٦٨٨٩) (٦٩٠٠).

٢٧١٨ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٨/٢٢٨٦٦) والبخاري في الاستئذان (٦٢٤١) باب (١١) الاستئذان من أجل البصر وطرفه في (٦٩٠١) وأخرجه مسلم في الآداب (٢١٥٦) باب (٩) تحريم النظر في بيت غيره والنسائي في القسامة (٤٨٧٤) باب (٤٦ ـ ٤٧) في العقول.. وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٠١) والطبراني في «الكبير» (٥٦٦٢) من طرق من حديث سهل بن سعد الساعدي.

٢٧١٩ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥١٧٦) باب (١٣٧) كيف الاستئذان أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٧) باب كيف يستأذن وأخرجه أيضاً في «الكبرى» (٤/٦٧٣٥) في الأطعمة باب (٦٥) الضغابيس.

بِأَعْلَى الْوَادِي، قالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ، وَلَمْ أُسَلِّمْ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: ارْجِعْ فَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ؟» وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ. قال عَمْرُو: وَأَخبرني بِهَذَا الحديثِ أُمَيَّةُ بنُ صَفْوَانَ. وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْ كِلْدَةَ.

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابنِ جُرَيْجٍ وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ أَيْضاً عن ابنِ جُرَيْجٍ مِثْلَ هَذَا وضَغَابِيس: هو حشيشٌ يُؤكل.

٢٧٢٠ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أنبأنا شُعْبَةُ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ قالَ: «اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النبيِّ ﷺ في دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ أَنَا، فَقَالَ: أَنَا أَنَا. . ؟ كأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ».

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٩ ـ بابُ ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ طرُوقِ الرَّجُلِ أهْلَهُ لَيْلاً (ت: ١٩)

٢٧٢١ ـ **أخبرنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عن نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ عن جَابِرٍ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَاهُمْ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلاً».

---

٢٧٢٠ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٤٤٤٦/ ٥). والبخاري في الاستئذان (٦٢٥٠) باب (١٧) إذا قال من ذا؟ قال أنا. ومسلم في الآداب (٢١٥٥) باب (٨) كراهة قول المتسأذن أنا، إذا قيل من هذا. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٠) باب الكراهية في أن يقول أنا وأبو داود في الأدب (٥١٨٧) باب (١٣٩) الرجل يستأذن وابن ماجة في الأدب (٣٧٠٩) باب الاستئذان وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٠٨) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٣٤٠).

تنبيه: قال الخطابي رحمه الله تعالى: قوله «أنا» لا يتضمن الجواب، ولا يفيد العلم بما استعمله، وكان حق الجواب أن يقول: أنا جابر، ليقع تعريف الاسم الذي وقعت المسألة عنه اهـ.

٢٧٢١ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير نبيح العنزي، فقد روى له أصحاب السنن ووثقه أبو زرعة والعجلي وابن حبان. وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٢٨٥/ ٥) وابن حبان في «صحيحه» (٢٧١٣) وابن أبي شيبة (١٢/ ٥٢٣) وأخرجه البخاري في النكاح (٥٢٤٧) باب (١٢٢) تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة من رواية الشعبي عن جابر رضي الله عنه بمعناه. وكذا أخرجه مسلم في الإمارة (٧١٥) باب (٥٦) كراهة الطروق. . . وأبو داود في الجهاد (٢٧٧٨) باب (١٧٥) في الطروق. وأخرجه البخاري في النكاح (٥٢٤٣) باب (١٢٠) لا يطرق أهله ليلاً إذا طال الغيبة. . . من رواية محارب بن دثار من حديث جابر رضي الله عنه بمعناه وكذا أبي داود في الجهاد (٢٧٧٦) باب (١٧٥) في الطروق. وفي الباب عن =

وَفي البَابِ عن أَنَسٍ وابنِ عُمَرَ وابنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَابِرٍ عن النبيِّ ﷺ. وَقَدْ رُوِيَ عن ابنِ عَبَّاس: «أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَاهُمْ أَن يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلاً. قالَ: فَطَرَقَ رَجُلانِ بَعْدَ نَهْيِ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدَ كلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً».

## ٢٠ ـ بابُ ما جَاءَ في تَتْرِيبِ الكِتَابِ (ت: ٢٠)

٢٧٢٢ ـ **حَدَّثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنٍ، حدثنَا شَبَّابَةُ عن حَمْزَةَ، عن أَبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَاباً فَلْيُتَرِّبْهُ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ مُنْكَرٌ لاَ نَعْرِفُهُ عن أَبي الزُّبَيْرِ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قالَ: وَحَمْزَةُ هُوَ ابنُ عَمْرٍو النُّصَيْبِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ في الحَدِيثِ.

## ٢١ ـ بابٌ (ت: ٢١)

٢٧٢٣ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبَيْدُ الله بنُ الْحَارِثِ، عن عَنْبَسَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ

---

= أنس عند البخاري برقم (١٨٠٠) ومسلم (١٩٢٨) وأما رواية ابن عباس رضي الله عنه التي أشار إليها المصنف رحمه الله عقب حديث الباب فقد ذكرها الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٤٠/ ٣٤١) وعزاها لابن خزيمة.

فائدة: قال العلماء: أصل الطروق: السكون، ومنه أطرق رأسه، فلما كان الليل يسكن فيه سمي الآتي فيه طارقاً. ويقال لكل آتٍ بالليل طارق ولا يقال بالنهار إلا مجازاً. وقال بعض أهل اللغة: أهل الطروق الدفع والضرب، وبذلك سميت الطريق لأن المارة تدقها بأرجلها، وسمي الآتي بالليل طارقاً لأنه يحتاج غالباً إلى دق الباب وأما نهي النبي ﷺ في عدم طروق الأهل ليلاً فمقيد بطول الغيبة، ذلك أن الذي يخرج لحاجته مثلاً بالنهار ويرجع ليلاً لا يتأتى له ما يحذر من الذي يطيل الغيبة. فلعله يجد أهله على غير أهبة من التنظف والتزين المطلوب من المرأة فيكون ذلك سبب النفرة بينهما والله تعالى أعلم.

٢٧٢٢ ـ منكر الحديث. حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي قال البخاري وأبو حاتم منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقال أحمد مطروح الحديث... «التهذيب» (٣/ ٢٥). وأخرجه ابن ماجة في الأدب (٣٧٧٤) باب (٤٩) ترتيب الكتاب من رواية أبو أحمد الدمشقي عن أبي الزبير، به. وتعقبه السندي بقول السيوطي: هذا أحد الأحاديث التي انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني على «المصابيح» وزعم أنه موضوع. اهـ. ومعنى قوله (فليتربه) من التتريب بمعنى اجعلوا عليها التراب.

٢٧٢٣ ـ موضوع. وقد تقدمت ترجمة عنبسة بن عبد الرحمن ومحمد بن زاذان في الحديث رقم (٢٧٠٨).

زَاذَانَ، عن أُمِّ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَاتِبٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ضَعِ القَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لِلْمُمْلِي»».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. ومُحَمَّدُ بنُ زَاذَانَ وَعَنْبَسَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُضَعَّفَانِ في الحديثِ.

## ٢٢ ـ بابُ ما جَاءَ في تَعْلِيمِ السُّرْيَانِيَّةِ (ت: ٢٢)

٢٧٢٤ ـ **حَدَّثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ أَبي الزِّنَادِ عن أَبيهِ، عن خَارِجَةَ بنِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، عن أَبِيهِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ لَهُ كَلِمَاتٍ مِنْ كِتَابِ يَهُودَ وَقَالَ: «إِنِّي وَالله مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي»، قالَ: فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتُهُ لَهُ، قالَ: فَلَمَّا تَعَلَّمْتُهُ كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَى يَهُودَ كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ، وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَقَد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، وَقَدْ رَوَاهُ الأَعْمَشُ عن ثَابِتِ بنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ يَقُولُ: «أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ السُّرْيَانِيَّةَ».

## ٢٣ ـ بابٌ في مُكَاتَبَةِ المشْرِكِينَ (ت: ٢٣)

٢٧٢٥ ـ **حَدَّثنا** يُوسُفُ بنُ حَمَّادٍ البَصْرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَتَبَ قَبْلَ مَوْتِهِ إِلَى كِسْرَى وَإِلَى قَيْصَرَ،

---

٢٧٢٤ ـ أخرجه البخاري في الأحكام (٧١٩٥) باب (٤٠) ترجمة الحكام... تعليقاً وأخرجه أحمد في مسنده (٨/٢١٦٤٣) موصولاً وكذا أبو داود في العلم (٣٦٤٥) باب (٢) رواية حديث أهل الكتاب والحاكم (١/ ٧٥) وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧١٣٦) بلفظ: ... فتعلمتها في سبعة عشر يوماً.

٢٧٢٥ ـ أخرجه مسلم في الجهاد (١٧٧٤) باب (٢٧) كتب النبي ﷺ إلى ملوك الكفار يدعوهم إلى الله عز وجل. وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٥٣).

وَإِلَى النَّجَاشِيِّ وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الله، وَلَيْسَ بالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النبي ﷺ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

## ٢٤ ـ بابُ ما جَاءَ كَيْفَ يُكْتَبُ إلَى أَهْلِ الشِّرْكِ (ت: ٢٤)

٢٧٢٦ ـ **حَدَّثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أنبأنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أنبأنا يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ، قالَ: «أخبرني عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أخبره أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بنَ حَرْبٍ، أخبره أَنَّ هِرَقلَ أَرْسَلَ إلَيْهِ في نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وكَانُوا تُجَّاراً بالشَّامِ فَأَتَوْهُ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قالَ: ثُمَ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُرِىءَ فَإِذَا فِيهِ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إلَى هِرَقلَ عَظِيمِ الرُّومِ السَّلاَمُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديث حسن صحيح. وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ صَخْرُ بنُ حَرْبٍ.

## ٢٥ ـ بابُ ما جَاءَ في خَتْمِ الكِتَابِ (ت: ٢٥)

٢٧٢٧ ـ **حَدَّثنا** إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا مُعَاذُ بنُ هِشَام، حدثني أَبِي عن قَتَادَةَ عن أَنَس بنِ مَالِكٍ قالَ: «لَمَّا أَرَادَ نَبِيُّ الله ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إلَى الْعَجَمِ، قِيلَ لَهُ إنَّ الْعَجَمَ لاَ يَقْبَلُونَ إلاَّ كِتَاباً عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَاصْطَنَعَ خَاتِماً. قالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إلَى بَيَاضِهِ في كَفِّهِ».

---

٢٧٢٦ ـ قطعة من حديث طويل أخرجه أحمد في مسنده (١/٢٣٧٠) والبخاري في بدء الوحي (٧) باب (٦) وأطرافه في (٥١) (٢٦٨١) (٢٨٠٤) (٢٩٤١) (٢٩٧٨) (٣١٧٤) (٤٥٥٣) (٥٩٨٠) (٦٢٦٠) (٧١٩٦) (٧٥٤١) وأخرجه مسلم في الجهاد (١٧٧٣) باب (٢٦) كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٦٥٥٥) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٣٨٠/ ٣٨١) بأتم منه وأطول.

٢٧٢٧ ـ أخرجه مسلم في اللباس والزينة (٥٦/٢٠٩٢) باب (١٣) في اتخاذ النبي ﷺ خاتماً لما أراد أن يكتب إلى العجم وأبو داود في أول كتاب الخاتم (٤٢١٤).

قال أبو عِيسَى: هَذا حديث حسن صحيح.

## ٢٦ ـ بابُ كَيْفَ السلاَمُ (ت: ٢٦)

٢٧٢٨ ـ **حَدَّثنا** سُوَيْدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ المُغيرَة أخبرنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ حَدَّثَنَا ابنُ أبي لَيْلَى عن المِقْدَادِ بنِ الأَسْوَدِ قالَ: «أَقْبَلْتُ أنَا وَصَاحِبَانِ لِي قَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجُهْدِ، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنا عَلى أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النبيَّ ﷺ فَأَتَى بِنَا أَهْلَهُ فَإِذَا ثَلاَثَةُ أَعْنُزٍ فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «احتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ بيننا»، وَكُنَّا نَحْتَلِبُهُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ وَنَرْفَعُ لِرَسُولِ الله ﷺ نَصِيبَهُ، فَيَجِيْءُ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيماً لا يُوقِظُ النَّائم، وَيُسْمِعُ اليَقْظَانَ ثُمَّ يَأْتِي المَسْجِدَ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢٧ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّسْلِيمِ عَلَى مَنْ يَبُولُ (ت: ٢٧)

٢٧٢٩ ـ **حَدَّثنا** محمد بن بشار وَنَصْرُ بنُ عَلِي قالاَ: حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عن سُفْيَانَ عن الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَر «أَنَّ رَجُلاً سَلَّمَ عَلَى النبيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النبيُّ ﷺ السَّلاَمَ».

٠٠٠٠٠ ـ **حَدَّثنا** مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ عن سُفْيَانَ، عن الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وَفي البابِ عن عَلْقَمَةَ بنِ الفَغْوَاءِ وَجَابِرٍ وَالبَرَاءِ وَالمُهَاجِرِ بن قُنْفُذٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٧٢٨ ـ أخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٥٥) باب (٣٢) إكرام الضيف وفضل إيثاره والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٥) باب كيف السلام.

٢٧٢٩ ـ أخرجه مسلم في كتاب الحيض (٣٧٠) باب (٢٨) التيمم وأبو داود في الطهارة (١٦) باب (٨) أيرد السلام وهو يبول وابن ماجة في الطهارة (٣٥٣) باب الرجل يسلم عليه وهو يبول.

## ٢٨ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُول عَلَيكَ السَّلاَمُ مُبْتَدِئاً (ت: ٢٨)

٢٧٣٠ ـ **حدثنا** سُوَيْدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله، أخبرنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عن أَبي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ عن رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: «طَلَبْتُ النبيَّ ﷺ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ فإذَا نَفَرٌ هُوَ فِيهِمْ، وَلاَ أَعْرِفُهُ وَهُوَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله فَلَمَّا رَأَيتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ الله، عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالَ: «إنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ المَيِّتِ، إنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ المَيِّتِ ثَلاَثاً». ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: «إذَا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ المُسْلِمَ فَلْيَقُلْ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحمَةُ الله»، ثُمَ رَدَّ عَلَيَّ النبيُّ ﷺ وقالَ: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله، وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله وعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله».

قال أبو عِيسَى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو غِفَارٍ عن أَبي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ عن أَبي جُرَيّ جَابِرِ بن سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ قالَ: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ طَرِيفُ بنُ مُجَالِدٍ.

٢٧٣١ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخلال حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عن أَبي غِفَارٍ المُثَنَّى بنِ سَعِيدِ الطَّائِيِّ عن أَبي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيِّ عن جَابِرِ بنِ سُلَيْم قالَ: «أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَقُلْتُ عَلَيْكَ السَّلاَمُ قالَ: «لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ قُلْ السَّلاَمُ عَلَيْكَ» وَذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً.

وهَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧٣٢ ـ **حدثنا** إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا

---

٢٧٣٠ ـ أخرجه أبو داود في اللباس (٤٠٨٤) باب (٢٧) ما جاء في إسبال الإزار مطولاً. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٠) باب كيف السلام. وانظر الحديث التالي.

٢٧٣١ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٩) باب كيف السلام. وانظر الحديث المتقدم برقم (٢٧١٩).

٢٧٣٢ ـ أخرجه البخاري في العلم (٩٤) باب (٣٠) من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه. . . وطرفاه في (٩٥) (٦٢٤٤).

عَبْدُ الله بنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بنُ عَبْدِ الله عن أَنَس بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلاَثاً، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلاَثاً».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

## ٢٩ - بابٌ (ت: ٢٩)

٢٧٣٣ - حَدَّثنا الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ عن إِسْحَاقَ بن عَبْدِ الله بن أَبي طَلْحَةَ عن أَبي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عن أَبي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ في المَسْجِدِ، وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ. فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ، فَلَمَّا وَقَفَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ سَلَّمَا، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً في الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَدْبَرَ ذَاهِباً، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ الله ﷺ قالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عن النَّفَرِ الثَّلاَثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهم فَأَوَى إِلى الله فَآوَاهُ الله، وَأَمَّا الآخَرُ فَاسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَى الله مِنْهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ الله عَنْهُ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ اسْمُهُ الْحَارِثُ بنُ عَوْفٍ وَأَبُو مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيءٍ بِنْتِ أَبي طَالِبٍ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ وَيُقَالُ مَوْلَى عَقِيلِ بنِ أَبي طَالِبٍ.

٢٧٣٤ - حَدَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا شَرِيكٌ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: «كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النبيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي».

---

٢٧٣٣ - أخرجه مالك في موطئه في السلام (١٧٩١) باب (٣) جامع السلام وأحمد في مسنده (٨/٢١٩٥٦) والبخاري في العلم (٦٦) باب (٨) من قعد حيث ينتهي به المجلس... ومسلم في كتاب السلام (٢١٧٦) باب من أتى مجلساً فوجد فرجة فجلس فيها... وابن حبان في «صحيحه» (١/٨٦).

٢٧٣٤ - أخرجه أحمد في مسنده (٧/٢٠٩٨٣) والطيالسي في مسنده (٧٨٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٤١) باب (٥٣٨) يجلس الرجل حيث انتهى. وأبو داود في الأدب (٤٨٢٥) باب (١٦) في التحلق وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٣٣) والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٣١) من طرق عن شريك، به.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ عن سِمَاكٍ أيضاً.

## ٣٠ ـ بابُ مَا جَاءَ في الْجَالِسِ على الطَّرِيقِ(ت: ٣٠)

٢٧٣٥ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ عن شُعْبَةَ عن أَبي إِسْحَاقَ عن البَرَاءِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ في الطَّرِيقِ، فَقَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ فَاعِلِينَ فَرُدُّوا السَّلاَمَ وَأَعِينُوا المَظْلُومَ وَاهْدُوا السَّبِيلَ».

وَفي البَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ وَأَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ.

قال أبو عِيسَى: هذَا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

## ٣١ ـ بابُ مَا جَاءَ في المُصَافَحَة(ت: ٣١)

٢٧٣٦ ـ **حدثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، وَإِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، قَالاَ: حدثنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ عن الأَجْلَحِ عن أَبي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلاَّ غُفِرَ الله لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبي إِسْحَاقَ عَنِ البَرَاءِ وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيث مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عنِ البَرَاءِ [وَالأَجْلح هو ابن عبد الله بن حجية بن عدي الكِنْدِي].

٢٧٣٧ ـ **حدثنا** سُوَيْدٌ أخبرنا عَبْدُ الله أخبرنا حَنْظَلَةُ بنُ عُبَيْدِ الله عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ الله الرَّجُلُ مِنَّا يَلْقَى أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ أَيَنْحَنِي لَهُ؟

---

٢٧٣٥ ـ أخرجه أبو داود في الطيالسي في مسنده (٧١١) والدارمي (٢/ ٢٨٢) وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٧/ ٢) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به.

٢٧٣٦ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٢١٢) باب (١٥٣) في المصافحة. وابن ماجة في الأدب أيضاً (٣٧٠٣) باب (١٥) المصافحة.

٢٧٣٧ ـ أخرجه ابن ماجة في الأدب (٣٧٠٢) باب (١٥) المصافحة من رواية عبد الرحمن السدوسي، عن =

قَالَ: «لاَ»، قالَ: فَيَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ قَالَ: «لاَ»، قَالَ: فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٧٣٨ ـ **حدثنا** سُوَيْدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله، أخبرنا هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ قَالَ: «قُلْتُ لأَنَسِ بنِ مَالِكٍ هَلْ كَانَتْ المُصَافَحَةُ في أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ».

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

٢٧٣٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ عن سُفْيَانَ عن مَنْصُورٍ عن خَيْثَمَةَ عن رَجُلٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الأَخْذُ بِالْيَدِ».

وَفِي البَابِ عن البراء وابن عمر.

قال أبو عِيسَى: : هذا حديث غريب. وَلاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ سُلَيْمٍ، عن سُفْيَانَ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ، عن هذا الحديثِ، فَلَمْ يَعُدَّهُ مَحْفُوظاً، وَقَالَ إِنَّمَا أَرَادَ عِنْدِي حَدِيثَ سُفْيَانَ، عن مَنْصُورٍ عن خَيْثَمَةَ، عمَّنْ سَمِعَ ابنَ مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لاَسَمَرَ إلاَّ لمُصَلٍ أَوْ مُسَافِرٍ». قالَ مُحَمَّدٌ وَإِنَّمَا يُرْوى عن مَنْصُورٍ عن أَبي إِسْحَاقَ، عن عَبْدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ أَوْ غَيْرِهُ. قالَ: «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الأَخْذُ بِالْيَدِ».

٢٧٤٠ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، أخبرنا عَبْدُ الله، أخبرنا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ عن

---

= أنس رضي الله عنه قال: قلنا: يا رسول الله أينحني بعضنا لبعض؟ قال: «لا» قلنا: أيعانق بعضنا بعضاً؟ قال: «لا، ولكن تصافحوا».

٢٧٣٨ ـ أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٦٣) باب (٢٧) المصافحة. وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٢) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٩٩).

٢٧٣٩ ـ ضعيف الإسناد.

٢٧٤٠ ـ ضعيف الإسناد، علي بن زيد ليس بشيء وكان يغلو في التشيع. وقد تقدمت ترجمته قبل قليل. ترجم له الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٧/ ٢٨٣/ ٢٨٥).

عُبَيْدِ الله بنِ زَحْرٍ عن عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ، عن القَاسِمِ أبي عَبْدِ الرحمن عن أبي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ المَرِيضِ أَنْ يضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، أَوْ قالَ عَلَى يَدِهِ، فَيَسْأَلَهُ كَيْفَ هُوَ، وَتَمَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمْ المُصَافَحَةُ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا إسْنَادٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. قالَ مُحمَّدٌ: وَعُبَيْدُ الله بنُ زَحْرٍ ثِقَةٌ، وَعَلِيُّ بنُ يَزِيدَ ضَعِيفٌ، وَالقَاسِمُ هُوَ ابنُ عَبْدِ الرحمنِ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحمنِ وَهُوَ ثِقَةٌ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرحمنِ بنِ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ، وَالقَاسِمُ شَامِيٌّ.

## ٣٢ ـ بابُ مَا جَاءَ في المُعَانَقَة وَالقُبْلَةِ (ت: ٣٢)

٢٧٤١ ـ **حدّثنا** مُحمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ يَحْيَى بنِ مُحمَّدِ بنِ عَبَّادٍ المدني، حدَّثني أَبي يَحْيَى بنُ مُحمَّدٍ عن مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ، عن مُحمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «قَدِمَ زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ المَدِينَةَ وَرَسُولُ الله ﷺ في بَيْتِي فَأَتَاهُ فَقَرَعَ البَابَ، فَقَامَ إلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ عُرْيَاناً يَجُرُّ ثَوْبَهُ وَالله مَا رَأَيْتُهُ عُرْيَاناً قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ فَاعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَهُ».

قال أبو عِيسَى: هَذَا حديث حسن غريب لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ٣٣ ـ بابُ مَا جَاءَ في قُبْلَةِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ (ت: ٣٣)

٢٧٤٢ ـ **حدّثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ إدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ عن شُعْبَةَ عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عن عَبْدِ الله بنِ سَلِمَةَ عن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ قالَ: «قالَ يَهُودِيٌّ

---

٢٧٤١ ـ إسناده ضعيف، إبراهيم بن يحيى وأباه ضعيفان، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن. ومع ذلك فقد حسنه الترمذي!.

٢٧٤٢ ـ أخرجه النسائي في التحريم (٤٠٨٩) باب (١٨) السحر. وابن ماجة في الأدب (٣٧٠٥) باب الرجل يقبل يد الرجل.

لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ. فَقَالَ صَاحِبُهُ: لاَ تَقُلْ نَبِيٌّ إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ. فَأَتَيَا رَسُولَ الله ﷺ فَسَأَلاَهُ عن تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «لاَ تُشْرِكُوا بِالله شَيْئاً، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ الله إِلاَّ بِالحَقِّ، وَلاَ تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ، وَلاَ تَسْحَرُوا، وَلاَ تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلاَ تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلاَ تُوَلُّوا الفِرَارَ يَوْمَ الزَّحْفِ وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً اليَهُودَ أَلاَّ تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ». قَالَ: فَقَبَّلُوا يَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ، وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ. قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي؟» قَالَ قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا رَبَّهُ أَنْ لاَ يَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ تَبِعْنَاكَ أَن يَقْتُلَنَا اليَهُودُ».

وَفي البَابِ عن يَزِيدَ بنِ الاسْوَدِ وَابنِ عُمَرَ وَكَعْبِ بنِ مَالِكٍ.

قال أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٣٤ ـ بابُ مَا جَاءَ في مَرْحَباً (ت: ٣٤)

٢٧٤٣ ـ **حدثنا** إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ، عن أَبِي النَّضْرِ: أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيءٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيءٍ تَقُولُ: «ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قلتُ: أَنَا أُمُّ هَانِيءٍ، فَقَالَ: «مَرْحَباً بِأُمِّ هَانِيءٍ» قال: فَذَكَرَ في الحَدِيثِ قِصَّةً طويلةً. هذا حديثٌ [حسنٌ] صحيحٌ.

٢٧٤٤ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حدثنا مُوسَى بنُ مَسْعُودٍ أبو

---

٢٧٤٣ ـ أخرجه مالك في موطئه في قصر الصلاة (٣٥٩) باب (٨) صلاة الضحى. وأحمد في مسنده (٢٦٩٧٣/١٠) والبخاري في الصلاة (٣٥٧) باب (٤) الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به ومسلم في كتاب الحيض (٣٣٦) باب تستر المغتسل بثوب ونحوه وأبو داود في الصلاة (١٢٩١) باب صلاة الضحى والنسائي في الطهارة (٢٢٥) باب (١٤٣) الاستتار عند الاغتسال وابن حبان في «صحيحه» (١١٨٨) وابن خزيمة (١٢٣٣) والبيهقي في «الكبرى» (١٩٨/١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٠٩/٢) وعبد الرزاق (٤٨٦٠).

٢٧٤٤ ـ منقطع الإسناد ضعيف. أخرجه الحاكم في مستدركه (٢٤٢/٣) وصححه، وتعقبه الذهبي بقوله: لكنه منقطع.

حذيفة، عن سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بنِ أبي جَهْلٍ، قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ جِئْتهُ: «مَرْحَباً بِالرَّاكِبِ المُهَاجِرِ».

وَفي البَابِ عن بُرَيْدَةَ وَابنِ عَبَّاسٍ وَأَبي جُحَيْفَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ لاَ نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إلاَّ مِنْ هذا الوجه مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بنِ مسْعُودٍ عن سُفْيَانَ، وَمُوسَى بنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الحَدِيثِ. وَرَوَى هذا الحديث عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِي عن سفيانَ عن أَبي إسْحَاقَ مُرْسَلاً، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ. وَهَذَا أَصَحُّ.

قال: سَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: مُوسَى بنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الحَدِيثِ. قالَ مُحمَّدُ بنُ بَشَّار: وَكَتَبْتُ كَثِيراً عن مُوسَى بنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ تَرَكْتُهُ.

كمل كتاب الاستئذان

ويتلوه كتاب الأدب

# ٤٤ ـ كتاب الأدب

## ١ ـ باب ما جاءَ في تَشْمِيتِ العَاطِسِ (ت: ٣٥)

٢٧٤٥ ـ حدثنا هَنَّادٌ حدثنا أَبُو الْأَحْوَصِ عن أَبي إِسْحَاقَ، عن الْحَارِثِ، عن عَلِيٍّ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ سِتٌّ بِالمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

وَفي البَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ، وَأَبي أَيُّوبَ وَالبَرَاءِ، وَابنِ مَسْعُودٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن النبيِّ ﷺ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ في الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ.

٢٧٤٦ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا محمدُ بنُ مُوسَى المَخْزُومِيُّ المَدِنِيُّ، عن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ».

قال: هذا حَدِيثٌ [حسنٌ] صحيحٌ.

وَمُحَمَّدُ بنُ مُوسَى المَخْزُوميُّ مَدِنيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ وَابنُ أَبي فُدَيْكٍ.

---

٢٧٤٥ ـ أخرجه ابن ماجة في أول كتاب الجنائز (١٤٣٣) باب (١) ما جاء في عيادة المريض.

٢٧٤٦ ـ أخرجه النسائي في الجنائز (١٩٣٧) باب (٥٢) النهي عن سب الأموات.

## ٢ ـ بابُ مَا يَقُولُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ (ت: ٣٦)

٢٧٤٧ ـ **حدثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا زِيَادُ بنُ الرَّبِيعِ، حدثنا حَضْرَمِيٌّ مَوْلَى آلِ الْجَارُودِ عن نَافِعٍ: «أَنَّ رَجُلاً عَطَسَ إِلَى جَنْبِ ابنِ عُمَرَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ الله، فقال ابنُ عُمَرَ: وَأَنَا أَقُولُ: الْحَمْدُ لله وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ الله، وَلَيْسَ هَكَذَا عَلَّمَنا رَسُولُ الله ﷺ. عَلَّمَنَا أَنْ نَقُولَ: «الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلا مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بنِ الرَّبِيعِ.

## ٣ ـ بابُ مَا جَاءَ كَيْفَ تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ (ت: ٣٧)

٢٧٤٨ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِي حدثنا سُفْيَانُ، عن حَكِيم بنِ دَيْلَمَ، عن أَبي بُرْدَةَ، عن أَبي مُوسَى قالَ: «كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرحَمُكُمْ الله، فَيَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ الله وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ».

وَفي البَابِ عن عَليٍّ وَأَبي أَيُّوبَ وَسَالِمِ بنِ عُبَيْدٍ وعَبْدِ الله بنِ جَعْفَرٍ وَأَبي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧٤٩ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ [الزبيري]، حدثنا سُفْيَانُ،

---

٢٧٤٧ ـ حميد بن مسعدة. روى له مسلم والأربعة «التهذيب» (٣/ ٤٣/ ٤٤) وزياد بن الربيع ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي ما أرى برواياته بأساً. . . «التهذيب» (٣/ ٣١٥). وحضرمي بن عجلان مولى الجارود ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يروِ له غير الترمذي «التهذيب» (٢/ ٣٣٩).

٢٧٤٨ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٣٨) باب (١٠١) كيف يشمت الذمي. والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٠) باب (٤٢٤) إذا عطس اليهودي والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٣) باب ما يقول لأهل الكتاب إذا تعاطسوا وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٦٢) باب (١١٤) كيف تشميت أهل الكتاب والحاكم في مستدركه (٤/ ٢٦٨) وإسناده صحيح.

٢٧٤٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٩١٤/ ٩) وأبو داود في الأدب (٥٠٣١) باب (٩٩) ما جاء في تشميت =

عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن سَالِمِ بنِ عُبَيْدٍ: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلى أُمِّكَ. فَكَأَنَّ الرَّجُلَ وَجدَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْ إلاَّ مَا قالَ النبيُّ ﷺ، عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَقَالَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ الله، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ الله لنا وَلَكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ اخْتَلفوا فِي رِوَايَتِهِ عن مَنْصُورٍ، وَقَدْ أَدْخَلُوا بَيْنَ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ و[بين] سَالِمٍ رَجُلاً.

٢٧٥٠ ـ حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلان، حدثنا أَبُو دَاودَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي ابنُ أَبِي لَيْلَى، عنِ أَخِيهِ عِيسَى بن عَبْد الرَّحْمٰنِ، [عن عبد الرحمن] بنِ أَبِي لَيْلَى، عن أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحمدُ لله على كلِّ حالٍ، وَلْيَقُلْ الذي يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ الله، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ».

.... ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ المثَنَّى، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن ابنِ أبي لَيْلَى بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ قال: هَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عن ابنِ أَبي

---

= العاطس والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٥) ما يقول العاطس إذا شمّت. وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٦١) باب (١١٣) والحاكم (٤/ ٢٦٧) وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٩) وتعقبه الحافظ المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٧/ ٣٠٧)... فتبين مما سبق أن رواية أبي داود والترمذي قد سقط من إسنادها بين هلال وسالم راويان أو راو واحد، وهما مجهولان، فالسند ضعيف. اهـ مختصراً. وللحديث شواهد يتقوى بها عند الطبراني في «الكبير» (١٠٣٢٦) وعند الحاكم (٤/ ٢٢٦) وعند البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٤) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه بمعناه بإسناد صحيح. وشاهد عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٦٧٧) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٢٧٥٠ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٢) باب ما يقول إذا عطس. وابن ماجة في الأدب (٣٧١٥) باب (٢٠) تشميت العاطس وتعقبه البوصيري في «الزوائد»: في إسناده ابن أبي ليلى، واسمه محمد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف. اهـ.

لَيْلَى؛ وَقَالَ: عن أَبِي أَيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ. وَكَانَ ابنُ أَبِي لَيْلَى يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الحَدِيثِ، يَقُولُ أَحْيَاناً: عن أَبِي أَيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ، وَيَقُولُ أَحْيَاناً: عن عَلِيٍّ عن النبيِّ ﷺ.

۰۰۰۰ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وَمُحمَّدُ بنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ المَرْوَزِيُّ قالا: حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن أَخِيهِ عِيسَى، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن عَلِيٍّ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

## ٤ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي إِيجَابِ التشْمِيتِ بِحَمْدِ العَاطِسِ (ت: ٣٨)

٢٧٥١ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن سُلَيْمَانَ التَّيمِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ عَطَسَا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَشَمَّتَ أَحَدَهُما وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ، فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ: يَا رَسُولَ الله شَمَّتَّ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّهُ حَمِدَ الله وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ الله».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ وقد روِيَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ.

## ٥ ـ بابُ مَا جَاءَ كَم يُشَمَّتُ العَاطِسُ (ت: ٣٩)

٢٧٥٢ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بن نصْر، أخبرنا عَبْدُ الله، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عن

---

٢٧٥١ ـ أخرجه البخاري في الأدب (٦٢٢١) باب (١٢٣) الحمد للعاطس وطرفه في (٦٢٢٥) وأخرجه مسلم في الزهد (٢٩٩١) باب (٩) تشميت العاطس. وكراهة التثاؤب وأبو داود في الأدب (٥٠٣٩) باب (١٠٢) فيمن يعطس ولا يحمد الله وابن ماجة في الأدب (٣٧١٣) باب تشميت العاطس. والدارمي (٢/ ٢٨٣) وعبد الرزاق (١٩٦٧٨) وابن حبان (٦٠٠) والطيالسي (٢٠٦٥) وأحمد في مسنده (١١٩٦٢/ ٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٣١) باب (٤١٩) إذا لم يحمد الله لا يشمّت.

٢٧٥٢ ـ إسناده حسن من أجل عكرمة بن عمار، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين. وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٥٠١/ ٥) ومسلم في الزهد (٢٩٩٣) باب (٩) تشميت العاطس... والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٥) باب (٤٢٠) كيف يبدأ العاطس. وأبو داود في الأدب (٥٠٣٧) باب (١٠٠) كم مرة يشمت العاطس والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٣) باب كم مرة يشمّت وابن السني في «عمل اليوم =

إياسِ بن سَلَمَةَ، عن أبيه قالَ: «عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُول الله ﷺ وَأَنَا شاهِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَرْحَمُكَ الله»، ثمَّ عَطَسَ الثَّانيةَ والثالثة، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَذَا رَجُلٌ مَزْكُومٌ».

قال أبو عيسى: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

.... - حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عن إيَاسِ بنِ سَلَمَةَ، عن أَبِيهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، إلاَّ أَنَّهُ قالَ له في الثَّالِثَةِ: «أَنْتَ مَزْكُومٌ». قال: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ المُبَارَكِ. وَقَدْ رَوى شُعْبَةُ، عن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ هَذَا الْحَدِيثَ نَحوَ رِوَايَةِ يَحْيَىٰ بنِ سَعِيدٍ. حدثنا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بنُ الْحَكَمِ البَصْرِيُّ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ بِهَذَا.

[وروى عبدُ الرحمنِ بن مهدي، عن عكرمةَ بن عمارٍ نحو رواية ابن المبارك وقال له في الثالثة: «أنت مزكومٌ» حدثنا بذلك اسحاقُ بن منصورٍ حدثنا عبدُ الرحمنِ بن مهدي].

٢٧٥٣ - حدثنا القَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفِيّ حدثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ الكُوفِيُّ، عن عَبْدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ، عن يَزِيدَ بنِ عَبْد الرَّحْمٰن أَبي خَالِدٍ الدَّالاَنِيِّ، عن عُمَرَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ أَبي طَلْحَةَ، عن أُمِّهِ، عن أَبِيهَا قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «شَمِّتِ العَاطِسَ ثَلاثاً، فَإِنْ زادَ فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِّتْهُ وَإِنْ شِئْتَ فَلاَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ.

---

= والليلة» (٢٤٩) باب (١٠٦) كم مرة يشمت العاطس. وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٣) والدارمي (٢/ ٢٨٤).

٢٧٥٣ - أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٣٦) باب (١٠٠) كم مرة يشمت العاطس. وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٢) باب (١٠٩) الرخصة في التشميت بعد ثلاث. وإسناده ضعيف.

## ٦ ـ بابُ مَا جَاءَ في خَفْضِ الصَّوتِ وَتَخْمِيرِ الوَجْهِ عِنْدَ العطَاسِ (ت ٤٠)

٢٧٥٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ وَزيرٍ الْوَاسِطِيُّ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن مُحمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عن سُمَيٍّ، عن أَبي صَالحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إِذا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ».

قال أبو عيسى: هذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٧ ـ بابُ مَا جَاءَ إنَّ الله يُحِبُّ العُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤبَ (ت: ٤١)

٢٧٥٥ ـ **حدثنا** ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن الْمَقْبُرِيِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «العُطَاسُ مِنَ الله وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ وَإِذَا قالَ آه آه فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ. وَإِنَّ الله يُحِبُّ العُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا قالَ الرَّجُلُ آه آهِ إِذَا تَثَاءَبَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧٥٦ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارونَ، أَخْبَرَنَا ابنُ أَبي

---

٢٧٥٤ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٢٩) باب (٩٨) في العطاس.

٢٧٥٥ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/٧٢٩٨) مختصراً. من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٨٩) باب (١١) صفة إبليس وجنوده. بأقل منه. وطرفاه في (٦٢٢٣) (٦٢٢٦) وأبو داود في الأدب (٥٠٢٨) باب (٩٧) ما جاء في التثاوب وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥٨) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٨٩) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٣٢٢) والطيالسي في مسنده (٢٣١٥) من طرق من رواية سعيد المقبري، به. وانظر الحديث التالي.

٢٧٥٦ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٦) باب ما يقول إذا عطس. وانظر التخريج السابق.

فائدة: قال الإمام الخطابي رحمه الله تعالى: معنى حب العطاس وحمده، وكراهية التثاوب وذمه، أن العطاس إنما يكون مع انفتاح المسام، وخفة البدن، وتيسر الحركات، وسبب هذه الأمور تخفيف الغذاء، والإقلال من المطعم. والتثاوب إنما يكون مع ثقل البدن وامتلائه، وعند استرخائه للنوم، وميله إلى الكسل، فصار العطاس محموداً لأنه يعين على الطاعات، والتثاوب مرفوعاً لأنه يثنيه عن الخيرات، فالمحبة والكراهية تنصرف إلى الأسباب الجالبة لهما، وإنما أضيف إلى الشيطان، لأنه هو الذي يزين للنفس شهوتها، فإذا قال: «ها» يعني إذا بالغ في التثاوب ضحك الشيطان فرحاً بذلك. اهـ.

ذِئْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فقَالَ الْحَمْدُ لله، فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَنَّ يَرْحَمُكَ الله. وأَمَّا التَّثَاؤُبُ، فإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ ما اسْتَطَاعَ وَلاَ يَقُولُ هَاه هَاه، فإنما ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَجْلاَنَ، وَابنُ أَبي ذِئْبٍ أَحْفَظُ لِحَدِيثِ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، وَأَثْبَتُ مِنَ محمد بنِ عَجْلاَنَ، وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ العَطَّارَ البَصْرِيَّ يَذْكُرُ عن عَلِيِّ بنِ المَدِينيِّ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قَالَ: قالَ مُحمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ: أَحَاديثُ سَعِيدٍ الْمَقبريِّ رَوَى بَعْضَهَا سَعِيدٌ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، وَبَعْضَهَا سَعِيدٌ، عن رَجُلٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، فَاخْتَلَطَتْ عَلَيَّ فَجَعَلْتُهَا عن سَعِيدٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ.

## ٨ ـ بابُ ما جَاءَ إِنَّ العُطَاسَ في الصَّلاَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ (ت: ٤٢)

٢٧٥٧ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنا شَرِيكٌ عن أَبي اليَقْظَانِ، عن عَدِيٍّ وهو ابنُ ثَابِتٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ رَفَعَهُ قالَ: «العُطَاسُ وَالنُّعَاسُ وَالتثَاؤُبُ في الصَّلاَةِ وَالْحَيْضُ وَالْقَيْءُ وَالرُّعَافُ مِنَ الشَّيْطَانِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيث شَرِيكٍ، عن أَبي الْيَقْظَانِ. قال: وَسَأَلْتُ مُحمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ: قُلْتُ لَهُ: مَا اسْمُ جَدِّ عَدِيٍّ؟ قالَ: لاَ أَدْرِي. وَذُكِرَ عَنْ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ قالَ: اسْمُهُ دِينَارٌ.

---

٢٧٥٧ ـ منكر الحديث أخرجه ابن ماجة في الصلاة (٩٦٩) باب (٤٢) ما يكره في الصلاة. في إسناده أبو اليقظان واسمه عثمان بن عمير البجلي قال أحمد ضعيف الحديث وقال الدوري عن ابن معين ليس حديثه بشيء وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث منكر الحديث. . . وقال ابن عدي رديء المذهب غال في التشيع. . . وقال البخاري منكر الحديث وقال الدارقطني متروك وقال الجوزجاني عن أحمد منكر الحديث وفيه ذلك الداء وهو على المذهب منكر الحديث. . . «التهذيب» (٧/ ١٣٢/ ١٣٣).

## ٩ ـ باب ما جاءَ في كَرَاهِيَةِ أَنْ يُقَامَ الرَجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يُجْلَسُ فيه (ت: ٤٣)

٢٧٥٨ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فيه».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧٥٩ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا يُقِمْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. قال: وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ لابنِ عُمَرَ فلا يَجْلِسُ فِيهِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

## ١٠ ـ بابُ مَا جَاءَ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثمَّ رَجَعَ اليه فَهُوَ أَحقُّ بِهِ (ت: ٤٤)

٢٧٦٠ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ الله الوَاسِطِيُّ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى، عن مُحمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانٍ، عن عَمِّهِ وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ، عن وَهْبِ بنِ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ، وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ».

---

٢٧٥٨ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٥٦٢٩ ـ ٦٣٧٩/ ٢) والبخاري في الاستئذان (٦٢٦٩) باب (٣١) لا يقيمَ الرجل الرجل من مجلسه ومسلم في كتاب السلام (٢١٧٧) باب (١١) تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه وعبد الرزاق (١٩٨٠٧) وابن حبان (٥٨٦) وابن أبي شيبة (٨/ ٥٨٤) والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٣٢).

٢٧٥٩ ـ راجع التخريج السابق.

٢٧٦٠ ـ وهب بن حذيفة رضي الله عنه صحابي جليل من أهل الصفة من غفار، عاش إلى خلافة معاوية رضي الله عنه. وفي الباب من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند أحمد في مسنده (١١٢٨٢/ ٤) بلفظ: «الرجل أحق بصدر دابته، وأحق بمجلسه إذا رجع».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ [حسنٌ] صحيحٌ غريبٌ.

وَفي البَابِ عن أبي بَكْرَةَ وَأَبي سَعِيدٍ وَأبي هُرَيْرَةَ.

## ١١ ـ بابُ ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْجُلُوسِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمَا (ت: ٤٥)

٢٧٦١ ـ **حدثنا** سُوَيْدٌ، أخبَرَنا عَبْدُ الله، أَخْبَرَنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، حدثني عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إلَّا بإِذْنِهما».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ [صحيحٌ] وقد رَوَاهُ عَامِرٌ الأَحْوَلُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ أَيْضاً.

## ١٢ ـ باب ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ القُعُودِ وَسْطَ الْحَلْقَةِ (ت: ٤٦)

٢٧٦٢ ـ **حدثنا** سُوَيْدٌ، حدثنا عَبْدُ الله، حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَبي مِجْلَزٍ: «أَنَّ رَجُلاً قَعَدَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحمَّدٍ. أَوْ: لَعَنَ الله عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ مَنْ قَعَدَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو مجْلَزٍ اسْمُهُ لَاحِقُ بنُ حُمَيْدٍ.

## ١٣ ـ بابُ ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ (ت: ٤٧)

٢٧٦٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ عَبْد الرَّحْمٰنِ، حدثنا عَفَّانُ، أَخْبَرَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ،

---

٢٧٦١ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٤٥) باب (٣٤) في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما. وأحمد في مسنده (٢/٧٠١٨).

٢٧٦٢ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٢٦) باب (١٧) الجلوس وسط الحلقة.
قال الإمام الخطابي رحمه الله تعالى: هذا يتأول فيمن يأتي حلقة قوم فيتخطى رقابهم ويقعد وسطها، ولا يقعد حيث ينتهي به المجلس، فلُعِنَ للأذى. وقد يكون في ذلك أنه إذا قعد وسط الحلقة حال بين الوجوه فحجب بعضهم عن بعض فيتضررون بمكانه وبمقعده هناك. اهـ. والحديث زاد نسبته المباركفوري في «التحفة» لأحمد والحاكم.

٢٧٦٣ ـ قال المباركفوري في «التحفة»: ذكره الحافظ في «الفتح»، ونقل تصحيح الترمذي، وأقره. اهـ.

عن حُمَيْدٍ، عن أنَس قالَ: «لم يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ».

قال أبو عيسى: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوجه.

٢٧٦٤ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا قُبَيْصَةُ، حدثنا سُفْيَانُ، عن حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عن أَبي مِجلَزٍ قالَ: «خَرَجَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ عَبْدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ وَابنُ صَفْوَانَ حِينَ رَأَوْهُ فَقَالَ: اجْلِسَا، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». وَفي البَابِ عن أَبي أُمَامَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عن حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ، عن أَبي مِجْلَزٍ، عن مُعَاوِيَةَ عن النبيِّ ﷺ مثلهُ.

## ١٤ ـ بابُ ما جَاءَ في تَقْلِيم الأظْفَارِ (ت: ٤٨)

٢٧٦٥ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخلاَّل وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ: الاسْتِحْدادُ وَالْخِتَانُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَنَتْفُ الإِبِطِ وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧٦٦ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ وَهَنَّادٌ قَالاَ: حدثنا وَكِيعٌ، عن زَكَرِيَّا بنِ أَبي زَائِدَةَ، عَنْ

---

٢٧٦٤ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٦٩١٦ ـ ٦/١٦٨٤٥) وأبو داود في الأدب (٥٢٢٩) باب (١٦٤) في قيام الرجل للرجل وفي الباب من حديث أبي أمامة عند أبي داود في المصدر المذكور رقم (٥٢٣٠).

٢٧٦٥ ـ أخرجه البخاري في اللباس (٥٨٨٩) باب (٦٣) قص الشارب وطرفاه في (٥٨٩١) (٦٢٩٧) وأخرجه مسلم في الطهارة (٢٥٧/ ٥٠) باب (١٦) خصال الفطرة. وأحمد في مسنده (٣/٧١٤٢) والنسائي في الطهارة (١/ ١٤) باب تقليم الأظفار. و (٨/ ١٨١) في الزينة باب ذكر الفطرة وابن حبان في «صحيحه» (٥٤٧٩).

٢٧٦٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٩/٢٥١١٤) ومسلم في الطهارة (٢٦١) باب (١٦) خصال الفطرة. وأبو داود =

مُصْعَبِ بن شَيْبَةَ، عن طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ، عن عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، عن عَائِشَةَ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «عَشْرٌ مِنَ الفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالسِّوَاكُ والاسْتِنْشَاقُ وَقَصُّ الأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ» قَالَ زَكَرِيَّا قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيْتُ العَاشِرَةَ إلاَّ أَنْ تَكُونَ المَضْمَضَةَ.

قال أبو عيسى: انْتِقَاصُ الْمَاءِ: [هو] الاسْتِنْجَاءُ بالمَاءِ وَفي البَابِ عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ وَابنِ عُمَرَ وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ.

## ١٥ ـ بابٌ في التَّوْقِيتِ في تَقْلِيمِ الأَظْفَارِ وَأَخْذِ الشَّارِبِ (ت: ٤٩)

٢٧٦٧ ـ حدثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنا عَبْدُ الصَّمَدِ [بن عبد الوارث]، حدثنا صَدَقَةُ بنُ مُوسَى أَبُو مُحمَّد صَاحِبُ الدَّقِيقِ، حدثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عن النبيِّ ﷺ: «أَنَّهُ وَقَّتَ لَهُمْ في كُلِّ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً تَقْلِيمَ الأَظْفَارِ وَأَخْذَ الشَّارِبِ وَحَلْقَ الْعَانَةِ».

٢٧٦٨ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا جعفر بنُ سُلَيْمَانَ، عن أَبي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: «وُقِّتَ لَنَا في قصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ وَنَتْفِ الإِبِطِ أَنْ لاَ نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْماً».

قالَ: هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الأَوَّلِ وَصَدَقَةُ بنُ مُوسَى لَيْسَ عِنْدَهُمْ بالْحَافِظِ.

---

= في الطهارة (٥٣) باب (٢٩) السواك من الفطرة والنسائي في الزينة (٥٠٥٥) باب (١) الفطرة وابن ماجة في الطهارة (٢٩٣) باب الفطرة. والبراجم: هي عقد الأصابع ومفاصلها كلها. وقوله «انتقاص الماء» قال النووي: وقد فسره وكيع بأنه الاستنجاء وقال أبو عبيدة وغيره: معناه انتقاص البول بسبب استعمال الماء في غسل مذاكيره، وقيل هو الانتضاح.

٢٧٦٧ ـ صدقة بن موسى تكلموا فيه. وانظر الحديث التالي.

٢٧٦٨ ـ أخرجه مسلم في الطهارة (٢٥٨) باب (١٦) خصال الفطرة وأبو داود في الترجل (٤٢٠٠) باب (١٦) في أخذ الشارب والنسائي في الطهارة (١٤) باب (١٤) التوقيت في ذلك وابن ماجة في الطهارة (٢٩٥) باب الفطرة.

## ١٦ ـ بَابُ مَا جَاءَ في قَصِّ الشَّارِبِ (ت: ٥٠)

٢٧٦٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عُمَرَ بن الْوَلِيدِ الكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ، حدثنا يَحْيٰى بنُ آدَمَ، عن إسْرَائِيلَ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النبيُّ ﷺ يَقُصُّ أَوْ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ. [قال:] وكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ يَفْعَلُهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٧٧٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا عُبَيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، عن يُوسُفَ بنِ صُهَيْبٍ، عن حَبِيبِ بنِ يَسَارٍ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا».

وَفي البَابِ عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

.... ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ، عن يُوسُفَ بنِ صُهَيْبٍ بهٰذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ.

## ١٧ ـ بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَخْذِ مِنَ اللِّحْيَةِ (ت: ٥١)

٢٧٧١ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا عُمَرُ بنُ هَارُونَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا وطُولِهَا».

---

٢٧٦٩ ـ قال المباركفوري في «التحفة»: ذكر الحافظ هذا الحديث في «الفتح» ونقل تحسين الترمذي وأقره.

٢٧٧٠ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٧/١٩٢٨٣) وابن أبي شيبة (٨/ ٥٦٤) والنسائي في الطهارة (١٣) باب (١٣) قص الشارب وابن حبان (٥٤٧٧) والطبراني (٥٠٣٣) و (٥٠٣٤) و (٥٠٣٦). قوله ﷺ: «... فليس منا» أي فليس من العاملين بسنتنا «تحفة».

٢٧٧١ ـ موضوع. فيه عمر بن هارون قال ابن الجنيد الرازي: سمعت يحيى بن معين يقول عمر بن هارون كذاب... وقال الحسين بن زكرياء: عمر بن هارون كذاب خبيث ليس حديثه بشيء... وقال النسائي وصالح بن محمد وأبو علي الحافظ: متروك الحديث «التهذيب» (٧/ ٤٤١/ ٤٤٤).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ، وَسَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: عُمَرُ بنُ هَارُونَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ لاَ أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثاً لَيْسَ إسنادُهُ أصلاً. أَوْ قَالَ: يَتَفَرَّدُ بِهِ إِلاَّ هَذَا الْحَدِيثَ، «كَانَ النبيُّ ﷺ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا»، وَلاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بنِ هَارُونَ، وَرَأَيْتُهُ حَسَنَ الرَّأْيِ في عُمَرَ بنِ هَارُونَ.

قال أبو عيسى: وَسَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ: عُمَرُ بنُ هَارُونَ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَكَانَ يَقُولُ: «الإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ» قالَ [سَمِعْتُ] قُتَيْبَةَ، حدثنا وَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ، عن رَجُلٍ عن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ أَنَّ النبيَّ ﷺ نَصَبَ المَنْجَنِيقَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ. قالَ قُتَيْبَةُ: قُلْتُ لِوَكِيعٍ: مَنْ هَذَا؟ قالَ صَاحِبُكُمْ عُمَرُ بنُ هَارُونَ.

## ١٨ ـ بابُ مَا جَاءَ في إِعْفَاءِ اللِّحْيَةِ (ت: ٥٢)

٢٧٧٢ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلِ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «احْفُوا الشَّوَارِبَ وَاعْفُوا اللِّحَى».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٧٧٣ ـ **حدثنا** الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ، عن أَبي بَكْرِ بنِ نَافِعٍ، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عُمَرَ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَنا بإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَإِعْفَاءِ اللِّحَى».

---

٢٧٧٢ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٥١٣٥/٢) ومسلم في الطهارة (٢٥٩) باب (١٦) خصال الفطرة. والنسائي في الطهارة (١٥) باب (١٥) إحفاء الشارب وإعفاء اللحى. وانظر الحديث التالي. قوله ﷺ: «أحفوا الشارب» قال الإمام النووي رحمه الله تعالى: معناها: أحفوا ما طال على الشفتين. قوله ﷺ: «وأعفوا اللحى» إعفاء اللحى، معناها توفيرها.

٢٧٧٣ ـ أخرجه مالك في موطئه (١٧٦٤) باب (١) السنة في الشعر والبخاري في اللباس (٥٨٩٢) باب (٦٤) تقليم الأظفار. وطرفه في (٥٨٩٣) وأخرجه مسلم في الطهارة (٢٥٩/ ٥٣) باب (١٦) خصال الفطرة وأبو داود في الترجل (٤١٩٩) باب (١٦) في أخذ الشارب وابن حبان في «صحيحه» (٥٤٧٥) وأبو عوانة في مسنده (١/ ١٨٩) والبيهقي في «الكبرى» (١/ ١٥١) من طرق من حديث ابن عمر رضي الله عنه بألفاظ متقاربة.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو بَكْرِ بنِ نَافِعٍ هُوَ مَوْلَى ابنِ [عُـ]ـمَرَ ثِقَةٌ، وَعُمَرُ بنُ نَافِعٍ [ثقة] وَعَبْدُ الله بنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابنِ عُمَرَ يُضَعَّفُ.

## ١٩ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي وَضْعِ إِحْدى الرِّجْلَيْنِ علَى الأُخْرَى مسْتَلْقِياً (ت: ٥٣)

٢٧٧٤ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ عَبْد الرَّحْمٰن المَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حدثنا [سُـ]ـفْيَانُ بنُ عيينة، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عن عَمِّهِ «أَنَّهُ رَأَى النبيَّ ﷺ [مُسْـ]ـتَلْقِياً في المَسْجِدِ، وَاضِعاً إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَعَمُّ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، هُوَ [عَـ]ـبْدُ الله بنَ زَيْدِ بنِ عَاصِمٍ المَازِنِيُّ.

## ٢٠ ـ بابُ مَا جَاءَ في الكَرَاهِيَةِ في ذَلِكَ (ت: ٥٤)

٢٧٧٥ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ بنُ أَسْبَاطِ بنِ مُحمَّد القُرَشِيُّ، حدثنا أَبِي، حدثنا سُلَيْمَانُ [التَّـ]ـيْمِيُّ، عن خِدَاشٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ [نَهَى عن اشْتِمَالِ [الـ]ـصَّمَّاءِ والاحْتِبَاءِ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى وَهُوَ [مُسْـ]ـتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ».

هذا حديثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن سُلَيْمانَ التَّيْمِيِّ، وَلاَ نَعْرِفُ خِداشاً هَذَا مَنْ [هُوَ] وقد رَوَى لَهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ غَيْرَ حَدِيثٍ.

---

٢٧٧٤ ـ أخرجه مالك في قصر الصلاة (٤١٨) باب (٢٤) جامع الصلاة وأحمد في مسنده (١٦٤٣٠/ ٥) والبخاري في الصلاة (٤٧٥) باب (٨٥) الاستلقاء في المسجد، ومد الرجل. وطرفاه في (٥٩٦٩) (٦٢٨٧) وأخرجه مسلم في اللباس والزينة (٢١٠٠) باب (٢٢) في إباحة الاستلقاء... وأبو داود في الأدب (٤٨٦٦) باب (٣٦) في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى والنسائي في المساجد (٧٢٠) باب (٢٨) الاستلقاء في المسجد وابن حبان (٥٥٥٢) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٢٤).

٢٧٧٥ ـ أخرجه مسلم في اللباس والزينة (٢٠٩٩/ ٧٤) باب (٢١) في منع الاستلقاء على الظهر... من طريق عبيد الله أبي الأخنس عن أبي الزبير، به. وأخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٦٥) باب (٣٦) في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى من طريق حماد، عن أبي الزبير، به. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٠٣١) وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٥١ ـ ٥٥٥٣) من طرق عن أبي الزبير، به.

٢٧٧٦ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا الليْثُ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عن اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَالاحْتِبَاءِ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢١ ـ بابُ مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الاضْطِجَاعِ عَلَى الْبَطْنِ (ت: ٥٥)

٢٧٧٧ ـ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ، عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو، حدثنا أَبُو سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «رَأَى رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً مُضْطَجِعاً عَلَى بَطْنِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجعَةٌ لا يُحِبُّهَا الله» وَفي البَابِ عن طِهْفَةَ وَابنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: وَرَوَى يَحْيَىٰ بنُ أَبي كَثِيرٍ هَذَا الحَدِيثَ عن أَبي سَلَمَةَ، عن يَعِيشَ بنِ طِهْفَةَ، عن أَبِيهِ، وَيُقَالُ طِخْفَة، وَالصَّحِيحُ طِهْفَةُ، وَقَالَ بَعْضُ الْحُفَّاظِ: الصَّحِيحُ طِخْفَةُ. وَيُقَالُ طِغفَةُ، يعيش هو من الصحابة.

## ٢٢ ـ بابُ ما جَاءَ في حِفْظِ الْعَوْرَةِ (ت: ٥٦)

٢٧٧٨ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا بَهْزُ بنُ حَكِيمٍ،

---

٢٧٧٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٥/١٤٧٧٦) ومسلم في اللباس والزينة (٢٠٩٩/ ٧٢) باب (٢٠) النهي عن اشتمال الصماء وأبو داود في الأدب (٤٨٦٥) باب (٣٦) في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى بمعناه والنسائي في الزينة (٥٣٥٧) باب (١٠٧) النهي عن الاحتباء في ثوب واحد قوله «اشتمال الصماء» قال الأصمعي: هو أن يشتمل بالثوب حتى يحلل به جسده، لا يرفع منه جانباً فلا يبقى ما يخرج منه يده. والاحتباء: هو أن يقعد الإنسان على أليتيه ويذهب ساقيه ويحتوي عليهما بثوب أو نحوه أو بيده. وهذه القعدة يقال لها الحبوة، بضم الحاء وكسرها. وكان هذا الاحتباء عادة للعرب في مجالسهم. قاله النووي رحمه الله.

٢٧٧٧ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣/٧٨٦٧) والحاكم في الأدب (٧٧٠٩/ ٤) وصححه على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي في «التلخيص» وذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (٤/ ٣٦٦) في ترجمة طخفة الغفاري تعليقاً، وعلق على الإسناد. ورواه ابن حبان (٥٥٤٩/ ١٢)،

٢٧٧٨ ـ أخرجه أبو داود في كتاب الحمام (٤٠١٧) باب (٣) ما جاء في التعري والحاكم في اللباس

[حدثني] أَبي عن جَدِّي قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ [قا]لَ: «احْفَظْ عَوْرَتَكَ إلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمينُكَ»، فقَالَ: الرَّجُلُ يكُونُ مَعَ [الر]جُلِ؟ قالَ: «إن اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ يَرَاهَا أَحَدٌ فَافْعَلْ»، قُلْتُ: فالرَّجُلُ يكُونُ خَالِياً، [قا]لَ: «فَالله أَحقُّ أَنْ يُستحيا مِنْهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حديثٌ حسنٌ، وَجَدُّ بَهْزٍ اسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بنُ حَيْدَةَ [ال]قُشَيْرِيُّ. وَقَد رَوَى الْجُرَيْرِيُّ، عن حَكِيمِ بنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ وَالِدُ بَهْزٍ.

## ٢٣ ـ بابُ مَا جَاءَ في الاتِّكاءِ (ت: ٥٧)

٢٧٧٩ ـ **حدثنا** عَبَّاسُ بنُ مُحمَّدٍ الدَّوْرِيُّ البَغْدَادِيُّ، حدثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ [ال]كوفيُّ، أَخبَرَنَا إسْرَائِيلُ، عن سِمَاكٍ [بن حرب]، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، قالَ: «[ر]أَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ مُتَّكِئاً عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، هذا الْحَدِيثَ [ع]ن إسْرَائِيلَ، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: «رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ مُتَّكِئاً عَلَى [و]سَادَةٍ وَلَمْ يَذْكُر عَلَى يَسَارِهِ».

٢٧٨٠ ـ **حدثنا** يُوسُفُ بنُ عِيسَى، حدثنا وَكِيعٌ، عن إِسْرَائِيلَ، عن سِمَاكِ بنِ [ح]رْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: «رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ مُتَّكِئاً عَلَى وِسَادَةٍ». هذا حَدِيثٌ [ص]حيحٌ.

---

(٧٣٥٨/٤) وصححه وأقره الذهبي في «التلخيص»، وذكر البخاري طرفاً منه في اللباس باب (٢٠) من اغتسل عرياناً وحده. . تعليقاً. وصحح الحافظ إسناده إلى بهز بن حكيم في «الفتح» (٣٨٦/١).

٢٧٧[٩] ـ انظر الحديث التالي.

٢٧[٨٠] ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢١٠٣٠/٧) ولم يذكر على يساره وكذا رواه أبو داود في اللباس (٤١٤٣) باب (٤٤) في الفرش وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٩) والدارمي في «سننه» (١٧٦/٢) من طرق عن إسرائيل، به.

## ٢٤ ـ بابٌ (ت: ٥٨)

٢٧٨١ ـ حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن إسْمَاعِيلَ بنِ رَجَاءٍ، عن أَوْسِ بن ضَمْعَجٍ، عن أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «لاَ يُؤَمُّ الرَّجُلُ في سُلْطَانِهِ، وَلاَ يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ في بَيْتِهِ إلاَّ بِإِذْنِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٢٥ ـ بابُ مَا جَاءَ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ (ت: ٥٩)

٢٧٨٢ ـ حدثنا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدثنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، حدثني أَبِي، حدثني عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ، قالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: «بَيْنَمَا النبيُّ ﷺ يَمْشِي إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمَارٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ارْكَبْ، وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ إِلاَّ أَنْ تَجْعَلَهُ لِي»، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ، قَالَ: فَرَكِبَ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ [من هذا الوجه وفي الباب عن قيس ابن سعد بن عُبادة].

## ٢٦ ـ بابُ ما جَاءَ في الرُّخْصَةِ في اتِّخَاذِ الأَنْمَاطِ (ت: ٦٠)

٢٧٨٣ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍ، حدثنا سُفْيَانُ،

---

٢٧٨١ ـ أخرجه مسلم في المساجد (٦٧٣) باب (٥٣) من أحق بالإمامة. بأتم منه وأطول وكذا النسائي في الإمامة (٧٧٩) باب (٣) من أحق بالإمامة وابن ماجه في إقامة الصلاة (٩٨٠) باب من أحق بالإمامة.

٢٧٨٢ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٥٣٠٢٣/٩) وأبو داود في الجهاد (٢٥٧٢) باب (٦٥) ربّ الدابة أحق بصدرها. وابن حبان في «صحيحه» (٤٧٣٥) والبيهقي في «الكبرى» (٢٥٨/٥) من طرق كلهم من حديث عبد الله بن بريدة، عن أبيه، به.

٢٨٨٣ ـ أخرجه البخاري في النكاح (٥١٦١) باب (٦٢) الأنماط ونحوها للنساء وطرفه في (٣٦٣١) وأخرجه مسلم في اللباس والزينة (٢٠٨٣) باب (٧) جواز اتخاذ الأنماط. وأبو داود في اللباس (٤١٤٥) باب (٤٤) في الفرش. والنسائي في النكاح (٣٣٨٦) باب (٨٣) الأنماط. وابن حبان في «صحيحه» (٦٦٨٣).

عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جابِرٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَلْ لَكُمْ أَنْمَاطٌ؟» قُلْتُ: وَأَنَّى تَكُونُ لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قالَ: «أَمَا إِنَّهَا سَتكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ»، قالَ: فَأَنا أَقُولُ لامْرَأَتِي أَخِّرِي عَنِّي أَنْمَاطَكِ، فتَقُولُ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله ﷺ إِنَّها سَتكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ؟ قالَ فَأَدَعُهَا».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ حسنٌ.

## ٢٧ ـ بابُ ما جَاءَ في رُكوبِ ثَلاثةٍ عَلَى دَابَّةٍ (ت: ٦١)

٢٧٨٤ ـ **حدثنا** عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْعَظِيم الْعَنْبَرِيُّ، حدثنا النَّضْرُ بنُ مُحمَّدٌ [هو الجُرشي اليمامي]، حدثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، عن إِيَاسِ بنِ سَلَمَةَ، عن أَبِيهِ قالَ: «لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ الله ﷺ وَالْحَسَنِ والْحُسَيْنِ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ حُجْرَةَ النبيِّ ﷺ، هَذَا قُدَّامُهُ وَهَذَا خَلْفَهُ».

وفي البَابِ عن ابنِ عبَّاسٍ وَعَبْدِ الله بنِ جَعْفَرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

## ٢٨ ـ بابُ ما جَاءَ في نَظْرَةِ الفُجَاءَةِ (ت: ٦٢)

٢٧٨٥ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ، عن أَبي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عن جرِيرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عن نَظْرَةِ الْفُجَاءَةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي».

---

= وأبو يعلى في مسنده (١٩٧٨) و(٢٠١٥) من طرق من حديث جابر رضي الله عنه بألفاظ متقاربة.
والأنماط: ضرب من البسط له خمل رقيق، واحدها نمط. قاله السيوطي على حاشية النسائي.

٢٧٨٤ ـ أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٤٢٣) باب (٨) فضائل الحسن والحسين، رضي الله عنهما وابن حبان في «صحيحه» (٦١٨/٥ / ١٢) والطبراني (٦٢٤٧).

٢٧٨٥ ـ أخرجه مسلم في الآداب (٢١٥٩) باب (١٠) نظر الفجأة. وأبو داود في النكاح (٢١٤٨) باب (٤٤) ما يؤمر به من غض البصر والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٩٦) وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٧١) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٨٩/ ٩٠) وأحمد في مسنده (١٩٢١٨/ ٧) والطيالسي (٦٧٢) من طرق عن يونس بن عبيد، به.

قالَ أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو زُرْعَةَ [بن عمرو] اسْمُهُ هَرِمٌ.

٢٧٨٦ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنا شَرِيكٌ، عن أَبي رَبِيعَةَ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ رَفَعَهُ قالَ: «يَا عَلِيُّ لا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ لَكَ الأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ».

قالَ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ.

## ٢٩ ـ بابُ ما جاءَ في احْتِجَابِ النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ (ت: ٦٣)

٢٧٨٧ ـ **حدثنا** سُوَيْدٌ، حدثنا عَبْدُ الله، أَخْبَرَنا يُونُسُ بنُ يَزِيدَ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ

---

٢٧٨٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٩/٢٣٠٣٥) وأبو داود في النكاح (٢١٤٩) باب (٤٤) ما يؤمر به من غض البصر والحاكم (٢/ ١٩٤) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٩٠).

٢٧٨٧ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٠/٢٦٥٩٩) وأبو داود في اللباس (٤١١٢) باب (٣٦) في قوله تعالى ﴿وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن﴾ الآية. وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٧٥) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٩١/ ٩٢). ونبهان مولى أم سلمة لم يوثقه غير ابن حبان والذهبي في «الكاشف» (٥٨٩٧) ونقل صاحب «المبدع» (٧/ ١١) تضعيفه عن أحمد. وقال ابن عبد البر: نبهان مجهول لا يعرف إلا برواية الزهري عنه. ونقل الذهبي عن ابن حزم قوله: مجهول «المغني» (٢/ ٦٩٤) وقال في «التقريب» (٢/ ٢٩٧): مقبول، من الثالثة. يعني حيث يتابع وإلا فهو لين الحديث. وذكره في «التهذيب» (١٠/ ٣٧٢) وذكر توثيق ابن حبان له فقط. ونقل ابن قدامة في «المغني» (٦/ ٥٦٣، ٥٦٤) عن أحمد بن حنبل قوله: نبهان روى حديثين عجيبين، يعني هذا الحديث، وحديث «إذا كان لإحداكن مكاتب فلتحتجب منه» وكأنه أشار إلى ضعف حديثه إذا لم يرو إلا هذين الحديثين المخالفين للأصول... قال ابن قدامة: ولنا قول النبي ﷺ لفاطمة بنت قيس «اعتدي في بيت ابن أم مكتوم، فإنه رجل أعمى، تضعين ثيابك فلا يراك» متفق عليه. وقالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله ﷺ يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد» متفق عليه. ويوم فرغ النبي ﷺ من خطبة العيد مضى إلى النساء، فذكرهن ومعه بلال، فأمرهن بالصدقة... فلو معن النظر لوجب على الرجال الحجاب كما وجب على النساء لئلا ينظرن إليهم... ونقل عن الأثرم قوله: قلت لأبي عبد الله: كان حديث نبهان لأزواج النبي ﷺ خاصة، وحديث فاطمة لسائر الناس؟ قال: نعم، وإن قدر التعارض، فتقديم الأحاديث الصحيحة أولى من الأخذ بحديث مفرد من إسناده مقال إهـ والله تعالى أعلم. وأرى في هذه المناسبة أن أذكر قوله تعالى: ﴿وإذا سألتموهن متاعاً فسئلوهن من وراء حجاب﴾ [الأحزاب: ٥٣].

رَسُول الله ﷺ وَمَيْمُونَةُ، قَالَتْ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ أَقْبَلَ ابْنُ أَمِّ مَكْتُومٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أُمِرْنَا بِالحجابِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «احْتَجِبَا مِنْهُ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لا يُبْصِرُنَا، وَلاَ يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٣٠ ـ بابُ مَا جَاءَ في النَّهيِ عن الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ إلا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ (ت: ٦٤)

٢٧٨٨ ـ **حدثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عن الْحَكَمِ، عن ذِكْوَانَ، عن مَوْلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِي: «أَنَّ عَمْرَو بنَ الْعَاصِي أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُهُ عَلَى أَسْمَاءَ ابْنَةِ عُمَيْسٍ فَأَذِنَ لَهُ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ سَأَلَ المَوْلَى عَمْرَو بنَ العَاصِي عن ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ النبيَّ ﷺ نَهَانَا أَوْ نَهَى أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ».

وَفِي البَابِ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَجَابِرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٣١ ـ بابُ مَا جَاء في تَحْذِيرِ فِتنَةِ النِّسَاءِ (ت: ٦٥)

٢٧٨٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَبدِ الأعْلَى الصَّنْعَانِي، حدثنا المعتمر بن سُلَيمَانَ،

---

٢٧٨٨ ـ أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٧/ ٩٠/ ٩١) من طريق الطيالسي عن شعبة، به. وأخرجه أحمد في مسنده (٦/ ١٧٧٧٦) من طريق أبي صالح عن عمرو بن العاص قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ندخل على المغيبات. وكذا رواه ابن حبان في «صحيحه» (٥٥٨٤) بأتم منه.

٢٧٨٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٨/ ٢١٨٠٥) والبخاري في النكاح (٥٠٩٦) باب (١٧) ما يُتقى من شؤم المرأة ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٤١) باب (٢٦) أكثر أهل الجنة الفقراء... وابن ماجه في الفتنة (٣٩٩٨) باب فتنة النساء وعبد الرزاق (٢٠٦٠٨) وابن حبان (٥٩٦٧) والطبراني (٤١٥) و(٤١٧) و(٤١٨) و(٤١٩) و(٤٢٠) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٩١).

عن أبيهِ، عن أبي عُثْمَانَ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي في النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوى هذا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثِّقَاتِ عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عن أبي عُثْمانَ عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عن سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ، وَلاَ نَعْلَمُ أَحداً قَالَ عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ. وَسَعِيدُ بنُ زَيْدٍ غَيْرُ المُعْتَمِرِ. وَفِي البَابِ عن أَبي سَعِيدٍ. [حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أُسامة بن زيد، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ].

## ٣٢ ـ بابُ مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ اتِّخَاذِ القُصَّةِ (ت: ٦٦)

٢٧٩٠ ـ **حدثنا** سُوَيْدٌ، أَخْبَرنا عَبْدُ الله، أَخْبَرَنا يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سمعَ مُعَاوِيَةَ خَطَبَ بِالمَدِينَةِ يَقُولُ: «أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ المَدِينَةِ؟ إني سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عن هَذِهِ القُصَّةِ وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاؤهُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن مُعَاوِيَةَ.

## ٣٣ ـ بابُ مَا جَاءَ في الْوَاصِلَةِ وَالمُسْتَوْصِلَةِ وَالوَاشِمَةِ وَالمُسْتَوْشِمَةِ (ت: ٦٧).

٢٧٩١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا عُبَيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، عن مَنْصُورٍ، عن

---

٢٧٩٠ ـ أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٦٨) باب (٥٤). وأطرافه في (٣٤٨٨) (٥٩٣٢) (٥٩٣٨) وأخرجه مسلم في اللباس (٢١٢٧) باب (٣٣) تحريم فعل الواصلة والمستوصلة. وأبو داود في الترجل (٤١٦٧) باب (٥) في صلة الشعر. وابن حبان في «صحيحه» (٥٥١٢) والطبراني (١٩/ ٧٤٢) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٤٢٦) والحميدي (٦٠٠).

٢٧٩١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٤١٢٩/ ٢) بأتم منه وكذا البخاري في التفسير (٤٨٨٦) باب (٤) قوله تعالى:

[إ]براهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ الله «أَنَّ النبيَّ ﷺ لَعَنَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ [و]الْمُتَنَمِّصَاتِ مُبْتَغِيَاتٍ لِلْحُسْنِ مُغَيِّراتٍ خَلْقَ الله». قَالَ: هذا حَدِيثٌ حسنٌ [ص]حيحٌ. [وقد رواه شعبة وغير واحدٍ من الأئمة عن منصور].

٢٧٩٢ ـ حدثنا سُوَيْدٌ، أخبرنا عَبْدُ الله بن المُبَارَكِ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن [ن]افع عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لَعَنَ الله الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ [و]الْمُسْتَوْشِمَةَ». قالَ نَافِعٌ: الْوَشْمُ في اللِّثَةِ.

---

﴿وما آتاكم الرسول فخذوه﴾ وأطرافه في (٤٨٨٧) (٥٩٣١) (٥٩٣٩) (٥٩٤٨) وأخرجه مسلم في اللباس (٢١٢٥) باب (٣٣) تحريم فعل الواصلة والمستوصلة... والنسائي في الزينة (٥١١٤) باب (٢٤) المتنمصات وابن ماجه في النكاح (١٩٨٩) باب الواصلة والواشمة. وأبو داود في الترجيل (٤١٦٩) باب (٥) في صلة الشعر. وابن حبان (٥٥٠٤) و(٥٥٠٥) والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٣١٢).

[ف]ائدة: قال الإمام الخطابي رحمه الله تعالى: إنما ورد الوعيد الشديد في هذه الأشياء لما فيها من الغش والخداع، ولو رخص في شيء منها لكان وسيلة إلى استجازة غيرها من أنواع الغش، ولما فيها من تغيير الخلقة. اهـ. (فتح ـ ١٠/ ٣٩٣). قوله: «المتنمصات» جمع نامصة وهي التي تنقش الحاجب حتى ترقه، والمتنمصة: المعمول بها. وقيل هي التي تزيل شعر الوجه.

[ف]ائدة: قال الطبري رحمه الله تعالى: لا يجوز للمرأة تغيير شيء من خلقتها التي خلقها الله عليها بزيادة أو نقص التماس الحسن لا للزوج ولا لغيره... وقال: ويستثنى من ذلك ما يحصل به الضرر والأذية كمن لها سن زائدة أو طويلة تعيقها في الأكل أو أصبع زائدة تؤذيها أو تؤلمها فيجوز ذلك. والرجل في هذا الأخير كالمرأة. اهـ. «تحفة الأحوذي» مختصراً.

٢٧٩[٢] ـ أخرجه البخاري في اللباس (٥٩٣٧) باب (٨٣) وصل الشعر. وأطرافه في (٥٩٤٠) (٥٩٤٢) (٥٩٤٧) ورواه مسلم في اللباس والزينة (٢١٢٤) باب (٣٣) تحريم فعل الواصلة والمستوصلة... والنسائي في الزينة (٥١١١) باب (٢٣) المستوصلة وأبو داود في الترجل (٤١٦٨) باب (٥) في صلة الشعر وابن ماجه في النكاح (١٩٨٧) باب الواصلة والواشمة وأحمد في مسنده (٢/ ٤٧٢٤) وابن حبان (٥٥١٣). وقد تقدم عند المصنف في اللباس برقم (١٧٥٩) باب (٢٥) ما جاء في مواصلة الشعر. والواصلة: هي التي تصل شعرها أو شعر غيرها والمستوصلة هي التي تطلب فعل ذلك ويفعل بها. وكذا القول في الواشمة والمستوشمة. والوشم (بفتح ثم سكون) أن يغرز في الجلد إبرة أو نحوها حتى يسيل الدم ثم يُحشى بنورة أو غيرها فيخضر. وتعاطيه حرام بدلالة اللعن كما في الحديث ويستوي في ذلك الرجل والمرأة.

[تنب]يه: كما يحرم على المرأة وصل شعرها يحرم عليها حلق شعر رأسها بغير ضرورة. روى الطبري من طريق أم عثمان بنت سفيان عن ابن عباس قال: «نهى النبي ﷺ أن تحلق المرأة رأسها» وهو عند أبي داود بلفظ: «ليس على النساء حلق، إنما حق النساء التقصير» والله تعالى أعلم.

قَالَ: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البَابِ عن عَائشَةَ وَمَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبي بَكْرٍ وَابنِ عَبَّاسٍ.

١١١١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُر فِيهِ يحيى قولَ نَافِعٍ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٣٤ ـ بابُ ما جَاءَ في المُتَشَبِّهَاتِ بالرِّجَالِ منَ النِّسَاءِ (ت: ٦٨)

٢٧٩٣ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو داوُدَ الطَّيَالِسيُّ، حدثنا شُعْبَةُ وَهَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عـن عِكْرِمَةَ، عـن ابـنِ عَبَّاس قـالَ: «لَعَنَ رسولُ الله ﷺ المُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالمُتَشَبِّهِينَ بالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧٩٤ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن يَحيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «لَعَنَ رسولُ الله ﷺ المُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ» قال: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ وَفي البَابِ عن عَائِشَةَ.

---

٢٧٩٣ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١/٢٢٩١) والبخاري في اللباس (٥٨٨٥) باب (٦٥١) المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال. وطرفاه في (٥٨٨٦) (٦٨٣٤) وأبو داود في اللباس (٤٠٩٧) باب (٣٠) لباس النساء وابن ماجه في النكاح (١٩٠٤) باب في المخنثين وعبد الرزاق (٢٠٤٣٣) والدارمي (٢/٢٧٨/٢٧٩) وابن حبان (٥٧٥٠) وأبو يعلى (٢٤٣٣) والطبراني (١١٦٤٧) وفي عدة مواضع والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٢٤) من طرق عن عكرمة، به. قال الطبري رحمه الله تعالى: المعنى لا يجوز للرجال التشبه بالنساء في اللباس والزينة التي تختص بالنساء ولا العكس. اهـ وكذا في الكلام والمشي والحكمة في لعن من تشبه، إخراجه الشيء عن الصفة التي وضعها عليه الخلاق العظيم. ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

٢٧٩٤ ـ راجع التخريج السابق.

## ٣٥ ـ بابُ ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ المَرْأَةِ مُتَعَطِّرَةً (ت: ٦٩)

٢٧٩٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عن ثَابِتِ بنِ عُمارَةَ الْحَنَفِيِّ، عن غُنَيْم بنِ قَيْس، عن أَبي مُوسَى عن النبيِّ ﷺ قالَ: «كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ، وَالمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بالمَجْلِسِ، فَهِيَ كَذَا وَكَذَا، يَعْنِي زَانِيَةً». وفي البَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٣٦ ـ بابُ مَا جَاءَ في طِيبِ الرِّجالِ وَالنِّسَاءِ (ت: ٧٠)

٢٧٩٦ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفْرِيُّ، عن سُفْيَانَ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أَبي نَضْرَةَ، عن رَجُلٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ».

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** عَليُّ بنُ حُجْرٍ، أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أَبي نَضْرَةَ، عن الطُّفَاوِي، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ إلاَّ أَنَّ الطُّفَاوِي لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ في هَذَا الحَدِيثِ وَلاَ نَعْرِفُ اسْمَهُ، وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ [وَفي البَابِ عَنْ عِمرَانَ بنُ حُصَيْنٍ].

---

٢٧٩٥ ـ إسناده قوي، ثابت بن عمارة قال عنه يحيى بن معين والدارقطني: ثقة، وقال أحمد والنسائي لا بأس به وقال أبو حاتم ليس عندي بالمتين ووثقه ابن حبان. وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم. وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٧٦٨ ـ ٧/١٩٧٦٩). وأبو داود في الترجل (٤١٧٣) باب (٧) ما جاء في المرأة تتطيب للخروج. والحاكم في مستدركه (٢/٣٩٦) والنسائي في الزينة (٥١٤١) باب (٣٥) ما يكره للنساء من الطيب وابن حبان (٤٤٢٤) والبيهقي في «الكبرى» (٣/٢٤٦) والدارمي (٢/٢٧٩) من طرق من حديث أبي موسى رضي الله عنه بألفاظ متقاربة.

٢٧٩٦ ـ أخرجه أبو داود في النكاح (٢١٧٤) باب (٥٠) ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من إصابته أهله. مطولاً وطرفه في (٤٠١٩) ورواه النسائي في الزينة (٥١٣٢) باب (٣٢) الفصل بين طيب الرجل وطيب النساء. وأحمد في مسنده (٣/١٠٩٧٧) وإسناده ضعيف فيه رجل مجهول.

٢٧٩٧ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنفِيُّ، عن سَعِيد، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن عمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، قالَ: قال [لي] النبيُّ ﷺ: «إنَّ خَيْرَ طيب الرجل مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَخَيْرَ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيْحُهُ وَنَهَى عن مَيْثَرَةِ الأُرْجُوَانِ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ٣٧ ـ بابُ ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ ردِّ الطِّيبِ (ت: ٧١)

٢٧٩٨ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍ، حدثنا عَزْرَةُ بنُ ثَابِتٍ، عن ثُمَامَةَ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «كَانَ أَنَسٌ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ. وَقالَ أَنَسٌ: إنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ».

وفي البَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

٢٧٩٩ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن عَبْدِ الله بنِ مُسْلِم، عن أَبِيهِ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثلاَثٌ لاَ تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ وَالدُّهْنُ وَاللَّبَنُ». الدهن: يعني به الطيب.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وَعَبْدُ الله هو ابنُ مُسْلِمِ بنُ جُنْدُبٍ وَهُوَ مدني.

٢٨٠٠ ـ [**أخبرنا** عُثْمانُ بنُ مَهْدِيٍّ]، أَخبرنا مُحمَّدُ بنُ خَلِيفَةَ [أبو عبد الله بصري

٢٧٩٧ ـ ذكره في «كنز العمال» (١٧٣٣٩) وعزاه للترمذي.

٢٧٩٨ ـ أخرجه البخاري في الهبة (٢٥٨٢) باب ما لا يرد الهدية وطرفه في (٥٩٢٩) والنسائي في الزينة (٥٢٧٣) باب (٧٤) الطيب.

٢٧٩٩ ـ عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي المدني المقري. قال أبو زرعة لا بأس به له في الترمذي حديث واحد. التهذيب (٦/ ٢٦).

٢٨٠٠ ـ حنان الأسدي من بني أسد بن شريك بصري قال الترمذي لا يعرف له غير هذا الحديث وذكره ابن حبان في الثقات التهذيب (٣/ ٥٠).

...عمر بن عليٍّ] قالا: حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عن حَنَّانٍ، عن ...ي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمُ الرَّيْحَانَ فَلَا يَرُدَّهُ ...نَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ».

قال: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وَلاَ نَعْرِفُ لِحَنَّانٍ غيرَ ...ذا الْحَدِيثِ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُلٍّ، وَقَدْ أَدْرَكَ زَمَنَ ...نبيِّ ﷺ. ولَمْ يَرَه وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.

## ٣٨ ـ بابُ مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ مباشَرَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَالمَرْأَةِ المَرْأَةَ (ت: ٧٢)

٢٨٠١ ـ حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ عن ...بدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تُبَاشِرُ المَرْأَةُ المَرْأَةَ حَتَّى تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ ...نْظُرُ إِلَيْهَا».

قال أبو عيسى: هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٠٢ ـ حدثنا عَبْدُ الله بنُ أَبِي زِيَادٍ، حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، أخبرني الضَّحَّاكُ ...[يعني] ابنَ عُثْمَانَ، أخبرني زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي سَعِيدٍ ...الخدري، عن أَبِيهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، ...ولَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ المَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، ...ولَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى المَرْأَةِ في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ».

قال أبو عيسى: هذا حَديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

---

٢٨٠١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٠٩/ ٢) والبخاري في النكاح (٥٢٤١) باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها. وأبو داود في النكاح (٢١٥٠) باب ما يؤمر به من غض النظر وابن حبان في «صحيحه» (٤١٦٠/ ٩) والبيهقي في «الكبرى» (٦/ ٢٣) والطيالسي في «مسنده» (٣٦٨) والبغوي (٢٢٤٩).

٢٨٠٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٦٠١/ ٤) ومسلم في الحيض (٣٣٨) باب تحريم النظر إلى العورات وابن ماجه في الطهارة (٦٦١) باب النهي أن يرى عورة أخيه. وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٧٤/ ١٢) والبغوي (٢٢٥٠).

## ٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ في حِفْظِ الْعَوْرَةِ (ت: ٧٣)

٢٨٠٣ - حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قَالا: حدثنا بَهْزُ بنُ حَكِيمٍ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ قَالَ: «قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «احْفَظْ عَوْرَتَكَ إلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ». قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ الله إذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ في بَعْضٍ؟ قَالَ: «إنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ يَرَاهَا أَحَدٌ فَلاَ تُرِيَنَّهَا»، قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله إذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِياً؟ قَالَ: «فَالله أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

## ٤٠ - بَابُ مَا جَاءَ أَنْ الفَخْذَ عوْرَةٌ (ت: ٧٤)

٢٨٠٤ - حدثنا ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن أَبي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عُبَيْدِ الله، عن زُرْعَةَ بنِ مُسْلِمِ بنِ جَرْهَدٍ الأَسْلَمِيِّ، عن جَدِّهِ جَرْهَدٍ قَالَ: «مَرَّ النبيُّ ﷺ بِجَرْهَدٍ في المَسْجِدِ، وَقَدِ انْكَشَفَ فَخِذُهُ فقَالَ: «إنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ ما أَرَى إسْنَادَهُ بِمُتَّصِلٍ.

٢٨٠٥ - حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن أَبِي الزِّنَادِ، قال أخبرني ابنُ جَرْهَدٍ، عن أَبيهِ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عن فَخِذِهِ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «غَطِّ فَخِذَكَ فَإنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٨٠٦ - حدثنا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الكوفي، حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عن الْحَ

---

٢٨٠٣ - سبق تخريجه برقم (٢٧٧٨).

٢٨٠٤ - أخرجه البخاري في الصلاة تعليقاً باب (١٢) ما يذكر في الفخذ وأبو داود في الحمام (٤٠١٤) باب (٢) النهي عن التعري.

٢٨٠٦ - راجع الحديث (٢٨٠٤).

...ن صَالِحٍ، عن عَبْدِ الله بن مُحمَّد بنِ عُقَيْلٍ، عن عَبْدِ الله بنِ جَرْهَدٍ الأَسْلَمِيِّ، عن ...يه، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «الْفَخِذُ عوْرَةٌ» قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ منْ هَذَا ...وجْه.

٢٨٠٧ ـ **حدثنا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عن ...سْرَائِيل، عن أَبي يَحْيَى، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «الفَخِذُ ...عوْرَةٌ». وَفي البَابِ عن عَلِيٍّ وَمُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ جَحْشٍ. وهذا حديثٌ حسنٌ ...غريبٌ، وَلِعَبْدِ الله بنِ جَحْشٍ ولابنِهِ مُحمَّدٍ صُحْبَةٌ.

## ٤١ ـ بابُ مَا جَاءَ في النَّظَافَةِ (ت: ٧٥)

٢٨٠٨ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أخبرنا أَبُو عَامِرٍ العقديِ، أَخبرنا خَالِدُ بنُ ...إِلْيَاسَ، عن صَالِحِ بنِ أَبي حَسَّانَ، قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: «إِنَّ الله ...طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الكَرَمَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، ...فَنَظِّفُوا ـ أُرَاهُ قَالَ ـ أَفْنِيَتَكُمْ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ»، قالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بنِ ...مِسْمَارٍ، فَقَالَ حَدَّثَنِيهِ عَامِرُ بنُ سَعْدٍ [بن أبي وقاص]، عن أَبيهِ، عنِ النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ ...إِلاَّ أنَّهُ قالَ «نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وَخَالِدُ بنُ إِلْيَاسَ يُضَعَّفُ وَيُقَالُ ابنُ ...إِيَاس.

## ٤٢ ـ بابُ مَا جَاءَ في الاِسْتِتَارِ عِنْدَ الْجِمَاعِ (ت: ٧٦)

٢٨٠٩ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نِيزَكٍ البَغْدَادِيُّ، أَخبرنا الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ،

---

٢٨٠... ـ راجع الحديث (٢٨٠٤).

٢٨٠... ـ خالد بن الياس ويقال أياس بن صخر بن أبي الجهم عبيد بن حذيفة أبو الهيثم العدوي المدني. قال عنه أحمد متروك الحديث وقال ابن معين ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال أبو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال أبو زرعة ليس بقوي. وقال البخاري منكر الحديث ليس بشيء. وقال النسائي متروك الحديث وقال مرة ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال ابن عدي أحاديثه كلها غرائب وإفراد ومع ضعفه يكتب حديثه. التهذيب (٣/ ٧٠/ ٧١).

أَخبرنا أَبُو مُحَيَّاةَ، عن لَيْثٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّي، فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لاَ يُفَارِقُكُمْ إِلاَّ عِنْدَ الْغَائِطِ وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُم».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبُو مُحَيَّاةَ اسْمهُ يَحْيَى بنُ يَعْلَى.

## ٤٣ ـ بابُ مَا جَاءَ في دخُولِ الْحمَّامِ (ت: ٧٧)

٢٨١٠ ـ حدثنا الْقَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفِيُّ، حدثنا مُصْعَبُ بنُ المِقْدَامِ، عن الْحَسَنِ ابنِ صَالحٍ، عن لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْم، عَنْ طَاوُس، عن جَابِرٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ، وَمَنْ كَانَ يؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَدْخُلْ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ طَاوسٍ عن جَابِرٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قال مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ: لَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْم صَدُوقٌ وَرُبَّمَا يَهِمُ في الشَّيْءِ وَقَالَ مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ: قال أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ: لَيْثٌ لاَ يُفْرَحُ بِحَدِيثِهِ [كان ليثٌ يرفعُ أشياءِ لا يَرْفعُها غيرُه فلذلك ضعَّفوه].

٢٨١١ ـ حدثنا مُحمَّدُ بن بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ مَهْدِي، أَخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَبْدِ الله بن شَدَّادِ الأَعْرَجِ، عن أَبِي عُذْرَةَ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النبيَّ ﷺ عن

---

٢٨١٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٦٥٧/٥) والنسائي في الغسل (٣٩٩) باب (٢) الرخصة في دخول الحمام. وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٩٧/١٢).

٢٨١١ ـ أخرجه أبو داود في الحمام (٤٠٠٩) باب (١) النهي عن دخول الحمام. وابن ماجه في الأدب (٣٧٤٩) باب (٣٨) دخول الحمام.

عَائِشَةَ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ: نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عن الْحَمَّامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ في الْمَيَازِرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ القَائِمِ.

٢٨١٢ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ، عن أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ «أَنَّ نِسَاءً مِنْ أَهْلِ حِمْصَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخَلْنَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَنْتُنَّ اللاَّتِي يَدْخُلْنَ نِسَاؤُكُنَّ الْحَمَّامَاتِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا في غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلاَّ هَتَكَتِ السِّتْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

## ٤٤ ـ بابُ ما جَاءَ أَنَّ المَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاًفيهِ صُورَةٌ وَلا كَلْبٌ (ت: ٧٨)

٢٨١٣ ـ **حدثنا** سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ بنِ علي قَالُوا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةُ تَمَاثِيلَ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٨١٢ ـ أخرجه أبو داود في الحمام (٤٠١٠) باب (١) النهي عن دخول الحمام. وابن ماجه في الأدب (٣٧٥٠) باب (٣٨) دخول الحمام.

٢٨١٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٣٤٧/ ٥) والبخاري في بدء الخلق (٣٢٢٥) باب إذا قال أحدكم «آمين» وأطرافه في (٣٣٢٢) (٤٠٠٢) (٥٩٤٩) ومسلم في اللباس (٢١٠٦) باب تحريم تصوير صورة الحيوان والنسائي في الصيد (٤٢٩٣) باب (١١) إمتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب وابن ماجه في اللباس (٣٦٤٩) باب الصور في البيت. وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٥٥/ ١٣) والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٢٥١) والبغوي (٣٢١٢).

٢٨١٤ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، حدثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَافِعَ بنَ إِسْحَاقَ، أخبره قَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وعَبْدُ الله بنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَعُودُهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ، أخبرنا رَسُولُ الله ﷺ: «أَنَّ المَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ تَماثِيلُ أَوْ صُورَةٌ» شَكَّ إِسْحَاقُ لاَ يَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨١٥ ـ **حدثنا** سُوَيْدٌ، حدثنا عَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، حدثنا يُونُسُ بنُ أَبي إِسْحَاقَ، حدثنا مُجَاهِدٌ، حدثنا أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ البَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخلْتُ عَلَيْكَ البَيْتَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ في بَابِ البَيْتِ تِمْثَالُ الرِّجَالِ، وَكَانَ في البَيْت قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، وَكَانَ في البَيْتِ كلْبٌ. فَمُرْ بِرأْسِ التِّمْثَالِ الَّذِي بِالْبَابِ فَلْيُقْطَعْ فَيَصِيرَ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُرْ بِالسِّتْرِ فَلْيُقْطَعْ وَيُجْعَلْ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ مُنْتَبِذَتَيْنِ تُوطَآنِ، وَمُرْ بِالْكَلْبِ فَيُخْرَجْ. فَفَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلْبُ جَرْواً لِلْحُسَيْنِ أَوْ للحَسَنِ تَحْتَ نَضَدٍ لَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَفي الْبَابِ عن عَائِشَةَ وأَبي طلحةَ.

## ٤٥ ـ بَابُ مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ لُبْسِ المُعَصْفَرِ لِلرِّجَالِ والقَسِيِّ (ت: ٧٩)

٢٨١٦ ـ **حدثنا** عَبَّاسُ بنُ مُحمَّدٍ البَغْدَادِيُّ، حدثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا

---

٢٨١٤ ـ أخرجه مالك في موطئه في الإستئذان (١٨٠١) باب (٣) ما جاء في الصور والتماثيل. وأحمد في «مسنده» (١١٨٥٨/ ٤) وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٤٩/ ١٣).

٢٨١٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠١٩٧/ ٣) وأبو داود في اللباس (٤١٥٨) باب في الصور وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٥٤/ ١٣) والبيهقي «الكبرى» (٧/ ٢٧٠).

٢٨١٦ ـ منكر الحديث، أبو يحيى، وهو القتات، قال أحمد: روى إسرائيل عن أبي يحيى القتات أحاديث

إسْرَائِيلُ، عن أَبِي يَحْيىٰ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو قالَ: «مَرَّ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ فَسَلَّمَ عَلَى النبيُّ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النبيُّ ﷺ السَّلامُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّهُ كَرِهَ لُبْسَ الْمُعَصْفَرِ، وَرَأَوْا أَنَّ مَا صُبِغَ بِالْحُمْرَةِ بِالمَدَرِ أَو غَيْرِ ذَلِكَ فَلاَ بَأْسَ بِهِ إِذَا لم يَكُن مُعَصْفَراً.

٢٨١٧ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عن أَبي إِسْحَاقَ، عن هُبَيْرَةَ بنِ يَرِيمَ، قالَ: قالَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعن القَسِيِّ، وَعن المَيْثَرَةِ، وعن الجُعَّةِ». قالَ أبو الأَحْوَصِ: وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ بِمِصْرَ مِنَ الشَّعِيرِ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨١٨ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعفرٍ وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قالا: حدثنا شُعْبَةُ، عن الأشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عن مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عن الْبَراءِ بْنِ عَازِبٍ قال: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَعِيادَةِ المَرِيضِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ

---

= مناكير جداً كثيرة... وقال ابن حبان: فحش خطأه وكثر وهمه حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات. وقال الدوري عن ابن معين: في حديثه ضعف... «التهذيب» (١٢/ ٣٠٣/ ٣٠٤). أقول: والحديث فيه مخالفة صريحة لقوله تعالى: ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها﴾ [النساء: ٨٦] وما كان لرسول الله ﷺ أن يخالف قول ربه سبحانه وتعالى. (المحقق).

٢٨١٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٧٢٢) وأبو داود في اللباس (٤٠٥١) باب من كرهه وابن ماجه في اللباس (٣٦٥٤) باب المياثر الحمر والنسائي في الزينة (٥١٨٠) باب (٤٣) خاتم الذهب وابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٥٤٣٨) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٨٣٦) والبغوي (٣١٣٠).

٢٨١٨ ـ أخرجه البخاري في الجنائز (١٢٣٩) باب الأمر باتباع الجنائز وأطرافه في (٢٤٤٥) (٥١٧٥) (٥٦٣٥) (٥٦٥٠) (٥٨٣٨) (٥٨٤٩) (٥٨٦٣) (٦٢٢٢) (٦٢٣٥) (٦٦٥٤) ومسلم في اللباس (٢٠٦٦) باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء والنسائي في الجنائز (١٩٣٨) باب (٥٣) الأمر باتباع الجنائز.

المَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ المُقْسِمِ، وَرَدِّ السَّلَامِ. وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَآنِيَةِ الْفِضَّةِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالإِسْتَبْرَقِ وَالْقِسيِّ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وأشعثُ بنُ سُلَيْمٍ هو أشعثُ بنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ [وأَبُو الشَّعْثَاءِ] اسْمُهُ سُلَيْمُ بنُ أَسْوَدِ.

## ٤٦ ـ بابُ مَا جَاءَ في لُبْسِ الْبَيَاضِ (ت: ٨٠)

٢٨١٩ ـ حدثنا مُحمَّدُ بن بَشَّارٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِي، حدثنا سُفْيَانُ، عن حَبِيبِ [بن أبي حبيبٍ] بْنِ أبي ثَابِتٍ، عن مَيْمُونِ بْنِ أبي شَبِيب، عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «الْبَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ وَابنِ عُمَرَ.

## ٤٧ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْحُمْرَةِ لِلرِّجَالِ (ت: ٨١)

٢٨٢٠ ـ حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عن الأشْعَثِ وَهُوَ ابْنُ سِوَارٍ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قال: «رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ في لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَسُول الله ﷺ وَإِلَى الْقَمَرِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ فَإِذَا هُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ».

قال أبو عيسى: هَذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حديثِ الأشعث وروى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، عن أبي إسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قال: «رَأَيْتُ عَلَى رَسُولَ الله ﷺ حُلَّةً حَمْرَاءَ».

---

٢٨١٩ ـ أخرجه ابن ماجه في اللباس (٣٥٦٧) باب (٥) البياض من الثياب والنسائي في الزينة (٥٣٣٧) باب (٩٨) الأمر بلبس البيض من الثياب.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، وحدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جعفرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عن أبي إِسْحَاقَ بهذا. وفي الحديثِ كلامٌ أكثرُ من هذا: قال: سأَلْتُ مُحمَّداً فقلت لَهُ: حديثُ أبي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ أَصَحُّ أو حديثُ جَابرِ بنِ سَمُرَةَ؟ فَرَأَى كِلاَ الحَدِيثَيْنِ صَحيحاً. وفي البابِ عن البَرَاءِ وَأَبِي جُحَيْفَةَ.

## ٤٨ ـ بابُ مَا جَاءَ في الثَّوْبِ الأَخْضَرِ (ت: ٨٢)

٢٨٢١ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا عَبْد الرَّحْمٰن بْنُ مَهْدِيٍ، أخبرنا عُبَيْدُ الله بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي رِمْثَةَ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِن حديثِ عُبَيْدِ الله بْنِ إِيَادٍ. وأبو رِمْثَةَ التَّيْمِي يقال اسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ حَيَّانَ، ويُقَالُ اسْمُهُ رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ.

## ٤٩ ـ بابُ مَا جَاءَ في الثَّوْبِ الأَسْوَدِ (ت: ٨٣)

٢٨٢٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَحْيىٰ بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، أخبرني أبي، عن مُصْعَبِ بن شَيْبَةَ، عن صَفِيَّةَ ابنةِ شَيْبَةَ، عن عائِشَةَ قَالَتْ: «خَرَجَ النبيُّ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

---

٢٨٢١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧١٣١) وأبو داود في الترجل (٤٢٠٦) باب في الخضاب والنسائي في العيدين (١٥٧١) باب (١٦) الزينة للخطبة للعيدين. وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٥٩٩٥) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٧١٣).

٢٨٢٢ ـ أخرجه مسلم في اللباس والزينة (٢٠٨١) باب (٦) التواضع في اللباس... وأبو داود في اللباس (٤٠٣٢) باب (٦) في لبس الصوف والشعر.

## ٥٠ ـ بابُ مَا جَاءَ في الثَّوْبِ الأَصْفَرِ (ت: ٨٤)

٢٨٢٣ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيدٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ أبو عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ حَسَّانَ أنَّهُ حَدَّثَتْهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ وَدُحَيْبَةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ، حَدَّثَتَاهُ عن قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيها وَقِيلَةُ جَدَّةُ أَبِيهِمَا أُمُّ أُمِّهِ أَنَّهَا قالَتْ: «قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَتِ الحديثَ بِطُولِهِ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ وَقَدِ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ الله»، وَعَلَيْهِ ـ تَعْنِي النبيَّ ﷺ ـ أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ كَانَتَا بِزَعْفَرَانٍ وَقَدْ نَفَضَتَا وَمَعَهُ عُسَيْبُ نَخْلَةٍ».

قال أبو عيسى: حديث قَيْلَةَ لا نَعْرِفُهُ إلّا من حديث عبدِ الله بنِ حَسَّانَ.

## ٥١ ـ بابُ مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ التَّزَعْفُرِ وَالْخلوقِ لِلرِّجَالِ (ت: ٨٥)

٢٨٢٤ ـ حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ [قال: ح] وحدثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، عن عبدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قال: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَرَوَى شُعْبَةُ هذا الحديثَ عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، عن عبدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عن أَنَسٍ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّزَعْفُرِ».

••••• ـ حدثنا بِذَلِكَ عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا آدَمُ عن شُعْبَةَ.

قال أبو عيسى: وَمَعْنَى كَرَاهِيَةِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ؛ يعني أَنْ يَتَطَيَّبَ بِهِ.

---

٢٨٢٣ ـ أخرجه أبو داود في الخراج (٣٠٧٠) باب (٣٦) في إقطاع الأرضين.

٢٨٢٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٩٤١/ ٤) ومسلم في اللباس (٢١٠١) باب نهي الرجل عن التزعفر وأبو داود في الترجل (٤١٧٩) باب الخلوق للرجال وابن حبان في «صحيحه» (٥٤٦٥/ ١٢).

٢٨٢٥ ـ **حدثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عن شُعْبَةَ، عن عَطَاء بنِ السَّائِبِ قال: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بن عُمَرَ يُحَدِّثُ عن يَعْلَى بنِ مُرَّةَ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ أَبْصرَ رَجُلاً مُتَخَلِّقَاً، قال: «اذْهَبْ فَاغسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لا تَعُدْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وقد اخْتَلَفَ بَعْضُهُمْ في هذا الإِسْنَادِ عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ. قال عَلِيٌّ قال يَحيىٰ بنُ سَعِيدٍ: مَنْ سَمِعَ من عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ قَدِيماً فَسَماعُهُ صحيحٌ، وسماعُ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ مِنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ صَحِيحٌ إِلاَّ حَدِيثَيْنِ عن عطاءِ بنِ السائِبِ، عن زَاذَانَ. قال شُعْبَةُ: سَمِعْتُهُمَا مِنْهُ بآخِرَةٍ.

قال أبو عيسى: يُقَالُ إِنَّ عطاءَ بنَ السائبِ كَانَ في آخِرِ أَمْرِهِ قَدْ سَاءَ حِفْظُهُ.
وفي الباب عن عَمَّارٍ وأبي مُوسَىٰ وأَنَسٍ. وأبو حفص هو أبو حفص بن عمر.

## ٥٢ ـ بابُ مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ (ت: ٨٦)

٢٨٢٦ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا إِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ حدثني عبدُ المَلِكِ بنُ أبي سُلَيْمَانَ، حدثني مَوْلَى أَسْمَاءَ، عن ابنِ عُمَرَ قال: سَمِعْتُ عُمَرَ يَذْكُرُ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ في الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ في الآخِرَةِ».

وفي البابِ عن عَلِيٍّ وَحُذَيْفَةَ وَأَنَسٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ قَدْ ذَكَرْنَاهُ في كِتَابِ اللِّبَاسِ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ من غير وَجْهٍ، عن عَمْرٍو مَوْلَى أَسْمَاءَ بنت أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ واسْمُهُ عبدُ الله ويُكْنَى أَبَا عَمْرٍو. وقد رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بنُ أبي رباح وَعَمْرُو بنُ دِينَارٍ.

---

٢٨٢٥ ـ أخرجه النسائي في الزينة (٥١٣٧) باب (٣٤) التزعفر والخلوق.

٢٨٢٦ ـ أخرجه مسلم في اللباس والزينة (٢٠٦٩) باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء. . . والنسائي في «الكبرى» في الزينة (٩٥٨٢/ ١) باب (٨٠) لبس الحرير.

## ٥٣ ـ باب (ت: ٨٧)

٢٨٢٧ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَة، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَسَمَ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئاً، فقال مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، [قال]: فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قال: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي، فَدَعَوْتُهُ لَهُ، فَخَرَجَ النبيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فقال: «خَبَّأْتُ لَكَ هَذَا، قال: فَنَظَرَ إِلَيْهِ فقال: رَضِيَ مَخْرَمَةُ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وابنُ أَبي مُلَيْكَةَ اسمُه عَبْدُ الله بنُ عُبَيْدِ الله بنِ أبي مُلَيْكَةَ.

## ٥٤ ـ بابُ مَا جَاءَ إِنَّ الله تعالى يُحِبُّ أَنْ يرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِه (ت: ٨٨)

٢٨٢٨ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ مُحمَّد الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله يُحِبُّ أَنْ يرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ». وفي البابِ عن أبي الأَحْوَصِ، عن أَبِيهِ وَعِمْرَانِ بنِ حُصَيْنٍ وَابنِ مسعودٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

## ٥٥ ـ بابُ مَا جَاءَ في الْخُفِّ الأَسْوَدِ (ت: ٨٩)

٢٨٢٩ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا وَكِيعٌ، عَن دَلْهَمِ بنِ صَالِحٍ، عن حُجَيْرِ بنِ

---

٢٨٢٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٨٩٤٩) والبخاري في الهبة (٢٥٩٩) باب (١٩) كيف يقبض العبد والمتاع وأطرافه في (٢٦٥٧) (٣١٢٧) (٥٨٠٠) (٥٨٦٢) (٦١٣٢) ومسلم في الزكاة (١٠٥٨) باب (٤٤) إعطاء من سأل بفحش وغلظة وأبو داود في اللباس (٤٠٢٨) باب ما جاء في الأقبية والنسائي في الزينة (٥٣٣٩) باب (٩٩) لبس الأقبية. وابن حبان في «صحيحه» (١١/٤٨١٧).

٢٨٢٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/١٩٩٥٤) بإسناد مختلف.

٢٨٢٩ ـ أخرجه أبو داود في الطهارة (١٥٥) باب (٥٩) المسح على الخفين. وابن ماجه في الطهارة (٥٤٩) باب (٨٤) ما جاء في المسح على الخفين.

عَبْدِ الله، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى للنبيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ إنما نَعْرِفُهُ من حديثِ دَلْهَمَ. وقد رَوَاهُ مُحمَّدُ بن رَبِيعَةَ عن دَلْهَمَ.

## ٥٦ ـ بابُ ما جاءَ في النَّهْيِ عَن نَتْفِ الشَّيْبِ (ت: ٩٠)

٢٨٣٠ ـ **حدثنا** هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ: «إِنَّهُ نُورُ المُسْلِمِ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ. قد رُوي عن عَبْدِ الرَّحْمٰن بنِ الْحَارِثِ وَغيرِ وَاحِدٍ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، [عن أبيه عن جده].

## ٥٧ ـ بابُ ما جاءَ أَنَّ المُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ (ت: ٩١)

٢٨٣١ ـ **حدثنا** أبو كُرَيْبٍ، حدثنا وَكِيعٌ، عن دَاوُدَ بنِ أبي عَبْدِ الله، عن ابنِ جُدْعَانَ، عن جَدَّتِهِ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ». وفي البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وأَبي هُرَيْرَةَ وابنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أُمِّ سَلَمَةَ.

٢٨٣٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا الْحَسَنُ بنُ مُوسَى، حدثنا شَيْبَانُ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ» قال: هذا حديثٌ حسنٌ.

---

٢٨٣٠ ـ أخرجه ابن ماجة في الأدب (٣٧٢١) باب (٢٥) نتف الشيب.

٢٨٣١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤٢٣/٨) وأبو داود في الأدب (٥١٢٨) باب (١٢٣) في المشورة وابن ماجه في الأدب (٣٧٤٥) باب (٣٧) المستشار مؤتمن.

٢٨٣٢ ـ مكرر ما قبله.

وقَدْ روى غيرُ وَاحِدٍ عن شَيْبَانَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ النَّحوِيِّ. وَشَيْبَانُ هُوَ صَاحِبُ كِتَابٍ، وهو صحيحُ الحديثِ، ويُكْنَى أبا مُعَاوِيَة.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** عبدُ الْجَبَّارِ بنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ، عن سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ قال: قال عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ: إنِّي لأُحَدِّثُ الحديثَ فما أَدعُ مِنْهُ حَرْفاً.

## ٥٨ ـ بابُ مَا جاء في الشُّؤْمِ (ت: ٩٢)

٢٨٣٣ ـ **حدثنا** ابْنُ أبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهرِيِّ، عن سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عبدِ الله بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِمَا: أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «الشُّؤْمُ في ثَلَاثَةٍ: في المَرْأَةِ وَالمَسْكَنِ وَالدَّابَّةِ».

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ، وبعضُ أصحابِ الزُّهْرِيِّ لا يَذْكُرُونَ فِيهِ عن حَمْزَةَ، وإنَّما يَقُولُونَ عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ، عن النبيِّ ﷺ. وَهَكَذَا رَوَى لَنَا ابنُ أبي عُمَرَ هذا الحديثَ، عن سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، فقال: عن سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عبدِ الله بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِمَا، عن النبيِّ ﷺ.

٠٠٠٠ ـ **وحدثنا** سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المَخْزُومِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ. عن النبيِّ ﷺ بنَحْوِهِ ولم يَذْكُرْ فِيهِ سَعِيدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن حَمْزَةَ وَرِوَايَةُ سَعِيدٍ أَصَحُّ لأَنَّ عَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ وَالحُمَيْدِيَّ، رَوَيَا عن سُفْيَانَ، وَلَمْ يَرْوِ لَنَا الزُّهْرِيُّ هذا الحَدِيثَ إلَّا عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ. وَرَوَى مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، هذا الْحَدِيثَ، عن الزُّهْرِيِّ، وقالَ عن سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِمَا.

وَفِي البابِ عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ وَعَائِشَةَ وَأَنَس. وَقَدْ رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ: «إنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي المَرْأَةِ وَالدَّابَّةِ وَالْمَسْكَنِ». وَقَدْ رَوَى حَكِيمُ بنُ

٢٨٣٣ ـ أخرجه البخاري في النكاح (٥٠٩٣) باب ما يتقى من شؤم المرأة وطرفه في (٥٧٧٢) ومسلم في كتاب السلام (٢٢٢٥) باب (٣٤) الطيرة والفأل ما يكون فيه من الشؤم. وأبو داود في الطب (٣٩٢٢) باب في الطيرة والنسائي في الخيل (٣٥٧١) باب (٥) شؤم الخيل.

مُعَاوِيَةَ، قالَ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقُولُ: «لاَ شُؤْمَ، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ في الدَّارِ وَالمَرْأَةِ وَالفَرَسِ».

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن سُلَيْمَانَ بن سُلَيْمٍ، عن يَحْيىٰ بنِ جَابِرٍ الطَّائيِّ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ حَكِيمٍ، عن عَمِّهِ حَكِيمِ بنِ مُعَاوِيَةَ، عن النبيِّ ﷺ بِهَذَا.

## ٥٩ ـ بابُ مَا جَاءَ لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ ثالث (ت: ٩٣)

٢٨٣٤ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقٍ، عن عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا». وَقَالَ سُفْيَانُ في حَدِيثِهِ: «لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي المُؤْمِنَ وَالله عَزَّ وجل يَكْرَهُ أَذَى المُؤْمِنِ».

وَفي البَابِ عن ابنِ عُمَر وَأَبي هُرَيْرَةَ وَابنِ عَبَّاسٍ.

## ٦٠ ـ بابُ مَا جَاءَ في الْعِدَةِ (ت: ٩٤)

٢٨٣٥ ـ **حدثنا** وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن إسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عن أَبِي جُحَيْفَةَ، قالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَبْيَضَ قَدْ

٢٨٣٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٥٦٠) والبخاري في الإستئذان (٦٢٩٠) باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة... ومسلم في كتاب السلام (٢١٨٤) باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه وأبو داود في الأدب (٤٨٥١) باب في التناجي وابن ماجه في الأدب (٣٧٧٥) باب لا يتناجى اثنان دون الثالث والدارمي (٢/ ٢٨٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٣/ ٢) والحميدي (١٠٩).

٢٨٣٥ ـ أخرجه البخاري في المناقب (٣٥٤٤) باب (٢٣) صفة النبي ﷺ ومسلم في الفضائل (٢٣٤٣) باب (٢٩) شيبة رسول الله ﷺ.

شَابٌ، وَكَانَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ، وَأَمَرَ لَنَا بِثَلاَثَةَ عَشَرَ قَلوصاً فَذَهَبْنَا نَقْبِضُهَا فَأَتَانَا مَوْتُهُ فَلَمْ يَعْطُونَا شَيْئاً، فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِدَةٌ فَلْيَجِيءْ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَمَرَ لَنَا بِهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

وَقَدْ رَوَى مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ لَهُ، عن أَبي جُحَيْفَةَ نَحْوَ هَذَا. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، عن أَبي جُحَيْفَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَكَانَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ وَلَمْ يَزِيدُوا عَلَى هَذَا».

٢٨٣٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، حدثنا أَبُو جُحَيْفَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ».

قال أبو عيسى: وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ نَحْوَ هَذَا.

[وَفي البَابِ عن جَابر][1]. وَأَبُو جُحَيْفَةَ اسمه وَهْبٌ السُّوائِيُّ.

## ٦١ ـ بابُ ما جَاءَ في فِدَاكَ أَبي وأُمِّي (ت: ٩٥)

٢٨٣٧ ـ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن يَحْيَى ابنِ سَعِيدٍ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ، عن عَلِيٍّ قال: «ما سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ».

٢٨٣٨ ـ **أخبرنا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ جُدْعَانَ وَيَحْيَى بنِ سَعِيدٍ سَمِعَا سَعِيدَ بنَ المُسَيَّبِ يقولُ: قال عَلِيٌّ: «مَا جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لأَحَدٍ إِلاَّ لِسَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، قالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وقالَ لَهُ: ارْمِ أَيُّهَا الْغُلاَمُ الْحَزَوَّرُ».

---

٢٨٣٦ ـ مكرر ما قبله.

٢٨٣٧ ـ أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٠) باب التفدية.

٢٨٣٨ ـ مكرر ما قبله.

وفي البابِ عن الزُّبَيْرِ وجابرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ وقد رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ عن عَلِيٍّ.
قد رَوَى غيرُ وَاحِدٍ هذا الحديثَ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن
سَعْدِ بنِ أَبي وَقَاصٍ قال: «جَمَعَ لِي رَسُولُ الله ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ» [قال: ارمِ فداكَ
أبي وأمي].

٢٨٣٩ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ وعبدُ العَزِيزِ بنُ
مُحَمَّدٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ
قال: «جَمَعَ لِي رَسُولُ الله ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ».

وهذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ [وكلا الحديثين صحيح].

## ٦٢ ـ بابُ مَا جَاءَ في يَا بُنَيَّ (ت: ٩٦)

٢٨٤٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ، حدثنا أبو عَوانَةَ حدثنا
أبو عُثْمَانَ شيْخٌ لهُ عن أَنَسٍ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: يَا بُنَيَّ». وفي البابِ عن المُغِيرَةِ
وعُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِيَ
من غيرِ هذا الْوَجْهِ عن أَنَسٍ. وأبو عُثْمَانَ هَذا شَيْخٌ ثِقَةٌ، وَهُوَ الْجَعْدُ بنُ عُثْمَانَ،
ويُقَالُ ابن دِينَارٍ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ، وقد رَوَى عنه يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ [وَشُعْبَةُ][1]، وغيرُ
واحِدٍ مِنَ الأئِمَّةِ.

---

٢٨٣٩ ـ أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٧٢٥) باب (١٥) مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وأطرافه في (٤٠٥٥) (٤٠٥٦) (٤٠٥٧) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤١٢) باب (٥) في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

٢٨٤٠ ـ أخرجه مسلم في الآداب (٢١٥١) باب (٦) جواز قوله لغير ابنه: يا بني وأبو داود في الأدب (٤٩٦٤) باب (٧٣) في الرجل يقول لابن غيره يا بني.

## ٦٣ ـ بابُ ما جَاءَ في تَعْجِيلِ اسمِ المَوْلودِ (ت: ٩٧)

٢٨٤١ ـ **حدثنا** عُبَيْدُ الله بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ، حدثني عَمِّي يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، حدثنا شَرِيكٌ، عن مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ «**أَنَّ النبيَّ ﷺ أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ المَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ وَوَضْعِ الأَذَى عَنْهُ وَالْعَقِّ**».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

## ٦٤ ـ بابُ مَا جاء ما يُسْتَحَبُّ مِن الأَسْمَاءِ (ت: ٩٨)

٢٨٤٢ ـ **حدثنا** عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الأَسْوَدِ أبو عَمْرٍو الْوَرَّاقُ الْبَصْرِيُّ حدثنا مَعْمَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، عن عَلِيِّ بنِ صَالح المكي، عن عبدِ الله بنِ عُثْمانَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى الله عز وجل عَبْدُ الله وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ**».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

[٢٨٤٣ ـ **حدثنا** عقبةُ بنُ مكرمٍ العمي البصري حدّثنا أَبو عاصم، عن عبد الله بن عمر العمري، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر قال: قال النبيُّ ﷺ: «**إِن احبَّ الأسماءِ إلى الله عبدُ الله وعبدُ الرحمن**». هذا حديث غريب من هذا الوجه][(١)].

## ٦٥ ـ بابُ مَا جَاءَ مَا يُكْرَهُ مِنَ الأَسْمَاءِ (ت: ٩٩)

٢٨٤٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أبو أَحْمَدَ، حدثنا سُفْيَانُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، عن عُمَرَ بن الخطاب قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «**لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى رَافِعٌ وَبَرَكَةٌ وَيَسَارٌ**».

---

٢٨٤٣ ـ أخرجه مسلم في الآداب (٢١٣٢) باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء، وأبو داود في الأدب (٤٩٤٩) باب (٦٩) في تغيير الأسماء. وابن ماجه في الأدب (٣٧٢٨) باب (٣٠) ما يستحب من الأسماء.

٢٨٤٤ ـ أخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٧٢٩) باب (٣١) ما يكره من الأسماء.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ هَكَذَا رَوَاهُ أبو أَحْمَدَ، عن سُفْيَانَ عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، عن عُمَرَ [وروراه غيره عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ].

وأبو أحمدَ ثِقَةٌ حَافِظٌ. والمشهورُ عِنْدَ النَّاسِ هذا الحديثُ عن جابرٍ عن النبيِّ ﷺ وَلَيْسَ فِيهِ [عن] عُمَرَ.

٢٨٤٥ ـ **حدثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أبو دَاوُدَ عن شُعْبَةَ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عن الرَّبِيعِ بنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «لا تُسَمِّ غُلاَمَكَ رباحَ ولاَ أَفْلَحَ ولا يَسَارَ ولا نَجِيحَ يُقَالُ: أَثَمَّ هُوَ؟ فَيُقَالُ لا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٤٦ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بن مَيْمُونٍ المَكِّيُّ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أَبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النبيَّ ﷺ قال: «أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ الله يَوْمَ القِيَامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَمْلاَكِ». قال سُفْيَانُ: شَاهَانِ شَاه وَأَخْنَعُ يَعْنِي وَأَقْبَحُ. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٦٦ ـ بابُ مَا جاءَ في تَغْيِيرِ الأَسْمَاءِ (ت: ١٠٠)

٢٨٤٧ ـ **حدثنا** يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وأبو بَكْرٍ بُنْدَارٌ وغيرُ وَاحِدٍ قالوا:

---

٢٨٤٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٠٩٩/٧) ومسلم في الآداب (٢١٣٧) باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة وأبو داود في الأدب (٤٩٥٨) باب تغيير الاسم القبيح وابن ماجة في الأدب (٣٧٣٠) باب ما يكره من الأسماء. وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٣٨/ ١٣) والبيهقي في «الكبرى» (٣٠٦/٩) والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٣) والطيالسي في «مسنده» (٨٩٣).

٢٨٤٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٣٣٣/٣) والبخاري في الأدب (٦٢٠٦) باب أبغض الأسماء إلى الله. ومسلم في الآداب (٢١٤٣) باب تحريم التسمي بملك الأملاك وأبو داود في الأدب (٤٩٦١) باب في تغيير الاسم القبيح وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٣٥/ ١٣) والبيهقي في «الكبرى» (٣٠٧/٩).

٢٨٤٧ ـ أخرجه مسلم في الآداب (٢١٣٩) باب (٣) إستحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن... وأبو داود في =

حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن نَافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ «أَنَّ النبيَّ ﷺ غيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ وقال: «أَنْتِ جَمِيلَةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وإنما أَسْنَدَهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عن عُبَيْدِ الله، عن نَافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هذا عن عُبَيْدِ الله عن نَافعٍ، عن عُمَرَ مُرْسَلاً. وفي البابِ عن عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ وعَبْدِ الله بنِ سَلَامٍ وعَبْدِ الله بنِ مُطِيعٍ وَعائِشَةَ والْحَكَمِ بنِ سَعِيدٍ وَمُسْلِمٍ وأُسَامَةَ بنِ أَخْدَرِيٍّ، وشُرَيْحِ بنِ هَانِيءٍ، عن أَبِيهِ، وَخَيْثَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبِيهِ.

٢٨٤٨ ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنِ نَافعٍ الْبَصْرِيِّ، حدثنا عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عائِشَةَ «أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الاسْمَ الْقَبِيحَ» قال أَبو بَكْرِ بنِ نَافعٍ وَرُبَما قال عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ في هذا الحديثِ هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً ولم يَذْكُرْ فِيهِ، عن عائِشَةَ.

## ٦٧ ـ بابُ ما جاءَ في أَسْمَاءِ النبيِّ ﷺ (ت: ١٠١)

٢٨٤٩ ـ حدثنا سَعِيدُ بنُ عَبْد الرَّحْمٰنِ المَخْزُومِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مُحمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أَبِيهِ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءَ: أَنَا مُحمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو الله بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي

---

= الأدب (٤٩٥٢) باب (٧٠) في تغيير الاسم القبيح. وابن حبان في «صحيحه» (٥٨١٩/ ١٣) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣٠٧).

٢٨٤٨ ـ عمر بن علي المقدمي، قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي ذكره فاثنى عليه خيراً، وقال: كان يدلس، وقال ابن معين: كان يدلس وقال ابن سعد: كان ثقة وكان يدلس تدليساً شديداً يقول: سمعت، وحدثنا ثم يسكت! وقال أبو حاتم: محله الصدق ولولا تدليسه لحكمنا له. . . «التهذيب» (٧/ ٤٢٧/ ٤٢٨).

٢٨٤٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٧٣٤/ ٥) والبخاري في المناقب (٣٥٣٢) باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ وطرفه في (٤٨٩٦) ومسلم في الفضائل (٢٣٥٤) باب (٣٤) في أسمائه ﷺ والدارمي (٢/ ٣١٧) وابن حبان في «صحيحه» (٦٣١٣/ ١٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٦٥٧) والحميدي (٥٥٥) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ٤٥٧) والطبراني في «الكبير» (١٥٢٠) والبغوي (٣٦٢٩).

ـشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَيَّ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ». وفي الباب عن ـذيفة.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٦٨ ـ بابُ ما جاءَ في كَرَاهِيَةِ الْجَمْعِ بَيْنَ اسمِ النبيِّ ﷺ وكُنْيَتِهِ (ت: ١٠٢)

٢٨٥٠ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن أَبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ «أَنَّ ـبيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ، ويُسَمِّي مُحمَّداً أَبَا الْقَاسِمِ». وفي ـباب عن جَابِرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٥١ ـ **حدثنا** الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن الْحُسَيْنِ بنِ ـاقِدٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا تَسَمَّيْتُمْ بِي فَلاَ تَكْتَنُوا ـي».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه. وقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ ـعلْمِ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ اسْمِ النبيِّ ﷺ وَكُنْيَتِهِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ. رُوِيَ عن ـبيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً في السّوقِ يُنَادِي يا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ النبيُّ ﷺ، فَقَالَ: لَمْ ـنكَ، فقَالَ النبيُّ ﷺ: «لاَ تكتَنُّوا بِكُنْيَتِي».

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن

---

٢٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣١٤٣/ ٩) بإسناد مختلف وابن حبان في «صحيحه» (٥٨١٤/ ١٣).

٢٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٣٦٣/ ٥) والبخاري في المناقب (٣٥٣٨) باب كنية النبي ﷺ وطرفاه في (٦١٨٧) (٦١٩٦) ومسلم في الآداب (٢١٣٣) باب النهي عن التكني بأبي القاسم وأبو داود في الأدب (٤٩٦٥) باب الرجل يكتني بأبي القاسم وابن ماجه في الأدب (٣٧٣٦) باب الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته. وابن حبان في «صحيحه» (٥٨١٦/ ١٣) والبيهقي في «الكبرى» (٣٠٨/٩) والطيالسي في «مسنده» (١٧٣٠) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٨٦٦).

حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ بِهَذَا. وفي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهِيَةِ أَنْ يُكَنَّى أَبَا الْقَاسِمِ.

٢٨٥٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، حدثنا فِطْرُ بنُ خَلِيفَةَ حدثني مُنْذِرٌ، وَهُوَ الثَّوْرِيُّ، عن مُحمَّدِ [وهو] ابنُ الْحَنَفِيَّةِ، عن عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: «يَاَ رَسُولَ الله أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ أُسَميِّهِ مُحمَّداً وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِي».

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٦٩ ـ بابُ ما جَاءَ إِنَّ مِنَ الشِّعرِ حِكْمَةً (ت: ١٠٣)

٢٨٥٣ ـ **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدثنا يَحْيَىٰ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبي غَنِيَّةَ، حدثني أَبي، عن عَاصِمٍ، عن زِرٍّ، عن عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً».

قالَ أبو عيسى: هَذَا حديثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِنَمَا رَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ الأشَجُّ، عن ابنِ أَبي غَنِيَّه، وَرَوَى غَيْرُهُ عن [ابن] أَبي غَنِيَّةَ هَذَا الْحَدِيثَ مَوْقُوفاً، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ. وَفي البَابِ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ وَابنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَبُرَيْدَةَ وَكَثِيرِ بنِ عَبْدِ الله، عن أَبِيهِ عن جَدِّه.

٢٨٥٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْماً».

قال أبو عيسى: هذا حَديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

---

٢٨٥٢ ـ أخرجه أبو داود في الأدب «٤٩٦٧» باب (٧٦) الرخصة في الجمع بينهما.

٢٨٥٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٤٢٤) وأبو داود في الأدب (٥٠١١) باب ما جاء في الشعر وابن ماجه في الأدب (٣٧٥٦) باب الشعر وابن حبان في «صحيحه» (٥٧٧٨/ ١٣) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٦٩١) والطبراني في «الكبير» (١١٧٥٨) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٣٧).

## ٧٠ ـ بابُ مَا جَاءَ في إِنْشَادِ الشِّعْرِ (ت: ١٠٤)

٢٨٥٥ ـ **حدثنا** إسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ وَعَلِيُّ بنُ حُجْرٍ ـ المَعْنَى وَاحِدٌ ـ : حدثنا ابنُ أَبي الزِّنَادِ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبيهِ، عن عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النبيُّ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرَاً في المَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِماً يُفَاخِرُ عن رَسُولَ الله ﷺ أو قَالَتْ: يُنَافِحُ عن رَسُولِ الله ﷺ، وَيَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ القُدُسِ، مَا يُفَاخِرُ أَوْ يُنَافِحُ عن رَسُولِ الله ﷺ».

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** إسْمَاعِيلُ بنُ مُوسَى وَعَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قَالاَ: حدثنا ابنُ أَبي الزِّنَادِ، عن أَبِيهِ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وَفي البَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ وَالْبَرَاءِ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ، وَهُوَ حَدِيثُ ابنِ أَبي الزِّنَادِ.

٢٨٥٦ ـ **حدثنا** إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ حدثنا ثَابِتٌ، عن أَنَسٍ «أَنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَعَبْدُ الله بنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَمْشِي وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الكُفَّارِ عن سَبِيلِهِ ... اليَوْمَ نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ

ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ ... وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ وَفي حَرَمِ الله تَقُولُ الشِّعْرَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رَوَى

---

٢٨٥٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٤٩١/٩) وأبو داود في الأدب (٥٠١٥) باب ما جاء في الشعر.

٢٨٥٦ ـ أخرجه النسائي في المناسك (٢٨٧٣) باب (١٠٩) إنشاد الشعر في الحرم والمشي بين يدي الإمام وابن حبان في «صحيحه» (٥٧٨٨/٣) والبيهقي في «الكبرى» (٢٢٨/١٠).

عَبْدُ الرَّزَّاقِ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضاً عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ «أَنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ القَضَاءِ وَكَعْبُ بنُ مَالِكٍ بَيْنَ يَدَيْهِ» وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْحَدِيثِ لأَنَّ عَبْدَ الله بنَ رَوَاحَةَ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، وَإِنَّمَا كَانَتْ عُمْرَةَ القَضَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ.

٢٨٥٧ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا شَرِيكٌ، عن المِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَ: «قِيلَ لَهَا هَلْ كَانَ النبيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشِّعْرِ؟، قَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشَعْرِ ابنِ رَوَاحَةَ، ويتمثل وَيَقُولُ: «وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مِنَ لَمْ تُزَوِّدِ».

وَفِي البَابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٥٨ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا شَرِيكٌ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا العَرَبُ قَوْلُ لَبِيدٍ: أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ الله بَاطِلُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ.

٢٨٥٩ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا شَرِيكٌ عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ

---

٢٨٥٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٩٢٠/ ١٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠٥) باب ما يقول إذا استراث الخبر.

٢٨٥٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٠٩٤) والبخاري في الرقاق (٦٤٨٩) باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ومسلم في الشعر (٢٢٥٦) في فاتحته وابن ماجه في الأدب (٣٧٥٧) باب الشعر. وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٥٧٨٣) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٣٧) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٦٩٤).

٢٨٥٩ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/٢١٠٦٠) ومسلم في الفضائل (٢٣٢٢) باب تبسمه ﷺ وحسن عشرته. وأبو داود في الصلاة (١٢٩٤) باب صلاة الضحى والنسائي في السهو (١٣٥٧) باب (٩٩) قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم وفي عمل اليوم والليلة (١٧٠) باب القعود في المسجد بعد الصلاة. وابن حبان في

قَالَ: «جَالَسْتُ النبيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مَائَةِ مَرَّةٍ، فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ سَاكِتٌ فَرُبَّمَا يَتَبَسَّمُ(١) مَعَهُمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رواه زُهَيْرٌ عن سِمَاكٍ أَيْضاً.

## ٧١ ـ بابُ ما جَاءَ: لأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُم قَيْحَاً خَيْرٌ [لهُ] مِنْ أَنْ يَمتلِيءَ شِعْرَاً (ت: ١٠٥)

٢٨٦٠ ـ **حدثنا** عِيسَى بنُ عُثْمَانَ بنِ عِيسَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّمْلِيُّ أخبرنا عَمِّي يَحْيَىٰ بنُ عِيسَى [عن الأَعْمَش] عن أَبي صَالِحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً يَرِيْه، خَيْرٌ [له] مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٦١ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أخبرنا يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ، عن شُعْبَةَ عن قَتَادَةَ، عن يُونُسَ بنِ جُبَيْرٍ، عن مُحمَّدِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً».

وفي البابِ عن سَعْدٍ [وَأَبي سَعِيدٍ] وَابنِ عُمَرَ وَأَبي الدَّرْدَاءِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

= «صحيحه» (١٣/٥٧٨١) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٤٠) والطبراني في «الكبيرة» (١٩٣٣) والبغوي (٢١٥٩) والطيالسي في «مسنده» (٧٧١).

٢٨٦٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٠٩٧) والبخاري في الأدب (٦١٥٥) باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصون عن ذكر الله والعلم والقرآن ومسلم في الشعر (٢٢٥٧) وابن ماجه في الأدب (٣٧٥٩) باب ما يكره من الشعر. وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٥٧٧٧) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٧١٩) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٤٤) والبغوي (٣٤١٣).

٢٨٦١ ـ أخرجه مسلم في الشعر (٢٢٥٨) في فاتحته. وابن ماجه في الأدب (٣٧٦٠) باب (٤٢) ما كره من الشعر. قوله: «يريه» من الورى وهو داء يفسد الجوف. ومعناه قيحاً يأكل جوفه ويفسده.

## ٧٢ ـ بابُ ما جاءَ في الفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ (ت: ١٠٦)

٢٨٦٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، أخبرنا عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ، حدثنا نَافِعُ بنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ عن بِشْرِ بنِ عَاصِمٍ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عن أبيه عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إنَّ الله يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقَرَةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَفِي البَابِ عن سَعْدٍ.

## ... [بابٌ]

٢٨٦٣ ـ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بن عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُورٍ عَلَيْهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ الأيليُّ يُضَعَّفُ.

٢٨٦٤ ـ **حدثنا** مَحْمودُ بْنُ غَيْلاَنَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

---

٢٨٦٢ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٠٥) باب (٩٤) ما جاء في المتشدق في الكلام. الباقرة: البقرة.

٢٨٦٣ ـ عبد الجبار بن عمر الأيلي أبو عمر ويقال أبو الصباح الأموي مولاهم. قال الدوري عن ابن معين ضعيف ليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة واهي الحديث. وقال أبو زرعة ضعيف الحديث ليس بقوي. وقال البخاري عنده مناكير وقال أبو داود والترمذي ضعيف وقال النسائي ليس بثقة. وقال محمد بن يحيى الذهلي ضعيف جداً. وقال ابن عدي غالب ما يرويه يخالف فيه والضعف بين على رواياته وقال أبو داود: غير ثقة. وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث. وقال الدارقطني: متروك. التهذيب (٦/ ٩٤).

٢٨٦٤ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٠٦٠) والبخاري في العلم (٦٨) باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا وطرفه في (٧٠) (٦٤١١) ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم (٢٨٢١) باب (١٩) الاقتصاد في الموعظة. وابن حبان في «صحيحه» (٤٥٢٤/ ١٠).

الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحِيحٌ.

.... ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ. حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ نَحْوَهُ.

## ٧٣ ـ باب (ت: ١٠٧)

٢٨٦٥ ـ **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ. حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيلٍ عنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: «سُئِلَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ: أَيُّ الْعَمَلِ كانَ أَحَبَّ إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتَا: مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ [صَحيح] غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُول اللهِ ﷺ مَا دِيمَ عَلَيْهِ». حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هٰرُونَ بْنُ إِسْحاقَ الْهَمْدَانِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عنِ النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

هَذَا حَديثٌ [حسنٌ] صحِيحٌ.

---

٢٨٦٥ ـ أخرجه مالك في موطئه في قصر الصلاة في السفر (٤٢١) باب (٢٤) جامع الصلاة وأحمد في «مسنده» (٢٥٤٩٤/ ٩) والبخاري في الإيمان (٤٣) باب أحب الدين إلى الله أدومه. وطرفه في (١١٥١) ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٧٨٥) باب (٣١) أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن. والنسائي في الإيمان (٥٠٥٠) باب (٢٩) أحب الدين إلى الله عز وجل. وابن ماجه في الزهد (٤٢٣٨) باب المداومة على العمل وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٣/ ٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٥٦٦) والبغوي (٩٣٤) والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ١٧).

## ٧٤ ـ بابٌ (ت: ١٠٨)

٢٨٦٦ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن كَثِيرِ بنِ شِنْظِيرٍ عن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَمِّروا الآنِيَةَ، وأوكِئُوا الاسْقِيَةَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوابَ وَأَطْفِئُوا المَصَابِيْحَ، فَإِنَّ الْفُوَيْسقَةَ رُبَّمَا جَرَّتِ الْفتِيْلَةَ، فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن جَابِرٍ عن النبيِّ ﷺ.

## ٧٥ ـ بابٌ (ت: ١٠٩)

٢٨٦٧ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ عن سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَبَادِرُوا بِهَا بِنِقْيِهَا، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا طرقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البَابِ عن أَنَسٍ وَجَابِرٍ.

تم كتاب الآدابْ

ويليه كتاب الأمثال

---

٢٨٦٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٦٨٤٢) والبخاري في العلم (٧١) باب (١٤) من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وأطرافه في (٣٣١٦) (٣٦٤١) (٧٣١٢) (٧٤٦٠) ومسلم في الزكاة (١٠٣٧) باب (٣٣) النهي عن المسألة. وابن ماجه في المقدمة (٢٢١) باب فضل العلماء والدارمي (١/ ٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٧١) والطبراني في «الكبرى» (١٩/ ٧٢٩) والطحاوي (٢/ ٢٧٨).

٢٨٦٧ ـ أخرجه مسلم في الإمارة (١٩٢٦) باب مراعاة مصلحة الدواب في السير وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٧٠٥) والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ٢٥٦) والبغوي (٢٦٨٤).

بسم الله الرَّحْمٰن الرَّحِيم

# ٤٥ ـ كتاب الأمثال

## عن رَسُولُ الله ﷺ

### ٧٦ ـ بابُ ما جَاءَ في مَثَلِ الله عزَّ وَجَلَّ لِعِبَادِهِ (ت: ١)

٢٨٦٨ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حدثنا بِقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ، عن بحير بنِ عيد، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن النَّوَّاسِ بنِ سِمْعَانَ الْكِلاَبِيِّ لَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ الله ضَرَبَ مَثَلاً صِرَاطاً مُسْتَقِيماً، عَلَى كَنَفَي الصِّرَاطِ ورَانَ لَهُمَا أَبـوابٌ مُفَتَّحَةٌ، عَلَى الأَبْوَابِ سُتُورٌ، وَدَاعٍ يَدْعُو عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَدْعُو فَوْقَهُ ﴿وَالله يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الأَبْوَابُ الَّتِي عَلَى كَنَفَي الصِّرَاطِ حُدُودُ الله، فَلاَ يَقَعُ أَحَدٌ فِي حدُودِ الله حَتَّى يَكْشِفَ سِّتْرَ، وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ رَبِّهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. قال سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ بْدِ الرَّحْمٰن يَقُولُ سَمِعْتُ زَكَرِيَّا بنَ عَدِي يَقُولُ، قالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ: خُذُوا نْ بَقِيَّةَ مَا حَدَّثَكُمْ عن الثِّقَاتِ، وَلاَ تَأْخُذُوا عن إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ مَا حَدَّثَكُمْ عن ثِّقَاتِ، وَلاَ غَيْرِ الثِّقَاتِ.

٢٨٦٩ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ عن خَالِدِ بنِ يَزِيدَ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلاَلٍ، نْ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ قالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْماً، فَقَالَ: «إِنِّي

٢٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٦٥١/٦).

٢٨ ـ أخرجه البخاري في الإعتصام بالكتاب والسنة (٧٢٨١) باب (٢) الإقتداء بسنن رسول الله ﷺ.

رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ جِبْرَائِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلِي، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اضْرِبْ لَهُ مَثَلاً، فَقَالَ: اسْمَعْ سَمِعَتْ أُذُنُكَ، وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُكَ، إِنَّمَا مَثَلُكَ، وَمَثَلُ أُمَّتِكَ، كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَاراً، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتاً، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولاً يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ. فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ، فَالله هُوَ المَلِكُ وَالدَّارُ الإِسْلاَمُ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ؛ فمن أَجَابَكَ دَخَلَ الإِسْلاَمَ، وَمَنْ دَخَلَ الإِسْلاَمَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ مُرْسَلٌ. سَعِيدُ بنُ أَبي هِلاَلٍ لَمْ يُدْرِكْ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله. وَفي البَابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ بِإِسْنَادٍ أَصَحَّ مِنْ هَذَا.

٢٨٧٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ أبي عَدِيٍّ عن جَعْفَرِ بنِ مَيْمُونٍ، عن أَبي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ عن أَبي عُثْمَانَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ قال: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ حَتَّى خَرَجَ بِهِ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ فَأَجْلَسَهُ ثُمَّ خَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا، ثمَّ قال: «لا تَبْرَحَنَّ خَطَّكَ فَإِنَّهُ سَيَنْتَهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ فَلاَ تُكَلِّمْهُمْ فَإِنَّهُمْ لَنْ يُكَلِّمُوكَ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ الله ﷺ حَيْثُ أَرَادَ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ في خَطِّي إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَأَنَّهُمْ الزُّطُّ؛ أَشْعَارُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ. لا أَرَى عَوْرَةً ولا أَرَى قِشْراً، وَيَنْتَهُونَ إِلَيَّ ولا يُجَاوِزُونَ الْخَطَّ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَى رَسُول الله ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيلِ، لَكِنَّ رَسُول الله ﷺ قَدْ جَاءَنِي وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ: «لَقَدْ أَرَانِي مُنْذُ اللَّيْلَةَ»، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ في خَطِّي فَتَوَسَّدَ فَخِذِي وَرَقَدَ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَقَدَ نَفَخَ، فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ ورَسُولُ الله ﷺ مُتَوَسِّدٌ فَخِذِي، إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ. الله أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ؛ فَانْتَهَوْا إِلَيَّ، فَجَلَسَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسُول الله ﷺ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالُوا بَيْنَهُمْ: مَا رَأَيْنَا عَبْداً قَطُّ

٢٨٧٠ ـ قال المباركفوري في «التحفة»: وأخرجه أحمد والبيهقي في «شعب الإيمان».

أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا النبيُّ ﷺ، إِنَّ عَيْنَيْهِ تنَامَانِ وَقَلْبَهُ يَقْظَانُ، اضْرِبُوا لَه مَثَلاً: مَثَلُ سَيِّدٍ بَنَى قَصْراً ثُمَّ جعَلَ مَائِدَةً فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرابِهِ، فَمَنْ أَجَابَهُ أَكَلَ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرِبَ مِنْ شَرَابِهِ، وَمَنْ لَمْ يُجبْهُ عَاقَبَهُ، أو قال عَذَّبَهُ. ثُمَّ ارْتَفَعُوا وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فقال: «سَمِعْتُ مَا قَالَ هَؤُلاءِ. وَهَلْ تَدْرِي مَنْ هُمْ؟» قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «هُمُ الْمَلاَئِكَةُ، فَتَدْرِي مَا المَثَلُ الَّذي ضَرَبُوهُ؟» قُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «المَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوهُ: الرَّحْمٰنُ بَنَى الْجَنَّةَ وَدَعَى إِلَيْهَا عِبَادَهُ، فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ أَو عَذَّبَهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ مِن هذا الْوَجْهِ.

وأبو تَمِيمَةَ هو الهجيمي واسْمُهُ طَرِيفُ بن مُجَالِدٍ، وأبو عثمانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُلٍّ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ [قد روى هذا الحديث عنه معتمر وهو سليمان] بن طَرْخَانَ [ولم يكن تيمياً]، وإنما كَانَ يَنْزِلُ بَنِي تَيم فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ. قال عَلِيٌّ قال يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ: ما رَأَيْتُ أَخْوَفَ لله تعالى مِنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ.

## ٧٧ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي مَثَل النبيِّ والأَنْبِيَاءِ صلى الله عليه وعليهم وسلم أجمعين قبله (ت: ٢)

٢٨٧١ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ سِنَانٍ، حدثنا سَلِيمُ بنُ حَيَّانٍ [بصري]، حدثنا سَعِيدُ بنُ مِينَاءٍ، عن جابرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ [قبلي] كَرَجُلٍ بَنَى داراً فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، [فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا ويقُولُونَ: لَوْلاَ مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ»][1]. وفي البابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ وَأُبَيِّ بنِ كَعبٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ من هذا الوَجْهِ.

---

٢٨٧١ ـ أخرجه البخاري في المناقب (٣٥٣٤) باب (١٨) خاتم النبيين. ومسلم في الفضائل (٢٢٨٧) باب (٧) ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين.

## (م: ٧٨) ـ باب ما جاءَ مَثَلُ الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالصَّدَقَةِ (ت: ٣)

٢٨٧٢ ـ حدثنا مُحمَّدُ بن إسْمَاعِيلَ، حدثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ، حدثنا يَحيَىٰ بنُ أَبي كَثِيرٍ، عن زَيدِ بنِ سَلَّامٍ: أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ الْحَارِثَ الاشعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إنَّ الله أَمَرَ يَحيىٰ بنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِىءَ بِهَا». قالَ عِيسَى: إنَّ الله أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بها وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بها. فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ، فَقَالَ يَحيىٰ: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بي أَوْ أُعَذَّبَ. فَجَمَعَ النَّاسَ في بَيْتِ المَقْدسِ فَامْتَلأَ المَسْجِدُ وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرَفِ، فَقَالَ: إنَّ الله أَمَرَني بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وآمُرَكُمْ أَنْ تَعمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا الله وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً. وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِالله كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ فقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَاعمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ. فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ الله أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلاَ تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ الله يَنْصُبُ وَجْهَهَ لِوَجْهِ عَبْدِهِ في صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ. وَأَمَرَكُمْ بالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ في عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ فَكُلُّهُمْ يُعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ المِسْكِ. وَأَمَرَكُمْ بالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ فَفَدَا نَفْسَهُ مِنْهُمْ. وأَمَرَكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا الله فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرجَ العَدُوُّ في أَثَرِهِ سِرَاعاً حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ؛ كَذَلِكَ العَبْدُ لاَ يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إلاَّ بِذِكْرِ الله. قالَ النبيُّ ﷺ: «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ الله أَمَرَني بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَالْجِهَادُ وَالْهِجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيْدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ

---

٢٨٧٢ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٧١٧٠) وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٣٣/ ١٤) والطيالسي في «مسنده» (١١٦١) وابن خزيمة (١٨٩٥) والطبراني في «الكبير» (٣٤٢٨).

الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ إِلاَّ أَنْ يُرَاجِعَ. وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَى جَهَنَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ فَقَالَ: وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ. فَادْعُوا بِدَعْوَى الله الَّذِي سَمَّاكُم المُسْلِمِينَ المُؤْمنينَ عِبَادَ الله».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

قالَ مُحمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ: الْحَارِثُ الأَشْعَرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ.

٢٨٧٣ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو داوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ عن يَحْيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ عن زَيْدِ بنِ سَلاَّمٍ عن أَبي سَلاَّمٍ عن الْحَارِثِ الأَشْعَرِيِّ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ [صحيحٌ] غريبٌ. وَأَبُو سَلاَّمٍ [الحبشي] اسْمُهُ مَمْطُورٌ.

وقد رَوَاهُ عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ عن يَحْيىٰ بنِ أَبي كَثِيرٍ.

## ٧٩ ـ بابُ ما جاءَ في مَثَلِ المُؤْمِنِ القَارِىءِ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِىءِ (ت: ٤)

٢٨٧٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عن قَتَادَةَ عن أَنَس عن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُنْجَة رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ المُؤْمِنِ الذي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلوٌ، وَمَثَلُ المُنَافِقِ الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ

---

٢٨٧٣ ـ مكرر ما قبله.

٢٨٧٤ ـ أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٥٠٢٠) باب فضل القرآن على سائر الكلام وأطرافه في (٥٠٥٩) (٥٤٢٧) (٧٥٦٠) ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٧٩٧) باب فضيلة حافظ القرآن. وأبو داود في الأدب (٤٨٢٩) باب من يؤمر أن يجالس وابن ماجه في المقدمة (٢١٤) باب فضل من تعلم القرآن وعلمه النسائي في الإيمان (٥٠٥٣) باب (٣٢) مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق.

وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ المُنَافِقِ الذِي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ رِيحُهَا مُرٌّ وَطَعْمُهَا مُرٌّ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ أَيْضاً.

٢٨٧٥ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنِ المَسيَّبِ عن أَبي هَرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُ المؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ لاَ تَزَالُ الرِّيَاحُ تُفَيِّئُهُ وَلاَ يَزَالُ المؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلاَءٌ، وَمَثَلُ المنافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الأَرْزِ لاَ تَهْتَزُّ حَتَّى تُسْتَحْصَدَ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٧٦ ـ **حدثنا** إِسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأنصاري، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لاَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَهِيَ مَثَلُ المُؤْمِنِ. حَدِّثُونِي مَا هِيَ؟» قالَ عَبْدُ الله: فَوَقَعَ النَّاسُ في شَجَرِ البَوَادِي وَوَقَعَ في نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ. فقَالَ النبيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ» فَاسْتَحْيَيْتُ يَعْنِي أَنْ أَقُولَ، قالَ عَبْدُ الله: فَحَدَّثْتُ عُمَرَ بِالَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ: لأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ.

---

٢٨٧٥ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٧١٩٥) والبخاري في المرض (٥٦٤٤) باب ما جاء في كفارة المرض وطرفه في (٧٤٦٦) ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم (٢٨٠٩) باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز. وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٩١٥) والبغوي (١٤٣٧).

٢٨٧٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٢٧٤) والبخاري في العلم (٦١) باب (٤) قول المحدث: (حدثنا) أو (أخبرنا) و(أنبأنا) وأطرافه في (٦٢) (٧٢) (١٣١) (٢٢٠٩) (٤٦٩٨) (٥٤٤٤) (٥٤٤٨) (٦١٣٢) (٦١٤٤) ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم (٢٨١١) باب (١٥) مثل المؤمن مثل النخلة. وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٤٣).

## ٨٠ ـ بابُ مَا جَاءَ مَثَلُ الصَّلَواتِ الْخَمْسِ (ت: ٥)

٢٨٧٧ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عن ابنِ الْهَادِ، عَن مُحمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نهراً بِبَابِ أَحدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شيءٌ؟» قالوا: لا يبقى من دَرَنِهِ شَيْءٌ، قالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو الله بِهِنَّ الْخَطَايَا».

وفي البابِ عن جَابِرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ مُضَرَ القُرَشِيُّ عن ابنِ الْهَادِ نَحْوَهُ.

## ٨١ ـ بابٌ (ت: ٦)

٢٨٧٨ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا حَمَّادُ بنُ يَحْيىٰ الأَبَحُّ عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عن أَنَسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ المَطَرِ لاَ يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ».

قال: وفي البَابِ عن عَمَّارٍ وَعَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو وَابنِ عُمَرَ وَهذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذا الْوَجْهِ. قال: وروي عن عَبْد الرَّحْمٰنِ بنِ مَهْدِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يُثَبِّتُ حَمَّادَ بنَ يَحْيىٰ الأَبَحَّ، وَكَانَ يَقُولُ: هُوَ مِنْ شُيُوخِنَا.

## ٨٢ ـ بابُ ما جاءَ في مَثَلِ ابنِ آدَمَ وَأَجَلِهِ وَأَمَلِهِ (ت: ٧)

٢٨٧٩ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا خَلاَّدُ بنُ يَحْيىٰ، حدثنا بَشِيرُ بنُ

---

٢٨٧٧ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٨٩٣٣) والبخاري في مواقيت الصلاة (٥٢٨) باب الصلوات الخمس كفارة. ومسلم في المساجد (٦٦٧) باب المشي إلى الصلاة تمحو به الخطايا وترفع به الدرجات والنسائي في الصلاة (٤٦١) باب فضل الصلوات الخمس وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٧٢٧) والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٦١).

٢٨٧٨ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٢٣٢٩) وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٢٢٦) والطيالسي في «مسنده» (٢٠٢٣).

٢٨٧٩ ـ ذكره المباركفوري في «التحفة» ذكره المنذري في الترغيب وذكر تحسين الترمذي له وأقره.

المُهَاجِرِ، أخبرنا عَبْدُ الله بنُ بُرَيْدَةَ عن أَبِيهِ. قالَ: قالَ النبيُّ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذِهِ وَمَا هَذِهِ؟» وَرَمَى بحَصَاتَيْنِ. قَالُوا الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «هَذَاكَ الأَمَلُ وَهَذَاكَ الأَجَلُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذا الْوَجْهِ.

٢٨٨٠ ـ حدثنا إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مَالِكٌ عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِيمَا خَلاَ مِنَ الأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ اليَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيراطٍ قيراطٍ، فَعَمِلَتِ النَّصَارَى عَلى قيراطٍ قيراطٍ، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَغَضِبَت الْيَهُودُ والنَّصَارَى وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلاً وَأَقَلُّ عَطَاءً؟ فَقَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئاً، قَالُوا: لاَ، قالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٨١ ـ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا: حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ عن ابنِ عُمَرَ. قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لاَ يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٨٨٠ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٩٠٩/ ٢) والبخاري في مواقيت الصلاة (٥٥٧) باب (١٧) من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب وأطرافه في (٢٢٦٨) (٢٢٦٩) (٣٤٥٩) (٥٠٢١) (٧٤٦٧) (٧٥٣٣) وابن حبان في «صحيحه» (٦٦٣٩/ ١٥) والبيهقي في «الكبرى» (١١٨/ ٦) والطيالسي في «مسنده» (١٨٢٠).

٢٨٨١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٦٢٣/ ٢) ومسلم في فضائل الصحابة (٢٥٤٧) باب قوله ﷺ. الناس كإبل مئة وابن حبان في «صحيحه» (٦١٧٢/ ١٤) والبغوي (٤١٩٥).

٢٨٨٢ ـ **حدثنا** سَعِيدُ بنُ عَبْد الرَّحْمٰنِ المَخْزُومِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

[وَقَالَ: «لاَ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَة» عن سَالِم عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لاَ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً]⁽¹⁾ أوْ قالَ: «لاَ تَجِدُ فِيهَا إِلاَّ رَاحِلَةً».

٢٨٨٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، أخبرنا المُغِيرَةُ بنُ عَبْد الرَّحْمٰن عن أَبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوقَدَ نَاراً فَجَعَلَتِ الذباب وَالفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهَا».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وقد روي من غير وجهٍ.

تم كتاب الأمثال

ويليه كتاب فضائل القرآن

---

٢٨٨٢ ـ مكرر ما قبله.

٢٨٨٣ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٨١٢٣/٣) والبخاري في الأنبياء (٣٤٢٦) باب قوله تعالى: ﴿ووهبنا لداود سليمان﴾ وطرفه في (٦٤٨٣) ومسلم في الفضائل (٢٢٨٤) باب (٦) شفقته ﷺ على أمة. وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٠٨/١٤) والبغوي (٩٨).

بسم الله الرحمن الرحيم

# ٤٦ ـ كتاب فضائل القرآن

## عن رسول الله ﷺ

### ١ ـ بابٌ ما جَاءَ في فَضْلِ فَاتِحةِ الْكِتَابِ (ت: ١)

٢٨٨٤ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ عن الْعَلاءِ بنِ عَبْد الرَّحْمَنِ عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ عَلَى أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يا أُبيُّ» ـ وَهُوَ يُصَلِّي ـ فَالتَفَتَ أُبيٌّ فَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أُبيٌّ فَخَفَّفَ. ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ مَا مَنَعَكَ يَا أُبيّ أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ؟» فقَالَ يَا رَسُولَ الله: إني كُنْتُ في الصَّلاَةِ، قالَ: «أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى الله إِلَيَّ أَنْ ﴿اسْتَجِيبُوا لله وَللرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾[1]» قال: بَلَى وَلاَ أَعُودُ إِنْ شَاءَ الله. قَالَ: «أَتُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةً لَمْ يُنْزَلْ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ في الإِنْجِيلِ وَلاَ في الزَّبُورِ وَلاَ فِي الفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟» قال: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَيْفَ تَقْرَأُ في الصَّلاَةِ؟» قالَ: فَقَرَأَ أُمَّ القُرْآنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ، وَلاَ في الزَّبُورِ، وَلاَ في الفُرقَانِ مِثْلُهَا. وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ المَثَانِي، وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُهُ».

قَالَ أَبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ وَفِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بن المُعَلَّى.

---

٢٨٨٤ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» في فضائل القرآن (٨٠١٠/ ١) باب (١٦) فضل فاتحة الكتاب.

(١) سورة الأنفال، الآية: ٢٤.

## ٢ ـ بابُ ما جَاءَ في فضلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الكُرْسِيِّ (ت: ٢)

٢٨٨٥ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْحلواني، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ جَعْفَرٍ، عن سَعِيدٍ المقْبُرِيِّ، عن عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بَعَثاً وَهُمْ ذو عَدَدٍ فَاسْتَقْرَأَهُمْ فَاسْتَقْرأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ـ يَعْنِي مَا مَعَهُ مِنَ القُرْآنِ ـ فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ منهم مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِناً، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ يَا فُلانُ؟» فقَالَ: مَعِي كَذَا وَكَذَا وَسُورَةُ البقَرَةِ، فَقَالَ: «أَمَعَكَ سُورَةُ البَقَرَةِ؟» قالَ: نَعَمْ، قالَ: «اذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَالله يا رسول الله مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَعلَّمَ سورة البَقَرَةَ إِلاَّ خَشْيَةَ أَنْ لاَ أَقُومَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا القُرْآنَ، وَاقْرَأُوهُ فَإِنَّ مَثَلَ القُرْآنِ لِمَنْ تَعلمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكاً يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكَى عَلَى مِسْكٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَقَدْ روى هَذَا الْحَدِيثُ [اللَّيثُ بنُ سعدٍ] عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عن عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً نَحْوَهُ [ولم يذكر فيه عن أَبي هريرة].

[حدثنا قتيبة عن الليث فذكره].

[٠٠٠٠ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ أخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعْدٍ، عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عن عَطاءٍ مَوْلَى أَبي أَحْمَدَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً نَحوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ. وفي البَابِ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ][1].

٢٨٨٦ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّد عن سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ عن

---

٢٨٨٥ ـ أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٢١٧) باب (١٦) فضل من تعلم القرآن وعلمه والنسائي في «الكبرى» في السير (٨٧٤٩/١٠) باب (١٠٣) من أولى بالإمارة.

٢٨٨٦ ـ أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٧٨٠) باب (٢٩) إستحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد.

أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي تُقْرَأُ الْبَقَرَةُ فِيهِ لاَ يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٨٧ ـ حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عن زَائِدَةَ، عن حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ. قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ القُرْآنِ سُورَةُ البَقَرَةِ. وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ القُرْآنِ هِيَ آيَةُ الكُرْسِيِّ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ. وقد تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ [في حكيم بن جبير] وَضَعَّفَهُ.

٢٨٨٨ ـ حدثنا يَحْيَىٰ بنُ المغِيرَةِ أَبُو سَلَمَةَ المَخْزُومِيُّ المَدِينِيُّ، حدثنا ابن أَبِي فُدَيْكٍ، عن عَبْد الرَّحْمٰنِ [ابن أبي بكر] المُلَيْكِيِّ، عن زُرَارَةَ بنِ مُصْعَبٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿حم المُؤْمِن﴾ ـ إِلَى ﴿إِلَيْهِ المَصِيرُ﴾ وَآيَةَ الكُرْسِيِّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِي حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْد الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ المُلَيْكِيِّ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ [وزرارة بن مصعب هو ابن عبد الرحمن بن عوف وهو جد أبي مصعب المدني]

---

٢٨٨٧ ـ حكيم بن جبير الأسدي ويقال: مولى الحكم بن أبي العاص الثقفي الكوفي: قال أحمد ضعيف الحديث مضطرب وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث وقال النسائي: ليس بالقوي وقال الدارقطني: متروك. التهذيب (٢/ ٣٨٣).

٢٨٨٨ ـ منكر الحديث. محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة. قال عنه البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: متروك الحديث وقال ابن معين: لا شيء ـ وقال الأزدي متروك. «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠) مختصراً.

## ٣ـ باب (ت: ٣)

٢٨٨٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا أَبُو أَحْمَد، حدثنا سُفْيَانُ، عن ابنِ أَبي لَيْلَى، عن أَخِيهِ [عيسى]، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي لَيْلَى، عن أَبي أَيُّوبَ الأَنصارِيِّ: «أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ فِيهَا تَمرٌ، فَكَانَتْ تَجِيءُ الغُولُ، فتأْخُذ مِنْهُ، فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى النبيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اذْهَبْ إِذَا رَأَيْتَهَا فَقلْ: بِسْمِ الله أَجِيبِي رَسُولَ الله ﷺ»، قَالَ: فَأَخَذَهَا فَحَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى النبيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: حَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ قالَ: «كَذَبَتْ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلكَذِبِ»، قَالَ: فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَحَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ، فَأَرْسَلَهَا فَجَاءَ إِلَى النبيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: فَحَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ، فقَالَ: «كَذَبَتْ، وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ». فَأَخَذَهَا فقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِكِ، حَتَّى أَذْهَبَ بِك إِلَى النبيِّ ﷺ، فَقَالَتْ إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْئاً. آيَةَ الكُرْسِيِّ اقْرَأْهَا فِي بَيْتِكَ، فَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ، وَلاَ غَيْرُهُ، فَجَاءَ إِلَى النبيِّ ﷺ فقَالَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ. قَالَ: «صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ وفي الباب عن أُبَيِّ بن كعبٍ.

## ٤ ـ بابُ مَا جَاءَ في آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ (ت: ٤)

٢٨٩٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عن مَنْصُورِ بنِ المُعْتَمِرِ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ، عن أَبي مَسْعُودٍ

٢٨٨٩ ـ قال الذهبي في «الكاشف» (٥٠٧٧): محمد بن الرحمن بن أبي ليلى... قال أحمد: سيء الحفظ. اهـ وقال صالح بن أحمد عن ابن المديني: كان سيء الحفظ واهي الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة. وقال الساجي: كان سيء الحفظ، لا يعتمد الكذب، فكان يُمدح في قضائه، فإما في الحديث فلم يكن حجة... «التهذيب» (٩/٢٦٨/٢٦٩). مختصراً.

٢٨٩٠ ـ أخرجه البخاري في المغازي (٤٠٠٨) باب (١١) شهود الملائكة بدراً. وأطرافه في (٥٠٠٨) (٥٠٠٩) (٥٠٤٠) (٥٠٥١) ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٨٠٨) باب (٤٣) فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة.

الأنْصَارِيّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٨٩١ ـ **حدثنا** محمد بن بشار، حدثنا عَبْد الرَّحْمٰن بنُ مَهْدِيّ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أَشْعَثَ بنِ عَبْد الرَّحْمٰن الْجَرْمِيّ، عن أَبي قِلاَبَةَ، عن أَبي الأَشْعَثِ الْجَرْمِيّ، عنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، عن النبيّ ﷺ قالَ «إِنَّ الله كَتَبَ كِتَاباً قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَي عَامٍ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ البَقَرَةِ، وَلاَ يُقْرَآنِ في دَارٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ [حسنٌ] غريبٌ.

## ٥ ـ بابُ مَا جَاءَ في سورة آلِ عِمْرَانَ (ت: ٥)

٢٨٩٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، أخبرنا هِشَامُ بنُ إسْمَاعِيلَ، أَبُو عَبْدِ المَلِكِ العَطَّارُ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَان عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ عن نوَّاس بنِ سِمْعَانَ عن النبيّ ﷺ قالَ: «يَأْتِي القُرْآنُ، وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ البَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ» قالَ نَوَّاسٌ: وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ ثَلاَثَةَ أَمْثَالٍ مَا نسِيتُهُنَّ بَعْدُ. قالَ: «يَأْتِيَانِ كَأَنَّهُمَا غَيَابَتَانِ وَبَيْنَهُمَا شُرَفٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا ظُلَّةٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُجَادِلاَنِ عَنْ صَاحِبِهِمَا».

وفي البَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ [من هذا الوجه] وَمَعْنَى هٰذَا

---

٢٨٩١ ـ أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٧٣) باب ذكر ما يجيد من الجن والشيطان.

٢٨٩٢ ـ أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٨٠٤) باب (٤٢) فضل قراءة القرآن وسورة البقرة.

الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ قِرَاءَتِهِ. كَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الأَحَادِيثِ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ. وَفِي حَدِيثِ النَّوَّاسِ بنِ سِمْعَانَ عن النَّبِيِّ ﷺ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا فَسَّرُوا إِذْ قَالَ النبيُّ ﷺ: «وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا». فَفِي هَذَا دَلَالَةٌ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ الْعَمَلِ.

٢٨٩٣ ـ وحدثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيل، حدثنا الْحُمَيْدِيُّ، قالَ: قالَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قال: «مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ سَمَاءٍ، وَلاَ أَرْضٍ أَعْظَمَ مِنْ آيَةِ الكُرْسِيِّ». قالَ سُفْيَانُ: لأَنَّ آيَةَ الكُرْسِيِّ هُوَ كَلاَمُ الله وَكَلاَمُ الله أَعْظَمُ مِنْ خَلْقِ الله مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

## ٦ ـ بابُ ما جَاءَ في فضل سُورَةِ الكَهْفِ (ت: ٦)

٢٨٩٤ ـ حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عن أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ سَمِعْتُ البَرَاءَ يَقُولُ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَقْرَأُ سورة الكَهْفِ إِذْ رَأَى دَابَّتَهُ تَرْكُضُ فَنَظَرَ، فَإِذَا مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَوْ السَّحَابَةِ فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ مَعَ القُرْآنِ أَوْ نَزَلَتْ عَلَى القُرْآنِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ.

٢٨٩٥ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ، عن مَعْدَانَ بنِ أَبِي طَلْحَة، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ قَرَأَ ثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ».

---

٢٨٩٣ ـ قال المباركفوري. في قول سفيان هذا نظر فإنه يلزم على هذا أن لا تكون هذه الفضيلة مختصة بآية الكرسي بل تعم كل آية من آي القرآن لأن كلا منها كلام الله تعالى.

٢٨٩٤ ـ أخرجه البخاري في المناقب (٣٦١٤) باب (٢٥) علامات النبوة في الإسلام. وطرفاه في (٤٨٣٩) (٥٠١١) ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٧٩٥) باب (٣٦) نوزول السكينة لقراءة القرآن.

٢٨٩٥ ـ أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٨٠٩) باب (٤٤) فضل سورة الكهف وآية الكرسي. وأبو داود في الملاحم (٤٣٢٣) باب (٢٢) خروج الدجال. والنسائي في «الكبرى» في فضائل القرآن (٨٠٢٥/ ٢) باب (٢٠) الكهف.

۰۰۰۰ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بن بَشَّارٍ، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ حدثني أَبي عن قَتَادَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٧ ـ بابُ مَا جَاءَ في فضل يَس (ت: ٧)

٢٨٩٦ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ وَسُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، قالاَ: حدثنا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الرُّؤَاسِيُّ عن الْحَسَنِ بنِ صَالِح عن هَارُونَ أَبي محمدٍ عن مُقَاتِلِ بنِ حَيَّانَ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْباً وَقَلْبُ القُرْآنِ يَس، وَمَنْ قَرَأَ يَس كَتَبَ الله لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ القُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ. وَبِالبَصْرَةِ لاَ يَعرِفُونَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَهَارُونُ أبُو مُحمَّدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ.

۰۰۰۰ ـ **حدثنا** أَبُو مُوسَى مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا أَحْمَدُ بنُ سعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حدثنا قُتَيْبَةُ عن حُمَيْدِ بنِ عَبْد الرَّحْمٰنِ بِهَذَا.

وفي البَابِ عن أَبي بَكْرَ الصِّدِّيقِ. وَلاَ يَصِحُّ حَدِيثُ أَبي بَكْرٍ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. [وفي البَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ]

## ٨ ـ بابُ مَا جَاءَ في فضل حَم الدُّخَانِ (ت: ٨)

٢٨٩٧ ـ **حدثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ حُبَابٍ عن عُمَرَ بنِ [أَبي] خَثْعَمَ عن يَحْيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ عن أَبي سَلَمَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ. قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَن

---

٢٨٩٦ ـ أخرجه هارون أبو محمد. قال الترمذي هارون أبو محمد مجهول التهذيب (١٥/ ١١).

٢٨٩٧ ـ منكر الحديث. عمر بن عبد الله بن أبي خثعم وقد ينسب إلى جده ويقال: عمر بن خثعم. قال الترمذي عن البخاري: ضعيف الحديث ذاهب وضعفه جداً وقال البرذغي عن أبي زرعة: واهي الحديث. وقال ابن عدي: منكر الحديث وبعضه حديثه لا يتابع عليه. التهذيب (٧/ ٤١١).

حَم الدُّخَانَ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَعُمَرُ بن أَبي خثعم يُضَعَّفُ. قالَ مُحمَّدٌ وهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

٢٨٩٨ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَبْد الرَّحْمٰن الكُوفِيُّ، حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ عن هِشَامٍ أبي المِقْدَام عن الْحَسَنِ عن أَبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَم الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حديثٌ [غريبٌ] لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَهِشَامٌ أَبُو الْمِقْدَامِ يُضَعَّفُ، وَلَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبي هُرَيْرَةَ، هَكَذَا قالَ أَيُّوبُ وَيُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ وَعَليُّ بنُ زَيْدٍ.

## ٩ ـ باب مَا جَاءَ في فضلِ سُورَةِ الْمُلْكِ (ت: ٩)

٢٨٩٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ، حدثنا يَحْيَى بنُ عَمْرو بنِ مالِكِ النُّكْرِيُّ عن أَبِيهِ عن أَبي الْجَوْزَاءِ عن ابنِ عبَّاس قالَ: «ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ خِبَاءَهُ عَلَى قَبْرٍ وَهُوَ لا يَحْسَبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا فيه إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا، فَأَتَى النبيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ضَرَبْتُ خِبَائِي على قَبْرٍ وَأَنَا لا أَحْسَبُ أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا. فَقَالَ النبيُّ ﷺ: هِيَ المَانِعَةُ هِيَ المنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

---

٢٨ ـ إسنافه شديد الضعف. هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي أبو المقدام بن أبي هشام المدني مولى عثمان. قال عبد الله بن أحمد وأبو زرعة ضعيف الحديث وقال الدوري عن ابن معين: ليس بثقة وقال في موضع آخر: ضعيف ليس بشيء. وقال أبو داود: غير ثقة. وقال النسائي: ضعيف ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث وليس بالقوي. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن سعد كان ضعيفاً في الحديث. وقال العجلي ضعيف. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف لا يفرح بحديثه. التهذيب (١١/٣٧/٣٦).

٢٨ ـ منكر الحديث. يحيى بن عمرو بن مالك النكري، قال أحمد بن حنبل: ليس هذا بشيء. وقال الساجي: منكر الحديث. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي والدولابي: ضعيف. وقال الدارقطني: صويلح يعتبر به. وقال غيره: كان حماد بن زيد يرميه بالكذب. . . «التهذيب» (١١/ ٢٢٧/ ٢٢٨). وانظر الحديث التالي.

قال أبو عيسى: هذا حديث [حسنٌ] غريبٌ من هذا الوجه وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ.

٢٩٠٠ ـ حدثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ سُورَةً مِنَ القُرْآنِ ثَلاَثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سورة ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ المُلْكُ﴾». هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٩٠١ ـ حدثنا هُرَيْمُ بنُ مِسْعَرٍ تُرمَذِيٌّ، حدثنا الفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ عن لَيْثٍ عن أَبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ، ﴿أَلَمْ تَنْزِيلُ﴾، وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ المُلْكُ﴾».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن لَيْثِ بنِ أَبي سُلَيْمٍ مِثْلَ هَذَا وَرَوَاهُ مُغِيرَةُ بنُ مُسْلِمٍ عن أَبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى زُهَيْرٌ قالَ: قُلْتُ لأَبِي الزُّبَيْرِ سَمِعْتَ مِنْ جَابِرٍ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهُ صَفْوَانُ أَوْ ابنُ صَفْوَانَ وَكَأَنَّ زُهَيْراً أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ عن أَبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ.

.... ـ حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو الأَحْوَصِ عن لَيْثٍ عن أَبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

.... ـ قال: حدثنا هُرَيْمُ بنُ مِسْعَرٍ، حدثنا الفُضَيْلُ عن لَيْثٍ عن طَاوُسٍ قالَ: «تَفْضُلاَنِ عَلَى كُلِّ سُورَةٍ مِنْ القُرْآنِ بِسَبْعِينَ حَسَنَةً».

---

٢٩٠٠ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٠٠) باب (٣٢٧) في عدد الآي. والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٥) باب الفضل في قراءة تبارك الذي بيده الملك. وابن ماجه في الأدب (٣٧٨٦) باب (٥٢) ثواب القرآن.

٢٩٠١ ـ أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧١١) باب ذكر ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة قبل أن ينام.

## ١٠ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ (ت: ١٠)

٢٩٠٢ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ مُوسَى الْجُرَشِيُّ البَصْرِيُّ، حدثنا الْحَسَنُ بنُ سَلْمِ بنِ صَالِحٍ العِجْلِيُّ، حدثنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ القُرْآنِ. وَمَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾. عُدِلَتْ لَهُ بِرُبُعِ القُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾. عُدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ القُرْآنِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ الْحَسَنِ بن سَلْمٍ. وفي البَابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

### [باب ما جاء في سورة الإخلاص وفي سورة ﴿إذا زلزلت﴾]

٢٩٠٣ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا يَمَانُ بنُ الْمُغِيرَةِ العَنَزِيُّ، حدثنا عَطَاءٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ تَعْدِلُ نِصْفَ القُرْآنِ، وَ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرونَ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ القُرْآنِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَمَانِ بنِ الْمُغِيرَةِ.

٢٩٠٤ ـ **حدثنا** عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ العَمِّيُّ البَصْرِيُّ، حدثني ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أخبرني

---

٢٩٠٢ ـ الحسن بن سلم بن صالح العجلي ويقال: الحسن بن سيار بن صالح: قال العقيلي: بصري مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ. «التهذيب» (٢/ ٢٤٤).

٢٩٠٣ ـ منكر الحديث. بيمان بن المغيرة ويقال: العبدي ويقال: التيمي أبو حذيفة البصري. قال الدوري عن ابن معين: ليس حديثه بشيء وقال الجوزجاني: لا يحمد الناس حديثه وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف الحديث وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث يروي المناكير التي لا أصول لها فاستحق الترك. التهذيب (١١/ ٣٥٧).

٢٩٠٤ ـ منكر الحديث. سلمة بن وردان الليثي الجذعي مولاهم أبو يعلى المدني قال عبد الله بن أحمد عن أبيه منكر الحديث ضعيف الحديث. وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم. ليس بقوي وقال أبو داود والنسائي: ضعيف وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة. وقال الحاكم: حديثه عن أنس مناكير أكثرها. وقال العجلي والدارقطني: ضعيف. التهذيب (٤/ ١٤٠/ ١٤١).

سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلاَنُ؟» قالَ: لاَ واللهِ يَا رَسُولَ الله وَلاَ عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ [به]. قالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾» قالَ: بَلَى. قالَ: «ثُلُثُ القُرْآنِ». قالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالفَتْحُ﴾» قالَ: بَلَى. قالَ: «رُبْعُ القُرْآنِ، قالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾» قالَ: بَلَى. قالَ: «رُبْعُ القُرْآنِ»، قالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾» قالَ: بَلَى، قالَ: «رُبْعُ القُرْآنِ». قالَ: «تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

## ١١ - بابُ مَا جَاءَ في سُورَةِ الإِخْلَاصِ (ت: ١١)

٢٩٠٥ - حدثنا قُتَيْبَةُ ومحمد بنُ بشارٍ قالاَ: حدثنا عَبْد الرَّحْمٰن بنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا زَائِدَةُ عن مَنْصُورٍ عن هِلَالِ بنِ يَسَافٍ عن رَبِيعِ بنِ خُثَيْمٍ عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى عن امْرَأَةٍ وهي أُمْرأة أَبي أَيُّوبَ. وروى بعضهم عن امرأة أبي أيوب عن أبي أَيُّوبَ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ في لَيْلَةٍ ثُلُثَ القُرْآنِ؟ مَنْ قَرَأَ: ﴿الله الوَاحِدُ الصَّمَدُ﴾ فَقَدْ قرأَ ثُلُثَ القُرْآنِ».

وَفي البَابِ عن أَبي الدَّرْدَاءِ وَأَبي سَعِيدٍ وَقَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ وأَبي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وابنِ عُمَرَ وأَبي مَسْعُودٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ وَلاَ نَعْرِفُ أَحَداً رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَحْسَنَ من رِوَايَةِ زَائِدَةَ. وَتَابَعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ إِسْرَائِيلُ وَالْفُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ.

وقد رَوَى شُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ من الثِّقَاتِ هَذَا الْحَدِيثَ عن مَنْصُورٍ وَاضْطَرَبُوا فِيهِ.

---

٢٩٠٥ - أخرجه النسائي في الافتتاح (٩٩٥) باب (٦٩) الفضل في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾. وفي عمل اليوم والليلة (٦٨٤) باب ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة.

٢٩٠٦ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا إِسحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ عن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ عن عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن أبي حُنَيْنٍ مَوْلَى لآلِ زَيْدِ بن الْخَطَّابِ أَوْ مَوْلَى زَيْدِ بن الخَطَّابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: «أَقْبَلْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ الله الصمد﴾. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَجَبَتْ». قُلْتُ: مَا وَجَبَتْ؟ قالَ: «الْجَنَّةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ [صحيحٌ] غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بن أَنَسٍ. وأبو حُنَيْنٍ هُوَ عُبَيْدُ بنُ حُنَيْنٍ.

٢٩٠٧ ـ **حدثنا** محمدُ بنُ مَرْزُوقٍ البَصْرِيُّ، حدثنا حَاتِمُ بنُ مَيْمُونٍ أَبُو سَهْلٍ عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ كلَّ يَوْمٍ مَائَتَيْ مَرَّةٍ: ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ» وبهذا الإِسْنَادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾. مائة مَرَّةٍ إِذا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا عَبْدِي ادْخُل عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ من حديثِ ثَابِتٍ عن أَنَسٍ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضاً عَنْ ثَابِتٍ.

٢٩٠٨ ـ **حدثنا** الْعَبَّاسُ بنُ محمد الدَّوْرِيُّ، حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ حدثني سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ

---

٢٩٠٦ ـ أخرجه مالك في موطئه في القرآن (٤٨٤) باب (٦) ما جاء في قراءة قل هو الله أحد تبارك الذي بيده الملك. والنسائي في الافتتاح (٩٩٣) باب (٦٩) الفضل في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾.

٢٩٠٧ ـ منكر الحديث. حاتم بن ميمون الكلابي، قال البخاري: روى منكراً، كانوا يتقون مثل هؤلاء المشائخ. وقال ابن حبان: يروي عن ثابت ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال. . . «التهذيب» (٢/ ١١٣).

٢٩٠٨ ـ أخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٧٨٧) باب (٥٢) ثواب القرآن.

رَسُولُ الله ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٠٩ ـ حدثنا محمدُ بنُ بَشَّار، حدثنا يَحْيىٰ بنُ سَعِيد حدثنا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، حدثني أَبُو حَازِم عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «احْشُدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ القُرْآنِ»، قالَ فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ ثمَّ خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾. ثمَّ دَخَلَ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْض قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ القُرْآنِ، إِنِّي لأُرَى هَذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ؛ ثمَّ خَرَجَ نبيُّ الله ﷺ فقال: «إِنِّي قُلْتُ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ القُرْآنِ أَلَا وَإِنَّهَا تُعْدَلُ بِثُلُثِ القُرْآنِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجهِ وَأَبُو حَازِمٍ الأَشْجَعِيُّ اسْمُهُ سَلْمَانُ.

٢٩١٠ ـ حدثنا محمدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ أَبي أُوَيْس حدثنا عَبْدُ العَزِيز بنُ محمدٍ عنْ عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ عن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ عن أَنَس بن مالِكٍ قال: «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ في مَسْجِدِ قِبَاءَ فَكَانَ كلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ لَهُمْ في الصَّلَاةِ يَقْرأُ بهَا، افْتَتَحَ بِـ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾. حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ثمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أُخْرَى مَعَهَا وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ في كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلَّمَهُ أَصحَابُهُ فَقَالُوا إِنَّكَ تَقْرَأُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ثمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى؛ فَإِمَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى، قالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِهَا فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ. وَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَفْضَلَهُمْ وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّا أَتَاهُم النبيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: «يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ، وَمَا يَحْمِلُكَ أَنْ تَقْرَأَ

---

٢٩٠٩ ـ أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٨١٢) باب فضل قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾.

٢٩١٠ ـ أخرجه البخاري في التوحيد (٧٣٧٥) باب (١) ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك الله وتعالى. بإسناد مختلف.

هَذِهِ السُّورَةَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟» فقال يا رَسُولَ الله إِنِّي أُحِبُّهَا، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ حُبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ [صحيحٌ] مِن هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ. وقد روى مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ عن أَنَس «أَنَّ رَجُلا قالَ يَا رَسُولَ الله إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، فقال: إِنَّ حُبَّكَ إِيَّاهَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ».

[حدثنا بذلك أَبو سليمانَ بنُ الاشعثِ، حدثنا أَبو الوليدُ، حدثنا مباركُ بنُ فضالةَ بهذا].

## ١٢ ـ بابُ مَا جَاءَ في المعوِّذَتَينِ (ت: ١٢)

٢٩١١ ـ **حدثنا** بُنْدَارٌ محمد بن بشار، حدثنا يَحْيَىٰ بن سَعِيدٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بنُ أَبي حَازِمٍ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «قَدْ أَنْزَلَ الله عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩١٢ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا ابنُ لَهِيْعَة عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ عن عَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالمُعَوِّذَتَيْنِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

---

٢٩١١ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٠١٧٣٠/٦) ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٨١٤) باب فضل قراءة المعوذتين. وأبو داود في الصلاة (١٤٦٢) باب المعوذتين. والنسائي في الافتتاح (٩٥٣) باب (٤٦) الفضل في قراءة المعوذتين.

٢٩١٢ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥٢٣) باب الاستغفار والنسائي في السهو (١٣٣٥) باب (٨٠) الأمر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصلاة.

## ١٣ ـ بابُ ما جَاءَ فِي فَضْلِ قَارِىءِ الْقُرْآنِ (ت: ١٣)

٢٩١٣ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدثنا أَبُو دَاودَ الطَّيَالِسِي، حدثنا شُعْبَةُ وَهِشَامٌ عن قَتَادَةَ عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ الْبَرَرةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُهُ ـ قَالَ هِشَامٌ ـ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَيْهِ ـ قالَ شُعْبَةُ ـ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ له أَجْرَانِ».

**قال**: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩١٤ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا حَفْصُ بنُ سُلَيْمَانَ عن كَثِيرِ بنِ زَاذَانَ عن عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ واستظهره فَأَحَلَّ حَلاَلَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ الله بِهِ الْجَنَّةَ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ [قد] وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ».

**قال أبو عيسى**: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ. وَحَفْصُ بنُ سُلَيْمَانَ، أَبُو عُمَرَ بَزَازٌ كُوفِيٌّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

## ١٤ ـ بابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ القُرْآنِ (ت: ١٤)

٢٩١٥ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيِّ، حدثنا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ عن أَبِي الْمُخْتَارِ الطَّائِيِّ عن ابنِ أَخِي الْحَارِثِ الأَعْوَرِ عن الحارِثِ الأَعْوَرِ

---

٢٩١٣ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٩٣٧) باب (٨٠) سورة عبس. والنسائي في صلاة المسافرين وقصرها (٢٤٤) باب (٣٨) فضل الماهر بالقرآن والذي يتمتع فيه.

٢٩١٤ ـ موضوع. حفص بن سليمان الأسدي قال ابن معين: كان كذاباً وقال البخاري: تركوه. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال في موضع آخر: موضوع الحديث: وقال صالح بن محمد: لا يكتب حديثه وأحاديثه كلها مناكير. وقال الساجي: يحدث عن سماك وغيره أحاديث بواطيل.. «التهذيب» (٢/ ٣٤٥).

٢٩١٥ ـ قال المباركفوري ري «التحفة»: أبو المختار الطائي قيل اسمه سعد: مجهول من السادسة، الحارث الأعور: مجهول من السادسة. قال في: تهذيب التهذيب ابن أخي حارث الأعور: وى عن الحارث عن علي، وروى عنه أبو المختار الطائي: لم يسمى لا هو ولا أبوه. اهـ. والحديث لا يحتج به.

قالَ: «مَرَرْتُ فِي المَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخوضُونَ فِي الأَحَادِيثِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَلاَ تَرَى [أَن] النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الأَحَادِيثِ؟ قالَ: أوقد فَعَلُوهَا ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قالَ: أَمَا إِنِي [قد] سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «أَلاَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ»، فَقُلْتُ: مَا المَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ الله؟ قالَ: «كِتَابُ الله فِيهِ نَبَأُ مَا [كان] قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ الله، وَمَنْ ابْتَغَى الهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ الله، وَهُوَ حَبْلُ الله المَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي لاَ تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ، وَلاَ تَلْتَبِسُ بِهِ الأَلْسِنَةُ، وَلاَ يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلاَ يَخْلقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قالُوا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾(١)، مَنْ قالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ».

قالَ أَبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ. وَفي حَدِيثِ الْحَارِثِ مَقَالٌ.

## ١٥ ـ بابُ مَا جَاءَ في تَعْلِيمِ القُرْآنِ (ت: ١٥)

٢٩١٦ ـ حدثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنا أَبُو دَاودَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، قالَ: «سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: فَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، وَعَلَّمَ القُرْآنَ فِي زمن عُثْمَانَ حَتَّى بَلَغَ الْحَجَّاجَ بنَ يُوسُفَ.

---

(١) سورة الجن، الآية: ١.

٢٩١٦ ـ أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤١٢) والبخاري في فضائل القرآن (٥٠٢٧) باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه وطرفه في (٥٠٢٨) وأبو داود في الصلاة (١٤٥٢) باب ثواب قراءة القرآن وابن ماجه في المقدمة ١/٢١٢ باب فضل من تعلم القرآن وعلمه. وابن حبان في «صحيحه» (١/١١٨) والطيالسي في «مسنده» (٧٣) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥٩٩٥) من طرق.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩١٧ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلَانَ حدثنا بِشْرُ بن السَّرِيِّ حدثنا سُفْيَانُ عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰنِ السلمي عن عُثْمَانَ بنِ عفَّان قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ أَوْ أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعلَّمَهُ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. هَكَذَا رَوَى عَبْد الرَّحْمٰن بنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرُ واحِدٍ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ عن أبي عَبْد الرَّحْمٰنِ عن عُثْمَانَ عن النبيِّ ﷺ، وَسُفْيَانُ لَا يَذْكُرُ فِيهِ عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ.

وَقَدْ رَوَى يَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ عن سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰنِ عن عُثْمَانَ عن النبيِّ ﷺ.

.... ـ **حدثنا** بِذَلِكَ مُحمَّدُ بن بَشَّارٍ حدثنا يَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ عن سُفْيانَ وَشُعْبَةَ، قالَ مُحمَّدُ بنِ بَشَّارٍ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ يَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ عن سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن عن عُثْمَانَ عن النبيِّ ﷺ.

قالَ مُحمَّدُ بنُ بَشَّارَ: وأَصْحَابُ سُفْيَانَ لَا يَذْكرُونَ فِيهِ عن سُفْيَانَ عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ. قالَ مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ: وَهُوَ أَصَحُّ.

قال أبو عيسى: وَقَدْ زَادَ شُعْبَةُ في إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ، وَكَأَنَّ حَدِيثَ سُفْيَانَ [أصح] أَشْبَهُ.

قَالَ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله، قالَ يَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ: مَا أَحَدٌ يَعْدِلُ عِنْدِي شُعْبَةَ، وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ.

قال أبو عيسى: سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ يَذْكُرُ عن وَكِيعٍ، قال: قالَ شُعْبَةُ: سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي، وَمَا حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عن أَحَدٍ بِشَيءٍ فَسَأَلْتُهُ إِلَّا وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي.

---

٢٩١٧ ـ راجع الحديث السابق.

وفي البَابِ عن عَلِيٍّ وَسَعْدٍ.

٢٩١٨ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ إِسْحَاقَ عن النُّعْمَانِ بنِ سَعْدٍ عن عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

وهذا حديثٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ عن النبيِّ ﷺ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ إِسْحَاقَ.

## ١٦ ـ بابُ مَا جَاءَ في مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنَ القُرْآنِ ما لَهُ مِنَ الأَجرِ (ت: ١٦)

٢٩١٩ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ حدثنا الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ كَعْبٍ القُرَظِيَّ يَقُولُ. سَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ الله فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لاَ أَقُولُ الٓم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْف ولامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ مُحمَّدَ بنَ كَعْبٍ القُرَظِيَّ وُلِدَ في حَيَاةِ النبيِّ ﷺ.

وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عن ابنِ مَسْعُود. وَرَوَاهُ أَبُو الأَحْوَصِ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ، وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ، ووَقَفَهُ بَعْضُهُمْ عن ابنِ مَسْعُودٍ.

---

٢٩١٨ ـ عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث. قال أبو داود: سمعت أحمد يضعفه. وقال الدوري عن ابن معين: ضعيف ليس بشيء وقال ابن سعد ويعقوب بن سفيان وأبو داود والنسائي وابن حبان: ضعيف وقال النسائي: ليس بذاك. وقال أبو زرعة: ليس بقوي وقال: أبو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث. التهذيب (١٢٤/٦).

٢٩١٩ ـ أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٣٣٠٨) باب (١) فضل من قرأ القرآن. والحاكم في فضائل القرآن (١/ ٢٠٤٠) باب أخبار في فضائل القرآن جملة. بلفظ قريب من رواية إبراهيم بن مسلم. ضعفه الذهبي في «التلخيص». ورواه أبو نعيم في «حلية الأولياء»*(٦/ ٢٦٣)، من رواية عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله رفعه. وبالجملة فالحديث إسناده حسن لغيره.

ومحمدُ بنُ كعبٍ القرظيُّ يُكْنَى أبا حمزة.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ جعْفرٍ، أخبرنا شُعْبَةُ عن عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ عن أَبي صَالحٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

قال أبو عيسى: وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ عن شُعْبَةَ.

## ١٧ ـ بابٌ (ت: ١٧)

٢٩٢٠ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا أَبُو النَّضْرِ حدثنا بَكْرُ بنُ خُنَيْسٍ عن لَيْثِ بنِ أَبي سُلَيْمٍ عن زَيْدِ بنِ أَرْطَاةَ عن أَبي أُمَامَةَ قالَ: قالَ النبيُّ ﷺ: «مَا أَذِنَ الله لِعَبْدٍ في شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا، وَإِنَّ البِرَّ لَيُذَرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلاَتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى الله عزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ».

قالَ أَبُو النَّضْرِ: يَعْنِي القُرْآنَ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عن زَيْدِ بنِ أَرْطَاةَ عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلٌ.

٢٩٢١ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍ عن مُعَاوِيَةَ عن الْعَلاَءِ بنِ الْحَارِثِ عن زَيْدِ بنِ أَرْطَاةَ عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلى الله بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ، يَعْنِي القُرْآنَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَبَكْرُ بنُ خُنَيْسٍ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابنُ المُبَارَكِ وَتَرَكَهُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ.

---

٢٩٢٠ ـ ضعيف الإسناد. بكر بن خنيس. قال ابن أبي مريم عن يحيى بن معين: صالح لا بأس به إلا أنه يروي عن ضعفاء، ويكتب من حديث الرقاق. وقال عياش وغيره عنه: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: روى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة. . . «التهذيب» (١/ ٤٢٢/ ٤٢٣).

٢٩٢١ ـ أخرجه الحاكم في التفسير (٢/ ٣٦٥١) باب (٤١) تفسير سورة (حم) من رواية جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه. بأتم منه. وصححه، وأقره الذهبي في «التلخيص».

## ١٨ ـ باب (ت: ١٨)

٢٩٢٢ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيع حدثنا جَرِيرٌ عن قَابُوسَ بنِ أَبي ظَبْيَانَ عن أَبِيهِ عن بنِ عَبَّاس قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الَّذِي ليس فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ القُرْآنِ كَالْبَيْتِ الخَرِبِ».

قال: هٰذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٢٣ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنا أَبُو دَاودَ الْحفرِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ عن سُفْيَانَ عن عَاصِمِ بنِ أَبي النُّجُودِ عن زِرٍّ عن عَبْدِ الله بن عَمْرٍو عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يُقَالُ ـ يعني لصَاحِبِ الْقُرْآنِ ـ اقْرَأْ وَارْتق وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا».

قال أبو عيسىٰ: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍ عن سُفْيَانَ عن عاصِمٍ بهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٢٩٢٤ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيّ الْجَهْضَمِيُّ حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ أخبرنا شُعْبَةُ عن عَاصِمٍ عن أبي صَالح عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسَ تَاجُ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ:

---

٢٩٢٢ ـ إسناده ضعيف. قابوس بن أبي ظبيان، قال النسائي: ليس بالقوي ضعيف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال ابن سعد: فيه ضعف ولا يحتج به. وقال الساجي: ليس بثبت، يقدم علياً على عثمان، جاء إلى ابن أبي ليلى فشهد عليه عنده في قضية، فحمل عليه ابن أبي ليلى فضر به. وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له، فربما رفع المراسيل وأسند الموقوف وأبو ثقة. . «التهذيب» (٨/ ٢٧٤/ ٢٧٥). والحديث رواه أحمد (١٩٤٧/ ١) والدارمي (٣٣٠٦) والطبراني (١٢٦١٩) وابن عدي (٢٠٧٢/ ٦) والحاكم (١/ ٥٥٤) وصححه. وضعفه الذهبي بقابوس.

٢٩٢٣ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٦٤) باب (٣٥٥) إستحباب الترتيل في القراءة.

٢٩٢٤ ـ أخرجه الحاكم في فضائل القرآن (٢٠٢٩/ ١) وصححه وأقره الذهبي في «التلخيص» وزاد المباركفوري نسبته لابن خزيمة ـ كذا في «التحفة».

يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيَلْبَسَ حُلَةُ الكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَرْضَ عَنْهُ، فيرضى عنه فَيُقَالُ لَهِ: اقْرَأْ وارق وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. حدثنا مُحَمَّدُ بن بشار.

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه.

قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث عبدِ الصماءِ عن شعبة.

## ١٩ ـ باب (ت: ١٩)

٢٩٢٥ ـ **حدثنا** عبدُ الْوَهَّابِ بن الحكم الْوَرَّاقُ البَغْدَادِيُّ حدثنا عبدُ المَجِيدِ بنُ عبدِ الْعَزِيزِ عن ابنِ جُرَيْج عَنِ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ الله بنِ حَنْطَبٍ عن أنس بنِ مَالكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ المَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ قال: وَذَاكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بنَ إسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَاسْتَغْرَبَهُ.

قال محمدُ: وَلاَ أَعْرِفُ لِلْمُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ الله بن حَنْطَبِ سَمَاعاً مَن أَحَدٍ مَن أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ إلاَّ قَوْلَهُ حدثني مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النبيِّ ﷺ قال: وَسَمِعْتُ عَبْدَ الله بنَ عَبْد الرَّحْمٰن يَقُولُ: لاَ نَعْرِفُ للمُطَّلِبِ سَمَاعاً مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصحابِ النبيِّ ﷺ.

قال عَبْدُ الله: وَأَنْكَرَ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ أَنْ يَكُونَ المُطَّلِبُ سَمعَ مِنْ أَنَسٍ.

---

٢٩٢٥ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (٤٦١) باب (١٦) في كنس المسجد.

## ٢٠ ـ بابٌ (ت: ٢٠)

٢٩٢٦ ـ **حدثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنا أَبُو أَحْمَدَ حدثنا سُفْيَانُ عن الأَعَمشِ عن خَيْثَمَةَ عن الحَسَنِ عن عمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ «أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَارِيءٍ يَقْرَأُ ثمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ ثمَّ قال: سمِعْتُ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ الله بِهِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ الْقرْآنَ يَسْأَلُونَ به النَّاسَ».

وَقال محمودٌ هَذَا: خَيْثَمَةُ الْبَصْرِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ جَابرٌ الجُعْفِيُّ وَلَيْسَ هُوَ خَيْثَمةَ بنَ عَبْد الرَّحْمٰن.

وَخَيْثَمَةُ هَذَا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ يُكْنَى أَبَا نَصْرٍ قَدْ رَوَى عن أَنَسِ بنِ مالكٍ أَحَادِيثَ، وَقَدْ رَوَى جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ عَنْ خَيْثَمَةَ هَذَا أَيْضاً أحاديث.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ ليس إسنادُه بذاكَ.

٢٩٢٧ ـ **حدثنا** محمدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ حدثنا وَكِيعٌ حدثنا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِي المُبَارَكِ عَنْ صُهَيْبٍ قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَا آمَنَ بالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ».

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى محمدُ بنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ عن أَبِيهِ هَذَا الحَدِيثَ فَزَادَ فِي هَذَا الإِسْنَادِ عَنْ مُجَاهِدٍ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عَنْ صُهَيْبٍ وَلاَ يُتَابَعُ محمدُ بنُ يَزِيدَ عَلَى رِوَايَتِهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَبُو المُبَارَكِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ [بالقوي].

وَقَدْ خُولِفَ وَكِيعٌ في رِوَايَتِهِ.

وقالَ محمدٌ: أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بنُ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ لَيْسَ بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ إِلاَّ رِوَايَةَ ابْنِهِ محمدٍ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَرْوِي عَنْهُ مَنَاكِيرَ.

---

٢٩٢٦ ـ ضعيف الإسناد. خيثمة بن أبي خيثمة... قال عباس عن ابن معين: ليس بشيء. «التهذيب» (٣/ ١٥٤) وذكر توثيق ابن حبان له. كعادته في توثيق الضعفاء...

٢٩٢٧ ـ إسناده ضعيف.

٢٩٢٨ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ عَنْ بَحِيرِ بن سَعْدٍ عن خالدِ بن مَعْدَان عن كثِيرِ بنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ عن عُقْبَةَ بن عَامِرٍ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «الْجَاهِرُ بالْقُرْآنِ كالْجَاهِرِ بالصَّدَقَةِ وَالمُسِرُّ بالْقُرْآنِ كالمُسِرِّ بالصَّدَقَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَمَعْنَى هَذَا الحَدِيثِ أَنَّ الَّذِي يُسِرُّ بِقِرَاءَةِ القُرْآنِ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي يَجْهَرُ بِقِرَاءَةِ القُرْآنِ لأنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ أَفْضَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ صَدَقَةِ الْعَلاَنِيَةِ. وَإنما مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ لِكَيْ يأمَنَ الرَّجُلُ مِنَ الْعُجْبِ لأنَّ الَّذِي يُسِرُّ بالْعَمَلِ لاَ يُخَافُ عَلَيْهِ بالْعُجْبِ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ في الْعَلاَنِيَةِ.

## ٢١ ـ باب (ت: ٢١)

٢٩٢٩ ـ **حدثنا** صَالِحُ بنُ عَبْدِ الله حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أَبي لُبَابَةَ قال: قالت عائِشَةُ: «كَانَ النبيُّ ﷺ لاَ يَنَامُ على فراشه حَتَّى يَقْرَأَ بَنِي إسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَأَبُو لُبَابَةَ [هذا] شَيْخٌ بَصْرِيٌّ قَدْ رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ غَيْرَ حَدِيثٍ وَيُقَالُ اسمُهُ مَرْوَانُ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ مُحمدُ بنُ إسْمَاعِيلَ في كِتَابِ التَّارِيخِ.

٢٩٣٠ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْر أخبرنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ عَنْ بَحِيرِ بنِ سَعْدٍ عن خَالِدِ ابن مَعْدَانَ عن عَبْدِ الله بن أَبي بلاَل عن عِرْبَاضِ بنِ سَارِيَةَ: «أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ المُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ ويَقُولُ: «إنَّ فِيهِنَّ آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

---

٢٩٢٨ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٣٣٣) باب (٣١٥) باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل. والنسائي في قيام الليل (١٦٦٢) باب (٢٤) فضل السر على الجهر.

٢٩٢٩ ـ سيأتي في الدعوات (٣٤٠٥) باب (٢٢) منه.

٢٩٣٠ ـ أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٥٧) باب (١٠٧) ما يقال عند النوم والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٩) باب فضل في قراءة تبارك الذي بيده الملك.

## ٢٢ ـ باب (ت: ٢٢)

٢٩٣١ ـ **حدثنا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حدثنا خَالِدُ بنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلاَءِ الخَفَّافُ حدثني نَافعُ بنُ أَبي نَافعٍ عن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مرَّاتٍ: أَعُوذُ بالله السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم. وَقَرَأَ ثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الحَشْرِ وَكَّلَ الله بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِي، وَإِنْ مَاتَ في ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيداً، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ المَنْزِلَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ [حسنٌ] غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ.

## ٢٣ ـ باب ما جَاءَ كَيْفَ كَانَتْ قِراءَةُ النبيِّ ﷺ (ت: ٢٣)

٢٩٣٢ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن عَبْدِ الله بنِ عُبَيْدِ الله بنِ أَبي مُلَيْكَةَ عن يَعْلَى بن مَمْلَكٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النبيِّ ﷺ عن قِرَاءَةِ النبيِّ ﷺ وَصَلاَتِهِ، فَقَالَتْ: وَمَا لَكُمْ وَصَلاَتَهُ؟ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ ينَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ، ثُمَّ نَعَتَتْ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفاً حَرْفاً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بنِ سَعْدٍ عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ عن يَعْلَى بنِ مَمْلَكٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ.

وَقَدْ رَوَى ابنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ» وَحَدِيثُ اللّيث أَصَحُّ.

---

٢٩٣١ ـ خالد بن طهمان السلولي أبو العلاء الخفاف. قال الدوري عن ابن معين ضعيف. وقال أبو حاتم: هو من عتق الشيعة محله الصدق. قال ابن الجارود: ضعيف. وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين. التهذيب (٨٦/ ٣).

٢٩٣٢ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٦٦) باب استحباب الترتيل في القراءة والنسائي في الإفتتاح (١٠٢١) باب (٨٣) تزيين القرآن بالصوت.

٢٩٣٣ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ عن عَبْدِ الله بنِ أَبِي قَيسٍ هو رجل بصري قالَ: «سَأَلْتُ عَائِشَةَ عن وِتْرِ رَسُولِ الله ﷺ كَيْفَ كَانَ يوتِرُ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أو مِنْ آخِرِهِ؟ فَقَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يصْنَعُ رُبَّمَا أوتَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ، قُلْتُ: الْحَمْدُ لله الَّذِي جعَلَ في الأمْرِ سَعَةً.

فَقُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ أَكَانَ يُسِرُّ بِالقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسَرَّ، ورُبَّمَا جَهَرَ.

قَالَ: فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً.

قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ كانَ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَمْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْه.

## ٢٤ ـ باب (ت: ٢٤)

٢٩٣٤ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أخبرنا إسْرَائِيلُ حدثنا عُثْمَانُ بنُ الْمُغِيرَةِ عن سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ يَعْرِضُ نَفْسَهُ بَالمَوْقِفِ، فَقَال: «أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشاً قَدْ مَنَعُونِي أَن أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

---

٢٩٣٣ ـ أخرجه مسلم في الحيض (٣٠٧) باب (٦) جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج وأبو داود في الصلاة (١٤٣٥) باب (٣٤٣) باب في وقت الوتر.

٢٩٣٤ ـ أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٣٤) باب (٢٢) في القرآن. وابن ماجة في المقدمة (٢٠١) باب (١٣) فيما أنكرت الجهمية.

## ٢٥ ـ باب (ت: ٢٥)

٢٩٣٥ ـ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ حدثنا شِهَابُ بنُ عَبَّادٍ العَبْدِيُّ حدثنا مُحمَّدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ أَبي يَزِيدَ الْهَمْدَانيُّ عن عَمْرِو بنِ قَيْس عن عطية عن أَبي سَعِيدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَقُولُ الرَّبُّ تبارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ شَغَلَهُ القُرْآنُ عن ذِكْرِي، وَمَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلاَمِ الله عَلَى سَائِرِ الكَلاَمِ كَفَضْلِ الله عَلَى خَلْقِهِ».

قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

## تم كتاب فضائل القرآن ويليه كتاب القراءات

---

٢٩٣٥ ـ ضعيف الإسناد. عطية العوفي، قال أبو داود: ليس بالذي يعتمد عليه. وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه وأبو نضرة أحب إلي منه وقال الجوزجاني: مائل. وقال ابن عدي: قد روى عن جماعة من الثقات، ولعطية عن أبي سعيد أحاديث عدة، وعن غير أبي سعيد. وهو مع ضعفه يكتب حديثه وكان بعد مع سبقه أهل الكوفة، «التهذيب» (٧/ ٢٠٠/ ٢٠٢) وقال الذهبي في «الكاشف» (٣٨٧٦): ضعفوه اهـ. وقال المباركفوري في «التحفة»: قال الذهبي: حسن الترمذي حديثه فلم يُحسن. ونقل عن الحافظ ابن حجر قوله في «الفتح»: رجاله ثقات إلا عطية العوفي ففيه ضعف. اهـ. والحديث أخرجه الدارمي في «سننه» (٢/ ٤٤١) باب فضل كلام الله على سائر الكلام. وزاد في «التحفة» نسبته للبيهقي في «شعب الإيمان».

# ٤٧ ـ كتاب القراءات

## عن رَسُول الله ﷺ

### ١ ـ باب في فاتحة الكتاب (ت: ١)

٢٩٣٦ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأمَوِيُّ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ يَقْرَأُ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. ثُمَّ يَقِفُ. ﴿الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ﴾. ثُمَّ يَقِفُ. وَكَانَ يَقْرَأُهَا: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وَبِهِ يَقْرَأُ أَبُو عُبَيْدٍ وَيَخْتَارُهُ، وهَكَذَا رَوَى يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأمَوِيُّ، وَغَيْرُهُ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ لأنَّ اللَّيْثَ بنَ سَعْدٍ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عن ابن أَبي مُلَيْكَةَ عن يَعْلَى بنِ مَمْلَكٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا وَصَفَتْ قِرَاءَةَ النبيِّ ﷺ حَرْفاً حَرْفاً.

وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: وَكَانَ يَقْرَأُ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

٢٩٣٧ ـ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحمَّدُ بنُ أَبَانَ حدثنا أَيُّوبُ بنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ عن يُونُسَ

---

٢٩٣٦ ـ أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٤٠٠١).

٢٩٣٧ ـ أيوب بن سويد الرملي، ضعيف قال البخاري: يتكلمون فيه وقال النسائي: ليس بثقة وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال ابن حبان في «الثقات»: كان رديء الحفظ يخطىء يتقى حديثه. وقال الجوزجاني: واهي الحديث. . . «التهذيب» (١/ ٣٥٤/ ٣٥٥) وأخرج أبو داود في الحروف والقراءات (٤٠٠٠) قال حدثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال معمر: وربما ذكر ابن المسيب، قال: كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يقرأون ﴿مَالِكِ يوم الدين﴾ وأول من قرأها ﴿مَلِكِ يوم الدين﴾ مروان، قال أبو داود: هذا أصح من حديث الزهري عن أنس، والزهري عن سالم عن أبيه. اهـ.

ابن يَزِيدَ عن الزُّهْرِيِّ عن أَنَس: «أن النبيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأُرَاهُ قَالَ: وَعُثْمَانَ كَانُوا يَقْرَؤُونَ: ﴿مَالِك يَوْمِ الدِّينِ﴾».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ إلا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ أَيُّوبَ بنِ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيِّ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ عن الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَقْرَأُونَ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾» وقد رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاق عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ: «أَن النبيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كانُوا يَقْرَؤُونَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾».

٢٩٣٨ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حدثنا ابنُ المُبَارَكِ عن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ عن أَبي عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ عن الزُّهْرِيِّ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: «أن النبيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿أَنَّ النَّفْسَ بالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بالعَيْنِ﴾»[1].

٠٠٠٠ ـ [**حدثنا** سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ حدثنا عبد الله بنُ المُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ].

قال أبو عيسى: وَأَبُو عَلِيِّ بن يَزِيدَ هُوَ أَخُو يُونُسَ بن يَزِيدَ وَهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. قالَ مُحَمدٌ: تَفَرَّدَ ابنُ المُبَارَكِ بِهَذَا الْحَدِيثِ عن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، وَهَكَذَا قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ ﴿وَالْعَيْنُ بالْعَيْنِ﴾ اتباعاً لِهَذَا الْحَدِيثِ.

٢٩٣٩ ـ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حدثنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زِيَادِ بنِ أَنْعَمَ عن عُتْبَةَ بنِ حُمَيْدٍ عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيّ عن عَبْد الرَّحْمٰنِ بنِ غُنْمٍ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿هَلْ تستطيع رَبَّكَ﴾».

قال: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بنِ سَعْدٍ، وَلَيْسَ إسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

---

٢٩٣٨ ـ أخرجه أبو داود في الجروف والقراءات (٣٩٧٧). و [الآية ـ ٥٤ من سورة الروم].

(١) سورة المائدة، الآية: ٤٥.

٢٩٣٩ ـ ضعيف الإسناد. تقدم القول في رشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي. والآية ١١٢ من سورة المائدة. أي بالتاء ونصب بلء ربَّك أي هل تستطيع أن تسأل ربَّك؟! وهذه قراءة الكسائي.

وَرِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ زِيَادِ بن أَنْعَمَ الإفْرِيقيُّ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

## ٢ ـ باب ومن سورة هود (ت: ٢)

٢٩٤٠ ـ حدثنا حُسَيْنُ بنُ مُحمَّدٍ الْبَصْرِيُّ حدثنا عَبْد الله بنُ حَفْص حدثنا ثَابتٌ البُنَانِيُّ عن شَهرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرأُهَا ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ[١] صَالِحٍ[٤٦]﴾.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن ثَابِتِ البُنَانِيِّ نَحْوَ هَذَا، وَهُوَ حَدِيثُ ثَابِتٍ البُنَانيِّ.

وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيضاً عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قال وَسَمِعْتُ عَبْدَ بنَ حُمَيْد، يَقُولُ: أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ هِيَ أُمُّ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيَّةُ.

قال أبو عيسى: كِلاَ الحَدِيثَيْنِ عِنْدِي وَاحِدٌ، وَقَدْ رَوَى شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ غَيْرَ حَدِيثٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ الأنصارِيَّةِ، وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، وَقَدْ رُوِيَ عن عَائِشَةَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا.

٢٩٤١ ـ حدثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى حدثنا وَكيعٌ وَحَبَّانُ بن هِلاَلٍ، قالا: حدثنا هَارُونُ النَّحْوِيُّ عن ثَابِتٍ البُنَانيِّ عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿أَنَّهُ عَمِلَ غَيْرُ صَالِحٍ﴾[٢].

---

٢٩٤٠ ـ شهر بن حوشب قال إبراهيم بن الجوزجاني: أحاديثه لا تشبه حديث الناس وقال عثمان الدارمي: بلغني أن أحمد كان يثني عليه... وقال الترمذي عن البخاري: شهر، حسن الحديث وقوى أمره... وقال أبو حاتم... ويروي عن النبي ﷺ أحاديث في القراءات لا يأتي بها غيره! وقال الساجي فيه ضعف وليس بالحافظ. وقال البيهقي: ضعيف وقال ابن حزم ساقط... «التهذيب» (١/ ٣٢٤/ ٣٢٦) و [الآية ٤٦ ـ من سورة هود] وأخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٨٢) (٣٩٨٣).

(١) أي: بصيغة الماضي ونصب راء غير على عود ضمير الفعل على الابن، ومعناه: إنه عمل الشرك والكفر والتكذيب. كل هذا غير صالح.

٢٩٤١ ـ راجع التخريج السابق.

(٢) أي: إذا سؤالك إياي أن أنجيه من الغرق عمل غير صالح لأن طلب نجاة الكافر بعدما حكم عليه بالهلاك بعيد.

## ٣ ـ باب ومن سورة الكهف (ت: ٣)

٢٩٤٢ ـ **حدثنا** أبُو بَكْرِ بن نَافعِ البَصْرِيُّ حدثنا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ حدثنا أبُو الْجَارِيَةِ العَبْدِيُّ عن شُعْبَةَ عن أَبي إسْحَاقَ عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قَرَأَ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً﴾[٧٦] مُثَقَّلَةً.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ ثِقَةٌ، وَأَبُو الْجَارِيَةِ العَبْدِيُّ شَيْخٌ مَجْهُولٌ لا أدرِي من هو وَلاَ يعرف اسْمُهُ.

٢٩٤٣ ـ **حدثنا** يَحْيَى بنُ مُوسَى حدثنا مُعَلَّى بنُ مَنْصُورٍ عن مُحَمَّدِ بنِ دِينَارٍ عن سَعْدِ بنِ أَوْس عن مِصْدَعٍ أَبي يَحْيَى عن ابنِ عَبَّاسٍ عن أُبيِّ بن كَعْب: «أَنَّ النبيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾[٨٦]».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عن ابنِ عَبَّاس قِرَاءَتُهُ، وَيُرْوَى أَنَّ ابنَ عَبَّاس وَعَمْرَو بنَ الْعَاصِي اخْتَلَفَا فِي قِرَاءَةِ هَذِهِ الآيَةِ وَارْتَفَعَا إلَى كَعْبِ الأحْبَارِ فِي ذَلِكَ. فَلَوْ كَانَتْ عِنْدَهُ رِوَايَةٌ عن النبيِّ ﷺ لاسْتَغْنَى بِرِوَايَتِهِ، وَلَمْ يَحْتَجْ إلَى كَعْبٍ.

## ٤ ـ باب ومن سورة الروم (ت: ٤)

٢٩٤٤ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حدثنا الْمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ عن أَبيه عن سُلَيْمَانَ الأعْمَشِ عن عَطيَّةَ عن أَبي سَعِيدٍ قالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى

---

٢٩٤٢ ـ أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٨٥). وذكر الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١٢/ ٥٥) قول الترمذي المذكور هنا، وذكر عن البزار قوله: له غير هذا الحديث. اهـ و (الآية ـ ٧٦ ـ من سورة الكهف) والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٣٢٦) من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه بأتم منه وإسناده صحيح على شرط مسلم. وهو عند الحاكم (٢/ ٢٤٣) من طريقين.

٢٩٤٣ ـ أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٨٦). وإسناده ضعيف، ولكن متنه صحيح. وقد روى قالون، وحفص ﴿حمئة﴾. [الكهف ـ ٨٦].

٢٩٤٤ ـ إسناده حسن وسيأتي في التفسير برقم (٣١٩٢) والآيتان من سورة الروم (١ ـ ٢).

فَارِسَ فَأَعجبَ ذَلِكَ المؤْمِنِينَ فَنَزَلَتْ ﴿آلم غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يَفْرَحُ المؤْمِنُونَ﴾(١-٤) قال: يفرح المُؤْمِنُونَ بظُهُورِ الرُّومِ عَلَى فَارِسٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَيقْرَأُ: غَلَبَتْ، وَغُلِبَتْ، يَقُولُ: كَانَتْ غُلِبَتْ ثُمَّ غَلَبَتْ. هَكَذَا قَرَأَ نَصْرُ بنُ عَلِيّ غَلَبَتْ.

٢٩٤٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ حدثنا نعيم بنُ مَيْسَرَةَ النَّحْوِيُّ عن فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوقٍ عن عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ عن ابن عُمَرَ: «أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النبيِّ ﷺ ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾(٥٤) فَقَالَ: «مِنْ ضُعْفٍ».

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ عن فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوقٍ عن عَطِيَّةَ عن ابنِ عُمَرَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلا مِنْ حَدِيثِ فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوقٍ.

## ٤ تابع ـ باب ومن سورة القمر (ت: ٥)

٢٩٤٦ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حدثنا سُفْيَانُ عن أَبي إِسْحَاقَ عن الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾(١٥)».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٩٤٥ ـ إسناده حسن. وأخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٧٨) بأتم منه. وذكره الزمخشري في تفسير سورة الروم الآية (٥٤). وزاد ابن حجر في «الكافي» رقم (١٧١). نسبة للبزار ولابن مردويه من طرق.

٢٩٤٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣٨٥٣/ ٢) والبخاري في كتاب الأنبياء (٣٣٤١) باب (٣) قول الله عز وجل ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾ [هود ـ ٢٥]. وأطرافه في (٣٣٤٥) (٣٣٧٦) (٤٨٦٩) (٤٨٧٠) (٤٨٧١) (٤٨٧٢) (٤٨٧٣) (٧٨٧٤). وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٨٢٣/ ٢٨١) باب (٥٠) ما يتعلق بالقراءات. وأبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٩٤).

فائدة: قال ابن جرير في «جامع البيان» (٢٧/ ٩٥ ـ ٩٦): أصل ﴿مدّكر﴾ مفتعل من ذكر، اجتمعت فاء الفعل وهي ذال، وتاء وهي بعد الذال، فصُيرتا دالاً مشددة، وكذلك تفعل العرب فيما كان أوله ذالاً يتبعها تاء الافتعال، يجعلونها جميعاً دالاً مشددة، فيقولون: ادّكرت ادّكاراً، وإنما هو: اذتكرت اذتكاراً. اهـ.

## ٤ تابع ـ باب ومن سورة الواقعة (ت: ٦)

٢٩٤٧ ـ **حدثنا** بِشْرُ بنُ هِلاَلِ الصَّوَّافُ البَصْرِيُّ حَدَّثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيمَانَ الضُّبَعيُّ عن هَارُونَ الأعْوَرِ عن بُدَيْلِ بنْ ميسرة عن عَبْدِ الله بن شَقِيقٍ عن عَائِشَةَ: «أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ ﴿فرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ(٨٩)﴾.

قال أبو عيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ هَارُونَ الأعْوَرِ.

## ٥ ـ باب ومن سورة الليل (ت: ٧)

٢٩٤٨ ـ **حدثنا** هنَّادٌ حدثنا أبُو مُعَاوِيَةَ عن الأعْمَشِ عن إبْرَاهِيمَ عن عَلْقَمَةَ قالَ: «قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَيَّ قِرَاءَةَ عَبْدِ الله؟ قالَ فَأَشَارُوا إِليَّ، فَقُلْتُ: نَعَمْ أنا، قالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ الله يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ قالَ: قُلْتُ سَمِعْتُهُ يَقْرَؤهَا ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ﴿وَالذَّكَرِ وَالأنْثَى﴾ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: وَأَنَا وَالله هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يَقْرَؤهَا، وَهؤلاَءِ يُرِيدُونَنِي أَنْ أَقْرَأَهَا: ﴿وَمَا خَلَقَ﴾. فَلاَ أُتَابِعُهُمْ».

---

٢٩٤٧ ـ أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٩١) والنسائي في «الكبرى» (١١٥٦٦/٦). وإسناده صحيح.

٢٩٤٨ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٧٦٢٤/ ١٠) والبخاري في التفسير (٤٩٤٣) باب (١) قوله تعالى ﴿والنهار إذا تجلى﴾ وبرقم (٤٩٤٤) باب (٢) قوله تعالى ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾. وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٨٢٤) باب (٥٠) ما يتعلق بالقراءات. وابن حبان في «صحيحه» (٦٣٣٠) والطبري (٢١٧/٣٠).

تنبيه: قراءة العامة وصورة المصحف ﴿والليل إذا يغشى * والنهار إذا تجلى * وما خلق الذكر والأنثى﴾. وهذه قراءة شاذة، لا يعول عليها ولو كانت صحيحة الإسناد إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. قال القاضي ابن العربي رحمه الله تعالى: هذا مما لا يلتفت إليه بشر، إنما المعوَّل عليه ما في المصحف، فلا تجوز مخالفته لأحد. وقال: فإن القرآن لا يثبت بنقل الواحد، وإن كان عدلاً، وإنما يثبت بالتواتر الذي يقع به العلم، وينقطع معه العذر، وتقوم معه الحجة على الخلق. اهـ «أحكام القرآن» (٤/ ٤٠٤/ ٤٠٥). مختصراً. وانظر تعليق الحافظ ابن حجر عليها في «الفتح» (٨/ ٥٧٨) وأقوال العلماء في ذلك.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَهَكَذَا قِرَاءَةُ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى﴾(١-٣).

## ٦ ـ باب ومن سورة الذاريات (ت: ٨)

٢٩٤٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثنا عُبَيْدُ الله بن موسى عن إِسْرَائِيلَ عن [أبي] إِسْحَاقَ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ عن عَبْدِ الله بن مَسْعُودٍ قال: «أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المتينُ﴾(٥٨)».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٧ ـ باب ومن سورة الحج (ت: ٩)

٢٩٥٠ ـ **حدثنا** أبو زُرْعَةَ وَالفَضْلُ بنُ أَبي طَالِبٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حدثنا الْحَسَنُ بنُ بِشْرٍ عن الْحَكَمِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ عن قَتَادَةَ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ النبيَّ ﷺ قرأ ﴿وَتَرَى النَّاسَ سَكَارَى وَمَا هُمْ بِسَكَارَى(٢)﴾».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ، وهَكَذَا رَوَى الْحَكَمُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ عن قَتَادَةَ وَلاَ نَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعاً مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ إِلاَّ مِنْ أَنَسٍ وأَبو الطُّفَيْلِ، وهو عِنْدِي حديث مُخْتَصَرٌ إِنَّما يُرْوَى عن قَتَادَة عن الْحَسَن عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: «كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ فَقَرأ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتقُوا رَبَّكُمْ(١)﴾

---

٢٩٤٩ ـ وأخرجه أحمد في مسنده (١/٣٩٧٠) وأبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٩٣). والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٥٢٧). والحاكم (٢/ ٢٣٤) وأبو يعلى في مسنده (٥٣٣٣) وابن حبان في «صحيحه» (٦٣٢٩) والبيهقي في «الاسماء والصفات» (١/ ٨٥/ ١٢١) والدوري في «قراءات النبي ﷺ» (ص/١٠٨).

والقراءة هذه مع صحة إسنادها شاذة مخالفة للقراءة المتواترة التي ذكرها تعالى في المصحف الشريف ﴿إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين﴾ [الذاريات ـ ٥٨].

٢٩٥٠ ـ الحديث بتمامه وبطوله رواه النسائي في «الكبرى» (٦/١١٣٤٠) من طريق قتادة، عن الحسن، عن عمران بن الحصين رضي الله عنه. وفي الباب من رواية أبي أسامة عن الأعمش عقب حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند البخاري في التفسير (٤٧٤١) باب (١) قوله تعالى ﴿وترى الناس سكارى﴾.

الحَدِيثَ بطولِهِ، وَحَدِيثُ الْحَكَمِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ عِنْدِي مُخْتَصَرٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

## ٨ ـ باب (ت: ١٠)

٢٩٥١ ـ **حدثنا** محمود بنُ غَيْلاَنَ حدثنا أَبُو دَاوُدَ [قال]: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عن مَنْصُورٍ، [قال]: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عن عَبْدِ الله عن النبيِّ ﷺ قال: «بِئْسَمَا [لأَحَدِهِمْ أَوْ] أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ فَاسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّياً مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ٩ ـ بابُ ما جَاءَ أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ (ت: ١١)

٢٩٥٢ ـ **حدثنا** الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

---

٢٩٥١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٢٠/ ٢) والبخاري في فضائل القرآن (٥٠٣٢) باب (٢٣) استذكار القرآن وتعاهده. وطرفه في (٥٠٣٩) وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٧٩٠) باب (٣٣) فضائل القرآن وما يتعلق به. والنسائي في الافتتاح (٩٤٢) باب (٣٧) جامع ما جاء في القرآن.

فائدة: قال القرطبي رحمه الله تعالى: اختلف في متعلق هذا الذم فقيل هو على نسبة الإنسان لنفسه النسيان إذ لا صنع له فيه فالذي ينبغي له أن يقول: أنسيت مبنياً للمفعول، وهو مردود بقوله ﷺ: «إنما أنا بشر أنسى كما تنسون. . .» الحديث.

قوله (لهو أشد تفصياً. .) قال أهل اللغة: التفصي: الانفصال وهو هنا بمعنى أشد تفلتاً.

٢٩٥٢ ـ أخرجه مالك في موطئه في القرآن (٤٧٢) باب (٤) ما جاء في القرآن. وأحمد في مسنده (٢٧٧/ ١) والبخاري في الخصومات (٢٤١٩) باب (٤) كلام الخصوم بعضهم في بعض ومسلم في صلاة المسافرين (٨١٨) باب (٤٨) بيان أن القرآن على سبعة أحرف. . والنسائي في الإفتتاح (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) باب (٣٧) جامع ما جاء في القرآن وابن حبان في «صحيحه» (٧٤١/ ٣) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٣٦٩).

ومعنى قوله (فكدت أساوره): أي هممت أن أواثبه أو آخذ برأسه.

تنبيه: قال القاضي أبو بكر الباقلاني رحمه الله تعالى: الصحيح أن هذه الأحرف السبعة ظهرت واستفاضت عن رسول الله ﷺ وضبطها عنه الأئمة. وأثبتها عثمان والجماعة في المصحف وأخبروا بصحتها. وإنما حذفوا منها ما لم يثبت متواتراً. وأن هذه الأحرف تختلف معانيها تارة وألفاظها أخرى. وليست متضاربة ولا متنافية. وذكر الطحاوي: أن القراءة بالأحرف السبعة كانت في أول الأمر خاصة للضرورة لاختلاف لغة العرب، ومشقة أخذ جميع الطوائف بلغة. فلما كثر الناس والكتّابُ وارتفعت الضرورة، عادت إلى قراءة واحدة. اهـ (شرح مسلم للنووي).

أخبرنا مَعْمرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدٍ القَارِيِّ أَخبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعا عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «مَرَرْتُ بِهِشَامِ بنِ حَكِيم بنِ حِزَامٍ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ في حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ فَاسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلاَةِ فَنظَرْتُ حَتَّى سَلَّمَ، فَلَمَّا سلَّمَ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَؤُهَا؟ فَقَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، قلْتُ لَهُ: كَذَبْتَ وَالله إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي تَقْرَأُهَا، فَانْطَلَقْتُ أَقُودُه إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيها، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الفُرْقَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ اقْرَأْ يَا هِشَامُ» فقرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ «هَكَذَا أُنْزِلَتْ». ثُمَّ قَالَ لِيَ النبيُّ ﷺ «اقرَأْ يَا عُمَرُ». فَقَرَأْتُ بالقِرَاءَةِ الَّتِي أَقْرَأَنِي النبيُّ ﷺ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ النبيُّ ﷺ: «إِنَّ هَذَا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسر مِنْهُ».

قال: هذا حديثٌ [حسنٌ] صحيحٌ.

وَقَدْ روى مَالِكُ بنُ أَنَسٍ عن الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ إلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فيه المِسْورَ بنَ مَخْرَمَةَ.

**٢٩٥٣ ـ حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا الْحَسَنُ بنُ مُوسَى حدثنا شَيْبَانُ عن عَاصِمٍ عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ قالَ: «لَقِيَ رَسُولُ الله ﷺ جِبْرَئِيلَ، فَقَالَ: «يَا جِبْرَئِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيينَ: مِنْهُمْ العَجُوزُ وَالشَّيْخُ الكَبِيرُ وَالغلاَمُ وَالْجَارِيَةُ وَالرَجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَاباً قَطُّ»، قالَ: يَا مُحمَّدُ إِنَّ القُرآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ».

---

٢٩٥٣ ـ ذكره في «كنز العمال» (٤٨٥٢). وفي الباب من حديث ابن عباس رضي الله عنه عند البخاري في فضائل القرآن (٤٩٩١) باب (٥) أنزل القرآن على سبعة أحرف بلفظ: أن رسول الله ﷺ قال: أقرأني جبريل على حرف فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف).

وفي البَابِ عن عُمَرَ وَحُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ [وأَبي هُرَيْرَةَ] وَأُمِّ أَيُّوبَ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ وَسَمُرَةَ، وَابنِ عبَّاسٍ وَأَبي جُهَيْمِ بنِ الْحَارِثِ بنِ الصِّمَّةِ وعمرو بن العاص وأبي بكرة.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وقدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ.

## ١٠ ـ بابٌ (ت: ١٢)

٢٩٥٤ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، حدثنا الأَعْمَشُ عن أَبي صَالِحٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مَنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ الله فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّر عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ الله عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، والله فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ في عَوْنِ أَخِيه، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً، سَهَّلَ الله لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ يَتْلُونَ كِتَابَ الله، وَيتدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ، وَغَشِيتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمْ المَلاَئِكَةُ، وَمَنْ أَبْطأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عن الأَعَمشِ عن أَبي صَالِحٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَرَوَى أَسْبَاطُ بنُ مُحمَّدٍ عن الأعمَشِ، قَالَ: حُدِّثْتُ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ.

---

٢٩٥٤ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢/٨٣٢٣) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٩) باب (١١) فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر. وقد تقدم برقم (٢٦٤٦).

قوله ﷺ: «ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه» معناه: من كان عمله ناقصاً لم يلحقه بمرتبة أصحاب الأعمال. فينبغي ان لا يتكل على شرف النسب وفضيلة الآباء، ويقصّر في العمل. قاله النووي رحمه الله تعالى.

## ١١ ـ بابٌ (ت: ١٣)

٢٩٥٥ ـ حدثنا عُبَيْدُ بنُ أَسْبَاطِ بنِ مُحمَّدٍ الْقُرَشِيُّ قال: حدثني أَبي عن مُطَرِّفٍ عن أَبي إسْحَاقَ عن أَبي بُرْدَةَ عن عَبْدِ الله بن عَمْرٍو قالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله في كَم أَقْرَأُ القُرْآنَ؟ قالَ: «اخْتِمْهُ في شَهْرٍ»، قُلْتُ إنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قالَ: «اخْتِمْهُ فِي عِشْرِينَ»، قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قالَ: «اخْتِمْهُ في خَمْسَةَ عَشَرَ»، قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قالَ: «اخْتِمْهُ في عَشْرٍ»، قُلْتُ: إني أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قالَ: «اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ»، قُلْتُ: إني أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَمَا رَخَّص لِي».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبي بُرْدَةَ عن عَبدِ الله بنِ عَمْرٍو.

وَقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن عَبْدِ الله بن عَمْرٍو وَرُوِيَ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ» وَرُوِيَ عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لَهُ: «اقْرَأْ القُرْآنَ في أَرْبَعينَ».

وَقَالَ إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيم: «وَلاَ نُحبُّ لِلرجُلِ أَنْ يَأْتيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِين يَوماً وَلَمْ يَقْرَأْ الْقُرْآنَ» بِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَقالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلمِ: «لاَ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ في أَقَلَّ مِنْ ثَلاث» لِلْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ.

وَرُوِيَ عن عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ القُرْآنَ في رَكْعَةٍ يُوتِرُ بِهَا.

وَرُوِيَ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ في رَكْعَةٍ في الْكَعْبَةِ. وَالتَّرْتيلُ في الْقِرَاءَةِ أَحَبُّ إلى أَهْلِ الْعِلْمِ.

---

٢٩٥٥ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٠٦٥/٥). في فضائل القرآن باب (٤٧) في كم يقرأ القرآن.

٢٩٥٦ ـ **حدثنا** أَبُو بَكرِ بنُ أبي النَّضرِ البَغْدَادِيُّ، حدثنا عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ هو ابن شقيق عن عَبْدِ الله بنِ المُبَارَكِ عن مَعْمَرٍ عن سِمَاكِ بنِ الْفَضْلِ عَن وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ عن عَبْدِ الله بن عَمْرو أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لهُ: «اقْرَأْ القُرْآنَ في أرْبَعِينَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وروى بَعْضُهُمْ عن مَعْمَرٍ عن سِمَاكِ بنِ الفَضْلِ عن وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ «أَنَّ النبيَّ ﷺ أَمَرَ عَبْدَ الله بنَ عَمْرٍو أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ».

٢٩٥٧ ـ **حدثنا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حدثنا الْهَيْثَمُ بنُ الرَّبِيعِ حدثنا صَالِحُ الْمرِّيُّ عن قَتَادَةَ عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى الله؟ قالَ: «الْحَالُّ المُرْتَحِلُ» قال: وما الحالِ المُرْتَحِلُ؟ قال: «الذي يضربُ من أولِ القرآنِ إلى آخرِهِ كلّما حَلَّ ارتحلَ».

ـ قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ من حديث ابنِ عَبَّاسٍ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وإسناده ليس بالقوي.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدثنا صَالِحُ المُرِّيُّ عن قَتَادَةَ عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ [بمعناه] وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ.

---

٢٩٥٦ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٣٩٥) باب (٣٢٦) تحزيب القرآن والنسائي في «الكبرى» (٥/٨٠٦٨) في فضائل القرآن باب (٤٨) في كم يقرأ القرآن.

٢٩٥٧ ـ إسناده ضعيف، الهيثمَ بن الربيع العقيلي. قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمعروف. . . قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١١/٨٦): ذكره العقيلي في الضعفاء بذاك الحديث. . .

تنبيه: قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى: فهم من هذا بعضهم أنه إذا فرغ من ختم القرآن قرأ فاتحته الكتاب وثلاث آيات من سورة البقرة لأنه حلّ بالفراغ وارتحل بالشروع، وهذا لم يفعله أحد من الصحابة ولا التابعين ولا استحبه أحدٌ من الأئمة. والمراد بالحديث: الذي كلما حل من غزاة ارتحل في أخرى، أو كلما حل من عمل ارتحل إلى غيره تكملاً له كما كمل الأول، وأما هذا الذي يفعله بعض القراء، فليس مراد الحديث قطعاً وبالله التوفيق «أعلام الموقعين» (٢/٢٨٩) مختصراً.

قال أبو عيسى: وَهذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ نصْرِ بنِ عَلِيٍّ عن الْهَيْثَمِ بنِ الرَّبِيعِ.

٢٩٥٨ ـ **حدثنا** مَحمودُ بنُ غَيلاَنَ، حدثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ الشِّخِير عن عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدثنا مُحمَّدُ بن جعفَر، حدثنا شُعْبَةُ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

تم كتاب القراءات ويتلوه كتاب تفسير القرآن

---

٢٩٥٨ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٣٩٤) باب (٣٢٦) تحزيب القرآن، والنسائي في «الكبرى» في فضائل القرآن (٨٠٦٧/٥) باب (٤٨) في كم يقرأ القرآن قوله ﷺ: «لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث» أي لم يفهم ظاهر معانيه. وأما فهم دقائقه فلا يفي به الأعمار، والمراد نفي الفهم لا نفي الثواب، كذا في «المجمع». ذكره المباركفوري في «التحفة».

# ٤٨ ـ كتاب تفسير القرآن عن رَسُولِ الله ﷺ

بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيم

## ٠٠٠ ـ باب ما جاء في الَّذِي يُفَسِّرُ القُرْآنَ بِرَأْيِهِ (ت: ١)

٢٩٥٩ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنِ، حدثنا بِشْرُ بنُ السَّرِّي، حدثنا سُفْيَانُ عن عَبْدِ الأعْلَى عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَالَ في الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٠ ـ **حدثنا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدثنا سُوَيْدُ بنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عن عَبْدِ الأعْلَى عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إلاّ مَا عَلِمتُمْ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَ في الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

---

٢٩٥٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٠٦٩/ ١) والنسائي في «الكبرى» (٨٠٨٥/ ٥) في فضائل القرآن باب (٥٩) من قال في القرآن بغير علم وإسناده ضعيف، عبد الأعلى، وهو الثعلبي الكوفي قال ابن عدي يحدث بأشياء لا يتابع عليها وقد حدث عنه الثقات. وقال ابن معين ليس بذاك القوي. وقال الساجي صدوق يهم وقال يحيى بن سعيد: يعرف وينكر وقال أبو علي الكرابيسي: كان من أوهى الناس وقال النسائي ليس بالقوى وقال أبو زرعة ضعيف الحديث ربما رفع الحديث وربما وقفه. . «التهذيب» (٦/ ٨٦) ومع ذلك فقد صححه ابن القطان كما في «النكت الظراف» (٤/ ٤٢٣) وحسنه الترمذي!.

٢٩٦٠ ـ راجع التخريج السابق.

٢٩٦١ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثني حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ، حدثنا سُهَيْلُ بنُ عَبْدِ الله وَهُوَ ابنُ أَبِي حَزْمٍ أَخُو حَزْمٍ القُطَعِيِّ، حدثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عن جُنْدُبِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «مَنْ قالَ في القُرْآنِ بِرَأْيِه فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ».

[هذا حديثٌ غريبٌ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ في سُهَيْلِ بنِ أَبِي حَزْمٍ].

قال أبو عيسى: هَكَذَا رُوِيَ عن بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ شَدَّدُوا فِي هَذَا فِي أَنْ يُفَسَّرَ القُرْآنُ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

وَأَمَّا الذِي رُوِيَ عن مُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ وَغَيْرِهِما مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ فَسَّرُوا القُرْآنَ فَلَيْسَ الظَّنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ قَالوا فِي القُرْآنِ أَوْ فَسَّرُوهُ بِغَيرِ عِلْمٍ أَو مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنا، أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** الحُسَيْنُ بنُ مَهْدِيٍّ البَصْرِيُّ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن قَتَادَةَ قالَ: مَا فِي القُرْآنِ آيَةٌ إلاَّ وَقَدْ سَمِعْتُ فِيهَا بشيءٍ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن الأَعمشِ قالَ: قالَ

---

٢٩٦١ ـ أخرجه أبو داود في العلم (٣٦٥٢) باب (٥) الكلام في كتاب الله بغير علم. والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٨٠٨٦) في فضائل القرآن باب (٥٩) من قال في القرآن بغير علم. وإسناده ضعيف. سهيل بن أبي جزم واسمه مهران، ويقال عبد الله القطعي أبو بكر البصري. قال حرب عن أحمد: روى أحاديث منكرة. وقال البخاري: لا يتابع في حديثه ولا يحتج به، وأخوه حزم اتقن منه. وقال النسائي: ليس بالقوي.. «التهذيب» (٤/ ٢٢٩/ ٢٣٠).

فائدة: قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: وقد أخطأ الباطنية الذين يعتقدون أن للقرآن ظهراً وبطناً. وأن المراد باطنه غير ظاهره، ومن هذا ما يسلكه بعض الصوفية من تفسيرهم: فرعون بالنفس وموسى بالقلب... إن زعموا أن ذلك مراد من الآية لا إشارات ومناسبة للآيات. وقد صرح الغزالي وغيره بأنه يحرم صرف شيء من الكتاب والسنة عن ظاهر من غير اعتصام فيه بنقل من الشارع، ومن غير ضرورة تدعوا إليه من دليل عقلي اهـ. «مرقاة المفاتيح» (١/ ٤٩١). ط. دار الفكر.

مُجاهِدٌ: لَوْ كُنْتُ قَرَأْتُ قِرَاءَةَ ابنِ مَسْعُودٍ لَمْ أَحْتَجْ إلى أَن أَسْأَلَ ابنَ عَبَّاسٍ عن كَثِيرٍ مِنَ القُرْآنِ مِمَّا سَأَلْتُ.

## ١ ـ باب ومن سُورةِ فَاتِحَةِ الكِتابِ (ت: ٢)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

٢٩٦٢ ـ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا عَبْدُ العزيز بنُ مُحمَّد عن العَلَاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ وهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ» قالَ: قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنِّي أَحْيَاناً أَكُونُ وَرَاءَ الإمام قالَ: يَا ابنَ الفَارِسِيِّ فَاقْرَأْهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «قال الله تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سأَلَ، يقرأ العَبْدُ فَيَقُولُ ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾[٢]، فَيَقُولُ الله تَبَارَكَ وتَعالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾[٣]. فَيَقُولُ الله أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾[٤]، فَيَقُولُ مَجَّدَنِي عَبْدِي، وَهَذَا لِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[٥]. وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾».

---

٢٩٦٢ ـ أخرجه مسلم في الصلاة (٣٩٥) باب (١١) وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. . . وأبو داود في الصلاة (٨٢١) باب (١٣٦) من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب. والنسائي في «الكبرى» (٨٠١٢ ـ ٨٠١٣/٥) في فضائل القرآن باب (١٦) فضل فاتحة الكتاب وابن ماجة في إقامة الصلاة (٨٣٨) باب القراءة خلف الإمام وأحمد في مسنده (٩٩٣٩/٣) وابن حبان في «صحيحه» (١٧٨٤) والطيالسي (٢٥٦١) وأبو عوانة (١٢٧/٢) وعبد الرزاق (٢٧٦٨) والبيهقي في «الكبرى» (٣٩/٢ و١٦٦/١٦٧).

والخداج: النقصان، وإنما قال: فهي خداج، والخداج مصدر على حذف المضاف، أي ذات خداج، أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة. «النهاية».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَإِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عن العَلاَءِ بنِ عَبْد الرَّحْمٰن عن أبيه عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَى ابنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ عن العَلاَء بن عَبْد الرَّحْمٰن عن أَبي السَّائِبِ مَوْلَى هشَام بنِ زُهْرَةَ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هذا. وَرَوَى ابنُ أَبي أُوَيْسٍ عن أَبِيهِ عن العَلاَءِ بنِ عَبْد الرَّحْمٰن قالَ: حدثني أبي وَأَبُو السَّائِبِ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** بِذَلِكَ مُحمَّدُ بنُ يَحْيى وَيَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ الفَارِسِيُّ قالاَ: حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ أَبي أُوَيْسٍ عن أَبِيهِ عن العَلاَء بنِ عَبْد الرَّحْمٰن قال: حدثني أَبي وَأَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بنِ زُهْرَةَ وَكَانَا جَلِيسَيْنِ لأَبي هُرَيْرَةَ عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقرَأْ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِي خِدَاجٌ فَهِي خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ».

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي أُوَيْس أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عن هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: كلاَ الْحَدِيثَيْنِ صحيحٌ واحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابنِ أَبي أُوَيْسٍ عن أَبيه عن العَلاَءِ.

٢٩٦٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عَبْد الرَّحْمٰن بنُ سَعْدٍ، أخبرنا عَمْرُو بنُ أَبي قَيْسٍ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عن عَبَّادِ بنِ حُبَيْشٍ عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قالَ: «أَتَيْتُ

---

٢٩٦٣ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٧/١٩٣٩٨) نحوه: قوله ﷺ: «ما يفرك» بضم الياء وكسر الفاء. يقال: أفررته أفره، أي فعلت به ما يفر منه ويهرب. والمعنى: ما يحملك على الفرار. قاله الجزري. قوله (من هذه النمار) بكسر النون، جمع نمرة بالفتح، وهي كل شملة مخططة من مآزر الأعراب، كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض، وهي من الصفات الغالبة، أي جاءه قوم لابسي أزر مخططة من صوف. قوله ﷺ: «الظعينة» المرأة في الهودج، وهو في الأصل اسم للهودج. قوله (لصوص طيىء) طيىء: قبيلة مشهورة، منها عدي بن حاتم المذكور، وبلادهم ما بين العراب والحجاز، وكانوا يقطعون الطريق على من مرَّ عليهم بغير جوار، ولذلك تعجب عدي كيف تمر المرأة عليهم وهي غير خائفة. قاله المباركفوري في «التحفة». ونقل عن ابن كثير في تفسيره، قوله: يطول ذكرها. اهـ. وانظر الحديث التالي.

رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ الْقَوْمُ: هَذَا عَدِيُّ بنُ حَاتِمٍ، وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَلاَ كِتَابٍ. فَلَمَّا دُفِعْتُ إِلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِي وَقَدْ كَانَ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ الله يَدَهُ فِي يَدِي»، قَالَ: فَقَامَ بِي فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ وَصَبِيٌّ مَعَهَا فَقَالاَ: إِنَّ لَنَا عَلَيْكَ حاجَةً. فَقَامَ مَعَهُمَا حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بِي دَارَهُ فَأَلْقَتْ لَهُ الْوَلِيدَةُ وِسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا يُفِرُّكَ أَنْ تَقُولَ لا إِلَهَ إِلَّا الله فَهَلْ تَعْلَمُ مِنْ إِلَهٍ سِوَى الله»؟ قَالَ: قُلْتُ لاَ. قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا تَفِرُّ أَنْ تَقُولَ الله أَكْبَرُ. وَتَعْلَمُ أَنَّ شَيْئاً أَكْبَرُ مِنَ الله»؟ قَالَ: قُلْتُ لاَ، قَالَ «فَإِنَّ الْيَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ النَّصَارَى ضُلاَّلٌ»، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي جِئت مُسْلِمٌ. قَالَ: فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحاً. قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِي فَأُنْزِلْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ جَعَلْتُ أَغْشَاهُ آتيه طَرَفَيْ النَّهَارِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ فِي ثِيَابٍ مِنَ الصُّوفِ مِنْ هَذِهِ النِّمَارِ. قَالَ: فَصَلَّى وَقَامَ فَحَثَّ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قَالَ: «وَلَوْ صَاعٌ وَلَوْ بِنِصْفِ صاع وَلَوْ قُبْضَةٌ[1] وَلَوْ بِبعْضِ قُبْضَةٍ يَقِي أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ أَوْ النَّارَ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَقِيَ الله وَقَائِلٌ لَهُ مَا أَقُولُ لَكُمْ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعاً وَبَصَراً؟ فَيَقُولُ: بَلَى. فَيَقُولُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالاً وَوَلَداً؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. ثُمَّ لاَ يَجِدُ شَيئاً يَقِي بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جهنَّمَ. لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ فَإِنِّي لاَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ الفَاقَةَ فَإِنَّ الله نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظَعِينَةُ فِيمَا بَيْنَ يَثْرِبَ وَالْحِيْرَةِ [أو] أَكْثَرَ، مَا يُخَافُ عَلَى مَطِيَّتِهَا السَّرَقُ».

قال: فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي فَأَيْنَ لُصُوصُ طَيِّء».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ سَمَاكِ بنِ حَرْبٍ وَرَوَى شُعْبَةُ عن سَمَاكِ بنِ حَرْبٍ عن عَبَّادِ بنِ حُبَيْشٍ عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ عن النبيِّ ﷺ الْحَدِيثَ بِطُولِه.

---

(١) «القُبضة» بالضم: ما قبضت عليه من شيء.

(م: ٢ ❊ ت: تابع ٢)

٢٩٦٤ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَمُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قالاَ: حدثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عن عَبَّادِ بنِ حُبَيْشٍ عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ والنَّصَارَى ضُلاَّلٌ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِه.

## ١ ـ باب ومن سُورةِ البَقَرَةِ (ت: ٣)

## بسم الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

٢٩٦٥ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وَابنُ أَبي عَدِيٍّ وَمُحمَّدُ ابنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَاب قَالُوا: حدثنا عَوْفُ بنُ أَبي جَمِيْلَةَ الأعْرَابيُّ عن قَسَامَةَ بنِ زُهَيْرٍ عن أَبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله تعالى خَلَقَ آدَمَ مِنْ قُبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأرْض، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الأرْضِ، فَجَاءَ مِنْهُمْ الأحْمَرُ وَالأبْيَضُ وَالأسْوَدُ وَبَيْنَ ذٰلِكَ وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ».

قالَ أَبُو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ،

(م: ٢ ❊ ت: تابع ٣)

٢٩٦٦ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ عن

---

٢٩٦٤ ـ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٢٤٦) وهو حسن لغيره، عباد بن حبيش، وإن لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غير سماك بن حرب، قد تابعه الشعبي، ومري بن قطري عند الطبري (١٩٣) و(٢٠٩) وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير سماك بن حرب فمن رجال مسلم، وقد تقدم الكلام فيه. وانظر الحديث المتقدم.

٢٩٦٥ ـ إسناده صحيح. ابن أبي السري قد توبع ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين غير قاسمة بن زهير، وهو ثقة. وأخرجه أحمد (٧/١٩٥٩٩) وأبو داود في السنة (٤٦٩٣) باب (١٧) في القدر. وابن سعد في «الطبقات» (١/٢٦) والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٦١/ ٢٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (٦١٦٠) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص/ ٣٨٥) من طرق عن عوف العبدي. بهذا الإسناد.

٢٩٦٦ ـ أخرجه البخاري في الأنبياء (٣٤٠٣) باب (٢٨) وطرفاه في (٤٤٧٩) (٤٦٤١) وأخرجه مسلم في التفسير (٣٠١٥) في فاتحته وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٥١) قوله ﷺ: «وقالوا حبة في شعره» إنما قالوا ذلك على سبيل الاستهزاء والاستخفاف بالأوامر الإلهية وهذه هي عادة اليهود، على الدوام، المخالفة المستديمة للشارع الحكيم ولن يُقَوِّم إعوجاجهم وانحرافهم غير سيوف المجاهدين المؤمنين حيث أن الحجر والشجر ينادي المؤمن ويقول له يا مسلم ورائي يهودي تعال فاقتله إلا شجر الغرقد فإنه من شجر اليهود. كما أخبر بذلك رسول الله ﷺ.

أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ في قَوْله تَعَالَى: ﴿ادْخُلُوا البَابَ سُجَّداً﴾[٥٨] قَالَ: «دَخَلُوا مُتَزَحِّفِينَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ [أَيْ مُنْحَرِفِينَ]».

٢٩٦٧ ـ وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عن النبيِّ ﷺ ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾[٥٩] قالَ: «قَالُوا حَبَّةٌ في شَعِيرةٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٣ * ت: تابع ٣)

٢٩٦٨ ـ **حدثنا** مَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنا وَكِيعٌ حدثنا أَشْعَثُ السَّمَّانُ عن عَاصِمِ بنِ عُبَيدِ الله عن عَبْدِ الله بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ عن أَبِيه قالَ: «كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في سَفَره في لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ الْقِبْلَةُ فَصلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَى حِيَالِه، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِك لِرَسُول الله ﷺ فَنَزَلَتْ ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ الله﴾»[١١٥].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُه إلا مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثَ السَّمَّانِ أَبي الرَّبِيعِ عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ الله، وَأَشْعَثُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

---

٢٩٦٧ ـ إسناده ضعيف، لا يصح وهو خلاف الصحيح انظر الحديث التالي.

٢٩٦٨ ـ أخرجه مسلم في المسافرين (٧٠٠/ ٣٣) باب (٤) جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت. بإسناده عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يُصلي، وهو مقبل من مكة إلى المدينة، على راحلته حيث كان وجهه. قال: وفيه نزلت ﴿فأينما تولوا فثمَّ وجه الله﴾ [البقرة ـ ١١٥].

وقول المصنف رحمه الله: ويروى عن قتادة... هي منسوخة ذكره النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (١/ ٤٦٣/ ٤٦٨) وذكر للعلماء في هذه الآية ستة أقوال ثم خلص إلى القول: والصواب: أن يقال ليست الآية ناسخة ولا منسوخة لأن العلماء قد تنازعوا القول فيها، وهي محتملة لغير النسخ، وما كان محتملاً لغير النسخ لم يقل فيه ناسخ ولا منسوخ، إلا بحجة يجب التسليم لها. فأما ما كان يحتمل المجمل والمفسر، والعموم والخصوص فعن النسخ بمعزل، ولا سيما مع هذا الاختلاف. اهـ. أقول: وهذا ما ذهب إليه الطبري (٢/ ٥٢٩) وابن الجوزي في تفسيره (١/ ١٤٩) والصحيح أن الآية محكمة، وما ورد من الآثار في أنها منسوخة إنما هي آثار لم ترد من طرق صحيحة يعتمد عليها وهي مخالفة لما ثبت في الأحاديث الصحيحة عن ابن عمر وغيره في معنى الآية، مما يوجب أحكامها. والله تعالى أعلم. وأما الأثر الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى عن مجاهد فقد ذكره النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (١/ ٤٦٤) رقم (٢٩) من رواية مجاهد والضحاك. وهو إسناد منقطع! والآية هي من سورة البقرة رقم (١٤٤).

وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا قالوا: إذا صلَّى في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعدما صلَّى أنه صلَّى لغير القبلة فإن صلاته جائزة وبه يقول سفيان وابن المبارك وأحمد وإسحاق.

(م: ٤ * ت: ٣)

٢٩٦٩ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ أخبرنا عبدُ المَلِكِ بنُ أَبي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ، قالَ «كَانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعاً أينما تَوَجَّهَتْ بِهِ وَهْوَ جَاء مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ، ثمَّ قَرَأَ ابنُ عمر هَذِهِ الآيَةَ ﴿ولله الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾(١١٥) الآيَةَ[١].

فقال ابنُ عُمَرَ: في هَذا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ويُرْوَى عن قَتَادَةَ أَنَّهُ قالَ في هَذِهِ الآية: ﴿ولله المَشْرِقُ وَالمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ الله﴾ قال قتادة: هِيَ مَنْسُوخَةٌ نسخها قوله: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾(١٤٤) أي تِلْقَاءَهُ.

(م: ٥ * ت: تابع ٣)

.... ـ حدثنا بذلك مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بن أَبي الشوَارِبِ حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ عن سَعِيدٍ عن قَتَادَةَ. وَيُرْوَى عن مُجَاهِدٍ في هَذِهِ الآيَةِ ﴿فأينما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ الله﴾(١١٥) قال: فَثَمَّ قِبْلَةُ الله.

---

٢٩٦٩ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٥٧ ـ ١٦٠/١) والبخاري في الصلاة (٤٠٢) باب (٣٢) ما جاء في القبلة. وأطرافه في (٤٤٨٣) (٤٧٦٠) (٤٩١٦) بأتم منه وأطول. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٩٩٨/٦) في التفسير باب (١٣) قوله تعالى ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٠٠٩) باب القبلة. وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٩٦/ ١٥) والبزار (٢٢٠) و(٢٢١) والطيالسي (٤١).

(١) لقد وضعنا أرقام الآيات المفسرة تسهيلاً للعودة إليها في المصحف. كما يظهر في هذه الآية، وهكذا سيكون في سائر كتاب التفسير.

(م: ٦ ❊ ت : تابع ٣)

٠٠٠٠ ـ حدثنا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بنُ العَلاءِ حدثنا وَكِيعٌ عن النَّضْرِ بنِ عَرَبِيّ عن مُجَاهِدٍ بِهَذَا.

٢٩٧٠ ـ حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حدثنا الْحَجَّاجُ بن مِنْهَالٍ حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن حُمَيْدٍ عن أَنَسٍ «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: يا رَسُولَ الله لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ المَقَامِ، فَنَزَلَتْ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾»(١٢٥).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٧ ❊ ت : تابع ٣)

٢٩٧١ ـ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حُمَيْدٌ الطويلُ عن أَنَسٍ قال: قال عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قُلْتُ يَا رَسُولَ الله: لَو اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَنَزَلَتْ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾»(١٢٥).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ.

(م: ٨ ❊ ت: تابع ٣)

٢٩٧٢ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ حدثنا الأَعْمَشُ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبي سَعِيدٍ عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾(١٤٣).

---

٢٩٧٠ ـ راجع الحديث السابق.

٢٩٧١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١١٠٦٨ ـ ١١٢٧١/ ٤) والنسائي في «الكبرى» (١١٠٠٦/ ٦) في التفسير باب (١٧) قوله تعالى ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾ [البقرة ـ ١٤٣] وأخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢٨٤) باب صفة أمة محمد ﷺ وابن حبان في «صحيحه» (١٦/٧٢١٦) من طرق عن أبي المعاوية، به. وانظر الحديث التالي.

٢٩٧٢ ـ أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٣٩) باب (٣) قول الله عز وجل ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾ [هود ـ ٢٥]. وطرفاه في (٤٤٨٧) (٧٣٤٩) وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١١٧٣ ـ ١٢٠٧/ ٢) وانظر الحديث السابق.

قَالَ: «عَدْلاً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسن صحيحٌ.

٠٠٠ ـ حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، أخبرنا الأعمَشُ عن أبي صَالح عن أبي سَعيدٍ قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ «يُدْعَى نُوحٌ فَيُقَالُ هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ، فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيُقَالُ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ وَمَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ. فَيُقَالُ: مَنْ شُهُودُكَ؟ فيقولُ: محمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، قالَ فَيُؤْتَى بكُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ فَذَلِكَ قَوْلُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾(١٤٣) وَالْوَسَطُ الْعَدْلُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٠٠٠٠ ـ حدثنا محمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عنِ الأعمشِ نَحْوَهُ.

(م: ٩ ❊ ت: تابع ٣)

٢٩٧٣ ـ حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا وَكِيعٌ عن إسْرَائِيلَ عن أبي إسْحَاقَ عن الْبَرَاءِ بن عازِبٍ قالَ: «لمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ المَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ أَوْ سَبعَةَ عَشْرَ شَهْرًا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحِبُّ أن يُوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ

---

٢٩٧٣ ـ أخرجه البخاري في الإيمان (٤٠) باب (٣٠) الصلاة من الإيمان وأطرافه في (٣٩٩) (٤٤٨٦) (٤٤٩٢) (٧٢٥٢) ورواه مسلم في المساجد (٥٢٥) باب (٢) تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة. والنسائي في الصلاة (٢٩٢) باب (٢٤) إستبانة الخطأ بعد الاجتهاد وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٠١٠) باب القبلة. وأحمد في مسنده (٥٩٤١/ ٢).

فائدة: قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٩٨): في هذا الحديث من الفوائد: الرد على المرجئة في إنكارهم تسمية أعمال الدين إيماناً وفيه أن تمني تغير بعض الأحكام جائز إذا ظهرت المصلحة في ذلك. وفيه بيان شرف المصطفى ﷺ وكرامته على ربه لإعطائه له ما أحب من غير تصريح بالسؤال. وفيه بيان ما كان في الصحابة رضي الله عنه من الحرص على دينهم والشفقة على إخوانهم...

الْحَرَامِ﴾(١٤٤) فَوُجِّهَ نَحْوَ الكَعْبَةِ وَكانَ يُحِبُّ ذَلِكَ، فَصَلَّى رَجُلٌ مَعَهُ الْعَصْرَ قالَ: ثُمَّ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ في صَلاَةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَأَنَّهُ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، قالَ: فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رواه سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عن أبي إسحاقَ.

(م: ١٠ * ت: تابع ٣)

٢٩٧٤ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ حدثنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ عن عَبْدِ الله بن دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ «كَانُوا رُكُوعاً في صَلاَةِ الْفَجرِ».

وفي الباب عن عَمْرِو بنِ عَوْفٍ المُزَنِيِّ وَابنِ عُمَرَ وَعُمَارَةَ بنِ أَوْسٍ وَأَنَسِ بن مَالِكٍ.

قال أبو عيسى: حديثُ ابن عُمَرَ حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١١ * ت: تابع ٣)

٢٩٧٥ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ وَأَبُو عَمَّارٍ قَالاَ: حدثنا وَكِيعٌ عن إِسْرَائِيلَ عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ. قالَ: «لمَّا وُجِّهَ النبيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالُوا: يا رَسُولَ الله

---

٢٩٧٣ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٤٨٨) باب (١٤) قوله تعالى ﴿وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه﴾ الآية [البقرة ـ ١٤٣] وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٠٠٨/٦) في التفسير باب (١٨) قوله تعالى ﴿فول وجهك شطر المسجد الحرام﴾ [البقرة ـ ١٤٤] من حديث أنس رضي الله عنه.

٢٩٧٥ ـ أخرجه أبو داود في السّنة (٤٦٨٠) باب (١٦) الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه. والحاكم في التفسير (٣٠٦٣/٢) باب (٢) من سورة البقرة. وصححه وأقره الذهبي في «التلخيص» وذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص/٤٦) رقم (٧٣) وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٦/١) لوكيع والفريابي والطيالسي وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن حبان والطبراني والحاكم.

كَيْفَ بِإِخْوَانِنَا الذين مَاتُوا وَهُمْ يُصلونَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ؟ فأَنْزَلَ الله تَعَالَى ﴿وَمَا كَانَ الله لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾(١٤٣) الآيَةَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١٢ * ت: تابع ٣)

٢٩٧٦ ـ حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عن عُرْوَةَ قَالَ «قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ شَيْئاً وَمَا أُبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتْ: بِئْسَما قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي، طَافَ رَسُولُ الله ﷺ وَطَافَ المُسْلِمُونَ، وَإِنَّمَا كَانَ مَنْ أَهَلَّ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي بالمُشَلَّلِ لا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾(١٥٨). وَلَوْ كَانَتْ كما تَقُولُ لَكَانَتْ: فَلَا جُنَاحَ عليْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بهما.

قالَ الزُّهْرِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأبي بَكْرِ بنِ عَبْد الرَّحْمٰن بنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَعِلْمٌ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالاً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِنَّ طَوَافَنَا بَيْنَ هٰذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ.

وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الأَنْصَارِ: إِنَّمَا أُمِرْنَا بالطَّوَافِ بالْبَيْتِ وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بين الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله﴾(١٥٨).

---

٢٩٧٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢٥١٦٦/٩) والبخاري في الحج (١٦٤٣) باب (٧٩) وجوب الصفا والمروة... وأطرافه في (١٧٩٠) (٤٤٩٥) (٤٨٦١) وأخرجه مسلم في الحج (١٢٧٧) باب (٤٣) بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به. والنسائي في المناسك (٢٩٦٧) باب (١٦٨) ذكر الصفا والمروة وفي «الكبرى» (١١٠٠٩/٦) في التفسير باب (١٩) قوله تعالى ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ [البقرة ـ ١٥٨] وأخرجه ابن حبان (٣٨٤٠) والحميدي (٢١٩) والطبري في «جامع البيان» (٢٣٥٠) و(٢٣٥١) وابن خزيمة (٢٧٦٦) و(٢٧٦٧) والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ٩٦/ ٩٧) من طريق عن الزهري، به.

قالَ أَبُو بَكْرِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فأُرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ في هٰؤُلاَءِ وَهٰؤُلاَءِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١٣ * ت: تابع ٣)

٢٩٧٧ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا يَزِيدُ بنُ أَبِي حَكِيمٍ عن سُفْيَانَ عن عَاصِمٍ الأحْوَلِ قالَ: «سَأَلْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ عن الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَقَالَ: كَانَا مِنْ شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ، قالَ: فلَمَّا كَانَ الإسْلاَمُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾(١٥٨) قالَ: هُمَا تَطَوُّعٌ ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ الله شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾(١٥٨)».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١٤ * تابع ٣)

٢٩٧٨ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن جَعْفَرِ بنِ مُحمَّدٍ عن أَبِيهِ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً فَقَرَأَ ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾(١٢٥) فَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ، ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قالَ: نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ الله بِهِ وَقَرَأَ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله﴾(١٥٨)».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

٢٩٧ ـ أخرجه البخاري في الحج (١٦٤٨) باب (٧٩) وجوب الصفا والمروة وجُعِل من شعائر الله. وطرفه في (٤٤٩٦). وأخرجه مسلم في الحج (١٢٧٨) باب (٤٣) بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به. والحاكم في التفسير (٣٠٧٠) باب (٢) من سورة البقرة. وأوهم حيث قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه!

٢٩٧ ـ إسناده صحيح. أخرجه أبو عمر حفص بن عمر الدوري في «قراءات النبي ﷺ» (ص/ ٢٠)، وأبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٦٩) في فاتحته. والنسائي في المناسك (٢٩٦١ ـ ٢٩٦٢ ـ ٢٩٦٣) باب (١٦٣) القول بعد ركعتي الطواف. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٠٠٨) باب القبلة والطبري في «جامع البيان» (١٩٨٩) من طرق عن جعفر بن محمد، بألفاظ متقاربة.

(م: ١٥ * ت: تابع ٣)

٢٩٧٩ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى عن إسْرَائيلَ بن يُونُسَ عن أَبي إسْحَاقَ عن البَرَاءِ قالَ: «كَانَ أَصْحَابُ النبيِّ ﷺ إذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِماً فَحَضَرَ الإفْطَارُ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتهُ وَلاَ يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنَّ قَيْسَ بنَ صِرْمَةَ الأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِماً فَلَمَّا حَضَرَهُ الإفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكِ طَعَامٌ؟ فَقَالَتْ لاَ وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ ـ وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ ـ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خَيْبَةً لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ للنبيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾(١٨٧) فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحاً شَدِيداً ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾(١٨٧)».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ١٦ * ت: تابع ٣)

٢٩٨٠ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ عن ذَرّ عن يُسَيْعٍ الكِنْدِيِّ عَن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ عن النبيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ «﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾(٦٠) قالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ» وَقَرَأَ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ـ ﴿دَاخِرِينَ﴾».

---

٢٩٧٩ ـ أخرجه البخاري في الصوم (١٩١٥) باب (١٥) قول الله جل ذكره ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم﴾ الآية [البقرة ـ ١٨٧]. وطرفه في (٤٥٠٨) وأخرجه أبو داود في الصوم (٢٣١٤) باب (١) مبدأ فرض الصيام والنسائي في الصوم (٢١٦٧) باب (٢٩) تأويل قول الله تعالى ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر﴾ وفي «الكبرى» (٦/١١٠٢٣) و (١١٠٢٢) من طريقين عن زهير، عن أبي إسحاق السبيعي، به. وأخرجه أحمد في مسنده (٦/١٨٦٣٤) والدارمي في «سننه» (٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣٤٦٠) والبيهقي في «الكبرى» (٤/٢٠١) والطبراني في «جامع البيان» (٢٩٣٩) من طرق عن إسرائيل، به.

٢٩٨٠ ـ أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٧٩) باب (٣٥٨) الدعاء. مختصراً. وأخرجه ابن ماجة في الدعاء (٣٨٢٨) باب فضل الدعاء. وسيرد عند المصنف رحمه الله تعالى في تفسير سورة «المؤمن» في فاتحة برقم (٣٢٤٧) وفي الدعوات برقم (٣٣٧٢) والآية من سورة غافر رقم (٦٠).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. رواه منصور.

(م ١٧ * : تابع ٣)

٢٩٨١ ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حُصَيْنٌ عن الشَّعْبِيِّ، أخبرنا عَدِيُّ بنُ حَاتِمٍ. قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾(١٨٧) قالَ لِي النبيُّ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

.... ـ **حدثنا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، أخبرنا هُشَيْمٌ، حدثنا مُجَالِدٌ عن الشَّعْبِيِّ عن عَدِيِّ ابنِ حَاتِمٍ عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ.

(م: ١٨ * ت: تابع ٣)

٢٩٨٢ ـ **حدثنا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن مُجَالِدٍ عن الشَّعْبِيِّ عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عن الصَّوْمِ فَقَالَ ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾(١٨٧) قَالَ: فَأَخَذْتُ عِقَالَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْيَضُ وَالآخَرُ أَسْوَدُ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئاً لَمْ يَحْفَظْهُ سُفْيَانُ، فَقَالَ «إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ».

---

٢٩٨١ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٧/١٩٣٩٢) والبخاري في الصوم (١٩١٦) باب (١٦) قول الله تعالى ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل﴾ [البقرة ـ ١٨٧] وطرفاه في (٤٥٠٩) (٤٥١٠). وأخرجه مسلم في الصوم (١٠٩٠) باب (٨) بيان أن الدخول ف الصوم يحصل في طلوع الفجر... وابن حبان (٣٤٦٢) وابن خزيمة (١٩٢٥) والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢١٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٧٨) والطبراني في «جامع البيان» (٢٩٨٩) والطحاوي (٢/ ٥٣) والدارمي (٢/ ٥/ ٦) من طرق عن الشهبي، بألفاظ متقاربة.

٢٩٨٢ ـ هو بهذا اللفظ عند البخاري (٤٥١٠) وابن حبان (٣٤٦٣) وابن خزيمة (١٩٢٦) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٧٩) والحميدي (٩١٦). وانظر التخريج السابق.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## (م: ١٩ * ت: تابع ٣)

٢٩٨٣ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ عن أَسْلَمَ أَبي عِمْرَانَ التَّجِيبيِّ قالَ: «كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيماً مِنَ الرُّومِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ المسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بنُ عَامِرٍ وَعَلى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ المسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيهِمْ فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا: سُبْحَانَ الله يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الأنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَتُأَوِّلُونَ هٰذِهِ الآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلُ، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الأنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ الله الإسْلاَمَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ. فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ رَسُولِ الله ﷺ: إنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ وَإِنَّ الله قَدْ أَعَزَّ الإسْلاَمَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ الله وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾(١٩٥) فَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ الإقَامَةَ عَلَى الأمْوَالِ وَإِصْلاَحَهَا وَتَرْكَنَا الغَزْوَ. فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصاً فِي سَبِيلِ الله حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

## (م: ٢٠ * ت: تابع ٣)

٢٩٨٤ ـ **حدثنا** عَليُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا هُشَيْمٌ، أخبرنا مُغِيرَةُ عن مُجَاهَدٍ. قالَ:

---

٢٩٨٣ ـ أخرجه الطيالسي في مسنده (٥٩٩) وأبو داود في الجهاد (٢٥١٢) باب (٢٣) في قوله تعالى ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ [البقرة ـ ١٩٥] والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٠٢٩) والحاكم التفسير (٢/٣٠٨٨) وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبي وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٧١١) والطبراني (٤٠٦٠) وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص/٢٦٩/ ٢٧٠) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٩٩) من طرق عن حيوة بن شريح، به. وأخرجه أبو داود (٢٥١٢) والطبري (٣١٨٠) والطبراني (٤٠٦٠) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به. وإسناده صحيح.

٢٩٨٤ ـ انظر الحديث التالي.

قالَ كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ: «وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لَفِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ وَلإِيَّايَ عَنَى بِهَا ﴿فَمَنْ كَانَ مِنكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾(١٩٦) قالَ: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ بالْحُدَيْبِيَّة وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ. وَقَدْ حَصَرَنَا المُشْرِكُونَ وَكَانَتْ لِيَ وَفْرَةٌ فَجَعَلَتِ الْهَوَامُّ تَسَاقَطُ عَلَى وَجْهِي فَمَرَّ بِي النبيُّ ﷺ فقَالَ: «كأنَّ هَوَامَّ رَأسِكَ تُؤْذِيكَ» قالَ: قُلْتُ نَعَمْ قالَ: «فَاحْلِقْ». وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ. قالَ مُجَاهِدٌ: الصِّيَامُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَالطَّعَامُ لِسِتَّةِ مَسَاكِينَ وَالنُّسُكُ شَاةٌ فَصَاعداً».

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا هُشَيْمٌ عن أَبي بِشْر عن مُجَاهِدٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي لَيْلَى عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ عن النبيِّ ﷺ بِنَحْوِ ذَلِكَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدثنا هُشَيْمٌ عن أَشْعَثَ بنِ سَوَّارٍ عن الشَّعْبِيِّ عن عَبْدِ الله بنِ مَعْقِلٍ أيضاً عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ بنَحْوِ هذا.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَقد رواه عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الاصْبَهَانِيِّ عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَعْقِلٍ نَحْوَ هَذَا.

**(م: ٢١ * ت: تابع ٣)**

٢٩٨٥ ـ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عن أَيُّوبَ عن

---

٢٩٨٥ ـ أخرجه مالك في موطئه في الحج (٩٥٥) باب (٧٨) فدية من حلق قبل أن ينحر. وأحمد في مسنده (١٨١٣٠/٦) والبخاري في «المحصر» (١٨١٤) باب (٥) قول الله تعالى ﴿فمن كان فيكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾ وأطرافه في (١٨١٥) (١٨١٦) (١٨١٧) (١٨١٨) (٤١٥٩) (٤١٩٠) (٤١٩١) (٤٥١٧) (٥٦٦٥) (٥٧٠٣) (٦٨٠٨). وأخرجه مسلم في الحج (١٢٠١) باب (١٠) جواز حلق الرأس للمحرم... وأبو داود في المناسك (١٨٥٦) باب في الفدية. والنسائي في المناسك (٢٨٥١) باب (٩٦) في المحرم يؤذيه القمل في رأسه. وابن حبان في «صحيحه» (٣٩٨٦/٩) والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ٥٥). وقد مر عند المصنف رحمه الله في «الحج» (٩٥٣).

مُجَاهِدٍ عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ قالَ: «أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَأنَا أُوقِدُ تَحتَ قِدْرٍ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى جَبْهَتِي أو قالَ حَاجِبِي، فَقَالَ: «أتؤذيك هوامُّكَ؟» قال: قُلْتُ نَعَمْ، قالَ «فَاحْلِقْ رَأسَكَ وَانْسُكْ نَسِيكَةً أَوْ صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ أو أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ» قالَ أَيُّوبُ: لاَ أَدْرِي بأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسن صحيحٌ.

**(م: ٢٢ * ت: تابع ٣)**

٢٩٨٦ ـ **حدثنا** ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن بُكَيْرِ ابنِ عَطَاءٍ عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يَعْمُرَ. قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، الْحَجُّ عَرَفَاتٌ. أَيَّامُ مِنًى ثَلاَثٌ ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾[٢٠٣] وَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يطْلُعَ الفَجْرُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ». قالَ ابنُ أَبي عمَرَ: قالَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ: وَهَذَا أَجْوَدُ حَدِيثٍ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عن بُكَيْرِ بنِ عَطَاءٍ وَلاَ نَعْرِفُه إلاَّ مِنْ حدِيثِ بُكَيْر بن عَطَاءٍ.

**(م: ٢٣ * ت تابع ٣)**

٢٩٨٧ ـ **حدثنا** ابنُ أَبي عُمَرَ، حدثنا سُفْيَانُ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ عن عَائِشَةَ قالَتْ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى الله الألَدُّ الْخَصِمُ».

---

٢٩٨٦ ـ أخرجه أبو داود في الحج (١٩٤٩) باب (٦٩) من لم يدرك عرفة، والنسائي في المناسك (٣٠١٦) باب (٢٠٣) فرض الوقوف بعرفة. وطرفه في (٣٠٤٤) وأخرجه ابن ماجة في المناسك (٣٠١٥) باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع.

٢٩٨٧ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٩/٢٤٣٩٧) و (١٠/٢٥٧٦٢) والبخاري في المظالم (٢٤٥٧) باب قول الله تعالى ﴿وهو ألد الخصام﴾ وطرفاه في (٤٥٢٣) (٧١٨٨). وأخرجه مسلم في العلم (٢٦٦٨) باب (٢) في الألد الخصم. والنسائي في آداب القضاة (٥٤٣٨) باب (٣٤) ألَدّ الخصم. وفي «الكبرى» (٦/١١٠٣٦) وابن حبان في «صحيحه» (٥٦٩٧) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/١٠٨).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ.

(م: ٢٤ * ت: تابع ٣)

٢٩٨٨ ـ **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدثني سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ـن ثَابِتٍ عن أَنَس، قالَ «كَانَتْ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ لَمْ يؤَاكِلُوهَا وَلَمْ ـارِبُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهَا فِي الْبُيُوتِ، فسُئِلَ النبيُّ ﷺ عن ذَلِكَ فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ ـعَالَى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عن المَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾(٢٢٢) فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ ـاكِلُوهُنَّ وَيُشَارِبُوهُنَّ وَأَنْ يَكُونُوا مَعَهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَأَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلاَ ـنِّكَاحَ. فَقَالَتْ الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئاً إِلاَّ خَالَفَنَا فِيهِ. قالَ: فَجَاءَ ـبَّادُ بنُ بِشْرٍ وَأُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ إِلى رَسُولِ الله ﷺ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ. وَقَالاَ: ـ رَسُولَ الله أَفَلاَ نَنْكِحُهُنَّ فِي المَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ ـدْ غَضِبَ عَلَيْهِمَا، فَقَامَا فاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَثَرِهِمَا ـسَقَاهُما فَعَلِمْنَا أَنَّهُ لَمْ يغْضَبْ عَلَيْهِمَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٠٠٠٠ ـ **حدثنا** مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأعْلَى حدثنا عَبْد الرَّحْمٰن بنُ مَهدِيّ عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عن ثابت عن أنس نَحوَهُ بِمَعْنَاهُ.

---

٢٩٨ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٢٣٥٦/٤) ومسلم في كتاب الحيض (٣٠٢) باب (٣) جواز غسل الحائض رأس زوجها... وأبو داود في الطهارة (٢٥٨) باب في مؤاكلة الحائض ومجامعتها وأخرجه أيضاً في النكاح رقم (٢١٦٥) باب في إتيان الحائض ومباشرتها. والنسائي في الطهارة (٢٨٨) باب تأويل قول الله عز وجل ﴿ويسألونك عن المحيض﴾ وطرفه في (٣٦٩) وأخرجه أيضاً في «الكبرى» (١١٠٣٧/٦) وأخرجه ابن ماجة في الطهارة (٦٤٤) باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها والطيالسي (٢٠٥٢) والدارمي (١/ ٢٤٥) وابن حبان (١٣٦٢) وأبو يعلى (٣٥٣٣) والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣١٣) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ٥٢) والسيوطي في «الدر المنثور» (٢٥٨١) وزاد نسبته لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم. وهو عند ابن عوانة في مسنده (١/ ٣١١/ ٣١٢).

## (م: ٢٥ ☼ ت: تابع ٣)

٢٩٨٩ ـ **حدثنا** ابنُ أَبي عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ ابنِ المُنْكَدِرِ سَمعَ جَابِرًا يَقُولُ: «كَانَت اليَهُودُ تقولُ: مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ في قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ، فَنَزَلَتْ ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُم﴾ (٢٢٣)».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## (م: ٢٦ ☼ ت: تابع ٣)

٢٩٩٠ ـ **حدثنا** محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ حدثنا سُفْيَانُ عن ابنِ خُثَيْمٍ عن ابنِ سَابِطٍ عن حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْد الرَّحْمٰنِ عن أُمِّ سَلَمَةَ عن النبيِّ ﷺ في قوله: «﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ يَعْنِي صِمَاماً وَاحِداً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَابْنُ خُثَيْمٍ هُوَ عَبْدُ الله بنُ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ. وَابْنُ سَابِطٍ هُوَ عَبْد الرَّحْمٰن بنُ عبدِ الله بنِ سَابِطٍ الْجُمَحِيُّ المَكِّيُّ وَحَفْصَةُ هِيَ بِنْتُ عَبْد الرَّحْمٰن بنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَيُرْوَى في سِمَامٍ وَاحِدٍ.

---

٢٩٨٩ ـ أخرجه البخاري في تفسير (٤٥٢٨) باب (٣٩) ﴿نساؤكم حرث لكم﴾ الآية وأخرجه مسلم في النكاح (١٤٣٥) باب (١٩) جواز جماعه امرأته في قبلها. . . وأبو داود في النكاح (٢١٦٣) باب (٤٦) في جامع النكاح والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٠٣٨) وفي «عشرة النساء» رقم (٩٠). وابن ماجة في النكاح (١٩٢٥) باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن وأبو يعلى في مسنده (٢٠٢٤) والدارمي (١/٢٥٨/٢٥٩) و (٢/١٤٥/١٤٦) والحميدي (١٢٦٣) والبيهقي في «الكبرى» (٧/١٩٤/١٩٥) وابن أبي شيبة (٤ج٢٢٩) والبزار (٢١٩٢) وغيرهم من أنه الحديث. من طريق عن ابن المنكدر، به.

٢٩٩٠ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١٠/٢٦٧٦٨).

(م: ٢٧ * ت: تابع ٣)

٢٩٩١ ـ **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حدثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الله الأشْعَرِيُّ. عن جَعْفَر بن أَبي الْمُغِيرَةِ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاس قَالَ: «جَاءَ عُمَرُ إلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله هَلَكْتُ، قالَ: «وَمَا أَهْلَكَكَ؟» قالَ: حَوَّلْتُ رَحْلِيَ اللَّيلَة، قالَ: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْه رَسُولُ الله ﷺ شَيْئاً. قالَ: فأُنْزِلت عَلَى رَسولِ الله ﷺ هَذِهِ الآيَةُ ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ «أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ وَاتَّقِ الدُّبُرَ وَالْحِيْضَةَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وَيَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الله الأشْعَرِيُّ هُوَ يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ.

(م: ٢٨ * ت: تابع ٣)

٢٩٩٢ ـ **حدثنا** عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، حدثنا الهاشم بْنُ الْقَاسِمِ عن الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عن الْحَسَنِ عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ «أَنَّهُ زَوَّجَ أُخْتَهُ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَكَانَتْ عِنْدَهُ مَا كَانَتْ، ثمَّ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً لَمْ يُرَاجِعْها حَتَّى انْقَضَتْ

---

٢٩٩١ ـ إسناده حسن. من أجل يعقوب بن عبد الله الأشعري، وهو القمي. قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الطبراني: كان ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وباقي رجال الاسناد ثقات رجال الشيخين. وأخرجه أحمد في مسنده (١/٢٧٠٣) والنسائي في «الكبرى» في عشرة النساء (٨٩٧٧) وفي التفسير (٦/١١٠٤٠) وأبو يعلى (٢٧٣٦) وابن حبان (٤٢٠٢) والبيهقي في «الكبرى» (٧/١٩٧) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/٤٨) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢٩) وزاد نسبته إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم والضياء في «المختارة» والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» قوله (حولت رحلي): قال ابن الأثير في «النهاية»: كنى برحله عن زوجته، أراد به غشيانها في قبلها ـ أي فرجها ـ من جهة ظهرها، لأن المجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلي وجهها، فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله. . . .

٢٩٩٢ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٤٥٢٩) باب (٤٠) ﴿وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن﴾ وأطرافه في (٥١٣٠) (٥٣٣٠) (٥٣٣١) وأخرجه أبو داود في النكاح (٢٠٨٧) باب (٢١) في العضل والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٠٤١) والطيالسي في مسنده (٩٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٦٧/ ٤٦٨/ ٤٧٥/ ٤٧٧) والدارقطني (٣/ ٢٢٢/ ٢٢٤) والطبراني في تفسيره (٢/٢٩٧) والحاكم في مستدركه (٢/٢٧١٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ٨٢/ ٨٣) قوله (يا لكع): اللكع عند العرب: العبد، ثم استعمل في الحمق والذم، يُقال للرجل: لُكَعُ، وللمرأة لَكَاعِ، وأكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم. وقيل: الوَسِخُ، وقد يطلق على الصغير.

الْعِدَّةُ فَهَوِيَها وَهَوِيتْهُ، ثُمَّ خَطَبَهَا مَعَ الْخُطَّابِ فقالَ لهُ: يا لُكَعُ أَكْرَمْتُكَ بِهَا وَزَوَّجْتُكَهَا فَطَلَّقْتَهَا واللهِ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْكَ أبداً آخِرُ مَا عَلَيْكَ، قال: فَعَلِمَ الله حَاجَتَهُ إِلَيْهَا وَحَاجَتَهَا إِلَى بَعْلِهَا، فأَنْزَلَ الله تبَارَكَ وتعَالَى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وأَنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾(٢٣٢) فَلَمَّا سَمِعَهَا مَعْقِلُ قَالَ: سَمْعٌ لرَبِّي وَطَاعَةٌ، ثمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: أُزَوِّجُكَ وَأُكْرِمُكَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن الْحَسَنِ وهو عن الحسن غريبٌ وَفي هَذَا الْحَدِيثِ دَلاَلَةٌ عَلَى أَنَّهُ لاَ يَجُوزُ النِّكَاحُ بغَيرِ وَلِيٍّ لأنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بن يَسَارٍ كانَتْ ثَيِّباً، فَلَوْ كَانَ الأمْرُ إِلَيْهَا دُونَ وَلِيِّهَا لَزَوَّجَتْ نَفْسَهَا وَلَمْ تحتج إِلَى وَلِيِّهَا مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ. وَإِنَّمَا خَاطَبَ الله في هذه الآية الأَوْلِيَاءَ فقال: ﴿لاَ تَعْضُلُوهنَّ أن يَنْكِحْنَ أَزْوَاجهُنَّ﴾(٢٣٢) ففي هذه الآية دَلاَلَةٌ عَلَى أَنَّ الأمْرَ إِلَى الأَوْلِيَاءِ في التَّزْوِيجِ مَعَ رِضَاهُنَّ.

**(م: ٢٩ * ت: تابع ٣)**

**٢٩٩٣ ـ حدثنا** قُتَيْبَةُ عن مالِكِ بن أَنَسٍ قال: وحدثنا الأنْصَارِيُّ حدثنا مَعْنٌ حدثنا مالِكٌ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن القَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ عن أبي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ قالَ: «أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفاً وقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذه الآيَةَ فَآذِنِّي ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى﴾(٢٣٨) فَلَمَّا بَلَغْتُها آذَنْتُهَا فأَمْلَتْ عَلَيَّ: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسطَى وَصَلاَةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لله قَانِتِين. وَقَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ».

---

٢٩٩٣ ـ أخرجه مسلم في المساجد (٦٢٩) باب (٣٦) الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. وأبو داود في الصلاة (٤١٠) باب (٥) في وقت صلاة العصر. والنسائي في الصلاة (٤٧١) باب (١٤) المحافظة على صلاة العصر وفي «الكبرى» (٦/١١٠٤٦). وأخرجه أيضاً مالك في الموطأ في صلاة الجماعة (٣١٥) باب (٨) الصلاة الوسطى وأحمد في مسنده (٩/٢٤٥٠٢) والبيهقي في «الكبرى» (٤٦٢١) وابن جرير في تفسيره (٢/٣٤٩) وابن أبي داود في «المصاحف (ص/ ٨٤) والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ١٧٢).

تنبيه ـ قال الإمام السندي رحمه الله تعالى: والظاهر أن هذا كان من النبي ﷺ ذكره تفسيراً للآية، فزعمت عائشة رضي الله عنه أنه جزء من الآية أو كان جزءاً فنسخ وزعمت بقاءه. والله تعالى أعلم (حاشية النسائي ـ ١/٢٣٦).

وَفي البابِ عَن حَفْصَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٣٠ * ت: تابع ٣)

٢٩٩٤ ـ **حدثنا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ عن سَعِيدٍ عن قَتَادَةَ حَدثنا الْحَسَنُ عن سمُرَةَ بْن جُنْدُبٍ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قال: «صَلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ».

قالِ أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٣١ * ت: تابع ٣)

٢٩٩٥ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ، حدثنا عَبْدَةُ عن سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عنِ أبي حَسَّانَ الأعْرَجِ عن عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ أَنَّ عَلِيّاً حَدَّثَهُ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ يَوْمَ الأحزَابِ: «اللَّهُمَّ امْلأ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَاراً كَمَا شَغَلُونَا عن صَلاَةِ الْوُسْطَى حَتّى غَابَتِ الشَّمْسُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن عَلِيٍّ. وَأَبُو حَسَّانَ الأعْرَجِ اسْمُهُ مُسْلِمٌ.

(م: ٣٢ * ت: تابع ٣)

٢٩٩٦ ـ **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ حدثنا أَبُو النَّضْرِ وَأَبُو دَاوُدَ عن محمَّدِ بْنِ

---

٢٩٩٤ ـ تقدم تخريجه في الصلاة (١٨٢) باب ما جاء في الصلاة الوسطى أنها العصر...

٢٩٩٥ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١/١١٣٢) ومسلم في المساجد (٦٢٦/٢٠٣) باب (٣٦) الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. وأخرجه أحمد في مسنده (١/٥٩١) والبخاري في الجهاد (٢٩٣١) باب (٩٨) الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة. وأطرافه في (٤١١١) (٤٥٣٣) (٦٣٩٦) وأخرجه مسلم في المساجد (٦٢٧) المصدر السابق. وأبو داود في الصلاة (٤٠٩) باب في (٥) في وقت صلاة العصر والدارمي (١/ ٢٨٠) من رواية محمد بن سيرين عن عبيدة، به. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/١١٠٤٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢١٩٣) وأحمد (٦١٧/١) ومسلم (٦٢٧/٢٠٥) وأبو يعلى (٣٩٢) والطبري (٥٥٨٢) وابن خزيمة (١٣٣٧) من رواية شتير بن شكل، عن عليٍّ رضي الله عنه.

٢٩٩٦ ـ أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٨٢٩) والطيالسي ٣٦٦) ومسلم في المساجد (٦٢٨) باب (٣٦) الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. وابن حبان (١٧٤٦) والصحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٧٤) والبيهقي في «الكبرى» (٤٦١١) من طرق، عن زبيد، به. وقد تقدم في الصلاة برقم (١٨١).

طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ عن زُبَيْدٍ عن مُرَّةَ عن عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ».

وفي البَابِ عَن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَأَبي هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ وَأَبي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(م: ٣٣ * ت: تابع ٣)

٢٩٩٧ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ وَمُحَمَّدُ ابنُ عُبَيْدٍ عن إسْمَاعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ عن الْحَارِثِ بنِ شُبَيْلٍ عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ قَال: «كُنَّا نَتَكَلَّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ في الصَّلَاةِ فَنَزَلَتْ ﴿وَقُومُوا لله قانِتِينَ﴾(٢٣٨) فأُمِرْنَا بالسُّكُوت».

(م: ٣٤ * ت: تابع ٣)

٠٠٠٠ ـ حدثنا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، حدثنا إسْمَاعِيلُ بنُ أبي خَالِد نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ «وَنُهِينَا عنِ الْكَلَامِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو عَمْرٍو الشيبَانيُّ اسْمُهُ سَعْدُ بنُ إيَاسٍ.

---

٢٩٩٧ ـ أخرجه البخاري في العمل في الصلاة (١٢٠٠) باب (٢) ما ينهى من الكلام في الصلاة. وطرفه في (٤٥٣٤) وأخرجه مسلم في المساجد (٥٣٩) باب (٧) تحريم الكلام في الصلاة... وأحمد في مسنده (٧/١٩٢٩٨) وأبو داود في الصلاة (٩٤٩) باب (١٧٨) النهي عن الكلام في الصلاة. والنسائي في السهو (١٢١٨) باب (٢٠) الكلام في الصلاة وفي «الكبرى» (٦/١١٠٤٧) وابن حبان في «صحيحه» (٢٢٤٥) والبيهقي في «الكبرى» (٢/٢٤٨) والطبراني في «الكبير» (٥٠٦٣) (٥٠٦٤) وابن خزيمة (٨٥٦). وقد تقدم عند المصنف في الصلاة برقم (٤٠٥). قوله تعالى ﴿وقوموا لله قانتين﴾ قال العلماء: القنوت هنا معناه: الطاعة، وقيل السكوت، وقيل: الركود والخشوع فيها، وقيل الدعاء. وقال الراغب: القنوت: لزوم الطاعة مع الخضوع. وقال الزمخشري: أي ذاكرين لله في قيامكم، والقنوت: أن تذكر الله قائماً. وقال ابن فارس: وسمي السكوت في الصلاة والاقبال عليها قنوتاً. اهـ.

(م: ٣٥ * ت: تابع ٣)

٢٩٩٨ ـ حدثنا عَبْد الله بنُ عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى عن إسْرَائِيلَ عن السُّدِّيِّ عن أَبي مَالِكٍ عن البَرَاءِ: «﴿وَلاَ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾(٢٦٧) قَالَ: نَزَلَتْ فِينَا مَعْشَرَ الأنْصَارِ كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلٍ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهِ وَقِلَّتِهِ وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بالْقِنْوِ وَالقِنْوِين فَيُعَلِّقُهُ فِي المَسْجِدِ، وَكَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ لَيسَ لَهُمْ طَعَامٌ فَكَانَ أَحَدُهُمْ إذَا جَاعَ أَتَى القِنْوَ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَيَسْقُطُ البُسْرُ وَالتَّمْرُ فيأْكُلُ، وَكَانَ نَاسٌ مِمَّنْ لاَ يَرْغَبُ فِي الْخَيْرِ يَأْتي الرَّجُلُ بالقِنْوِ فِيه الشِّيصُ وَالْحشَفُ وَبالْقِنْوِ قَدْ انْكَسَرَ فَيُعَلِّقُهُ، فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَاكَسَبْتُمْ ومِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مَنَ الأَرْضِ وَلاَ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بآخِذِيهِ إلاَّ أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾(٢٦٧) قالَ: لَوْ أَنَّ أَحدَكُمْ أُهْدِيَ إلَيْهِ مِثْلَ مَا أَعْطَى لَمْ يَأْخذهُ إلاَّ عَلَى إغْمَاضٍ أوْ حَيَاءٍ». قَالَ: فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يأْتِي أَحَدُنَا بِصَالِحِ مَا عِنْدَهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيح. وَأَبو مَالِكٍ هُوَ الغِفَارِيُّ وَيُقَالُ اسْمُهُ غَزْوَانُ وَقَدْ رَوى سفيانُ الثَّوْرِيُّ عن السُّدِّيِّ شَيْئاً مِنْ هَذَا.

---

٢٩٩٨ ـ أخرجه ابن ماجة في الزكاة (١٨٢٢) باب (١٩) النهي أن يخرج في الصدقة شرّ ماله. قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح. لأن أحمد بن محمد بن يحيى قال فيه ابن أبي حاتم والذهبي: صدوق. قال ابن حبان: من الثقات، وكان متقناً. وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم. اهـ.

والقنو: العذق بما فيه من الرطب.

والحشف: اليابس الفاسد في التمر.

وقد أخرج أحمد (٢٤٠٣١/٩) وأبو داود في الزكاة (١٦٠٨) والنسائي في الزكاة (٤٣/٥/ ٤٤) وابن ماجة (١٨٢١) في الزكاة نحوه من حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه وليس فيه ذكراً بسبب نزول الآية الكريمة.

(م: ٣٦ * ت: تابع ٣)

٢٩٩٩ ـ **حدثنا** هَنَّادٌ حدثنا، أَبُو الأحْوَصِ عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عن مُرَّةَ الْهَمْدَانيِّ عَن عَبْدِ الله بن مَسْعُودٍ قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بابنِ آدمَ، وَلِلْملَكِ لَمَّةً، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بالشَّرِّ وَتكْذِيبٌ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا لَمَّةُ المَلَكِ فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بالْحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ الله فَلْيَحْمَدِ الله، وَمَنْ وَجَدَ الأخْرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرجيم ثمَّ قَرَأَ: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾(٢٦٨)» الآيَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَهُوَ حَدِيثُ أبي الأَحْوَصِ لاَ نعلمه مَرْفُوعاً إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أبي الأحْوَصِ.

(م: ٣٧ * ت: تابع ٣)

٣٠٠٠ ـ **حدثنا** عبد بنُ حُمَيْدٍ حدثنا أبو نُعَيْم حدثنا فُضَيْلُ بنُ مَرْزُوقٍ عن عَدِيِّ ابنِ ثَابِتٍ عن أبي حَازِمٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إنَّ الله طَيِّبٌ ولاَ يَقْبَلُ إلاَّ طَيِّباً، وَإِنَّ الله أمَرَ المُؤْمِنِينَ بِمَا أمَرَ بِهِ المُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إني بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾(١) وَقالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾(١٧٢) قالَ: وَذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ

٢٩٩٩ ـ عطاء بن السائب: اختلط، وأبو الأحوص، وهو سلامة بن سليم، سمع منه بعد الاختلاط. قال الحافظ في «التهذيب» (٧/ ١٨٤): قال ابن معين: لم يسمع عطاء بن السائب من يعلى مرة... اهـ. وعلى هذا فالإسناد منقطع. والله تعالى أعلم. وبإسناد أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٠٥١/٦) وابن حبان في «صحيحه» (٩٩٧) والطبري (٣/ ٨٨/ ٨٩).

والللمة: بفتح اللام وشدة الميم، من الإلمام، ومعناه: النزول والقرب والإصابة، والمراد بها ما يقع في القلب بواسطة الشيطان أو الملك. قاله المباركفوي في «التحفة».

٣٠٠٠ ـ أخرجه مسلم في الزكاة (١٠١٥) باب (١٩) قبول الصدقة من الكسب والطيب وتربيتها.

تنبيه: قال القاضي عياض رحمه الله تعالى: قوله ﷺ: «إن الله طيب»: الطيب في صفة الله تعالى بمعنى: المنزه عن النقائص. وهو بمعني القدوس. وأصل الطيب، الزكاة والطهارة والسلامة من الخبث. اهـ (شرح صحيح مسلم للنووي).

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٥١.

السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِّيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوقٍ. وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ الأَشْجَعِيُّ اسْمُهُ: سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الأَشْجَعِيَّةِ.

(م: ٣٨ * ت: تابع ٣)

٣٠٠١ - **حدثنا** عبدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى عن إِسْرَائِيلَ عن السُّدِّيِّ، قالَ: حدثني مَنْ سَمعَ عَلِيًّا يَقُولُ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ الله فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾(٢٨٤) الآيَةُ أَحْزَنَتْنَا. قالَ: قُلْنَا يُحَدِّثُ أَحَدُنَا نَفْسَه فَيُحَاسَبُ بِهِ لاَ نَدْرِي مَا يُغْفَرُ مِنْهُ وَمَا لا يُغْفَرُ لَهُ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا: ﴿لاَ يُكَلِّفُ الله نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾(٢٨٦)».

(م: ٣٩ * ت: تابع ٣)

٣٠٠٢ - **حدثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ حدثنا الحَسَنُ بنُ مُوسَى ورَوْحُ بنُ عُبَادَةَ عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ عن أُمَيَّةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يحَاسِبْكُمْ بِهِ الله﴾(٢٨٤) وَعَن قَوْلِهِ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾(٢) فَقَالَتْ: «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ

٣٠٠١ـ إسناده ضعيف، شيخ السدي مجهول! وفي الباب عند مسلم في الإيمان (١٢٥) باب (٥٧) بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق. من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بأتم منه وأطول. وبإسناد صحيح أخرج الطبري-(٦/ ١٠٠/ ١١١) وابن أبي حاتم (١/ ٢٢٦) وابن اجوزي في تفسيره (ص/ ٢٣٤) عن الشعبي قال: لما نزلت ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ لحقتهم منها شدة حتى نسخها ما بعهدها.

٣٠٠٢ـ ضعيف الإسناد. أمية عن عائشة رضي الله عنها ويقال: أمينة، أم محمد تفرَّد عنها علي بن زيد بن جدعان. ذكرها الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ١٠٩٣٨) في النسوة المجهولات،

(٢) سورة النساء، الآية: ١٢٣.

رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: «هَذِهِ مُعَاتَبَةُ الله العَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الحُمَّى وَالنَّكْبَةِ حَتَّى البِضَاعَة يَضَعُهَا فِي يَدِ قَمِيصِهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا حَتَّى إنَّ العَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ الأحْمَرُ مِنَ الكِيْرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ.

(م: ٤٠ * ت: تابع ٣)

٣٠٠٣ ـ حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنا وَكِيعُ حدثنا سُفْيَانُ عن آدَمَ بنِ سَلَيْمَانَ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إنْ تُبْدُوا مَا فِي أنْفُسِكُمْ أوْ تُخْفُوهُ يحَاسِبْكُمْ بِهِ الله﴾(٢٨٤) قال: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالُوا للنَّبيِّ ﷺ فقَالَ: «قُولُوا سَمِعْنَا وَأطَعْنَا» فَألْقَى الله الإيمَانَ فِي قُلُوبِهِم فَأنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالمُؤْمِنُونَ﴾(٢٨٥) الآيَةَ ﴿لاَ يُكَلِّفُ الله نَفْساً إلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إنْ نَسِينَا أوْ أخْطَأْنَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ﴿رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ﴿وَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا واغْفِرْ لَنَا وارْحَمْنَا أنْتَ﴾(٢٨٦) الآيَةَ، قالَ: قَدْ فَعَلْتُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقَدْ رُوِي هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

وفي البَابِ عنْ أبِي هُرَيْرَةَ. وَآدَمُ بنُ سُلَيْمَانَ يُقَالُ: هُوَ وَالِدُ يَحْيَى بنِ آدَمَ.

٣٠٠٣ ـ أخرجه أحمد في مسنده (١/٢٠٧٠) ومسلم في الإيمان (١٢٦) باب (٥٧) بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق والنسائي في «الكبرى» (٦/١١٠٥٩) والطبري (٣/ ١٦٠) والحاكم (٢٨٦٢) وابن حبان (٥٠٦٩) والبيهقي في «الكبرى» (ص/ ٦٠) وفي «الأسماء والصفات» (ص/ ٢١٠/ ٢١١) والواحدي في «أسباب النزول» (ص/ ٦٠).

# فهرس سنن الترمذي

## الجزء الرابع

## كتاب الطب

## كتاب الفرائض



## كتاب الوصايا



## كتاب الولاء والهبة

## كتاب القدر



## كتاب الفتن

## كتاب الرؤيا



## كتاب الشهادات

## كتاب الزهد

## كتاب صفة القيامة والرقائق والورع

## كتاب صفة الجنة

## كتاب صفة جهنم



## كتاب الإيمان



## كتاب العلم

## كتاب الاستئذان والآداب

## كتاب الأدب

## كتاب الأمثال



## كتاب فضائل القرآن



## كتاب القراءات

## كتاب تفسير القرآن

